

صاد على الوقف وهي كثرة القراءة وقرئ بالكسر والفتح لا لفتح الساكنين ولجوز ان ينتصب حذف
حرف القسم وايصال فعله كقولهم الله لا فعلن بالنصب واما حروف القسم والفتح في موضع الحذف
كقولهم الله لا فعلن بالجر وامتناع الحرف للتعريف والتانيث لانهما بمعنى السورة وقد حرف في قوله
صاد بالجر والتنوين على تأويل الكتاب والتزييل وقيل يفن كسر من المصاداة وهي المصادفة
والمعادلة ومنها الصدك وبما يعارض الصور في الاماكن الخالية من الاجسام الصلبة ومنها
عارض القرآن بعمك فاعل باوامر الله عن نواحيه فان قلت قوله صاد والقرآن ذي الذكر
بل الدين كثر في غنة وشقاق كلام ظاهر متافر غير منظم فواجه انتظامه **قد** فيه حذف
احدهما ان يكون قد ذكر اسم هذا الحرف من حرف المعجم على سبيل التحذير والتنبيه على الاجتناب
كما مر في اول الكتاب ثم اتبعه القسم محذوف الجواب لدلالة الحديث عليه **كانه** قال والقرآن
ذي الذكر انه كلام معجز والكتاب يكون صاد خبر مبتدأ محذوف على انها اسم للسورة كانه
منه صاد يعني هذه السورة بالرفع التي اعجزت العرب والقرآن ذي الذكر **كانه** اي
وانه تريد هذا المشهور بالسبح والثناء والله وكذلك اذا قسم بها **كانه** قال القسم **صاد** والقرآن
ذي الذكر انه معجز **قال** بل الدين كثر في غنة وشقاق واستكبار عن الاذعان لذلك
والاعتراف بالحق وشقاق لله ورسوله واذ جعلتها مقسما بها وعطفت عليها والقرآن ذي
الذكر جاز لكان تريد بالقرآن التزييل كله وان تريد السورة بعينها ومعناه اقسم بالسورة
الشريفة والقرآن ذي الذكر كما يقول مررت بالرجل الكريم والبنمة المباركة ولا تريد بالبنمة
غير الرجل والذكر السرف والشمه من قولك فلان مذکور وانه لذكر لك ولعمرك ان الذكر
والوعظ او ذكر ما يحتاج اليه في الدين من الشرايع وغيره كما قاصص الانبياء والوعظ

ص وَاللَّهُ الَّذِي الذِّكْرُ بِلِ الدِّينِ كَرُوا فِي عَمَةٍ وَشَقَاقٍ

والتكرار في عزه شقاق للدلالة على شدتها واما قرى في غرة اي في غفلة فما جلب عليهم
من النظر واتباع الحق **اجلكننا** وعين كدوى العرة والشقاق فنادوا فدعوا واستغاثوا
وعن الحسن فنادوا بالبقوة **ولات** هي لا المشبهة بليس زيدت عليها تا، التانيث كازيدت على
رجت وثم للتوكيد وتغيير بذكر حكمها حيث لم تدخل الاعلى الاحيان ولم يبرز الا احد مقتضيها
انما الاسم واما الجز واستنع بروزهما جميعا وهذا مذهب الخليل وسبوه وعند الاخفش انما لا
الناية للجنس زيدت عليها التاء وحضت بنفي الاحيان **حين** **مناص** منصوب بها كما نك قلت
ولا حين مناص لهم وعنه ان ما ينتصب بعده بفعل مضى ولا اري حين مناص ويرفع بالابتداء
اي ولا حين مناص كما ين لهم وعندهما ان النسب على ولات الحين حين مناص اي وليس الحين
حين مناص والرفع على ولات حين مناص حاصل لهم وقرى حين مناص بالكسر ومثله قول ابي
زبيد الطائي طلبوا صلحنا ولات او ان فاجبنا ان لات حيني بقاء **فان** **فان** ما وجه الكسر
في او ان **قلت** شبه باري في قوله وانت اذ صحيح في انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض الشين
عن الاصل ولات او ان صلح **فان** **قلت** فاما تقول في حين مناص والمضاف اليه قائم **فان**
انزل قائم **فان** او اليه من مناص لان اصله حين مناصهم منزله يقطع من حين الاتحاد المضاف
للمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المحذوف ثم بنى الحين لكونه مضافا الى غير متمكن وقرى
وربما بكسر التاء على البناء للمفعول **فان** **فان** كيف يوقف على لات **قلت** يوقف عليها
بالتاء كما تقف على الفعل الذي تسبق به تاء التانيث واما الكسائي فينتف على بالهاء كما تقف
على الاسماء الموتى واما قول ابي عبيد ان التاء داخلة على حين فلا وجه له واستشهاده بان
التاء ملترقة لخير في الامام لا مستثبت به فكيف وقعت في المصحف شيئا خارجة على قياس الخط
ولا لخاص المبتدأ والفوت يعلل ناصه ينوصه اذا فاته واستنصا طلبا لخاص قال حارثة
بدر **فان** **فان** اذا فقرت عنانه يبدى استنصا ورام جرى المسجل **فان** **فان** **فان**

منذر منهم رسول من انفسهم وقال **الكافرون** هذا ساحر كذاب وقالوا اظهارا
 للفضب عليهم ولا تتعل على انة هذا القول لا يجرد عليه الا الكافرون المتوغلون في الكفر
 المنهكون في النفي الذين قال فيهم اولئك هم الكافرون حقاً وحلتي كزاً اعظم وجهلاً ابغ
 من ان يستموا من صدقه الله بوجيه كاذبا ويتعجبوا من التوحيد وموافق الذي لا يصح غير
 ولا يتعجبوا من الشرك وهو الباطل الذي لا وجه له حتى روى ان اسلام عمر بن الخطاب فخرج
 فرحاً شديداً وشق على قريش وبلغ منهم فاجتمع ختمه وعشرون نفراً من صناديدهم
 ومشوا الى ابي طالب وقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل مولاً استنهارا بريرة
 الذين دخلوا في الاسلام وجئناك لتقضي بيننا وبين ابن اخيك فاستخفى ابي طالب
 رسولا الله وقال يا ابن اخي مولاً قومك ليا لولئك السؤال فلا تل كل الميل على قومك فقال
 صلى الله عليه وسلم ما ذاتنا لوانه قالوا ارضنا وارفض ذكر الهتنا ونذرك واما
 فقال صلى الله عليه وسلم ارايتهم ان اعطيتكم ما سألتم امعطي انتم كلمة واحدة فلكون
 العرب وبنين لكم بها النعم قالوا نعم وعشراى غطيكها وعشركا معها فقال قالوا لا
 الا الله فقاموا وقالوا اجعل الالهة الهنا واحداً انة هذا الشئ عجيب اي بليح
 عجيب البشيد كقولهم مكر اكبارا وهو ابغ من الخفت وتظير كريم وكريم
 وقوله اجعل الالهة الهنا واحداً مثل قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 في انة معنى الجمع التصيير في القول على سبيل الدعوى والزعيم كانه قال اجعل الجماعة واحداً
 في قوله لان ذلك في الفعل محال الملاء اشرف قريش يريدوا نطقوا عن مجلس ابي طالب
 بعد ما بكتهم رسول الله بالجواب العتيد قائلي بعضهم لبعض امشوا واصبروا فلا عيلة
 في دفع امر محمد عنهم ان هذا الامر لشيئ يراد اي يريه الله تعالى ويحكمكم
 بافضائه وما اراد الله كونه فلا مدله ولا ينفع فيه الا الصبر وانه هذا الامر لشيئ من نواب

تواظفون بالله انتم ان امشوا واصبروا على الهكم ان هذا الشئ يراد

نواب الله يراد انكم لانا منه اذ ان دنكم لشي يراد اي يطلب ليؤخذ منكم
 عليه وانه معنى انكم لانا من المطلقين عن مجلسه التقاؤا لم يبدلهم منه ان يتكلموا او يفتوا
 فيها جري ايم مكان انطلاقتهم مضتاً معلى القول ويجوز ان يراد بالانطلاق الانفراج في القول
 وانهم قالوا امشوا اي اكلوا واجتمعوا من مشيت المرأة اذا كثرت ولادتها ومنه الماشية
 لا فلك كما قيل لها الفاشية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضموا فواشيكم ومعنى واصبروا على
 انكم وادعوا على عبادتها والتبسك بها حتى لا تزلوا واعني وقري وانطلقوا للملا منهم يمشون
 كمن يمشي **سبحان الله العظيم** في ملة عيسى التي هي الملة التي انشأ الله تعالى
 وهم مشيتهم غير موحدة اوة ملة قريش التي ادركها عليها اباها او ما سمعنا هذا كانه الملة
 الا ان جعل في الملة الاخره حالاً من سنا انما كانه ما سمعنا كانه في الوجه من المعنى اما
 لم يسمع من احد الكعب ولا الكهان انه تحدث في الملة الاخره فوجد الله في هذا **الاخلاص** اي
 فقال كذب **الذين كفروا** انهم كفروا انهم كفروا انهم كفروا انهم كفروا انهم كفروا
 ولما كانت من سناهم كما قالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من البرية من عظم ومنه الا انكار ترجمه
 ما كانت في صدرهم من انهم كفروا على ما ادعى من شرف النبوة من سناهم **في شئ من ذلك**
 ان يقولون في انفسهم اما واما وقولهم ان هذا الاخلاص كلام مخالف لعهد الله فيه
 بشيء من عمل بسبل احمد **الذين كفروا** بعد فاذا اذ قوة زال عنهم ما بهم من الشك والحمد
 حسنة الله في انهم لا يصدون قوتهم بل انهم كفروا في مفسطرين الى تصديقه **انهم كفروا**
الذين كفروا يعني ما هم مما لم يكن خذ انهم كفروا في مفسطرين الى تصديقه **انهم كفروا**
 انهم كفروا في انفسهم اما واما وقولهم ان هذا الاخلاص كلام مخالف لعهد الله فيه
 بشيء من عمل بسبل احمد **الذين كفروا** بعد فاذا اذ قوة زال عنهم ما بهم من الشك والحمد
 حسنة الله في انهم لا يصدون قوتهم بل انهم كفروا في مفسطرين الى تصديقه **انهم كفروا**
الذين كفروا يعني ما هم مما لم يكن خذ انهم كفروا في مفسطرين الى تصديقه **انهم كفروا**

صنفه في خمسة اشكال
 طبعه في خمسة اشكال
 لا ياتشوا الا في خمسة اشكال
 فواش

فواش
 فواش
 فواش
 فواش

ان الله يمشي فيكم
 بل الله يمشي فيكم
 او لا النبوة فيكم
 او لا النبوة فيكم

التي يختص بها رب العزة والكبرياء ثم تكلم بهم غائبة التكم فقالوا فكانوا يصيحون لتدبير
الخلايق والتصرف في قسمة الرخمة وكانت عندهم الحكمة التي يدير بها من هو
حقيق بآيات النبوة دون من لا يحق له **فليس يقولوا بل لا** فليصعدوا في المعارج والطرق
للقى يتوصل بها الى العرش حتى يستروا عليه ويدبروا امور العالم وظلوا الله وينزلوا
الوحى الى من يختارونه ويستصوبون ثم خسانم خساة عن ذلك بقوله **جند ما بينا لك**
منهم من لا يصدق يريد ما من الاخذ من الكفار المتقين على رسل الله من قوم
عما قريب فلا يزالون بما يقولون ولا تكذب لما به يهدون وما من دين وفيها معنى لا يعظم
كله **قوله** امن العيس وحديث ما على قصصه **قوله** لا اله الا الله على سبل الهن وهذا كإشارة
الى حيث وضعوا فيه انفسهم من لا يصدق بل مثل ذلك القول العظيم من قوائم من تدب
لا من ليس من اسلمه لست سنا لك **كذبت قبلهم قوم نوح واداد ومن بعدهم ذوالاداد** اصد
ثبات البيت المطيب باوتاده **قالت** والبيت لا يثبت الا على **قوله** اداد اذ اتيه
فاستحي الثبات للعدو والملك واستقامه الى كما قال **الاصد** وظل ما كانت اذ
وقيل كان يشج المعذب بين اربع سوار كل طرف من اطرافه الى سارته مضروب فيه
وتد من حديد وتتركه حتى يموت **وقيل** كان يده بين اربعة اوله في الارض
عليه العقارب والحيات **وقيل** كانت له اوتاد وجبال تلعب بها بين يديه **قوله**
لوط واصحاب الايلة او ليك اخواب قصد بهذه الاشارة الاعلام بان الاخواب الذين
الجند الهن ومن منهم هم وراهم الذين وجد منهم التكذيب **ان كل الاكذب الرسل** لقد
ذلك كذبتهم اوله اجملة الخيرة على وجه الانعام ثم جاز ما جملة الاستثنائية فوضع فيها كان
كل واحد من الاخواب كذب جميع الرسل لانهم اذا كذبوا واحد منهم فقد كذبوا
جميعا وذكروا بالكذب وايضا جازاها به والسنيع في يدهن ما جملة الخيرة اوله اجملة
ثانها وما في الاستثنائية من الوضع على وجه التاكيد والتخصيص انواع من المبالغة

فليصعدوا في المعارج والطرق
للقى يتوصل بها الى العرش حتى
يستروا عليه ويدبروا امور العالم
وظلوا الله وينزلوا

الوكيعهم سنا

قوله اداد اذ اتيه
فاستحي الثبات للعدو والملك
استقامه الى كما قال الاصد
وظل ما كانت اذ

علمهم ما سخطا في اشد عتابا له وابلغه ثم قال **فحق عتاب** اي فوجب لذلك ان يعاقبهم
حق عتابهم **ما بينا لك** **واحد** مولا ارا ملكا ويجوز ان يكون اشارة الى جميع
الاخواب لا استحقاقهم بالكلية لانهم كالحضور عند الله والصحة النقية **ما الهام فواق** وقيل
بالهم ما الهام بوقف مقدار فوق ويومها من حلق الحالب ورضع الرضيع معنى اذا جاز
لم يستأخذ بهذا القدر من الزمان لقوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يؤجلون
رضي الله عنهم ما الهام من رجوع وتروا من لفاق للمريض اذا رجع الى الصحة وفواق الناقة
رجع الدابة الى خربها يريد انها نفخه واحدا فحسب لا تثق كما تورد **وقال ادابا عجل لنا**
قبل يوم الحساب القط القسط من الشيء لانه قطع منه من قطفه اذا قطعه وعال
اجابته فطسها قطعة من القسط واس وقد فسرها قوله تعالى عجل لنا قطننا اي نصيبنا من
العذاب الذي وعدته كقوله تعالى وسعجوا نك العذاب **وقيل** ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعد الله اخوانه ان يجند فعلاوا على سبل الهن عجل لنا نصيبنا منها او عجل لنا عذاب
ومعنى اعالنا نظرونها فان قلت كيف يطابق قوله **اصبر على ما ياتك** وقوله **اداد**
عبد اداد حتى عطف احدهما على صاحبه **قلت** كانه قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ما تقولون وعظم امر معصية الله في اعينهم بذكر قصه داود ونوره من ابي
الله قد اواه ما اواه من النجوة والملك لكرامته عليه ورفته لديه ثم نزل ذلك في
الله الملائكة ووحيه عليها على طريق المشقة والتعريض حتى فطن لما وقع فيه فاستعوز
واناب ووجد منه ما ما يحكي من بكاية الدائم ونجته للوالب ونقش جياته في طول
كفه حتى انزل عجزه في اللندم عليها فما الظن بكم مع كفركم ومعاصيكم او قال كسر
الله عليهم اصبر على ما تقولون وضمن نفسك وحافظ عليها ان تزل فيها فلفقت من
مصبتهم وتجل اذ لم يواظبوا على داود وكرامته على الله كيف نزل تلك النكة البسة
فلقي من توبخ الله ومظلمه ونسبته الى البغي ما لقي **ذالاب** ذال القوة والند

قوله اداد اذ اتيه
فاستحي الثبات للعدو والملك
استقامه الى كما قال الاصد
وظل ما كانت اذ

و الخطار و هو كلامه في القضايا والحكومات و تدبير الملوك و المشاورات و من كان طالب
رضي الله عنه بقوله البينة على المدعى و الذم على المدعى عليه و هو من الفصل
الحق و الباطل و دخل فيه قول بعضهم بقوله اما بعد قوله ففتح في اذا تكلم في الامر المذكور
له شأن يذكر الله و محمدا فاذ ادرك الى طرح الى الغرض المسوق اليه فصل منه و من
ذكر الله بقوله اما بعد و هو ان يرد بالخطاب المقصد الذي ليس فيه اختصار محمل ولا
اشباع مل و منه جارية صفه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله لا يتبدل ولا يتغير
وهنا ما ذكره ابو الخصم في تفسيره الخراب كان في اهل زمان داود يسأل بعضهم بعضا
انه ينزل له عن امراته فيستر بها اذا اجمعت و كانت لهم عادة في المواساة بذلك قد
اعتادوها و قد نوبنا ان لا نصار كانوا يواسون لها حين مثل ذلك فاستق ان عين
داود عليه السلام وقعت على امرأة رجل يقال له اوريا فاجتباها فساله النزول له عن
فاسقين ان يورده ففعل فترجها و هي لم تعلم ان عليه السلام ففعل له ذلك مع عظم
وارتفاع مرتكبه و كبر شأنه و كذا ما لم يكن ينبغي له ان تسال رجلا ليس له الا امرأة ولا
لنزول بك كان له لاجب عليك مخالفة هو اك و قهر نفسك و الصبر على ما لم تحب به و
خطبها اوريا ثم خطبها داود فآثره اسلمها فكان ذنبه ان خطب على خطبة اخيه للموت
مع كثر نساياه و اما ما تذكر ان داود عليه السلام قتل امرأة ابنة ابراهيم و اسحق و يعقوب فقال
يارب ان آباءى قد ذنبوا باختيار كل واحد الى اليه انهم اسلموا اسلايا فصبوا عليها قذرا
ابراهيم بنشره و قد وضح و قد اسحق بذبحه و ذهابهم و يعقوب بالحزن على يوسف فقال
الابتلاء فادعى اليه انك لم تنك في يوم كذا فاحترق فلما حارب ذلك اليوم دخل محرابه
واغلق بابه وجعل يبكي و يقرأ التوراة فجاء الشيطان في صورة حمامة من ذهب فمد يده
ليأخذها لابن صغيره فطارت فامتد اليها فطارت فوقعت في كوة فلبسها فابصر امرأة
جميلة و قد نفخت شعرها و غطى بدنها و هي امرأة اوريا و هو من غداة البلقاء فكتبت الى

ور ان تصعد
مرفق و افا
بحر
في الاخر

ايوب بن موريا و صاحب بعث البلقاء ان بعث اوريا و قد رآه على التابوت و كان من
مقدم على التابوت لاجل ان يرجع حتى يفتح الله على يده ان يشهد بفتح الله على يده
وسلم فامر بوزنه مرة اخرى و ثالثة حتى قتل فاما خبره فله فلم يحزن و كان يحزن على
السهر و قد زوج امراته فهذا و نحوه مما يقع ان يحدث به على بعض المتسعين بالصلاح من
افناء المساكين فبما عن بعض اعلام الابرار و عن سحر من المسبب و الحارث الاعور
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من حدثكم حديث داود على ما روي في القصاص حذره
مات و شين و يوجد للفرقة على الانبياء و روي انه حدث بذلك عن عبد العزيز و روي
وعنه رجل من اهل الحق فكذب الحديث به و قال ان كانت القصة على ما في كتاب الله
فما ينبغي ان يمتنع خلافا و اعظم بان يقال عند ذلك و ان كانت على ما ذكرت و كلف الله
عنه ستر اعلي به فما ينبغي اظهار ما عليه فقال عمر لسامعي هذا الكلام احبب الى ما طلعت
عليه الشمس و الذي يدل عليه المثل الذي ضرب به الله لقصة عليه السلام ليس الا طلبة ان
يخرج المرأة ان ينزل له عنها فحسب فان قلت لم جات على طرث المثل و التفسير
دونه النصح قلت لكونها ابلغ في التوبيخ من قبل ان التامل اذا اداه الى الشغور
بالمعنى فانه كان اوقع في نفسه و اشد مكانا من قلبه و اعظم اثر فيه و لاجل ان
و حياه و ادعى الى التنبه على الخطا فيه من ان يباد به صريح مراعاة حقه و ادب قوله
الحكمة الا ترى الى الحكماء كيف اوصوا في سياسة الولد اذا و جرت منه منه منكرة بان
يخبر به له بانكار ما عليه و لا يصح و ان يحكى له حكايته ملا حطة الحاله اذا اتاها
حال صاحب الحكاية فاستبش حال نفسه و ذلك ان جره لانه يتخبط في ذلك مثالا لحاله و
مقياسا لثان فيصدق قبح ما وجد منه بصورة مكشوفة مع انه اصون لما من الولد و الولد
من حجاب احشيه فان قلت فلم كان ذلك على وجه التحاكم اليه قلت ليحكم بما
حكم به من قوله له فلما يسأل فيحكى الى ان عاجه حتى يكون محجورا عنك و معتبرا على نفسه

وهذه اتيك نداء الخصم طامع الاستفهام ومجناه الدلالة على انه يريد **بالعجيبه التي**
ان تقيع ولا تخفي على احد والشوق الى استماعه والخصم المخصم وهو يقع على الواحد
والصح كالتصديق قال الله تعالى حديثه نصف ابراهيم الملك من لانه تصدق في اخيه يقول
خصما كما تقول ضافه ضيفا فان قلت مذاجع وقوله خصما في شبيهه فكيف استقام
ذلك قلت معاني خصان في زمان خصان والى الله على قرارة من قراءه خصما بعضهم
على بعض ولا يحوز قوله تعالى من ان خصما فان قلت فاصنع بقوله ان هذا
الشيء له وهو الذي على اثنين قلت سلاقول البعض المراد بقوله بعضا على بعض
فان قلت فقد جاز في الرواية انه يثبت اليه فكان قلت معناه ان الحاكم كان
بين ملكين ولا يمنع ذلك ان يصحبهما اخرون فان قلت فاذا كان الحاكم من اثنين
كيف سامهم جميعا خصما في قوله يقول الخصم وخصما قلت لما كان منصب كل واحد
من المتحاكمين في صورة الخصم حصص التسمية به فان قلت لم يتصلب اذ قلت
لا تخلصوا اما ان تنصبه باياك او بالنبأ او بخذوف فلا يصح ان تصابه باياك لان اتيان النبأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقع الا في عهد لا في عهد داود عليه السلام ولا بالنبأ لان النبأ
الواقع في عهد داود لا يصح اتيانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اروت في لقبه القصة
في نفسها لم يكن ناصبا فبقى ان تنصبه بخذوف وقدره وسلك اناك بناء تحاكم الخصم وبحوز
تنصب بالخصم لما فيه من معنى الفعل والماضي النافذ فيدل من الاولى تصور والمحرك
تصعدوا منور ونزلوا اليه والتصور الحايط المرفوع ونطع في الابنية شانه اولا
سنامه وتذروا خلا ذروته اذ **خلوا عليه بنوع منهم** يعني ان الله تعالى بعث اليه ملكين
في صورة انسانين فطلب ان يدخل عليه فوجاه في يوم عبادته فبعثهما اليه فصورا عليه
المحرك فلم يشعرا الا وهما من ربه جالسان ففزع منهم قال ابن عباس رضي الله عنهما ان
داود عليه السلام جزاه زمانه اربعة اجزاء يوما للعبادة ويوم للقضاء ويوم للاشتغال

امور

الاجزاء

امور ويوما يجمع من بين الامور فيعملهم ويكيهم فجاده في غير يوم القضاء ففزع منهم وانهم نزلوا
عليه من فوق وفي يوم الاحكام والاحكام من حوله ولا يكون من يدخل عليه **فانما اخصان بنوع**
على بعض خصما في خبره من ايجزوف الى غير خصان **فاحكم بنوع الحق** ولا يشطط ولا يجرد
قوى ولا تشطط الى ولا تبغ عنه الحق وقوى في تشطط ولا تشطط وكلها من معنى شطط
ومع مجاز لا يجد ويخطي الحق **والله بالحق** في وسطه ومجته ضربه مثالا لعين الحق
ومجته ان **يد الله** في شيعه **وتتوهم في وجهه** في وجهه الحق الذي يدل من مداهم خبره ان
والمراد اخوة الدين او اخوة الصداقة والرفاه او اخوة القرابة والخطبة لقوله تعالى وان
كنتم من اخطاءه وكل واحد من هذه الاخوات تدل على ما يحق عن الاعتداد بالظلم في
تسج وتسعون نفوسا وبنجة بكسر النون وهذا من اخلاف اللغات في نطع ونطع
لقوة ولقوة **فانما اكلها** ما يمكنها وحصته اجعلني اكلها كما اكل ما تحت يدي **وقلت**
فانما اكلها وعلمه في حال عنده يعني قال **قطاة عن ما شوك فبات** فبانه وقولتي
منه في حاج لم اقدر ان اورد عليه ما اردوه به واراد بالخطاب مخاطبة المهاج
واراد خطيب المرأة وخطبها من خطاطين خطابا الى غاليين في الخطبة فغلبت فيهما
دعوى وقوى وعازي من المعازة وهي المخالفة وقراء ابو حيوه وعزني بحصيف الذي طلبها
للنخه وموصف غريب وكانت قاسه على خوف طيب **وقلت** فان قلت ما معنى ذكر النعاج
قلت كان تحاكمهم في نفسه مثالا وكلامهم مثالا لان المشل المرفوع في التوخي لما ذكرنا
لنفسه على انه امر يستحق من كشف فيمكن عنه كما يمكن عما ينسب الا فصح به ولست على
داود عليه السلام والا حفاظ بحرمته ووجه المشل فيه ان مشلت قصة اور يامع داود عليه
نفسه رجل له نجيعة واحدة والخطبة تسج وتسعون فارد ما جبه تمة المائة فطبع في نجيعة
خطبه واراده على المحرك من ملكها اليه وحاجه في ذلك حاجه حريص على بلوغ مراده
ثم الدليل عليه قوله وان كثر امنه اخطاءه واما خص من القصة لما فيها من اللزوم الى

نالاخف

وذكر في الخبر ان داود
كانت له تسعة وتسعون
امراة فتزوج امر
من شرط ان يكون
عده قوله فيها تسع
خليفة بعد

بذكر النجى فان قلت انما سقم طريقة المشمل اذا فسرت الخطاب بالمجدال فان فترته
بالمفاعلة من الخطب لم سقم قلت الوجه مع هذا البفسر انه اجعل النجى استعارة
عن الملا كما استعاروا لها الشاة في قوله يا شاة ما قنصت من حلت له ولا اعش
فوميت غفلة عينه عن شاة وحبها بالنجى من قال كعاج الملا تعسف وطلا
لور ان الخطا ويا بانه لا ان يغيب داود الخطا اشد امثلا لم ولصنهم فان قلت للملك عليهم
الهم ليفهم منهم ان يخبروا عن انفسهم لئلا يتلبسوا منه بقليل ولا كثر ولا امر شامم قلت
موتصور للمساله وفرض لها فتقود بها انفسهم وكانوا في صورة الاناسي كما تقول في تصوير المسائل
زبد له ليعرف شاة وعموله ليعرفه وانت تشر انهما فخطا واحال عليه الحول كم يجب فيها وما
لزيد وعمو سبكه ولا يبدل بقول انضائه تصوير على ليعرفه شاة ولكن ليعرفه فخطا ما وما
يكما من الاربعين البعة ولا ربعها فان قلت ما وجه قرارة ابن سعد ورضي الله عنه ولي نجى
قلت ثقال المرأة لشيء اللبس والجميلة والمعنى وصفها بالعراق في لينة لثوبه وفنوزها
وذلك ابلغ لها وازيد في تكسرها وثبتها الى وصفيهما لها بالكسول والمكسال وقول
فتور القيام قطع الكلام وهو مشي وويديا تكاد تعرف قال قد طردت سوال النجى
الى نجا جوارب قسم محذوف وفي ذلك استعار لفعل خطبه وتيجين لطيفه والسؤال
مضاف الى المفعول كقوله من وعاء الخبز وقد ضمن معنى المضافه فعدى تقديره كانه فعل
باضافه نعتك الى نجا جوارب على وجه السؤال والطلب فان قلت كيف سارع الى تصديق
احدا خصص من حق ظلم الاخر قبل استماع كلامه قلت ما قال ذلك الا بعد اعتراف
صاحبه ولكن لم يحكم في القرآن لانه معلوم ويروى انه قال انا اريد ان اخذنا منه وكل
نحاجي مائه فقال داود عليه السلام انك مذموم فخذنا منك هذا وهذا وشار الى طريق
والجبهه فقال ما ذا وداوات الحق ان يضرب منك هذا وهذا وانت فعلت كذا وكذا ثم
نقد داود فلم يداخدا فعرف ما وقع فيه وان كثير من الخطا البغي بعضهم على بعض

الذين

في قوله

للمن آمنوا وحبوا الاصلحيات وقليل ما لم لخطا والشكا والذين خطاوا امورا
لواحد خطي ومي الخطا وقد غلبت في الماشيه والشافعي رضي الله عنه يعتبر بها
فاذا كان للرجلان خطي في ماشيه منها غير مقسومة او لكل واحد منهما ماشيه على
حجة الا ان مواعيدها ومساكنها وموضع حليها والفراسخ والكلب واحد والفحولة
فما بين كيان زكوة الواحد فان كان ليعرف شاة فعليه شاة وان كان ابله وامه مائة
وعشرون لكل واحد من يعرف فعلهم واحدا كما لو كانت لوحيد وعند لي حنف في قوله
لم تعتبر الخطا والخطي والمفرد عند واحد وفي ليعرف من خطي لاش عند
ما به يحسن من شاة بلث شاة فان قلت فهذه الخطا ما تقول فيها قلت عليها
شاة واحده فحجب على ذي النجى اذ ارجع من مائة حجب من الشاة عند الشافعي وعند لي حنف
لاش على فان قلت ما ذا لو اورد بذكر حال الخطا في ذكر المقام قلت قصده
للعرفه الجسد والخيال في اشارته الى الخطا الصالح والذين حكم لهم بالقله وان يكره
لكنهم انظروا للاعتدال الذي عليه اكثرهم مع الناسف على حالهم وان يسلي المظلم عينها
جبر عليه من خطيه وان له في اكثر الخطا اسوة وقوي ليبي في دفع الياء على بعد الوثنية
والحقيقة وحكمها كقول اضرب عنك للموم طارها وهو جوارب قسم محذوف وليبيع
محذوف الياء لكفاء منها بالكتبة ومائة وقليل ما هم للابهام وفيه تعجب من قلته واولا ردت
ان تحقق ما يدتها وموقعها فاحد جهات قول استر القيس في حديثه ما على قصصه
ملحق له معنى قط وظن داود انما فتناه فاس يغفر وبه وبخرا وكفا وانا ب
الظن للغالب يدا في العلم استغفيرة له ومحنه وعلم داود ولا يفتن انما فتناه انا ابله
لاحالة امرأة ادري يا بله ثبت ام يزل وقوي فتناه بالشديد للعبادة وافتناه من ولس
لن فتنتني لى بالامس افتنت وفتناه وفتناه على ان الالف ضمير الملكين وعبر بالرفع
عن الساجد لانه يخفى ويخضع كالباجد به اس شهد ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم

نحوه لا يستولوا عليه الحسن قد قرأ هذا القرآن عبدا وصبيته لا علم لهم بتأويله حفظوا
حروفه وصيغوا أحده حقه ابن اجدهم ليقول والله لقد قرأت القرآن فما استقطعت
منه حرفا وقد والله استقطعه كله ما يرى للقرآن عليه انما خلق ولا علم والهم ما يوحى
حروفه واضاعة حدوده والله ما يوحى الا بالحكمة والورعة لا اكثر الله في الناس مثل هؤلاء
الانهم اجعلنا من العلماء المتدبرين واعوذنا من القراء المتكبرين **وهيئة اود سليمان**
الجيد انه اذ لب وقرى نعم الجيد على الاصل والمخصوص بالمدح محذوف وعلى كونه
ممدوحا بكنهه او ايا رجاا اليه بالتوبة او مسيحا موديا للتبعية من جلاله لان كل ما قرب
اقارب **اذ عود عليه بالعتيق** **الضافات الجاهل** الضافات الذي في قوله
الف الصغور فما يزال كانه مما يقوم على الملك كبريا وقيل الذي يقوم على طرف سنبل
يد او رجل من المتخيم ولما الضافات فالذي يجمع بين نديه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
كثرة ان يقوم الناس له صفونا فليتبوا مقعده من النار والى واخبرنا ما خدتم الجاهل فان
قلت ما معنى وصفها بالصغور **قلت** الصغور ايكا يكون في الجاهل والجاهل
لجرب الخلق وقيل وصفها بالصغور والجودة لجمع لها بين الوصفين المحذوفين واقعة
وجارية يعني اذ اوقفت كانت مكانه مطمينة في صواقها واذا اجرت كانت سراعا خفيفة
في جريها وروى ان سلمان عليه السلام غزا المسلمين في مشق ونصيبين فاصابت الف فرس و
قيل ورثها من ابيه وراثة من ابيه من العاقلة وقيل خرجت من البع لها اجنحة
فتعد يوما بعد ما صلى الاواني على كرسية واستعرضها فلم تزل تعرض عليه حتى خر الشرس
وتخلف عنه الحصان او عنه وروى من ذلك ان كان له وقت العشي وتيبوه فلم يعلم فاغم
لما فاته فاستدما وعثر ما مقربا لله وبقي مائة فمات احدى الناس من الجهاد فمن سلبها
وقيل لما عثرها ابدله الله خيرا منها ومن الذي يجرى امره **فان قلت** ما معنى **ان**
اجبت حبه الخبير عن ذكره **قلت** اجبت مضمون معنى فعل شدي بكونه
قيل

الكل ومثاله صف
سرا ارفع ارجلك
بني فيقوم على طرف
الكل اللغة الضافات
قف من الجاهل وقيل
اجبت ان يقوم الجاهل
صفونا اي قايما فليستوا
دره من النار اي يذنبون
الاسراع في الشيء
ابن عباس في رواية
ان اهل دمشق من
والنصيبين وهو
موضع جمعوا جموعا
بما هم قاتلوا
تلكه فغير منهم
ان لم يصاب منهم
فليس عراب ففرض
بان لم يصاب
ففي شغلته من صلاة العصر
نبتة الشمس ثم ولبها بعد فقبض
ان ردها بعد فقبض ربه فمات

قيل نبش حبه الخبير عن ذكره او جعلت حبه الخبير مجزيا او مغنيا عن ذكره وذكر
ابن الفرج انه لما في ذكره كتابه البشائر ان اجبت معنى ان تمت من قوله مثل جبر الشواذ
وليس بذلك والخير المال كقوله ان ترك خيرا وقوله انه يحب الخبير لشدة المال الخيل التي
شغلته او سمى الخيل خيرا كما انها نفس الخيل لتعلق الخبير بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل محقرة بنوا حبك الخيل الى قوم القامة وقال في زيد الخيل حنوق وقد عليه ولا علم ما وصف
له رجل فواته لا كان دون ما بلغني الا زيدا الخيل وسماه زيدا الخبير وسال رجل بالامام
عن قوم سبقون من السابق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل اردت الخيل
فقال وانا اردت الخيل **حتى توارى** **بالجباب** التوارى بالجباب مجاز في غروب الشمس عن
دار الملك او الخجاء بجبابها والى ذلك على انه الضمير للشمس من قوله وذكر العشي
اليد للضمير من جرى ذكر اودليل ذكر وقيل الضمير للصفافات الى حتى توارى بجباب
لليلة حتى الظلام ومن يدرج التفسير ان الجباب جبل ذو قاف مسير سنة تغرب الشمس
من رايه **ردوها على فظفوسها بالشوق والحنان** فجعل يسبح مسحا الى يسبح السيف
بجودها واعلم بها معنى تقطعها بقوله مسح علاوته اذا ضرب عنقه ومسخ المسح الكسب اذا
شغل اطرافه ببيعه وعن الحسن كسف عراقيها وضرب اعناقها اراو بالكسف القطع منه
الكسفة القاب الزخاف في العروض ومن قاله بالشعر المجنة فمضوف وقيل مسح يد
استحسانا لها واجبا بها **فان قلت** لم اتصل قوله ردوها على قلت محذوف
تقدمه قال ردوها على فاضم واضمها ما وجوبه له كانه قابلا قال فماذا قال سلمان انه
موضع حقيق للحوال لقتضا ظاهرا او واسغال من ابي الله بامر الله حتى تقوته
الصلاة عنه وقيل وقرك بالشوق لمن الاول لضمته كلمة لا دور وقلته الخوار في صدر
الشمس واما من قرأ بالشوق فمعه جعل للضمة في السين كانه في الاول للتلاصق كما
قيل فوسم ونظير سابق وشوق اسد ولشد وقرك بالساق لكفا بالاولى عن الجمع لامن الاكس

الان ابتلينا

[illegible]

عبد الله بن مسعود

الدواء ونحن نسبح بحمدك وقيل فلما لا استلب ولا يتقوى غيرة مقامه كما سلبته من و
نقاي غيرة ويجوز ان يقال علم الله فيما اختص به من ذلك الملك العظيم مصالح الدين
وعلم انه لا يضلح باعباء غيره وادب حيت الحكمة استبها به فاعلم ان استوبه اياه
يا من الله على الصفة التي علم الله انه لا يضلح عليها الا ما وجد دون به وعمله
او اراد ان يقول ملكا عظم ما يقال لا ينبغي لاحد من عبيد ولم يقصد بذلك الاعظم الملك
وحتى كما يقول لفلان ما ليس لاحد من الفضل والمال وما كان للذي من املاك الملك
يكنه تعظم ما عندك وعن ايجاج انه قيل له انك جود فعال احسن مني من قال
ونسب لي ملكا لا ينبغي لاحد من جرائه على الله تعالى وشيئته كما خلى عند طاعتنا
ادب من طاعة الله لا نه شرط في طاعته فعال فابعد الله ما استطعتم واطلق طاعتنا
فعال واولى الامم منكم **فيختار الله للرجح تجري باوت حار حيث لصاب قري للرجح والرجح**
وحيات طيبة لا تزعزع وقيل طيبة له لا تمنع عليه حيث اصابه حيث قصده
لداد حكى الاصمعي عن الغريب لاصب في الصواب فاخطار الجواب وعنده رتبة ان
من اسار اللغز قصده ليا لا عن مدرك العلامة يخرج اليها فعال ان نصيب في فعال لاسد
طليعتنا ورجعوا يقال لصاب الله بك خيرا **الشياطين جعل بنا وغواض اخر من**
في الاصل والساطين عطف على الرجح وكل نيا بدل من الساطين واخر من عطف على كل
داخل في حكم البديل وهو بدل الكل من الكل كانوا يبنون له ما شاء من الامنه وخصوص
له فسخر حوز اللؤلؤ وهو اول من اسخر الدر من البحر وكان يقرب من مردة الشياطين
بعضهم مع بعض في القبور والسلاسل للمبارك والكفر عن الفساد وعن السدى كان
يجمع اليهم الى اعيانهم مغللين في الجوامع والصف القيد وتسمى به العطا اياه ارتباط
للمنم عليه ومنه قول علي رضي الله عنه من برك فقد اسودك ومن جفاك فقد اطلقك ودور
للمال على يد اخطائها وادق رقبته معتقها وقال حسبك ان العطا اسار وتبعه من قال

الرجح تجري باوت حار حيث لصاب قري للرجح والرجح

ومن وجد الا حيت في حيا تقيد او فو قواسر المفعول فعال واصفده قيد واصفده عطا
كودع وادع **هذا هو الذي اعطيناك من الملك والمال والبسطة عطاونا وكرامتنا عليك**
فاحسن او احسن يعني حيا كثيرا لا يحد يقدر على حبه وحصه فامتن من الله
وهي العطا التي قاعط منها ما سئت او امسك فغوض الملك المتصرف منه وادع فواته ان مسعود
اسد عطا فامتن او امسك عطاونا بفحسب او هذا الشيخ عطاونا فامتن على من سئت
من الساطين بالاطلاق وامسك من شئت منهم في الوثاق بفحسب اي لا حسب عليك في ذلك
وان لم عندنا ان لا نفي حسن ما به واذ لو عندنا ان لا نفي عطف من واذ بدل لستنا منه
الشيطان ينصب وقيل بان من سئني حكاية لعلامة الذي ناداه بسببه ولولم يحل لقال انه
منه لا يغالب وقيل ينصب بضم القون وقصها مع سكوت الصاوت وقصها وقصها فالنصب
والنصب كالقشد والرشد والنصب على اصل المصدر والنصب شغل نصب والمقصود
والجهد وهو للتعب والمشقة والعذاب الامريد من حده وما كان يقاس فيه من اذاع
وقيل للنصب البدن والعذاب في حجاب الاموال **فان قلت** لم نسبة الى سلطان
ولا يجوز ان يسلط احد على احد ليقضي من اقباهم وتعذبهم وطعن ولو قدر على ذلك لم يزعج ان لم يترك
لما كان الا وقد تكلم واملكه وقد ذكر في القرآن انه اسطان له الوصية **فقلت**
لما كانت ونسبته اليه وطاعته له فيها وسوس سببا فما منه الله به من النصيب والعذاب
اليه وقد راعى الا في ذلك حش لم ينسبه الى الله في حبه مع اذاعه ولا يقدر عليه
موقبل اراد بها كان يوسوس به اليه في مرضه من تعظم ما نزل به من البلاء ويغيره على
لكرامة والجزع فالتجاء الى الله في ان كفيه ذلك كشف البلاء او بالتوفيق في وفرة ودره
بالصبر الجميل وروي انه كان يعود ملكة من المؤمنين فارتد احد من فسال عنه فقيل ان
الله اسطان ان الله لا تسلي الا بها والصالحين وذكر في سبب بلاءه ان رجلا استغاثه
عاطا لم فلم يغثه وقتل كات مناشية في ناعته ملك كافر فادامه ولم يغثه وقيل في العجب

فاحسن او احسن

الرجح تجري باوت حار حيث لصاب قري للرجح والرجح

الرجح تجري باوت حار حيث لصاب قري للرجح والرجح

لقد قيل كان قتل
رجلا صالحا و قتل مؤرخ
مؤرخ و قتل زكوة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

وقال مغاليل الفثاق البارز
 الذي قد انتهى برده وقال
 طليعي ليوم ههنا صار قد
 انتهى صره البيت

فتقبل له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى اى ما منعك عن السجود لشيء هو كما يقول مخلوق
 خلقته بيدى لا شك في كونه مخلوقا امثالا لامرى واعظا لما لخطايى كما فعلت الملائكة
 فذكر له ما تركه من السجود مع ذلك العلة التي تشبث بها في تركه وقيل له لم تركته مع وجود
 هذه العلة وقد امرك الله به يعني كان عليك ان تعتبر امر الله ولا تعتبر مدعى العلة ومثاله
 ان يامر الملك وزيره ان يزور بعض شقاط الحشم فيمنع اعذار السقوط فيقول له ما منعك
 ان تتواضع لمن لا تحفى على سقوطه يريد ملا اعتبرته امري وخطايى وتركت اعتبار سقوطه
 وفيه اى خلعت بيدى فاننا اعلم بحاله ومع ذلك امرت بالمليك ان يسجدوا له لدرى حكمته
 دعاني اليه من انعام عليه بالكرامة السنية واهتلا للملائكة فمن انت حتى يتركك عن السجود
 له ما لم يصرفني عن الامر بالسجود له وقيل لمعنى لما خلقت بيدى ما خلقت بغير واسطة
 وقررت بيدى كما قرى بمصروفى ويذكر على التوحيد استكبرت ام كنت من الغالين
 ممن علوت وفقت فاجاب بانه من الغالين حيث قلل **انا خير منه** وقيل استكبرت لانهم
 لم تنزل من كثرة من المستكبرين ومعنى الهمزة السقر دقوى استكبرت تحذف حرف الاستفهام
 لان ام تنزل عليه اذ معناه **الاخيار خلقتني من نار وخلقته من طين** هذا على سبيل الاول
 اى لو كان مخلوقا من نار لما سجدت له لانه مخلوق مثلى فكيف اسجد طين هو ودى لانه من
 طين والنار تغلب الطين وتاكله وقد جرت الجملة لانه من الارى ودى خلقت من نار
 محرى المعطوف عطوف للسان من المعطوف عليه من السان والاصح **قال فاخرج منها فانك**
رجيم منها من لجنه وقيل من الساولات وقيل من الخلقة التي است فيها لانه كان محررا
 مخلقه فغير الله خلقة واسود اجدها كان ابيض وقبح بعد ما كان حسنا واظلم بعد ما
 كان نورا و **الرجيم** للمصموم ومعناه المطرود كما قيل له الملعون والملعون لان من طرد
 رضى الجحيم على لثوم والرجيم الذي يحجر او ان الشياطين يجمعون بالشبه **فان قلت**
 قوله **وان عليل لعنتي الى يوم الدين** كانت لعنة اهلين عاتيك يوم الدين ثم تقطع قلت كف
 سقطع

سقطع وقيل لعنة تعلى قادر تعرفت بهم انت لعنة الله على الظالمين ولكن الحق ان
 علم للعنة الدنيا فاذا كان يوم الدين اقرن لعنة الله ما يلقى عنه لعنة كما
 استقلت فان قلت ما لم يزل العلم الذي اوصى الله اليوم **قلت** اليوم الذي
 يقع فيه السخط لا يزل يعرف اليوم لعنة وصت للمعنى جاز من اجراء ومعنى العلم انه
 معلوم عند الله معين لا يستقيم ولا يتغير **فان قلت** انما يزل يعرف اليوم لعنة الله
 فمن الغرهم اجمعين **الاجابة** انهم المخلصون **قال فالحق والحق اقول** **قلت** **فان قلت**
من قبلهم اجمعين قولى فالحق والحق منصور من على ان الاول مقسم به كاشفة ان
 عليك الله ان يتابعوا وجها لاطلاقه **فان قلت** الحق اقول اعتراض من المقسم به والمقسم عليه
 ومضاهيه اقول الا الحق والمواد بالحق **فان قلت** الله عز وجل الذي يقول ان الله عز وجل
 لو كفى للذين يوتقون للبا طلع عظمه الله باقاعه به وموقوف عن على انى الاول استدل
 محمد بن احمد كونه ليرك اى فالحق قسما لاطلاقه **فان قلت** الحق اقول اى قوله كونه
 كله لم اصنع ومحمد بن علي ان الاول مقسم به قد اضرب حرج قسمة كونه **فان قلت** على ذلك
 الحق اقول اى ولا اقول الا الحق على حكاية لفظ المقسم به ومضاه التوكيد والعديد
 وهذا الوجه جائز للصوب والرفع ايضا ويوجه دقق حسن وقوى برفع الاول
 وجعه مع نصب الثانى وتخرج على ما ذكرنا منك من جنسك وهم الشياطين ومن فصل
 منهم من ذرية آدم **فان قلت** اجمعين تاكيد لما فا قلت **فان قلت** **فان قلت**
 للضمزة منهم او الكاف في منك مع ومن تبك ومضاه لاطلاق جنم من المسوعين
 والماضين **فان قلت** اقول منهم احدا او املاها من **فان قلت** ومن يجمع من جمع الماكر
 المتفاوتين فذكر من ناس بعد وجوه الاتباع منهم من اولاد الابطال ومنهم
قل ما اسألكم عليه من ربحكم كالمضمر للقران او الوجى وما **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**
 وتكون بالسواطة من اعداءه ومعارضة منصفه **فان قلت** **فان قلت** **فان قلت**

قالوا يا ربنا انما خلقنا من طين
 قال فالحق والحق اقول
 نعم الوصف المعلوم

ثم ذكره
 ثم ذكره

النبوة والقرآن ان من الله للعالمين المقلدين اوحى الى قاتنا بآيائه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتكلمين بكت علامات ينادي من فوقه وشياعا طي ما لا ينال ويقولوا
يعلم ولتعلن نبأه بغير حيز ما ناسكم عند الموت اودع القيامه او عند فاجدة الاسلام و
قتوه من صفة خبره وانه الحق والصدق وفيه تهدد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قراء سورة ض كان له ثورن كل جيل يحضر الله لداود عشر حبات وعنده ان يصبر
على شئ صغير او كبيره
سورة الزمر مكية الا قوله قل يا اعداء الدين اسروا خمسة منكم وقولنا
بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
قري بالرفع على انه مبتدأ اخبر عنه بالظرف او خبر مبتدأ محذوف والجار صلة للكتاب
نقول نزل من عند الله او غير صلة مما نقول هذا الكتاب من فلان الى فلان ويؤيد هذا
خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف بقدر هذا بل الكتاب هذا من الله او حال من الله
عمل فيها معنى الجارية والنصب على الضار فعل نحو اقرار والزم فان قلت ما المراد
قلت الظاهر على الوجه الاول انه القرآن وعلى الثاني انه السورة **انا انزلنا**
الكتاب باحق فاعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له الدين من الشرك والرياء بالتوحيد
وتصفه ليس وقرى الدين بالرفع وحق من رفعه ان يقرأ مخلصا بفتح اللام كقوله تعالى
واخلصوا دينهم لله حتى تطابق قوله **الدين الخالص والخالص** واحد
لما ان تصف الدين بالصفة صالحة على الاسناد المجازي كقولهم شعرت عرو واما من جعل
مخلصا حالا من العابد وله الدين مبتدأ وخبر مقدم باعراب وجع به الكلام الى قوله الله
الدين المراد الله الخالص الذي هو الذي وجب اخصا صه بان تخلص له الطاعة من كل
شأنه كد الاطلاعه على الغيوب والاسرار ولانه المحقق بذلك لخالص نفسه عن استجار
المفسدة بها وعن فله الدين الخالص شهادة ان لا اله الا الله وعلى حسن الاسلام والدين

هذا هو الدين الخالص
الذي هو الله الخالص
الذي هو الذي وجب اخصا صه
بان تخلص له الطاعة من كل
شأنه كد الاطلاعه على الغيوب
والاسرار ولانه المحقق بذلك
لخالص نفسه عن استجار
المفسدة بها وعن فله الدين
الخالص شهادة ان لا اله الا الله
وعلى حسن الاسلام والدين

مقدونه اوليا ما تعبدكم الا ليتقوا الى الله في ان الله يحكم بينهم فنام فيه مخلصا الذين
يخذلوا عن الله المخذلين ومنهم الكفرة والمخذلين ومنهم الملائكة وعيسى عليهم السلام واللائع والبري
عن ابن عباس رضي الله عنهما فالضمير في اخذوا على الاول راجع الى الدين وعلى الثاني الى
المشركين ولم يجد ذلكم لكونه مفهوما والراجع الى الدين محذوف والمعنى والدين احدهم
المشركون والاوليا والدين اخذوا في موضع الرفع على الاستدراك فان قلت فالتبديع قلت
يعلى الاول اما ان الله يحكم بينهم او ما اضم من القول قبل قوله ما تعبدكم من الله
الله يحكم بينهم فان قلت فاذا كان الله يحكم بينهم فما موضع القول بالمضمر قلت
يخوذ ان يكون في موضع الحال اي ما بين ذلك ويخوذ ان يكون بدل من الصلة فلا يكون له
كانت المبدل عنه كذلك وهو ابن مسعود رضي الله عنه ما ظاهرا القول قالوا ما تعبدكم وفي قوله
اي رضي الله عنه ما تعبدكم الا ليتقوا على الخطا حكاية لما خاطبوا به اهلهم وقرى تعبدكم
بضم التاء ابتداء للعبارة كما تتبعها الامثلة في الامر والسورة في عذابين ارض والضمير
لم ولا وليا لهم والمعنى ان الله يحكم بينهم ما نه يدخل الملائكة وعيسى ايجد ويدخلهم النار مع
الذين يخونوا وعبدوا من دون الله يعذبهم بها حيث يجعلهم واما ما حسب جهنم والخالص
ان الذين يعبدون من دون الله شركون ومنهم مشركون واولئك يعادونهم ويلعنونهم ومنهم من جازى
وقرهم الى الله في وقيل كان المسلمون اذا قالوا لهم من خلق السماوات والارض اقروا
وقالوا الله فاذا قالوا لهم فما لكم تعبدون الا اصنام قالوا ما تعبدكم الا ليتقوا الى الله في
فالضمير في بينهم عام اليهم والى المسلمين والمعنى ان الله يحكم يوم القيامة من المسلمين وعن
من الفرقين ان الله يهدي من هو كاذب كفار المراد بمنع الهداية منع اللطف تبجيلا
عليهم بان اللطف لهم وانهم في علم الله من الهالكين وقصر كذابت وكذوب وكلمهم قوله
في بعض من اخذوا من دون الله اوليا بنات الله ولذلك عقبه مجتبا عليهم بقوله **لو اراد الله**
ان يخذلوا احدكم لولا ان الله له الخازن لولا ان الله له الخازن لولا ان الله له الخازن

في قوله ما تعبدكم
في قوله ما تعبدكم
في قوله ما تعبدكم
في قوله ما تعبدكم
في قوله ما تعبدكم

علا ولم يثبت الا ان يصطفى من خلقه بعضه ويختصهم ويقرهم كما يختص الرجل
ويقره وقد فعل ذلك بالملك فاختصتم به وغنمكم اخصكم به ايهم قد علم انه اولاد
جلا منكم به ويختصهم بالمخالفة لحقائق الاجسام والاعراض كانه قال لو اراد اتخاذ
الاولاد لم يزل على ما فعل من اصطفاه ما شاء من خلقه وهم الملائكة الا انكم لم يملككم به حسبته
اصطفاهم اتخذهم اولاد اثم تبادتم في حكمكم وسلككم فجعلكم بنيان فكنتم كذا من كفارين
علا فين في الاصل على الله وملائكته غالت في الكفر قال **سبحانه هو الله الواحد القهار**
فتراه ذاته عن ان يكون له احد ما نسبوا اليه من الاولاد والاولاد وذل على ذلك ما شافه
قوله انه واحد فلا يجوز ان يكون له صاحبه لانه لو كانت له صاحبه لكانت معه نفس
له واذا لم يثبت ان يكون له صاحبه لم يثبت ان يكون له ولد وهو معنى قوله ان يكون له ولد
ولم يكن له صاحبه وقهار غلاب لكل شيء ومن الاسباب التي هم فيها يغلبون فكيف يكون له اولاد
وشركاء خلق السماوات والارض باحق بكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ثم دل خلق السماوات والارض وتكون كل واحد من
المليون على اخر وتصور النيران وجوهها لاجل مسمى وبنت الناس على كثر عدوهم من
الارض وخلق لانعام على انه واحد لا يشاك قهار لا يغالب والكون للفق والفقير يقال ان
العمامة على راسه وكورها وفيه اوجه منها ان الليل والنهار خلقا يذهب هذا في
مكانه هذا اذ لا غنى مكانه فكانا ليلته ولف عليه كما يلف اللباس على اللابن
قوله ذي الربة في وصف السراب تلوي الشيا باحتيها حواشيها
لتي الملا بابواب التفارج ومنها ان كل واحد منها يغيب الآخر اذا طار عليه فشيء
يغيبه اياه بشي ظاهر لفي عليه ما يغيبه عن مطايع الربيع ومنها ان هذا يكون على هذا
كرونا متباينة فشيء ذلك متابع الكواكب للعمامة بعضها على الارض بعض **الاموال العز الغفار**
الغالب القادر على عقاب المصير في الغفار للذنوب واليابسين والقبائل الذي يقدر على كل
بالقوة

بالقوة ويوحى لهم ويوحىهم الى اجل مسمى فسمى الخلق منهم **خلقكم من نفس واحد**
جعل منها زوجها فان قلت ما وجد قوله جعل منها زوجها وما يعطيه من معنى التراخي
قلت مما اثنان من جملة الالات التي عدد ما دالا على وحدانية تشييب هذا المخلوق
للمنعم من نفس آدم وخلق حواء من قصيره لان احدهما جعلها الله عارة مستقيمة والآخر
لم يجعلها العارة ولم يخلق لشي غيرهما من قصير رجل فكانت ادخل في كونها لانه واجلب
لحجب الساتر فخلقها ثم على الالة الاولى للملكه على بنيتها لها فضلا و **سبحانه**
فما يرجع الى زارة كونها لانه فهو من التراخي في الحال والمزلة لامن التراخي في الوجود قيل
ثم متعلق بمعنى واحد كانه قيل خلقكم من نفس وحدث ثم شفعنا الله به زوج وقيل الخ
في تادم من ظهره كالذر ثم خلق بعد ذلك حواء **وانزل لكم** وقيل لكم وقسم ان قضائه وقسم
موصوفه بالذول من السارحت كتب في اللوح كل كائن يكون وقيل لا تعيش الا بالسات
والنبات لا تقوم الا بالماء وقد انزل الماء فكانه انزلها وقيل خلقها في الجنة ثم انزلها **فانما**
انزل ذكر اول شيء من الابل والبق والضبان واللعن والنوع اسم لو احدث معه لفر فاذا
سجد فهو فرد ووتر قال الله تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى **خلقنا من بعد خلق**
حيوانا ينوبان من بعد عظام مكتوبة لهما من بعد عظام عارية من بعد مضغ من بعد علق
من بعد نطف في طلمات **لث** في البطن والرحم والمشيمة وقيل للصلابة والرحم والبطن
ذكم الذي مد له افعاله **هو الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني نصر فوزه** فكيف يعبدكم عن
عبادته الى عباده عن ان تكفروا فان الله غنى عنكم عن لما انكم وانكم المحزونين **استغفروا**
بالكفر واستغفركم بالامان **ولا يرضى لعباده الكفر** رحمة لهم لانه يوقعهم في الملكة **وان شكر**
بوجه لكم اي يرضى الشكر لكم لانه سبب فوزكم وفلاحكم فاذن ما كن كفره ولا رضى شكركم لانه
لكم ولصالحكم لان منفعة ترجع اليه لانه الغنى الذي لا يحزن عليه لا حاجة ولقد **مخل**
بعض الغناه ليثبت الله ما نفاه عن ذاته من الرضى لعباده الكفر فقال هذا من العالم المذكور

خلقنا من بعد خلق

فعلت من العظيمة كالملكوت والرحمة الا ان فيها قلبا يتقدم اللام على العين
اطلقت على الشيطان ابو الشياطين لكونها مصدرا فيها من لغات وهي البنية المصدر
كانت عن الشيطان طعان وان البنا بناء مبالغة فانه للرحمة الرحمة الواسعة
والملكوت الملك الميسر والقلب وهو للاختصاص اذ لا يطلق على غير الشيطان
والمراد بها من اليمين وقري الطواغيت **ان بعدوها بدل من الطاغوت بدل**
وانا ابو البشرى من البشرى بالتوابع كقوله تعالى لم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة الله عز وجل يشتم بذلك في وجهه على السند وسله وشلقاه الملائكة
عند حضور الموت يشتمون وجين تحشرون قال الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يخرجون نورهم من ايديهم وبما كانوا يعملون **فبشر عبادي الذين ستمحون القول**
فتبشرون احسنه اولئك الذين سجدوا لله وابوابهم اولوا الابواب اراد بعباده
الذين ستمحون القول فتبشرون احسنه الذين اجابوا انا بوا لا نعذبهم وانما اراد بهم
ان يكونوا مع الاجابة والابواب على من الصفه فوضع الظاهر موضع الضمير اراد ان
يكونوا نقاد اهل الدين من حسن والاحسن والفاضل ولا فضل فاذا اخرجهم
امران واجبه فديبه واخاروا الواجب وكذلك المباح والندب جوا على ما هو اقرب
عند الله ولكن ثوابا يدخل تحت المناصب واختيار اشتها على التبع لا قواما عند السب
وايضا دليلا او لما اراد ان لا يكون في مذمبك كما قال العالم ولا تكن مثل عبيد فاقاد
يسر المقلد وقيل ستمحون القرائن وغر فتبشرون القرائن وقيل ستمحون اولي الله
فيتبشرون احسنهم القصاص والعفو والانتصار والاعف والاعف والاعف كقوله
ان ستمحون القرائن وان تحفوا وقوتوما العقر فهو خلك وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ستمحون القرائن فيسمع الحديث فيه محاسن ومساو فبشر احسن ما سمع وكيف
عما سواه ومعه الوقفة من يقين على فبشر عبادي وبشرى الذين ستمحون القول برفعه
على

على الابتداء وخبره اولى **افين حق عليه كلمة العذاب** افانبت تنقذ من في النار اصل
للكلام امن حق عليه كلمة العذاب افانبت تنقذ جملة سوية دخل عليها من الاكار
والقاء فالجرائم دخلت القاء التي في اولها الحطف على محذوف مد عليه الخطاب بعد
انت ما لك ادم فمن حق عليه للعذاب فانبت تنقذ ولا اله الا المانة هي الاولى كرت
لتؤكد معنى الانتصار والاستبعاد ووضع من في النار موضع الضمير فالاية على هذا
جملة واحدة ووجه آخر وهو ان يكون جليلين امن حق عليه العذاب فانبت تنقذ
افانبت تنقذ من في النار وانما حاز حذف فانبت تنقذ لان افانبت تنقذ على نزل
استحقاقهم للعذاب ومن في الدنيا منزلة دخول النار حتى نزل اجتهاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك نفس في دعائهم الى الامان منزلة انقاذهم من النار وقوله افان
تنقذ بغير ان الله تعالى هو الذي يقدر على الانقاذ وحده من النار لا يقدر على ذلك
اجبر عنه فكما لا تقدر ان تنقذ الدار من النار لا تقدر ان تنقذ ما
موقفه من استحقاق العذاب بتحصيل الامان فيه **لكن الذين انقذوا هم لم عرفوا من**
فوقنا عرفت علانية بعضها فوق بعض فان قلت ما معنى قوله مبينة قلت معناه
ويعتد اعلم انما بنيت بناء المنازل التي على الارض وشقوت تسويتها تجري من تحتها
لاننا انما نخرج من تحت المنازل من غير تفاوت من العلو والسفل وعد الله الخلف
الله المتباعد وعد الله مصدر مؤكدا ان قوله لم عرفوا في معنى وعدم الله ذلك
تد ان الله انزل من السماء ماء وهو المطر وقيل كل ماء في الارض فهو من السماء ينزل
منها الى الصفة ثم يقسمه الله **فيسلكه** فادخله ونظمه **يتابع في الارض** عيوننا ومساكن
ونجاري كالعرف في الاجساد ثم يخرج ذراعا مختلفا **الوانه** مياها من خضرة وحمرة وصف
وبياض وغير ذلك ليعلم ان من يذو شعير ومشمع وعدها ثم يتبع ثم جفاة عن
لانه اذا تم جفاة حان له ان يثور عن مثاقبه ويذهب **فترى مصفرا ثم يحمله حظاما**
فتا ناد ورينا

الاشياء بالمال
المسود

ان في ذلك لذكرى لأولى الابواب لذكرى اوتينها على انه لا بد من صنائع حكيم وان ذلك
عن تقديره ويدبر لاحتاج ليعطيل واما مال وكوز ان يكون مثالا للذات لقوله انما مثل الطير الذي
لا يضرب لهم مثله لاحتاج الى ان يكون مضافا **افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من**
ربه افمن عرف الله انه من اسرار اللطيف فلفظ به حتى لا يشرح صدره للاسلام ويرغب فيه و
قبله كمن اظف له فمخرج الصدر فاسم القلب ونور الله هو لطفه وقراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سورة فقبل يا رسول الله كمن لا يشرح الصدر قال اذا دخل النور للقلب يشرح
واضح فقبل يا رسول الله فاعلامه ذلك قال لانه الى دار الخلود والنجاة في جوار الفردوس
والتأقيب الموت قبل نزول الموت وهو بظلم قوله امن هو فابت في جوار الفردوس **فويل للفاك**
قلوبهم من ذكر الله اوليك في خلال بين من ذكر الله اوليك في خلال بين اي اذا ذكر الله عندهم
اذا بانته اشمانا واداروا قلوبهم قباوة كقوله في لذيهم رجسا الى رجسهم وقوي عن
الله فان قلت هما الفرق من من وعبر عن هذا قلت اذا قلت قباوة قلبه من ذكر
الله فالعني ما ذكرت من ان المسوة من اجل الذكر وسببه واذا قلت عن ذكر الله المعنى
غلظا عن قبول الذكر وجفاه عنه وظلمه سقاء من العزيمة اي من اجل عطشه وسقاه
للحمة اذا ارداه حتى لا يجد عن العطش **ان نزل احسن احسن كما بان مشاها ما تاني**
ان مسعود رضي الله عنه ان اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوا ملة فقالوا له خذنا
فخذت واتياع اسم الله مبتدا وبنا قول عليه فيه نفخ احسن احسن ورفع منه وسبها
منه على حسنه وتاكيد اسناره الى الله وانه من عنده وان مثله لا يجد ان يصدر الى
ومنة على انه وحى معجز من لسان الاحال وكما بابل من احسن الحديث وكما ان
يكون حاله منه ومشاها ما تاني في مشبه به بعضه بعضا فكان مشاها لا يشابه معايشه
في الصفة والاحكام والبناء على الحق والصدق ومنفعة الخلق ويحجب الغاظه وشاهاها
في الخضر والبراه به وتجاوب بظلمه والنفه في الاعجاز والسكينة ويجوز ان يكون مشاها
لكونه

من نقض

لكونه معساة لان القصص المكررة لا تكون الا متشابهة والمتشابه جمع متشبه بمعنى موزون
موزون لما تاني من قصصه وانباية واحكامه فلا بد من التثنية ووعده ووعيد وعظ
وقيل لانه يثني في التلاوة فلا يكتفى كما جاء في وضعة لا يثني ولا يثني ولا يثني ولا يثني
بلكن الذي ويجوز ان يكون جمع متشبه من التثنية معقول الكمال ولا اعاد كما كان في
قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين بمعنى كرتين بعد كرتين وليكن وسعديل وحمايك فان قلت
كيف وصف الواحد بجمع قلت انا جرح ذلك لان الكتاب حلة ذلت من صلبه وبقايل
الشيء من حلة من غير ان يكون بقول القوان اسباع وانما من وسور وايات وكذلك يقول افاض
واحكام وهو اعطى مكررات وظهر قولك الانسان عظام وعروق واعطى به الا انك تذكر
انك صوف الى الصفة واصله كما بان مشاها فصولا متشابهة ويجوز ان يكون لقولك بوم اعشار
وتوبه خلافة ويجوز ان لا يكون متشابهة في صفة ويكون متشابهة على المعنى من حيث كان يقول
صوف لا حشا سائل والمتشابهة متشابهة فان قلت ما فائدة التثنية والكثرة قلت
المتشابهة انما هي عن حدث الوعد والصفة فاما يكرر عليها يعود اعني بدأ لم يرد فيها
ولم يعل عمله ومن ثم كانت عارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكرر عليهم ما كان يعظ
به وينسخ ملك مولاته وسبعا ليركن في قلوبهم ويعيد في صدورهم **تسعون من جلود الذن**
عشرون من جلودهم قلنهم الى ذكر الله انشعروا لجلد اذا تقبض تقبضا شديدا
وركيه من خروف القشع وهو لوليم اليابس مضموما اليها حرف رايح وهو الزا لكون
رباعيا ودالا على معنى زائد فقال انشعروا لجلد من الخوف وقفت شعرة وهو مثله في شد
الخوف فيجوز ان يريد به الله سبحانه المشل تصويرا لافراط خشيتهم وان يريد بالحقق
المعنى انهم اذا سمعوا بالقرآن وماتت وحياتهم خشيعة تقشع منها جلودهم ثم اذا
كروا الله ورحمته وجوه بالخوف لانت جلودهم وقلوبهم وزلا عنها ما كان بها من الخشعة
والقشعة فان قلت ما وجه تعدية لان بالي قلت ضمير معنى فعل متعدي الى

من الشئ النافذ وهو

كانه قيل سكيت او اطاعت الى ذكر الله لستة غير متباعدة راحة على حاشية فان قلت
 لم اقتصر على ذكر الله من غير ذكر الرحمة قلت لان اصل امر الراكذ والرحمة
 ورحمته هي سبعة غضبه فلا صالحة حتمه اذا ذكر لم يخطر بالبال قيل كل شيء من صفاته
 الا يكونه ذو فارجح فان قلت لم ذكرته الجلود وخرها اولا ثم فزرت بها القلوب
 قلت اذا ذكرت الخشية التي محلها القلوب فقد ذكرت القلوب فكانه قيل مشعر
 جلودهم من الرعدة والوحيد وتحيى قلوبهم في اول سورة فاذا ذكر الله ومبني امر على الراكذ
 والرحمة استبدلوا بحسبه رجاء في قلوبهم والمشعر لينا في جلودهم ذلك اشار الى
 وهو يدرك الله به يوفق من يشاء يعني عباده المؤمنين حتى يحشوا ملك الحسبه ووجود ذلك
 الرجاء كما قال سدي للمؤمنين ومن خذله من الفساق والفسوخ فانه من هذا او ذلك
 للكان من الحسبه والرجاء سدي الله اي اثر هداة وهو لطفه فساه سدي لانه حاصل الهدى
 بهدي به هذا الاثر من شارة من عباده يعني من صحبه او ملك وراهم خاشعين راجين عو كذا في
 ذلك من غيرهم في الاقدار بسيرتهم وسلوك طريقهم ومن فضل الله ومن لم يورثه الطاقة المسوة
 عليه واصرار على فجور فماله من مباد من موثره شى قط **افمن سقى بوجهه سوء العذاب**
القيامة فقال انشاء بوقته استقبله بها فذوق بها نفسه اياه واقناه يده وهدى افس سقى
 بوجهه سوء العذاب كمن آمن العذاب فحذو كحما خذف في بطنه وسوء العذاب شدة
 ومعناه ان الانسان اذا اتى مخوفا من المخاوف استقبله يده وطلب ان يقى بها وجهه
 لانه اعتداه به عليه والذي يلقى في النار يلقى مخلولة بده الى عنقه فلا تنبها له ان سقى
 النار الابوجه الذي كان سقى المخاوف بغيره وقاية له ومعاماة عليه وقيل المراد بالاحكام
 وقيل بملت في الى جمل **وقيل للظالمين** وقال لهم خزنة النار **ذوقوا وبال ما كنتم تكسبون**
 الذين من قبلهم فاتيهم للعذاب من حيث لا يشعرون من الحجة التي لا تحسبون ولا يخطر بالبال
 لى الشراة منهم منها يديهم لا يظنون ولا يفكرون من ما منهم فاذا اقيم الله الحزى في الحق
 الدين

الكر

بناو العذاب لاخذ لو كانا يعلمون الحزى والذل والصفار كالمتسخ واليخسف والقتل والجلاد
 لشيء ذلك من تكال الله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من مثل كل شيء لعلهم يتذكرون قواما
 بعوننا حال فكله كقولك حاني زيد رجلا صالحا وانسانا عاقلا ويجوز ان ينصب على المدح غير ذلك **عوج**
 مستعارة بريا من الشافعي والاختلاف فان قلت فلا يقل مستعارة او غير مستعارة قلت فيه
 فان كان احداهما بقى ان يكون عوج قط كما قال لم يجعل له عوجا والساني الى لفظ العوج محقق في
 دون الاعيان وقيل المراد بالعوج الشكر واللبس وان شئت وقد اتى بقى عوج في عوج
 من الاله وقول غير ذلك **ضرب الله مثلا رجلا فانه شركا متفكرا كونه رجلا مسلما الرجل سكران**
 والذين لم يعملوا مثله من الايمان قد استلوا من المال كقد استلوا من شركاءهم اخلاصا وسابع
 كل واحد منهم يدعي انه عبد فم تجاذبونه وتعاونه في شتى ومشاورة واذا عنت له حاج
 تدفعه فكم متحين في امر ساد قد تشعبت الاموم قلبه وتورعت افكاره لا يدرك انهم يرضون
 في على ايهم يعتمد في حاجاته وفي آخر قد سلم لما لك واحد وخلص له فهو معتق لما الزمه من خدمته
 معتد عليه فما يخلصه فتمه واحد وقلبه مجتمع اي هذين العبدان احسن حال واحد شانا
 والمراد بتمثل حال من ثبتت اليه شتى وما نابضه على فضيه من مبه من ان يدعى كل واحد منهم
 عبودية وشكوا في ذلك وشكوا لهما كما قال تعالى ولعل بعضهم على بعض وفيه توفيقا فاشكوا
 لا يدرك ايهم يعبد وعلى ديدنة ايهم يعتمد ومن يطلب رزقه ومن يطمس رفقته فتمه وقلبه
 اذ راع وحال من لم يثبت الا الهما واحدا فهو قائم بما كلفه عارفا بما ارشاه وما لا يخطئه متفضل
 عليه في عجله مؤمل للتوابع في آجله وفيه صلة شركاء كما يقول استروا فيه والتشاكس والتشاكس
 الاختلاف بقول شكست اخواله وشاكست استا سألما لرجل خالص له وقوى سألما بفتح اللام
 واللعنة وفتح اللام وكسر هاء من سكون العنة وقوى مصادرسلم والمعقوب فاسلمة لرجل اي خا
 خلوص له من الشك من قدام سلمت له الضيعة وقوى بالرفع على الاستدراك وشك لرجل سلم
 لرجل ولما جعله رجلا لم يكون لظن لما شقى به او سجد فان لمرة والصحيح قد يغفلان عن ذلك

لعلهم يتذكرون

نفسه ومن اخذ له اضلاله فقد فسد بها وما فسد قلبه علم انهم على اليد فان الباطن صيني
الاختيار ومن الاجساد الله **توفي الانفس حين موتها** وانما يتوفاها ما يتوفاها
لان تلبس ما يتوفا حنة حساسة ذرة من حصة اجسادها سلامتها لانها عند سلب الحصة
كان ذلتها قد سلبت **والتي لم تبت في منامها بعد** ويتوفا في النفس التي لم تبت في منامها
اي يتوفا ما حن تمام شهادتها للباقيين بالحق ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل
سالمين ومن يتوفا في منامها كما ان الموت كذا **فيمسك النفس التي قضت عليها الحيات** اي
لما لا بد من سلبها ومنها حية ويرسل **الروح النائمة الى اجل مسي** الى وقت ختمها بملتها وقبل
يتوفا في الانفس يتوفاها وتنفسها وهي النفس التي تكون معها الحية والحركة وتتوفا في
التي لم تبت في منامها وهي النفس التي تمسكها قالوا فالق يتوفا في النوم هي النفس التي تنفس
الحية لان نفس الحية اذا زالت زال معها التنفس والنام تنفس ويرود عن اجسادها
رضي الله عنها في ارض ادم نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس والنفس التي بها العقل
والنفس والروح التي بها النفس والتصور فاذا نام العبد قبض الله نفسه ولم يتوفا
والعبد ما ذكرت اوله لان الله عز وجل علقت التوفى والموت عند المنام جميعا بالانفس وما كان
حنوا نفس الحية والحركة ونفس العقل والحيث عند منصف الموت والنوم وانما الجسد
توفا وهي التي تنام **ان في ذلك ان** في توفا النفس ما يتوفا وما كانا ورسولها الى اجل
آيات على قدر الله وعلمه **لقد علمت ان** في توفا النفس ما يتوفا وما كانا ورسولها الى اجل
الموت على الناء للمفعول **ام الحذر** بل الحذر في الشر والامتنع للانكار **من دون الله** من دون
اذنه **شفعا** حين قالوا يا ربنا شفعا عند الله ولا شفيع عنده احد الا اذنه الا ان
قوله قل لله الشفاعة جميعا الى ما لا يمكن فلا يستطيع احد شفاعة الا ان يكون المشفوع
له مرتضى وان يكون الشفيع ماذن له ومنها الشيطان مفقود ان جميعا **قل اولو كانوا**
معناه ايشفون ولو كانا **الا ملكون شيئا ولا يعقلون** اي ولو كانوا على هذه الصفة لما يكون شيئا
قط

طاعت ملكوا الشفاعة ولا عقل لهم **قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض** بقوله
قوله الشفاعة جميعا لانه اذا كان له الملك كله والشفاعة من الملك كان مالكا لها فان قلت لم
تصل قوله **ثم اليه ترجعون** قلت **فما عليه** معناه له ملك السموات والارض اليوم ثم اليه
ترجعون يوم القى فلا يكون الملك في ذلك اليوم له فله ملك الدنيا والاخرة **واذا ذكر الله**
وحده اشارت قلوبهم الى انهم لا يؤمنون بالآخر واذا ذكر الذين من دونه اذ انهم يستشرون
مدا ان المعنى على قوله وحده اي اذا افردوا الله بالذكر ولم تذكر معه آياتهم اشاروا الى نفروا
وايقضوا واذا ذكر الذين من دونه وهم آياتهم فذكر الله معهم او لم يذكر استشروا لا اعتنا بهم
بها وشيئهم حق الله الى ما شاءهم فيها **قل** اذا قيل له الله وحده لا شريك له نفروا لم
فهم نفرا لانهم وقيل اذ استمع منهم ما سبق اليه لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الذكر آياتهم حين قرأوا التمجيد عند رب الكعبة فوجدوا معه لفرحهم ولقد نقابلهم الاستشاد
ولما شتموا اذ كل واحد منهم كناية في ما به لان الاستشاد ان مثلي قلبي سرور اخفى فيسط
لديته وجهه ويتهالك ولا شتموا ان مثلي غما وغضا حق نظير لما نقبا حدة اديم وجهه
فان قلت ما الغافل اذا ذكر **قلت** الغافل اذا المفاجأة تقديره وقت ذكر الذين
دونهم فاجاد وقت الاستشاد **قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة تحكم بين**
عبادك فما كانوا **فنه مختلفون** يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وبشدة شكهم في ذلك
الاعتبار فقل له ادع الله باسمه العظيم **قل** است وحده قدر على الحكم بيني وبينهم ولا
يحقه لغفرك فهم **وقته** وصف حالهم واغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضية له و
وعيد لهم وعن النبي بن خثيم وكان فليد الخطاب انه اخبر بقتل النبي صلى الله عليه وسلم ونحو
كل قائله وكانوا الآن يتكلم فماد على ان قال آه او قد فعلنا وقراءته في الآية وروى انه
قال على آية قتل من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس في حجره ويقع فاه على فيه
ولو ان الله في ظلموا ما في الارض جميعا وشبهه معه لا فخر **من هو الاعظم** **بدر القيام** **وبداه من الله**

انت

ما لم يكونوا يحتسبون وعيد لاكنه كلفا عته وشدة وهو نظير قوله في الوعد فلا تعلم نفس الا ان
 لهم واللعن وظهر لهم من خط الله وعذابه فام لم يكن قضاة يحكمونهم ولم يحكموا به نفوسهم وقيل
 عملوا الاعمال لا يحسبونها حسنة فاذا هي سيئات وعين عقاب الثوري انه قضاة فعال في اعمال
 الزباد ويل في اعمال الربا يخرج مجرمين المنكر وعنده فوته وقيل له فقال انجسني اني من كتاب
 الله فلا تافانا اخش ان يبدوا في من الله فام احتسبه **وبدا لهم حياتهم ما كتبوا** اي سيئات اعمالهم
 التي كتبوا ما اوسيات كتبهم جنن تعرضوا فيها وكما كانت خافية عليهم كقوله اخفاه الله في قوله
 او اذ انبأ النبي ان نوح العذاب التي تجاوزت بها على ما كتبوا فسيماها سيئات كما قال جرير
 سيرة سيرة مثلها وحق لم ونزل لهم واحاط ما كانوا به **بشرهم** جزاء نعمهم **فاذا لم ينس**
مضرعنا ثم اذا اخولناه نعمة مينا قال انما اوتيته على علم الخويلد محتضن بالفضل فقال خويلد
 اذا احطاك على غير جزاء على علمي على علمي اي ساعطاه لما في من فضل واستحقاق
 او على علم من الله بن وما استحقاق او على علم مني بوجوه الكسب كما قال قارون على علم
فان قلت لم ذكر الضمير في اوتيته وهو للنعمة **قلت** ذمها به الى المعنى لان قوله
 نعمة عنك شيئا من النعمة وقسمتها منها وحقق ان يكون ما في انما موصولة ما كان فيه جميع
 اليها الضمير على معنى ان الذي اوتيته على علم بل **بشرى** فتنه انكار لقوله كانه قال ما
 خولناك ما اخولناك من النعمة لما تقول بل **بشرى** فتنه اي ابتلاء وامتحان انك لم تكفر فان
قلت كيف ذكر الضمير ثم اوتيته **قلت** حلا على المعنى او على التلغظ اخذوا لان
 النعمة لما كان موشيا اعني فتنه ما في ناسه المبتدأ الا حله لانه في معناه كقولهم ما جات حاجتنا
 وقرى بل هو فتنه على وفق انما اوتيته **فان قلت** ما السبب في عطف هذه الجملة بالفاء او عطف
 مثلها في اول السورة بالواو **قلت** السبب في ذلك ان هذه وقعت مسببة عن قوله واذ
 ذكر الله وحده لانه على معنى انهم يشتمون عن ذكر الله وسبب ذكر الله في قوله واذ
 من احدهم ضرر دعائه اشياء عن ذكره فون من اسبب ذكره وما سببها من الآي بعد
 فان

فان قلت حق الاعتراض ان يوكده المعترض من سنة وسنة **قلت** ما في الاعتراض
 من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم به بامير منه وقوله انت تحكم بينهم ثم ما عطفه من قوله
 للعظيم ما كند الامكار لشمسهم انهم واسببهم ورجعهم الى الله في الشدايد دون انهم
 كانه قيل قل يا رب لا يحكم بيني وبين من يواليك من المؤمنين عليك مثل هذه الجواراة وتكونون
 منها المنكر الا انت وقوله ولما ان الذين ظلموا امتنوا بهم او لكونهم ان جعل مطلقا او
 اياهم خاصة ان عنيتهم به كانه قيل ولما ان هؤلاء الظالمين ما في الارض جميعا ومثله
 لاقتدوا به حين احكم عليهم بينوا العذاب ومنه في الاسرار والثلث لا يبرها الا اهل العظم
 ولا لا يقتل بحجة في اكلها واما الامة الاولى فلم تمنع مسببة وما في الاجلة ناسب حلة
 قبلها فاعطف عليها بالواو كقولك قام زيد وقعد عمرو **فان قلت** من اى وجه وقعت
 مسببة ولما شتموا من عن ذكر الله ليس بمقتضى الجاهل اليه بل هو مقتضى الصدوق عنه
قلت في هذا التشبيه لطف وبيان به انك تقول زيد مؤمن بالله فاذا مسه ضرر التجا الى
 فقضى بالفار مجيئك به ثم كانه الكافر عن الجاهل الى الله الجاهل المؤمن اليه مقبيل كقوله
 مقام الامانة ومجرب مجيء في جعله شبيب في الا الجاهل فانت تحكي ما عكس فيه الكافر الى
 ترى انك تقصد بهذا الكلام لانه انكار والجهل من فعله **ولكن انتم لا تعلمون قد قالوا**
من قبلهم الضمير في قالها راجع الى قوله انما اوتيته على علم لانها كلمة او حمله من القول و
 قرى قد قاله على معنى القول والكلام وذلك والذين من قبلهم هم قارون وقومه حسا
 انما اوتيته على علم وقومه اذ كانوا باطالهم قالوها وخولناك كونه في الامم الخالية اخرون
 قالون مثلها ما اغنى عنهم **كانوا يكسبون** من مباح الدنيا ويجمعون منه فاجابهم **بيات**
ما كتبوا او الذين ظلموا من اولاد من مشركي قومه سيصيبهم نيبات ما كتبوا مثلها واصاب
 اولئك فقتلوا منهم بدمهم وخسروا عنهم للرزق ففقدوا سبع سنين ثم بسط لهم قسطا
 سبع سنين **اولم يعلموا ان الله يمشط الرزق لمن يشاء** ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون

ما في الاعتراض من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم به بامير منه وقوله انت تحكم بينهم ثم ما عطفه من قوله

ما كتبوا

عن الحكمة ولم يكن من اهل اللطاف فيلطف به واما الوحي فقد كان ولكنه اعرض عنه
حق يستدرك وانما يقول هذا تحويرا في ارجع وتعللا بما لا يجري عليه كما حكى عنهم التعلل اغواء
للنفس والشهاطين ونحو ذلك ونحوه لوصفنا الله ابدناكم **او تقول حين ترى العذاب**
اقول كذا فان كنت من المحسنين بلى قد جاءك المني فكذلك **او استلبت وكتب من الكافرين**
قوله بلى قد جاءك المني قد ثبت بالوحي فكذلك به واستلبت
عن قوله واثبت للكفر على الزمان والضلالة على الهدى وقوى بكسر اللام على غلبة النفس
فان قلت سلاقر في الجواب ما هو جواب له وهو قوله لو ان الله سئل لم فصل بينها
بآية قلت سئل لا تخلوا اما ان تقدم على اخرى القران الثالث فيقضى فيها واما ان تشرح
القران الواسطي فله حسن الاول لما فيه من تبيين النظم بجمع بين القران واما الثاني فلما فيه من
تقضى الترتيب وهو التفسير على التفرقة في الطاعة ثم التعلل ببقيد الهداية ثم تبيين الرجعة
فكان في الصواب ما جاء عليه وهو انه حكى افعال النفس على ترتيبها ونظمها ثم اجاب عن ميتها
عما اقتضى الجواب فان قلت كيف جاز ان يقع بلى جوابا لغير منفي قلت لو ان الله
مدانى فيه معنى ما حدثت ويوم القيامة ترى الدين كذبوا على الله وجوبهم مسون النسخ
متنوى المشككين كذبوا على الله وصفوه بما لا يجوز عليه وهو متعال عند فاضا فوا اليه الولد
والشرك وقالوا مولاه شفاعونا وقالوا لوشاء الرحمن ما عهد بهم وقالوا والله امرنا بها
ولا تبعد عنهم قوم فيسقمونه بفعل العباد ويجوز ان يخلق خلقا الغرض ويعلم من الغرض
ونظائره تكليف ما لا يطاق وتحسينه بكونه مريب مذكرا بالحاسنة ويشبون له بدلا
وجبا مستندة باللكفة وتجعلونه له اندا ما يشاءهم منة قدرا وجوبهم مسون
موضع الحال ان كان ترى من روية البصر ومفعول ثان ان كان من روية القلب **ويجى**
الله الدين انقوا ترى **ويجى** **نفسا** **بفلاحهم** يقال فان بكذا اذا اخلص هو طهر من
منه وتفسير المقارنة قوله **ايستمر الشؤ ولا هم يحزنون** كانه قيل وما مضوا ثم فقيلا ليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

اي يجهم بنفى الشؤ واخبرني عنهم او بسبب منجاتهم من قول الله تعالى فلا تحسبنهم مغارة
من العذاب اي بمخافة منه لان النجاة من اعظم الفلاح وسبب منجاتهم العمل الصالح ولهذا
فسر ابن عباس رضي الله عنهما المقام بالاعمال الحسنة ويحوز بسبب فلاحهم ان العمل الصالح
سبب للفلاح وهو دخول الجنة ويحوز لان يسمى العمل الصالح في نفسه معان لانه سبب وقوى
مغارة انهم على ان كل من يتق مغارة **فان قلت** **ايستمر** ما مضى من الاعراب على التفسير
قلت اما على التفسير الاول فلا محل له لانه كلام متبني واما على الثاني فجعله النصب على
الحال **الله خالق كل شيء** **ويجى** **كل شيء** **ويكيل** **له مقاليد السموات والارض** اي هو مالكها
وحافظها وموئيد رايه للكتابة لان حافظ الخزان وموئيد امورها ولدى يملك مقاليدها
ومنه قولهم فلان اقيت اليه مقاليد الملك وهي المفاتيح لا واحد لها من لفظها وقيل
مقلد وتقال اقليد واقليد والكتابة اصلها فارسية **فان قلت** **ما لك باب العزى**
ممنهت وللفارسية قلت **التعريب** احالها عن قية كما اخرج الاستعمال الممل من كنه
مهلا **فان قلت** **تم اتصل قوله والدين كذبوا ما يات الله اولئك هم الخاسرون قلت**
بقوله **ويجى** **الله الدين** **انقوا** **اي** **يجى** **الله المتقين** **مغار** **انهم** **والدين** **كذبوا** **انهم** **الخاسرون**
واعرض سديا بانه خالق كل شيء وكما هو مود من عليها فلا يخفى عليه شيء من اعمال
منها وما يستحقون عليها من الجزاء وقد جعل متصلا بما يليه على ان كل شيء في السموات
والارض فانه خالقه وخالق ما به والدين كذبوا او تحذوا لان يكون كلاما كذلك او ليس
الخاسرون وقيل سأل عمار رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير قوله تعالى
السموات والارض فقال ما عمار ما عماري عنها احد قبلك فسر بها لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله وبحمده واسبحم الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو المولى والارواح والاطوار
الباطن بيد الخياطين فليت وهو على كل شيء قدير وتأويله على هذا ان الله هذه الكلمات
يلاحد بها ويجدد ويغيث خيرا السموات والارض من تكلم بها من المتقين لصابه والدين

قودها المكية الامور من آية من آيات النزل وحديث من احال في الرسول قد خيم و
 سيم الخلف بالاوليات الحقة والوجه للزبد ان من تاول ليس من هذا العلم في غير
 ولا يعرف قبلا من كبر والمعاد بالارض والارض السبع يشهد لذلك شاهد ان قوله جميع قوله
 والسموات وان الموضع موضع النجم وبهظم فهو مقتضى المعاني مع القصد الى الجمع والجمع
 بالجميع اتبع للجميع صكك قبل مجي النجم ليعلم اول الامران النجم الذي ورد لا يقع
 واحدة ولكن عن الارض كلهن والقبضة المنة من القبض بقيضة قبضة من اثر الرسول
 والقبضة بالضم المقابلة المقبوض بالكف ويقال ايضا اعطيت قبضة من كذا تريد معنى
 تسمة بالمصدر كما روي انه من عن خطفة السبع وكلا المعنيين محتمل والمعنى ان
 جميعا قبضته الى ذوات قبضته بقيضته قبضته واحدة يعني ان الارضين مع عظمتين
 لا تبلغن الا قبضة واحدة من قبضاته كانه يقبضها قبضة بكف واحدة كما تقول الجوزون
 اكلة لقمان والقلة جوعته ترميها لا تقيان الا باكلة فذة من اكلته وجوعته قد
 من جوعته واحد اريد معنى القبضة فظاير ان المعنى ان الارضين بجلتهما مقابلة
 بكنة واحدة فان قلت ما وجه قرلة من قرار قبضته بالنصب قلت جوده ظرافة
 من بها اللهم بالموت مطوية من الطي الذي موصد للنشعما قال تعالى يوم نطوى السماء
 كطي السجل وطوى السجل للكتاب ان يطوى بيمنه وقيل قبضته ملكه بلا مدافع
 ولا منزع ويمنه بقرته وقيل وطوى بيمنه فقيت بقسمه انه اقسام ان يقبضها
 ومن اشتهى راحة من علمك هذا فليحرض عليه هذا الدليل ليشهد التحيين ومن خالفه
 ثم يبيح حجة الكلام لله المعجز بغير حجة وما يقرب به من امثاله وانقل منه على الوجه
 للكتب تدوين العباد قوله واستحق ثم له وحكاية على فروع الميامين واستجلاء كلامه
 به من السامعين وقري مطويات على نظم السماوات في حكم الارض ووجوها تحت القبضة
 ونصب مطويات على احوال سبحانه وتعالى عايشون ما بعد من هذه قدره وعظمته والاعلاه
 عا

انما النصب
 في النصب

فيه

عماضاف اليه من الشك والفتح في الصور فبصق من السماوات ومن الارض الامر
 الله ثم نزل اخرى فاذا لم يبق سبطون فان قلت اخرى ما محلها من الارض قلت
 محل المرفع والنصب اما المرفع فعلى قوله فاذا نزل في الصور فبصق واما
 حذف الدلالة اخرى عليها ولكونها معلومة بذكرها في غير مكان وقري قيا ما سطرور فيقولون
 انهم هم في السموات بظن المبهوت اذا اصابه خطب وقيل سطرور ما فاقطع لهم ويجوز
 يكون القيام لمعنى الوقوف والجمود في مكان لمعنيهم واشتت لارض بنوردها ووضع
 ذلكم لوجي بالبينين والشهداء وتفق منهم بالحق ولم لا يظنون قد استعار الله النور
 والبرهان والقرآن في مواضع من النزل وهذا من ذاك والمعنى واشتت لارض بنوردها
 منها من الحق والعدل وبسطه من القسط والحكمة وبوزن الحسنات والسيئات وينادي
 عليه مانه مستعار اضافته الى اسمه لانه مولج العدل واصله الى الارض لانه ينهاه
 كشيء في عدله وينصب فيها موازين قسطه وبحكم بالحق بين اهلها ولا تترك ارضه للبقاع من
 العدل ولا تترك لها منبه وفيه سدة الاضافة الى ربه وخالقها مولج الذي يعدل فيها واما يجوز فيها
 غير ربه ثم ما عطف على اشراق الارض من وضع الكتاب والمحيي بالبينين والشهداء والقضاء
 بالحق وهو النور المذكور وتري الناس يقولون للملك العادل اشرفت الافاق بعدلك افاضت
 الدنيا بفسطك كما يقال اظلمت البلاد بجور فلان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمت
 يوم القيامة وكما فزع الامة بافبات العدل ختمها بنفي الظلم وقري واشرفت على الناس المفعول من
 شرفت بالفتوشرف اذا امتلأت به واعتصفت واشرفها الله كما تقول ملا لارض عدلا وظيها
 عدلا والكتب بصفى الاعمال والكتب التي باسم الجنس وقيل اللوح المحفوظ والشهداء
 الذين يشهدون للامم وعليهم من الحفظ والاختيار وقيل المشهود ورع بسبل الله
 وقضيت كل نفس بما عملت ولو احلم ما تعاونت وسبق الذين كفروا الى جهنم حق اذا جاءوا
 فقتلوا بها وقال لهم خرمها الم ياتكم رسول منكم بآيات الله وتذرونها كما تقاتلونكم

20
 واما النصب في قوله
 والارض والارض في الصور
 والارض

انما كانت ارضهم فقال اخبر

بما اقالوا اليه ولكن خفت كلمة العذاب على الكافرين الذين هم المذنبون
في ارضهم وقد ذكرنا في حق اعدائهم انهم قد قتلوا في ارضهم
انما بين الطبقات المختلفة الشهادة والاعمال والاعمال والاعمال
فان قلت لم اضعف اليهم اليوم قلت اريد ان اضعف اليهم اليوم
النار لا يوم القيامة وقد جاء استعمال اليوم والايام مستقيضا
بلى لئلا يظن انهم قد اضعفوا اليهم في اليوم والايام مستقيضا
شعوتنا وكما قومنا لئلا نضعفوا اليهم في اليوم والايام مستقيضا
اصحاب البورس منهم خالدين فيها فيسحقون الله في المتكبرين
المتكبرين فاعمل بين يديهم فاعلموا انهم لا يمتنعون اليهم
بالذم مخدوف تقديره فليس مثوى المتكبرين منهم فيسحقون الله
حقا اذا جاءوا وما ففتح ابوابها حتى متى على بعد ما اجل
الشريعة الا ان جازا ما مخدوف وانما اخذ من الله في صفة ثواب
انه من لا يحط به للوصف حتى موقعه ما بعد خالدين وقتل حق
ابوابها لا مع فتح ابوابها وقيل لئلا يظن انهم لا يفتحون
الجنة ففتحها يدرك قوله جنة عدن مفتحة لهم الابواب فذلك حتى
حتى اخرجوا منها وقد ففتح ابوابها فان قلت كيف عتروا عن
باعتل السوق قلت انما ادسوق اهل النار طرهم اليها بالولاء والعنف
نفعل بالشاربي واخراج جنة على السلطان انما عتروا الى جنة
اهل الجنة سوق من اهل الجنة لا يذهب لهم اهل الجنة
الرضوان كما فعل من يشرف وتكبر من الله فدين على بعض
قال لهم خذوا من اهل الجنة من خذ من المعاصي وطهر من حيث الخطايا فادخلوها

سورة الاحقاف
جعل يعني اذا طهرت

جنتهم ودخلوا الجنة مستقيمين في الطهارة فمضى المذنبون والطائفة
لا ينادونهم في الجنة من كل قبلة فكل قبلة فكل قبلة فكل قبلة
من اهل الجنة وبما اضعف اليهم في اليوم والايام مستقيضا
فان قلت لم اضعف اليهم اليوم قلت اريد ان اضعف اليهم اليوم
النار لا يوم القيامة وقد جاء استعمال اليوم والايام مستقيضا
بلى لئلا يظن انهم قد اضعفوا اليهم في اليوم والايام مستقيضا
شعوتنا وكما قومنا لئلا نضعفوا اليهم في اليوم والايام مستقيضا
اصحاب البورس منهم خالدين فيها فيسحقون الله في المتكبرين
المتكبرين فاعمل بين يديهم فاعلموا انهم لا يمتنعون اليهم
بالذم مخدوف تقديره فليس مثوى المتكبرين منهم فيسحقون الله
حقا اذا جاءوا وما ففتح ابوابها حتى متى على بعد ما اجل
الشريعة الا ان جازا ما مخدوف وانما اخذ من الله في صفة ثواب
انه من لا يحط به للوصف حتى موقعه ما بعد خالدين وقتل حق
ابوابها لا مع فتح ابوابها وقيل لئلا يظن انهم لا يفتحون
الجنة ففتحها يدرك قوله جنة عدن مفتحة لهم الابواب فذلك حتى
حتى اخرجوا منها وقد ففتح ابوابها فان قلت كيف عتروا عن
باعتل السوق قلت انما ادسوق اهل النار طرهم اليها بالولاء والعنف
نفعل بالشاربي واخراج جنة على السلطان انما عتروا الى جنة
اهل الجنة سوق من اهل الجنة لا يذهب لهم اهل الجنة
الرضوان كما فعل من يشرف وتكبر من الله فدين على بعض
قال لهم خذوا من اهل الجنة من خذ من المعاصي وطهر من حيث الخطايا فادخلوها

الصلوات

الحق في الدين
والصواب في العلم
والعدل في الحكم

نزلت بالمدنية وقد قيل الحواميم كلها ملكية عن ابن عباس وابن جنيته
رضي الله عنهما وبني جبري ما نزلت آية وقيل شتان وما نزلت آية
رسالة الرحمن الرحيم **ثم نزل الكتاب من الله العزيز**
العليم عاقر الذئب وقابل الثوب عند العقاب ذي الطول له الله لا ينال المصير
قوي بآماله خادفها وتسلن الميم وفصحا موجه للفم الضويف الساكن اشار
لخف الحركات نحو ان وكلف او التفت باضمار اقراء ومنع الصرف للتعريف والماضي او
للتعريف وانما عازلة الجمع نحو قاتيل وقاتيل والتوب والتوب والادب والادب في معنى
الرجوع والطول الفضل والزيادة يقال لقائل على طول والافصال يقال طال عليه وتطال
اذا انفصل فان قلت كيف اختلفت هذه الصفات تعريفا ونكيرا والموصوف معروف يقتضون
تكون مثله معارف قلت **اما عاقر الذئب وقابل الثوب** فمعرفان لانه لم يرد بها خبر
الفتيلين وانه يفخر الذئب ويقتل الثوب الآت لو عدا حق يكونا في تقدير الاضمار فيكون
اضافتهما حقيقة وانما اريد بثبوت ذلك ودوامه فكان حكمهما حكم آله الخلق ورب العرش
واما شدة العقاب فامر مشكل لانه في تقدير شدة عقابه لا يفكر من هذا التقدير وقد جعله
للزجاج بدلا من كونه بدلا وحده بين الصفات بنو طائر والوجه ان يقال لما صوف من مولا
للعارف هذه النكتة الواحدة فقد اذنت بان كلها ابدال غير اوصاف ومثال ذلك قصيدة في تقدير
جاءت تفاعيلها كلها على مستغلات من محكوم عليها بانها من بحر البحر فان وقع فيها جنس
واحد على متفاعلات كانت من الكامل **مما قلنا من صفات** ولما حذف الالف اللام في
من شدة العقاب ليزاوج ما قبله وما بعده لفظا تعد عشرين واكثر من كلامهم عن قوائمه
الاردواج حتى قالوا ما يعرف بها دليته من عتاد كيه فتمى ما هو وترى من اجل ما هو شفع على
الخلق قال في قوله ما يحسن بالرجل شدة ان يفعل ذلك وما يحسن بالرجل خيب منك ان يفعل
لانه على نية الالف واللام كما كان الجماء الغفير على نية طبع الالف واللام وما شئت ذلك

الحق في الدين
والصواب في العلم
والعدل في الحكم

الحق في الدين
والصواب في العلم
والعدل في الحكم

الاسم من اللبس وجهالة الموصوف ويحذر ان يقال قد تعقبت ونكحت واما ما له على فوط
الشدة وحلى ما لا شيء اذ هو من مبدع امتداد له والاعتناء ويحذر ان يقال هذه النكتة من الابداع
الى اختيار البدل على الموصوف اذ اسكت طرفة البديل فان قلت **وقابل الثوب** لكونه قوله وقابل
للتوب قلت فيها نكتة جلية وهي اشارة الجمع للذئب والتاب بين رخصتين يعني ان يقبل
توبه فيكتفها له طاعة من الطاعات وان يجعلها عتاة للذئب كان لم يذنب كانه قال جامع للغفر
والقبول وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذ جلا فابا من شدة من اهل الشام فقبل له شايخ
في هذا المأثراب فقال عرض الله عليه لكانت الكعبة من عمر الى فلاح سلام عليكم وانا اجد اليك
الله الذي لا اله الا هو بسم الله الرحمن الرحيم ثم الى قوله اليه المصير فحتم الكتاب وقال ارسو له
لا تدفع اليه حتى يتجسس ما جئتم امد من عنده بالحق له بالثوبه فلما اتته للمصير جعل يقرأ ما
يقول وقد وجد الله ان يغفر له وحذره عقابه فلم يبرح يردد ما يحق بكى ثم نزع فاجسك
للتفريع وحسنت توبته فلما بلغ عتبة منى رضي الله عنه اذ قال ملكنا فاصنعوا اذا رايتهم اخاكم
فقد زلة فسيده ووقوه وادعوا له لانه ان تيب عليه ولا تكونوا اعدوا لثا طين
عليه **ما جادل في ما يتقاسم الا الله كذا** يحل على الجاهل من آيات الله بالكفر والاراد
الجدل بالباطل من الطعن فيها والقفد الى ادخال الحق والاطفاء نور الله وقد دل على ذلك
في قوله وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فلما ابدال فيها لا يوضح بل يتسها وحل مشكلها
ومقدحها اعلال العلم في استنباط مكنها ورد اهل المذبح بها وعنها فاعظم جهلها وسبيل
لله وقوله صلى الله عليه وسلم ان جدلا في القرآن كفر وروى ان منكر اذ انه لم يقل انه الجدال فمن
نبت جدلا وجدل فلا يفر ذلك **تلقهم في البلاد** من آيات تبيح لقوله فلا يفر ذلك كما قبله قلت
من حيث انهم لما كانوا مشهودا لعلمهم من قبل الله بالكفر والكافرا اشد اشقي منه عند
الله وجب على من يحق ذلك ان يخرج احوالهم في عونه وايضا لقيامهم في دينهم
وتلقبهم في البلاد بالتجار والنافقة والمكاسب والمزحمة وكانت في شدة كبري تكلم في بلاد

الحق في الدين
والصواب في العلم
والعدل في الحكم

الحق في الدين
والصواب في العلم
والعدل في الحكم

الذين آمنوا على الرسل وانا صوبهم ومن عاد وتوعد وفرعون وعنه ومن تمت كل الامم
منه الامم التي من قوم نوح والاحزاب يوسوا وقري يوسوا لياخذوا ليتكنوا منه و

من الايقاع به و اطاعته بما اراد و امن تعذيب او قتل و يقال للاسير اخذ و جاد
بالباطل ليدخلوا به الحق فلا يخبرهم يعني انهم قصدوا اخذه فجعلت حراما ان اخذوا

ان اخذتم فكيف كان عقاب فانكم لم تزل على بلادكم وميت كنهم فتعانيون اثم ذلك ويدا
تقدير فيه معنى التعجب وكذلك حقيقة كلمة دلي على الذين كفروا انهم اصحاب النار

انهم اصحاب النار يعني
صبيون اليها قراء نافع و
نعم من اصحاب النار ومعناه كما هو
الذي لا يكون في الدنيا بل في الآخرة

لما قوت كانه برك بلفظ الواو اهلاكم بعذاب النار في الاخرة او في محل النصب بحذف لام التعليل وايصال الفعل والذين
لو شارة عن النسيق تقع كذا واقتضت معناه كما في كذا

تجمعهم لهم من أصحاب النار فذكرى كلما أتوا الدين يحلون العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم

وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكُمْ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَاغْفِرْ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ

فقد خربت العرش منهم خشوع لا ينفون طرفهم وعين النبي صلى الله عليه وسلم لا تفكر ولا في عظم
الملك ولكن تفكر واينما خلق الله الملائكة فان خلقا من الملائكة قال له اسرافيل زاوله من

العرش على كاهله وقلاه في الارض السفلى وقد بوق راسه من سبع سادات وانه ليقال
من عظمة الله حتى يصير كانه البوصع وفي الحديث ان الله تعالى اجمع الملأ كما نقوا

فان قيل نعم ان كل شئ نعمة وعليها ما فيها من النعماء ودور قطعت

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly due to age or handling. A horizontal crease is visible near the bottom edge of the page.

قد وضعوا اليها على التمام ما منهم احد الا وهو يسبح بما لا يتبع به الاخذ وقرا ان
 رضى الله عنها الغرض بهم العين فان قلت ما فائدة قوله ويومنون به ولا تخفى على احد

ان حمله العرش وعن حوله من الملائكة الذين يهبطون بحمد ومفنون قلت فادته
اظهاره واما ما روي في فضلها والاعتيق فيه كما وصف النساء في غير موضع من كتابه بالصلاح

م لعلك و كما عقب اعماله خير بقله ثم كان من الدين آمنوا فابان بذلك فضل الامان

ومن حوله مشاهد من معارفين ولما فصفوا بالامان كانه انما يوصف بالامان الغائب فلما

وصفوا به على سبيل الشفاعة عليهم علم ان ايمانهم واما انهم في الدنيا وبنى كتابه
ذلك ليقام سوره ان ايمانهم لم يجمع بطريق الاستدلال لا غير وانه لا طريق الى مخبره

لَّذِينَ آمَنُوا كَانَتْ قِيلَ وَيَوْمُنَا بِهِ وَبِسْمَعُونَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ حَالِهِمْ وَصَفَتُهُمْ وَفِيهِ تَبَيُّهُ

عنان الامر انما يجب ان يكون ادعى شي الى النصيحة ولا بعثه على المحاضرة الشفقة
ولن تقاوت الحاجات من دين عدوت الاماكن فانه لا تجانس بين تلك الحالات ولا بين سماوي

دارض قط ثم لما جاء جامع الأيمان فجا، معه التجانس للكل والتناسب لتحقيق حتى تستغفر
من حول العرش لمن فوق الأرض قال الله تعالى واستغفر وارض ونبأ إياي قولاً

لهذا هذا المضمحل ان يكون بيانا يستغفرون مرفوع المحل مثل ذلك كما ان قلنا
تعالى الله عن المكان فكيف صمان نقلا وسوكله قلنا انما حقه والعلم بما لا يدرك

...

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and dark smudges or stains, particularly along the left edge and bottom. The binding edge on the left is visible, showing stitching or stitching holes. There is no text or other markings on the page.

ان الذين كفروا
بما نزلوا من
الكتاب من قبله
هو الذي كان
في قلوبهم
فمنه كفروا
فان الله
مستبصر
بما يعملون

وسعا كل شيء في المعنى والاصل وسع كل شيء رحمة وعلمة ولكن انزل الكلام عن اصله
بان اسند الفعل الى صاحبه الرحمة والعلم واخرجه منصوبا على التمييز لا على ان
بالرحمة والعلم كان له رحمة وعلم فاسكن كل شيء فان قلت قد ذكر الرحمة والعلم
لنفسه ما بعد الفاش تلا على خديها جميعا وما ذكر الا الغفران وحده قلت معناه
فانظر للذين علمت منهم التوبة واتباع سبيلك وسبيل الله سبيل الحق التي بموجبها لعالم ودعاهم
اليها **رنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ان كانت**
للعبد الحكيم اية الملك الذي لا يغلب ولا يشوع ملكك وعزتك لا تفعل شيئا الا بدعي انك
موجب حكمك ان تفق بوعدهك **وفهم التي يتبعون من تقى النبيات يومئذ فقد رحمتهم وذلك**
هو الفوز العظيم وقم النبيات الى العقوبات لوجوه النبيات فحذف المضاف على النبيات
في الصبر والذكور المحبوب عنها والوفاء منها للكفر او قبول التوبة فان قلت **فان**
للقائمة في استغفارهم لهم ومن تابون صالحون وعودون والمغفرة والله لا يخلف الميعاد قلت
هذا منزله السابعة وفائدة ذلك التورية قرى جنة عدن واصلح بهم اللام والفتح
افصح يقال صلح فهو صالح واصلح فهو صلح وذريتهم **كفر وانما قرون** اي يتادون
يوم القيامة فيقال لهم **لمقت الله اكبر** والعدو لمقت الله انفسكم **من منكم انفسكم** فاستغنى
تذكرها من **اذ تدعون الى الامان** فتكفرون **فقد دعون** منصوب بالمقت المولد المعطوف به
اي يوم العصاة كان الله بمقت انفسكم الامانة بالسوء والكفر حزن كان الاماني يدعونكم
الى الامان فتادون قوله وتختارون عليه الكفر اشد ما مقتون في اليوم وانتم في النار اذ
او بعنكم فيها باتاعكم مواسن وعن الحسن طاردا او اعمالهم الخبيثة مقتون انفسهم فتودوا
لمقت الله اكبر وقيل معناه لمقت الله اياكم لان اكبر من مقت بعضكم لبعض كقوله كلف
بعضكم بعضا وبلغن بعضكم بعضا واذ تدعون لعلم والمقت اشد لبعض فوضع في موضع
البلغ لانكاروا شدة **فالوارثا امشوا** **اشتموا** **احييتنا** **اشتموا** **فاغفرنا**

رنا يعني يقولون رنا
دخلهم جنت عدن التي
وعدتهم من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم
ان كانت للعبد الحكيم
اية الملك الذي لا يغلب
ولا يشوع ملكك وعزتك
لا تفعل شيئا الا بدعي
انك موجب حكمك ان تفق
بوعدهك وفهم التي يتبعون
من تقى النبيات يومئذ
فقد رحمتهم وذلك هو
الفوز العظيم وقم النبيات
الى العقوبات لوجوه النبيات
فحذف المضاف على النبيات
في الصبر والذكور المحبوب
عنها والوفاء منها للكفر
او قبول التوبة فان قلت
فان للقائمة في استغفارهم
لهم ومن تابون صالحون
وعودون والمغفرة والله
لا يخلف الميعاد قلت هذا
منزله السابعة وفائدة
ذلك التورية قرى جنة
عدن واصلح بهم اللام
والفتح افصح يقال
صلح فهو صالح واصلح
فهو صلح وذريتهم كفر
وانما قرون اي يتادون
يوم القيامة فيقال لهم
لمقت الله اكبر والعدو
لمقت الله انفسكم من
منكم انفسكم فاستغنى
تذكرها من اذ تدعون
الى الامان فتكفرون فقد
دعون منصوب بالمقت
المولد المعطوف به اي
يوم العصاة كان الله
بمقت انفسكم الامانة
بالسوء والكفر حزن كان
الاماني يدعونكم الى
الامان فتادون قوله
وتختارون عليه الكفر
اشد ما مقتون في اليوم
وانتم في النار اذ او
بعنكم فيها باتاعكم
مواسن وعن الحسن طاردا
او اعمالهم الخبيثة
مقتون انفسهم فتودوا
لمقت الله اكبر وقيل
معناه لمقت الله اياكم
لان اكبر من مقت بعضكم
لبعض كقوله كلف بعضكم
بعضا وبلغن بعضكم
بعضا واذ تدعون لعلم
والمقت اشد لبعض فوضع
في موضع البلغ لانكاروا
شدة فالوارثا امشوا
اشتموا احييتنا اشتموا
فاغفرنا

الذين كفروا
بما نزلوا من
الكتاب من قبله
هو الذي كان
في قلوبهم
فمنه كفروا
فان الله
مستبصر
بما يعملون

اشتموا اما شتموا واحييتنا او موتنا وحيتنا واراد بالاماتين خلقهم اولا واما شتم
عند الله واحييتنا واما احيايتنا الاحياء المادى وحياتنا اليه وناسيكه فبشرنا بذلك
قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم وكذا عن ابن عباس رضي الله عنهما **قلت** كيف
صح ان يسمي خلقهم امواتا اما **قلت** كما صح ان يقول سبحانه من صدق جسم البعوض
وكبر جسم الفيل وقولك للمفارق ضيق في الركبته ووسع اسفلها وليس له نقل من كبر الى صغر
ولا من صغر الى كبر ولا من ضيق الى السعة ولا من سعة الى ضيق وانما اردت الاشاعل
لك الصفات والسبب في صفة ان الصغر والكبر حادثان معا على المصنوع الواحد من غير
لاحدما وكذلك الضيق والسعة فاذا اختار الصانع احدا الجانين وهو المقتان منها على اللوا
كم فقد صرف المصنوع عن الجانين الاخر فجعل صفة عنه كقوله منه ومن جعل الامانة التي
عن الدين واليق بعد حصة القبر لزمه اثبات بلث احيايت وهو خلاف ما في القرآن الا ان جعل
فجعل احدا ما غير محتد بها او يزعم انه الله يحبسهم في القبور ويستمرهم ملك المحبرة فلا عودون
بعد ما يؤيدهم في المستبين من الصعقة قوله **لما نزل الله فان قلت** كيف تسبب هذا
لعله اعرفا بذنونا **قلت** قد انكروا البعث فكفروا بشي ذلك من الذنوب بالانحصر
لان من انشئ العاقبة تخلف في المعاصي فلما راد الامانة والاحياء قد تكبروا عليهم فاستغنى
الله قادر على الاعادة مدبره على الامانة فاعتبروا بذنوبهم التي امة فربما من انكار البعث واستغنى
من معاصيهم **فلما الى خروج** اي الى نزع من الخروج سريع او بطي **من جيل** قطام الياس ولاق
دون ذلك فلا خروج ولا سبيل اليه وهذا كلام من غلب عليه الياس والمخطوط وانما نقولون **نزل**
ذلك تعلا وتحمرا ولهذا جاء الجواب على حسب ذلك وهو قوله **ذلكم بان الله اذا دعا**

الذين كفروا
بما نزلوا من
الكتاب من قبله
هو الذي كان
في قلوبهم
فمنه كفروا
فان الله
مستبصر
بما يعملون

الذين كفروا
بما نزلوا من
الكتاب من قبله
هو الذي كان
في قلوبهم
فمنه كفروا
فان الله
مستبصر
بما يعملون

في قوله تعالى
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين
 في قوله تعالى
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين

وقيل كان احد رتبة اخذوا قلوبهم لا حكم الا الله من هذا هو الذي يريك اياته من الروح
 النجيب والمردود والبرق والعدو اعق ونحوها ونزل لكم من السماء انزقا الرزق المطر
 سببه وما قد كن الامم بينيب في قوله تعالى وما اعتبر ايات الله لا من توب من الشرك وارجع الى
 الله فان المعاند لا يسلك الى ذكره ولتعاظه ثم قال للمسيبين فادعوا الله اني اعبدون مخلصين
 له الدين من الشوك ولو كن للفاقرين وان فاض ذلك احدكم مما ليس على ذنوبكم رزق الله
 ذو العرش يلقى الروح على من يشاء من عباده بلثه اخيار لقوله هو متبر به على قوله الذي
 يريك او اخيار مبتدأ مخدوف وهو محذوف عن قوله يعرفوا شكله لافقوى وضع الدرجات النصب
 المذبح فزق الدرجات لقوله ذي المعارج ومن مضاعف الملائكة الى ان تبلغ العرش ومن
 على عذته وملكوته وعن لانه جنة سماء فوق سماء والعرش فوق عرش ويجوز ان يكون عرشه
 شأنه وعلو سلطانه كما ان ذاك للعرش جنة عن فلكه وقيل لاني درجات وانه لائق بجلاله
 اولياؤه في الجنة الروح من امر الذي هو سبب الحياة من امره يريه الروح الذي هو امر باخي
 وبعث عليه فاستعان له الروح كما قال او من كان ميتا فاحيينه لينذريهم الفلاح
 الله او الملقى عليه وهو الروح او الروح وقيل لنذراي لنذرا الروح لانها توشح على
 خطابه للروح وقيل لينذريهم الفلاح على البناء للمفعول ويوم اللاتي يوم القيامة
 تلتقي فيه وقيل يلقى فيه انما الساء وانما الارض وقيل للعباد يوم بارز
 ظاهريه لا يسترهم شي من جبل لولا لكمة او بناء لان الارض بارز قاع صقعت ولا علمهم شي
 انما هم عراة مكشوفون كما جاء في الحديث شجرة وعرة خفاة هذا لا يخفى على الله منهم شي
 اي من احوالهم وحوالهم وعرضهم مسجود رضى الله عنه لا يخفى عليه منهم شي فان قلت
 قوله لا يخفى على الله منهم شي بيان وتقرير لبروزهم والله تعالى لا يخفى عليه منهم شي برزوا
 لم يبرزوا فافنا معناه قلت معناه انهم كانوا يتوبون في الدنيا اذا استندوا باحيطان
 والحق بالله تعالى لا يعلم ولا علمهم ولا يخفى عليهم ولا علمهم منهم اليوم من البرزخ كما انكشاف

من امره

الرجل يتوب من فيها مثل ما كانا يتوبونه قال الله تعالى فليكن ظنكم ان الله لا يعلم كثيرا
 وقال يستخفون من الناس والله لا يخفى عليهم ان الله لا يخفى عليهم ان الله لا يخفى عليهم
 ان الله لا يخفى عليهم وهو معنى قوله ويوفى الله الوليد القهار لمن الملك يومئذ القهار
 حكاية لما يقال عنه في ذلك اليوم ولما تجاب به ومعناه انه منادى منادى الملك المخلص
 اعداء المحشر لله الوليد القهار وقيل يجمع الله المحلوق يوم القيمة في صعيد واحد
 بهنكا كما انها سبيكة فضة لم يعص الله فيها قط فابل ما يتكلم به ان ينادى من الملك
 اليوم لله الوليد القهار اليوم تجزى الاية فهذا يقتضى ان يكون المنادى هو المخلص
 كل نفس ما كسبت الا ظلم اليوم ان الله يري الحساب لما قرأ ان الملك لله وحده ذلك عذره
 نابع ذلك وهو ان كل نفس تجزي ما كسبت وان الظالم ما هو ان الله ليس بظالم للعبد
 وان الحساب لا يسهل لانه لا يشغله حساب عن حساب فصاحب الخلق كله في ذنوبه
 ومواسع الحساب وعن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اخذ في حسابهم لم يقل اعداء
 الخلق ولا اعداء النار بل فيها انذريهم يوم لا ارفه اذ القلوب لدى الخاجر كالفلاح
 القيامة سبغت لارزوها اي لغربها ويجوز ان يرد يوم لارزوها وقت الخطبة لارزوها ومشارفهم
 دخول النار فعند ذلك ترفع قلوبهم عن مقامات تصوق بخارجهم فلا تخرج فيموتوا
 ولا ترجع الى مواضعها فيتنفسوا ويرتاحوا ولكنها معترضة كالشبح كما قال فلما راوا
 زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فان قلوبهم اصابه حزن فقلت
 عن اصحاب القلوب على المعنى ان المعنى اذ قلوبهم اصاب حزنهم كاطمين عليها ويجوز
 ان يكون حالها عن العار وان القلوب كاطمة على غم وكرب فها مع بلوغها حزن
 ولما جئ الكاظم سجع السلامة لانه وصفها بالكظم الذي هو من افعال العقلاء كما قال ربهم
 لسا جرن وقال فقلت احنا قهم لها خاضعون ونقصه قامة من قراء كاطمين ويجوز
 ان يكون حالها عن قوله وانذريهم اي وانذريهم من اذشارهم للكظم لقوله فادعوا

الامر

الواقي

ع. أعيدوا عليهم القتل كالذي كانه (أو لا يريد ابن عبد الله قتل غير القتل الأول وما ليد الكافرون

اللائة ضلال في ضلوع وقد عاب باطلا لم يجد عليهم يعني انهم باشر واقبلهم اولاً فاما اعني
 ونفذ قضاء الله باظهار من خافوه فيما يعني عنهم هذا العقل الباطن وكان فرعون يحس كلف
 عن قتل لولده لان فلما بعث موسى واحسن بانه قد وقع اعاده عليهم غيظاً وحنقاً و
 منه انه يعيدهم بذلك عن مظالم موسى عليه السلام وما علم ان كده صانع في الكثرين حميد
وقال فرعون ذروني اقتل موسى كانوا اذا سمع بقتله كفوه بقولهم ليس الذي تخافونه
 اقل من ذلك والضعف وما هو الا بعض السجعة ومثله لا يثاوم الا ساحراً مثله ويقولون
 اذا قتلته ادخلت الشبه على الناس واعتقدوا انك عجزت عن معاضة ما يحجب الظاهر
 ان فرعون كان قد استيقن انه نبي وان ما جاء به آيات وما موسى ولكن الرجل كان فيه
 خبث وجرم وكان قتل الاسفا كاللذات في الموت شي يكف به يقتل من احسن منهم
 بانه هو الذي يثلب عرشه ويهدم ملكه وكف كان خاف ان مم بقتله ان يعاجل بالثأر
وقوله وليدخ به شامد صدق على فرط خوفه منه ومن دعوته ربه وكان قوله ذروني اصل
 موسى قويا على قومه واياهما لانهم هم الذين يكفون وما كان يكفه الا ما في نفسه من قول
 الفروع **اني اخاف ان تبدل ديني** لان تغيير ما اتم عليه وكانوا يعبدونه ويعبدون الاصنام
 بهليل قنله ويندك والتمسك **او ان يظهر في الارض الفساد** الفساد في الارض المتقاتن
 والتهارج الذي يذهب عنه الامن وتعطل المزارع والمقاسب والمعايش وملك الناس
 قتلاً وضياء كانه قال اني اخاف ان يفسد عليكم دينكم بدعوتكم الى دسه او يفسد عليكم
 دينكم بما يظهر من الفتن بسبه وفي مع جفاسه لا يحاذون ان يظهر بالهداد ومعها **اخي**
 فساد دينكم وفسادكم بها وقرى يظهر من اظهر والفساد منصوب الى يظهر موسى الفساد
 وقرى يظهر الفساد والهار من يظهر معنى نظام ارائه تتابع وتعاون **وان يفسد**
 لما سمع موسى عليه السلام بما اجراه فرعون من حرش قلبه قال لقومه **اني محدث في ديني**

ای ای ای ای ای

التي عندت بالله الذي هو بيني وبينكم وقوله وربكم فيه بعث لهم على أن يقتدوا به فيعوزوا
 بالله عيادته ويتصوروا بالوكل عليه لعظامته وقال **من كل خلق الله** التتميم استغاثته ورجوعه
 وعند من الخبايا واليكن على طوقه العرف من فكونه المبع وأراد بالكل الاستجار في
 الأوتار والحق وبواجب استجاره وأدله على دأه صاحبه ومهانة نفسه على فوط ظله
 وعسفه وقال **لا يؤمن يومئذ** **الحجب** لأنه إذا اجتمع في الرجل الجبر والملك بالجزاء
^{اللا يصدق} **والله** بالهالة بالعاقبة فقد استكمل أسباب الشؤة والجزاء على الله وعبداءه ^{عظمته}

اَلَّذِي كَلَّمَهَا وَعَزَّزَتْ وَلَدَتْ اِخْوَانًا وَقَوَّى حُكْمًا بِالْاَدْعَامِ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 كَرِهَ اِيْمَانًا فَاسْتَأْذَنَ مِنْ رَّبِّهِ اَنْ يَقُولَ رَبِّي اَللّٰهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَقَوَّى رَحْلًا يَبْكُونَ
 لِجَحْمِ عَمَّا نَقَالَ عَصْدًا فِي عَصْدٍ وَكَانَ قَبِيضًا اِنْ عَمَ فِرْعَوْنَ اَمِنْ مُوسَى سِرًّا وَقِيلَ كَانَ
 كَرِهَ اِيْمَانًا وَمِنْ آلِ فِرْعَوْنَ صَفَةَ لِرَجُلٍ اَوْصَلَهُ لِيَكْتُمَ اِيْ نَكْتُمَ اِيْمَانَهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَاسْمُهُ
 سَهْمَانُ اَوْ جَبِيْبٌ وَقِيلَ جَوْبِيْنٌ اَوْ جَوْبِيْنٌ وَالظَّاهِرُ اَنَّهُ كَانَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَانَ الْمَوْسَى
 مِنْ نَبِيِّ اِسْرَائِيْلَ لَمْ يَقُولُوْا وَلَمْ يُعْزِوْا اَدَّ الدَّلَالَةَ عَلَيْهِ قَوْلُ فِرْعَوْنَ اَنْبِيَاءَ الدِّينِ اَلْمَوْسَى مُنْعَةً
 وَقِيلَ الْمَوْسَى مِنْ نَحْوِ نَحْوِ مَنْ نَسِيَ اَللّٰهُ اَنْ جَانَا دَلَّاهُ ظَاهِرًا عَلَى اَنْهُ تَشْفَعُ لِقَوْمِهِ اَنْ يَقُولَ
 لَنْ يَقُولَ وَمَنْ دَلَّاهُ مِنْ عَظَمِ وَتَكَلَّمَ شَدِيْدًا كَاَنَّهُ قَالَا اَنْ تَكْتُمُوْنَ اَلْفَعْلَةَ اَلشُّعْبَ اَلَّذِي

[illegible]

وعن ابي حارث عن عروة قال قال
لعبد الله حدثني ياخذ شي صد
المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم عند الكعبة فلو
على عتبة وحنقة خنقا شد
فاقبل ابا بكر رضى الله عنه
فدفعه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله
عليه وسلم يا قوم اتقتلوا
رجلا ان يقول رضى الله
عليه وسلم يا ليت من دلكم

وان يك كاذبا فعليه كزبة
فعليه وبال كزبة فلا ينبغي ان
يقتلوه بغير حق ولا يلعنوا ان
يادوا في قتلهم فكذا ينبغي ان
يعطي الذي يهدوا وصيكم
في الدنيا والدين ويقال بعض
منهم انهم يهدوا في الدنيا

كما ذبا او صاد قافان لك كاذبا فعليه كذبه اي يعود عليه كذبه ولا يخطئه صريح وان يكن
 صلافا يصيبكم بعض ما يجدكم ان تعرفتم فان قلت لم قال بعض الذي يجدكم ويؤيد صلات
 لا بد لما يجدكم ان يصيبكم كله لا بعضه قلت لا بد احجاج في مقادله خصوص موسى و
 مثلكم به الى ان يلا وصهم ويدانهم ويسلك معهم طريق الانصاف في القول وياشتم من حجة
 المتأصبة بخبايا ما علم الله انه اقرب الى تسليم لقوله وادخل في تصديقهم له وقبولهم منه
 فقال اني صا وقاصبكم بعض الذي يجدكم وهو كلام المنصف في مقاله غير المشتط فيه
 ليجمعوا منه وان يدوا عليه وذلك انه حين فرضه صادقا فقد اثبت انه صادق
 جميع ما يبعد ولكنه ارد في يصيبكم بعض الذي يجدكم ليهضمه بعض حقه في ظاهر الكلام
 فيهم انه ليس بكلام من اعطاه حقه وايقنا فضلا ان تعصب له او يرمى بالحقكم من
 ورايه وتقدم الكار على الصادق ايضا من هذا القبيل وكذلك قوله ان الله لا يهدي
 من هو مشرك كذا لسانه فان قلت نعم اي عسك انه فسر البعض بالكل واشد شدة
 فكان امكنه اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس بها ما قلنا ان صحة الرواية
 عنه فقد حقي فيه قول الما تفي في مسألة للعقبي كان راجحي من ان يعقده ما قوله
 ان الله لا يهدي من هو مشرك كذا لسانه فان قلت نعم اي عسك انه فسر البعض بالكل واشد شدة
 ولم تستقم له امر فتخلص منه ولانه لو كان مشركا كذا لسانه فان قلت نعم اي عسك انه فسر البعض بالكل واشد شدة
 بالسنة وقيل ما تولى ان يكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد
 من ذلك طاف بالسنة فلقوه حين فرغ فاخذوا بجميع رواية قالوا لا اله الا الله الذي تنهانا
 عما كان يعبد ابائنا فقال انا ذلك مقام ان يكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد
 ما تولى ان يكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد ما تولى ان يكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد
 تسفيان حتى ارسلوه وعن جعفر الصادق ان من آمن بالله واليوم الآخر قال ذلك سرا او ابكر
 قاله ظاهر الا يحتمل لكم ان لا يرضى في ارض مصر عاين فيها على موسى ايسل

في قوله لا يهدي من هو مشرك كذا لسانه فان قلت نعم اي عسك انه فسر البعض بالكل واشد شدة

فمن يصبر بامن يا سعاد ان جانا يعني انكم ملك مصر وقد علمتم الناصر وقد قوتهم فلا
 انكم على انفسكم ولا تعرضوا للباس الله وعندنا فانه لا يقل لكم به ان حاكم ولا منعكم منه لاجد قال
 بنصرنا وانا لا منهم في القرية وليعلم ان الملك يصعب به من مساهم لهم فيه وقال ابو جعفر
 ابيك الامام الذي ما ليس عليكم برأي الا بما ارى من قتله يعني الاستصواب لا قتله وهذا
 الذي تقولونه غير صواب وما اجدكم بهذا للراي **الاسبيل للرشاد** ويلا سبيل الصلاح والهدى ويقال الرشاد اسبيل
 وما اهلككم الا ما علم من الصواب ولا اخرج من شيا ولا اضر عنكم خلاف ما اظهر يعني
 لسانه وقلبه متواطيان على ما يقول وقد كذب فعند كان مشعر العفوف للهدى من
 امة صهي وكنته كان تجلده ولو استشعار لم يستش احد ولم يقف الامر على الرشاد
 في الرشاد فقال من رشدا بالكسر اعلام او من رشدا بالفتح كعباد وقيل هو رشدا
 يتا من اجبر وليس بذاك ان فقالا من افعل لم يحى الا في عهد اعراف خودر كذا وساد
 في تاد وحياد ولا يصح القياس على العقل ويجوز ان يكون نسبة الى الوجود كقولنا
 ثبات غير منطوقه الى فعل **وقال الذي آمن ان يخاف عليكم مثل يوم الاحزاب** مثل
 اياهم لانه لما اضافة الى الاحزاب فشرهم بقوم نوح وعاد وثمود لم يلبس ان كل حزب منهم
 كان له يوم دامد اقتصص على الواحد من الجمع لانه المضاف اليه اعني عن ذلك كقولنا
 كلوا من بعض بطونكم تعفوا وقال الزجاج مثل يوم حنيفة حنيفة مثل داب قوم نوح وعاد
وثمود الذين من بعدهم داب تعفوا وفيهم في علمهم من الكفر والمكذب وسائر المعاصي يعني مثل عذاب قوم نوح
 وكون ذلك ابا داما منهم انفقوا عنده واد من حذف صفة يريد مثل جزاء دابهم
 فان قلت لم يتصير مثل الله قلت بانه عطف كان لمثل الاول ان لا يماثولة
 الاضافة قوم نوح ولو قلت اسلك الله الاحزاب قوم نوح وعاد وثمود لم يكن الا عطف كان
 لاضافة قوم الى اعلام فسر ذلك الحكم الى اول ما ثاولته لاضافة وما الله يريد ظلم البعير
 يعني ان قومهم كان عدلا وقسطا لانهم استوبوا لوجه باعالم وهو ابلغ من قوله وما الله

اسبيل

للقصار سدا لافكار
 الاقفا ورايات السلام

اعني اضاف عليكم من تكذيبكم
 مثل عذاب الامم لانه

يعني مثل عذاب قوم نوح

ينظلم للفساد حيث جعل المنطق ارادة الظلم لان من كان غنى ارادة الظلم بعيدا كان
 الظلم ابعد وحيث نكر الظلم كان غنى ان يبد ظاهرا لغيره ويجوز ان يكون معناه كعنى
 قوله ولا ارضى لغيره الكفر اى لا يريد لهم ان يظلموا اعنى انه قد تم لهم كما هو اظالمهم **واقوم**
انى اخاف عليكم يوم التناد التنادى ما حكى الله تعالى في سورة الاحقاف من قوله ونادى
 اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ويجوز ان يكون تصيحهم
 بالويل واليبور وقرى بالشديد وهو ان يتد بعضهم من بعض لقوله يوم يفر المرء من
 اخيه وعن الضحك اذا سمعوا من النار نادوا ميرا فلا ياتون قطرا من الاقطار الا
 ملائكة صفوا فيساقون مدح بعضهم في بعضه اذا سمعوا مناديا اقبلوا الى الحساب **يوم**
مدبرين عن مادة منصرفين عن موقف الحساب الى النار وعن مجاهد فان من عن النار
 غدا يخرجون بالكم من الله من عاجم ومن يضل الله فباله من ينادى **ولقد جاء يوسف**
بالنبات هو يوسف بن يعقوب وقيل هو يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب اقام
 ثمانين سنة وقيل ان فرعون موسى هو فرعون يوسف عتير الى زمينه وقيل
 فرعون اخو يوسف في شكل ما جاءكم به ونحتم بان يوسف اياكم بالمحورات فشكلكم فيها
 ولم تزلوا اشاكله كافرين حتى اذا هلك قبض قلتم لن نبعث الله رسولا حكما من
 عند انفسكم من غير بيان ومقدمة عنكم منكم على مكذب الوسل فاذا جاءكم رسول فخذوه
 وكذبتم بنازع على حكمكم الباطل الذى استسقوه وليس قوام لن بعث الله رسولا رسولا
 تصدق برسالة يوسف وكيف وقد شكوا فيها وكذبوا بها وانما هو مكذب برسالة الله
 مخفوم الى مكذب رسالت وقرى ان بعث الله على ادخال من الاستقام على حرف النبى
 كان بعضهم يقر بعضه بنفى البعث ثم قال **كذلك يضل الله من يضل** **والله**
 هذا الخيال ان المنطق يحذر الله كل مرفق في عصيا نمرثا به في ربه **الذين يجادلون**
 آيات الله بعد سلطان اتامهم كبريتا **اعند الله وعند الله** **الذين يطبع الله على**
 قلوبهم

من يضل الله
 من يضل الله
 من يضل الله
 من يضل الله
 من يضل الله

بالكم من الله
 بالكم من الله

من يضل الله
 من يضل الله

كل قلب يتكبر بما الذين يجادلون بدل من من يوسف فان قلت كيف جازا بواله
 منه وهو جمع وذلك هو خد قلت لانه لا يريد مسرفا واحدا وانه قال كل من من فان
 قلت فافاعل كبر قلت ضمير من يوسف فان قلت اما قلت هو جمع ولهذا ابدلت
 منه الذين يجادلون قلت بل هو جمع في المعنى واما اللفظ فهو خد محل البدل على معناه
 والضمير للدراجع اليه على لفظه وليس يندع ان يحل على اللفظ مادة وعلى الحرفى لغزى وله
 الظاهر ويجوز ان يرفع الذين يجادلون على التام ابتداء ولا بد في هذا الوجه من حذف صفات جمع
 الى الضمير في كبر قدس جدال الذين يجادلون كبر معناه وتحتل ان يكون الذين يجادلون مستقدا
 من بعد سلطان اتامهم خبرا وفاعلا كبر قوله كذلك اى كبر معناه مثل ذلك الجدل ويطبع
 كلام من نف ومن قال كبر معناه عند الله جدالهم فقد حذف الفاعل والفاعل هو جمع حذف
 من كبر معناه ضرب من التعجب واللام مستغنى عن الجدل والتم والشهادة على خروجهم من حلاله
 من كبر ومن قرى سلطان بضم اللام وقرى قلب بالنون ووصف القلب بالكبر والضمير
 لانه مركز ما ومنبعها كما تقول رأت العين وسمعت الاذن ونحوه قوله تعالى فانه اثم عليه
 وان كان الاثم هو الجملة ويجوز ان يكون على حذف المضاف اى على كل فى قلبه يتكبر
 يحل الصفه لصاحب القلب **وقال فرعون يا اما ما ان ابن لى** **على الملعون** **اسباب**
السواوات فاطلع الى اله موسى **واى لا ظنة كاذبا** قيل للصحح البين والظاهر الذى لا يخفى
 على الناظر ان جند استقوه من صرح الشئ اذا ظهر واسبب للسواوات طرعا واولها
 وما يورق الى السواوات كل ما اذ الى شئ فهو سبب اليه كالرشاء ونحوه فان قلت
 حافله من التكرير ولو قيل لعلنى ابلغ اسباب السواوات قلت اذ اثم الشئ
 ثم اوضحه كان يحذف ما لثانه فلما اراد ان يحذف ما اقل بلوغه من اسباب السواوات اليها
 ثم اوضحه وانما كان بلوغها امرا يحجبها اراد ان يورق على بعض مشوقه الى السواوات
 الى من حقه من السجدة فابنه ليسوق اليه لذل فانما ان ثم اوضحه وقرى فاطلع

الا هو

الواف

این کتاب در بیان فضیلت و مناقب ائمه اطهار علیهم السلام است
و در بیان صفات و کمالات ایشان است که از کتب معتبره نقل شده است
و این کتاب را در میان شیعیان بسیار محبوب و مشهور است

الواف

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page. The text is dense and covers most of the page area.

راد الشدة عليهم
 العذاب اذ هو يكفون
 عن ما من
 العذاب هو

الماء العذبة
والخفيف من الخفيف
تحت في جوار ولا يطعم ما
والماء العذبة يذهب

بهم فخره فادعوا ماشية
فانه لا يستجيب لهم

و یقال او لم یحکم رسک بالینات یعنی الم یحکم
و البیاطه تر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من قلوبنا
قلوباً يفهمون

الجنس من قبل من قبل للشعوخه او من قبل من الاحوال اذا خرج سقطا ولعلهم
ما ذكركم من العبد والحق **فاما الذي قيل** فاما الذي قيل له ان يكون
فاما يكونه من غير كلفة ولا معاناة جعل من قلوبنا قلوباً يفهمون
سائر ما ذكره من افعاله للدلالة على ان مقدوراته لا تنتهي عليه كانه قال فلذلك من
ان يصرقون الدين كذبوا بالكتاب بالقدرة وما ارسلنا به رسلاً من الكتاب
ولا يصرقون فلو تعلمون اذ لا غلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحديد
الاغلال فلو انهم لم يصدقوا ما ارسلنا به رسلاً من الكتاب
لما كانت في احوالهم متيقنة معطوفاً بها غير عنها بلطف ما كان ووجد والمعنى على
الاستقبال وانه ان عيسى رضى الله عنه والسلاسل يسحبون بالنصب وفتح الياء
على عطف الجملة الفعلية على الاسمية وانه والسلاسل يسحبون بالسلاسل ووجه انه
لو قيل اذ احنا قم في الاغلال فكان قوله اذ لا غلال في اعناقهم كان مصحفاً مستقفاً فلما
كانت عيسى رضى الله عنه والسلاسل على الجارة الاخرى ونظير
مشايهم ليسوا بمصلحين عيشة ولا ناعية كانه قيل مصلحين وقرى بالسلاسل يسحبون
ثم في النار يسجرون من سجود النور اذا ملاه بالوقود ومنه السجود كانه سجوداً
اي نأى ومطاه انهم في النار في محطة بهم وهم مسجرون بالنار ملوقة بها اجوافهم ومنه
قوله تعالى ناد الله اللهم اجرونا من نادك انا عازمون لجؤلك **ثم قيل لهم انما كنتم تشركون**
الله قالوا خيلوا عينا عابوا عن عيوبنا فلا نراهم ولا نستفتح بهم فان قلت اما ذلك في
نفسه قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انهم مقرنون بآلهم فكيف يكونون
وقد خيلوا عنهم **قلت** يجوز ان يضلوا عنهم اذا اوتوا وقيل لهم ان ما كنتم تشركون
دون الله يغشواكم ويشفعوا لكم وان يكونوا معهم في سائر الاوقات وان يكونوا معهم في جميع
الاوقات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من قلوبنا
قلوباً يفهمون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من قلوبنا
قلوباً يفهمون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من قلوبنا
قلوباً يفهمون

الا انهم لما لم ينفعوهم فكانهم ضاؤون عنهم بل لم تكن تدعوهم من قبل شيئا اي تبين لنا انهم لم
شاووا كما نريد بغيرهم شيئا كما يقول حسبت ان فلانا شيء فاذا امرت بشي اذا خبرته فلم تر
عنده خير **الذي يضل الله الكافرين** مثل ضلال الكافرين عنهم يضاهي عن آياتهم حتى يطلبوا
الالهة او يطلبهم الالهة لم يتصادفوا ذلك **ما كنتم تعرفون في الارض بغير الحق وما كنتم تعرفون**
ذلك الا ضلالا بسب ما كان لكم من الفرج والبهرج بغير الحق وهو الشرك وعبداء الاوثان
ادخلوا ابواب جهنم السبعة المقسومة لكم قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
متساوون **خالف فيها** مقدار من الجلود فيسوي المتكبر عن الحق المسخفين به مثواه او
جهنم فان قلت اي قياسي العظم ان يقال فيسوي مدخل المسلمين كما يقول الله
فمنهم المذنب وجعل في المسجد الحرام فتم المصلي **قلت** كالدخول الموقت بالحدود
معقود الثواب **فاصبر ان وعد الله حق فاما نريكم بعض الذي نعبد** اصله فان نزل ويا مريده
لتوكيد معنى الشرط ولذلك الحق التوبة بالفعل لما تراك لم تقول ان تترك مني اكره كل ولكن
اما تترك مني اكره كل فان قلت لا يخلو اما ان تعطفها او تنويفك على تركيكم وتتركها في جوار
واحد وهو قوله **فالنار يسجرون** فتقولك فاما نريكم بعض الذي نعبد فالتباير جعول عنده
فان جعلت فالتباير جعول مختصاً بالمعطوف الذي هو تنويفك على المعطوف عليه بعد جوار
فالتباير جعول متعلق بتنويفك وجزاء تركيكم محذوف بقدره فاما نريكم بعض الذي نعبد
من العباد وهو الفصل يوم يرد فذاك او ان تنويفك قبل يوم يرد فالتباير جعول يوم القضا
فتستقيم منهم اشد الاسقام ونحو قوله تعالى فاما نريكم بعض الذي نعبد فالتباير جعول
الذي وعدناهم فاما علمهم بمقدور الله **ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك**
ومن لم نقصص عليك قبل بعث الله نبيه ما شاء من اربعة آلاف نبي من بني اسرائيل ولما بعث الله
من سائر الناس وعن علي رضى الله عنه ان الله بعث اسود فهو من لم ينقص عليه وهذا
من اقر احبهم الالاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا كما يعني انا قد ارسلنا كثيرا من الرسل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من قلوبنا
قلوباً يفهمون

وما كان لرسول لو احد منهم ان ماى ناة لربنا من الله فنسب بان لى بانه مما تقره الله ان
يشاء الله وياذنه في الايات بما فاذا جاء امر الله قضى الحق وعيد ورد عقب اقتراح
وامن الله المقيمة وخبر هذا لك المبطلون المعاندون الذين افروا الامات وقد اشتهر الامات
فانكروا ما دسوسوا من الله الذي جعل لكم الانعام لتربوا منها ومنها ما تكونون ولكم فيها
منافع ولسلفوا عليها حاجة في صدوركم الانعام الابل خاصة فان قلت لم قال لتربوا منها
وليسفوا عليها ولم يقل ولتا كما فاما منها وتصلوا الى منافع او ملا قال منها لتربوا ومنها
تاكلون وتسلخون عليها حاجة في صدوركم قلت في المركب المركب في البحر والذو
وفي بلوغ الحاجة للحجرة من بلد الى بلد لا فائدة في او طلب علم ومنه اغراض دينية
اما واجبة او مندوبة اللهم ما شئت به لاداة الحكيم واما الاكل وازدابة المنافع فمن حق
المباح الذي لا يتعلق به لاداة ومعنى قوله وعليها وعلى الفلك شملون وعلى الامام و
الشملون ولكن عليها وعلى الفلك في البر والبحر فان قلت ملا قيل وفي الفلك كما قل
تعالى قلنا احل فيها من كل زوجين اثنين قلت معنى الامام ومعنى الاستعلاء
كلاما مستقيما لان الفلك هو عالم من يكون فيها جملة كل من يستعملها فلما هو المعنى
لن صحت للعباد وان واما فلطابق قوله عليها واذوجه ثم يوكم اياته فاي آيات الله شكون
فاي آيات الله جاءت على اللغة المستقيمة وقولك فاقية آيات الله قلنا لان الكفرية
من المدكر والموت في الاسماء غير المصنفات نحو حمار وحمار غريب وفي اي ارجح الامام
اقلم يشهد في الارض مسطورا كيف كان عاقبة الذين في قلوبهم كانوا الكافرين واشد
قوة واثار في الارض فما اعني عنهم ما كانوا المبطلون وانما اقصوهم ومعهم وقيل في العود
مشيهم بالرجل لعظم اجرامهم فما اعني ما نافع او مضرة معنى الاستفهام ومحلهما التصديق
والثابت موصولة او مضرة ومحلهما الرفع يعني الى شئ اعني عنهم مكتوبهم او كتبهم فلما
جاءهم وسلم بالبينات فوجوا بما عندهم من العلم فيه وجوه منها انه اراد العلم والادب على
طريق التكم في قوله بل اذ اركب عليهم في الاخوة وعلمهم في الاخوة انهم كانوا يقولون لا نبعث

في ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن

في ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن

في ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن

ولا

ولا نعذب وما اظن الساعة قائمة ولينزل رحمتي الى ربي ان لي عند العسي وما اظن الساعة
قائمة ولينزل رحمتي الى ربي لا جد خير منها منقلبها وكانوا يفرحون بملك ويدعون اليها
وعلم الامم كما قال عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون ومنها ان يريد علم الفلاسفة
من بني يونس وكانوا اذا سمعوا بوجي الله وفجوه وصغر واعلم الربيب الى علمهم وعن سقراط
انه سمع يرسى عليه الم وقيل له لو هاجرت اليه فقال نحن قوم مهذبون فلا حاجة بنا الى هذا
ومنها ان يوضع قوله فوجوا بما عندهم من العلم ولا علم عندهم الله موضع قوله لم يفرحوا
بما جاءهم من العلم مباغته في نفى فرحهم بالوجي في وجوب الاقصى الفرح والمسرعة مع تكلم بنظر
جلالهم وعلومهم من العلم ومنها ان يرد فوجوا بما عندهم من العلم فوج فوجك منه
استهزاء به كانه قال استهزوا بالبيات وما جاءوا به من علم الوجي فوجين من حين و
عليه قوله وحاق بهم ما كانوا يستهزون ومنها ان يجعل الفرح للرسول ومعناه ان الرسول لما
اراد اجابهم المتيادي واستهزاهم باحق وعلمه اسود عاقيهم وما يلحقهم من العقوبة على جهلهم
واستهزاهم فوجوا بما لا توافيق العلم وشكره الله عليه وحاق بالكافرين جزاء جهلهم واستهزاهم
وبجور ان يريد فوجوا به من العلم علمهم باحد الدنا ومعهم يتدبر ما قال تعالى يعلمون
ظاهرا من الحجة الدلت ومنه عن الاخوة من عاقلون ذلك مبلغهم من العلم فلما جاءهم الدل
يعلمون الدانات وبني ابعدي من علمهم ليعتصما على رفض الدنا والظلف عن الملاح
والشعوات ولم يلقوا الهنا وصغروها واستهزوا بها واعبقدوا انه لا علم لرفع وجلت
للغافل من علمهم فوجوا به فلما ارادوا استهزاهم الله وحده وكفرنا ما كانوا يشكرون
الباس شدة العذاب ومنه قوله تعالى بعذاب يبين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما ارادوا ان يفلتوا
اي فرق بين قولك فلم يك ينفعهم ايمانهم ومنه لو قيل فلم ينفعهم ايمانهم قلت نعم من كان
في حوقله ما كان له ان يخذل من ولد المعنى فلم يصور لم يستقم ايمانهم فان قلت
كيف تترادفت هذه الفات قلت اما قوله فما اعني عنهم فوجوه قوله كانوا اكثر منهم

في ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن

في ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن
اي ما كان لرسول من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

محمدي شمس المومني
محمدي تدبير السكافوريني

[illegible]

وقال لها اني اشييتما ذلك او ابيتاه فقالا آتينا على الطلوع لاعلى الكبر والفرغ صور ان قدرته
في المقدورات احد من غير ان تحقق شي من الخطايه والجواب ونحوه قول القائل قال الجدل
للعقل لم تحقق قال لو تد اسأل من يدقني فلم يتركني وراي البحر الذي وزاني فان قلت لم ذكر
الارض مع السماء وانظريهما في الاخر بالاسان ولا رضى مخلوقه قبل السماء يومئذ **قلت** فخلق
جسم الارض اولا غير مدحوق ثم دحسا بعد خلق السماء كما قال والارض بعد ذلك دحاننا فالمدحوق اشيا
عظما عني ان تاتي اعليه من الشكل والوصف لاتي بالارض مدحوقه قروا ادلهما الامسك وايضا انما
مقبية سقفا لهم ومعنى اللتان الحصول والوقوع كما تقول اني علمه مرضيا وجاء مقبولا ويجوز ان يكون
المعنى لكاتب كل واحد منهما صاحبها الايتان الذي اريد وبفضله الحكمة والتدبير من كون الارض
قربا للسماء وكون السماء سقفا للارض ونصرة قواة من قواة آتيا وانما من الموانع والموافقة
على التواتر كل واحد انجتها ولتوافقها قالنا وافقنا وساعدنا وبمثل وافقنا ارضي ومشيقة ولا
تسبعا فان قلت ما معنى طوعا او كرها **قلت** هو مثل المذموم ما شرهته فيها وانما عينا
من ما شرهته بحال كما تقول الجبار لمن تحت يده ليعلم ان هذا شيت او ابيت ولتفعله طوعا او كرها
وانسهاها على الحال معقولا يعين او مكرهتين فان قلت سلا قلا طاعتين على اللفظ او طاعت
على المعنى انها سافلت ولرضونه **قلت** لما جعلت محبباته ووصفها بالطوع والكبر فيك
لا موضع طاعت فهو قوله ساجدين **فقتضين سبع سواواتي لا من يجوز ان يرجع في العلم فيضهر**
الى السماء على المعنى كما قال طالعين ونحوه انما يجوز تحملها ونحوه ان يكون قصدا امبها مفسرا
بسبع سواواته والذوق من العظمين ان احدهما على الحال والثاني على التمييز فيجعل خلق السماوات
وما فيها يومين في يوم الخمس والجمعة وفتح في لغز عت من يوم الجمعة فخلق فيها آدم ومن الساع
التي يقسم فيها العظام دية هذا دليل على ما ذكرته من انه لو قال في يومين في موضع واحد ايام سوا لم
يعلم انما لو كان كما ملان لم ناقصان فان قلت فلو قل خلق الارض في يومين كما ملين وقد
فيها اقواها في يومين كما ملين او قيل بعض ذكر اليومين بك لانه سواء **قلت** الذي اورد

سحانہ

سبحانه اخبرنا وافصح واحسن طبا قالما عليه التمثل من مفاصات القدر الخ ومفصائل الزك
 ليعين الفاضل من الناقص والمقدم من الناقص وترفع الدرجات وتنقص الثواب **اوحي**
 في كل سماء **اعلموا** ما امر به فيها وقرب من خلق الملائكة والنبيات وغير ذلك او ثابها وما ينسبها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك بقدر العزيز العليم وحفظا وحفظنا ما حفظنا يعني
 لمسته قدما الثواب ويجوز ان يكون مفعولا له على المعنى كانه قال وحفظنا المصابيح وزنه وحفظا
 فانه **اعرضوا** قبل ان يريكم **صاعقه مثل صاعقه عاد وثمود** فان **اعرضوا** بعد ما تساو علمهم من
 عند الخ على وحدانيته وقدرته فخيرهم ان يصيبهم صاعقة اي عذاب شديد الوقع كانه صاعقه
 وقوي صاعقة مثل صاعقه عاد وثمود وهي الملع من الصعق يقال صعقت الصاعقة
 صعقا فصعق صعقا ومن كذب فعلته ففعل او جاتهم **النذر من من ايديهم ومن خلفهم ان**
ان لا تعبدوا الا الله قالوا والشا ربنا من انزل ملائكة فاما بما ارسلتم به **كافرون** من من ايديهم و
 من خلفهم اي المؤمنين من كل جانب واجتهدوا ايهم وقاعمواد ايهم كل خيلة فلم يروا انهم الا
 والاعراض فما حكى الله الشيطان لآسئهم من من ايديهم ومن خلفهم يعني لآسئهم من كل جهة و
 لآسئهم فهم كل خيلة وتقول استدرت ببلا من كل جانب فلم يكن لي فيه حيلة وعنه الحسن **انذرهم**
 من وقائع الله فمن قبلهم من كلام وعذاب الاخرة لانهم اذا استدرهم ذلك فقد جاؤهم **بالخط**
 من جهة التي من الاماخي وما جرى فيه على الكفار ومن جهة المستقبل وما سيجي عليهم **قيل**
 معناه **اذ جاتكم الرسل من قبلهم ومن بعدهم فان قلتم** الرسل الذين من قبلهم ومن بعدهم كيف
 كانهم جاؤكم وكيف خاطبونيهم بقولهم **انا بما ارسلتم به كافرون قلتم** قد جاتم مود وصالح
 وداعينهم الى الامانة بها وجميع الرسل مدعاه من من ايديهم اي من قبلهم ومن يحج من خلفهم
 كوي من بعدهم فكأن الرسل جميعا قد جاؤهم وقولهم **انا بما ارسلتم به كافرون** خطاب منهم
 لعدد وصالح ولسائر الامم الذين دعوا الى الامانة **انهم** انهم ان لا تعبدوا اعف اي اد
 محففة من البقطة اصله بانه لا تعبدوا اي بانه الشان والحديث قولنا لكم لا تعبدوا ومفعول

شارع حذفه الى لوشاء و بنا ارسال الرسل لازل ملائكة فانابا ارسلمهم كافر من معناه فاذا
لهم بشر و لستم ملائكة فانابا لوف منكم و بها جنتكم به و قولهم ارسلمهم به ليس باقرار بالارسل و
انما هو على كلام الرسل و فيه تمكيم كما قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون دوى ان
قال في ملا من قريش قد البين علمنا امر محمد فلو انتم ستم لنا و جلا عالما بالشعر و البكاهة و البحر
فكلمته ثم اتانا ببيان عن امره فقال عتبة بن ربيعة و لهو لقد سمعت الشعر و البكاهة و البحر
و علمت من ذلك علما و ما تخفى علي فاته فقال ما محمد انت خير لم بنا ثم انت خير لم عبد
انت خير لم عبد الله فيم تشتم لآلنا و تفضل لنا فان كنت تريد الرئاسة عقدنا لك للملك
و نيسنا و ان تك بك الباءة و زوجناك عشرة بنوة تختار من اى بناتك قوتش شئت و ان كان بك
المال جمعنا لك ما تشتهي به و رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت فلما فرغ قال سمعتم مني
حم الى قوله مثل صاعقه عاد و ثمود فامسك عتبة على فيه و ناشد بالرحم و رجع الى اهل
لم يخرج الى قريش فلما احبس عنهم قالوا ما نرى عتبة الا قد صبا فانطلقوا اليه و قالوا يا
عتبة ما حبسك عنا الا انك قد صبت فغضب و اقسم لا يكلم محمد ام قال والله لقد كاتبت
فلما نسي شي و اقبه ما هو بشعر و لم يكلمه و لما بلغ صاعقه عاد و ثمود امسكت بيته و نا
بالرحم ان يكلف و قد علمتم ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب فحفت له نيزل بكم للعذاب **فاما عاد**
فاستكبروا في الارض الى تعظموا فيها على اهلها **بغير الحق** مما لا يستحقون به العظم و هو
العوة و عظم الاجرام او استعلوا في الارض و استولوا عليها بغيا سحفاق للولادة **وقالوا**
من اشد منا قوة كانوا ذوي اجسام طوال و خلق عظيم و بلغ من قوتهم ان الرجل كان ينزع
العصاة من الجبل فيقتلعها بيد **اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوت** فان قلت
العدة هي الشدة و الصلابة في البنية و هي مقتضة الضعف و اما العدة هي الاجل مع الفعل
منه للفاعل من تيقن بذا و انت او بصفة بنية و هي نقصه الجوز و الله سبحانه و تعالى وصف
بالقوة الى على معنى القوة فكيف صح قوله هو اشد منهم قوة و لما صح اذا اراد بالقدرة
الموضحة

للموضعين شي واحد **قلت** العدة في الانسان هي قوة البنية و الاعتدال و القوة الشدة
و الصلابة في البنية و حصة لها زيادة للقدرة فكما هو ان يقال لقد اقدر منهم جاز ان يقال
لقد اقدرهم على معنى انه يقدر لذاته على ما لا يقدرون عليه بازدياد قدرهم **وكانوا ابا انما يحذرون**
كانوا يعرفون انها حق و لكنهم يحذرونها كما يحذرون الموضع و هو معطوف على فاستكبروا
اي كانوا اخسفه كفهم **فارسا على انهم** **يخاضعون** الى الضرر العاصف التي تضرهم اي تصوت
في ميوها و **ويل** الباردة التي تحرق بشدة و بدنا تكثير لبناء الصل و هو البرد الذي يصيد
اي يجمع و يقبض **في ايام الخصاص** قوتى بكر الحار و سكنها و تحس تحسا تقبض سجد سجد
و هو تحس و اما تحس فاما تحفف تحس او صفة على فعل او وصف بالمصدر **لقد يقيم عدا**
الحزب في الحين الدنيا و الدنيا **الحزب في الحين** **الحزب في الحين** و قوتى لشدتهم على ان لا اذا
للرخ او للايام النخس و اضاف العذاب الى الحزب و هو اللذل و الاستكانة على انه وصف
للعذاب كانه قال عذبتني خيرا كما تقول فعل السوء تريد الفعل السيئ و الدليل على انه
عذو جل و العذاب لا اخذ اخذ و هو من الاسناد الجازي و وصفه العذاب بالحزب
اي بلغ من وصفهم به الى البؤس من قولك هو شاعر و له شعر **واما ثمود قوتى الرفع**
و النصب متونا و غير متون و الرفع الرفع لوقوعه بعد خوف الابتداء و قوتى بضم التاء
فهدى بهم فهدى بهم على طردى الضلالة و الرشدة لقوله تعالى و هداهم الى الصراط المستقيم
الهدى على الهدى فاحسبوا الدخول في الضلالة على الدخول في الرشدة **فان قلت** اليس
معنى قولك هدته حصلت فيه الهدى و الدلالة عليه قولك هدته فاستدرك معنى تحصيل
البخية و حصولها كما تقول ردة فارتد فكيف سخر استعماله في الدلالة المجرى **قلت**
للدلالة على انه مكتم فانما عظمهم و لم يبق لهم عذر او اعلة فكانه حصل البخية فتم تحصيل
ما هو جبه و مقتضى ما اخذتم **صاعقه العذاب** في ايام العذاب و قارعه العذاب **الوقت**
الاهوان و وصف به العذاب مبالغة او ابد له منه و لم يكن في القرآن حجة على القدرة للرب

هم جبري من طاعة الامة شهاده نبينا صلى الله عليه وسلم وكفى به شامدا الا ان الله لكفى بما كانوا
يكذبون ويخفون **الذين امنوا وكانوا يتقون فليمحشهم الله** الله الى النار فري محش على النار
للمفعول ومحش بالوزن وفيه الشين وكسرها ومحش على النار للفاعل اي محش الله عز وجل
الله الكفار من الاولين والآخرين **فهم يوم يعرفون محشهم** او لهم على انهم الى يوم يوقف موازينهم
حق تليق بهم تواليهم ومن عبرة عن كثرة اعدائهم ان الله تعالى ان ينجيهم من سبعه حنة
حتى اذا اجابواهم **وشهد عليهم فليمحشهم** فليمحشهم **وما كانوا يعلمون وقالوا الجاهلون**
لم يشهدتم علينا قالوا انظروا الله الذي انطق كل شيء ويوحى اليكم اول مرة واليه ترجعون فان
قلت ما في قوله حق اذا اجابوا ما منى قلت منة للتاكيد ومعنى التاكيد فيها
ان وقت محشهم النار لا يحاله ان يكون وقت الشهادة عليهم واوجه ان يكون خلقهم ومثله قوله
انهم اذا ما وقع امتنع به ان لا يكون وقت وقوعه من ان يكون وقت ايمانهم به وشهادتهم بالجلود
الاجرام وما اشبه ذلك مما يقضي اليها من المحرمات فان قلت كيف تشهد عليهم (اضاعوا)
وكيف تنطق قلت الله تعالى نطقها كما انطق الشجر بالخلق فيها كلاما ومبطل
المراد بالجلود الاجساد **ويصل** كانه عن الفروج واراد بكل شيء كل شيء من الحيوان كما
اراد به في قوله والله على كل شيء قدير كل شيء من المقدورات والمعنى ان نطقنا ليس بحجب
من قدرة الله الذي قدر على انطق كل حيوان وعلى خلقكم واشياكم اولا فري وعلى احوالكم
ونجعلكم الاجزاء ولما قالوا لهم لم تشهدتم علينا لما تعاظمهم من شهادتها وكبر غلبهم لا يضيح
على الله جل جلاله **وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم**
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلك ظنكم الذي ظننتم بكونكم فاصبحت من الخاسرين المعنى
انكم كنتم تستترون من الحيوان والجن عند اركان الفواحش وما كان استباركم ذلك خيفة
ان تشهد عليكم جوارحكم لانكم كنتم غر العالمين شهاده عليكم بل كنتم جاحدين للبعث والجزاء
اصلا ولكنكم انما استترتم لظنكم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعلمون وهو الحقيقت من اعلمكم وذلك
الظن

الظن هو الذي اهلككم وفيه بيا بيبه على ان من حق المؤمن ان لا يذبح عنه ولا يزل عنه
ان عليه من الله عنة كالسنة ورقبها مهيما حتى يكون في اوقات خلواته من ربه انيبه و
احسانا واوفر بحفظا وتصونا منه مع الملا ولا تبسطه من مواضع من الشبه هو الظن
وقرى ولكن عنتم وذلكم رفع بالابتداء وظنكم يارادكم خبر ان يكون ظنكم بكون
ذلكم ولادكم **الحق فان يصبروا قالنا وما شوى لهم** فان يصبروا لم يسمعهم النصيب ولم يفلحوا به
الثواب في النار **وان يستغيثوا فما هم من المستغيثين** وان يستغيثوا العتيبي ومن الرجوع لهم الى
تحيون فيصنع ما هم فيه لم يغثوا ولم يعطوا العتيبي ولم يجابوا اليها ونحو قوله عز وجل اجرنا
ام صبرا ما لنا من محيص وقري والله يستغيثوا فما هم من المستغيثين اي ان سلوا ان يظفروا
بهم فاهم فاعلوه الى لا يسئل لهم الى ذلك **فقيضنا لهم** وقد رنا لهم يعني لشركه مكه يقال مذكرا
توبان قضيان اذا كانا متكافيين والمقاضي المعاضة **فقرنا** اخذنا من الشياطين جمع قرين
كقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له سطانا فوله قرين فان قلت كيف كان ان يقضي
لهم القران من الشياطين ويؤيدونهم عن اتباع خطايتهم قلت معناه انه خذلهم ومنهم
لتعصيتهم على الكفر فلم يبق لهم قران سوى الشياطين والدليل عليه ومن يعش نقيض **فقرنا**
ايهم وما خلفهم ما تقدم من اعمالهم وما هم كانوا من عليها او ما من ايديهم من امر الدنيا والآخرة
الشهوات وما خلفهم من امر العاقبة وان لا يبعثوا احبا به **ذبح عليهم القول** يعني كلمة العدا
في امم من الجن والانس في جملة امم ومثل في من في قوله اني تكبر عن احسن المشقة فاقوا في
ورقات في جملة اخرين فانت في عداد اخرين لك في ذلك ما وعد فان قلت في امم
ما عمله قلت جملة النصيب على الحال من الضمة في عليهم اي حق عليهم القول كاشركم
جملة امم انهم كانوا اخرين تغلبوا لا سحقتهم الغراب والضمير لهم واللام وقال الذين كفروا
لاسمعوا هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون والغوا فيه فيه بفتح العين وضمتها مع الغا
يلغي والغا يغو والغوا في الغوا من الكلام الذي لا طائل منه **فان** من اللغات ورفعت النكبة

قد ظننتم في

والعق لا سمعوا له اذ اقرى وتشاغلوا عند قراته برفع الاصولات باخرافات والبدان والزلزل
وما شبه ذلك حتى تخلطوا على القاري وتشوشوا عليه ويغلبوه على قراته كانت قرش يوشى
بذلك بعضهم بعضا **فلقد بين الذين كفروا عذابا شديدا** ويجزئهم **اسو الذي كانوا يفعلون** يجوز
ان ويبدل الذين كفروا بعباد الاغني والامير من لهم بالمعنى خاصة وان يذكر الذين كفروا عامة
ليستوا تحت ذكركم وقد ذكرنا ايضا **اسو** بنا اعني عن عادته وعق **اسو** ابن عباس رضي الله
عنها عذبا شديدا قوم بدرو **اسو** الذي كانوا يفعلون في الاخرة **ذلك خير من ان يعد الله الناس ذلك**
اشارة الى الاسو وسحب ان يكون المقدس **اسو** جزاء الذي كانوا يفعلون حتى سبهم **الاشارة**
والثارة عطف على الجزاء او خبر مستد محذوف **فان قلت** ما معنى قوله **لهم فيها دار** **الاجل**
قلت معناه ان الثارة نفسها دلل على كونه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **والعق**
ابن رسول الله اسوة حسنة يقول ذلك في من له الدلالة ذلك للسير وراثة تعني للدلالة بعينها **جواز**
ما كانوا ابا انما يحذرون الى جزاء ما كانوا يفعلون فيها فذكر الجحود الذي هو سبب اللغو **وقال**
الذين كفروا ان ربنا ارا بالذين اقبلنا اي البسطنيين الذين اقبلنا **انما من الجحود والاشارة**
لان الشيطان على خبيرين حتى وان شئى قال لله تعالى وكل من عدوا واشياطين للانسان **والجحود**
وقال الذي يوشى في صدور الناس من الجنده والناس **وقيل** مما ابليس وقابل لهما
سببا للكفر والعتل بغير حتى وقوى اننا يكون للراة لثقل الكسرة كما قالوا ان فخذ فخذ
وقيل معناه اعطاهم الذين اقبلنا وجكوا عن اخللنا انما اذا قلت ان في ثوبك ما لكس فالحق
بصبريه واذا قلت ما يكون فهو استعطاء معناه اعطى ثوبك وقطعة استهاد **والاشارة**
معنى الاعطاء واصله الاحضاد **ان الذين ارا بالذين اقبلنا** **اسبقا** ما اثم لتراخي الاستقامة
عن الاقرار في المنة وفضلها عليه لان الاستقامة لها الشان كله ونحوه قوله **انما المؤمنون**
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يراوا او المعنى ثم ثبتوا على الاقرار ومقتضاه وعمل كل الصبر
رضى الله عنه استقاموا فعلا كما استقاموا قولاً وعنه انه تلاها ثم قال ما تقولون فيها قالوا لم يذنبوا
قال

الذين كفروا

تجملها تحت اقتدامك
ليكونا مني الله سنبلين

قال حلقم الامر على اشد قالوا انما يقول قال لم يرجعوا الى عباده المومنان وعنه عمر رضي الله عنه استقاموا
على الطريقة لم يرجعوا الى عباده المومنان وعنه عثمان رضي الله عنه اخلصوا العمل وعن علي رضي الله عنه
اقوا الفرائض وقال سيفان بن عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله اخبرني يا محمد احصم به قال قلنا
انهم استقيم قال فقلت ما اخوف ما اخوف علي فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه
فعال **هذا النبي له عليه السلام** عند الموت بالبشرى وقيل للبشرى في بطنه موطن عند الموت في
الهيبة واذا قاموا من قبورهم **ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون** ان
معنى اتي او محقق من النقلة واصله بانه لا تخافوا والهاء ضمير المشان وفي رواية ابن مسعود
رضي الله عنه لا تخافوا اي يقولون لا تخافوا **ان لا تخافوا** ثم لمحق الانسان التوقيع **المكة** **الجنة** ثم
يلحقه لوقوعه من فوات نافع او جعل ضار والعق ان الله كتب لكم الاث من كل شيء فلن
تذوقوه ابدأ وقيل لا تخافوا ما تعدون عليه ولا تحزنوا على ما خلقتم **نحن اولياكم في الجنة**
الاشارة الى الاخرة ولكم فيها ما ستبى انفسكم ولكم فيها ما تعدون **نولا من غفور رحيم** كما ان الساطر
قرنا الفصاة واخوانهم فذلك لك الملائكة اولياء المؤمنين واجبا بهم في الدارين **تعدون** **صلحا**
والذين رزقوا الذليل وهو الضعف واتصابه على الحال **ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل**
وقال اني من المسلمين عن ابن عباس رضي الله عنهما **سورة** **صلحا** **دعا الى الله** **والعمل**
وعمل صلحا ما بينه وبين ربه وجعل الاسلام تحية له وحسنه انهم اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنه **نفسه** رضي الله عنها ما كنا نشكل ان من هذه الامة نزلت في الموقدين وبني عامة في
كل من جتمع بين هذه الشك ان يكون موحدا معتقدا لدين الاسلام عاملا بخير داعي اليه
وامام للطبقة العالمين العاقلين من اسلاف العدل والتوحيد الدعاة الى دين الله وقوله
اني من المسلمين ليس لغرض انه تكلم بهذا الكلام ولكن جعل دين الاسلام من عبادة ومعتقد
كما يقول هذا قول الى حنيفة تدين من عبادة **ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن**
فاذا الذي بينكم وبينه عداوة فانه في حميم وما يليقها الا الذين صبروا وما يليقها الا الذين صبروا

معنى ان السيئه والاحسنه متفاوتتان في النفس اخذنا بحسنه التي هي احسن من اخبتها
اذا اعتدضتكم حسنا وان دفع بها السيئه التي تود عليكم من بعض اعدائكم ومثال ذلك
رجل اساء اليك اساءة فالحسنه ان تغف عنه والقيس احسن ان تحسن اليه مكان اساءته
اليك مثل ان يترك فتمدحه ويقتل ولدك فتفيدك ولدك من يد عدو فانك اذا فعلت ذلك
انقلب عطفك المشاقي مثل الولي الحميم مصافاة لك ثم قال وما يليق بهذه الخلقه او السجده
للقى في مقابلة الاساءة بالحسنه اما اهل الصبر والارجل خير وفق لحظ عظيم من الخلق
فلا قيل فادفع بالتي هي احسن قلت هو على تقدير قوله قابل قال فكيف اصنع فقيل ادفع
بالتى هي احسن وقيل لمزيد والمعنى لا تستوى الحسنه والسيئه فان قلت فكان
القيس ان يقال ادفع بالتي هي حسنة قلت اجل ولكن وضع التي هي احسن موضع
الحسنه ليكون الباع في الدفع بالحسنه ان من دفع بالحسنه يمان عليه الدفع بماد وبها وعن
ابن عباس رضي الله عنهما بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو
عند الاساءة وقيل لحظ بالتوراب وعن الحسنه والله ما عظم حظ دور الحسنه وقيل بركات
في ابي سعيد بن خريب وكان عدوا مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصار وليا مصافيا
م اما بين غنك من الشيطان نزع فاستعدنا الله انه هو السميع العليم النزع والتسخر لعقل
وموشيه النفس والشيطان نزع الايمان كانه بنحسه يعبثه علما لا ينبغي وجعل النزع
نازعا كما قيل جد جهه او اريد واما بين غنك نازع وصفا للشيطان بالمصدر او لتسويله
والمعنى ولين جبرك الشيطان عما وصيت به من الدفع بالتي هي احسن فاستعدنا الله
شره وامض على شأنك ولا تطلع ومنه آياته البلي والتماره الشمس والقمر تسجدوا للشمس
والقمر واسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم اياه تعبدون الصمد في خلقين لليل والليل
والشمس والقمر ان حكم جماعه ما لا يعقل حكم الماشي او المانث يقال المانث بيمينها وبرئها
او لما قال ومنه آياته كن في معنى المانث مقل خلقين فان قلت اين موضع السجده قلت

الاحسن

عند

عند الشافعي رضي الله عنه تعبدون وهي رواية مسروقة عن عبد الله لذكر لفظ السجده قبلها
وعند ابي حنيفة رضي الله عنه يسامون لانها تمام المعنى وهي عن ابي حنيفة عن ابي سعيد
رضي الله عنه لعن ناسا منهم كانوا يسجدون للشمس والقمر كالمصافين في عبادتهم الكواكب
ونوعهم من انهم يقصدون بالسجود لهما السجود لله فهما احسن من الوساطة والامر والار
يقصدوا بالسجود لله وجه الله خالصا اليه كانوا اياه يعبدون وكانوا موجودين غير مشركين
فان استكبروا فالذين عند ذلك يسجدون له بالليل والنهار ومنهم لا يسجدون فان لم يتشاوروا
امروا به وابوا الى الوساطة فدعهم وشأنهم فانه الله عز سلطانه لا يعبد عابدا وساجدا
بالاخلاص وله العباد المقربون الذين يرفعونه بالليل والنهار عن الانداد وقوله عند ذلك
عبرة عن الزلفى والمكانة والكرامة وقوى لا يسجدون بكسر الياو ومن آياته انك ترى النار
خاضعة فاذا اقبلنا عليها الماء ابتذلت وربت ان الذي احياها لمحيي الذي انه على كل
قدير الخشوع لذلك والمقاصر فاستغفر لخال لارضه اذا كانت تحطه بربانيات فيها
كما وصفها بالمود في قوله وترى الارض هامدة وموخلان وصفها بالاعتزاز والديوث
للمسماخ اذا اخصبت وتنتخفت بالثبات كانهما منزلة المتخالف في ربه وهي قبل ذلك كالذليل
للكاسف البال في المطامير والرهبة وقوى وربات اي ان رفعت لان التبت اذا تم ان تظهر
او بفتحت له الارض ان الدين المحذور في آياتنا لا تخفون افسر في النار خيرا من ما في
آياتهم القامة اعلموا ما شتم انه بما تظنون يصير يقال الحد الحافق ولحد اذا مال على السقاة
فخر في شق فاستغفر للخوف في تاول آيات القرآن عن جهة السقاة وقوى المحذور
ويحذرون على اللغتين وقوله لا تخفون وعينهم على التعريف فان قلت ثم اتصل قوله ان
الدين كفروا بالذكر لما اجام قلت هو بدل من قوله ان الدين المحذور في آياتنا والذكر
القرآن لانهم كفروا به طعنوا فيه وحذروا تاوله والله لكاتب عز اي منسج عجي حماية الله
لا آياته الباطل من من يديه ولا يمين خلفه مثل كات الباطل لا يتطرق اليه ولا يجد اليه سبيلا

عليها

من جهة من اجابات حق يصل اليه متعلق **كان قلت** اما طعن فيه الطاعنون وتاويله
قلت ولكن الله تعالى قد تقدم في حمايته عن تعلق الباطل به بان قيض قلوبهم
ما بطل ماويلهم وافساد اقاويلهم فلم يخلفوا طعن الطاعن ولا قول مبطل الا مضمنا
وتحويه قوله انا نحن وانا الله لحافظون **يزيل من حكمه ما قال لك الاما قيل**
للسبل من قبلك اي ما يقول لك كفار قومك الامثل ما قال للسبل كفار قومهم من الكفار الكاذبة
والطاعنة في الكتب المنزلة **انما ركب لذي مغفر** ورحمة لينايم **وذو عقاب اليم** لاعدائهم ويجوز ان
يكون ما يقول لك الله الامثل ما قال للسبل من قبلك **والمقول** هو قوله ان ركب لذي مغفر
وذو عقاب اليم فمن حقه ان يرجع اسل طاعنه وخافه اسل معصته والغرض من قوله العصابة
ولو جعلناه قرانا لعجيبا لعالمنا **فصلت اياته العجيبة** **وسنرى** كانوا لتعظيم يقولون هلا
نزل القرآن بلغه العجم ف قيل لو كان كما يقتضون لم يتركوا الاعتراض والتعقيب ولقالوا
لو افضلت اياته اكننت ولخصت بلسان تفقه العجم وعز الله من ذلك انكاره عن انكاروا
وقالوا اقران العجم ورسول عربي او ورسول اليه عندي وقرى العجم والاعجم الذي لا يفهم
ولا يفهم كلامه من اي جنس كان والاعجم منسوب الى امة العجم وفي رواية الحسن العجمي
ممة الاستفهام على الاخبار بان القرآن لعجمي والرسول او المرسل الله عربي والاعجمي ان ايات
الله على اى طرفة جاتهم وجدوا فيها منعشا انهم غرطوا بسن الحق وانما شجون امواتهم وكوز
في رواية الحسن ملاءمات اياته تفصيلا فجعل بعضها بيان للعجم وبعضها بيان للعرب **فان قلت**
كيف يصح ان ينادى بالعربي المرسل اليهم وهم اهل للعربية **قلت** هو على ما يجب ان يتق في انكار
المنكر لو راى كما بالعجميا كتب الى قوم من العرب يقولون اكتب عجمي ومكسور للعربي وذلك ان
مبنى الانكار على ما فرحا لى الكتاب والمكسور بالله اعلى ان المكسور بالله واحد واحدا
فوجب ان نجد ما سبق له من الغرض ولا يوصل به ما تخيل غرضه **انما ركب** اي ركب
راى لها ما طويلا على امارة قصير البس طويل واللابس قصير ولو طلت اللابسة قصير جملها

هو كفته وفضل قول ان الكلام لم يقع في ذكره اللابس وانوشته لما وقع في غرضه **اما**
قل هو الله القرآن **الذين آمنوا اسدى** وشفا ارشاد الى الحق وشفا لما الصدور من الظن
والشك **فان قلت** **هو الذين آمنوا** في آذانهم **وقر** منقطع عن ذكر القرآن فادخله
به **قلت** لا خلاف اما ان يكون الذين آمنوا منون في موضع الجرم معطوفا على قوله للذين
امنوا على معنى قولك هو للذين آمنوا اسدى وهو للذين آمنوا منون في آذانهم وقيل ان فيه
عطفا على عامين وان كان للاخفين بحيرة واما ان يكون مرفوعا على تقدير والذين آمنوا
هو في آذانهم وقيل على حذف المستدرك او في آذانهم منه وقيل وقيل **وهو عليهم عني** وقيل
تعالى فعبثت عليهم انزل ملكوتنا **ولكننا دون من مكان بعيد** يعني انهم لم يقبلوه ولا يعرفونه
اسماهم فمثلهم في ذلك مثل من يصيح به من مسافة شاططة لا يسمع من مثلها الصوت فلا يسمع
للنداء **ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه** فقال بعضهم موحى وقال بعضهم هو باطل
ولو اكلمة سبقت من ركب الكلمة السابقة هي للعدة بالقيامة وان الخصومات تفصل في
ذلك اليوم ولو اذ ذلك **لنفي بينهم** في الدنيا قال الله تعالى بل الساعة موعدهم ولكن يؤخرون
الى اجل مسمى وانهم لنفي شكل منه **عرب من عمل صالحا فلنفسه** فنفسه نفع **ومن اساء فعليه**
نفسه ضرر **وما ركب** بظلام للجسد فيعذر غير المسمى اليه **يود علم الساعة** اي اذا قيل عنها
الله يعلم ولا يعلمها الا الله **وما اخذ من مرات من انما ما وما عمل من لشي ولا يضع**
يعلم وقيل من مرات من انما ما من والكم بكسر الكاف وعاء الهمزة كجف الطلعة اي كما
حدث شي من خروج الشمس ولا حيل حابل ولا وضع واضح الا وهو عالم به يعلم عدد ايام
الحل وساعاته واحواله من الخداج والقيام والدكون واللوثة والحسن والفسق وغير
ذلك **ويوم يناديهم اني شر كاي** اضافهم اليه على زعمهم وبيان في قوله اني شر كاي الذين زعمتم
وقه بهم ونفخ قالوا **اذناك** اعلمناك ما فاما من شهد انما ما احدث اليوم وقد ابرونا
سعدنا يشهد بانهم شركا وكم ما منا الا من هو وجدك او ما منا من اهدم نيا من الله

وذلك عليهم ما كانا
يعلمون من قبل

قسره الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده ونصار دينه في افان الارض
 وبلاد المشرق والمغرب عموما وفي باحة العرب خصوصا من الفتح التي لم تفسد لها
 لاحد من خلفاء الارض قبلهم ومنه لا اظهر على الجيوش والحاكمات وتغلب قلوبهم على كثير
 وتسلب ضعافهم على اقربائهم واجوابه على ايرام امور اخارجهم من المعهود خادقة
 للعبادات وتشرع دعوة الاسلام في اقطار المعمورة وبسط دولته في اقاليمها ولا يحول
 يطلع على الموارخ والكتب المدونة في مشاهد امته ورايهم على محابب لارثى وقعة من
 وقعاتهم الاعلام من اعلام الله في آياته يقوى معها للمؤمنين ونزولها بالامانيات
 وتبين ان دين الاسلام يورث الحق الذي لا يحيد عنه الا ما كان به حجة مفاد
 نفسه وما للثبات والاسحقاق الا صفة الصدق والحق كما ان الاضطراب في التزلزل
 حقه الغيرة والزور وان للباطل رجا تخفق لم تسكن ودولة تظهر ثم تفسد **اول كيف**
ربك انه على كل شئ شهيد بربك في موضع الرفع على انه فاعل كفى وانه على كل شئ شهيد
 مدركه بقدره اولم يكن ان ربك على كل شئ شهيد ومعناه ان هذا الموعود من اظهار
 آيات الله في المواقف وفي انفسهم سيرونه ويشاهدونه فيستبينون عند ذلك ان العزل
 نزل عالم الغيب الذي هو على كل شئ شهيد اي مطلع مدهم من سوي عنده عيبه
 وشهادته فكيف في ذلك دليل على انه حق وانه مرعوب ولو لم يكن كذلك لما قوى هذه
 القوة ولما نص حاملو هذه النص **الا انهم في مودة من لقائهم** وقوي في مودة بالضم
 وفي الشكر **الا انه بكل شئ محيط** عالم بكل الاشياء وفاضيلها وظواهرها وبواطنها
 فلا يخفى عليه خافية منهم وهو مجازيهم عما كفهم ومستم في لقاءهم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قراء سورة التوحيد اعطاه الله بكل حرف عشر حسنة **آية**
سورة قيسق مكية **سورة الشورى** **وهي ثلاثون آية**
بسم الله الرحمن الرحيم **عسق** قرا ابن عباس عن ابن مسعود
 رضي الله عنه

في كل يوم
 يقرأها
 في كل يوم
 في كل يوم

كلامي الذي تسمعون
 في كل يوم

عنهم حمى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله لا يخبركم لكم ما في السماوات وما في الارض
وهو العلي العظيم اي مثل ذلك الذي او مثله ذلك الكتاب يوحى اليك والى الرسل من قبلك
 الله يعني ان ما تضمنته هذه السورة من المعاني قضا وحى الله اليك مثله في غيره من السور
 او جاء ال من قبلك يعني الى رسلك على معنى ان الله كرر هذه المعاني في القرآن وجميع الكتب
 المتواترة لما فيها من التنبيه للبلغ والالطاف العظيم لاجل من لا يدرى والآخرين ولم يقل ادعى
 اليك ولكن على لفظ المضارع ليدل على ان اجاء مثله عادية وقرى يوحى اليك على انك للمفعول
فان قلت فماذا دفع اسم الله على هذه الآية **قلت** ما دل على يوحى كانت قالما قال
 المذبح فيقول الله كرامة السامع وكذلك في كثير من المشرق فقل وادهم شركاؤهم على
 البناء للمفعول ورفع شركاؤهم على معنى ذنبهم شركاؤهم **فان قلت** فماذا دفعه فمن قراء
 توحى النون **قلت** وفتح بالابتداء والعرب وما تجدد لاجل اداء العز ولاحكم صفات
 وله ما في السماوات والارض **كاد الساعات يتفكرون من فوقهم والملائكة سجدون سجودهم**
رسفرون في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم قري تكاد بالياء والياء تنفطرون
 وتنفطرون وروى بوش عن ابي حمزة رواية اخرى تنفطرون بتاين مع النون ونظيرها حرف
 تاء وروى في نوادر ائمة الاعداء في تسمين ومعناه يكاد تنفطرون من علو كبر الله وعظمته
 يدل عليه مجيء بلفظ العظم والعظيم وقيل من دعائهم له ولدا كقوله تكاد السماوات تنفطرون
 من **فان قلت** لم قال من فوقهم **قلت** لان اعظم الايات وادتها على اجلال العظمة
 فوق السماوات وهي العرش والكرسي وصفات الملائكة المرفوعة بالسبح والحمد حول
 العرش وما لا يعلم كنهه الا الله من اثار ملكوته العظمى فليدرك قال تنفطرون من فوقهم اي
 تنفطرون من ابطار من جنتهم القوابية او لان كلمة الكبريات من الدنيا والسماوات
 الا ان الله تعالى تنفطرون من تحتهم من تحتهم ومعناه يركبون في ذلك فخلل حوزة
 في جهة الفوق كانه قبله كدنه تنفطرون من الجحيم التي فوقهم دح اجمع الذي يحتمل ونظير

الامر
 عليه
 من
 رنظر الشوق والقط
 الابتداء والاضمار
 قاله العبد في هذا الكتاب
 كما كاد يحط به في ذلك
 اراد ان
 ان دعاوا الكثرة له
 قال ارجعت الدجاجة
 استلها بطنها ايضا

في المبالغة قوله عز وجل ان يصب من فوق رؤسهم الحميم يصير به ما في بطونهم فجعل الحميم مورا
في اجنابهم الباطنة وقيل من فوقهم من فوق الارض فان قلت كيف صعد الحميم
من الارض وفيهم الكفار اعلا الله تعالى وقد قال الله تعالى او لعلكم عليهم لعنة الله والملائكة
فكيف يكونون لا عمن مسغفون لهم قلت قوله لمن في الارض يدل على جنس اهل
الارض ومنه الحميم فامة في كلامهم وفي بعضهم فجوز ان يراد به هذا وهذا قد دل
على ان المملكة لا تسغف الا لاولياء الله وهم المؤمنون فما اراد الله الا اياهم لا تترك الى
قوله في سورة المؤمنون وسغفون للمؤمنين استواء وحكاية عنهم فاغفر للمؤمنين تابوا واتبعوا
سبيك كيف وصفوا المسغفونهم ما استوجب به الاستغفار فما تركوا الذي ينسب اليهم من
المصير فمن طمعا في استغفارهم فكيف لكفر وحتم ان يقصدوا ابا الاستغفار طلب العلم
والغفران في قوله ان الله يسبك الساعات والارض ان تترك الى ان قال انه كان حليما
غفورا وقوله وان ربك لذو مغفر للناس على ظلمهم والمراد احلم عنهم وان رايها جلاهم انهم
فكفون عاما فان قلت قد فسرت قوله بكاد الساعات سفطون سفرون فيلهي طباق
ما بعد لها قلت اما على احدها فكانه قيل بكاد الساعات سفطون سبته من جلالة
مجد واجشام من كبرياءه والملائكة الذين هم ملا السبع الطباق وحافون حول العرش صفوا
بعد صفوف يداومون خضوعا لعظمته على عبادته وسبحه ومحمد وسغفون لمن في الارض
خفا عليهم من سطوته واما على الثاني فكانه قيل بكاد سفطون من اقدام الملائكة
على تلك الكلمة الشنعا والملائكة تحذرون الله ويذرونه عما لا يجوز عليه من الصفات
التي تضيقها اليه اجماعا من به حاد من له على ما اولاهم من اللطافة التي علم انهم عندها
يستعصمون مخافة من غير طمحين مسغفون لمن في الارض الذين يبرأوا من تلك الكلمة
ومن اسلمنا او يطالبون الى ربهم ان يحلم عن اهل الارض ولا يبايهاهم بالعقاب مع وجود ذلك
فيهم لما عذر في ذلك من المصالح وحسنه على حجة الخلق وطمعا في توبة الكفار والعاصين
منه

استدراج
والجاءوا الى الله
الى كذا الضمير اليه
والجاءوا الى الله
استدراج

منهم والذين اتوا من دونه اولياء جعلوا له شركاء وان ادراك الله حفيظ عليهم رقيب
على احوالهم واعلم انهم لا يفتنون بملك شيء ومن محاسنهم علمها ومعاقبتهم لارقيب عليهم لئلا يوا
وحدوه وما انت يا محمد عليهم بوكيل يوكل بهم ولا مفتون الكفار منهم ولا قسمهم على الامان انما
انت مبذر فخبية ومثل ذلك او حينا اليك وذكر ان اشار الى معنى الامة التي قبلها من ان الله
بذل الرقيب عليهم وما انت برقيب عليهم ولكن نبيهم لان هذا المعنى كره الله في كتابه في وضع
جنته فالكاف مقبول به لا وحينا وقد انا حيا حال من المفعول به اي او حينا الكفار فهو كذا
جزء بين لا يبين فيه عليك لتفهم ما يقال لك ولا تجاوز حد المذلة ويجوز ان يكون ذلك اشارة
الى مقصد او حيا الى ومثل ذلك الا ان البين المقام او حينا الكفار انا عيسى بلسانك لتذكر
ثم القرى يقال ان ذرته كذا وان ذرته بكذا وقد ذكر في الاول احدى لتفهم القرى الى المفعول
الاول والثاني وهو قوله وسند يوم الجمع الى المفعول الثاني ثم القرى اسلمت ثم القرى كقوله و
البيعة ومنه حيا اليك القرى وقرى لينذر بالياء والفعل للقرى وسند يوم الجمع هو يوم القيمة
لان احكامه تجمع فيه قال الله تعالى يوم يحكمكم ليوم الجمع وقيل تجمع بين الاذلال والساد
وكل من جمع بين كل عامل وعمله لا يرب فيه اخترا من لا يحمل له فرب في الجنة وفرب في السعيد
قوى فرب وفرب في الوفر والنصب فالرفع على منهم فرب ومنهم فرب والضمير للمؤمنين
المعنى يوم جمع اخلائه والنصب على احوال منهم اي مسغفون كقوله تعالى ومن يوم تقوم الساعة
مسغفون فان قلت كيف يكون محذون مسغفون في حاله وحده قلت هم محذون
في ذلك اليوم مع اذلالهم في ذلهم واليهم والنهي كما يجمع الناس يوم الجمعة مسغفون مسجون
وان اردت جمع محذون في الموقف فالسفر على معنى من رفهم للسفر ولوشاء الله عليهم امة
واحدة ولكن يدخل من شانه رحمة والطالمون ما لهم من فري ولا نصير لجلالهم امة واحدة اي
مؤمنين كلهم على القس والاكابر كقوله ولوشنا انما كل نفس بعد امل وقوله ولوشاء ربك
لا من من في الارض كلهم جميعا والدليل على ان المحذون هو الامم الى الامان قوله
اي الامم

قسرهم على الامر
وكذلك
وقصر
الذي هو

يعبدون الحق من قام الساعة غير مستبعد من قدره الله ولله كماله كمال المعجزة على انها
 آتته لا ريب فيها ولله العول على انه لا بد من ذلك جزاء **الله لطيف بعباده** يربطهم
 بهم قد توصلت به الى جميعهم وتوصل من كل واحد منهم الى حيث لا يبلغه ويتم احسن
 كلياته وجزائره **فان قلت** فما معنى قوله **رزق من يشاء** بعد توصله به الى جميعهم
قلت كلهم غير ورون لا يخلو احد من به الا ان ليس اصناف وله اوصاف والهيئة
 من العباد تتفاوت على حسب تفاوت قضائهم بالحكمة والهدى فيطهر لبعضهم العار صنف من
 الذين لم يطر مثله لا خذ ويصيب من اخطاه وصف ليس ذلك الموصوف لحظ صاحبه فمن
 قسم له ما لم يقسم للاخر فقد رزقه وهو الذي اراد بقوله **رزق من يشاء** كما رزق احد
 الاخرين ولذا دون الاخر على انه اصابه نعمة اخركم يوزقها صاحب الولد وهو القوي
 الباهر القدر الغالب على كل شيء **العنبر** المبيع الذي لا يغلب من كان يريد حشر الاخر
نذره في حشره ومن كان يريد حشر الدنيا فانه **الله** في الاخر من نصب سمي واعمله
 العامل ما ينبغي به القادة والذين كانوا على المحاذ وفرق بين على العاملين فان من عمل الاخر
 وفق في عمله وضوعفت حسنة ومن كان عمله للذات اعطى شيئا منها كما يريد ويتغنى
 وهو رزقه الذي قسم له وفرغ منه وبالله يصيب قطرة الاخر ولم تذكر في معنى عامل اللغو
 وله في الدنيا نصيب على انه رزقه المقسوم له واصل الى الله لا محالة للاسمائة ذلك الى جنبها
 من بعد من زكا عمله وقوزع المآب **ام لهم شركاء** اشرعوا لهم من الذين عالم ما ذكر **الله**
 محقق الامر في لم البقر والشركاء ومن شاطنهم الذين زبوا لهم الشرك وانكار البعث
 والعمل الدنيا لانهم لا يعلمون غرضها وهو الدين الذي شرعت لهم الساطن وتعالى الله عن الاذن
 والامر به **وقل** تركاوم اوتانهم وانما اصف اليهم لانهم معذروا شركاء الله فان اضاف
 اليهم لهذا الملاسة وناق الى الله ولما كانت سبب لاضلالهم فافتتاهم جعلت سارعة الدين
 لكف عفا قال ابراهيم انهم اضللت كثيرا من الناس **ولله كلمة الفصل** اي للعفا

لا شروا الله
 رزق بطر السعة الى الرزق

باجل اجزاء او فلول العتقان الفصل يكون يوم العبرة **لنقض بينهم** اي من الكافرين و
 المومنين او من المشركين وشركائهم **وان الله الظالمين لهم عندكم الميم** وقولهم مسلم من جنذب
 والله للظالمين بالنع عطفاله على كلمة الفصل يعني ولولا كلمة الفصل وتقدس **الظالمين**
 في الاخر لنقض بينهم في الدنيا **تري الظالمين في الاخر مستحقين** خافين خوفا شديدا **فولوا لهم**
ما كسبوا من السيئات وهو واقع بهم يريد وبالله واقع بهم وواصل لهم ليدلهم منه اشفقوا او
 لم يشفقوا **الذين آمنوا وعملوا الصالحات في ربوات الجنات** كانت روضة جنة المومن
 اطيب بقعة فيها وان بها لهم ما يشاؤون عذرهم ذلك **هو الفضل الكبير** عندنا هم مصوبون بالظرف
 طريشاؤن ذلك الذي بشرهم **الذين آمنوا وعملوا الصالحات** قوى بشير من بشير وبشير من البشير
 وبشير من بشير والاصل ذلك التوليب الذي بشر الله به عباده فحذف الجار كقوله واخباري
 قوتهم حذف الرابع الى الموصول بقوله امنا الذي بعث الله رسولا او ذلك الشيم الذي بشر
 الله عباده **قل لا اسألكم عليه اجزا** اي انه اجتمع المشركون في مجمع لهم فعال بعضهم لبعض اترون
 محداينال على ما تعاطاه اجزاء فزلت **الله** **الله** في القرى يجوز ان يكون اسما متصلا
 اي لا اسألكم اجزاء هذا ومن ان تؤدوا اسما قرأتى ولم يكن هذا اجزاء الحقيقة لان الله
 قرأتهم فكانت صلتهم لازمة لهم في الطرة وكذا ان يكون مقطعا اي لا اسألكم اجزاء وكلين
 اسألكم لانه تؤدوا احبا بقى للدين هم قرأتكم ولا تؤدوهم **فان قلت** سلا قل **الله** القرى او
 الا المون للقرى وما معنى قوله **الله** في القرى **قلت** جعلوا مكانا للمون ومقررا
 لنا لقولك **الله** في القرى فلا في مودة وفي فهم موى وحيث شديد تريد ارجبهم وبهم مكان حجب
 ومحله ولست في بصله للمودة كاللام اذا قلت **الله** في القرى انما هي متعلقة بحدوث
 للظرف به في قوله **الله** في القرى وتقدم **الله** في القرى ومنتكئة فيها والقرى
 مصدر كالزلفى والبشرى **الله** القرية والقرية القرى وتوكل انما لما تولى قبل
 يا رسول الله من قرأتك موى **الله** في القرى وحيث عليه مودتهم قال **الله** وفاطمة وابينا معاوي

ام قلوبهم من البش

الله

مودة

عليه ما روي عن علي رضي الله عنه شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنة الناس في
فقال اما ترضون ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين
عن ابياتا وشما ودرشنا خلف اذ واجبت وعن النبي صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة
علم من ظلم امراي يتي واذا في عترتي ومنه اصطنع صنعة الى احد من ولد عبد المطلب
ولم يجاز عليهما فانا ارجازيه عليهما عدا اذا القيني يوم القيامة وروي انه قال لا يصبر والوا
وفعلنا كانهم افتخروا فقال عيسى بن مريم رضي الله عنها لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقامهم في مجالسهم فقال يا معشر الانصار لم تكونوا اذلة فاعزكم الله في
قالوا ايلى يا رسول الله قال لم تكونوا ضللا فهداكم الله ايلى يا رسول الله قال افلا
تحيونوني قالوا ما نقول يا رسول الله قال لا تقولوا لم يخرجكم قوتكم فاديناكم اولم يكن ذلك
فصدت قالوا لم يخرجكم فصدت قال ما زال يقول حتى جئوا على الركيب وقالوا اموالنا
وما في ايدينا لله ولرسوله فزلت الامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على
حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا الا ومن مات
على حب آل محمد مات تابيا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان
الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بجنة ثم منكروا فليكن ذلكا ومن مات على حب
آل محمد يوفى الى الجنة كما توفى العروس الى بيت نذرها الا ومن مات على حب آل محمد فتح له
في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره من دار ملكه للرحمة الا ومن
مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة
مكسوبا من عنقه آية من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات
على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة وقيل لم يكن بطن من بطون قريش الا ومن روي رسول الله
وسمى قري فلما كذبوه ولبوا ان يبايعوا نزلت والمعنى انهم لم يكونوا في القري اي في حق
القري ومن اجلها كما نقول لحيته في الله والبغض في الله معنى في حقه ومن اجله يعق
انكم

انكم قومي واحق من اجابني واطاعني فاذا قد ايسم ذلك فاحفظوا حق القرى ولا تؤذوا
ولا تشجروا علي وقيل انت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا تحبوه وقالوا يا رسول
الله قد عهد اننا لله بك وانت ائمن اخشا وتعدك نواب وحقوق وما لك رجة فاستغن
بهذا عما ينوبك فزلت وردة وقيل القرى القرب الى الله تعالى اي لما ان تحبوا الله
رسوله في تقربكم اليه بالطاعة والعمل الصالح وقرى الامودة في القرى ومن يقر في حسنة نزل
له فيها حسنا عن السدي انها المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وفودته فهم والظاهر للعمم في ان حسنة كانت لما انما ذكرت عقب
ذكر المودة في القرى ذلك على انها ساءلت المودة ثابدا اوليا كان سيرا حسنة لما
تولج عقرى يزداد الله وزيادة حسنها من جهة الله مضاعفتها لقوله من ذا الذي
يقرب الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثر وقرى حسنى ومعنى مصدر كالبشرى ان
الله غفور شكور الشكور في صفه الله مجاز للاعتداد بالطاعة وتوفيق ثوابها والفضل على
المثاب ام يقولون افترى على الله كذبا ام منقطع ومعنى لان فيه الترخ كانه قيل انما الك
ان يشبوا مثله الى الافراد ثم الى الافتراء على الله الذي هو اعظم الزعم والخشها فان يشا
الله يختم على قلبك ولمح الله الباطل وحق الحق انه علم نيات الصدور فان يشا الله يجعلك
من المحتوم على قلوبهم حتى تفكرى عليه للكذب فانه لا يجترى على افتراء الكذب على الله الا
من كان في مثل حالهم وهذا الماسلوب موداه استبعاد الافتراء من مثله والله في البعد
مثل الشرك بالله والدخول في جملة المحتوم على قلوبهم ومثال هذا ان يخون بعض الامناء
فيقول لعلى الله خذني لعلى الله اعنى قلبي وهو لا يريد اذات اخذ لان معنى القلب واما
يريد استبعاد ان يخون مثله والنسبة على انه زكيب من خونه الموعظ ثم قال ومرة
الله ان محمدا باطلا وشبه الحق بكلماته بوجيه او بقضاه لقوله بل نقذف الحجر على الباطل
فيدمغه يعني لو كان مقفيا كما ترجمون لكشف الله افتراءه ومحقه وقذف الحجر على باطله
ان

حسنة واحدة نزل
حسنا تضاعفها مائة
شرا

اي بل يقولون اي

حياته

اي ترك ثوبه ونفرتة

فلما اخطأ بياك

قد مضى ويجوز ان يكون عدة لوصول الله صلى الله عليه وسلم بالحق الباطلي الذي هم عليه من
 البهت والكذب وثبت الحق الذي انت عليه بالقرآن وبقتضائه الذي امر به من ترك
 عليهم ان الله علم ما في صدوركم وصدورهم فيجزي الامر على حسب ذلك وما كنتم
 على قلوبكم ينسجل للقرآن فيقطع عنك الذي يعني لو انك على الله الكذب لفعل به ذلك
قلت نعم على قلوبكم ينسجل فليكن ما يصير حتى لا يثبت عليكم لذي اسم **قلت** ان كان
 قوله ويح الله الباطل كلاما مستقرا غنى معطوف على نعم فما بال الواو ساقة في الخط
قلت كما سقطت في قوله ويح الله الباطل بالشر دعاء ما يخبر وقوله مستدع للقرآن على
 انها مبنيته في بعض المصاحف **وهو الذي يقبل التوبة عن عباده** يقال قبلت منه التوبة
 يعني فعني قبلت منه اخذته منه وجعلته مبداء قبولي ومنتهى ومعنى قبلته عنه
 عنه وابنته عنه والتوبة ان يرجع عن التمسع والاخلال بالواجب بالتمسك عليها والعزم
 ان لا يعاود وان المرجوع عنه قبض واخلال الواجب وان كان فيه لعبه حق لم يكن يذن
 المصطفى على طريقته ويروي جابر ان اعدائهم دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 اللهم اني استغفرك والتوب اليك وكتب فلان فخرج من صلواته قال له علي رضي الله عنه هذا
 لغة من عدا الله بالاسم فصار توبة الكفار وتوكلت تحتاج الى التوبة فقال امير المؤمنين
 وعاد التوبة قال اسم يقع على شئ معان على الماضي من التوبة المداة وليس مع الغراف
 الاحادة ورد المظالم واذا ابته النفس في الطاعة كما يمتها في المقصدة واذا ابته النفس
 مودة الطاعة كما اذا فتمت حاله المعصية واليك ان يدل كل فعل خصه **ويغفر عن السيئات**

عن الكبار اذا ابته عنها وعن الصغار اذا اجنبت الكبار **ويعلم ما تفاعون** قوله في التوبة
 والياء الى يعلمه فيثبت على حسنة ونجاة على سيئة **وتصيب الذين آمنوا وعلوا الصالحين**
ونزولهم من فضله وسحب لهم فخر اللام كما حذف في قوله واذا كالمهم اي شيمهم على
 طاعتهم ونزولهم على العباد من فضله واذا وجوه اسحاب دعائهم واعطاهم ما طلبوا او
الذي يقرضهم اي الذي يقرضهم من الله تعالى
 قالوا في قوله الذي يقرضهم من الله تعالى
 قالوا في قوله الذي يقرضهم من الله تعالى
 قالوا في قوله الذي يقرضهم من الله تعالى

على مطلبهم ورسول الامم الى السجادة فاعلم ان السجادة اذا دعاهم اليها وزادهم من
 فضله على قلوبهم وعنه سجد من حيث هذا من فعلهم بحسنة اذا دعاهم وعنه انهم من
 انه قيل له ما قلنا نؤمن بغيرك فلا تخاف قال لا تاتواكم فليكن من قلوبهم قلوبهم والى دار السلام
الذين آمنوا ولبسوا اللباس الذي لبسوا من البغى وهو الظلم اي
لبسوا هذا على ذاك وذلك على هذا لان البغى مبطله ما قرء وكفى حال قاتلور عبدة ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على نفسي ذمتي الدنيا وكثرتها ولبعض العرب
 وقد جعلوا البغى ثوبا يلبسونه في يومان يبعان وشيوخا يعنى انهم احيوا فخذوا
 انفسهم بالبغى والتقائه او من البغى وهو البذخ والتكبر الى تكبره في الارض وفعلوا غارهم
 ما يتبع الكبر من الغلو فيها والاضاد **قلت** ان قلت في قوم منكم اسأل الضعفة ثم واسعه للرزق
 والفقير قال نعم بين الارث فصار قلت وذلك لما نظرنا الى اصول بني قريظة والبغى من شقاق
 فتمتيناها **ولكن ينزل بقوله** يتقدم يقال قدرة قدرا **امانا** انه بعاله خير يصير موت
 ما يزل اليه احد الم فبقدرتهم ما يصلح لهم فبقدرتهم الى جمع شملهم فيبقى ويغنى ويمنع
 يعطي ويقتصر وينسب وكما تنصب الحكمة والرياسة ولوا غلبهم حيث طلبوا ولو افقرهم لملكوا
 فان قلت قد فرى الناس ببغى بعضهم على بعض ومنهم بسوطهم ومنهم مقبوض عنهم
 فان كان الميسر لهم يتقون فلم يسط لهم وان كان المقبوض عنهم يتقون فقد يكون البغى
 بدون البسط فلم شرطه **قلت** لا شبهة في ان البغى مع الفقر اقل ومع البسط اكثر
 اطلب وكلاما سبب ظاهرا للاقتداء على البغى ولا اجحام عنه فلو علم البسط لغلب البغى
 حتى يقلب الاموال الى عكس ما عليه لان **وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا** انفع
 لليون وكسرها **وينزل الغيث** من بعد ما قنطوا انفع لليون وكسرها
 عن رضى الله عنه انه قيل له تشتد القحط وقط الناس فقال مطروا اذن اراد هذه الآية
 ويجوز ان يريد رحمة في كل شئ كأنه قل ينزل للرحمة التي هي الغيث وينزلها من رحمة
 للواسعة

الطائر في قوله غارهم
 الغلوة الغاية مقدر
 ربه وخلا في الامر
 فيه للرحم صحاح

ومن اولي الذي تتولى عباده باحسانه **الحبيب** المحمود على ذلك همه ابد طاعته ومن آياته
خلق السماوات والارض وما بينهما من دابة وهو على جميعهم اذا يشاء قدير وما شئ يحوز
ان يكون مجرورا او مرفوعا يحمل على المصنف اليه او المصنف فان قلت لم حازها
منه دابة والذوات في الارض وجدها قلت يجوز ان ينسب الشئ الى جميع المذكور
ولن كان ملتبس ببعضه كما قال بنو ميم فبهم سحر مجيد او شجاع بطل واما نبوة فخذ من
افرادهم او فصيلة من فصائلهم وبنو فلان فعلا وكذا واما فعله فثبته منهم ومنه قوله تعالى
يخرج منها الاولون والمجان واما الخدج من الملح ويحوز ان يكون الملائكة عليهم السلام
مشي مع الطير ان فتوصفوا بالدرج كما توصف به الاناس ولا بعد ان يخلق في السموات
حيوانا مشوب فيها مشي الاناس على الارض حيوان الذي خلق ما تعلم وما لم تعلم من اصاب
الخلق اذا تدخل على المضارع كما تدخل على الماضي قال الله عز وجل والليل اذا غشى
اذا اشاء قال الشاعر واذا ما اشاء ابعث منها ليل في الليل في شطاط مذعورا
ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير في مصحف اسأل العروق فيها
كسبت باثبات الفاء على تضمين ما معنى الشرط وفي مصحف اسأل المديته بما كسبت بغير
فاء على ان ما مستبادة وما كسبت خبرها من غير ضمير معنى الشرط والامة محصورة في
ولا يمنع ان يستوفي الله بعض عقاب المجرم ويعفو عن بعضه اما من الاجرم له كالا
والاطفال والمجانين فلو اذا اصابهم شئ من الم او غير فلو عوض الموفى والمصلحة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من اختلاج عرق ولا خدر حود ولا نكبة حجر الا
ولما يعفوا الله عنه اكثر وعن بعضهم من لم يعلم ان ما وصل اليه من القدر والمصائب
بالقساه وان ما عفى عنه مولا اكثر كان قليل النظر في احسن ربه اليه وعن اخبر
العبد ملازم الجنات في كل اوان وجنباياته في طاعته اكثر من جنباياته في معاصيه
لان جنبايته المعصية من وجه وجنبايته الطاعة من وجه والله يطهر عبده من جنباياته
بافراح

من المصائب الخفيف عنه اثماله في القناعة ولو اعفوه ورحمته لكان في اول خطرة وعرفان
رضي الله عنه وقد دفعه مبنى عفى عنه في الدنيا عفى عنه في الآخرة فمن عوف في الدنيا لم يشتر
عليه العقوبة في الآخرة وعفى عنه رضي الله عنه مع ان ربه لا يمشي في القدر وما انتم بمعجزين بها
ما قصر عليكم من المصائب في الارض وما لكم من دون الله من دلي من مقول بالرحمة والفضل من
آياته الجوارى السفن وقربى الجوارى كالاعلام كالجبال قالت الخنساء كان علم في راسه ناد
ان يشا يسكن الريح في فلاة في ظلال بفرح اللام وكسب ما من ظن يظن ويظن لم يظن
ويظن في ذلك ثواب لا تجرى على ظن على ظن البصر ان في ذلك آيات لكل صبار على بلا الله
شكور كنعانيه وما صفها المؤمن المخلص فجعلها كانه عنه وهو الذي وكل الله بالنظر في آياته
فهي تتعلم منه العباد **ويبين** كنهه والمعاني انه ان شابه في المسافر في البحر احسن
اما ان يسكن الريح في فلاة الجوارى على متن البحر ومنه من البحر واما ان يسكن الريح
في فلاة انما كسبها اسببه ما كسبها من الدروب ويعفو عن كثير منها فان قلت علام
عطف وتبين قلت على يسكن ان المعنى ان شاء يسكن الريح في فلاة او يعفوا عن كثير
منها فان قلت فيما معنى اذ خال العفو حكمه في ايات حيث يحترم جزؤه قلت
معناه اوان يشا يهلك فاشا رجع ناسا على طريق العفو عنهم فان قلت فمن قرا ويعفو فان
قد استأنف الكلام فان قلت فما وجب القدرات الثلاث في **ويعلم الذين يجادلون في**
آياتنا اما الجحيم فعلى ظاهره العطف واما الرفع فعلى الاستيفاف واما النصيب فله العطف على
تعليق محذوف تقديره يستقيم منهم ويعلم الذين يجادلون ونحوه في العطف على السمع المحذوف
غير عن في القدر منه قوله تعالى ولا تجعله آية للناس وقوله وخلق الله السماوات والارض
بالحق ولتجزي كل نفس ما كسبت واما قول الزجاج النصيب على اضمالات لان قبلها اجزا تقول
ما تصنع لصنع مثله وكذا في كل شئ وكذا في انا الكوكب وان شئت وكذا في كل جزا
فمنه نظرا لاورن سهوية في كاد قال واعلم ان النصيب بالقاء والواو في قوله ان تاتي

في البحر

اكل واعطيك ضعف وهو نحو من قول الحق بايجاز فاستحق هذا الجود وليس حد
 الكلام ولا وجهه ولا انه في الجواز صار اقوى قلنا لا انه ليس بواجب انه يفعل بل ان يكون
 من الاول فعل فلما خالف الذي لا وجهه كالاستفهام ونحوه اجاز واخذه على ضعفه وارجوز
 ان يخلط ^{المراد بالمراد} الاستفهام على وجه ضعفه ليس حد الكلام ولا وجهه ولو كانت من هذا
 التباين لما اخلت بسبوتها كتابه وقد ذكرنا في هذا من الامارات المشككة فان قلت
 فكيف يصح المعنى على جنم ويعلم قلت **كانه** قال اذ ان يشا جمع من لثة امور هلاك
 قوم ونجاة قوم وتخذ اخون ما لم **من** محض عيب عن عقابه **فما** او سبب من شئ فتتبع عيوبه
المراد ما جئت للذكر **والمراد** اني للدين اموالي على انهم يتوكلون ما لا اولى فتمت معنى الشرط
 فجات الفاء في جوابها لخلات الثلاثة **عنه** على رضى الله عنه لا يجمع من لثة امور هلاك
 فتصدق به كونه في سبيل الخير فلامه المسلمون ونحوها **المراد** في قوله **والذين يحبون**
 عطفه على الذين آمنوا وكذلك ما بعده ومغنى **كتاب** **المراد** الكف من هذا الجنس وقوى
 كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
من **يعفون** اي من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 الناس والذين بهم وابقا عهدهم ولا سناد يعفون **المراد** لثة عيب عن الله عننا كينون
والذين استجابوا لربهم **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 له بان آمنوا به واطاعوا **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 وكانوا قبل الاسلام وقبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان منهم امر اجتمعوا
 فشاؤوا فاتفقوا **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 قوم الاشدوا امرهم والشورى مصدر **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 شورى منهم اي ذو شورى وكذلك قولهم **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 الله عنه لثافة شورى **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون

اي ما لهم من
 مظهر لهم بظهور
 اليهم من عذاب الله

اي من لثة عيب
 عن الله عننا كينون

ان الظلم والعدوان

لا يتعدوا من لا يتجاوزوا من ابد الله في الانتصار

يقتصر وان لا يتعدوا على ما جعله الله تعالى لهم ولا يتعدوا وعن الحق انه كان اذ اقراها
 حال كان لا يكون ان يذوقوا انفسهم فجرت عليهم الفساق فان قلت **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 قلت **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 دم اورد على سفيه محاماة على عرضه وردعاه له فهو مطيع وكل مطيع محمود **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
نيتة **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 تقبيل سفيه يقولوا من عندك يريد ما يصيبهم من المصائب والبلايا والمعنى انه يحب
 اذ اقوليت الماسة ان تقابل مثلها من غير زيادة فاذا قال اخذ كل الله قال اخذ كل الله
فمن عني **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 عداوة كانه ولي حميم **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 دلالة على التمسك لا يكاد يؤمن منه تجاوز السوء والاعتدال خصوصاً حال الحذر
 والتهاب **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 وعلمه وسلم اذ كان يوم القنطرة نادى من كان له عداوة الله اجرو فليكنم قال فقوم
 فقال لهم ما اجركم على الله وقولون نحن الذين عفونا عنهم ظلمناهم فقال ام ادخلوا
 باذن الله **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 ما ظلم فاو ليكر اشارة الى معنى من دونه لفظه ما عليهم من سبيل للمعاقبة والمعاينة
 الغائب **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 ويبارونه وفسدوا **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 وقوض امره الى الله **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 من قولهم السمع منوان بدرهم **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 يلقين ويعزق فيمسح العرق **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون
 اجماعهم **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون **المراد** من لثة عيب عن الله عننا كينون

الغضب

منه وباليه وذلك اذا احتج الى كف زالة البغي وقطع مادة الاذى وعن النبي صلى الله عليه
ما يدل عليه وهو ان رتب استغنى عايشه رضى الله عنها وكان بينهما فلا تنهى عما لا يشاء
فذلك فاستصري ومن يضل الله ومن خذل الله فباله من ولي مرعى فليس له من اصره ولا من بعد
خذلانه وتربى الظالمين لما زادوا العذاب يقولون بل الى مردية سبل وتربى السخرون المكاره
متضايقين متقاصرين مما يلحقهم من الذل وقد يعاقبون من الذل ينظرون ويوقف على خاشعين
ينظرون من طرف خفي الى مشهدة نظوم من تحرك لاجفائهم ضعيف خفي مسارقة كما ترون
ينظرون الى السيف وسكنا يظن المناظر الى المكان لا يقدر ان يفتح اجفانه عليها ويلا عينيه
منها كما يفعل في نظره الى المحاب وقتل محشرون عيبا فلا ينظرون الا بقلوبهم وذلك نظور من طرف
خفي وفيه تعسف وقال الذين آمنوا ان النجاسين الذين خبروا انفسهم واسلمهم يوم القيامة
الا ان للطالب المنع في عذابهم يوم القيامة اما ان تتعلق خبروا او يكون قول المؤمنين في افعال
في الدنيا ولما انشئت تتعلق يقال ان يقولون يوم القيامة اذا اومر على بكاء الصفة وما كان لهم
اوليا ينصرونهم من ذنوب الله ومن يضل الله فباله من جليل اسحبوا اليكم من قبل ان
يأتي يوم لا مرد له من الله بالكم من الجاهل يومئذ وما لكم من نكير من الله من صلة لا مرد له
لا يردده الله بعد ما حكم به او من صلة ما في من قبل طان ما في من الله يوم لا يقدر احد على
نكره والتكبر لانكاد اى ما لكم من مخلص من العذاب ولا تعدون ان شكروا شيئا مما
اقرتهم ودون في جفاف اعنائكم فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفنظا ان عليكم
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان من رحمة فوجها وان نصيبهم سببه ما قدم ايديهم
فان الانسان كفور اذ بالانسان للجمع لا الواحد لقوله وان نصيبهم سببه ولم يرد الا
لان لصا به السببه ما قدمت ايديهم انما يستقيم فيهم والرحمة للنعمة من العفة والغنى
والامن والسببه البلاء من المراض والفقر والمخاوف والكفوه البليغ الكفران ولم يقل
فانه كفور ليحجل على ان هذا الجنس موسم يكفران النعم كما قال ان الانسان لظالم
كفار

يعرضون عليها

لنفاذ

عظم النعمة ولم ينكرها يقال غنى عيشه ان يرضى

كفار ان الانسان لربه لكنود والمعنى انه يذكر البلاء وينسى النعم ويعظمها الله ملك السماوات
ولا ارض خلق ما شاء حسب لمن شاء انا انما وهب لمن يشاء الذكر اوز وجهم ذكر انما انا ارحم
من سا عفت مما لما ذكر اذ اذلة الانسان الرحمة واصابته بضد ما تتبع ذلك ان الملك
وانه يقسم النعمة والبلاء كسفة ايراد وهب لاجل من لا ايراد ما تقضي مشقة فضض
بعضا بالاناث وبعضا بالذكر وبعضا بالصغيرين جميعا ويعظم اخرون فلا يهاب لهم ولذا
قط فان قلت لم قدم الاناث اذ على الذكر مع تقدمهم عليهم ثم رجع تقدمهم ولم
الذكر بعد ما نكر الاناث قلت سانه ذكر البلاء في اخر الامور وكفران الانسان
بنسيانه الرحمة السابقة عنده ثم عقبه بذكر ملكه ومشقة وذكر قسمة الاموال فقدم الاناث
لان ساق الكلام انه فاعل ما شاءه الانسان وكان ذكر الاناث اللذة منه حلة ما
لما شاءه الانسان امه والامم واجب التقدم وليلى الجنس الذي كانت العرب تعده بلاء ذكر
البلاء واخذوا الذكر فلما اخبرهم لذلك تدارك تاخيرهم ومنع الحقا بالتقدم شرعهم من العرب
نوره وشهد كما انه قال وهب لمن يشاء الغنيان للاعلام المذكورين الذين لا يخفون عليكم
ثم اعطى بعد ذلك كلى الجنس حق من التقدم والماخر وعرف ان تقدمهم لم يكن لبقائه
ولكن لمصنوع اخر فقال ذكر انا وانا كما قال انا خلقناكم من ذكر وانثى فجعل من الذكر
الذكر والماخر وقتل ولدت في الامم صلوات الله عليهم وسلامه حدث ومبى شخص في لوط اعلم
انا انا واربهم عليه السلام ذكر انا والمحمد صلى الله عليه وسلم ذكر انا وانا وجعل يحيى وعيسى
عقبين انه عليهم مصالح العباد قدور على تكون ما يصحهم وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فوحي ياذنه ما شاء وما صرح لاحد من البشر ان يكلمه الله
الا على مثل ما وجه اما على طريق الوحي وهو الامام والقذف في القلب او المنام كما ذكر
الى لم موسى والى ابراهيم عليه السلام في ذبح ولده وعن حماد اوحى الله الى نوح الى داود
عليه السلام في صدره قال جسد من لا برص واوحى الى الله ان قد تأمروا بايل الى اوفى فثبت على رجا

ان الله قد خفي في قلبه واما على انه يسمع كلامه الذي يخلقه في بعض الاجرام من غير
ان يسمع السامع من يكلمه لانه في ذاته غير موصى وقوله من وراء حجاب مثل اني كما يكلم الملك
الحجيب بعض خواصه ومن وراء الحجاب فيسمع صوته ولا يرى شخصه وذلك كما كالم موسى
عليه السلام ويكلم للملائكة واما على ان يرسل اليه رسولا من الملائكة فيوحى الملك اليه كما كالم
الانبياء غير موسى وقيل وجا كما اوحى الى الرسول بن اسطه الملائكة او يرسل رسولا الى انبياء
كما كالم امم الانبياء على السنتهم ووجيا وان يرسل مبعوثا وان يوحى الى مبعوث الحال وان يرسل
في مبعوث الى سلا ومن وراء حجاب طرقه ولاق موقع الحال ايضا كقوله وعلى جنبهم والبقدر
وما هو ان يكلم احدا الا موحيا او مسمعا منه ويرا حجاب او مبعوثا وان يكون وجيا
موضوعا موضوع كلاما لان اوحى كلام خفي في سره كما يقول بل كونه الاجساد والاختفاء لان
الجبر والحفات خبران من الكلام وكذلك ارسل اجعل الكلام على لسان الرسول عنده الكلام
بغير واسطه يقول قلت لفلان كذا اما قاله ويكلمه او يوحى اليه او يوحى اليه او يوحى اليه
او ارسلها من وراء حجاب ومن جعل وجيا في معنى لست يوحى وعطف يرسل عليه على معنى ما
كان ليش ان يكلمه الله الامان يوحى او يرسل يرسل فعليه ان يقد قوله او من وراء حجاب
يطا قوما عليه لخواه ان يسمع من وراء حجاب وقرى او يرسل رسولا فيوحى بالرفع على او يرسل
يرسل او معنى من سلا عطا على وجيا في معنى موحيا وروي ان اليهود قالت للذي صلى الله
عليه الا تكلم الله وتطرا اليه انه كبت نبيا كما كالم موسى ونظر اليه فان ان نؤمنه حتى تفعل
في ذلك فقال لم يظن موسى الى الله فبليت وعنه عاتشه رضي الله عنها من رجم ان محمدا راي ربه فعلم
على الله الغيب ثم قالت اولم تسمعوا انكم يقولون فقلت سئله الله **انه على** عن صفات المواقف حكمه في
افعاله على وجوب الحكمة فيعلم تان بواسطه واخرى بغير واسطه اما بالاما واما خطا يا **او كذا كذا**
اليك وجيا من امرنا يريد ما اوحى اليه ان الخلق يحبون به في دنهم كما يحسن الجسد بالروح
ما كبت تدرى ما الكتاب **والامان فان قلت** قد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
يرى

يرى ما القران قبل نزوله عليه فاما معنى قوله والامان والامان علمهم انهم يجوز عليهم اذا
عقلوا او يكونوا من النظر والاستدلال ان يخطئهم الامان بالله وتوحيد وحب ان يكونوا مخطون
من ادراكه الكبر ومن الصغار التي فيها شغب قبل المبعث وبعد فكيف ان يصمونه من الكفر
قلت الامان لهم بشاؤا اشياء بعضها الطريق اليه العقل وبعضها الطريق اليه السمع فغنى
بهما الطريق اليه السمع دون العقل وذلك ما كان له فيه علم حق كسبه بالوحى الا ان كان
قد غشا لمان في قوله تعالى وما كان له ان يفسح اما انكم بالصلوة لانا بعض ما سناوله الامان **ولكن**
جعلناه نورا ندي به من شاء من عباده ما من له لطف ومن لا لطف له فلا مدانة بجرى
عليه وانك لتتذكر الى خراطه مسقطهم جراطه الله الذي له ما في السماوات وما في الارض **والا الى**
الله تفتين الامور صراط الله بديل وقرى لتتذكر اي يهتديك الله وقرى لتدعو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سم عسق كان من يوصل عليه الملائكة ويستغفرون له ويستجرون له
سورة النحر في كيه وقال مقابل الا قوله واسال من امرنا وى تشع وما نور
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون **وانه في ام الكتاب لنا على حكيم** اقيم بالكتاب المبين وهو القران وجعل
قوله انا جعلناه قرانا عربيا جوابا للقسم وهو من الامان المحسنه الهدية لسانها القسم
المقسم عليه ولعله من واحد ويظهر قوله **اي مام وثناياك انما اغرقت**
المبين المبين الذي اقول عليهم لانه بلغتهم واسالهم وقيل الدافع للمتدبرين وقيل
المبين الذي ابان طرق الهدى من طرق الضلالة وابان ما يحتاج اليه المارة في نور اليك
جعلناه **صينا** معذرى الى معقولين او معنى جعلناه معذرى الى قوله وجعل
الطمان والعدو وقرانا عربيا حال ولعله مستقر لمعنى المرادة لتلاحظ معناه ومعنى
الترجي اي خلاصه عما غشى ارادة ان تعقله العرب وللا تقولوا انما فعلت اياه في
رام الكتاب بالكتاب والوح كقوله بل هو وحى وحى في لوح محفوظ حتى يام الكتاب لانه الاصل

الذي أثبت فيه الكتب منه شغل وتشتت على وضع الشأن في الكتب لكونه معجزا منها
 حكيم ذو حكمة بالغه أي مرثته عندنا منزلة كتاب مما صفاة وهو مثبت في أم الكتاب هكذا
انضرب عنكم الذكر صفحا معنى افنتحي عنكم الذكر ونزوده عنكم على سهل الحجاز من قولهم ضرب
 الغراب عن الحوض قال طوفه اضرب عنك اللهم طارها ضربك بالسيوف قوس الغراب
 الغراب على حذوف ليدل على انكم فنتضرب عنكم الذكر انكار لما يكون الامر على خلاف
 ما قدم من انزاله الكتاب وخلق قرانا عربيا ليعقلوه ويعلموا مواجبه وصفا على وجهين
 اما مصدر من صفه عنه اذا تعرض منتصب على انه مفعول له على معنى افنتحر عنكم انزال
 القرآن والزام الحجة عليه لعارضات عنكم واما معنى الهام من قولهم نظد الله بصف وجهه
 وضح وجهه على معنى افنتحيه عنكم جانبا فينتصب على الظرف كما تقول ضعه جانبا وامش
 جانبا وتعد فراه من قراء صفحا بالضم وفي مدع الغراء وجه آخر ويولان يكون كحرف
 صفح جمع صفوح وينصب على الحال أي ضاف من معرضين **ان كنتم قوما مسرفين** ان كنتم
 وقري ان كنتم فاذا كنتم فان قلت كيف اسقام معنى ان السرفه وقد كانوا مسرفين على
 البت قل من السرفه الذي ذكرته انه يصدر على المبدل بعد الامر المتحقق
 لشوته كما يقول المخرج ان كنت عملت لك فوقتي حقني وهو عالم بذلك ولكنه خيل في كلامه
 ان تفرط في الخروج عن الحق فعل من له شكر في الاسقام مع وضوح اسقامه **وكرر**
ارسلنا من نبي في الاولين وما اتاهم من رسول الا كانوا يستكبرون وما اتاهم حكاية حالهم
 مستمرة أي كانوا يستكبرون ذلك وتسمية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن استمراره فاسلكنا
اشد منهم بطشا الضمير في اشد منهم للمؤمنين لانه صرف الخطاب عنهم إلى رسول الله
 الله عليه وسلم تخبر عنهم ومضى **مثل الاولين** أي سلك في القرآن في غير موضع منه ذكر
 قصتهم بخلاف العبرة التي حقا ان تستمر مثلهم وهذا وعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو عهد لهم ولينسأ منهم من قبل السماوات والارض لقولهم **العزيز العليم فان قلت**

في قوله
 ما جعلكم
 في الدنيا
 الا ليعلموا
 ما لم يعلموا

قوله ليعلموا خلقهم العزيز العليم وما سرد من الاوصاف عقبه ان كان من قولهم فما تصنع
 فاشرا به بلده ميتا كذلك فخرجت وان كان من قول الله فما وجهه **قلت** يومئذ قال الله
 لامن قولهم ومعنى قوله ليعلموا خلقهم العزيز العليم الذي من صفته كبت وكنت ليعلموا خلقها
 الى الذي من صفته ما لم يعلموا **الذي جعلكم الارض منبدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون**
والذي انزل من السماء ماء بقدر مقدار ينال منه البلاد والعباد ولم يكن ظروفا فاشرا به بلده
ميتا كذلك فخرجت والذى خلق الارض والوج الاوصاف كلها وجعل لكم من الغلظ والنعيم ما تكونون
 أي تكونون **فان قلت** يقال ركبوا الانعام وركبوا الغلظ وقد ذكر الجنتين فكيف قال تكونون
 غلب المتعدي بغير واسطة لقوته على المتعدي بوسطة بغيره لثقله بكونه **لستقوا على ظهورهم** على ظهور
 ما تكونون وهو الغلظ والنعيم **تم تذكروا نعمة ربكم اذا اسوتهم عليه** وقولنا سبحانه الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين معنى فذكر نعمة الله عليهم ان يذكرها في قلوبهم مخدفة بها مستعطفين لها ثم ظهر
 عليها ما يستقيم وهو ما يري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وضع رجله في الركاب والاسم
 الله فاذا استوى على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحانه الذي سخر لنا هذا الذي قوله ليعلموا
 وكتب لنا وصلى علينا وقالوا افا ركب في السفينة قال بسم الله مجيبا ومهابها انظروا لغفور رحيم
 وعلمهم من على رضى لخدمته انهم ركبوا دابة فقال سبحانه الذي سخر لنا هذا فقال
 اينذا انتم فقال وبم امرنا قال ان تذكروا نعمة ربكم كانت قد اغفل التصيد فنبه عليه وهذا
 من حسن مراعاتهم لادب الله وحماقتهم على وقفا وجلبها جعلنا الله من المقدرين و
السايرين بسيرهم فما احسن بالعاقل النظر في لطائف الاوصاف فكيف بالظفر في الطائر والامانة
في مطيقين يقال اقرون الشيء اذا اطاقه قال ابن جرير
 واقرون ما حملتني ولعلها لطائف احتمال الصدق يا عدو والبحر وحققة اقرونه ووجدت قريته
 وما يقرون به لان الصعيب لا يكون قريته **فلا تترى الى قولهم في النصف لا تقرب منه**
الصعبة وقري مقربين والمغنى والصدفان **قلت** كيف اتصل بذلك قوله وانما الى ربنا المنتهي

قوله من ركب دابة عثرت به او شتمت او قحمت او طاح من ظهرها فمكركم من ركنين
 في سفينة انكسرت هم فخرقوا فلما كان الركوب بمكة امر بخطر وانقلا لاسباب من اسباب
 التلف كان من حق الركاب وقد اتفقت سبب من اسباب التلف ان لا يتفق عند اتصاله
 به يوده وانه لما كان لا محالة فمقلبه الى الله غدا منقلب من قصايه ولا يدع ذكره لكره قلبه
 ولسانه حق يكون مستعدا للقاء الله باصلاحه من نفسه وانحدر من ان يكون ركوبه ذلك
 من اسباب عوته في علم الله وهو عاقل عنه وسعيد بالله من مقام من يقول لربنا يا ربنا
 تنتشره على الخيل او في بعض الزقاق فيكون حاملين مع انفسهم اولئك الخمر والمعارف فلا
 يدرون يسقون حتى تميل طلائعهم وهم على ظهور الدواب او في بطون السفن وهم تجرى بهم لا
 يدرون الا السلطان ولا مشاؤونهم او امره ولقد بلغني ان بعض السلاطين ركب وهو يثرب
 من بلد الى بلد سها مسقة شهر فلم يضر الا بعد ما اطاعت به الدار فلم يشعر بسيد ولا احس
 به فكم من فعل الركاب ومن ما امر الله به في هذه الامة وقيل يذكرون عند الركوب ركوب
 الجنان ويجعلوا له من عباده جزءا متصلا بقوله ولكن ما لستم اي ولستم ما لهم عن خالق السموات
 والارض ليعترفوا به وقد جعلوا له مع ذلك اعراضا من عباده جزءا فوصفه بصفات الخلق وقن
 ومعنى من عباده جزءا ان قالوا الملائكة كانت الله فجعلهم جزءا له وبصا منه كما يكون الولد
 بقعة من والده وجزاؤه ومن يدع النفس فيفسد الجرب بالاناث وادعاء ان الجوز في
 لغة العرب اسم للاناث وما عو لم الكذب على العرب ووضع مسجد في مخول ولم يتبينهم ذلك حتى
 اشقوا منه اجزائا المراهقة في صنعوا شيئا وبينا ان اجزائا حدة يوما فلا عجب
 فوجئنا من نبات الاوس مخونة وقيل جزءا ايضا من ان الانسان ككفره من الخلق
 فلامر مخودة لان نسبة الولد اليه كفر والكفر اصل للكفران فكله ام اخذ ما خلق نبات
 واصفكم بالبشر ان اخذ بل الخنزير والامنة للامكار تحييل الله ونجيبا من سنانهم حيث لم
 يرضوا بان جعلوا الله من عباده جزءا حتى جعلوا ذلك الجذر للجرين وهو الاناث دون
 الذكور

والله اعلم بالصواب

الذكور على انهم انما خلق الله عن الاناث وامقتهم لهم ولقد بلغهم المقت الى ان وادوا من كان
 قبلهم بنوا ان اضافة اخذ الولد اليه جانبا فوضا ومثلا انما يستخرجون من الشطط في العنقه واصل الشطط مجاو
 ومن ادعائكم انه اكثركم على نفسه بخيرا يحزن واعلاما وتذكر له شرهما وادناهما من كبريات
 تعرف البنين ونقد من في الذكر عليهم لما ذكرت في قوله تعالى هب لمن يشاء انا ثاوي هب لمن يشاء
 الذكور **اذ ابشر احدكم بما ضرب للرجل مثلا بالجنس الذي جعله مثلا ان يشبهه لانه اذا جعل**
الملائكة جزءا لله وبعض منه فمما جعله من جنسه ومما تلاله لان الولد لا يكون الا من جنس الوالد
 يعني انهم نسبوا اليه هذا الجنس ورحا لهم ان احدهم اذا قيل له قد ولدته لك بنت اغتم
 وارثه وجبه غيظا وتاسفا وهو ملوم من الكذب وعن بعض العرب ان امرأة وضعت لبني
 فوجدت البنت التي فيه المرأة فعالت ما لا يحرع لاياتينا يظن في البنت الذي يكتسب
 غضبان ان لائله البنتا ليس لنا من امرنا ما شئت وانما نأخذ ما اعطينا الطول
 محق للصيرورة كما تستعمل اكثر الافعال المتأصلة معناه وقرى سود ومواق على ان
 في ظل ضمير المبتدأ وجهه سود جملة واقعه موقع الخبر او من ينشأ في اكلية وموتى
غير مبين لم قال او جعل للرجل من ولد من هذه الصفة المذمومة صفته وهو انه يشاء
 في اكلية اي يتوقى في الزينة والنعمة وهو اذا احتاج الى عيائه انخصم ومجارية الرجال
 غير مبين ليس عنده بياض ولا ياتي برهان كجبه من بخاصته وذلك لضعف عقل النساء و
 نقصانهم عن فطنة الرجال فقال قل ما تكلمت امرأة فادركت ان تكلمت تحتها المنة تكلمت بك
 عليها وفيه ان جعل النساء في الزينة والنعمة من المعايير والمطامير وانه من صفه
 وبات الرجال فعلى الرجل ان يحسب ذلك ويألف منه ويرى بنفسه عنه ويعيش كما قال
 رضي الله عنه اخشوشوا واخشوشوا ومعه وادان ان تزين نفسه زينة من
 باطنه لباسا البقوي وقرى ينشأ وينشأ ونظير المناشاة معق للمعاشاة المعالاة المعق
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن الاناث قد جمعوا في كفرة ثلث كبريات وذلك انهم

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

قري عباد الرحمن وعبد الرحمن وعبد الرحمن في مثل اولفام واخصصهم وانا
وانت اجمع اجمع ومعهم جعلوا اسموا وقالوا انهم انا **اشهدوا خلقهم قري اشهدوا**
والاشهدوا بهم من مفتوحة ومضمومة و **اشهدوا** بالفتح منها وهذا تكلم بهم يعني انهم يقولون
ذلك من غير ان يسند قولهم الى علم فان الله لم يسطرهم الى علم ذلك ولا تطرقوا اليه استدلال
ولا احاطوا به عن خبر يوجب العلم فلم يبق الا ان يشاهدوا خلقهم فاخبروا عن المثل من
سكتك شهادتهم التي شهدوا بها على الملائكة من انوثتهم **ويسألون** وهذا وعيد وقري سكتك
وسكتك بالياء والنون وشهادتهم وشهاداتهم ويسألون على يفاعلون **وقالوا الوشاء الرحمن**
ما عبدناهم مما كفرتان ايضا مضمومة في الالف لالكفر استلثت وبها عبادتهم الملائكة من دون
الله وزعمهم ان عبادهم مثله الله كما تقول اخوانهم المحبي فان قلت ما انكرت على من
يقول ما لو اقلك على وجه الاستهزاء ولو قالوا جادتنا لكانوا مؤمنين قلت لا دليل على
انهم قالوه مستهزئين وادعاه ما لا دليل عليه باطل على ان الله تعالى قد حكى عنهم على سبيل
الذم والسبادة بالكفر انهم جعلوا اله من عباد جبراً وانما اتخذنايت واصنافهم بالنسبة
وانهم جعلوا الملائكة المكر من انا اناء وانهم عبدوهم وقالوا الوشاء الرحمن ما عبدناهم ولو
كانوا ناطقين بها على طريق الهن لكان السطق بالجهل كما قبل هذا الجهل الذي هو ايمان
عنده لوجده وان السطق به مدح حاله من قبل انها كلمات كفر منطوقا بها على طريق الهن ابق
ان يكونوا جادين ومستمكين كلها في انها كلمات كفر فان قالوا اجعل هذا الاخضر وحيه حقولا
على وجه الهن دون عما قبله فما بهم الا تعويج كتاب الله الذي لا ماته الباطل من من يديه
ولا من خلفه لمسوة مذنبهم الباطل ولو كانت هذه كلمة حق منطوقا بها من لم يكن لهو ليعال
ما لم يذكرك من علم انهم **لا يخوضون** معنى لان من قال لا اله الا الله على طريق الهن كان
الواجب ان ينكر عليه استهزائه ولا يكذب لانه لا يجوز تكذيب الناطق بالحق جادا كان او هازنا
فان قلت ما قولك فيمن يفسر ما لم يقول ان الملائكة بنات الله علم انهم **لا يخوضون**

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

از کتب خطی

ان حفظ ال

موصوفه قدس انى براء من الالهة تعبدونها غدا الذى فطرنى فهو نظره قوله لو كان فيها الالهة
لما الله لفسدنا فان قلت ما معنى قوله سيهدى على التوفيق قلت قال عز وجل
وحده فانه سيهدى فاجمع بينهما وقدر كانه قال فهو يهدى ويهديه فيكون على استمرار
الهداية الحال والاستقبال **وجعلنا** وجعل انهم صلوات الله عليه كلمة للتوحيد التى تكلم
بها وهى قوله انى براء ما تعبدون الى الذى فطرنى **كلمة باقية في عقبه** في ذرئته فلا يزال منهم
من يؤخذ بالله ويدعو الى توحيد **لعلمهم رجوعه** لعل من اشرك منهم يرجع برعا من واحد
منهم فحقه وقضى بها انهم بنينه وقيل وجعلها الله وقوى كلمة على العفيف وفي عقبه
كذلك وفي عقبه اي فمن عقبه اي خلفه **بل متخلف متولاه** **وابائهم** يعنى ائمه مكة وهم من عقب
ابراهيم الممد في العروة النعمة فاخذوا بالمللة وشغلوا بالنعم والتباعد السهوات وطاعة السلطان
عن كلمة التوحيد **حتى جاءهم الحق** وهو القرآن **ورسل مبشرين** مبشرين للرسالة واضحا بما معه ملكات
البينة فكذبوا به وسقوه سجدا وما جاء به سجدا ولا رجع منهم ما رجاه ابراهيم وقوى بل متخلفا فان
قلت فما وجه من قرأ متخلفا **قلت** كان الله تعالى اعترض على ذاته في قوله
وجعلنا كلمة باقية في عقبه لعلمهم رجوعه فقال بل متخلفا ما متخلفا به من طول المعركة والسمعة
الرزق حتى شغلهم ذلك عن كلمة التوحيد وادرك بذلك الاطباء في تعبيرهم لانه اذا متخلفا بمرارة
النعم وجب عليهم ان يتخلفوا ذلك سببا في زوال الشكر والثبات على التوحيد والامانة لان
شركا به وجعلوا له اندادا **امثال** ان يشكوا الرجل اساة من احسن اليه ثم يقبل على نفسه
فيقول انت الاسبب في ذلك بغر وفكر احسانك وغرضه بهذا الكلام توخي المسوى لا تشجع فعله
فان قلت قد جعل الحق والرسول غاية المتبع لم اردفه قوله **ولما جاءهم الحق قالوا**
سمعوننا **انا به كافرون** فما طرفة هذا النظم وهو **قلت** لعل بالمتبع ما هو بسبب له
وهو استغفالهم بالاستماع عن التوحيد ومقتضياته فقال عز وجل لا يستغفوا عن التوحيد
حق جاءهم الحق ورسول مبشرين فخيّل لئلا يذوقوا الغاية انهم تنبهوا عن غفلتهم لوضوح التنبه

ثم ابتداء قصتهم عند مجي الحق فعال ولما جاءهم جادا بما موشى من غفلتهم التي كانوا اعلموا وهو ان
خبروا الى شركهم معاندة الحق ومكابرة الرسول ومعاداة الله والاسحق في كتاب الله وشرايعه
والاصداو على افعال الكفرة والاحكام على حكمه الله في حق محمد من اسلافه **ان قالوا العلامات**
معا القرون على رجل من القريتين عظيم ومن الغاية في تشويه صورة ائمه قوى على رجل يكفى
اجم من القريتين من احدى القريتين لقوله يخرج منها اللؤلؤ اي من احدهما والبرهان ملكة
والطائفة وقيل من رجلى القريتين وبما الولدين المخرج المخذوع وحبيب من عمر من
خير الثقي عن ابن عباس رضي الله عنهما **وعن مجاهد** عتبة بن ربيعة وقناة بن عبد المليك
وعن فادة الولدين المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي وكان الولد يقول لو كان حقا
ما يقول محمد لنزل هذا القرآن على ابي او على ابي مسعود الثقفي وابو مسعود كنية عروة بن
مسعود ما زالوا يشكرون ان يبعث الله بشرا رسولا فلما علموا ان الله لا يبعث الا رسولا يكونوا
الا رجلا من اسلاف القري جادا بما لا يخاد من وجه اخر وهو تحكيمهم ان يكون احد من ذريتهم وقولهم
هذا القرآن ذكر له على وجه الاستهانة به وادوا بعظم الرجل رياسته وتقدمه في الدنيا و
عن عن عقولهم ان العظم من كان عند الله عظيم **اسم يقسمون رجلا** **هذه الامم** للامم
المتنقل بالجهل والجهل من اعتراضهم وتحكيمهم وان يكونوا من المديين لامر النبوة والغير
لها من يصلح لها ويقوم بها والمتولين لقسمة رحمة الله التي لا يتو لها الا من يقام قدره والاع
حكمته **عن قيسنا** **اسمهم** **يعيشون في احوال الدنيا** **ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات** **لنجزهم**
بعضا سخيا ثم خبرهم انهم عاينوا فاعلم انهم عاجزون عن تدبير خويصة ائمه وما يفسدهم في دنياهم
وان الله عز وجل لا يولى الا من يحكمهم منهم معسرتهم وقدرها ودبر احوالهم تدبير العالم بها فلم يشقوا
سهم ولكن فادون منهم في اسباب العيشة وغاير من ذلك فلم يجعل منهم اقواء وضعفاء واعيانا
ومخارج وموالي وخطا ليعرف بعضهم بعضا في حوائجهم وسخا يومهم فيهمهم ويشقونهم
في اشغالهم حتى يتعاشوا ويترافوا ويضلوا الى حق فهم وحصلوا على مراتبهم ولو وكلام الى

شاهد الوجه او

سخرها تسخر الى كذا
علا بلا اجرة صحاح

قوله في القريتين عظيم

والسلام بفتح اللام واحد
السلامة التي يرفع عليها
صالح

المختارة ومصداق

جعلنا الحقايرة زينة الدنيا عندنا للكفا وسقونا ومصاعدا وادوا با وشر اكلمنا من فضه وجعلنا
 لهم زخرفا الى زينة من كل شئ والذخوف الذميب والريه وكوزان تكون الاصل شفا من فضه و
 زخرف من بعضها من فضه وبعضها من ذميب فغصب عطفنا على محل من فضه وفي معناه قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو وزنت حبة حنظل بوزن الجنة ما سقى للكافر منها شربة ماء **فان قلت**
 نحن لم نمتنع على الكافرين لغنهم التي كان يودي اليها التوسعة عليهم من اطباء الناس على الكفر
 لجسم الدنيا ونما لكم عليها فكملا وسع على المسلمين ليطبق الناس على الاسلام **قلت** التوسعة
 عليهم مفسدة ايضا لما تودي اليه من الدخول في الاسلام لاجل الدنيا والدخول في الدين لاجل الدنيا
 من دين المنافقين فكانت الحكمة فيما دبر حيث جعل في الغرض اغنى وفقرا وعلية الفول
 الغنى ومن يغنى عن ذكر الرحمن قري من يغنى عن الشئ وفقهها والفرق بينهما ان اذ
 الآفة في بصر قيل عشي واذا نظرت نظرت العشي ولا آفة به قيل عشا ونظرت عرج لمن به الآفة
 وعرج لمن شئ مشية العرجان من غير عرج **قال** الخطبة
 من تاته تعشوا الى ضم نارة ان تنظر اليها نظرت للعشي لما يضعف بعرك من عظم الوقت و
 واتساع الصلوة وموتين في قول **حاشا** اعشوا اذا ما جازي بروت حق يوراي جاري الجدة
 وقري يغشوا على ان من موصولة غير مضممة معن الشرط وحق هذا القاري ان وقع يقيض
 ومعن المرأة بالفرج ومن يعم عن ذكر الرحمن ومول للقران كقوله صم بكم نبي واما المرأة بالضم
 فمعناها ومن يتعام عن ذكره اي يعرف انه الحق وهو يتجاهل ويغاي كقوله وحجوا بها الى سقنتها
 انفسهم **يقض** شطانا فموله قري نخذه ونخل منه ومن الشياطين كقوله وقيضنا لهم قروانا
 لئلا يسلطوا الساطين وقري يقيض اي يقيض له الرحمن ويقيض له شيطان **وانهم ليصدو** ثم
 عن السبل ويحسبون انهم مهتدون **فان قلت** لم يجمع ضمير من وضمير السطان في قوله
 وانهم ليصدوهم **قلت** لان من ضمير في جنس العاشي وقري جانا على ان يفعل الله سلطان
 قد يقيض له سلطان منهم في حبه ولما جازي تناووا لسانها ما غيروا هذين جازي ذلك وجع الضمير

رجل جهم الوجه ان فيه
والجهم بالفتح السحابه
اي ويحذف عن الفزان

الحذر ترك النظر والنصرة
قيس بالله فلا بنا الغلان

اليها مجموعا حتى اذا جاء العاشي وقرى جانا على ان الفعل له ولشيطانه **قلت** ليطانه
 بالنسبة بيني وبينك بعد المشرقين ومن المشرق والمغرب فقلب كما قيل العيران والعيران
 فان قلت فما بعد المشرقين قلت **بما** عنهما والاصل تباعد المشرق من المغرب
 والمغرب من المشرق فلما علبت وجمع المقترنين بالنسبة اضافة البعد اليها **ولم ينفعكم**
اليوم اذ ظلمتم في انكم في العذاب مشتركون انكم في محل الوقع على القاعلية يعني وانكم
 كونكم مشتركين في العذاب كما ينفع الواقعين في الامر الصعب اشتراككم فيه اتفاقهم
 في تحمل اعباءه وتقسيم لشدة وعنايه وذلك ان كل واحد منكم من العذاب ما لا يبلغه
 طاقتة ولك ان تجعل الفعل للمعنى في قوله بالنسبة بيني وبينك على معنى ولن ينفعكم اليوم
 ما اتم فيه من معنى مائة القرن وقوله انكم في العذاب مشتركون يقلل اي لن ينفعكم
 تفكيكم ان حاكم ان تستركوا اتم وقرنا اتم في العذاب كما كنتم مشتركين في سبيله **ولم ينفعكم**
 وتقوية عوادة من قرار انكم بالكسر وقيل اذا اراد ان المتوهم في معنى يشكها روجه
 ذلك ونفس بعضكم كرهه ونحو الثاني الذي فكرته الخفاء اعزى النفس عنه بالتأني
 فقولوا لا يؤسيتم استراكم وادبر وجه لفظ ما لم فيه **فان قلت** ما معنى قوله اذ ظلمتم قلت
 معناه اذ صرح ظلمكم وتبين ولم يبق لكم ولا احد شبهة في انكم كنتم ظالمين وذلك يوم القنامة
 واذ قيل من اليوم ونظرة اذا ما استبينت لم يبق ليعة اي شئ في ذنبي وذكروا **اقالت** **تسمع**
الضم اذ تدين **الغنى ومن كيان في ضلال بين** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرد
 يجتهد ويكدر وجهه في دعا وقصده ولم يزد من دعا به الا تصم ما على الكفر وما ديار الغنى
 فانكر عليه بقوله اقامت تسمع انكار تعجب من ان يكون هو الذي تقدر على مداهم واداءه
 لا يقدر على ذلك منهم لانه واحد على سبيل الاجراء ولم يقدر كقوله ان الله يسمع من يشاء وما
 تسمع من في القبر **فاما نذير بين بك فانما منهم مستقيمون** او منكم الذي وعدناهم فانما عليهم
مقصد رونه ما في قوله فاما نذير بين من له الام القسم في انها اذا دخلت دخلت معها النور الموكلة
 والمعنى

في كبره من زعمه

والمعنى فان قصصنا ان قبل ان نصرك عليهم ونشفي صدور المؤمنين منهم فانما منهم مستقيمون
 اشد الامتياز في الاخرة كقوله اذ توفسك فالسائر يجمعون وان اردنا ان نخبر في حرك ما
 وعدناهم من العذاب لنا انهم ووعودهم بدرهم تحت ملكتنا وقدرنا لا نفوتونا وصفهم تلك
 السكينة في الكفر والضلالة ثم اتبعه شدة الوحيدة بعذاب الدنيا والاخرة ونوري توكيد النور
 الخفية فاستتمت **بالله اوحى اليك انك على صراط مستقيم** وقوى بالذي اوحى اليك على البناء
 للفاعل وهو الله جود جود والمعنى سواء جعلنا لك الظفر والغلبة او اخبرنا ان اليوم لا يجر
 فكن متمسكا بما اوحى اليك وبالعمل به فانه الصراط المستقيم الذي لا يبعد عنه الاضال شقي
 وزد كل يوم صلاة في المحاماة على جنة الله واخرجك من الضيق الى شئ من الدين والرخاوة
 في امورك ولكن كما يغفل الساتر الذي انشيطه تعبير ظفر كما يشبهه تاحنه **وان الذي**
اوحى اليك لذكر لشرف لك ولقورك ولشرف ثا لونه عنه يوم القنامة وعن قيامكم حقه
 تعظمكم له وشكركم على ان رزقتم وخصصتم به من بين العالمين **واسال من ارسلنا من**
من رسلنا اجعلنا من ذرية الرحمن آية يعجزون ليعنى المراد به سوال الرسل حقيقة السؤال
 لآلائه ولكن مجاز عن النظر في اديانهم والفحص عن مسئلتهم مثل جات عبارة المراتب فقط
 في مسألة من طلب الدنيا وكفاء نظرا ونحفا بظن في كتاب الله المجز المصدق لما سري
 واخبار الله فدها هم يعجزون من ذروة الله عالم تنزل به سلطانا وهذه الآية في نفسها كافية
 في حاجة الى غيرها والسوال في الواقع مجازا عن النظر حيث لا يصح السؤال على الحقيقة كثر منه
 مسألة الشجر والديار والرسوم والاطلال وقول من قال سئل الارض من شئ انهارك
وعجز **شرك** **ارك** **وجن** **ثا** **ارك** فانها ان لم تشك جوارا اجابتك اعتبارا وقتل ان النبي
 صلى الله عليه وسلم جمع له في الدنيا النبوة والسر في بيت المقدس فامهم وقيل له سلم فلم تشك
 ولم يسأل وقتل معك سئل ام من رسلنا ومن اعلم اليك بين التوبة والنجاة **والفرا**
 هم انما يخبرونك عن كتب الرسل فاذا اسالهم فكانه سأل المرسلين **واسال من ارسلنا من ذرية الرحمن**

لا يخبر عن ان لا يعلم ولا يعرف عن الاضال صحاح

تأماه النك اي تو
 واجتنبه صلي

المسألة بالسر الابرة البعد

وملايه فقال **أنا رسول رب العالمين** ما اجاب به حنيفة قوله اني رسول رب العالمين محزون ذل عليه
قوله فلما جاتهم **آياتنا** فمطالبهم اياها خضار البشة على دعواه وابراز الملائكة **اذ اسمهم** **فكفون**
اي يستخفون منها ويؤمنون بها ويؤمنوا سحر او اذا المفاجاة **فان قلت** كيف جاز ان يجاب
لمنا اذا المفاجاة **قلت** لان فعل المفاجاة معها مقتدر وهو عامل الصبغة محلها كانه قبل فلما
جامع تاما فلما جاز وقت ضحكهم **وما نزلهم من آية الا هي** **اكتب من لختها** **فان قلت** اذ اجابهم
آية واحدة من حمله التسع فما لختها التي فضلت علمانية الكبر من بقية المرات **قلت** اختفا
التي هي آية مثلها ومنه صفة كل واحدة منها فكانت المعنى على انها اكبر من بقية الامانة على سبيل
التفصيل والاستقراء واحدة بعد واحدة كما يقول هو لفضل رجل واحدة تزد تفصيله على امة الرجال
الذين رايتهم اذ اقروهم رجلا رجلا **فان قلت** قد كلام من قصه لانه مضاه ما من الله من التسع
لما وهي اكبر من كل واحدة منها فكانت كل واحدة منها فاضلة ومفضولة في حاله واحدة **قلت**
الغرض بهذا الكلام انهم موصوفات بالكتب لا يكلف تفاوت فيه وكذلك العارضة الملائكة التي الملائكة
في الفضل وتقارب من ذلك فيه للتقارب اليه ان تختلف لاداء الناصر في فضلها ففضل بعضهم
منها فبعضهم ذلك فعلى ذلك يبي الناصر كلامهم فقالوا رات رجلا بعضهم افضل من بعض وهذا
اراء الرجل الواحد فيها فتارة يفضل هذا كما عارضة يفضل ذلك وفيه شبه الحاشية
من تلق منهم ثقل طقت سيدهم مثل النجوم التي يبرك بها الساري ولقد فاضلت الملائكة من الكملة
منه بنها ثم قالت لما ابرأت من رايهم متدانية طلبة التفاوت في ثقلها ان كثر علم اهل
هم كالمعلقة المعلقة لا يندى ابر طرفاها **اختناهم بالعداب لعلمهم يرجعون** اذ اذ ان رجوا
عن الكفر الى الامانة **فان قلت** لا اذ اذ رجوعهم كان **قلت** اذ اذ رجوعهم ليس
الا ان عاينهم به وبطلب من الجاهل فان كان ذلك على سبيل القسر وجد ولما لا بد من ان يجد
وسم ان لا يجد على حسب اختيار المكلف والمالم يكن للرجوع لان الملائكة لم تكن قسرا لم تخادع
والخدا بالعداب للستور والظفران والجراد وغير ذلك **وقالوا اياها الساحر ادع لنا ربك بما**
عبد

القسم الثامن
والاكرام

عندك انما المهتدون قريبا آية السا حنيفة اللها ودرست وجد فان قلت كيف سموا بالسا
مع قوله انما المهتدون **قلت** قولهم انما المهتدون وعدة منكم اخلافه وعهد معزوم على كنهه معق
بشرط ان يدعوا لهم ويكشف عنهم العذاب الذي اقرى الى قوله فلما كشف عنهم العذاب **اذ اسمهم** **ينكثون** فاما
سميتهم اياها بالسا حنيفة لقولهم انما المهتدون وقيل كانوا يقولون للعالم الماسر ساجد كاستغفارهم
علم النور بما عبد عندك لا بعدد عندك من ان دعوتك مسجوبة او بعدد عندك ونحو النبوة او ما عبد
عندك فوفيت به وهو الامانة والطاعة او ما عبد عندك من كشف العذاب عن امتي **ونادي** **فان**
في قومه جعلهم محلا للنداء وهو قوله والمعنى انه امر بالنداء في مجامعهم واما انهم من نادر فيها بذكر
فاسند النداء اليه كقولك قطع الامير الرض اذا لم يقطعه ويجوز ان يكون عنده عظماء القبط
فيخرج صوته بذلك فيما بينهم ثم ينش عنه في جميع القبط فكانه نودي به منهم **قال يا قوم اليس لي ملك**
مصر ومن الانهار تجري من تحتي **اخلا تبصرون** يعني انهار النيل ومعظمها اربعة نهار المكنع
نهر طولون ونهر دمياط ونهر تينيس قيل كانت تجري تحت قصه وقيل تحت مروج لانها
وقيل من يركب في جناح وساريتي ويجوز ان يكون في الواو عاطفة للانهار على ملك مصر وتجرى
نصب على الحال منها وان يكون الواو للحال واسم الواو مبتدأ والواو عطفه للانهار صفة واسم الواو
خبر للمبتدأ ولست شعرك كيف ابرقت الى دعوى الربوبية ممة من تعظم ملك مصر وعجب
الناس من عدي عظمتهم وامر فتودي بها في اسواق مصر وان قتها السلاخ في ملك الربوبية والملائكة
على صغر ولا كبير وحتى يتربح في صدور الدماء مقدمات خيرة وملكوتهم وعن الرشيد انه لما قرأها
قال لا وليتها اخس عبيدي فوالها الحصب وكان على وضوء وعنه عبد الله بن عمر انه
فيما كان في البها فلما سار فيها وقع عليها بصره قال ايها القرية التي افترضت علي حتى قال
اليس لي ملك مصر واليس لي اقل عندك من ان اخلا فتني عنانه **ام انا خير ام مدته**
لان المعنى افلا تبصرون ام تبصرون الا انه وضع قوله انا خير موضع شعرون لانهم اذا قالوا
له انت خير فم عند نصرته وهذا من انزال السبب منزله المسبب ويجوز ان يكون منقطع على

نكت العدد وحيل نقض

بل انا خير والامر للسفرين وذلك انه قدم بعدي اسباب الفضل والقدوم عليهم من ملك مصر
 وجري الانهار تحتها ونادي بذلك ملا به معكم قال انا خير كانه يقول ائمت عندكم
 واستقر افي انا خير وهذا حال **من هذا الذي هو مدين** اي ضعف حقه وقرى انا انا خير
ولا ينادي بين الكلام لما به من الرتبة يريد انه ليس من العتد والملك والياسة ما
 يعنض به ومو في نفسه فجعل ما يفتت به الرجال من اللسن والفضاحة وكانت المانيه وكلم
 ايضا بلغا **فلما تلقى عليه اسورة من ربيب** اذ اذ بالقاء الاسورة عليه القاء مقابل الملك
 اليه لانهم اذا كانوا اذا اذ اذ اسويد الرجل سودوه يسوان وطوقوه بطوق من ذهب **اذا**
مع الملائكة مقترنين اقام مقترنين به من قولك قرنته به فافترت به واما من افترقا معنى
 تعادوا لما وصف نفسه بالملك والخرع ووازن ثمن صلاته لله عليه ووصفه بالضعف
 وقلة الاعضاء اعترض فقال سلا ان كان صاذا قاملكه ربه وسودوه وسورع وجعل المليك
 اعضاءه وانما وقري اساور جمع اسورة واساوي جمع اسود وني السوار واساوي على
 تعوض التا من ي اساور وقري تلقى عليه اسورة واساور على النار الفاعل وهو الله عز وجل
فاستخف قومه فاستخفهم وخففته حملهم على ان يخفوا له ولما ازال منهم وكذلك استغفر
 من قولهم الخفف فزفا طاعوه **انهم كانوا اسقين فلما استقونا انتقمنا منهم فاغرقناهم**
اجمعي اسفونا منقول من اسف اسفا اذا استد غضبه ومنه الحزن في موت النجاة
 رحمة للمؤمنين واخذ اسف للكافرين ومعناه انهم افرطوا في المعاصي وعدوا وطورهم
 ان تجعل لهم جذبا واسقاما وان لا يعلم منهم **فجعلناهم سلفا وخلفا** اي قوى سلفا
 جمع سلف كخادم وخادم وسلفا بضم السين جمع سليف اي فرقة قد سلف وسلفا جمع سلف
 اي ثلة قد سلفت ومعناه فجعلناهم قدوة للاخرون من الكفار يقيدونهم في اسواق
 مثل عقابهم ونزولهم لانهم مثل افعالهم وحدا عجب الشان سراميسير المثل فحدثون
 به ويقال لهم مثلكم مثل قوم فرعون **ولما ضرب ابن مريم مثلا لما اقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم**

فلما طلى باسورة من
 اللسن بفتحتين
 الفصاحة في
 سوده قومه بالتشديد
 هو اسود من فلان
 اجل منه لهما

يكون سلفا سلفا
 اذا تقدم ومن سلفا

على امرش انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم امتنعوا من ذلك امثعا ضا شرب الله
 انما الذي يرى يا عبد اخا حة لنا ولا لاسلام لم يجمع الام فقال صلى الله عليه وسلم بولكم ولا لاسلام
 فقال خفيتم كدوب الكعبة الست ترم ان عيسى بن مريم بنى وثقى عليه خيرا وعلى الله وقد علمت ان العباد
 تعبدونها وعزير تعبدوا الملائكة تعبدون فان كان هؤلاء النار فقد رضينا ان نكون نحن والشيا
 معهم فخرجوا وضحكوا وسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ان الذين سبقتم لهم ونزل الله
 والمضي ولما ضرب عبد الله بن الزبير عيسى بن مريم مثلا وجاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاه
 لياه **اذا قرئ من كتاب الله** من هذا المثل **يصدقون** يرتفع لهم جليلة وضجيج فوجا وحدا وضجيجا
 لما سمعوا منه من اسكات رسول الله صلى الله عليه وسلم بجده حكما يرفع لفظ القوم ولجهم اذا
 تعقبوا النجاة ثم فتحت عليهم واما من قوا يعبدون بالضم فمن الصدود اي من اجل هذا المثل يصدون
 عن الحق ويعضون عنه وقيل من الصدود وهو الجلبة وانما النار توبعكف ويكف ونظائر لانا
وقالوا الا اننا خير ان الله اعطى من عيسى فاذا كان عيسى من جهنم
 النار كان امنا لثنا بيننا **ما ضربوه** اي ما ضربوا هذا المثل **لك الما جد** الا اجلنا بجد ولا لفظية
 في القول لا يطلب الميزان الحق والباطل بل **هم قوم خصمون** اي الخصومة دابهم الما جد
 قوما لدا وذلك ان قوله تعالى انكم وما تعبدون ما اريد به الاما صنام ومحال ان يعقدوا الملائكة الملائكة الزبير
 بولكم ولا لاسلام وجميع الام اما قصده الامام ومحال ان يعقدوا الملائكة الملائكة الزبير
 بخت وخداعه وخبت وخلقه لما راى كلام الله ورسوله محمدا لفظه وجه العدم مع علمه بالارادة
 به اصنامهم لا غير وجد الجيلة بساغا فصرف معناه الى الشول والاحاطة بكل محبوب غير الله على
 طريقة الخلق والجدال وخبت المغالبة والمكابرة وتوحي في ذلك فتوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اجاب عنه ربه ان الذين سبقتم لهم من الحسن قد دل به على ان لايته خاصة في الاصنام على ان
 ظاهر قوله وما تعبدون لغو العقل **وقيل** لما سمعوا قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الاول
 نحن اسدى من النصارى لانهم عبدوا آدمي وخزيع عبد الملائكة فزلب وقوله الا اننا خير ام هو على

الاجلنا بجد ولا لفظية
 لجل الغرض
 المفضل بفتحتين

ساع الشراب سهل
 وساع له ما فعل اي

هذا القول بفضل الله عليهم على عيسى لان المراد بهم الملائكة وما ضربه لك الواحد لامخاضه وما قالوا
هذا القول بحق الانبياء ام هو لم الجدل وقرى الانبياء خيرات من الاسماهم واستطاعوا ان
ام العديلة عليها وفي حرف ابن مسعود رضي الله عنه خير لم هذا وكذا ان يكون جديا على
جديان وقيل لما نزلت ان مثل عيسى عند الله قالوا ما يريد محمد هذا لان نبوته
يتاهل ان نبوة وان كان يشهد ان عيسى ربي المسيح وهو بشر ومعه يصدقون
ويصدقون والضمير في ام هو لمجد صلى الله عليه وسلم وعرضهم بالمولاه منه ومن الله لهم
والاستهزاء وكذا ان يقولوا لما انكر عليهم قدام الملائكة بنات الله وعبدوهم ما قلنا برعنا من العبد
ولا فعلنا نكر ان الفعل وان انكر انكر جملوا المسيح ابن الله وعبدوه وخلفا شق منهم
قولا وفعلنا فاننا نسبنا اليه الملائكة وهم نسبوا اليه الانبياء فيقول لهم من هذه النصارى شرك
بالله ومن هذه شرك مثله وما تشككم مما لا تعرف عليه لما اوردتموه الا قيا من باطل باطل ان هو
لا يعبد وما عيسى لا يعبد كسائر العبيد **انما عليه** حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير
سبب كما خلقنا آدم وشرناه بالبوة **وجعلناه** مثلا لبني اسرائيل وصيتهاه عبد عجيبة
كالمثل السار لبني اسرائيل **ولقدنا** على عجايب اليهود وبناع الفطر **لجعلنا** منكم
اولادنا منكم يادجال **ملائكة في الارض** **تخلفون** ملكة تخلفونكم في الارض كما تخلفكم اولادكم
كما قلنا **من غدر** فخل ليتعرفوا ثم ياتيوا بالقدح البامدة وتعلم ان الملائكة لهم
لا تولد الا من اجسام وذات القدم متعالة عن ذلك **وانه** وان عيسى عليه السلام **لعل** **لبنا**
اي شرط من اشرافها تعلم به قسمي الشرط علما لم يحصل العلم به وقرآن ابن عيسى رضي الله عنهما
لعلم وهو العلامة وقرى للعلم **فقر** اي لذكره على تسمية ما تدكر به ذكرا كما شئ ما تعلم
به عليها وفي الحديث ان عيسى عليه السلام نزل على نبيته بالارض المقدسة يقال لها ارض عليه
محم نبي وشهد داسه ذهين ويدين حربة وبها مثل الدجال فاتي من المقدس والناس
في صلاتهم الصبح والامام يقوم لهم فياخون الامام فيقدمه عيسى عليه السلام ويصلي خلفه على وجه
صلى

تتقبل فلان
من دينه تيرا
صالح

البر القراضا حتى
ضوءه ضوء الكواكب
صالح

والمؤمنين
الذين آمنوا

صلى الله عليه وسلم ثم مثل اخنا زور فيكم الصليب وخرب البيع والكنايس ويقتل الصغار
من آمن به وعن الحسن ان الغصن للقرآن وان القرآن تعلم به الساعة لان هذا الاعلام بها **فلا تترن**
بها من البرية ومن الشك **وابتغوا** اي ابتغوا من آي وشي آي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قوله **هذا حراط مستقيم** اي هذا الذي ادعواكم اليه او هذا القرآن ان جعل القمر
في دانه للقرآن **ولا يصدكم الشيطان انه لكم عدو مبين** قد ابانت عداوته لكم اذا خرج اباكم من
الجنة ونزع عنه لباس النور **ولما جاء عيسى بالبينات** او بآيات الانجيل والشرائع النسات
للاضحات **فان تدرككم بالحكمة** تعني الانجيل والشرائع **ولا تبتن** لكم **بعض الذي يحلفون فيه**
فان قلت ملائكة لم كل الذي يحلفون فيه ولكن بعضه قلت **كانوا** **يحلون** **البيات**
وما يتعلق بالحلف وفيها سوى ذلك مما لم تتجدوا معرضا والسؤال عنه وانما نعت لبيد لم
ما اختلفوا فيه مما يختمهم من امر دينهم **فالتقوا الله** واطيعوا ان للذي **وركم** **فابعدوه** **هذا**
صراط مستقيم فاحلفوا **الاخزاب** الفرق المتفرقة بعد عيسى وقتل اليهود والنصارى **منهم**
قول للذين ظلموا من اخزاب يوم اليم وعيد للاخزاب **فان قلت** من منهم الى من رجع الضمير
فيه **قلت** الى الذين ظلموا عيسى في قوله ودرككم بالحكمة ومنهم قومه المبعوث اليهم **منهم**
الا الساعة ان تاتيهم بغية وهم لا شعرون اي تاتيهم بدل من الساعة والمعنى على قدر الكمال
الساعة **فان قلت** اما اذى قوله بغية محذو قوله ومنهم لا شعرون فستغنى عن **قلت**
لان معنى قوله ومنهم لا شعرون ومنهم خافون لا شعرون باوردت فيهم لقوله ما خذتم ومنهم شعرون
وكذا ان ما هم بغية ومنهم فطنون **الا انهم** **لعض** **عدد** **الا المنقن** يومئذ
يودون سقط في ذلك اليوم كل حلة من المتخالفين في غير ذلك لله وتقبل عداوة ومنا
الا حلة المتصادقين في الله فانها الحلة الناصية المزدادة قوة اذاراوا ثواب الثابت في
الله واللباغضة في الله وقتل **الا المنقن** **الا المنقن** اخلاء السوء وقتل برك في ابي
ان خلف وعقبه من اي مخطط **باعبادي** **اخوف** **عليكم اليوم** **ولا انتم** **تخزون** **حقا** **للمنادي**

صالح

به الملقون المصابون في الله يومئذ **الذين آمنوا باناسا منصوب** المجل منه لعبادى لانه منادى
 مصاف اي الذين صدقوا **وكانوا مسلمين** محلصين وجوههم لنا جاعلين انفسهم سائمة لطاعتنا
 في كل اذنا فربعت الله الناس فمنع كل احد فنادى متاد ما عبادى فيجزيها الناس كلهم ثم
 تبعها اللواتي امنوا فيسأل الناس عنها عند المسلمين وقرى ما عباد **ادخلوا الجنة انتم وازواجكم**
تخبرون تشرون سرورنا يظهر جوارده اي لاشرة على وجوهكم كقوله تعالى تعرفون في وجوههم نصرة النعم
 وقال الذجاج تكرر من انا ما شائع فيه والحبرة المبالغة فيما وصف بحيل يطاف عليهم بصحاف من
 فضة والكراب الكوب الكوز مخرودة له وفيها الفضة للجنة **ما سئى الا انفس وتلد الاغنى** واسب
فنها حال الذل قري تسمى وتسمى وهذا حصص انواع النعم لانها امامتها في العلوب واما
 في العيون **كل الجنة التي اورتموها** انما كنتم تعلمون ملك اسرار الى الجنة المذكورة وهي مستدرا الجنة
 خبر والى اورتموها صعد الجنة او الجنة صعدت من الذي هو اسم الارض والى اورتموها
 خبر المبتدأ او التي اورتموها صعدت وما كنتم تعلمون الخبر والى اورتموها صعدت من الذي هو اسم الارض والى اورتموها
 التي يقع اخبارها في الوجه الاول متعلق باورتموها وشبهت في بقاياها على اسمها بالمدبرات النارية
 على اللوح وقري قد تموها **كنتم فيها فالكه كثر منها تا يكون** من التبعيض اي لا تا يكون في كل
 بعضها واعلمها باقية في شجرها في منية النار ابد ابقية بها اثنى شجرة خويانة شجرها
 كما في الدنيا وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزع رجل في الجنة من شجرها الا اثبت مكانا
ان المجرمين في عذاب جهنم حال ذلهم لا يفتقر عنهم لا تخفف ولا يفتقر من قدام فتقر عند كفى
 اذا سكنت عنه قليلا وتقر حوزها **وهم فيه فيلبسون** اللبس الباس للساكن سكوت ياتين
 قريح وعن الفضال المجل المجرمين في ما يوتون من الناد ثم يردم عليه فيبقى فيه خالدا الى يوم
 يركى وما ظلمناهم ولكن كانوا ايم الظالمين بهم فصل عند البصر من عباد عند الكوفس وقري
 بهم فيها اي في النار ونادوا يا مالك قرا على وان مسعود رضى الله عنهما يا مال الخذف الكا والرخم
 كقول العامل والحق يا مال غير ما تصف وقيل لاي من عباس ان ابن مسعود رضى الله عنهما قرا

ونادوا

ونادوا يا مال فما مال ما اشغل امك النار عن الترخم وعن بعضهم حين الترخم انهم يقتطعون
 بعض لاسم لضعفهم وعظم ما هم فيه وقرا ابو السراذ الخوى يا مال بالرفع كما قال يا حاد **ليقض**
علينا ربك من قضى عليه اذا امانه فركن موسى فقبض عليه والمعنى سل ربك ان يقضى علينا فان
 قلت كلف قال ونادوا يا مالك بعد ما وصفهم بالابلان **قلت** لكان من منته متطاولة
 ممتدة فخصفهم الاخوان فيسكتون او ما الغلبة اليان عليهم وعلمهم انه لا فرج ويقتلون او قانا
 لثمة ما بهم **قال انكم ما تكونون** وفيه استهزاء والمراد خالون عن ربك من رضى الله عنها انما
 يحيم بعد الف سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع حتى يعبد ما هم فيه
 من العذاب فيقولون ادعوا ما كان في يد عيون يا مالك ليقض علينا ربك **لقد جئناكم بالحق** كلام الله
 عز وجل بل ليل قراه من قرا لقد جئتم ويحب ان يكون في قال خسر الله ما سالا ما لكان ان
 يسأل الله العزاء عليهم احابهم الله بذلك **واكثركم بالحق كاد يهون** لا يقبلونه ويفرون منه
 وشتمون ولا زح الباطل الدعة ومع الحق التعب **ام ابرموا ام ابرموا** مشركوا امك **امبرا**
 من كيدهم ويكره برسول الله صلى الله عليه وسلم **فانا مبرمون** كيدنا كما ابرموا كيدهم كقوله
 ام يمدون كيدا قاله من كفر واسم المكيدون **ام يحسبون انا الا نسمع سرهم ونجواهم** كانوا
 شادون فيتناجون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت **ما المراء**
 والنجوى قلت **السر** ما حدث به الرجل بنفسه او غيره في مكان خال والنجوى ما
 تكلموا به فيما بينهم **بلى** شهاد ونطلع عليها **ورسلنا** ليد الحفظة عندهم **كتبون** ذلك
 وعن يحيى بن معاذ الرازي من ستر من الناس **بلى** ذنوبه وابد احدا الذي لا يخفى عليه
 شيء في السماوات والارض فقد جعله الموت الناظر في اليه وهو من علامات النفاق
قل ان كان لكم ولد وصح ذلك وثبت بربان صحح تورودونه وحجة واضحة تدلون
 بها **فانا اول العابدين** اول من يعظم ذلك الولد واسبقكم الى طاعته والافتقار له
 كما يعظم الرجل ولد الملك المعظم ابيه وهذا كلام واراد على تسهيل الفرض والمشغل الحشر

اي يقولون واغشوا وجوههم
 من شدة ما مضوا به من
 العذاب اي قال ميتة لك

اي بل اسكوا امرا في
 والحكمة

لهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين وآله الطيبين
الطاهرين

صحيح وهو المبالغة في الغنى والاطناب فيه وان لا يترك للناطق به شبهة الا من صحت
الترجمة عن نفسه ثبتت القدم في باب التوحيد وذلك ان علق العبد بكنونه الولد في
محال في نفسه فكان المعانيق بما حبالا منها في صورة اسات الكون والعبادة وفي معنى
نفسها على المثل للوجع واذا ما وظهر ان يقول العبد في التمجيد ان كان الله خالقا للكون في
العالمين وحده باعليه عندنا سر هذا فاننا اول من يقول هو شيطان وليس له معنى هذا الكلام
وما وضع له اسلوبه ونظمه في ان يكون الله خالقا للكون ونسب من ذلك وقدرته ولكن
على طبع المبالغة فيه من الوصف الذي ذكرنا مع الدلالة على سماجة المذهب وضلاله الفاسد
اليه والشهادة القاطعة بحالته والافصاح عن نفسه بالبرأة منه وغاية التفارقه
منه فكما به ونحوه في الطريقة قول سعد بن جبيرة رحمه الله للمحتاج حين قال له ام والله
لم يزل لك الدنيا اذا تظلي اوصفت ان ذلك الكبر ما عرفت ان الله اعلم وقد تحمل الناس
اخرجوا به من هذا الاسلوب الشريف المكي بالثلاث والافرايد المسئلة بالثبات التوحيد
على المبلغ وجوبه فقبل ان كان للرحمن ولد في نعم فاننا اول العابدين الموحدين لله الملك
قولكم باضافة الولد اليه وقيل ان كان للرحمن ولد في نعم فاننا اول الانبياء من ان
يكون له ولد من عبد يعبد اذا اشتد انفة فهو عبد وعابد وقرأ بعضهم عبيد وقيل
في ان النافذة اي ما كان للرحمن ولد فاننا اول من قال بذلك وعبد ووجد وروى
ان النضر بن عبد الدار من قصي قال ان الملائكة سالت الله فزله فقال النضر لا تزول
انه قد صدقتي فقال له الولد من المغة ما صدقتي ولكن قال ما كان للرحمن ولد فاننا اول
الموحدين من اصابه ان لا ولد له وقرئ ولد بضم الدال وبعان رب السماوات والارض
رب العرش عما يصفون ثم نزلت في وصفه من يوتيه السماوات والارض والعرش والارض
الولد لهدى على انه من صفة الاجسام ولو كان جسما لم يقدر على خلق هذا العالم وتدير امره
فذكرهم بخوضه باطلهم وليعجزوا في حقهم حتى يلاقوا يومهم الذي يبعثون وهذا دليل
على

اي قبا في المذهب
صحيح

مؤكد للدول
اللفظ

على

على ان ما يقولونه من باب الجهل والخرق واللعب واعلام لرسل الله صلى الله عليه وسلم
انهم منه المطيع على قلوبهم للدين لا يرجعون اليه وان ذلك في دعوتهم كل صعب وذلول
وخلافتهم وخلافة لقوله لعلوا ما شتموا وابعاد بالشقاء في العادة وهو الذي في السماوات
وفي الارض **الله وهو الحكيم العليم** ضمن اسمه تعالى معنى وصفه فلذلك علق به الظرف في قوله
في السماوات والارض كما تقول موحدا في طين حاتم في تغلب على فهم معنى الجواد الذي شهيد كمال
قلت موحدا في طين جواد في تغلب وقرئ وهو الذي في السماوات وفي الارض وفيه
قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض كانه ضمن معنى المعبود او المالك او الخوذا
الراجع الى الموصول محذوف لظول الكلام كقولهم ما لنا بالذي قابل لك شأنا وازاد طول المعطوف
داخل في جيب الصلة وحقق ان يكون في السماوات الذي والة خد متدا محذوف على الجملة
بيان للصلة وان كونه في السماوات على سبيل الالهيته والروحية اعلى معنى الاستغناء وفيه نفي الله
التي كانت تجدد في الارض وتبادر اليك **الله في السماوات والارض وما بينهما وعند علم الساعة**
واليه ترجعون قرئ بضم التاء وتحتها زيدا جود بيا مضمومة وقرئ تحشرون ولا ملك اليهم
الذين يدعون من دونه من دون الله الشفاعة كما روي عنهم شفاعتهم عند الله الامين شهيد
بالحق وهم يعلمون ولكن من شهد بالحق وهو توحيد الله وهو يعلم ما يشهد به عن يمينه واثبات
واخلاص هو الذي ملك الشفاعة وهو اسبغ مقطوع ويجوز ان يكون متصلا لان في جملة الذين
يدعون من دون الله الملائكة وقرئ يدعون بالتاء وتحتها زيدا جود بيا مضمومة والذين سألهم من خلقهم
ليقولن الله فاني يوفونهم وقيل ما حركه كانت الملك وذكر في النصيب عن الاخفش انه حمله
على ام محزون انا لا نسمع سرهم وحقهم وقيل وعنه وقال قيله وعطفه الزجاجة على عمل الساعة
كما تقول محزون من ضرب زيد وعما وحمل الحق على لفظ الساعة والرفع على التابت والحق ما
بعد وجوز عطفه على عالم الساعة على تقدير حذف المضاف معناه وعند علم الساعة وعلم
قيل له والذي قاله ليس يفي في المعنى مع وقوع الفصل من المعطوف والمعطوف عليه ما لا

في

اعتراضا ومع شاف المظن واقرى من ذلك وادجبه ان يكون الجور والنصب على اضرار جوف
 القسم وحذفه ورفع على قلم الميث الله وامانة الله وبعث الله ولعمرك ان يكون قوله ان
 مولانا قوم لا يؤمنون جواب القسم كانه قال واقسم بقبيله يارب اود قبيله يارب قسبي **بارك**
مولانا قوم لا يؤمنون فاصبح عنهم واعرض عن دعوتهم يا ساعن امانهم ووقوهم قاربكم
 وقل لهم سلام اي تسلم منكم ومتى ركه **فسوف يعلمون** وعيد من الله لم وتسلمة لرسوله **والصبر**
 في وقيله لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقسام الله بقبيله رفع منه وعظم لراحته والبراء **الكرام**
 اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزخرف كان بمنزلة من قال له يوم القيامة
 لا خوف عليكم اليوم ولا انا تم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب

سورة حم السجدة وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم **حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة**
مباركة الواو في والكتاب واد القسم ان جعلت حم تعددا للسورة او اسما للسورة مرفوعا
 على خبر الاستدعاء المحذوف واد العطف ان كانت حم مقسما بها وقوله انا انزلناه جواب القسم
 والكتاب المبين للقرآن والليلة المباركة ليلة القدر وقيل ليلة النصف من شعبان ولما
 اربعة اسماء لليلة المباركة وليلة البراءة وليلة الصبر وليلة الرحمة وقيل منها ومن ليلة
 اربعون ليلة وقيل في سميتها ليلة البراءة والصبر ان البندار اذا استوفى الخراج من
 عمله كتب له البراءة كذلك الله عز وجل لا يكتب لعباده المؤمنين البراءة في هذه الليلة وقيل
 محظية تخم خصال نفرائ كل امر حكيم وفضيلة العبادة فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله اليه مائة ملك يلقون ببشره ومائة منون
 من عذابه الملو يلقون بدفعون عنه آفات الدنيا وعشر بدفعون عنه مطايا الشيطان وقيل
 الرحمة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرحم امتي في هذه الليلة بعد شغل اغنام بني كلب وحصول
 الحفنة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يخفف لجميع المسلمين في هذه الليلة الا الكافرين او سحر او

البندار العليل

الليل
 العليل

او مد من من ادعاه للوالدين او قصير على الدنيا وما ارسل في فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقام
 الشفاعة وذلك انه سال ليلة الثالث عشرة امته فاعطى الثلث منها ثم سال ليلة الرابع عشر فاعطى
 الثلث ثم سال ليلة الخامس عشر فاعطى الجميع الا من شره عن الله شراد البعير ومن علة الله
 الله ان يند فيها ما زعمتم زلة ظلمة والقول لا كذا ان المراد بالليلة المباركة ليلة القدر
 تعالى انا انزلناه في ليلة القدر ولما بقه قوله فيها يفرق كل امر حكيم لقوله تنزل الملائكة والروح
 فيها باذن ربهم من كل امر وقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وليلة القدر في الكثر الاقوال
 في شهر رمضان **فان قلت** ما معنى انزال القرآن في هذه الليلة **قلت** قالوا انزل جلا
 واحدة من السماء السابعة الى هذه الدنيا واما السورة الكرام بانساخته ليلة القدر وكان حبل نيله
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الجواب **فان قلت** انا كما ينزلون فيها يفرق كل امر حكيم ما وقع
 ما تنزل الجحيم **قلت** ما جملتان مشتابتان من معنى فبان فسر الجواب القسم الذي هو قوله
 انا انزلناه في ليلة مباركة كانه قيل انزلناه من شأنا لا انزالا والتحذير من العقاب وكان انزالنا
 اياه في هذه الليلة خصوصا لان انزال القرآن من الامور التي تتعلق بها ما في العباد من دينهم ودنياهم و
 والمباركة لكثرة الخلق لما يتبع الله فيها من الامور التي تتعلق بها ما في العباد من دينهم ودنياهم و
 لو لم نجد فيها الا انزال القرآن وحده لكان به بركة ومعنى نفدي يفضل ويكتب كل امر حكيم من اوراق
 العباد واجالهم وجميع امرهم الى الاخرى القابلة وقيل بديا في استنساخ ذلك من اللوح
 المحفوظ في ليلة البراءة ونقع الفراخ في ليلة القدر فتندفع نضرة الارراق الى مكاسل عليه السلام ونضرة
 الجحيم الى حديل عليه السلام وكذلك الانزال والاعراق والنسف ونضرة الاعمال الى انجيل صناد
 ساء الدين وهو ملك عظيم ونضرة الصالحين الى ملك الموت عليه السلام وعرض بعضهم يعطى كل حافل بركاته
 اعماله فيلقى على السنة الخلق مدحهم وعلى قلوبهم نبيشة وقوي يفرق بالشدة ويغفر كل عا
 بناءه للفاعل ونصب كل والفارق لقه عرجل وقرآن زبدن على رضى الله عننا نفدي بالنون كل امر
 حكيم كل شأن ذي حكمه الى مفعول على ما تقتضيه الحكمة ومنه الاستاذ المجازي لان الحكم صفة

القسم اعني حم السجدة
 وهي تسع وخمسون آية
 وهي من الصافات
 صفة العذار يقال انزل
 عليه يقال صفة

صاحب الامر على الحقيقة ووصف الامر به حجاز **امر** **عندنا** نصب على الاختصاص جعل كل
 امر جزءا فخما بان وصفا بالحكم ثم زاده جزالة وكسبه فخامة بان قال لعني هذا الامر امرا
 حاصل من عندنا كانا من لدنا وكما اقتضاه علمنا وتديننا ويجوز ان يراد به الامر الذي هو ضد
 ثم اما ان يوضع موضع فرقانا الذي هو مصدر يفرق لان معنى الامر والفرقان واحد من حيث انه
 اذا حكم بالشئ وكنته فقد امر به واوجبه او يكون حال من احد الضميرين في اولنا اما من ضمير
 الفاعل اي اولنا امرني امرا او من ضمير المفعول اي اولنا في حال كونه امرا من عندنا لما يجب
 ان يفعل فان قلت **انا كما مرسلين رحمة من ربكم** ثم تعلق قلت يجوز ان يكون بدلا
 من قوله انا كما مرسلين ورحمة من ربكم مفعولا له على معنى انا اولنا للقول لان من ثانيا ارسال
 الرسل بالكتب الى عبادنا لاجل الرحمة عليهم وان يكون تعليلا ليفرق او لقوله امرا من عندنا
 ورحمة مفعولا به وقد وصف الرحمة بالارسل كما وصفها به في قوله وما يسئل فلا يرسل له
 بعد اي يفضل في هذه اللملة كل امر او تصدر الامور من عندنا لان من جاز ان يرسل حسنا
 وفصل كل امر من رحمة الارزاق وغرضا من به الرحمة وكذلك الامور الصالحة من رحمة عند
 وعلا من الغرض في تكليف العباد تعريضهم للثبات والاصل انا كما مرسلين ورحمة منا فوضع
 الظاهر موضع المصدر اي انا بان الرحمة تقتضي الرحمة على المرئيين وفي قوله من عندنا على الله
 عندنا امر من عندنا على هو امير وهي تصرف استجابة على الاحكام من ورا الحسن رحمة الله رحمة
 من عندنا على كل رحمة او من تصرفنا بها ما نأمره فعل له **انه هو السميع العليم** وما بعد بحسب
 وانما استحق الامن من ادعاءه **رب السماوات والارض وما بينهما** **ار كنتم موقنين بالله الامر**
ربكم ورب الايام **الا ان رب السماوات والارض وربكم** **ار كنتم موقنين بالله الامر**
 ما معناه السطر الذي هو قوله ان كنتم موقنين **قلت** كما هو يتقرون بان السماوات والارض وما
 قبل ان يرسل الرسل وانما الكتب رحمة من الرب لم قيل ان هذا الرب هو السميع العليم
 الذي لم يقرن به وصته فون انه رب السماوات والارض وما بينهما اي كان اقراركم عن علم واليقين

فمن رجل غفم اي غفيم القدر
 العظيم العظيم معي

مريض الاضمار صحاح

الحق في الامور
 التي هي في الدنيا

كما نقول ان هذا انعام زيد الذي شامخ الناس بكبره واشهره واشهره ان بلغك حديثه وحديث
 بقصته ثم رد ان يكونوا موقنين بقوله **لم** في شك **يلعبون** فان اقرارهم غير صادر عن علم ويقين
 ولا عن جده وحقيقة بل قول مخلوط بهزل ولعب **فان قيل** **لم** في **النساء** **برخان** **بين** يوم ما في السماء
 معقول به **فان قيل** **لم** يقال **وقبته** **والنفس** **فون** **نظرة** **واسطوره** **والخلف** **الذخا** **فون** **علي**
رضي الله عنه **وبه** **أخذ** **الحسن** **انه** **دخان** **ما** **من** **النساء** **قبل** **يوم** **المصاة** **يدخل** **في** **السماء** **الكر** **حكي**
راس **الوحيد** **كالراس** **الحديد** **ويغري** **المؤمن** **منه** **كيفية** **الذكام** **وكون** **ما** **رض** **كلها** **كيس** **أوقده** **النار**
 ليس فيه خصا من **وعلى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اول** **الآيات** **الذخا** **وتزول** **عيسى** **بن** **مرم** **وناب**
 يخرج من قعر عدن **اي** **يخرج** **الناس** **الى** **المحشر** **قال** **خديجة** **رضي** **الله** **عنه** **يا** **رسول** **الله** **وما** **الذخا**
قتل **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لماية** **وقال** **مليلا** **ما** **بين** **المشرق** **والمغرب** **يكنت** **اربعين** **يوما** **وليلة**
اما **المؤمن** **فصبه** **كيفية** **الذكمة** **واما** **الكافر** **فهو** **كما** **الشكر** **ان** **يخرج** **من** **مقبرة** **واذنيه**
ودبره **وعنه** **ان** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **خمس** **قد** **مضت** **الزوم** **والذخا** **والقر** **والبطشة**
واللزام **ويروي** **انه** **قيل** **لان** **مسعود** **ان** **قاصا** **عند** **ابواب** **كنة** **يقول** **انه** **دخان** **ما** **يوم**
المصاة **فاخذ** **ناسا** **لخلق** **فقال** **من** **علم** **علما** **فليقل** **به** **ومن** **لم** **يعلم** **فليقل** **الله** **اعلم** **فان** **من**
علم **الرجل** **ان** **يقول** **لشي** **لا** **يفلحه** **الله** **اعلم** **ثم** **قال** **الاول** **واحد** **كم** **ان** **قرشا** **لما** **استعصت** **على** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **دعا** **عليهم** **فقال** **اللهم** **اشدد** **قطا** **كم** **على** **مضرا** **اجعلها** **عليهم** **سجين** **كسبي** **نفس**
فاصابهم **الجهد** **حتى** **لكلوا** **الجيف** **والعالم** **وكان** **الرجل** **يروي** **بين** **النساء** **والارض** **الذخا** **وكان**
تحدث **الرجل** **فيهم** **كلامه** **ولا** **يراه** **من** **الذخا** **فمشى** **اليه** **لوسقن** **ونفر** **معه** **واشدوه** **الله** **والرحم**
وداعده **ان** **دعاهم** **وكشف** **عنهم** **ان** **يؤمنوا** **فلما** **كشف** **عنهم** **وجوا** **الى** **الرحم** **برخان** **مبين** **ظان** **حاله**
لا **يشك** **احد** **انه** **دخان** **نفس** **الناس** **يشملهم** **ويطلبهم** **ويؤثر** **على** **الرحم** **لذخا** **من** **الذخا**
اليم **منسوب** **للحل** **فعل** **مضمون** **وهو** **يقولون** **وهو** **يقولون** **منسوب** **على** **الحال** **اي** **قائلين** **ذلك** **والكشف**
عنا **الغذاب** **انا** **موقنون** **موقنون** **بالامان** **ان** **كشف** **عنهم** **الغذاب** **اني** **لم** **الذكي** **كيف** **يذكرون**

اي اولنا بسطوا الذرية
 والنفس بما يلقى الذرية

آية الله التي هي اسم رجلين
 سنة البلدة ونزل بها المشرق
 النج وحدث عيسى

ولم يزل ينادي
 وورث كل شي مودنه
 اقامة

نشد
 سوليد بن نجاد

العلم والاطعام كانا يتخذونه من الزم
 وودوا البعير في سبي الجماعة

ويشعظون وينفون ما اعدوه من الممان عند كشف العذاب وقد جاءهم رسولهم ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون وقد جاءهم ما هو اعظم واوخل في وجوب الممان من كشف الدخان في
ما ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامات والنفات من الكتاب المجز وغيره من
فلم يذكروا وتولوا عنه وبهتوه بان عدا ائمة العجم انهم كفوا عن كشف عظم العذاب
الى الجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب قلنا انكم عاندون اي ريثا تكشف عنكم العذاب
تعودون الى شربكم لتليقون عتب المكشف عليكم انتم عليه من التصرع والامتهال فان قلت
كف سقيم فكم على قول من جعل الدخان قبل القيامة قوله انا كاشفوا العذاب قلنا
قلت اذا انت السام الدخان تصفون المعذبون به من الكفار والمنافقين وغوثوا
وقالوا ربنا اكشف عتب العذاب انا مومنون ميثبون فيكشفه الله عنهم بعد الموت
فريثا يكشف عنهم يرتدون لا يمتلئون ثم قال يوم ينطق البطحه الكبرى ويدينهم العباد
فاذا جات الطامة الكبرى انا منتقمون اي ستقم منهم في ذلك اليوم فان قلت
يوم ينطق قلنا بما دل عليه انا منتقمون وهو منتقم ولا يصح ان ينصب منتقمون
لان ان تجيب عن ذلك فكري ينطق بضم الظاء وقرأ الحسن ينطق بضم اللون كانه
جعل الملائكة على ان ينطقوا بهم البطحه الكبرى او جعل البطحه الكبرى باطنه بهم وقيل
البطحه الكبرى هم بذر الله فتش قبلهم ثم فرعون وقرى ولقد فتش بالعدو للملك او لوجه
على المقوم ومعنى العنة انه لهم في الرزق وكان ذلك سببا في انهم لم يراعوا
واقرافهم الامان او ابتلاهم بارسال موسى عليهم فاختاروا للكفر على الامان او سلبهم ملكهم
وجاءهم رسولهم على الله وعلى جبراه المومنين او كرم في نفسه لان الله لم يبعث نبيا الا من سواة
قوة وكلهم ان اخذوا اني عباد الله اني لكم رسول اعين ان ادعوا الى من ان العرش وان يحي
الرسول من بعث اليهم متضمن بعض القول لانه لا يجيهم الا مبشرا او نذرا ودعيا الى الله ان
منه الثقيلة ومعناه وجاءهم بان الله انما يحدث ادعوا الى وعياذ الله مفعول به ولم يتركوا
نقول

عند سخر النمل
العدس حب
معروف محام

التصوير الصياح والتلوي
عند القوبا او اخرج

الفقنة الاخبار والامان
صحيح

نقول انهم الى ان وادعاهم مني كقوله ليرسل معاني اسرائيل ولا تقدم ويجوز ان يكون ندا لهم على
احد الى باعيا الله ما هو واجب ان عليكم من الممان لي وقبول دعوتي واتباع سبيلي وعلى ذلك
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه وركبته اذ لم يلقوا ان من مثل الممان في
وجبه اي لا يتكبر في الله بالاستنهاة برسله ووجهه او لا تسبوا على الله اي لا تسبوا
بسلطان مني بحجة واحدة واني عذرت مني وبكم ان توبون ان تصلون وقرى عتب بالادغام و
ان عادت بوجه متكل على انه يعصمهم ومن كيدهم فهو من مبال ما كانوا اتقوا عذبه من الهم والعتل
وان لم توفوا الى فاعذروني وبيان انهم توفوا الى فلا هو الامه مني ومن من لا من فتعذر احدوا
اسباب الوضوء عنى او فاعذروني كفا فاعذروني ولا تشرعوا لي شركم واذ لكم فليس جزا من دعاءكم
الى ما فيه فلا حكم ذلك فاعذروني ان مولانا يوم يحرفون اي دعاء به بذلك قيل كان دعاءه
اللهم عجل لهم ما يحبونهم وقليل يوفونكم ربنا لا تجعلنا فسة للقيم الظالمين واما
ذلك الله تعالى الذي استوجبوا به الهلاك وهو كونه من عجب من وقرى اني مولا بالكرس على
اظهار القول اي فاعذروني فقال اني مولا فاستجيبوا انكم متبعون فاسر قري بقطع الله من لسي
ووصلها من سري وفيه دهران افسار القول بعد الفاء فقال اسر عبادي وان يكون جوابه
شرط عذري كانه قيل قال ان كان الامر كما تقول فاسر عبادي يعني فاسر بني اسرائيل فقد
وبد الله في سددوا ويتبعكم فرعون وجنوده فيضي المصدقين ويغرق الباقين والامر لله
هو الذي يوفيه وحياته احد ما انه الساكن مالت المومنين مشين ومواخلا المجران خاذلة
ولا الصند وز على المجران تتكل اي مشيانا كما على منية اذ ان مني ما حاور البحر ان يعصاه
فينطق بحصا خربه فاضلق فاسر ان يتركه ساكنا على منية قار على حاله منه اسما بسلاما وكون
الطريق يشا يقرهم بعصاه ولا تغيب منه شي لا يخطه القبط فاذا احصوا ارضه اطبقه الله عليهم
والسماوى ان الرسل والقوة الواسعة وعنه بعض العرب انه ادى جملا فاجا فملا سحان
الله رمت بين سامين اي اتركه مديونا على حاله منفجا انهم جند فرعون وقرى بالفتح

بعباد

الفتح وبفتحتين تبا

والمقام الكريم ما كان لهم من الجالس والمناظر الحسنه وقتل المشركين ثم تكلموا من تحت عرش
وروي مقام كرم ونجته كانوا فيها فالكهين النعمة بالفتح من السم وبالكسر من الغام وروي
فالكهين فالكهين كذلك الكاف منصوبة على معنى فلكل من اخذ خاتمه منها واورثها اورو
موضع الرفع على الامر كذلك قوما اخرين ليسوا منهم في شئ من قرابة ولا دين ولا ولاء وهم بنو اسرائيل
كانوا مستعدين مستعدين قاصدا لهم الله على ايديهم واورثهم تلكهم وديانهم فما كنت عليهم السلام
اذا مات رجل خطه فالتعريف تعظم مملكته بكت عليه السماء والارض وبكت الارض واظلمت
له الشمس وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن مات في غربة غابت عنه بواكيه
فما كنت عليه السماء والارض وقال جبريل بنك عليك نجوم الليل والفرأ وقال الحارث بن
ايا شجرة المناور ما لك عورقا كانك لم تجزع على ابراهيم وذلك على سبيل التمثل والتجسس
مبالغة في وجوب الجزع والبكاء عليه وكذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من
مصلح الموتى في الآخرة ومصابه من رزقه مثيل ونفى ذلك عنهم في قر
فما كنت عليهم السماء والارض فلهم هم وحالهم المناقصة لخال من تعظم فقهه فقال فيه بكت عليه
السماء والارض وعن الحسن فباكي عليهم الملائكة والمؤمنون بل كانوا يهلاكم مسرورين بعنفا
بكي عليهم اسماء السماء والارض وما كانوا متظلمين لما جاء وقت ملائكتهم لم ينظروا الى وقت
اداءهم يهلوا الى الاخرون بل عجل لهم في الدنيا ولقد تخشعوا بنو اسرائيل من العذاب المهين من فرعون
بدل من العذاب المهين كانه في نفسه كان عذابا مهيئا لفرأطه في تعذيبهم واما انهم وكور
ان يكون المعنى من العذاب المهين واقعا من جهة فرعون وقرى من عذاب المهين وجهه
ان يكون تقدير قوله من فرعون من عذاب فرعون حق يكون المهين هو فرعون في فراه ان
رضي الله عنه من فرعون لما وصف عذاب فرعون بالشد والقطاع قال من فرعون على مثال
تعرينه من مؤنة عبوه وشيطنته ثم عرف حاله في ذلك بقوله انه كان عاليا من المسلمين اي
كبير ارفع الطبقة من شتم فاقبالهم بليغته اسرافه او عاليا متكبرا لقوله ان فرعون علا في
الارض

داورثا امام

روى ابن جرير في تفسيره

طعن الامر فهو فطيم او
يد شنيع وجاوز القدر
صحيح

في الآخرة صلى الله عليه وآله

ومن المفسرين من خبرنا ان كانه قيل انه كان متكبرا اسير في القهقهة ولقد اخبرنا بنو اسرائيل
وعلى علم من وضع الحبال اي حالمين بكانت الحيرة وما بهم لاجتباب تختاره او كور ان يكون المعنى
مع علم منا انهم من يعنون ويغفون منهم الفطرية في بعض الاحوال على العالمين على عالمي زمانهم وكل
على الناس حصا لثمة الانبياء منهم وآيتم بهم من الامات من خوفهم البعد وتظليل الغام والوال
المين والسوى وعرض ذلك من الامات المعطام التي لم يظهر الله في خدم مثلها ما فيه بالأميين نعمة
ظاهرة لان الله تعالى بهادنا بالجنة كما يلو بالمصيبة او اخبارنا بظلمة ليل ظلمة كلف بمرارة لقوله
في ذلكم الامين ركم عظيم مولا يقولون ان من مولا موتنا الاولي مولا اسارة الى كفار قريش فان
قلت كان الكلام واقعا في الحجة الممانه لانه لموت فملا قيل ان من مولا احونا الاولي وما
فن نشر من كما قيل ان من مولا احونا الدنيا وما نحن بمعوضين وما معني قوله ان من مولا احونا
الاولي وما معني ذلك الا اول كانهم وعدوا موته لآخرى حتى تقوموا ويحمدوا وابتوا الاولي قلت
معناه والله الموفون للصلوات انه قيل لهم انكم تموتون موته تتبعها حنة كما تقدمتكم موته وتعتبها
حوة في ذلك قوله عز وجل وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحياكم فقالوا ان من مولا احونا الاولي
مردون ما الموت التي من سائر ان تتبعها حوة لولا الموت الاولي دون الموت الممانه وما المعنى
التي تصفون بها الموت من تعقب الحوة لها الا الموت الاولي خاصة فلا فرق اذن من هذا ومن
قوله الاحونا الدنيا في المعنى يقال انشر الله الموت ونشرهم اذا بعثهم فانوا اباينا ان كنتم صالحين
خطاب طلائع كانا بعدوهم الشور من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اي ان صدقتم
فما تقولون فحيوا لنا احياء من مات من اباينا بوالكم ربيكم ذلك حتى يكون دليلا على ان ما
نعمدونه من قيام الساعة وبعث الموتى حق وقيل كانوا يطلبون اليهم ارحمهم الله فيبشرون
هم قضى من كلاب ليشاؤوه فانه كان كبيرهم ومشاؤهم في التواضع ومعظم الشور اسم خير
ام قوم تنبع والذين من قبلهم اسكنكهم انهم كانوا عجميين موثيقا بحبوري كان يومنا وقومنا
كافرون ولذلك دم الله قومه ولم يبقه وهو الذي كان يحبوش وحير الحيرة وبينهم قريش

الزبيح الجليل صحاح

رايخت شمس

داورثا امام

الكتاب الثاني في بيان عقوبات المؤمنين

منها وكان اذا كتب قال باسم الذي ملكه محمدا ونحوه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من شربوا شربا
فانه كان قد اسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما ادرى لا تتبع بنينا او غدرين وعن ابن عباس رضي الله
كان بنينا وقيل نظر الى قبرين بنيا حية حين هذا فيقولون وقيل حتى يثني سبع لا تشر كان الله
شيئا وقيل هو الذي كسا اليث وقيل للملوك اليمن التباينة لانهم يشعرون كما قيل لما قيل لانهم
سيعلمون في شتى العظماء انما تتبع الشمس فان قلت ما معنى قوله انهم خيرون واخيرة
قلت معناه انهم خير في القوة والمنعة لقوله تعالى لا كفاركم خيرون لوليك بعد ذلك انهم
وفي تفسير ابن عباس رضي الله عنهما اسم لشدة ادم قوم سبع وما خلقنا السما والارض وما فيها
الاغنيين وما فيها وما من الجنة الا شجرة واحدة وما من من ما خلقنا ما الا باحدي لكن
الذين لا يعلمون ان يوم الفصل منقالتهم لاجلهم وقول الله عز وجل من مقامهم بالنصب على انه اسم ان
ويوم الفصل خبرها اي في ميعاد حسبهم وحجراتهم في يوم الفصل يوم لا يغني صولاي عنك كان
من قراة او غيرها عن اي مولى كان شيئا من الاغنياء الى قبله منهم ولهم ينصرفون الى الله
لأنهم في المعصية كثر لافلا على الاربابهم والشياع كل مولى الا من هم الله في عمل الرفع على اللبيل
من الواو ينصرفون اي لا تمنع من العذاب الا من دحه الله ويجوز ان ينصب على الاستسنا
انما هو الذين لا ينصرفون عن عباد الله عظيم لمن اطاعه وقوى له شجرة التي قوم بكسر الشين وفيها
لثلاث لغات كجوز بكسر الشين وفيها شجرة بالياء وروى انه لما نزل اذ لك خيرة نزل اذ شجرة
الزقوم قال ابن الزبير ان اسم الله عز وجل اكل الزبد والتمس الزقوم فندع ابو جهل
بهم وزيد وقال تزقوم فان هذا هو الذي تخوفكم به محمد فقول ان شجرة الزقوم طعام الاثم و
هو الفا جو لكسر اللام وعن ابن الدرداء انه كان يقرأ رجلا فكانه يقول طعام التتم فقال
قل طعام الفا جو يا هذا ما يستدل على انه ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مودية
معناها ومنه اجازة ابو جعفر رضي الله عنه في اللغة بالفارسية على شريعة وهي ان يورد الفارسي
المعاني على انها بالامنة غير ان يحرم منها شيئا قلنا ومن الشريعة تشهد انها اجازة

الكتاب الثاني في بيان عقوبات المؤمنين

الكتاب الثاني في بيان عقوبات المؤمنين

الكتاب الثاني في بيان عقوبات المؤمنين

لان في كلام العرب خصوص في القرآن الذي هو معجز بفضله وخرابه بظلمه واسالبه من لطائف
المعاني والاعراض ما لا يسبق له دابة لسان من فارسية وغيرها وما كان ابو جعفر رضي الله
عن ابن الفارسية فلم يكن ذلك منه عن محقق تبصير وروى علي بن الجعفر عن ابي يوسف عن ابي
مثل قوله صا حية في اركان القراءة بالفارسية كالمهل فيل في البطلون كغلي المحيم كالمهل فيل فيل
الميم وقها هو فروي الزيت ويدل عليه قوله لا نعم يكون الساء كالمهل مع قوله فطانت وردة كالديان
وقيل هو ذائب الفضل والخاص والكاف رفع خبره خبره وكذلك تغلي وقوى بالياء الشجرة
والياء الطعام والحكيم الماء الحار الذي اقبل عليه قال للزمان خذوه فاستقلوه فتوددوا به
وخلفه وتولوا فخذ بتلبس الرجل فجزر الى جبين او قتل ومنه العتل وهو الغلظ الجافي
وقوى بكسر الراء ومنها الى سوار الحكم الى وسطها ومعظمها ثم صبر افرق راسه من عذاب الحكم فان قلت
ملا قيل صبر افرق راسه من الحكم كقوله يضرب من فوق رؤسهم الحكم لان الحكم هو المصوب
لا عذابه قلت اذا ضرب عليه الحكم فقد ضرب عليه عذابه وشدة الما ان صب العذاب
الاستعانة كقوله صبت عليه صروف الدم من صبت وكقوله افرغ عليك صبرا فذكر العذاب
معلتا به للصب مستعاره ليكون امول واميب تقال ذق اكل انت العرين لكم على سبيل
التهزاو التكم من كان شعز وتكم على قبه وروى ان ابا جهل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين جليلها اعز ولا لكم من خواصه ما تسطيع است دارك ان تفعلاي شيئا وقوى انك عفر
لانك وعن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قرأ به على المنبر ان هذا العذاب اوان هذا الامر هو
ما كنتم به تفترون اي تشكون او تنهون وتسلجون ان المسكين في مقام لميل قوى في مقام
بالفتح وهو موضع القيام والمراد المكان وهو من الخاص الذي وقع مسجلا في النعم والضم
وهو موضع الاقامة والامين من قولك امن الرجل امانة فهو امين وهو ضد الخاف فوصف
المكان استعارة لان المكان الخفيف كما انما يكون صخره ما يلقي فيه من المكان في حمار وعيون
ملبوس من سندس واستبرق متقالبان قبل السلس مارق من الذراج والاستبرق غلظ

الكتاب الثاني في بيان عقوبات المؤمنين

ان كانت العلاقة بين
المجازي والمعني الحقيقيين
فمجاز مرسل والافق

فرجات بلاد من مقام امين
الجار والمسلمون خيرون او حال جز

منه وهو تعريب استنبه فان قلت كيف يخاف ان يقع في القرائ العربة المبدل اعظم قلت
اذ تعريب خرج من ان يكون عجميا لان محقق التعريب ان يجعل عربيا بالتصريف فيه وفيغيره
واجابه على الوجه الاعراب كذلك الكاف مرفوعة على الامن كذلك او منصوب على مثل ذلك انما
ورق خاتم وقراء عكره نحو حين على الاضاح والمعدى بالحوز من العين لان العين اما ان يكون
حزوا او غير حزو فهو لا من حوز العين لان شهادته مثالا في قراء عبد الله بعيسى عيسى
البيضا وتعالى صحت وقراء عبيد بن عمير لا يذوقون فيها الموت وقراء عبد الله لا يذوقون فيها طعم
الموت فان قلت كيف استثنيت المومة الاولى المذوقة قبل دخول الجند من الموت المنفي
ذوقه قلت ارد ان يقال ان ذوقه فيها الموت البتة فوضع قوله الم المومة الاولى موضع ذلك
لان المومة الماضية محال ذوقها في المستقبل ومن باب التعليل بالحال كانه قيل ان كان الموت
الاولي يسبق ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها وقيل انهم يذوقونها وقيل انهم يذوقونها
فلا من ركب ذلك هو القوم العظيم فضلا من ركب عطاء من ركب وثراها يعني كل ما اعطى
من نعيم الجنة والنجاة من النار وقيل ان ذلك فضل فانما يشناه بلما كل ذلك السور
ومعناه ذكركم بالكتاب المبين فانما يشناه اي سئلناه حيث اولناه عديك بلما كل ذلك العلم
يتذكرون اذ اذ ان ينفهم قولك فيتذكروا فانما يشناه فانما يشناه بلما كل ذلك العلم
مترقبون بك الدواين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح
مستغفرا من سبعون الف ملك وحسنه صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح
في ليلة جمعة اصبح مغفورا له

سورة الحاشية مكية وهي سبع وقيل ست وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم ينزل الكتاب من الله العزيز الحكيم حم
ان جعلتها اسما مبتدئا مخبرا عنه ينزل الكتاب لم يكن بد من حذفه عن صدره ينزل حم ينزل
الكتاب ومن الله جاء للنزل وان جعلتها تعددا للحروف كان ينزل الكتاب مستدا والفرق

نحو عين مو
يدعون فيها بكل ناكهة انفسهم لا يذوقون
فيها الموت بل المومة الاولى ٩٩
الحكمة ان يشوبوها ذوقا حقا

ان في السماوات والارض من ان يكون على ظاهره وان يكون المعنى ان في خلق السماوات والارض
خلقكم لا ايات للموت في خلقكم وما يشهد من ايات لقوم يعقلون فان قلت علام عطف
وما يشهد اعل الخلق المضاف لم المصير المضاف اليه قلت بل عل المضاف لان المضاف اليه
ضمير متصل بمرور يتبع للعطف عليه استقبحوا ان يقال مررت بك في هذه الدنيا وبعثوك اليها وكذا ان
الذكر كذا ان يقولوا مررت بك انت ومن قري ايات لقوم يعقلون بالنصب والرفع على قولك انما
في الدار ومن ان في السوق او عرق في السوق واخلاف الليل والنهار وما انك الله من السما ومن في
فاحيها من الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون قوله ايات لقوم يعقلون من العطف على
عاطلين سواء نصبت او رفعت فالعاطلين اذا نصبت مما ان في اقيمت الواو مقامها فعملت الجذر
في واخلاف الليل والنهار والنصب في ايات واذا رفعت فالعاطلين الابتداء في عملت الرفع
في ايات والجر في واخلاف وقرا ابن مسعود رضي الله عنه في واخلاف الليل والنهار فان قلت
العطف على عاطلين على من نصبت الاخص من سائر الامثال فيه وابه سبويه فما وجه حذف الاله على
قلت فيه وجانه احد ما ان يكون على اضا في والذى حشنة تقدم ذكره في الاشارة قبلها بعضه
قراءة ابن مسعود رضي الله عنه والما اني ان شجعت ايات على الاخص من بعد المعنى والمجرد
على ما قبله او على التكرار ونفعا اضا من وقري واخلاف الليل والنهار بالرفع وقري انه وكذلك
وما يشهد من دابة الله وقري وتصريف الرياح والمعنى ان المصنفين من العباد اذا انظروا في
السماوات والارض انظروا المصنوع حالما انما مصنوعة وانه لا بد لنا من صنعه فامنوا بالله وقروا
فاذا انظروا خلق انفسهم وثقلها من حال الى حال ومنته الى منته وفي خلق ما عظم الموضع من
صنوف الحيوان ازادوا المانا ذائقوا واسفي عنهم اللبث فاذا انظروا في السماوات والارض الى
تجدد في كل وقت كاختلاف الليل والنهار ونزول الامطار وحياة الارض بما بعد موتها وتغيرها
الرياح جنوبا وشمالا وقبولا ودورا اعتقوا واستحكم عليهم وخلصت يقينهم وهي المظهر في الامور
الذوق تلك ايات الله تدرك بالحق تلك ايات الله المتقدمة اي تلك ايات الله وتبينها

في جعل الحال اي متلوقة عليك بالحق والعامل ما دل عليه تلك من معنى الاسترخاء ونحوه هذا بعلي
 شيئا وقد كثر ما باليا **فباي حديث بعد الله و آياته يؤمنون** اي بعد ايات الله كقولهم العجبني زيد
 وكثير يرون العجبني كيم زيد ونحو ذلك يروا بعد حديث الله وهو كانه وقول الله كقوله الله نزل
 احسن الحديث وقرى يؤمنون باليا والتمنا **ويل لكل افاك انهم الافاك** الكلاب والاسم المتباليح
 في اقرار الامام **يسمع آيات الله ينزل عليه ثم يفتح** يقبل على كفن ويقوم عليه واضله من اضرار
 الجار على العانة وموان ^{الفتح من الرشد} ينحني عليها صادا ^{رافعا} اذنيه **مستكبرا** احسن الايمان بالايات والادعاء لما
 تنطق به من الحق من درايها معجبا ما عشت **قيل** عشت في النضر في العارث وما كان كثير
 من احارث الاعاجم ويشغلها الناس عن استماع القرآن والآية عاقدة كل من كان مضادا
 لدين الله فان قلت ما معنى ثم في قوله لم يصبر مستكبرا قلت **كفاه في قول العارث**
 يرى عمارات الموت ثم يزورهما وذلك ان عمارات الموت حصة بان تصبور ايها بقصد يطالب
 الفرد عنها واما زيارتها والاقدام على مزاوتها فامتن مستبعد فعني ثم لا يذ ان بان فعل
 المتقدم عليها بعد ما وعاينها شي مستبعد في العادات والطباع وكذلك ايات الله العارضة
 الناطقة بالحق من ثلث عليه وسهجا كان مستبعدا في العقول اصراره على الضلالة عند ما
 واسكباره عن الايمان بها **كان لم يسمعها فبشر بعذاب اليم** كانت محففة ولا اصل كان له
 يسمعها والضمير ضمير السان كما في قوله **كان ظليمة** تعطل الى ناظر التسمي ومحل الجملة
 النصب على الحال اي يجر مثل غير السامع واذا بلغه شيء من آياتنا وعلم انه منها **انخذها**
 اي اخذ الايات **ههنا** ولم يقل اخذ للاشعار انه اذا احسن بش من الكلام انه من جملة
 الايات التي انزلها الله على محمد صلى الله عليه وسلم خاض في الاسرار السامع لانات ولم يصبر على
 الاسرار ما بلغه **ويحتمل** واذا علم من آياتنا شيئا يمكن ان يشتبه به المعاند ويجد له محلا
 يشلق به عن الطعن والتمني **افترضه** واتخذ ايات الله ثبوتا وذلك نحو اعتراض ابن
 الزبير في قوله عذو علا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ومغالطته رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازویال الازالة والمزاولة
کالمجاذة صحاح

اوله
ویومار (تسا) بوجه مقسم

وإذا علم مني ما أنا شا

يقوم في الحديث
ضوا في تفاوضا
ي انقضوا وتفرقا
صحا

وسلم وقوله **خَصَّيْتُكَ** ويجوز ان يرجع الضمير الى شيء سائر في معنى المنة **قلوب** الى العنانية
نفسى شيء من الدنيا معلق **لأنه** والقائم المهدى يكفيها حيث اراد عتبة وقوى علم **اوليك**
اشارة الى كل افعالهم لثبته لولا فالكين **لهم عذاب مهين** من وراهم جهنم المور والاسم للجنة التي
يوانها الشخص من خلف او قد اقام **قال** اليس وراي اني تراخت غشيتي اذيت مع الولدان اذيت كالنفس
ومنه قوله عز وجل من وراهم اى من خدامهم **ولا ينبغي عنهم مكسوا** امته للاصالة في دحلم وشاخر
ولا ما يجدوا من دون الله من لا اذان اولياء **ولهم عذاب عظيم** هذا اشارة الى القرآن يدل عليه
قوله **والذين كفروا بايات ربهم** لان آياته بهم من القرآن اى هذا القرآن **مذكى** كانه في الهداية
كما تقول زيد رجل تريد كماله في الوجه لونه وانما اجل **والذين كفروا بايات ربهم** لهم عذاب من رجز
اليم العز لشد العذاب وقوى نجر اليم ورفعه الله لذلك **سخر لكم البحر ليجرى الفلك فيه**
بامر وليسوا من فضله بالجماعة له بالغوص على اللؤلؤ والمطاحن واستخراج الهم المطوى
مغير ذلك من مكانه **لعلكم تشكرون** وسخر لكم ملك السماوات وما في الارض **ان**
في ذلك لآيات لقوم يفكرون فان قلت ما معنى منه في قوله جميعا منه فيما وقعها من
للعرب **قلت** معنى واقعة مرقع الحال والمعنى انه سخر ملك الاشياء كانه منه و
حاصلة من عنده يخفى لانه ملكها ووجوبها بقدرته وحكمته ثم سخرها لخلقها ويجوز ان
يكون خبر متبدا محذوف بعد من جميعا منه وان تكون وسخر لكم ما هذا القول وسخر
لكم ثم ابتدئ قوله ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وان يكون وما في الارض
متبدا ومنه خبره وقد ابن عباس رضي الله عنهما **فمنه وقوا سلمة بن محارب** منه
على ان يكون منه فاعل سخر على الاسناد الجازي او على انه خبر متبدا محذوف اى ذلك
او هو منه **قل للذين امنوا** اخذوا المقول لان الجواب دال عليه والمغنى قل لهم اعفوا
ينفروا للذين هم سجون ايام لله لا يتوقعون وقائع الله باعلايه من قولهم لوقائع العرب
ايام للعرب وقتل اياما لوقائع التي وقتها الله لولاب المؤمنين ووعدهم الفوز

ت

فها قبل نزلت قبل آية القتال لم نسخ حكمها وقتل من ذلها من غير رضاه الله عنه وقد شبهه رجل من
عفادهم ان يبطش به وعن سعيد بن المسيب رحمه الله كناية عن من يجرى على خطا من الخطا
وقرأ قارى هذه الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجرى على خطا من الخطا
بان يغفر له ما اذنه الله من قوتهم جزاء مغفرتهم يوم القيامة فان قلت قوله **قوله** ما
وجدتكم واما اذنه الله من قوتهم جزاء مغفرتهم يوم القيامة فان قلت **قوله** ما
يجزى اي ما قوم وقوما مخصوصين لغيرهم واغنى عن اذى احد منهم من الكفار وعلى ما كانوا
يجزى من النقص **ما كانوا يكسبون** من الثواب للعظيم بكم الغيظ والاحمال المكروه
ومعنى قول عمر رضي الله عنه ليجزى عمر ما صنع ليجزى بصره واحماله وقوله ليرسل الله صلى الله
عليه وسلم عند قول الآية والذي يعشك الحق لا ترى للفضيلة وجهي وقرى ليجزى قوما
اي الله عز وجل و**ليجزى قوما** على معنى و**ليجزى الجزاء قوما** **ولقد آتينا**
بنو اسرائيل الكتاب التوراة والحكمة والفقه او فصل الخصومات من الناس كان
الملك كان منهم **والنبوة ورزقناهم من الطبائع** ما احل الله لهم واطاب من لادراكه
فضلناهم على العالمين حيث لم نؤت غيرهم مثل ما انعم الله عليهم **آيات ومعجزات**
من الامور من امر الدين **فما اختلفوا فيه** فها وقع منهم اختلاف في الدين **الا من بعد ما جاهاهم**
العلم بغيا بينهم الا من بعد ما جاهاهم ما هو مرجع لول الخلاف وهو العلم واما اختلفوا البغي
حدث منهم اي بعد اولة وحسد ان ركب ينقض منهم يوم **القيامة** فها كانوا افاضه حكمهم
على شهود على طريقتهم ومنها ج من الامور من امر الدين **فاتباعها** فاتباع شريعتكم الماتة بالادلة
والحج ولا تتبع الامور الدين لا يعلمون ولا تتبع ما اوجته عليه من الامور الجهال وقد منهم المبين
علمهم ويرعدونهم بوسا قرش حين قالوا ارجع الى دين اباك **انهم ان ينجوا عنك من**
الله شيئا وان الظالمين بعضهم اوليا ببعض الناس ولا تقواهم لئلا تكونوا الى الظالمين
من موظا لمثلهم ولما المشقون فويلهم الله وهم قواله وما بين الفصل بين التواترين

والنبوة

هذا

هذا القرآن بصا للناس جعل ما فيه من معالم الدين والشرائع منزلة البصائر في العلوب كما جعل
روحها وجوه **ومدى** وهو مدى من الضلالة **ورحمة** من العذاب **لنقوم بوقوتهم** لمن آمن وابتقى
وقرى بين يدي هذه الآيات **ام حسب الدين اجترأوا السيئات** الاجترأوا الاكساب ومنهم الجراح
وفلان جاعة اسلمه اي كاسبهم **ان يجعلهم كالدن آمنوا وعلوا الصالحات** ان يجعلهم ان يصيروهم دينون
جعل المستعدي الى مقتولن فادلهما الضمير والناهي الكاف والجملة التي هي **سواء يحيايم وماتهم** بدل
الكاف لان الجملة تقع مفعولا باننا فقامت حكم المفعول الا ان اكل لوقلت ان يجعلهم سواء يحيايم وماتهم
كان سريدا كما تقول ظننت زيدا الرنة منطلق ومن قراءوا سواء بالنصب اجزى سواء تجزى مستويا و
ارفع محيايم وماتهم على الفاعلية وكان مفردا غير جملة ومن قراءوا بما بالنصب جعل محيايم وماتهم
ظرفين مقدم الحاج وحقن النجم اي سواء في محيايم وفي ماتهم والمفعول اكدان يستوي الميئون
والحسنون محيي وان يستوي اماتا لا يفرق احوالهم احياء تحت عاش مولاه على القيام بالطاعات و
او لك على ركوب المعاصي ومما تاحست مولاه على البشري بالرحمة والوصول الى ثواب الله ورضوانه
واو لك على الياس من رحمة الله والوصول الى مول ما اعطاهم وقيل معناه انكار ان يستويوا في
المات كما استويوا في الحياة لان الميئين والمحسنين مستويين في الرزق والصحة واما انفرقون
في المات وقيل سواء يحيايم وماتهم كلام مبني على معنى ان يحيا الميئين وماتهم سواء وكذلك
المحسنين وماتهم كل يوم على حب ما عاشر عليه وعن تميم الداري رضي الله عنه انه كان يصلي
ذات ليلة عند المنام فبلغ هذه الآية فجعل يبكي ويرقد الى الصباح **سواء يحكسون** وعن الفضيل
انه بلغها فجعل يردد ما وبكى ويقول يا فضيل لسخرى من اي الفريضة ايت وخلق الله السماوات
والارض بالحق والنجزي كل نفس وهم لا يعلمون **ولنجزي معطوف على الحق** لان فيه مغفرت التعليل
او على معطوف محذوف تقديره وخلق السماوات والارض ليدل بها على قدرته **ولنجزي كل نفس اقوات من**
الله سواء اي هو مطويع لهوي النفس تتبع ما يريه اليه فكانه يعبد كما يعبد الرجل الله وقرى
آلة سواء لانه كان مستحقا للنجز فيعبد فاذا اراد ما احسن رخصه اليه فكانه اتخذ سواء الله شق

الانجيل

في سورة صافات

بعبه كل وقت واحد امنها واصله الله على علم وتركه عن الهداية والطفه وحذله على علم عالم ان
ذلك ان جعل عليه وانه ممن لا طفله اومع علمه بوجع الهداية واحاطته مانواع الاطمان المحملة
والحقبة وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد ضلال
الاه وقرى غشاوة ما حركات اللثك وغيثوه بالفتح والكسر افلا يتذكرون وقرى تتذكرون وقالوا
ما هي الا حسونا الدنيا موت ونحيي نفوس نحن ونحيي ادلادنا او يموت بعض ويحي بعض كونون
مواتا نطفة الاصلاب ونحيي بعد ذلك او يصيبنا الامر ان الموت والحياة يبدون الحومة في
الدنا والموت بعدها وليس ودا ذلك حومة وقرى نحيي بضم النون وما يملكنا الا الله وقرى
الادمر يبر وما لم يزل من علم انهم لا يظنون وما يقولون في ذلك عن علم ولكن عن ظن فكن
كانوا يعمون ان مرور لا يام والليالي هو الموشة ملاك للمفسن وشكروا ذلك الموت وقضه
للادراج بامر الله وكانوا انصفون كل حادثة تحدث الى الله والزمان وتري اشعارهم ناطقة
يشكوا الزمان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر اي فان الله هو
الآلة ما حوادث لا الدهر واذا تتلى عليهم آياتنا منات ما كان حجتهم الا ان قالوا ابنا
ان كنتم صلاتكم قرى حجتهم بالنصب والرفع على تقديم خبر كان واخذ فان قلت لم شئ
قولهم حجة وليس بحجة قلت لانهم ادلوا به كما يدل في المسح بحجة وما قره مساقها فثبت
حجة على سبيل التهنيم او لانه في حجة نعم وتقدم حجة او لانه في اسلوب قولهم
حجة منهم ضرب وجيع كانه قيل ما كان حجتهم الا ما ليس بحجة والمراد نفى ان يكون لهم حجة الله
فان قلت كيف وقع قوله قل الله يحكم ثم مستكم ثم حجتكم الى يوم القيمة لا رب فيه ولكن اكثر
الناس يعجلون جوابا لقولهم استوا بابائنا ان كنتم صادقين قلت لما انكروا الله عز وجل
الرسول وحجوا ان ما قاله قول مبكك الزما ما هم مقرون به على ان الله عز وجل الذي يحكم
ثم مستكم وضم الى الزام ذلك الزام ما هو وضم الى قوله به الله انصفوا واصفوا الى الذي
ومرهم الى يوم القيمة ومن كان قادرا على ذلك كان قادرا على الامانة بابائهم وكان انور
عليه

اسم بطن مكة
ذلك لانه حام

عليه والله ملك السماوات والارض ولهم تقوم الساعة يومئذ يحسب الميطلون عامل النصيب يوم
تقوم يحسب ويومئذ بدل من يوم يقوم ترى كل امه جاثية باركة مستوفزة على الترك وقرى جاثية
والجذوا شد استغافا من الجثوات الجاذي هو الذي يجلس على اطراف اصابعه وعين
عباس رضى الله عنها جاثية مجمعة وعن فتادة جماعات من الجثوة ومن الجماعة وجعها
جثي وفي الحديث من جثي جهنم قرى كل امه على المبتلى وكل امه على المبدال من كل لومة تدرى
الى كتابها الى صحائف اعمالها فالتفت باسم اجنح كقوله ووضع الكتاب فترى المجرمين مسفقين اي را جبين
ما فيه اليوم جزون ما كنتم تعملون محول على القول هذا كما بان فان قلت كيف اضعف الكتاب
اليهم والى الله عز وجل قلت لما اضافه تكون للملايكة وقد لا يسم ولا يسه الملايكة ايهم
فلان اعمالهم مشبهة فيه واما ملايكة اياه فلانه ماله والامد ملايكة ان يكتبوا فيه اعمال
عباده نطق عليكم يشهد عليكم بما عملتم الحق من خذ زكاة واقتصان انا كما يستنسخ الملايكة ما
كنتم تعملون اي نسكتبهم لعمالكم فاما الذين آمنوا فدخلهم ربهم في رحمة في جنة ذلك الفوز
المبين وجواب اما محذوف بقدره واما الدين كفروا فاعمالهم العلم يكن اما في شئ عليكم والمعنى
الم ما كنتم رسل فلم يكن آياتي تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا
قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندركه شئ ما الساعة اي شئ الساعة فان قلت
ما معنى ان نظن الاظنا قلت اصله نظن ظنا ومعناه اثبات الظن فادخل حرفا
النفي والاسك ليقاد اثبات الظن مع نفي ما سواه وزيد نفي ما سوى الظن فوكدا بقوله وما
مستغفون وبدا لهم سائر ما عملوا الي قبائح اعمالهم او عقوبات اعمالهم السيئات لقوله وحذر
سيرة مثلها وحاق بهم ما كانوا به سبيرون فاليوم نسيكم لقاء يومكم هذا نترككم في العذاب كما
تركتم عدا لقاء يومكم ومن الطاعة او جعلكم منزلة الشئ المنسب اليه كالاثناء لو انهم
يومكم ولم تخطئوه بال كالشئ الذي يخطئ نسيان فاق قلت ما معنى اضافة اللقاء
اليوم قلت كعنى اضافة المكرة قوله بل مكن الليل والنهار اي نسيتم لقاء الله في يومكم

وعلى الصالحين

لا نسيتم

هذه اول لقائهم به فاليوم لا يخرجون منها وقرى لا يخرجون بغير ايام ولا هم يتعجبون ولا يطلب
منهم ان يخرجوا منهم اي من قوة فله الله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين والكرام
في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم فاحمد الله الذي هو ربكم ورب كل شيء من السماوات
والارض والاعمال فان مثل هذا الربوبية العادة توجب الحمد والشكر على كل مرية وكبره
فقد ظهرت آثار كبريائه وعظمته في السماوات والارض وحق مثله ان تكبر وتعتظم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرائع الجاشنة ستر الله عودته وسكن روعته يوم الحساب
سورة الاحقاف مكية ومي اربع وقيل خمس وثلثون آية

وما وليكم انار وما ليكم من
ناصون ولكم بالكم انكم
ايات الله عز وجل وعظمته
الحق الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السماوات والارض الا بالحق الا خلقنا ملتبسا بالحكمة والغرض الصريح واجل سمي وقدر
اجل سمي شيئا لئلا يظن انهم القاصد والدين كلفوا عسحا انذروا من مول ذلك اليوم الذي لا يد لكل
خلق من انتهائهم اليه معوضون لا يؤمنون به ولا يهتمون بالاستعداد له ويحوز ان يكون ماصدا من اي
انذارهم ذلك اليوم قل انهم ما تدعون من دون الله ادوني ما اذا خافوا من الارض انهم لم يشركوا
في السماوات التي تنزل من قبل هذا الكتاب وهو القرآن وعلى ان هذا الكتاب ناطق بالتوحيد
ابطال الشرك وما من كتاب انزل من قبله من كتب الله لا و هو ناطق بمثل ذلك فأتوا كتاب واحد
منزل من قبله شامدا بصفة ما اتم عليه من جلاله عزله الله او اثاره من علم انكم صالقي او بصفة
من علم بقتت عليكم من علوم الاولين من قدام سمعت المناقاة على اثاره من شحم اي على بقية شحم
بها من شحم ذائب وقوى اثره اي من شحم او ثمرته به وخصصتم من علم على احاطة به لغرضكم وقوى
اثره تاثير كات الثلث في اللمعة مع سكون الشار فالأثر بالكسر بمعنى الاثره واما الاثره فالمراد
مصدر أثر الحديث اذ ارواه واما الاثره بالضم فاسم كائون كالحطبة اسم ما تحطب به ومن اصل كمنه

فانما
خوفنا به في القرآن من
لست وحساب الجزاء

مصدر أثر الحديث اذ ارواه واما الاثره بالضم فاسم كائون كالحطبة اسم ما تحطب به ومن اصل كمنه
وإذا اشتد ان كان
فانه انكار ان يكون في الضلال كليم ابلغ ضلالا من عبدة الاصنام حيث تكون دعا الجمع الى الله
علي

وإذا اشتد ان كان
فانه انكار ان يكون في الضلال كليم ابلغ ضلالا من عبدة الاصنام حيث تكون دعا الجمع الى الله
علي

على تحصيل كل بغيته ومقام ويذرعون من دون جهاد الاستعجاب لهم ولقد ربه على اسجابه احسن
ما دلت الدنيا والي ان يقيم العباد واذ اقامت العتامة وخشا الناس كذا الامم اغيارا وكانوا اعلم
فليسوا في الدارين الا على تكبر ومغيب لا يتوالى اسم في الدنيا ما لا استجابه وفي الاخرة تعاد بهم وتجد عبادهم
ولا تقبل منكم الا من اسند الله لهم ما اسند الى اولي العلم من الاستجابه والخفلة ولاهم كانوا اسبقواهم
بالتمسك بجلال وعظمة ويجوز ان يراد كل معبود من دون الله من الجن والانس والادوات فغلب غلب
الادوات عليها وقوى ما لا استجابه وقوى يدعو غير الله من لا استجابه ووصفهم بترك الاستجابه
طريقه طريق اللهكم بل قد جعلتها في قوله تعالى ان تدعواهم لا يستجيبوا لكم ولهم عذابا عظيما
كم ويعلم القسامة بكفرهم بكم واذا استنلى عليهم ايانا قال الذين كفروا الحق لما جاءهم هذا سحر من

تكر عيشه اي اشترى ورجل

بينات جمع منه ومن الحق والشاهد او واضحات بينات واللام في الحق مثله في قوله للذين
لو كان خيرا اي لاجل الحق ولاجل الدين آمنوا والمداد بالحق الامارات وبالدين كفروا المتوالى عليهم
فوضع الظاهر ان موضع الضمير للذين كفروا بالدين المتوالى بالحق لما جاءهم اي باذنه به بالحجة
ماعة اتمامه واقل ما سمعوه من غير اجالة فكر ولا إعادة نظر ومن عبادهم وظلمهم انهم سمعوا بحرا
مينا ظاهرا امورا البطلان لا شبهة فيه ام يقولون افتراه اضرابا عن ذلك تسميتهم الامارات بحرا
الى ذكر قدام ان محمدا افتراه ومعنى اللمعة في ام لانكاره والعجب كان في قولهم دفع هذا السحر
قد اتم المستنكر المقتض منه العجب وذلك ان محمدا كان لا يقدر عليه حق يقوله ويفتره على الله
ولو قدر عليه دون امة العرب لكانت قدرته عليه معجزة لغيرها العادة واذا كانت معجزة كانت
تصدق بقاء الله والحكم لا يصدق الكاذب فلا يكون مقتضاها الضمير الحق والمداد به الامارات

قل اني افتريته على سبيل الفرض عاجلتي اليه بعقوبة الافتراء عليه فلا ملكون على من الله شيئا
فلا تدرون على كنهه عن معاجلاته ولا تطيقون دفع شيء من عقابه عنى فكيف لا تقربوه انتم
لعقابه يقال فلان لا يملك اذا غضب ولا يملك عنائه اذا ضحك ومثله فمن يملك من الله شيئا ان
انذار ان يملك المسح بنعيم ومن يرد الله فنته فلن يملك له من الله شيئا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

تكر عيشه اي اشترى ورجل

لا املك لكم من انبيائه شيئا قال **موا علم ما يفتخرون به** اي تشدد يعمون فيه من القديح والحق
الله والطعن في آياته وتسميته سجراتا تارة وفرية اخرى **كفى به شهيدا بينكم** يشهد بالصدق
والبلاغ ويشهد عليكم بالكذب والجهل ومعنى ذكر العلم والشهادة وعيد الجزاء اخافتهم
وموا القفور الرحيم موعظة بالغفران والرحمة ان رجعوا عن الكفر وتابوا وامنوا
يعلم الله عنهم مع عظم ما ارتكبوا فان قلت فامع اسناد الفعل اليهم في قوله فلا تكونون
في قلت كان فيما اتاهم به النصيحة لهم وللاشفاق عليهم من سوء العاقبة واورادة الخير
هم فكانه قال لهم ان افترشتم وانا اريد بذلك النصيح لكم وصعكم عن عبادة الالهة الى عبادة
الله فما تخفون عن ايها المنصورون ان اخذني الله بعقوبة الافتراء عليه **قل ما كنتم تدعون**
كذلك اي يدعون معنى الهدى كالنجف ومعنى الخفيف وقوي بديع الدال اي ذاهب وكوز
ان يكون صفة على فعل اقوام دين قيم ولحم زيم كانوا يقدحون عليه بالارباب والذين هم ارباب
به اليه من الغيوب وقيل له قل ما كنتم تدعون اي ما كنتم تدعون من افعالهم وما كنتم تدعون
تسألون عن من المغييات فان الرسل لم يكونوا ياتون الا بما آتاهم الله من اياته ولا يخبرون بها الا
اوحى اليهم ولقد اجاب موسى صلوات الله عليه عن قول فرعون في اياتي بالقرآن والاولى يقول عليها
عند **وما ادري** لانه لا علم له بالغيب **ما يفعل** اي الله **ولا يكلم** اي لا يكلم من الناس من
يتقرب اليه ولكم من نصاياه **ان اتبع الا ما يوحى الي** وعنه الحق محمد لله وما ادري ما يصير اليه
امري وامرهم في الدنيا ومنه الغالب على المغلوب وعن الطبق قال له اصحابه وقد صجروا
من اذكي لمشركين حتى متى تكون على هذا فقال ما ادري ما يفعل فيكم ولا اترككم ايام
اوامر بالخروج الى مصر قد رفعت يدي وداشها يعني في مقام ذاك نخيل وشجر وعربس
يخس الله عنها ما يفعل فيكم في الاخرة وقال اي منسوخ بقوله ليفعل الله ما يشاء من
ذنبك وما اخر ويجوز ان يكون بفعله لانه لا يفعله وقوي ما يفعل بفتح اليا اي يفعل الله
عز وجل **فان قلت** ان يفعل مثبت عند منفي وكان وجه الكلام ما يفعل فيكم **قلت**
لجل ولكن

فان قيل ما كنتم تدعون
اي ما كنتم تدعون من افعالهم
وما كنتم تدعون من افعالهم

الفجر الاضطراب من الخ

ما كنتم تدعون

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مستملا عليه لسانه ما وما في حبه صرح ذلك وحسن الاتي الى
قوله اعلم بكم ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يخلقكم بقادر كفى دخل الماء
في خدره وذلك لسان النبي اياها مع ما في حبه وما في حبه ما يفعل بخور ان يكون موصولة
وان يكون اسبقها منه مرفوعة وقوي يوحى اي الله عز وجل **وما انا الا نذير مبين قل انا نذير**
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله **فامن واستسلم** جواب
الشروط وعرف مقدم ان كان القدر من عند الله وكفرتم به الستم ظالمين ويدل على هذا الخبر
قوله **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** والثامن من بني اسرائيل عبد الله بسلام لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظير الى نبيه فعلم انه ليس بوجه كذابي وتامله فحقق انه هو النبي
المستطير وقال له اني سايتك عن ملك اسرائيل من الابن ما اولي اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة والولد يتزوج الى اميه او امة فقال صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة
فان يخرج من المشرك الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزينة كبد حوت واما
الولد فاذا سبق ما الرجل بن عبه وان سبق ما المرأة بن عبته فقال اشهد انك رسول الله
حقا قال يا رسول الله ان اليهود قوم بُهت وان علموا باسلامي قبل ان تسلم عن يدي
عندك فجات اليهود فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخبرنا و
خيرنا سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وان اعلمنا قال اراهم ان اسلم عبد الله قالوا اعادوا
من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرا ولا نرضى وانت قصوه قال هذا ما كنتم اخاف يا رسول الله واخذوا قال سعد بن ابي وقاص
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام وفيه من يشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الضمير للقرآن اي مثله المعنى وهو
من اليهود من المعاني المطابقة لمعاني القرآن من التوحيد والوحد والعبادة وغير ذلك
ويدل عليه قوله تعالى وانه لفي زبر ولا ولن ان هذا النبي الصفي الاول كذا في الحديث

سأل عبد الله بن مسعود عن النبي
عز الله اشياء

جمع يوت كذا الهن

والذي الذي من قبلك ويجوز ان يكون المعنى ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد على
 نحو ذلك بحق كونه من عند الله فان قلت اخبرني عن نظم الورد الكلام لاقف على
 معناه من جهة النظم قلت الواو الاولى عاطفة للكرم على فعل الشرط كما عطفته
 ثم في قوله قل ان كنتم من عند الله لم يكرمكم به وكذلك الواو الاخيرة عاطفة لا تكبرتم
 على شاهد شاهد واما الواو في شاهد فقد عطفته حمله قوله شاهد من بني اسرائيل على
 مثله فامن واستكبرتم على جملة قوله كان من عند الله وكفرتم به ونظيره قوله ان احسن
 اليك واسات واقبلت عليك واعرضت لم تنفق في انك اجزت ضميرين فعطفها على
 مثليها والمعنى قل اخبرني ان اجتمع كون القرآن من عند الله مع كفركم به ولما جمع
 شهادة اعم من اسرائيل على فعل مثله فاما انه به مع استكباركم عنه وعن الامانة به الستم
 اضل الناس واظلمهم وقد جعل الامانة في قوله فامن مسبقا عن الشهاد على مثله لانه
 لما علم ان مثله ائبل على خصوص علم الم وان من جنس الوحي وليس من كلام البشر انصف
 من نفسه فشهد عليه ولما عرف كان الامانة تبعة ذلك وقال الذين كفروا للذين آمنوا
 لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذا لم يتدوا به فيقولون انك قد علم للذين آمنوا الاجرام وهو
 كلام كفار مكة قالوا عامة من تتبع محمدا السقايط يقولون الفقهاء مثل عمار وصهيب وابن
 مسعود رضي الله عنهم فلو كان ما جاء به خيرا ما سبقنا اليه هؤلاء وقيل لما اسلمت حبيسة
 ومنه ذ اسلم وعفان قالت بنو عامر وعطفاة واسد واشجع لو كان خيرا ما سبقنا
 اليه وعاز اليهم وقيل ان امة لهم اسلمت فكانت تفرقها بحق يفتشهم يقولوا
 اني فترقوا لزد وكل ضربا فكان كفار فاشتهر يقولون لو كان ما يدعوا اليه محمدا ما سبقنا
 اليه فلانة وقيل كان اليهود يقولون عند اسلام عبد الله من سلام واحبا به فان قلت
 لا بد من عامل في الظرف في قوله اذا لم يتدوا به ومن متعلق بقوله فيقولون وغيرهم
 ان يكون فيقولون هو العامل في الظرف لتدفع دالتي المضى والاستقبال فاجد هذا
 الكلام

من الذين ليس
 معهم شيء صحاح

الفتحة الاشارة الى

الكلام قلت العامل في اخذ حذف لانه الكلام عليه كما حذف من قوله فلما ذنبوا به
 وقولهم حينئذ انك وقدرين واخذ يتدوا به ظهر عنا ذمهم فيقولون سدا اقل قد علم المضى
 صرح به الكلام حيث انصب به للظرف وكان قوله فيقولون سبب عنه كما صرح باضار ان قوله
 حق يقول الرسول لصا وقد حق مجرورها والمضارع ناصبه وقوله اقل قد علم اساطير المضي
 ومن قبله كتاب موسى كتاب موسى مبتدأ ومن قبله ظرف واقع خبرا مقدا عليه وهو ناصب
 على الحال كقولك في الدار زيد قايما وقرى ومن قبله كتاب موسى على وايمنا الذي قلنا البوابة
 ومعنى ايمانا قدوة يؤتم به في دين الله وشرايعه كما يؤتم بالا امام ورجحة لمن آمن به وعمل بما فيه
 وهذا القرآن كتاب مصدق للكتاب موسى او لما بين يديه وقد مر من جميع الكتب وقوى مصدق
 لما بين يديه ولا ياعدى حال من ضمير الكتاب في مصدق والعامل فيه مصدق ويجوز ان ينصب
 عن كتابات لخصيصه بالصفة ويعمل فيه معنى المضي ويجوز ان يكون مفعولا لمصدق اي تصديق
 ذالسان عزى وهو الرسول لتذرع الذين ظلموا وبشرى للمؤمنين قرى لتذرع بالتاء والياء وليتذرع
 من تذر ينذر اذا حذر وبشرى في محل النصب معطوف على محل لينذر لانه مفعول له ان الذين
 قالوا ربنا الله لم استقناوا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون او لك اصحاب الجنة خالدين فيها
 جزاء مما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعت له كرسيا
 قرى حسنا بضم الحاء وسكون السين وبضمها وفتحها واحسانا وكنها بالفخ والضم وبها الفخ
 في معنى المشقة كالفقير والفقير والفتنة والتصا به على الحال اي ذلت كره او على انه صفة للمصدر
 اي حملا ذاكهم وحمله وفضاله وفضاله بفتح الهمزة وضمها وفتحها وضمها وفتحها وضمها وفتحها
 اشهر بان مدة الرضخ اذا كانت حولين لقوله عز وجل حولين كما بين لمن اراد ان يتم الرضخ
 بقية الحمل ستة اشهر وقرى وفصله والفصل والفصال كالقطم والقطام بيا ومعنى فان قلت
 انما بيان مدة الرضخ من القطم فكيف عتب عنه بالفصال قلت لما كان الرضخ عليه
 للفصال ولا يلبس لانه ينتهي به ويتم سمي فصلا كما سمي المدة بالامد من قال

ابا طيبل الاولين

الام الثانية فلم ارا احد
احيد

1852

ابن جرير بن الزبير

وما نالوا العترة

استحقوا التوراة

أفلم على الشدة للبالغة وأفلم جعلهم أكف من أي قولهم إلا أنك فعلوا أفلم كما قوله
 قول كاذب وذلك إفلم ما كانوا يفعلون من الإفك **واذ صرنا**
الملك نصرنا من الجن أفلمناهم فحزوا وقروا حتى فناء بالشدة بل أنهم جاءوا من السفر
 دون العشرة فجمع انفاداً وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه لو كان مننا أحد من الغفار **فلما**
خضروا الضمير للقرآن أي فلما كان يسمع منهم أو رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصدع
 من قراء فلما قضى أي أتم قراءته وخرج منها **قالوا قل بعضكم لبعض** **انصتوا فلما قضى** **وإذا**
إلى قومهم منذرين أنصتوا استمعوا معين يقال أنصت لكذا واستنصت له نوى أن الجن
 كانت تسترق السمع فلما حُرمت السماء وزجروا بالشهاب قالوا أما هذا إلا النيران حدث فنهض
 سبعة نفراد تسعة من لشراف جنه نصيبين أو ينوي منهم فبعضه فضره حتى بلغوا تمامه
 ثم اندفعوا إلى وادي الغلة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقام في جوف الليل
 يصلي أو في صلاة الفجر فاستمعوا لقراءته وذلك عند منصرفه من اللطائف حتى خرج لهم
 فلم يجيبوه إلى طلبته وأخبروا به سفيان بن عيينة وعنه سعد بن جبير رحمه الله ما قرأ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا دأبهم وإنما كان يتلو في صلواته فقرأ به فوقفوا
 وهو لا يشعر فأنبأه الله باستماعهم **وقل بل لعن الله رسوله أن ينذر الجن ويقرأ عليهم**
فصرف إليه نفر منهم جمعهم له فقال لبي لمرث أن اقرأ على الجن الليلة فمن تبعني فإياها
 ملأنا فاطمروا الأعباء من حودهم رضي الله عنه قال لم يحضر ليلة الجن أحد من قائلنا
 حقاً إذ أكنا بأعلى مكة في شعبة الجن فخط لي خطاً وقال لا تخرج منه حتى يعود إليك ثم
 افتتح القرآن وسمعت لغطاً شديداً حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغشيتني
 أسود كشره حالت في وجهي حتى كأن بيني وبينه كقطعة السحاب فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل رأيت شيئاً قلت نعم رجال أسودوا مشفقين يباب بيض فقالوا ولكن جن
 فاستمعوا كانوا الذين شر الفاء والسورة التي قرأها عليهم اقرأ باسم ربك **قالوا ما قومنا أنا**
كبابا

ابن جرير

ابن جرير بن الزبير

كبابا أنزل من بعد موسى بعد قائلنا من يري بهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم **فإن قلت** كيف
 قالوا من بعد موسى **قلت** عن عطا الله كانوا على اليهودية وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن
 الجن لم تكن سمعتهم بعد موسى فلذلك قالت من بعد موسى **ما قومنا** اجيبوا **لدي الله وأمنوا بكم** **تخف**
لكم من ذنوبكم **فإن قلت** لم يتخف من قوله من ذنوبكم **قلت** لأن من الذنوب ما لم يغفرها الله
 كذنوب الظالم ونحوها ونحو قوله عز وجل لا تزدوا عبداً لله ولا تقوه وأطيعوا ما يغفر لكم من ذنوبكم
فإن قلت **مد الجن** ثواب كما للأنس أخلف فيه فقيل لا ثواب لهم إلا العاقبة من اللاد بقوله
وتجركم من عذاب اليم واليه كان يذهب أبو جيفة رضي الله عنه والصحيح أنهم في حكم بني آدم
 لأنهم مقلدون مثله ومن **لا يحب دلي** **الله فليس يحجزه الأرض** أي لا ينبغي منه هرب ولا هيب
 قضاءه سابق وصح قوله وأنا ظننا أن لا يخرج الله من الأرض ولن يخرج مرياً وليس له من دونه
أولياء **أولئك في ضلال مبين** **أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يبعث نبياً** **ولا يقر**
 محله الرفع لأنه خبر أن يدل عليه قراءة عبد الله قاروا وإنما دخلت الباء الاستمالة للنفخ
 أول اللام على أن وما في حيزها وقال الزجاج لم قلت ما ظننت أن يرد أبقام جاز كانه قل
 ليس الله بقادر أن يرى إلى وقوع بل يقره للقدرة على كل شيء من البعث وغيره لا الوقتهم و
 قوي يقينه ويقال عييت بالامر إذا لم تعرف وجهه ومنه أغيينا بالخلق الأول **ويوم يفرح الذين**
كفروا على النار **ليس هذا الحق** **قالوا بلى** **قال فذوقوا العذاب** **ما كنتم تكفرون** **ليس هذا**
 بالحق محكي بعد قول مضمون وهذا المضمون ما صاحب الطرف وهذا الشارة إلى العذاب يدل قوله
 فذوقوا والمعنى التهامهم والتمسح بهم على استمراءهم بوعدهم لله ووعيدهم وقولهم وما في بعد
فأصبر كما صبر أولو العزم من الرسل **أولوا الجود والبوات** **والجن** **ومن يحسن أن يكون** **للبعض**
 ويراد بأولوا العزم بعض الرسل قيل لم نوح صبر على أذى قومه كانوا يضربونه حتى يغشى
 عليه وإبراهيم على النار وذبح ولده وإسحق على الذبح ويعقوب على فقد ولده وذئاب يعرج
 ويوسف على الحب والرجوع وإيوب على الضيق وموسى قال له قومه إنا ملئنا كونا قال كلاً إن

الذي يابى

الذين توطئوا النبي على

ابن جرير

بسم الله الرحمن الرحيم **الدين** كفر وادّعتوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وادّعتوا عن الدخلاء في الإسلام وادّعتوا عن غيرهم عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما
 منهم المطعونون يوم بدر وعن مقال كافر الشك من أجل الشرك يصدون الناس
 عن الإسلام وياؤنهم بالكفر وقيل بهم أصل الكتاب الدين كفر وادّعتوا عن ادّاد منهم وغيرهم
 أن يدخل في الإسلام وقيل بوجه عام في كل كفر وادّعتوا **إخيل إعياءهم** انبطأوا وادّعتوا
 جعلوا ضالة ضائعة ليس لها من تقبلها وشيبت عليها كالضالة من الليل التي هي لمضيعة
 لربها لها حفظها ويكتفي بأمرها وادّعتوا ضالة في كفرهم ومعصيتهم مغلوقة بها كما يفضل الماء
 في اللبن وإعالمهم أعلمه في كفرهم ما كانوا يشهدونه مقام من صلة لإحاطهم وفك لإسارتهم
 قري الأضياف وحفظ الجوار وقيل انبطأوا من الكلب الذي لا يروى له عليه السلام
 والصدقة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين آمنوا وعلو **إعياهم**

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

هم التي علموا ان الشكر بايماننا
محمداً وعلماهم لله تعالى ما
القيادة وقال مقاتل بين امر
الاسلام ونفانياتهم وعلمهم
حالمهم حتى يدخل الجنة

خَات خَيْب خَيْمَة اذ
الذين كفروا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

سيدهم يعني سيدهم
 اهل الازفة ويقال سيد
 يعني يشتم على الملوك
 ويدخلهم الجنة في الازفة
 هو اسم الازفة خوفها
 الناجي عن اي سيد
 الذي اذا اذن لاهل الجنة
 دخولها لا يدخلهم الا
 في الجنة منه بمنزلة
 وحى ان مسعود رضى
 يشبههم الاهل الجنة
 من محضتهم يعني ان كل واحد
 الى منزلته

ان بعد از قیامت
ابطل اعلاهم ان ابطل اولهم

عاشق فانی کی نظم مانع
عزت الیہم من العار
ولذا کجین لاجل یکتا

1111

جبراه بحري افعال الحكيمه كقوله اسلكناهم فهم لا يفترون **واخت** كان على بينه من ربه كمن **دين** له سوء عمله **ولا يتبعوا اموالهم** من دين له هم اصل نكته الدين ذنب له لم السلطان شرهم وعداوتهم لله عز وجل ومن كان على بينه من ربه اى على حجة من عنده وبرهان فهو القرآن المجهر وسائر الامور كمن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى امره كان على بينه وقال سوء عمله وابتغوا له الجمل على اعظم من ومعناه مثل الجنة التي وعد المسكون فيها النار من غير آسنه وانهار مولفهم **سعد** طعمه وانهار من غير لذة للساكنين وانهار من غسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومنعهم من ربه كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حبيما **فان قلت** ما معنى قوله مثل الجنة التي وعد المسكون فيها النار كمن هو خالد في النار **قلت** هو كلام في صورة الامارات ومعنى المعنى والاكاد لا يظن اية تحت حكم كلام مصدق بحرف الانكار ودخوله في حيزه وانجوا طه في سلكه وهو قوله انفر كان على بينه من ربه كمن ذنب له سوء عمله فكانه قبل امثل الجنة كمن هو خالد في النار اى كمن جازاه من هو خالد في النار **فان قلت** فلم عثرى من حرف الانكار **قلت** عثرته من حرف الانكار فيها زكاه تصوير لما بين من يسوى من التمثيل بالبينه واللتابع لاداء وانه عثرته من ثبت التسوية من الجنة التي بحري فيها ملك الانهار ومن النار التي يسقى اسمها الحميم ومظنة قوله القائل اخرج ان ارض الكرام وان ارض ذودا شصا يصا بسلاما هو كلام منك للنفخ برزايه الكرام ووراثه الذود مع تعريه من حرف الانكار لا يظن اية تحت حكم قول من قال له اخرج موت اخيل ووراثه الكرام مع تعريه ابله والذى طريح لاجله حرف الانكار ارادة ان يصور قبح ما ارض به فكانه قال نعم مثل يفرح بمودة الكرام وان يستبدل منهم ذودا يقتل طاله ويؤمن المسلم الذي يحته كل انكار ومثل الجنة صفة لجنة اللسان وهو مستباح كمن هو خالد وقوله فيها انهار داخل في حكم الصلابة كالنكران لما لا يرى الى جهة ذلك التي فيها انهار ويجوز ان يكون خبر مستندة بحرف اى فيها انهار وكانت قابلا قال وما مثلها فقتل فيها انهار وان تكون في موضع الحال اى مستقرة فيها انهار

بِزُكَّتِ الشُّرُكُ أَمِينٌ مِيْزَا عَدْلَتِهِ
كَدَامِيْزُ قَهْمِيْ سِيْرًا قَانَاذُ
مَارِزَا سَتْمَارِزُ مَحْصَا

[Faint handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]

والانفلاق

ابن عبد الوارث عن معمر بن الحكم بن عتيبة قال قال علي بن ابي طالب
انما قال ينبغي ان لا يملك امرؤا ولا امرأة الا ان يملكها الله او
ان يملكها علي بن ابي طالب

الله فاعلم انه لا اله الا الله قال
 الرجاء لهذا الفاجواب
 الحزاء ومعناه قد بقاء ما
 يدل على توحيد الله تعالى علم الله
 لا اله الا الله والنبى لم قد علم ان
 الله تعالى واحد واغنا طبعه واراد
 بتمه ويقال اعلم الامر لم قد علم
 ومعناه فاثبت على اظهار قول
 لا اله الا الله معنى ادع الناس
 الى ذلك

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a textured appearance with various dark smudges, stains, and foxing marks scattered across its surface. A dark, possibly leather or cloth, binding edge is visible along the left side of the page. There is no text or other markings on the page.

وَيَسْتَوْصُونَ إِذَا بَطَأَ فَأَشْفَعُوا إِلَيْهِ
فَكَرِهَ فِيهَا الْقَتْلَ ثُمَّ أَمَرَ

لما حكمة لان الشئ لا يرد عليها من قبل ان القتال قد شيع ما كان من البغى والمهادنة وهو
غير منسوخ الى يوم القيامة وقيل في الحديث لا يباحين بحديث نزلها لاسنا ولها النسخ ثم نسخ
بعد ذلك او ينبغي غير منسوخة وفي قراءة عبد الله سورة محمدته وقوى فاذا نزلت سورة وذكر
فيها القتال على النساء للفاعل ونصب القتال **دانت الدين في قلوبهم مرض** هم الذين كانوا على
حرف عن ثابتي الاقدام ينظرون **الك نظر المعش على من الموت** الى شخص ابعدهم جينا
وملأهم عما ينظرون من اصابته الفشية عند الموت **فا ولى لهم** وعيد معنى فويل لهم وعويل
من الذي وهو القرب ومخاض الدماء عليهم بان يلهم الميكرو **طلعة وقول معروف** كلام
اي طاعة وقول معروف خيلهم **وقتل** حكاية قولهم اي قالوا طاعة وقول معروف معق
طاعة وقول معروف وتهد له قراءة اي يقولون امرنا طاعة وقول معروف **فاذا اعزى الامم**
اي جدد العزم والجد لا اصحاب الامر والمنايعة ان الى الامم اسنادا حجازا ومنه قوله
ان ذلك من عنق الامم **فلا تصيدوا الله** فما زعموا من العزم على الجهاد او فلو صد قولهم
وواطاعت قلوبهم فبه السنتهم **كان غير الله** **فما عسى ان تولى** ان تفسدوا في الارض وتفتلوا
ارحمتكم عيسى وعيسى لغزاة اهل الحجاز اما بنو عيسى فيقولون عيسى ان تفعل وعسى ان تفعلوا
ولا يفتقرون القمار وقرا نافع بكسر السين وهو غريب وقد نقل الكلام من الخطاب على طريقه التثنية
لكون البليغ في التعريض **فان قلت** ما معنى فويل عسى ان تفسدوا في الارض **قلت** معناه
بل توقع منكم الافساد **فان قلت** فكيف يصح سناد كلام الله عز وجل وهو عالم بما كان و
يكون **قلت** معناه انكم لما عهدتكم اجزاء ان تقول لكم كل من ذاقكم وعرف منكم
رخاوة عقدكم في الايمان يا مولا ما ترون من توقع منكم ان تولموا اعداء الناس وتامرتم
عليهم لما بينكم من الشواهد والاح من الخبايا ان تفسدوا في الارض وتفتلوا ارحمتكم
تناخرا على الملكوتها الكاعلى الدنيا وقيل ان اعزى من تولم عن دين رسول الله وسنته
ان تفسدوا الى ما كنتم عليه من الافساد في الارض بالفاور والناسد فقط

انظر المعش على من الموت
فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

انظر القتال فلم يذكر في الآية قوله وويل لهم مضطربين فاذا

للارحام مقابلة بعض المقارب بعضا واد البنات وقوى وتليت وفي قراءة على من طالب
رضى الله عنه توليت اي ان تولوا كذلاة عشيمة خرجت معهم ومشيم تحت اويهم وافسد بافا
وقوى وتفتلوا وتفتلوا من المقطع والمقطع **اوليك** اشارة الى المدكوف **الدين لعنهم الله**
فاصحبكم واهي ابعثهم الدين لعنهم الله افسادهم وقطعهم بالارحام لعنهم الطاهر وخلافهم حتى
عن اسماع الموعظه وعواجن ابعاد طريق الهدى ونحو ان يريد بالدين امنوا المؤمن من المؤمنين
المؤمنين وانهم يتشوقون الى الدين اذ البلاء عليهم فاذا نزلت سورة في معنى الجهاد دانت
المناقضات فها منهم يفتخرون منها **افلا يتدبرون القرآن** وتصفحوه وما فيه من الموعظة والزهرة
وعيد العاصاة حتى لا تجسروا على المعاصي ثم قال **ثم على قلوب اقلها** وام معنى بل ومنهم
للسجدة عليهم بان قلوبهم متفضلة لا يتوصل اليها ذكر وعن مادة اذن والله يجردوا في القرآن
زاجرا عن محبة الله لوتدبروه ولكنهم اخذوا بالمشابه فنبكوا **فان قلت** لم تذكر القلوب
واضفت الاقتال اليها **قلت** اما السكر منه وجان ان يرا على قلوب قاسية مبهم لمرها
في ذلك او يرا على بعض القلوب وهي قلوب المناقضين واما اضافة الاطفال فلانه يريد الاطفال
المختصة بها وهي اطفال الكفر التي استخلفت فلا تفرج وقوى اقلها على المصدر **ان الدين اريدوا**
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى **السلطان سؤل لهم** جملة من مشد او خبي وقعت خيرا
لان كقولك ان زيدا عمره مائة سؤل لهم سؤل لهم ركوب العظام من السؤل وهو الاسترخاء
وقد استغنى من السؤل من لا علم له بالتصرف ولا استعاق حيفا **واملى لهم** كيدهم في الآمال
والاماني وقوى واملى لهم معنى لان السلطان يقولهم وانا انظر لهم كقوله انا املى لهم وقوى
واملى لهم على البنا للفعول اي امهلوا ومدة في محرم وقوى وسؤل لهم ومعناه كيد السلطان
زيت لهم على بقدر حذف المضاف **فان قلت** من هؤلاء **قلت** اليهود كيدوا المحمد صلى
الله عليه وسلم من بعد ما تبين لهم الهدى وهو نعمة في النورية وقيل هم المناقضون **فان قلت**
قالوا الدين كيدوا ما نزل الله **بمنطبعكم** في بعض الامم الذين قالوا لما نزل اليهم واليهود والذين
في النور

ان الحرام اقبلت باب الحرام
ان الحرام اقبلت باب الحرام

افلا يتدبرون القرآن
يعني افلا يستمعون القرآن

ان رجوا الى الرسل وهم اهل الكفر
ان رجوا الى الرسل وهم اهل الكفر

فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

فما عسى ان تولى
ارحمتكم عيسى

ما انزل الله المناقون وقيل عكسه وانه قول المنافقين لقرينة والنضير لئن اخرجتم لنخرجن
معكم وقيل بعض الامم المكذبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبلا له لا اله الا الله او ترك القتال
معه وقيل هو قول احد الفرقتين المشركين سيطيعكم في الضافة على عداوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفقير عن اجناد معه ومعهم في بعض الامم ما تاملون به اوفى بعض الامم
التي يهلك الله بها منكم **ولما علم انهم** وقري اسرائيل على المصدر قالوا ذلك سرافعا منهم فافشا الله عليهم
كيف اذا توفيتهم الملائكة بضرور وجوبهم وادبهم فكيف علموا بما خيلتهم حسنة وقري توفاهم
وتخيل ان يكون ما ضا ومضار عا قد حذفت احدى تاية على محضته كقوله ان الدين توفاهم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا يتوفى احد على محضته الا يضرب من الملائكة في وجهه ويبر
ذلك اشارة الى التوراة الموصوف **انهم** **ما استخط الله** من كثرة نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وكرموا رضوانه** الى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحبط اعمالهم** **ام حسب الدين**
قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم احقادهم واخر اجابا برزها لرسول الله صلى الله عليه وسلم والنفاق
واللومني واظهارهم على نفاقهم وعداوتهم لهم وكانت صدورهم تغلي حنقا عليهم **ولم يشاء ان يراهم**
لعدوناكم ولاننا كل عليهم **فلعنتهم** حتى تعرفهم باعيانهم لا يخفون عليكم **سبهم** بعلامتهم وبيان
يهمهم الله بعلامه نبيهم بها وعنه انهم رضي الله عنه ما خفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته
بعد من الامة شي من المنافقين كان يعرفهم بسبهم ولقد كان بعض الغزوات وفيها تسعة
من المنافقين شكهم الناس فناموا ذرات ليلة واضوا على جهة كل واحد منهم مكتوب
هذا منافق **ولتعرفهم فان قلت** اي فروع من الالامني في فروعهم ولتعرفهم **قلت**
الاولى بالداخله في جوابه كالتق فلا يراهم كدبت في المعطف واما الالام في ولتعرفهم
مع اللون في جوابهم ثم محذوف في **لن القول** في نحوه واسلوبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
هو قول ما لنا ان اطعنا من الثواب ولا نقول ما علنا ان عصينا من العقاب وقيل **لن**
ان لن يكون بلامك الى فروع من الالاف لفظ له صاحب كل التعريف والبرقة **قال**

في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم

في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم

في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم

في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم

ولقد خنت لكم لكيما تفتنوا والذين يعرفون ذوات الالباب وقيل للمخطي لاحد لانه يعبد
بالكلام عن الصلوة **ولما علم انهم** **ولما علم انهم** **ولما علم انهم** **ولما علم انهم**
ما علم عنكم وما علم عنكم **ولما علم انهم** **ولما علم انهم** **ولما علم انهم** **ولما علم انهم**
فحسنت وان قبض فخرج وقيل لا يتقرب ونبأه يسكون الواد على معق وحن نبأه اجابكم وقري
وليبلونكم ويعلم ويبلوا ما شاء وعنه الفصل انه كان اذا قرأها بكم وقال اللهم لا تبكنا فانك
انزلنا ففعلنا وصلى استاذنا وعذبنا **ان الدين كفو** **وحيث** **واين** **سبيل الله** **وثاق**
الرسول **من بعد ما** **انزل الله** **في الدين** **والله** **شاه** **سبيل الله** **والله** **شاه** **سبيل الله**
بما التوب لما مع كفعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم باطلة ومنهم قريظة والنضير ولا يحبط اعمالهم
لتي علوها والمكان التي نصبوها في مشاقه الرسول اي سبطلها فلا يصلون منها الى اشرار
بل مسفرون بها ولا تشر لهم لما القتل والجلاء عن اوطانهم وقيل ممر روماء قريش والمطعمون
يوم بد يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تطيعوا الاعمالكم اي ولا تحبطوا
الطاعات ما كتبوا كقوله لا ترقفوا اصواتكم فوق صوتي لئلا يكون ان قال ان تحبط اعمالكم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون له لا يضرب مع الاعمال ذنب
كما لا تنفع مع الشرك حصيل حتى تزلزلوا ابطالوا اعمالكم فكانوا الخافون الكبار على اعمالهم
وعنه حذفة رضي الله عنه فخافوا ان تحبط الكبار اعمالهم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما كان
فك ان الله ليس شي من حسنا تذا لا مقبول لا حق تزل ولا تبطلوا اعمالكم فقلنا ما هذا الذي
يبطل اعمالنا فقلنا الكبار المبرجات والفرجات حتى تزل ان الله لا يقف ان شرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن شاء فكفنا عن القول في ذلك وكفنا عن كل من اصاب الكبار
ونرجوا لمن لم يصحها وعن قتادة رضي الله عنه عبد المخطي عمله الصالح بعمله النبي وقيل
لا تبطلوا ما معصيتهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا تبطلوا ما بالبر والسعة وعنه
الشرك والتفاق **وقيل** **ما يحب** **فان** **الحب** **ياكل** **الحسنة** **كما** **ياكل** **النار** **الحطب** **وقيل**

قراء عاصم في قراءة
بكر وليبلونكم حتى
ويبلون الثلثة كقوله
يعني تحبطكم الله اعيانكم
وقوله انما قون بالنفوس
الثلثة علم معي الاضاه

في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم
في قوله ولما علم انهم

ولا تبطلوا صدقاتكم بالمال الذي ان الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير
اي ناصركم وعنه قتله ما تكونوا اول العاقلين من صحت الى صاحبها المولود وقرى وانه قد عا
من ادعى للقيم وقد عاوا اذا دعوا نحو قولك ارفعوا الصبي وانما هو وندعوا بجرم
في حكم الذي او منصوب لا ضلوك ان ونحن قوله وانتم لا تعلمون قوله انك ايتى على ولنا يترك
لما لكم من وثرت الرجل اذا قتلت له قتيلا من ولد اباخ اوجيم او حريمه وحقيقته افرده
من قديمه او ماله من الموت وهو الفرد فشيء اضاعة عمل العاقل وتطيل ثوابه بغير لائق
ومن فصيح الكلام وعنه قتله صلى الله عليه وسلم من فاته صلوة العصر فقام او قرأه
اي افرده عنها قتلا ونسبا انما الجحيم الدنيا لعبت في الوان تؤمنوا وتتقوا انتم اجود
توابكم انتم وتقولون ولا يساكنكم اموالكم اي ولا يساكنكم جميعها انما يقتصر منكم كل ربح القسطن
قال ان يساكنكم فحجكم الى جحيمكم ويطلبه كله ولا احفار الجباله وياوع الغاية في كل شي
قال احفاه في المسلة اذا لم يترك شيئا من الاحاح واحق شاد به استاصله تتخلوا او يخرج
اضغانكم اي تضطغون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضيق صدوركم لذلك واظهرتم كراهمكم
ومقتكم الذين يذنب باموالكم والاضغان في خرج الله عن وجل اي يضيقكم بطلب اموالكم او للبحث
لانه سبب الاضطغان وقرى تخرج بالنون وتخرج بالياء والتاء مع فتحها ورفع اضغانكم ما انتم
بولا موصول معني الذين صلته تدعون او اقامتم بما خاطبون منكم او الموصوفون ثم استأنف
وصفهم كانوا قاهرا وما وصفتنا فقل تدعون لتفتقروا في سبيل الله قبل من السقعة في
للقدر وقيل للركوة كانه قبل الدليل على انه لو احكام لعظم وكرمتم ولا تكبر العطار
واضطغنتم انتم تدعون الى اواريع العشب فمنكم من يتخل ناس يتخلون بهم قال ومن يتخل
بالصدق واداء الفرض فلا تقدره ضرر فله فاما يتخل عن نفسه يقال يتخل عليه وعند ولا
ضئ

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

فثبتت عليه وعند الله الغنى والتم الغنى ثم اخبر انه لا يمد يدك ولا يدعو اليه لما يهتبه
اليه فهو الغنى الذي مستقيل عليه الحاجات ولكن لما جئتم وفقركم الى الثواب فان يتولوا
معطون على وان تؤمنوا وتتقوا يستقبل قوما غيركم يخافون قوما سواكم على خلاف صفكم
في الاموال والفقير غير متولين عنها اقوله وياتي خلق جديد وقيل لهم للملكه وقيل لا
وعنه لوع من رضى الله عنها كنهه والنجع وعنه الحسن الجيم وعنه عكة فارس والروم
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القوم وكان سلمة الى جنبه فضرب على فخذه وقال
معا وقصر والذين نفسي بيد لو كان الامان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة محمد كان حقا على الله ان يسقيه من انهار الجنة
بسم الله الرحمن الرحيم انما فتحنا لك فتحا مبينا موقع
ملكه وقد نزلت مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكة عام الحديبية عدة له بالفتح
وجيء به على لفظ الماضي على علة رب العزم سبحانه في اخير لانها في تحقها وتيقها بلزله
الكانه الموجودة في ذلك من الفخامة والدلالة على علو شأنه المحيرون لا يخفى فان قلت
كيف جعل فتح مكة علة للمغفرة قلت لم يجعل علة للمغفرة ولكن لاجتماع ما عذر من
الامور الاربعة وهي المغفرة والتمام النعمة وهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز كانه
قيل ليس نالك فتح مكة ونصرناك على عدوك لتجمع لك من عذر الدارين والخصائص العاجل
والاجل ويجوز ان يكون فتح مكة من حيث انه جهاد للعدو وجبا للفقراء والثواب والفتح
للفقر بالبلد عنوة او صلحا بحرب او بغية حرب لانه متعلق بالمظفر به فاذا اظهر به حصل
في اليد فقد فتح وقيل بوضع الحديبية ولم يكن فيه قتال شديد ولكن بتمام بين القوم بهام
وحجاة وعنه ابن عباس رضى الله عنهما روى المشركين حتى ادخلهم ديارهم وعنه الكلبي
ظروا عليهم حتى سألوا الصلح فان قلت كيف يكون فتحا وقد اخصروا فخره واو

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

الذين كفروا وجدوا عن سبيل الله ثم ما تروا ولم تكاد
تقبل من اصحاب القلب والظالمين انهم كفروا بالله فلا تبطلوا صدقاتكم ولا تبطلوا الصدقة
ولا تبطلوا الصدقة عن اليتيم والفقير واليتيم والفقير واليتيم والفقير

بالحديث قلنت كان ذلك قبل المدينة فلما طلبوا ما وئمت كان فتحا مبينا وعن موسى بن
عقبة اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدية راجعا فقال رجل من اصحابه ما هذا
يفتح لقد صدقنا البيت وضد مدني فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال بين الكلام
هذا بل هو اعظم الفتح مدني المشركين ان يدفعكم عن بلادهم بالراح وسيا لوك القضيبة
ويرغبوا النكم في الامان وقد اواكم ما كرموا وعن الشعبي قلت بالحديث واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة ما لم تصب في غزوة اصاب ان يبيع سبعة الرضوان و
غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وظهرت للروم على فارس وبلغ الهند مجملها واطبعوا الخيل
خيبر وكان في فتح الحديبية آية عظيمة وذلك انه خرج ما فيها حق لم يبق فيها قطع فمض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فذرت بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقيل
فجاء المأخوذ امتلاك ولم ينف ما وما بعد وقيل موفو خيبر وقيل فتح الروم وكل
فتح الله به بالاسلام والنبوه والدعوة بالحجة والسف وافرحا من منه واعظم وهو الفتح
كلها اذا فتح من فتح الاسلام الا وهو حجة ومنشعب منه وقيل معناه قضينا لك قضيا
يقينا على اهل مكة ان تدخلها اليك واصحابك من قابل لتطوفوا بالبيت من الفاحة وهي
وكذا اعنت صلاة ليخفف لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويد جميع ما فرط منك وعن
الحكمة
وقيل ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما تقدم من ذنبك وما تأخر وما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهدلك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا فانه عذ ومنعة او
وصف بصفة المنصور استادا مجازيا وعززا اصاحبه بنو الذي انزل السكينة في قلوب
السكينة للسكون كالبهيمة للبهتان اي انزل الله في قلوبهم السكون والطمانينة سبب الصلح
ولا من يعرفوا فضل الله عليهم يتسبروا للامن بعد الخوف والهدنة غيب القتال فترادوا
يقينا الى قسنتهم او انزل فيها السكون الى اجاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الاشراج ليرادوا
ايانا بالشرع مقربا الى ايمانهم ونحو التوحيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول ما اتاهم

كذلك تبيروا في المكان هذا
الذي هو من اية الله في خلقه

التي هي من اية الله في خلقه
التي هي من اية الله في خلقه

التي هي من اية الله في خلقه
التي هي من اية الله في خلقه

التي هي من اية الله في خلقه
التي هي من اية الله في خلقه

به النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد فلما آمنوا بالله وحده اقبل الصلوة والزكوة ثم الحج ثم الجهاد
فازدادوا ايمانا الى ايمانهم اذ انزل فيها الوفاء والعظمة لله ورسوله ليرادوا باعقاد ذلك ايمانا
الى ايمانهم ويصل انزل فيها للرحمة ليرادوا ايمانا ثم والله جنود السماء والارض وكان
الله علما حكما يسقط بفضله على بعض كما يقتضيه علمه وحكمته ومن فضله ان سكن قلوب المؤمنين
بقوله بالحديث وقد علم ان يفرض لهم ليدخل المؤمنون والمؤمنات حيا من حيا الانهار
خالدين فيها ولا يكفر عنهم سبهم وكان ذلك عند الله عز وجل اعظما اي انا قضيت ذلك ليعرف المؤمنون
نعمته الله عليهم ونشكروا ما في حقهم والشوا في شيتهم ويغيب الكافرين والمنافقين لما عظم
من ذلك ذكره الله ويغيب المنافقين واما انما كانت في المشركين والمنافقين بالاسلام
الشوا وقع الشوا عبارة عن دابة الشوا وفساها والصدق عن جوده وصلاحة فصيله الموضو
الصالح من الافعال فعل صدق وفي المستوط الفاسد منها فعل سوء ومعنى ظن السوظنهم ان
الله تعالى لا ينصر الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ولا يدعهم الى مكة ظافرين فاتجها عنوة وقيل
عليهم دائرة الشوا اي ما يظنونونه ويتصورونه بالمؤمنين فهو حائق بهم وداير عليهم والشوا الملاك
والدمار وقوى دائرة الشوا بالفتوى اي الدمار التي يذوقونها ويخطونها في عديم دائرة سواد
للمؤمنين دائرة صدق فان قلت على من فرق بين الشوا والشوا قلت مما كالكركم
والضعف والضعف من ساد الا ان المنسوح غلب في ان تضاف اليه ما يراذ ذمه من كل
شيء واما الشوا فخارج مجرى الشر الذي هو يقضي بخير يقال اراد به الشوا والاد به الخير ولذلك
اضيف للظن الى المنسوح لكونه مذموما وكاش الدائرة محمودة فكان خفها ان تضاف اليه الا على
الدوائر الذي ذكرنا واما دائرة الشوا فملاك الذي اصابع حكره وشده فصح ان يجمع عليه الشوا
كقوله عز وجل انه ارادكم شوا اولادكم بكم رحمة وخصه الله عليهم ولعنهم ولعنت لهم جنة وبيت
مجيء الله جنود السما والارض وكان الله عز وجل حكما انا لرسلك شاكرا تشهد على لشك
كقوله ويكون الرسول عليكم شهيدا او مبشرا ونذيرا اليوم نزلنا بالصدق رسوله ونجيز ربه
اي كل شي تيقنوه وتقرروه على عدوه

والاشي
من بين
من بين
من بين

من بين
من بين
من بين

من بين
من بين
من بين

من بين
من بين
من بين

من بين
من بين
من بين

من بين
من بين
من بين

تجعل فتح خبيث علامة وعنوانا لفتح مكة ويهدكم صراطا مستقيما وبذلك يصير بيقين وثقة
بفصل الله واخرى معطوفة على هذه اي فحصل لكم هذه المغانم ومغانم اخرى لم تقدر ولا
عليها وهي مغانم في غزوة حنين وقال لم تقدر واحدا منها لما كان فيها من الجولة قد
احاط الله بها اي قد علمها واستولى واظهركم عليها وغنمكم منها وبجوزة اخرى النصب
تفعل مخرج يفتح قد احاط الله بها تقدير وقض الله اخرى قد احاط بها واما لم تقدر وا
فضفة لاخرى والرفع على الاستدراك لكونها موصوفة بلم تقدر وا وقد احاط بها جبر البتة
والجذب باخبار رب فان قلت قوله ولكون آية للمؤمنين كيف موقعه قلت كلام
معتبر فيه ومحتاج ولكون آية للمؤمنين فلهذا لك وبكون ان يكون المعنى وعلمكم
فحصل منه الغنيمة وكفى لاهلها لينفعكم بها ولكون آية للمؤمنين اذا اوجدوا وحدا الله بها
صادقا لان صدق الاخبار عن الغيب محجة وآية ويهدكم بذلك مديا واقيا و كان الله
على كل شيء قديرا ولو قالتم ان الدين كفر ما من اهل مكة ولم يصالحوا او قتل من خلق الله
لو لا المذايا بالظهور او انهم هو اثم لا يجدون وليا كما يصير سنة الله التي قد خلقت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا سنة الله في موضع الممدر الموكد اي سنة الله غلبت انبياء سنة الله
وموقوله لا خيل اننا ورسول الله كف ايهم عنكم وايديكم عنهم سبطن مكة من بعد ان
الظفر عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ايهم ايديهم ايديهم مكة اي قضيت عنهم وسكن المكافاة والظفر
والمحاجة بعد ما خذ لكم الظفر عليهم والظفر وذلك يوم الفجوة به استشهد ابو جهم
الله عنه على ان مكة ففتحت عنوة لاصحابها وقيل كان ذلك في خفوة الحديبية لما روى ان
حكمة بن ابي جهل خرج في خمسة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكرمه وادخله
حيطان مكة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما اظفر الله المسلمين عليهم بالحجارة حتى ادخلهم
الهدى وقرى يعملون بالياء والتاء هم الذين كفروا وصعدكم عن المسجد الحرام والهدى قرى
والهدى والهدى يحذف الياء ويشد بها وهذا ما يهدى الى الكعبة بالنصب عطف على
والهدى والهدى

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

وصعدوا الهدى وبالهدى عطف على المسجد الحرام معقوبكم
عن نحر الهدى معكونا ان يبلغ محلة محبوسا عن ان يبلغ وبالرفع على وصعد الهدى ومجلا وكا
الهدى محل فيه محبوس اي محبوس ومنه دليل لان حقه رضى الله عنه على ان المحبوس محل يديه لا يحرم
فان قلت فكيف حل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ولما نحر يديهم بالحديبية قلت
بعض الحديبية من الحرم وروى ان مضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في الحل ومضلا
في الحرم فان قلت فاذن قد غرزة الحرم فلم قيل معكونا ان يبلغ محلة قلت المرد
الحل المحبوس ويومئذ ولولا رجال مؤمنون ونساء يؤمنون لم تعلموا ان الله يتطاول يومه ويصير
منهم من يخرج علم ليندخل الله في رحمته من شاء لولا ان الغزاة الذين كفروا منهم عدا انا الله
لم تعلمهم صفة الرجال والنساء جميعا وان تطاولتم بذلك استمال منهم او من الضمير المنصوب
في تعلمهم وللمحبة متعللة من عتق بمعنى عذرا اذا دبرها ما يكفه ويشق عليه ويغير علم متعلق
بان تطاولتم بمعنى ان تطاولتم غير عالمت بهم ولا طوطوا والدوس عتق عن الاتباع والامارة
قال ووطئنا وطأ على حنق وطأ لم يقدر ثابت الحرم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم اخو وطاة وطأها الله بوجع وللمعنى انه كان مكة قديم من المسلمين فخلطون
بالمشركين غير متميزين منهم ولا معروفين في الاماكن فقل ولولا كفاية ان يهلكوا اناسا مؤمنين
من ظهرا في المشركين ولانهم غير معروفين هم يظنونكم باطلاكم مكرهه ومشقة لما كف ايديكم
عنهم وحذفت جوب لولا لفظ الكلام عليه وبجوز ان يكون لولا كالتكرار للحوال
مؤمنون لم رجعا الى محق وحده ويكون لغزنا مو الجواب فان قلت اي معقر تصيبهم
اذا قتلهم ومنهم انعامون قلت تصيبهم وجوب الية والكفاية وسورة قاله المشركين
انهم فعلوا باهل دينهم مثل ما فعلوا بنا من غير تمييز والماثم اذا اخرى منهم بعض النقص
فان قلت قوله ليندخل الله في رحمته من شاء تعلل لما اذا قلت لماذا ذلك عليه
لولا وسبقت له من ان كف لولا يدي عن اهل مكة والمنع عن قتلهم خصوصا لما بين اظهرهم

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

والمؤمنين
والذين كفروا

من المؤمنين كانه قال كان الكف والكذب ليدخل الله في رحمته اي في موافقة لانه
المؤمن والطاعة موافقهم او ليدخل في الاسلام من رغب فيه من شركهم لوتنزلوا المؤمنين
وتنزل بعضهم من بعض من ذلك قوله وقدي لوتنزلوا المؤمنين **كفر في قلوبهم** الحكمة
الحق لكان ملقة فانزل الله سكتته على رسوله وعلى المؤمنين **والذين كفروا في قلوبهم** **الحق**
بها واسلمها وكان الله بكل شيء علما **اذ يقولون** ان يعلم ما قبله اي لعنه بنام او صدقهم عن
المسجد الحرام في ذلك الوقت ولان نصيب ما صار اذ كان في مكة **الحق** **الذين كفروا** **او سكتته**
المؤمنين والحكمة لانه في السكتة البقاء ما يدرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل بالحدييه بعثت قريش سهيل بن عمرو القرشي وخويط بن عبد العزى ومكر بن جهم
للاخيف على ان يعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع من عام ذلك على ان يفتي
لوقريش مكة من العام للقابل لثمة ايام ففعل ذلك وكتبوا اسنهم كما بافعال صلى الله عليه وسلم
لعلى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فعال سهيل واصحابه ما تعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم
ثم قال اكتب هذا ما صالح عليه رسول الله اكتب مكة فقالوا لو كانا نعلم انك رسول الله ما
عن البيت ولاقا تلتناك ولكن اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله اكتب مكة فقال صلى الله
عليه وسلم اكتب ما يريدون فانما اشهد اني رسول الله وانا محمد بن عبد الله فتم المسلمون ان يابوا
ذلك في شتمه وامنه فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم للسكتة فتوقروا وجعلوا كلمة
التقوى بسم الله الرحمن الرحيم ومحمد رسول الله قد اخبرنا الله لبيته وللذين بعد اهل
اخبر ومستحقه ومن هو اولى بالهداية من غيرهم **وقيل** اي كلمة الشهادة وعن الحسن
كلمة التقوى هي الوفاء بالعهد ومعنى اضافها الى التقوى انها سبب التقوى واساسها
وقيل كلمة اهل التقوى وفي مصنف الحارث بن سويد صاحب عبد الله وكافوا اسلمها
والحق بها وهو الذي ذفن مصنفه ايام الحجاج **لقد صدق الله رسوله** **والذين كفروا** **الحق** **لقد خلت**
المسجد الحرام **ان شاء الله** **امنين** **مخلصين** **وكم** **مقصود** **لا تخافون** **واي رسول الله صلى الله عليه وسلم**

الذين كفروا في قلوبهم
الحق لكان ملقة فانزل الله
سكتته على رسوله وعلى المؤمنين
والذين كفروا في قلوبهم
الحق لكان ملقة فانزل الله
سكتته على رسوله وعلى المؤمنين
والذين كفروا في قلوبهم
الحق لكان ملقة فانزل الله
سكتته على رسوله وعلى المؤمنين

الذين كفروا في قلوبهم
الحق لكان ملقة فانزل الله
سكتته على رسوله وعلى المؤمنين
والذين كفروا في قلوبهم
الحق لكان ملقة فانزل الله
سكتته على رسوله وعلى المؤمنين

قبل خروجه الى الخدييه كانه واصحابه قد دخلوا مكة آمنين وقد حلقوا وقصروا افقص
لرويا على اصحابه فخرجوا واستبشروا وحسبوا انهم دخلوا مكة عامهم وقالوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حق فلما تاخر ذلك قال عبد الله بن مسعود وعبد الله بن نقييل ورفاعة بن
ولله ما خلقنا ولا فطرنا ولا ارانا المنسجين الحرام فزلت ومعنى صدق الله رسوله الرويا صدق
روياه ولم يكذب تعالى الله عن الكذب وعن كل قببح علوا كبيرا اخذ في الجار وافضل الفعل
كقوله تعالى صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان **قلت** ثم تعاقب الحق **قلت** اما بصدق اي صدقة
فيما رآي وفي كونه وحصوله صدقا فلتبنا الحق اي بالغرض الصريح والحكمة البالغة وذلك
ما فيه من الامثلة والتميز بين المؤمن المخلص ومن في قلبه مرض وكجور ان يتعلق الرويا
خالها اي صدقة الرويا ملتبسة بالحق على معنى انها لم تكن من افعالهم الا على الجحود وكجور ان يكون
بالحق قسما اما بالحق الذي هو تقيض الباطل او بالحق الذي هو من سايه ولقد خلت جوابه على
الاول وهو جواب قسم محذوف **فان قلت** ما وجه دخوله ان شالله في اخبر والله عا **قلت**
فيه وجوه ان يتعلق عدته بالمشية تعليلها الجاهل ان يقولوا في عداتهم مثل ذلك متاذين ياديه
لقد ومقتدين بسفته وان يرد لندخلن جميعا ان شالله ولم يمت منكم احدا او كان ذلك
عظما ان ملكه فادخل الملك ان شالله او من حكاية ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اصحابه
وقصص عليهم وقيل هو متعلق بأمنين **فعلنا ما تعلمون** من الحكمة والصورات في اخبر مكة
الى العام العاين **فجعل من دونه** **لك** اي من دون فخر مكة **فقد اقدربا** وهو فخر خبير لسترح
اليد قلوب المؤمنين الى ان تيسر الفجر الموعود **هو الذي انزل رسوله بالهدى ودين الحق** **الحق** **الحق**
والسلام **ليظهر** **ليعلم** **على الدين كله** على جنس الدين كله يريد المادي من المخلقة من اديان
المسكون والجاهل حدين واسل الكتاب ولقد حقق ذلك سبحانه فانك لا تملك منا قط الا واللام
دونه الخ والقلبه وقيل هو عند قوله عيسى حين لا يبقى على وجه الارض كافر وقيل
مواظمان ما يحج والامات وفي هذه الالة ما كيدنا وعد من الفجر وتوطئت لغروب المؤمن على ان

ومع المنافقون

هو على الدين كله يعني على الاد
كلها قبل ان تقوم الساعة
اي قبل ان يدخلوا في الآخرة

فقد

۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲
 ۴۹۳
 ۴۹۴
 ۴۹۵
 ۴۹۶
 ۴۹۷
 ۴۹۸
 ۴۹۹
 ۵۰۰
 ۵۰۱
 ۵۰۲
 ۵۰۳
 ۵۰۴
 ۵۰۵
 ۵۰۶
 ۵۰۷
 ۵۰۸
 ۵۰۹
 ۵۱۰
 ۵۱۱
 ۵۱۲
 ۵۱۳
 ۵۱۴
 ۵۱۵
 ۵۱۶
 ۵۱۷
 ۵۱۸
 ۵۱۹
 ۵۲۰
 ۵۲۱
 ۵۲۲
 ۵۲۳
 ۵۲۴
 ۵۲۵
 ۵۲۶
 ۵۲۷
 ۵۲۸
 ۵۲۹
 ۵۳۰
 ۵۳۱
 ۵۳۲
 ۵۳۳
 ۵۳۴
 ۵۳۵
 ۵۳۶
 ۵۳۷
 ۵۳۸
 ۵۳۹
 ۵۴۰
 ۵۴۱
 ۵۴۲
 ۵۴۳
 ۵۴۴
 ۵۴۵
 ۵۴۶
 ۵۴۷
 ۵۴۸
 ۵۴۹
 ۵۵۰
 ۵۵۱
 ۵۵۲
 ۵۵۳
 ۵۵۴
 ۵۵۵
 ۵۵۶
 ۵۵۷
 ۵۵۸
 ۵۵۹
 ۵۶۰
 ۵۶۱
 ۵۶۲
 ۵۶۳
 ۵۶۴
 ۵۶۵
 ۵۶۶
 ۵۶۷
 ۵۶۸
 ۵۶۹

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلبوا صدوركم ^{بالشعير} وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى رجلاً
قد اثرت وجهه بالبحر وفعال ان صورته وجهك انك فلا تغلب وجهك ولا تشين صورتك قلت
ذلك اذا اعتد بجهته على الارض لتحدث فيه ملك التهمة وذلك رياء ونفاق شتعا ذاللا منه يكون
فيما حدث في جهه العباد الذي لا يسجد الا خالصا لوجه الله تعالى وعن بعض المتقدمين كما نصل
فلا يرى من اعيننا شي ونرى احداً الآن يصلي فيرى من عينيه ركنة العين فياندى انك قلت
الانوس لم خفت الارض وانما اريد بذلك من تعبد ذلك للنفاق وقيل ^{اي قور} بوصف الوجه مشته
الله وعن الفحاح ليس بالنديب في الوجه ولكنه صفة وعن سعد بن المسيب ندى الطور و
لارض وعن عطاء اسنارت وجههم من طول ما صلوا بالليل كقوله من كثر صلواته بالليل
جنت وجهه بالهار ذلك للوصف مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كنز اخي ^{اي جنت} شيطان ^{اي جنت}
للعجب الثاني في الكميح جميعا ام ابتداء فعال كنز يريد به كنز وقيل تم الكلام عند قوله
ذلك مثلهم في الود ثم ابتداء ومثلهم في الانجيل كنز وبحر ان يكون ذلك لثارة مهمة او ضمت
بقوله كنز اخي شيطان لقوله وقضنا اليه ذلك فلا يراد ان دبره ولا مقطوع مصصن وقري
الانجيل فهو الان شيطان فرائحه يقال اسطوان النزع اذا فتح وقري شطوان وشطوان خفف
المنه وشطوان بالمد وشطوان خفف المنه ونقل حركتها الى ما قبلها وشطوان بقلها واوا فانز
منه الموازيع وهي المعاونة وعن الاخفش انه افعل وقري فانز بالخفف والعشود اي
فشدة انز وقواه ومن جعل آند افعل فهو في معنى القرائن ^{اي سطر الانزع او سطر الانزع} فاستغلظ فصاوم من البرقة
الى الان لفظ فاستوى على سوقه لعجب الزراع ليغظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما فاستوى على سوقه فاستقام على قصبه مع ساق وقيل لغز
في الاجل سيخرج قوم ينبئون نبأه النزع مامون بالمعروف ومنهون عن المنكر وعن حكيم
لخرج شطوان ماى بكر فانز بعمر فاستغلظ فاستوى على سوقه بطلن رضي الله عنهم
وقد امثل ضد به الله ليد الله الاسلام وترقيه في الزلا الى ان قوى واستقام من النبي صلى
عليه وسلم

قال يعرفون يوم القيامة
نراهم يحسبون انهم انما اتوا
بالتوضوء

ذكر مثله في التوراة ومثله في
نبي يهوذا الذي ذكر من نعمته
قال ومثله في الانجيل
ايضا كوزع اخراج شيطان
الابليس من يوحنا قال ومثله في
الانجيل واحد قال ومثله في
هو فراه الزرع وقال يوحنا
وايضا في قوايم وعلم كوزع اخراج

الحمد لله الذي
وغيره من شيعه واحد بعدوا
مجانا حتى كثروا فغلبوا على
الكل كثر شيعه

قام وحده ثم قواه الله تعالى من آمن معه كما يقوى الطاقه الاولى من الزرع ما خفف بها مما
منها حتى يجيب الزرع فان قلت قوله لفظهم لكما وتعليل لما اذا قلت
عليه سبحانه بالزرع من ثمارهم وترقيهم في الزمان والقوى ويجوز ان يغفل به وعد الله الذين
آمنوا من الكفار اذ لم سمعوا بما اعد لهم في الآخرة مع ما يعجزهم به في الدنيا غاظم ذلك
ومعنى منهم البيان لقوله تعالى فاجنبوا الرجس من الاوثان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قراءة سورة الفتح فكانا كان من شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة

سورة الحجرات مكية وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم **يا ايها الذين امنوا لا تقدموا**
من يري الله ورسوله قدومه واقدمه بقولان شقيل لكثرت من قدومه اذا تقدمه
في قوله تعالى يتقدم قومه ونظمه بما معنى ونظما سلفه واسلفه وفي قوله لا تقدموا من غير
ذلك مفعول وجان ان تحذف ليتناول كل ما يقع في النفس ما تقدم وان لا يقصد قصد
مفعول ولا حذف ويتوجه بالنهي الى نفس المتقدم كانه قيل لا تقدموا على التلبس بهذا
الفعل ولا تجعلوا منكم سبيل لقوله هو الذي يحيي ويميت ويجوز ان يكون من قدم بمعنى
تقدم كوجه وبين ومنه مقدمه الجيش خلافاً لما قبله وهي الجماعة المتقدمة منه و
تقدمه قراءه من قراء لا تقدموا الخذف احدى تاي تقدموا الا ان الاول اعملا بالحسن
واوجه واشد ملاحة لبلاغه البقران والعلماء له اقبل وقري لا تقدموا من التقدم
والدنيام اي لا تقدموا الى امر من امور الدين قبل قدومها ولا تعجلوا عليها وحققت قواهم
جلست من يري فلان ان تجلس من المحسنين المسامتين له منه وشماله قري منه فسمت
لجنتان يدين لكونها على سمت الدلائل مع القرب منها توسعا كما يسمى الشيء باسم غيره اذا
جاوزه وداناه في غير موضع وقد جرت هذه العجائب على سنن ضرب من الجوار وهو
الذي سميت له اهل اللسان تشيلا ولجنيها هكذا فانه جليلة ليست في الكلام العذابة وعلى

من يري الله ورسوله قدومه واقدمه بقولان شقيل لكثرت من قدومه اذا تقدمه في قوله تعالى يتقدم قومه ونظمه بما معنى ونظما سلفه واسلفه وفي قوله لا تقدموا من غير ذلك مفعول وجان ان تحذف ليتناول كل ما يقع في النفس ما تقدم وان لا يقصد قصد مفعول ولا حذف ويتوجه بالنهي الى نفس المتقدم كانه قيل لا تقدموا على التلبس بهذا الفعل ولا تجعلوا منكم سبيل لقوله هو الذي يحيي ويميت ويجوز ان يكون من قدم بمعنى تقدم كوجه وبين ومنه مقدمه الجيش خلافاً لما قبله وهي الجماعة المتقدمة منه وتقدمه قراءه من قراء لا تقدموا الخذف احدى تاي تقدموا الا ان الاول اعملا بالحسن واوجه واشد ملاحة لبلاغه البقران والعلماء له اقبل وقري لا تقدموا من التقدم والدنيام اي لا تقدموا الى امر من امور الدين قبل قدومها ولا تعجلوا عليها وحققت قواهم جلست من يري فلان ان تجلس من المحسنين المسامتين له منه وشماله قري منه فسمت لجنتان يدين لكونها على سمت الدلائل مع القرب منها توسعا كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جاوزه وداناه في غير موضع وقد جرت هذه العجائب على سنن ضرب من الجوار وهو الذي سميت له اهل اللسان تشيلا ولجنيها هكذا فانه جليلة ليست في الكلام العذابة وعلى

تفرد البعده والشناعة فلما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاحتذاء على امثله
الكتاب واليسه والمعنى ان لا تقطعوا امير الا بعد ما يحكم به ويأذن فيه فتكونوا اما على
الوجه المنزلة واما مقتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه يدور تفسير ابن عباس رضي الله عنهما
وعنه جماعة رجم الله لا تقفوا على الله شيئا حتى يقضه على لسان رسوله ويجوز ان تجزى مجزى
قولك سترى زهد وحسن حاله واجبت بعمره وكبره وفأيد هذا المصلوب للدلالة على قوة الاختصاص
ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله بالمكان الذي لا يخفى شئك به هذا المسلك وفي هذا
عميد وقوطية لما نفع منهم فيما تلوها من دفع اصواتهم فوق صوته لانه من احطاه الله هذه المنة
واخفقه هذا الاختصاص القوي كان ادنى ما يجب له من التهنيت والالجلال ان يخفف من
بويه للصوت ونحافت لديه بالكلام وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تهامة سرية
سبعة وعشرون رجلا عليهم المنذرين عمرو الساعدى فقاتلهم بنو عامر وعلهم عامر بن الطفيل
لله تغربوا فلقوا رجلين من بني سليم قريب المدينة فاعتزى اليهم الى بني عامر لانهم اعز من بني
فقاتلوا ما سلطو بها ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعتكم كانا من سليم والسلب
ما كسبنا فودعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت اى اتبعوا شيئا من ذات انفسكم حتى تسامروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مسروق دخلت على عائشة رضي الله عنها في اليوم الذي نزلت
فيه وصالت المجاورة اسقيه عسلا ففعلت اى صام ففعلت قد نهي الله عن صوم هذا اليوم وفعلت
وعن الحسن اني انا ناسا دخلوا يوم الارضى قبل المصلاة فزيت وامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعيدوا ذلك اخر وهذا من ابي حنيفة رضي الله عنه بل ان نزول الشمس وحده في
رضي الله عنه يجوز الذبح اذا مضى من الوقت مقلد الصلوة وعن الحسن ايضا لما استقر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انتبه اليه فودع من الافاق فاكثر واعليه بالمسائل فنهوا ان يتقدموا
بالمسئلة حتى يكون هو المبتدئ وعن قتادة ذكر لنا ان ناسا كانوا يقولون لو انزل في كذا مكان
كذا انك الله ذلك منهم وانزلها وقال في عامة في كل قول وعمل ويدخل فيها انه اذا جرت

وقال مقاتل نزلت الاية في ليلة ففروا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سريته وامر عليهم النذير بن عمر فخرج بنو عامر من حصصهم عند بنو معونة ففرصوه على الطريق فقتلواهم فرجع كل منهم فلما دنوا الى المدينة خرب رجلا من بني سليم صاحب الجمل فقتلوه وقد كان انظر الى الناس ففعلوا ما فعلوا فقالوا عن محابة ابن عمر اقرب الى المدينة فقتلوا واخذوا شيئا من ثيابها وواوابة الى بني فزيت يا ايها الذين امنوا ان يري الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في كل قول وعمل ويدخل فيها انه اذا جرت

مسأله في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبقه بالجواب وإن لا يثنى من يديه إلا إذا
 وإن يثنى في الإخساح بالطعام **ويقول الله** فأنكر أن لا يقيموه خاتكم التقوى عن العبد
 المدين عنها ويخرج جميع ما يقتضي من أمانة لا يجنبه فإن التقي حذو لا يشافة أمرا إلا عن
 ارتفاع التقي وهذا كما يقول لمن يقارن بعض الرذائل لا تفعل هذا وتحفظ ما يلحقك العاد
 فتلهاء إذا عن عن ما قادر ثم نعم وتشييع وتامر ما لا وامتشل فيه أمرك لم يرتكب تلك القطة
 وكل ما يضرب في طريقها وتعلق بسببها **إن الله سبحانه** لما يقولون **عليهم** ما تهاون وحق مثله أن
 يثنى ويراقب **يا أيها الذين آمنوا** إعادة النداء عليهم استدعاء منهم لتجديد الاستبصار عند كل
 خطاب وادع وتطرية الإنبات لكل كم نازل وتحريك منهم لتلايققروا ويفعلوا عن تأملهم وما
 وما أخذوا به عند حفلة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من إلاديب الذي المحافظه
 عليه تعود عليهم بعظم الجدوى في دنهم وذلك أن في إعظام صاحب الشرع إعظام ماورد
 به ومستعظم الحق لا يدعه استعظامه أن يأتوا عملا بما يحذره عليه وارتداعا عما يحسن
 عنه وإتهاء إلى كل خير والمراد بقوله **لا تفعلوا الأصواتكم فوق صوت النبي** أنه إذا نطق
 ونطقتم فعليكم أن لا تبلغوا بأصواتكم ورا الحد الذي يبلغه بصوته وأن تغضوا عنها
 بحيث يكون كلامه عاليًا لكلامكم وجهن بأصواتكم حتى يكون منيته عليكم لائحة وسأله
 واضعة وامتيان عن جهودكم كشيبة البرلق خدخاف أن تغفروا صوته بلفظكم وتروا
 منطقهم بخصبكم ويقول **لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض** أنكم إذا كاسمتموه وهو
 صامت فأيكم والعدل عما أثبتتم عنه من رفع الصوت بل عليكم أن لا تبلغوا به الجهر الدائر
 منكم وإن تعمدوا في مخاطبته القول للذين المقرب من الحسن الذي يضاد الجهر كما لو
 مخاطبه المهيب المحظم عاملين بقوله عن اسمه وتغزوه وتقرره **وقيل** معنى والتجهر والبالقول
 كجهر بعضكم لبعض لا تقولوا له يا محمد يا أحمد وخاطبوه بالنحو قال **أن النبي** من رضى الله عنه
 لما نزلت هذه الآية قال لو كرر رضى الله عنه يا رسول الله ولله لا أكلمك إلا بالسر أو بالخاف

ان علمي فافقه وقال جميع قول
 المستأمن علم نيات الدين
 يملو ظاهرا المستأمنين وفي
 آية بيان لا تخف الله تعالى عباده
 ش ساعلمهم موافق مع معصيتهم
 يا أيها الذين آمنوا لا تمل
 يا الذين عصوا

حتى التقي الله **وعنه** رضى الله عنه أنه كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كاخى الميراث سمع
 حتى يستفهم وكان لو كرر رضى الله عنه إذا لقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لو سلم
 من فعلهم كيف يسلمونه ويأمرهم بالسكينة والوقار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس للعرض
 برفع الصوت ولا الجهر ما يقصد به إلا استخفاف ولا تمانه من ذلك كثر والمخاطبون منون
 وإنما للعرض صوت موزع نفسه والمسموع من جوده غير مناسب لما يهاب به العظماء لا يفرق
 الكبرياء فيختلف الغرض منه ورده إلى حد ميل به إلى ما يستبين فيه المأمور به من التوقير
 ولم تناول النبي لرفع الصوت الذي لا تاذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما كان
 منهم في حديث الجلالة معانيد لو أرماب عده لوما أشبه ذلك ففي الحديث أنه قال صلى الله
 وسلم للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه لما انهم الناس يوم حنن أضج بالناس وكان
 العباس اجن الناس صوتا يروى أن غارة أتهم يوما فراح العباس بأصباحاه فامسقت
 للعلل لشدة صوته وفيه يقول **يا بنه من جعد زجدي عروة السباع** إذا الشفق أن
 زعمت الزوارة أنه يزج السباع عن اللغف فيفتق مارة السبع في جوفه وفي رواية لم يسمعوه
 رضى الله عنه لا تفعلوا بأصواتكم والباء مندة محذوها حذو الشدة في قول لا أعلم المذلى
 رفعت عيني ما يحجاز إلى أناس المناقب وليس المعنى في هذه القراءة أنهم نوا عن الشدة
 تخيلا أن يكون ما دون الشدة مستوحا لهم ولكن المعنى أنهم عما كانوا عليه من الجلبة
 واستجفاؤهم فيما كانوا يفعلون **وعنه** ابن عباس رضى الله عنه وثالث في مات من قيس بن شماس
 وكان في أذنه وقرو كان جهورى الصوت وكان إذا كلم رفع صوته ورمما كان يكلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته **وعنه** أنس رضى الله عنه أنه منة لما نزلت
 نابت فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر بئانه فدعاه فقال يا رسول الله لقد
 أنزلت الملك منة لئلا تاتي رجل جهر الصوت فأخافه أن يكون على قد حبط فعال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لست هناك أنك تعيش بخير وتوفى خيرا وأما ما يروى عن

ان علمي فافقه وقال جميع قول
 المستأمن علم نيات الدين
 يملو ظاهرا المستأمنين وفي
 آية بيان لا تخف الله تعالى عباده
 ش ساعلمهم موافق مع معصيتهم
 يا أيها الذين آمنوا لا تمل
 يا الذين عصوا

استجفوا عنه جافيا

عن الحسن انما نزلت فمن كان مرفوع صوته من المناقضين فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعله والخطاب للمؤمنين على ان ينهي المؤمنون لينتدج المناقضون تحت النفي ليكون
اغلاظ عليهم واشق وقيل كان المناقضون يرفعون اصواتهم ليظهروا قلة مبالاتهم به فيقتدي
بهم ضعفة المسلمين وكاف التشبيه في محال النصب اي لا تجرؤوا له جبراً مثل جبره فكم لبعض
وعدا انهم لم ينهوا عن الجهر مطلقاً حتى لا يسمعوا انهم ان يكلموا بالسر والمخافة انما
نوا عن جهر مخصوص بقيد بصفة اعني الجهر المنعوت بمأثلة ما قد اصابوه منه فيما
منهم وهو الجهر عن سراعاة الهمزة النبوة وجلاله مقدارها والخطا طيسر للرتب وان جلت
عن رتبها ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان تحبط اعمالكم منسوب الموضع على انه
مفعول له وفي متعلقه وجهاً ان متعلق معنى النفي فكون المعنى انتوا عما تنهون
عنه لحيوط اعمالكم اي تخشعوا على بوطها على بقدر حذف المضاف لقوله تعالى بين الله لكم
ان تضلوا والشا في ان متعلق بنفس الفعل ويكون المعنى انهم نوا عن الفعل الذي فعلوه
لاجل الحبوط لانه لما كان يصدر الاداء الى الحبوط جعل كانه فعل واجله وكانت العلة
والسبب في الجهر على سبيل التشبيه لقوله لكون لم عدوا فان قلت **قلت** لخص الفرق بين
قلت تخيظه ان تقدر الفعل في المارة مفعوماً الله المفعول له كانهما شئ واحد ثم ثبت
النفي عليها جمعاً صيها وفي الاول يقدر النفي موحها على الفعل حل حيا له ثم يعلق له مفعولها
عند فان قلت **قلت** بان النبي يعلق المفعول له **قلت** بالماضي عند البصر من مقدرا
اظهاره عند الاول لقوله اتوني اذع عليه قطعا وبالعكس عند الكوفيين وايضا كان فرج
المعنى الى ان الرفع والجهر كلاماً منصوص اذ آوه الى حبوط الفعل وقرأة ابن مسعود في
الله عند تحبط اعمالكم اظهر انما بذلك ان ما بعد الفاء لا يكون الامسبب عما قبله فيترك
الحبوط من الجهر من له لاجل من اللطيف ان في قوله فيصل علمكم غرضي والحبوط من حبط
الابل اذا اكل اخضر فتخرج بطنها وربا ملكك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وان ما يشيت
الربيع

الربيع لما يقتل حبوط او يلم ومن اخواته حبيبت الابل اذا اكلت العذخ فاحباها ذلك **الحب**
عمله مثل احبطه وحبط الجرح وخبر اذا عفر ونوكيسه وترايمه الى الفساد جعل
الفعل السبي في اضماره بالعلل الصالح كالداء والحوض لمن يصيب به اعداؤنا الله من حبط
الاعمال وخيبة الآمال وقد دلت الالة على امين ما لم ين احد ما ان فما يترك من يوم من
الاثام ما يحبط عمله والماضي ان في آياته ما لا يدرك انه محبط ولعله عند الله كذلك فعل
ان يكون في نقواه كالمأشع وطريق شاك انزال محترق وتوقي وتحفظ ان **الذين يظنون انهم**
عند رسول الله اولئك الذين اتقوا الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واعظم امقن الله قلوبهم موضعاً للتقوى لهم مغفرة لانه
من قولك امقن فلانة لانه لا موكذا او خرب له ورتب للموضوع به فهو مضطجع به غير وان
عنه والمعن انهم ضمير على التقوى اقربا على احتمال مشارفاً او وضع الامتحان موضع المعرف
لانه بحق الشئ باختباره كما قد ضرع الخبر موضعها وكأنه قيل عرف الله قلوبهم للتقوى
اللام متعلقة محذوف واللام هي التي في قولك انت لهذا الامور كانه له ومخض به قال
انت لها احمد من بين البشر **اعداء من** لليجالات على الوجي ومع معجولها مصوبه على
الحال او ضرب الله قلوبهم بأنواع المجن والتكاليف الصعبة لاجل التقوى اي لتثبت فقطظرو
تقوانا وتعلم انهم متقون لان حصته التقوى لا تعلم الا عند المعن والشدايد والاصطبار عليها
وقيل اخلاصها للتقوى من قولهم امقن الذهب وقتنه اذا اذ به فخلص ابريق من خبثه
ونقاؤه وعن عمر بن الخطاب عنه اذ منب الشهوات عنها والامتحان افتعال من محنة وهو اختبار
بلغ اوبلاء جميل قال ابو عمرو كل شئ قد جهده قد محنته واشتد
انت رذايا با ديا كلالها قد محنت واضطربت اطالها قيل **قلت** انزلت في السخنة رضي الله
عنها لما كان منها من غرض الصوت والبلوغ به لخال البراد ومنه الامة ينظفها الذي
ثبتت عليه من ايقاع الغاضن لصواتهم اسماء لان الموكدة وتصيير خبرها جملة مستدرا
وخبر من معن معا والمبتدأ اسم الماشاء واسم في الجملة المستودعة ما موحن او من على
الامر والامر

من قولك امقن فلانة لانه لا موكذا او خرب له ورتب للموضوع به فهو مضطجع به غير وان
عنه والمعن انهم ضمير على التقوى اقربا على احتمال مشارفاً او وضع الامتحان موضع المعرف
لانه بحق الشئ باختباره كما قد ضرع الخبر موضعها وكأنه قيل عرف الله قلوبهم للتقوى
اللام متعلقة محذوف واللام هي التي في قولك انت لهذا الامور كانه له ومخض به قال
انت لها احمد من بين البشر **اعداء من** لليجالات على الوجي ومع معجولها مصوبه على
الحال او ضرب الله قلوبهم بأنواع المجن والتكاليف الصعبة لاجل التقوى اي لتثبت فقطظرو
تقوانا وتعلم انهم متقون لان حصته التقوى لا تعلم الا عند المعن والشدايد والاصطبار عليها
وقيل اخلاصها للتقوى من قولهم امقن الذهب وقتنه اذا اذ به فخلص ابريق من خبثه
ونقاؤه وعن عمر بن الخطاب عنه اذ منب الشهوات عنها والامتحان افتعال من محنة وهو اختبار
بلغ اوبلاء جميل قال ابو عمرو كل شئ قد جهده قد محنته واشتد
انت رذايا با ديا كلالها قد محنت واضطربت اطالها قيل **قلت** انزلت في السخنة رضي الله
عنها لما كان منها من غرض الصوت والبلوغ به لخال البراد ومنه الامة ينظفها الذي
ثبتت عليه من ايقاع الغاضن لصواتهم اسماء لان الموكدة وتصيير خبرها جملة مستدرا
وخبر من معن معا والمبتدأ اسم الماشاء واسم في الجملة المستودعة ما موحن او من على
الامر والامر

من الذين ينادونك ان نزلت الآية
 فان نفروا ذكر ان النبي لم يبعث
 منه من زيد فانتقل الى قبيلة وهي
 بني عكرمة واغار عليهم وسبوا ذرايعهم
 وبجاجة منهم ليثروا اسرارهم
 فنادوه فنادوه وكان وقت الظهيرة
 ان النبي علم في المحجة فنادوا من وراء
 البيت وكان لاذوا بج النبي ومحمدا
 فخرج النبي ومحمدا في امير الازارمة
 فلو اوجد منهم احدا فقال حكمت
 على نصف الاسارى او يبيع النصف
 على رسول الله وم من نزلت الآية ان
 ينادونك من وراء المحجرات التورم

卷三

حبس النفس عن ان تخرج الى ما قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
وقولهم صبر عن كذا احدثت منه بالفعل وهو النفس وهو حبس فيه شدة ومشقة على
الطهرين ولهذا قيل الحبس على البين او الصلابة وفي كلام بعضهم الصبر من طهره
فان قلت بل من فرق بين حق يخرج والى ان يخرج قلت ان حق محضه بالقالة
المقصود به يقول اكلت السمكة حتى راسها ولو قلت حق نصفها او صدرها لم يجر الى عامة في
كل غايه فقد افادت حق بوضعها ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم غايه قد ضربت
لصبرهم فما كان لهم ان يقطعوا امرادون بالتمسك بها فان قلت فاي غايه في قوله اليهم
قلت فيه انه لو خرج ولم يكن خروجهم اليهم ولا جهم لهم ان يصبروا الى ان يعلموا ان
خروجهم اليهم **كان خيرا لهم** في كان اما خصم فاحل الفعل المضارع بعدوا واما خبر مصدر صبروا
كقولهم من كذب كان شره **والله غفور رحيم** بلغ الغفران والرحمة واسماها فان مضيق غفرانه
ورحمته عن ان لا يرتادوا انا بما **آتانا الله من هذه الفضة** فاسق نبيا **فتبينوا** بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم للوليد بن عتبة اخا عثمان لاقه وهو الذي وثقه عثمان رضي الله عنه
للكوفة بعد سعيه الى وقاص فصلى بالناس وهو سكران صلوة الفجر لبعثهم قال صلى الله عليه
فهذه عثمان رضي الله عنه عنهم مصدقا الى بن المصطلق وكانت منه ومنهم راحة فلما شاف
ديارهم وكبروا مستقبلين له فحبسهم مقابلته فخرج وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اردنا
ومنعوا الفتوة فودعوا وقالوا نعود بالله من غضبه وغضبه رسول الله فالتفت
اولا بعثت اليكم رجلا من عندى كفى قاتل مقاتلتكم ويسى في اديكم ثم ضرب يده على
كتف علي رضي الله عنه وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد فوجدتهم منادين بالصلوة مستعجلين
فاسموا اليه للصدقات فخرج وفيه منكم الفاسق والفساح شياع في الفتاوى والبناء كانه
قلا ان فاسق جاءكم باني بناء فتوقوا ضه وتطلبوا بيان الامر والكسافا المحققا معتقدا
فالتاسق ان من لا يتحامي جنس للفسوق لا يتحامي للكذب الذي يورج منه والفسوق
من

منه راحة فلما شاف
ديارهم وكبروا مستقبلين له
فحبسهم مقابلته فخرج وقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اردنا ومنعوا الفتوة فودعوا
وقالوا نعود بالله من غضبه
وغضبه رسول الله فالتفت
اولا بعثت اليكم رجلا من عندى
كفى قاتل مقاتلتكم ويسى في
اديكم ثم ضرب يده على كتف
علي رضي الله عنه وقيل بعث
اليهم خالد بن الوليد فوجدتهم
منادين بالصلوة مستعجلين
فاسموا اليه للصدقات فخرج
وفي فيه منكم الفاسق والفساح
شياع في الفتاوى والبناء كانه
قلا ان فاسق جاءكم باني بناء
فتوقوا ضه وتطلبوا بيان
الامر والكسافا المحققا
معتقدا

من الشئ ولا تسلاخ منه قال فسقت الرقبة عن قنينة من مقابله فقتت البيضة اذا
واخرجت ما فيها من مقابله ايضا فقتت الشئ اذا اخرجته من يد مالكه مقتصبا له عليه
ثم استعمل في الخروج عن القصد والاسلاخ من الحق والحق والحق فواسق من قصد ما جاوره
الى ما لم يشه وقول ان مسعود رضي الله عنه فتشبتوا والتفت واليتين متقاربان وبما طلبت
للثبات والبيان وللتقوية ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه بالمنزلة التي لا
احد ان يخرجهم بكذب وما كان يقع مثل ما فطر منه الوليد الى ان لا يخرج قيل ان جاءكم بحرف الشك
وقد ان على المؤمن ان يكونوا على منه الصفة لا لا يطمع فاسق في مخاطبتهم بكلمة زور
ان تصيبوا قوا فاصبوا فتنصروا على ما فعلتم **فادعوا اليهم** ان تصبوا ما يقول له اي كوا الله صاحبكم
قوما وبجباله حال كونه ورحلته كذا وبنيظهم بعض جاسين بحقيقة الامر وكنه القصد
ولا اصباح بعف الصبر وروايتهم ضرب من الخم وهو ان تغتم على ما وقع منك تمنى انه
لم يقع ويعزم يصحب الانسان صفة لها دوام ولزام لانه كما تذكر المستند عليه واجده
بين الين واليد وبوليد الشرب ودوام حبيته ومن مقابله او من الامر اذ امره ومرت
بالمكان لقام به ومنه المديته وقد فاسم بجهلهم انهم ضاجبا وبجيا وسميرا وضجيجا وهو فا
بانه لا يفارق صاحبته **واعلموا ان فيكم رسول الله ابو طيخ** فاسق نبيا **فتبينوا** بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم للوليد بن عتبة اخا عثمان لاقه وهو الذي وثقه عثمان رضي الله عنه
للكوفة بعد سعيه الى وقاص فصلى بالناس وهو سكران صلوة الفجر لبعثهم قال صلى الله عليه
فهذه عثمان رضي الله عنه عنهم مصدقا الى بن المصطلق وكانت منه ومنهم راحة فلما شاف
ديارهم وكبروا مستقبلين له فحبسهم مقابلته فخرج وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اردنا
ومنعوا الفتوة فودعوا وقالوا نعود بالله من غضبه وغضبه رسول الله فالتفت
اولا بعثت اليكم رجلا من عندى كفى قاتل مقاتلتكم ويسى في اديكم ثم ضرب يده على
كتف علي رضي الله عنه وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد فوجدتهم منادين بالصلوة مستعجلين
فاسموا اليه للصدقات فخرج وفيه منكم الفاسق والفساح شياع في الفتاوى والبناء كانه
قلا ان فاسق جاءكم باني بناء فتوقوا ضه وتطلبوا بيان الامر والكسافا المحققا معتقدا
فالتاسق ان من لا يتحامي جنس للفسوق لا يتحامي للكذب الذي يورج منه والفسوق
من

منه راحة فلما شاف
ديارهم وكبروا مستقبلين له
فحبسهم مقابلته فخرج وقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اردنا ومنعوا الفتوة فودعوا
وقالوا نعود بالله من غضبه
وغضبه رسول الله فالتفت
اولا بعثت اليكم رجلا من عندى
كفى قاتل مقاتلتكم ويسى في
اديكم ثم ضرب يده على كتف
علي رضي الله عنه وقيل بعث
اليهم خالد بن الوليد فوجدتهم
منادين بالصلوة مستعجلين
فاسموا اليه للصدقات فخرج
وفي فيه منكم الفاسق والفساح
شياع في الفتاوى والبناء كانه
قلا ان فاسق جاءكم باني بناء
فتوقوا ضه وتطلبوا بيان
الامر والكسافا المحققا
معتقدا

فَلَمَّا صَالِحُهُمْ فَاصْطَلَحُوا فَأَنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
الْبَغَى الْأَمْتَعَالَةَ وَالْقَلَمَ وَإِبَارَ الصَّلَاحِ وَالْقِيَّ الرَّجُوعِ وَقَدْ سَمِيَ بِهِ الْفُكْلُ وَالْغَنَمَةُ لِمَنْ الظَّلَمُ
يُجْعَلُ بَعْدَ نَسْخِ الشَّيْءِ وَالْغَنَمَةُ تَأْسُجُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو حَتَّى تَقَى
بَعْضُهُمْ مِنْ قُدْرَةِ جِهَةِ الْأَبَا عَمْرٍو خُفَّتِ الْأُولَى مِنَ الْهَرَمَيْنِ الْمَلِكَيْنِ فَلَمَّطَتْ عَلَى الدَّوَى لِمَا كَانَتْ
فُطْنَتْ قَدْ طَرَدَ حَيَاةً فَأَنْ قُلْتُ مَا وَجَدَ قَوْلُهُ أَمْتَعَالُوا وَالْقَاسِ أَمْتَعَالَتْ كَمَا قَرَأَ ابْنُ أَبِي حَبِيلَةَ أَوْ
أَمْتَعَالًا كَمَا قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى نَازِلٍ وَمُطِينٍ أَوْ بِالْفَرَسِ قُلْتُ وَمَا حَمَلَ عَلَى الْمَعْنَى وَنَحْوِ
الْمَعْنَى طَرَدَ الْأَطَاغِينَ فِي مَعْنَى الْقَوْمِ وَالنَّاسِ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ حَقٌّ يَفِيضُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ
فَأَوْ أَمْتَعَالًا وَأَسْمَاءُ بِالْقَسْطِ وَحُكْمُ الْقِنَةِ الْبَاغَةِ وَجُوبُ قِتَالِهَا مَا قَاتَلَتْ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ
مَا وَجَدَتْهُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ مَا وَجَدْتُهُ مِنْ أَمْرِ فَكَانَ الْمُرَّةُ أَنْ لَمْ أَقَاتِلْ مِنْهُ الْقِنَةُ الْبَاغَةَ كَمَا أَمَرَ
اللَّهُ قَوْلَهُ بَعْدَ أَنْ لَعَنَ ذَلِكَ فَأَخَذَ كَأَفْتٍ وَبَضِضَتْ عَنْ الْحَرْبِ أَيْدِيهَا تَرَكْتُ وَإِذَا تَوَلَّيْتُ عَمَلًا مَا رَوَى
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَايَ لَمْ يَنْتَهَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ كَيْفَ حَكَمَ اللَّهُ فِيمَنْ يَفِي مِنْ مَدِينَةٍ
قَالَ لَهُ رَسُولُهُ لَعَلَّكَ قَالَ لَا تُجْبِزْ عَلَى جَرِّهَا وَلَا يُقْتَلُ رَأْسُهَا وَلَا يُطْلَبُ مَنَابِقُهَا وَلَا يُقَسِّمُ فِيهَا
وَلَا تَخْلُو الْقِيَّانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْتَعَالِهَا إِمَّا أَنْ تَقْتُلَ عَلَى سَبِيلِ الْبَغَى مِنْهَا جَمِيعًا فَإِنْ لَوِجِبَ
فِي ذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ مِنْهَا أَمَّا يَصْلُحُ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَيُثْبِتُ الْكُفَّاءُ وَلَمْ يَدْعُ فَإِنْ لَمْ يَتَوَاجَزْ وَلَمْ تَقْطَلْ
وَأَقَامْتَ عَلَى الْبَغَى صَبْرًا إِلَى مَقَاتِلَتِهَا وَإِمَّا أَنْ يَلْتَحِمَ سَنَمَا الْقِتَالِ لَشَبْهَةِ دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَكَلَامَا
عِنْدَ لَفْظِهِمَا مُحَقَّقَةٌ فَالْوَجِبُ أَنْ أَلَا الشَّبْهَةَ بِأَكْثَرِ النِّتِيقِ وَالْبَيْتُ مِنَ الْقَاطِعَةِ وَأَطْلَاعُهَا
عَلَى مَا شَدَّ الْحَقَّ فَإِنْ دَكَّيْتُمْ مَتْنُ الْعِبَاجِ وَلَمْ تَعْلَا عَلَى شَاكِلَةٍ مَا مَنَعَتْهَا إِلَيْهِ وَنُصَبَّاهُ مِنْ رِتَابِ
الْحَقِّ بَعْدَ وَضْعِهِ لَهَا فَقَدْ لَحِقَتْهَا بِالْعَيْنِ الْبَاغَةِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمَا الْبَاغَةَ عَلَى الْأُخْرَى
فَالْوَجِبُ أَنْ تُقَاتِلَ فِيهِ الْبَغَى إِلَى أَنْ تَكُفَّ وَتَتُوبَ فَإِنْ قَعَلَتْ لَصَلَحَ سَنَمَا وَمِنْ الْمُبْغَى عَلَيْهَا بِالْقَسْطِ
وَالْعَدْلِ وَفِي ذَلِكَ بَفَاصِيلُ أَنْ كَانَتْ الْبَاغَةُ مِنْ قَوْلِهِ الْعِدَّةُ وَبَحَثَ لَمَنْعَةً لَهَا فَخُتِنَتْ بَعْدَ
الْقِيَةِ مَا جُتِنَتْ وَإِنْ كَانَتْ كَثْرَةُ ذَلِكَ مَنَعَةً وَشَوْكَةً لَمْ تُخْتَمَرْ إِلَّا أَحَدُهُمَا لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَانَّهُ

فانه كان ينبغي ان الضمان يلزمها اذا افادت واما قبل التجميع والتجند او حين تفرق عند دفع
الحرب او اذن ما حاجته ضمنته عند التجميع فحمل الاصلاح بالعدالة قوله فاصلها انتهى بالعدل
على مذهب محمد وارضو منطبق على لفظ المنزل وعلى قول غيره وجهه ان يحمل على كون الفضة قليلة
العدد والذى ذكره ان الغرض امانة الضمان وسئل لم يحقاد دون ضمان الجنيات ليس كمن
الطباق للمأجور به من احوال العدل ومراعاة القسط فان قلت فلم تون بالاصلاح الثاني
العدل دون الاول قلت لان المواد بالامثال في اول الامانة ان تقسلا باغتنى معا او رايتني
شبهة وانيتهما كانت فالذى يجب على المسلمين ان يأخذوا به في شأنها اصلاح ذلت الدين
تسكن الدنيا اباراة الحق والمواظفة الشافية ونفى الشبهة لما اذا احدثنا في حجب المقاتلة
واما الضمان فلا يتجه وليس كذلك اذا بغت احدهما فان الضمان مقفه على الوحد المذكر
واقسطوا الامر باستعمال القسط على طريق العموم بعد ما امد به في اصلاح ذلت الدين والعدل
فتمثل في الامور انما الله على عقب النهى عن التقديم من يديه والقسط بالفع الجور من القسط
ويولد عوجا في الرجولة وعود قاسط يابس واقسطه الرياح واما القسط بمعنى العدل فالفعل
منه لقط ومنه التلبك اى ان القسط وهو الجور انما المواد من اخوة فاصلها بين اخوكم
سنا بقدر لما ازمه من تولى للاصلاح من من دفعت منهم المشاقه من المؤمنين وكان ان الامان
قد عقدت من اسلمه من السبب القرب والنسب اللاصق ما ان لم يفضل الاخوة ولم يبرز عليها
لم ينقص عنها لم يبقا صر عن عانتهم قد جرت عادة الناس على انه اذا تشب مثل ذلك من
امنين من اخوة الاولاد لهم السابق ان تتناصفوا في دفعه وان احتج وبرك الله حبه والاول
مشيا بالصلح وبشأ الشرفا منهما الى ان يصادف ما وصى من الوفاق من يرقعه وما تشق
من الوصال من بهله فالاخوة في الدين احق بن لك وباشد منه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يجبه ولا يتناول عليه في البيان فيستريح عنه الرجح المادنه
ولا يؤذيه بقتاد قبره قال احفظوا واحفظوا منكم للاقليل فان قلت فلم يخص الامانة

منح كالأخوة في التعاون لأنهم معاد
واحد كما قال عام الموقن للموقن كما
يشهد بعضهم بعضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
عضو واحد إذا اشتكى عضو تدعى
الأعضاء إلى الملقى والسهم

جستار فاضل ابن ادر

دون الجميع **قلت** لان اقل من يقع منهم الشقاق انما في فاذا التمت المصالح من الاقل
 كان بين اكثر النعم لان الفساد في سقات الجميع اكثر منه في سقات الاثنين وقيل المراد
 بالاجرة المأونة والخدم والقرى من اخوتكم واخوانكم والمعاين المومنون والاخوة و
 انهم خلصوا لذلك فحفظون قد انزلت عنهم شهادت لا اجنبية وارت لطف حالهم في التمازج
 والاختلاط ان يتقدموا على ما تولد منه الشقاق فبادروا بقطع ما يقع من ذلك ان وقع في جموعه
حدثنا الله لعلمكم ترجون واليقول الله فانكم ان فعلتم لم يحكمكم التواضع والامثال والطاعة
 الى امانة ما يفرط منه وكان عند فعلكم ذلك وضوء رحمة الله اليكم واستمال رافقه عليكم ان لا يفتا
 بان تعقدوا به رجاءكم **انما الدين ان لا يسخر قوم من قوم** القوم الرجال خاصة لانهم القوام
 باحوال النساء قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء وقال صلى الله عليه وسلم النساء علم على
 قوام الاما فبعب عنه والذاتون من الرجال ومنه في الاصل جمع قائم كصوم وذود في جمع صائم و
 ذار او تسمية بالمصدر عن بعض العرب اذا اكلت طعاما رحيبت نوما وانقضت قوما اي قياما
 واخص من القوم بالرجال خراج في الآية وفي قول **نمير** اقوم آل حصن ام نساء
 واما قولهم في قوم فرعون وقوم عاد ومن الذكور والامانات فليس لفظ القوم متعاطا للفرقتين
 ولكن قصد ذكر الذكور وترك ذكر الامانات لانهم توابع لرجالهم وشك في القوم والنساء فاختل
 ان يراد لا يسخر بعض المومنين والمومنات من بعض ولان يقصد افادة الشيعاء وان يصير
 كل جماعة منهم منهية عن السخرية وانما لم يقل رجل من رجل ولا امرأة من امرأة على
 اعلا ما باق لم غير قصد من رجالهم وغير واحد من نساءهم على السخرية واسقاطا للشان
 الذي كانوا عليه ولان شهيد السباخر لا يكاد يخلو من سبائهم يستعمل على قوله ولا ياتي
 ما عليه من اللين ولا انكا وفكون شرك السباخر وتلو في تحمل الوند وكذلك كل من يطرق
 سمعه فيستطيعه وتضحك به فيؤذي ذلك وان وجد واحد الى تكثر السخرية وانقلاب
 للواحد جسماء قويا وقوله **عسى ان يكونوا اخيرا منهم** كلام من قد ورد في جواب
 المسقي

الذي لا

منها من اهل البيت
 قوم من لا يستقيم الرجل من
 اخيه قال بعضهم نزلت الآية في
 ناس من قيس بن كلاب بن ربيعة
 بن كنانة وكان يفتخر في
 بنيادون من وراء البحر ان يفتخروا
 معفاء من بني كنانة ان يكونوا اخيرا
 في افضل منهم والكرم على الدنيا
 من امرأه وذلك ان عاترة روم
 ان ام سلمة قتلة لولا انها
 عسى ان يكونوا اخيرا منهم
 فضل ثم صارت الامة عامة
 الرجال والنساء فلا يجوز
 ان يسخر من واحد او من
 ولو الله تعالى قال ان
 يسجدوا لله جميعا
 يقولون لو سخرت
 منكم لكانت امم
 منكم

المسخر عن العلة الموجبة لما جاء الله به وما افقد كان حقه ان يوصل ما قبله بالفاء والمعنى
 وجوب ان يعقد كل احد ان المسخور عنه وما كان عند الله خيرا من الساجر لان الناس لا
 يطلعون الا على ظواهر الاحوال ولا علم لهم بالخطبات وانما الذي يرون عند الله خلوص الضمير
 وتقوى العاروب وعلمهم من ذلك بعزل فسيفي ان لا يجترأ احد على الاستهزاء من تقوية عيشه
 اذ ارآه رث الحال او ذاعامة في يده او غير ليقي في محادثة فلعلمه اخلاص ضمير او اتقى قلبا
 بمن هو على ضد صفته فيظلم نفسه بغير حق من وقوله الله ولا استهانه عن عظمه الله ولقد
 بلغ بالسلف افراط توقهم وتصونهم من ذلك ان قال عمر بن شريك لوراث رجلا يرضع عنده
 فضحك منه خشيته ان اصنع مثل الذي صنعه وعن عبد الله بن سعد البلاء موكل بالقول
 لو سخرت من كل بيت لحسيت ان اخول كلينا **ولا تلمزوا الذين اساءوا عسى ان يكون خيرا منهم** وفي
 قراءة عبد الله عسا ان يكونوا عسرين ان يكون فحسنى على هذه القراءة من ذوات الخبر كالتى
 في قوله فها عسرين وعلى الاول الذى لا خبر لما كوله وعسى ان يكونوا عسرين **ولا تلمزوا الذين اساءوا**
 الطعن والاضرب باللسان وقوى ولا تلمزوا بالضم والمعنى وخفوا ايها المومنون انفسكم **ولا تلمزوا الذين اساءوا**
 عن عيبها والطعن فيها ولا عليكم ان تعيبوا غيركم ممن لا يدرك دينكم ولا يسير بسيركم ففى الحديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الفاجد بما فيه كثر يحذر الناس وعن الحسن في ذكر
 النجاشي الى بناتنا قصيدة قل ما عرفت فيها المنة في سبيل الله ثم جعل يطيب شعرايت
 له ويقول يا باسجد يا باسجد وقال الحسن لما ماتت الامم است لمتها فاقطع سنته فانه اتانا
 النجاشي في عيشة خطس في شيبته ويصعد المنبر حتى ينفق الصلاة لامن الله شقي ومن
 الناس استحق فوقة الله وسحته مائة الف او يزيدون لا يقول له قائل الصلاة ايها الرجل الصالح
 ايها الرجل مبيهات دون ذلك السيف والسوط وقيل معناه لا يجب بعضكم بعضا لان المؤمن
 كف من واحدة فمضى عاب المومن فكانا عاب نفسه وقيل معناه لا تفعلوا ما تلمزون
 به لان من فعل ما استحق به اللعن فقد لمز نفسه حقيقة **ولا تلمزوا الذين اساءوا** التائب بالالف

وقال القشيري في بعض
 اخوانكم من المسيحيين لانهم كانوا
 قال قل المومنون والمومنات بانفسهم
 خبر ابي يامنا لهم

وقال القشيري في بعض
 اخوانكم من المسيحيين لانهم كانوا
 قال قل المومنون والمومنات بانفسهم
 خبر ابي يامنا لهم

التداعي بها تفاعل من نهره وبنى فلان يتنازبون ويتنازبون وقال النبي والفتنة
 الشؤ والتلقب الممنوع عنه هو ما يتد اخل المديونة كرامته لكونه بقصيراه وذمالة وشيئا
 قاما ما يجتبه ما ينسبه ويتوق به فلا بأس به روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حق المؤمن
 على اخيه ان يستحب ما يحب اسماء اليه ولهذا كانت التكنية من السنة والردب الحسن قال
 روى الله عنه اشيعوا التلقب فانها منبهة ولقد لقب ابو بكر بالعنق والصدق وعمر بالفاروق
 ومحمد بامد الله وخالد بنيف لله وقال من المسامحة في الجاسلية والاسلام من ليس له لقب لم
 تزل هذه الامانة الحسنة في الامم كلها من العرب والعجم تجري في مخاطباتهم ومكاتباتهم من غير
 تكبر وروى عن الفضائل ان قوما من بني ميم استمنوا فابلال وجباب وعار وضربوا في ذر
 وسالم على حذيفة فزلات وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسخر من زينب بنت خزيمة
 الهلالية وكانت قصرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان سلمة رضي الله عنهم ربطت حقها بسبيبة و
 سدت طرفها خلفها فكانت تجره فمالت عائشة لحفصة رضي الله عنها انظرى ما جرح خلفها كانه
 لسان كلب وعن ابن عباس رضي الله عنه عثرت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة بالقصر
 وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان صفية بنت حيي اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 ان النساء يعينني ويقلن يا يهودية انت هو ودين فعال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا قلت
 اني ابى ما دون واني محبي واني زوج محمد وروى انها زلت في مات من قيس وكان يرفق
 وكانوا يتبعون له في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمع فاتي يوما وهو يقول نفسوا حتى انتهى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل تنفع فلم يفعل فقال من هذا فقال الرجل انا فلان فقال
 بل انت ابن فلانة يريد اما كانت يعين بها في الجاسلية فنجار الرجل فزلت فقال ما انت لا اقدر على
 المسبب بعد ما ابنا بين اسم الفسوف فجاءه امان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون الاسم منها
 معني المذكور من قولهم طار اسمي في الناس لا اكون لاداء لاداء طار اسمي وصيته وحيثه
 ما منها من ذكره وادفع من الناس لاداء لاداء طار اسمي لاداء لاداء طار اسمي لاداء لاداء طار اسمي
 سبب

من لم يتب فاولئك هم الظالمون الاسم منها
 معني المذكور من قولهم طار اسمي في الناس لا اكون لاداء لاداء طار اسمي وصيته وحيثه
 ما منها من ذكره وادفع من الناس لاداء لاداء طار اسمي لاداء لاداء طار اسمي لاداء لاداء طار اسمي

سبب الكتاب هذه الجرايم ان يذكرها بالفتنة وفي قوله بعد امان بلشه اوجه اخذها استقبح
 الجمع من الامان ومن الفتنة الذي بابا الامان وسقطه كما نقول من المشارة بعد الكبر والفتنة
 والباقي انه كان في شتامهم لمن اسلم من اليهود يا يهودي يا فاسق فهو اعنه وقيل لم يسلم
 ان تذكروا الرجل بالفتنة واليه يوديه بعد امانه ولا يحمله على هذا الفسوف معلقه بالفتنة عن
 الشان والامان ان تجعل من فسق غير مومن كما نقول للمقول عن التجارة الى الفلاحه
 نشت الجوده الفلاحه بعد التجارة يا اهل الدين آمنوا اجتنبوا الشر انظر الى قوله
 الشر اذا ابتعد عنه وحقيقته جعله منه في جانب فيعدي الى مقولته قال الله عز وجل اجتنبوا
 وبقي ان تبتعد الاصلح لم يقال في مطاوعة اجنب الشر فتشخص المطاوعة مفعولا والمأخذ
 باجنبه هو بعض الظن وذلك البعض موصوف بالكثرة الا ترى الى قوله **ان بعض الظن اثم**
فان قلت بين الفصلين كثير من حيث جاء نكرة وبنه لوجاه معرفة **قلت** مجله نكرة عند
 معني البعضية وان في الظنون ما يجب ان تجنب من غير تبين لذلك ولا تبين للامور
 احد على ظن لا بعد مظهر ظاهر من حقه وباطله بامارة بينة مع استبعاد القوى والحدود
 ولو عرف لكان لزاما باجنب الظن منوطا بما يكثر منه دون ما يقل ووجب ان يكون كل
 ظن متصف بالكثرة مجتنبها وما لا تصف منه بالقلة من خصائصه وتطبيقاته الذي يميز الظنون التي
 يجب اجتنابها عما سواها ان كل ما لم تعرف له اماره صالحة وسبب ظاهرا كان حراما واجتنب
 وذلك اذا كان المظنون به من شوبه منه البس والصلاح وامرست منه الامانة في الظاهر
 فظن العناد والحنانة به محرم بخلاف من استمره الناس تعاطى الريب والجماعة ما جئات
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم دمه وعرضه وان ظن به ظن سوء
 وعن الحسن رحمه الله كراهة زمان الظن بالناس حرام واسم الظن في زمانه اعلل واسكت
 وظن بالناس ما شئت وعنه لاحد من الفاجر وعنه ان الفاسق اذا اظهر فسقه ومتكبره
 مثله الله واذا استمر يظهر الله عليه لعنه الله تعالى وقد روى من التي جلباب لمجي فلا تجيبه

محبة بين ظن السوء بالاسم معصية
 وقال سفيان الثوري الظن غش
 ظن فيه اثم وظن لا اثم فيه غش
 الذي فيه اثم ان يظن ويشكك به
 الظن الا في الاثم فيم طوار الظن
 يشكك به لانه قال بعض الظن اثم
 ولم يقول جميع الظن اثم

من اسباط بني السدوق قال
 محمد بن الحسن الفارسي في سفر مع اناس
 من بني قيس بن ابي اقرقوب
 وهم ووضعو اطعمتهم ونام
 فقال بعضهم القوم ما يريد
 ليل الا ان يجد ضيما
 اطعمنا ما صنعوا فلما
 لا سألنا قالوا له انطلق
 فاحبس ادا ما نأثر به
 يوم فقال اخبرهم الله قد
 فاضلهم فقالوا ما حكمنا
 ما نأثر به رسول الله وفاقوه
 فبذلتم من صاحبكم حين
 لا تلو نأثر به ثم قد اعم

[illegible]

علمهم خافوا ان ينالهم سوء وحل لهم ما كرهه واذا حكم ان محوفا لظلمهم لزمه ان يندمهم ويحذرهم
فكف ما عو غاة المخاوف ونهاية المحاذير وانكار ما يحجبهم ما اندمهم به من البعث مع علمهم
بقدره الله على خلق السموات والارض وما بينهما وعلى اختراع كل شيء وادراكه واقربهم بالسياسة
والاعمال ومع سبالة العقل بانه لابد من الجزاء ثم غفل على احد الامكان بقرنه **فعال الكافرون**
مذاشي نجس انما امنا وكاترا ذلك رجوع بعيد دلالة على ان بعضهم من البعث او دخل
في الاستبعاد فلا حق في انكار ووضع الكافرون موضع الضم للشهادة على انهم في قولهم هذا
مقدرون على الكلف العظيم وهذا عجا اشارة الى الرجوع واذا منصوب مضموع عنه احيين غوت
وتبلى ترجع ذلك رجوع بعيد مستبعد مستنكر كقولهم هذا بعيد وقد ابعد فلان في قوله بعيد
من اللوم واللعن ويجوز ان يكون الرجوع بمعنى المجمع وهو الجواب ويكون من كلام الله تعالى
استبعادا لانكارهم ما انذروا به من البعث والوقف قبله على هذا للنفى حسن وقوي اذا
متنا على لفظ الخدم ومعناه اذا امتنا بعد ان ترجع والدال عليه ذلك رجوع بعيد فان
قلت فما نصيب للظلمة اذا كان الرجوع بمعنى المجمع **قلت** ما دل عليه المنذر
من المنذر به وهو البعث **قد علمنا ما تنقص الارض منهم** وقد استبعادهم الرجوع لان من لطف
علمه حتى تغفل ال ما تنقص الارض من اجساد الموتى وتاخره من حوهم وعظامهم كان
قادرا على رجوعهم احياء كما احيا نوحا عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يبلى ولا يحجب
الذنب وعنه السدى ما تنقص الارض منهم ما موت فيدفن في الارض **وعند ما كان حفيظ**
محفوظ من الشياطين ومن النعيم وهو الروح المحفوظ او حافظ لما اودعه وكتب فيه
بل كنوا بالحق المجامع اضربت لاتباع الاضرب الاول للكله على انهم جاءوا ما اوقع فيهم
وهو للكذب كبحق الذي هو النبوة الباقية بالمجذبات في اول وهلة من خرفتك ولا تدبر
فهم في امم مخرج مضطرب تقال مرج الخاتم في اصبعه وجرح فيقولون تارة شاعر وتارة
ساحر وتارة كاذب فيشتبهون على شيء واحد وقوي لما جاءهم بكسر الهم وما الحصدرة واللام

منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم

منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم

منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم

في التي في قلوبهم لم ينس خاوت اي عند مجيء ايامهم وقيل الحق القرآن وقيل الاخبار
العلم ينظر واحسن كروا بالبعث الى آثار قدره الله في خلق العالم الى السماء فوقيهم كيف ينشأها
دفعنا ما بعد عندهم **وزيناها وما لها من فروج** من فتوح بعثنا لها ملأها سلمة من العيوب
لافتق فيها واصدع واخلك كقوله ملأنا من فطور **والارض مدناها وحوانا القيا**
فيها دورا سي جبالا ثوابت لدرجى لتكفات **وايتينا فيها من كل زوج** من كل صنف **مع**
يتبع به لحسن **تبصرة وذكرى** لتبصرة به وتذكير **لعل عبد منيب** راجع الى ربه مفكر في
بدائع خلقه وقوى تبصرة وذكرى بالرفع الى خلقها تبصرة **ونزلنا من السماء ماء وركاكة**
المكثف **فاشتابا به جنات وحب الحصيد** وجهه الزرع الذي من شأنه ان يحصد وهو
يقتات به من نحو الحنطة والشعير وغيرها **والنخل باسقات** طولها في السماء وفي قوارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقات ببدال السين صا والجل القاف **لما طلع نصيب**
منضود وبعضه فوق بعض اما ان يواد كثر الطلع وتراكبه او كثر ما فيه من الماء **ورقا**
لنبل على ايتينا ما انذقا لان الاثبات في معنى الزرق او على انه مفعول له اي ايتيناها
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كما حست هذه البلدة الميتة كذلك تخرجون احياء
بعد موتكم ولما كلف في محل الرفع على المبتدأ كذبت قبلهم قوم نوح **واصحاب الين وثودو عاد**
وغيرهم واخوانهم لوط **واصحاب الميكة** وقوم تبع كل كذب للرسول **حق وعيد** اراد يعزرون
قوله كقوله من يعزرون وملاهم لان المعطوف على قوم نوح والمعطوفات جماعات كل يجوز ان
يراد به كل واحد منهم وان يراد جميعهم لانه في حد الضم الراجع اليه على اللفظ دون المعنى
حق وعيد فوجب وحل وعيدى وهو كلمة العذاب وفنه تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتهديهم **افينسا بالحق الاول** عني بالامر اذا لم يمتد لوجه علمه والمنة للانكار والمعنى
انهم انجز كما علموا عن الحق الاول حتى تعجز عن الثاني ثم قال هم لما ينكرون قدرتنا على كل
الاول واعترافهم بذلك في طيته الاعتراف بالقدرة على الاعادة **بل هم في خلق من خلق**

قال الله تعالى
والله اعلم
بما ليس
بالظاهر

قال الله تعالى
والله اعلم
بما ليس
بالظاهر

منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم
منهم من كان يدينهم

محمد والي واطل

ذكر في أول الآية بلفظ الواحد
وهو قوله وجاء قلب فثبت ذكر
لفظ الواحد وهو قوله ادخلوها
ومن جملة اسم جنس في عن الواو

وَقَالَ دُخْلُو

والتاريخ المذكور في المتن المذكور

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب والدر
مبته واجبار السجود محمد ريك

۱۳۵۱
 اخذ له اللهم ان كان خير
 ما شئنا من ثقب ولا دب
 اقم يا الله وجمع
 لا في

متفطن وقيل ألقى سمعه لد السمح منه ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام وما حسنا من الغيوب **والغوب** الخفية وقوي بالفتح بزنة للقبول والذلول **وقيل**
في اليهود أُنعت كذباً لقولهم خلق الله السموات والأرض في ستة أيام أو ليلتين **والأحد** آخرها
الجمعة واستراح يوم السبت واستلقى على العرش وقالوا إن الذي وقع من التشبيه في
الآية إنما وقع من اليهود ومنهم **أخذ فاصبر على ما يقول** **والفاصل** على ما يقول اليهود **ويأتون**
به من الكفر والتشبيه **وقيل** فاصبر على ما يقول للمشركين من أركانهم للبعث فان **مقدور**
على خلق العالم قدر على بعثهم **والاستقام** منهم **وقيل** من منسخراته السيف **وقيل** الصبر
بما أمر به في كل حال **وسبح محمد** **كل حامداً ركباً** والتسميع **عوا** على ظاهره **وعلى الصلاة** **فأصلوة**

قبل طلوع الشمس الفجر وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل للمساء **وقيل** ^{التمجيد}
 وادبار السجود المسبح في آمار الصلوات والسجود والركوع بعينها عن الصلوة **وقيل**
 التوافل بعد المكتوبات وعن علي رضي الله عنه الركعة بعد المغرب روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من صلى بعد المغرب ^{أي سنة ركعات} قبل أن يتكلم كتبت صلواته في عليين وعن ابن عباس رفع الله
 الفوتر بعد العشاء والآداب جمع ذبذوق وإدبار من أدبرت الصلاة إذا انقضت ومث
 ومغناه ومث انقض السجود كقولهم استك خفوق النجم **واستمع يوم ناد المنال** يعني من استمع
 لما أخبرك به من حال يوم القيامة وفي ذلك تهويل وعظم لثان المخبر به والمحدث عند كايروك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سبعة أيام لمعاذ من جبل يأمعاذ اسمع ما أقول لكم ثم
 حدثه بعد ذلك **فان قلت** لم انصب اليوم **قلت** مما دل عليه ذلك يوم الخروج إلى
 ينادي المتأدي يخرجون من القبور ويوم يجمعون بدل من ينادي والمتأدي اسرافيل تنفخ في
 الصور وينادي أيتها العظام البالية والموال المسقطعة والعدم المتفرقة والسعود المنفردة
 لله الله يا مكرت أن تجتمعن لفصل العضا **وقيل** اسرافيل عليه السلام تنفخ وحده على الأسماء
 بأشهر من مكان **قريب** من صحن بيت المقدس وهي أقرب الأرض من السماء ما هي مسلا
 وهي وسط الأرض **وقيل** من تحت أقدامهم **وقيل** موزون بت شعورهم تسبح من كل
 شدة أيتها العظام البالية **يوم يجمعون الصبغة بالحق** ذلك يوم الخروج إلى الصبغة ^{يعني من قبورهم} الصبغة
 الدائمة والحق معلق بالصبة والمداد به للبعث والخروج ^{أي من قبورهم} **والأخضر حي ونبيت**
والبنيا لمصير يوم تشق الأرض ^{أي تشق الأرض} **وتشق** ^{أي تشق} **وتشق** ^{أي تشق} **وتشق** ^{أي تشق} **وتشق** ^{أي تشق}
 على البناء للمعول وتنشق ^{أي تشق} **والأخضر حي ونبيت** ^{أي تشق} **والأخضر حي ونبيت** ^{أي تشق} **والأخضر حي ونبيت** ^{أي تشق}
 بدل على الأرض من بعض ما يتيسر مثل ذلك الأمر العظيم الأعلى للعابد للذات الذي لا
 شأن عن سائر كما قال ما خلقتكم ولا بعثتكم كما كفرت ولا علم ما تقولون **تدبر لهم**
 وتسلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وما انت عليهم بجبار** كقوله عسيطر حتى تقسم علم من

بوت القیامة یعنی استمع صو

الى احدكم الوارثين الى الجنة
الى النار وقال ابو عبيدة
اسم من اسماء يوم القيامة

في عا الدنيا الموت و غيبه
في حال النسخ في الموت و غيبه
شعور فادلت احد الثاني
البايون بالتحقق لان حذفت
الثاني ترك الشيء على حاله
الكذب

12

للأغذية ماخذ مادة
وتزججها (غرض)

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا الرياح لهنّا تذروا القرآن

عن ابن عمر الرياح ثمانية
منها رحمة واربع منها عذاب
منه الناشئات والنبشرات
والبريات والمكرسات واما
عذاب فالعاصفات
مقاصف والصور والققم

المعبر المنقذ

مكون والحدود عند العلم من كان
شأنا غاية في العلم والحدود من
كان بها هلا غاية في العلم من
وقد لومرة مكون
مكون

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت
قال الحسن اقبلت الي سبتها وكانت في زاوية تنظر اليهم لانها وجدت حرارة الدم
وجها من الجاه وقيل فاخذت في صرة كما تقول اقبلت شيئا وقيل صرتها لها
او وقيل ما يلقى وعنه عكة زنتها فصكت وجهها فطعت بسطيد بها وقيل
فصرت باطراف اصابعها جهتها فعل المتعجب **وقالت عجوز** انا عجوز عقيم فكيف لي
كذلك **قال ربك انه مول الحكيم** كذا في ذلك الذي قلنا واخبرنا به قال ربك الذي
لنا نأخذ من عند الله والله قادر على ما نستعدين ودوك لن جبريل قال لها انظري الى
سقف بيتك فنظرت فاذا جذوع خورقة ممتدة **قال فما خطبكم ايها المسلمين** اي فما
شأنكم وما طلبكم **وقالوا اننا ارسلنا اليهم من قبلهم لوط انزل عليهم تجارة من ظنين**
ويود السجيل ومن طعن طبع كما يطبخ الا جرح صار في صلابه الجحان مستومة معلنة
من السومة ومن العلامة على كل واحد منها اسم من يملك به وقيل اعلمت بها من
العذاب وقيل بعلامة تدل انها ليست من جحان الدنيا **عن ربك للسيفين** سماهم سيفين كما
سماهم عاديين لاسرائيل وعد وانهم في عالمهم حيث لم يقتلوا بالبرح لهم **فاخرجنا من كان فيها**
من المؤمنين وما وجدنا فيها غير منتهى المسلمين اي غير منتهى لوط
لما اخرجوا لكونها معاوية وفيه دليل على ان الامان والاسلام واحد ولما اصفنا مدح قيل
مهم لوط واثبتاه وقيل كان لوط واسلمته الدين بخواتم عشر وعنه قوله لو كان فيها
اكثر من ذلك لانهم لم يعلموا ان الامان محفوظ لا ضيقة على اسكاه عند لقائه **وتركا فيها**
آية للذين كفروا للذين كفروا للذين كفروا آية علاقة يعتبر بها الخائفون دون القاسية قلوبهم قال ابن
خريج في صخر منضود فيها وقيل ما اسود منتقن وفي موسى **اذ ارسلناه الى فرعون**
سلطان مبين وفي موسى معطوف على قوله في الارض آيات لو على قوله وتوكلنا لانه على
وجعلنا في موسى آية كقوله علقها بنا وما دأبنا **افتقلى بركه** فاندر ولعوض كقوله
ونان

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت

ونان بجانبه وقيل فتقلى ما كان يتقوى به من جيون وملكه وقري بركن بضم الكاف **قال**
سحراي موساحوا ومجنون فاخذناه وجنود فنبذناهم في اليم وهو طيم اي ما يلام عليه
من كفه وعنه في الجمل مع الواو حال من الضمير فاخذناه فان قلت كف وصفني
الله بونف عليه لالم ما وصف به من عوز في قوله فالتقى له الحوت وهو لم يصفني
لأنهم تختلف وعلى حسب اختلافها تختلف مقادير الدم فراكب للكبد ملوم على مقدارها
وكذلك مقدر للصنع المروي الى قوله وعصا وارسله وعصى آدم ربه ان للكبد والصنع
بجها اسم للعصا كما بجها اسم القنص والسنة وفي **اذ ارسلنا عليهم الخ** اي
للق لا خير فيها من لثا مطراد لما خرج شجر ومن ربح الملا في اخلف فيها فعن علي
رضي الله عنه النكباء وعن ابن عباس رضي الله عنهما الدبور وعن ابن السيب الجنب
تنذرين لئن ائت عليه الا جعلته كالرقيم كل ما رمى الى بكى وتفتت من عظم او نبات او غيره
ذلك وفي **يود اذ قيل لهم يمشوا الحق** اي يمشوا الحق لا يمشوا الكفر ولا يقبلوا امر الله
اي قومهم **واين امهم فاعلمهم الصاعقة** وقري الصعقة وهي
اللعنة من مصدر صعتهم الصاعقة والنازلة نفسها **وم يظنون** كاستنابها اياها
وروي ان العالقة كانوا معهم في الودى مظلون اليهم وماضرتهم **فاستطاعوا من قيام**
كقوله فاصبحوا في دارهم جائئين وقيل موين قوله ما يقوم به اذا اخرج عن دفعه وما كانوا
مستنعين من العذاب **وقوم نوح من قبل انهم كانوا اقوا فاستقوا** وقوم نوح على حرف
وفي قوم نوح وتقوية قرأة عبد الله وفي قوم نوح والنصب على معنى واصلك قوم نوح لان ما
قبله مد عليه او اذ ذكر قوم نوح **والسار ينسباها** اي بقوة ولا يد ولا لاد القوة وقد اد
ينسب وهو ايد **وانا لموسعون** لقادرون من الموسع وهو الطاقة والموسع القوي على التناقض
وعن الحسن لموسعون الرزق بالمطر وقيل جعلنا منها ومن الارض سعة **ولارض فريسا** اي
فنعلم الماسدون فنعلم الماسدون نحن ومن كل شيء الى من كل شيء **فخلقنا ذوقين**

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت

في صيغة من صر الخندق وصرا القلم والباب وعمله للنصب على احوال اي فجات صارت

فكنا وارثي وعن الحسن السماء والأرض والليل والنهار والشمس والقمر والنار والهوى
والهوى والحياة فعدوا أشاء وقال كل اثنين منها زوج والله تعالى فرد لا مثله **لعلكم تتذكرون**
اي فعلنا ذلك كله من غير السماء وفرض الأرض وخلق الأذن والرجل اذ اودع ان تذكروا فافهموا
الخالق وتعبده **ففرغوا الى الله** الى طاعته وثوابه من محبته وعقابه ودفعه ولا
^{وقال فرغوا عن الله الى الله تعالى من ثوابه من ذنوبهم}
به وكفى قوله **اني لكم منه نذر مبین** **والأخبراني لكم منه نذر مبين** كقولہ
^{اي مخوف من الله بالآثار التي لا تقوله ان الله توبيخ}
اني لكم منه نذر مبين عند الامران الطاعة والالتزم عن الشرك ليعلم ان الامان واسع الجامع
كما ان العمل واسع الامان وأنه لا يورث عند الله الا الجامع منها الآثر الى قوله ما
يسع نفسا اما لم يكن آمن من قبل او اكتسبت في امانيها خيرا والمعنى قل يا محمد ففرغوا الى الله
كنلك ما لي الدين من قبلكم **من رسول الله قالوا ساحر او مجنون** كذلك الامر مثل ذلك وذلك
اشارة الى مكذبهم الرسول وتمتته سحرا ومجنونا ثم فسروا اجل بقوله ما آتى واصح ليكون
الكافي منصوب به باي لان ما لنا فيه لا تعلم ما بعد ما فيها ولو قيل لما كان صحتها على
معنى مثل ذلك الاميان لم مات من قبلكم رسول كما قالوا **اتواصوا به** الغيبة لقول يعني اتواصى
اولون والاخرين هذا القول حتى واوه جميعا سفقت عليه بل هم قوم **طافئون** اي لهم تواصوا
به لانهم لم يتلاقوا زمان واحد بل جمعهم لعملة اللوحات وهي للظنين وللطغيان هو الكمال
فتول عنهم فاعرض عن الذين كبرت عليهم الدعوة فلم يحبوا وعرفت منهم العناد والبجاج **فما**
أتى بآية فلا تؤم عليكم في اعوانكم بعد ما بلغت الرسالة وبقيت مجهودكم في البلاغ والدعوة **ذلك**
ولا تدع التذكير والموعظة بايام الله **فان الذكرى تنفع المؤمنين** اي توشح في الذين عرف الله منهم
انهم يدخلون في الامان او تزيد الداخلين فيه اما نادى ربي انه لما نزلت فتول عنهم حزني رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد ذلك على اصحابه وروايات الوحي قد انقطع وان العذاب وحضر
فاشرك الله وذكر ما خلق الجن والإنس **لا يعبدون** اي وما خلقت الجنة ولا النار الا لاجل العباده
ولم ارد من جميعهم الا اياها فان قلت لكان مراد العباده منهم لكانوا اكمل عبادا قلت

انما اراد منهم ان يعبدوه مختارين للعبادة لا مضطرين اليه ^{انه خلقهم مكنين فاختار بعضهم تركه}
 للعبادة مع كونه مريدا لها ولولا اذاعا على القصر والى الجاه لوجدت من جميعهم ^{من جميع خلقه الى دو القادر الشد القوي} ما اراد منهم من رزق
 وما اراد ان تعطى من الرزق ^{بما اراد الله تعالى} فلو انهم انما يملكونهم لستغنيوا ^{في حصول ما يشاءهم وازدادتهم فاما}
 السالة مع عبيدكم فانه ملاك العبيد انما يملكونهم لستغنيوا ^{في حصول ما يشاءهم وازدادتهم فاما}
 جهنم في تجارة ليغني ربحا او مرتب في فلاحه ليقتل ارضا او مسلم في جوفه لينفع ما جرت له محتطب
 او محتش او مستحق او طامح او خاين وما اشبه ذلك من الاموال والابن التي هي تصرف في
 المعيشة والارباب للرزق فاما ما كان ملك العبيد وقال لهم استغلوا بما يسعدكم في انفسكم كما ارد
 ان احذر فكم في حصول رزقي ولا رزقكم وانا غني عنكم وعن من انفقكم ومفضل عليكم من رزقكم
 وبما يصلحكم ويعيشكم من عندي فاما ما انا وحدي المتين الشد القوة قري بالرفع صفة
 لئلا وباجر صفة للقوة على تاويل الما قد دل والمعنى في صفة بالقوة والمثانه انه القادر البليغ
 لا قد ار على كل شيء وقرى الرزاق وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق فان للرزاق
 ظلموا اذ نبوا مثل ذنوب اصحابهم فلا سججلون الذنوب الذنوب العظيمة وهذا امثيل اصله في
 الشقاة يتقسمون الماء فيكون لهذا ذنوب ولهذا ذنوب قال لنا ذنوب ولكم ذنوب
 فان ايتم فلنا الغليب ولما قال عمر بن شانس وفي كل حي قد خبطت بنعمة
 فحق لشانس من ذلك ذنوب قال الملك نعم واذنبه والمعنى فان للذين ظلموا رسول الله
 الله عليه وسلم بالسكذب من املا مكة لم نصب من عذاب الله مثل نصب اصحابهم ونظر اهل
 من القرون وعن قتادة سجلا من عذاب الله مثل سجلا اصحابهم فويل للذين كفروا من يوم
 الدين يوعدون من يومهم من يوم القيامة وقيت ل من هم بدر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرا سورة والذارات لعطاء الله تعالى عشر حسنة بعدد كل دوح
 مبيت وجدت في الدنيا
 سورة الطور حكيد وما تسع والرعوز وقيل ان الرعوز

ان لا تروا ما اوجعوني

ما مني وادفع به لا يقدر ان يبرح عنهم هذا العذراء

دونی سید بنی و
پیشانی الله تعالی
دوند علی بنقریم

وفاقیہ اسلامیہ مدرسہ عربیہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند
 دارالعلوم دیوبند
 دارالعلوم دیوبند

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "المرجع" (the reference).

این کتاب از کتابخانه
موزه و کتابخانه ملی ایران

البريد جيترو الاثني عشر
البريد سواكس وروكس
موزن لندة السكر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بعضهم على بعض تشالون بمجادثون و
ما عند الله قالوا (انا كما قبلنا امثلا
او و قانا فمرك ووقانا بالشد يد خدا
المغيرة والوجه

واللون في الجنة من احوالهم
نبت في الدنيا يقولون هم صوت
الفرقة الرفيعة قالوا الخ

بالنسخ معناه انكنا من قبل ندره
هو البر وفناء بالسر على معنى الاستين
يقال قد كرمي ذكره عما اعتدنا للكون
يتقن وياعتدنا الضلال الكرم

واصلها بسم الله الرحمن الرحيم

الموت وهو ادنى قال فتاده يعني اورد
الموت وقال صاحب المصنف هو ان الله
يصل اليه النبي توارث الله وهو صاحب
النبوة وقال انه كان في يده الموت
في الغيبه والذين قالوا ان الله قد
فعل كل شيء قالوا ان الله قد
فعل كل شيء

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and dark smudges, particularly along the left edge where it was bound. There is no text or other markings on the page.

واللفظ لفظ الاستعارة واللامع
الزجر والوعيد

انما خلق الله الانسان ليعلم الله ما في قلوبهم
فانما خلق الله الانسان ليعلم الله ما في قلوبهم
فانما خلق الله الانسان ليعلم الله ما في قلوبهم

الاول من العرب فليما تو احدثت مثله ان كانوا اقرن وقوي محدث مثله على الاضافه
والاضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه ان مثل محمد صلى الله عليه وسلم ليس بمخوذة العرب
فان قد محمد صلى الله عليه وسلم كان مثله قادرا عليه فليما تو احدثت ذلك المثل ام خلقوا
ام احدثوا وقد رواه المحدثون انهم من غير شئ من غير مقدار ام هم اخالقون الذين خلقوا
انفسهم حيث لا يعبدون الخالق ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون اي اذا اسئلوا من
خلقكم وخلق السماوات والارض قالوا الله وبهم شاكرون فيما يقولون لا يوقنون وقيل اخلقوا
من اجل انهم من جزاء واحبب وقيل اخلقوا من غير اب وام ام عندهم خزان ربك
خزان الرزق حتى يردوا النبوذة من شادوا او اعندهم خزان علمه حتى يخادوا الهامين
حكمة ومصلحة ام هم المسيطرون الارباب الغالبون حتى يدبروا امر الوبئنة ويبنوا الامور
على ادواتهم ومشيئتهم وقوي المسيطرون بالاصل ام هم سكر منصوبه الى السمار مستحقون صا
فه الى كلام الملائكة وما يوحى اليهم من علم الغيب حتى يعلموا اما كانوا من تقدم ملاكه

علا هلاكهم وظفرهم في العاصفة دونه كسفن عيون فليما مستقيم بسلطان مبین
تصدق استماع مستقيم ام له النبات ولهم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم شقرون
المغرم ان يلتزم الانسان ما ليس عليه اي لزمهم مغرم ثقيل قد حرم من تقدم ذلك في اتباعك
ام عندهم الغيب اي اللوح المحفوظ فهم يكتنون ما فيه حتى يقولوا اسرعت وان تعنتا
ام يريدون كيدا ويوكيدهم في دار الندوة برسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كيدا
اشادة اليهم او اريد بهم كل من كفر بالله هم المكيدون هم الذين يهود عليهم وبال كيدهم وحقق
هم مكيدهم وذلك لانهم قتلوا اوصياءهم بدوا والمخولون في الكيد من كائنه فكيدهم ام هم الغالبون
بشأن الله عما يشكون ولان يروا كسفا من السمار قظا تقولوا صاحبكم الكسيف القطعة
وهو جوارب قتلهم او تسقط السمار كسفا علينا كسفا يريدونهم لشدة طغيانهم وغاليتهم
لو اسقطناه عليهم لقالوا انما اسحقوا منكم بعضه فوق بعض فطغنا ولم يصدقوا انه كسف
ساقط

في خلقهم به محمد

محمدا وانبياي

وقال يونس

ساقط للعذاب فذوبهم حتى يلقوا وقرى يلقوا ويلقوا ايومهم الذي فيه يصعقون متوتون وقوي
يصعقون يقال صعقه فصق وذلك عند الفجأة الاولى ففجأة الصعق يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون وان الذين ظلموا وان لولا الظلمة عذابا دون ذلك ذوبهم يوم الصاعقة
وموا القتل بيد القبط سبع سنين وعذاب القبر وفي مصحف عبد الله ذوب ذلك قريشا
ولكن لا تعلم لا يعلمون فاصبر لحكم ربك ما مالا لم وما بالحكم فيه من المشقة والكلية فانك
مثل اي لحث نوال ونظاكن وجمع العينين ان الضمير لفظ ضمير الجماعة لا يترك الى قوله ولتصنع
على عين وقوي باعيننا بالادغام وسبح محمد ربك حين تقوم من اي مكان قمت وقتل من ماله
ومن اللب في صفة وادبار النجوم واذا احدثت النجوم من احد الليل وقوي وادبار النجوم
يعني في اعقاب النجوم واشارها اذا غربت والمراد الامر بقول سكان الله ومحمد في هذه الاوقات
وقيل السبح للصلاة اذا قام من نومه ومن اللب صلوة للعقبن وادبار النجوم صلوات
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة العنكبوت كان حقا على الله ان يوفيه وعذابه وان ينفقه

سورة النجم فليما مستقيم بنو قريش

بسم الله الرحمن الرحيم والنجيم اي الثريا وهو اسم غالب
لها اذا طلعت قال اذا طلعت النجم عشا اي ابتغى الراعي كسبا او جنس النجوم قال
فباتت تعد النجم في مسجيرة ويد النجوم اذا اموى اذا غروب او انشأ يوم القنطرة
او النجم الذي يتجسم به اذا اموى اذا انقضت او النجوم من نجوم القنطرة وقد قيل مضجعا في
عشرين سنة اذا اموى اذا انزل او النبات اذا اموى اذا سقط على الارض وعن عروة بن
قزاعة ان عتبة بن ابي لباب وكات حنته بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا اخرجوا الى
الشام فقال لا يتين محمدا فلا ذبيته فانه قال يا محمد يا محمد اذا اموى وبالكذا
فشدني ثم نفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه ابنته وطلقها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على كلبا من كلابك وكان ابو طالب حاضرا فوجم لها فقال كان

وقال ابن عباس قال انزل الله في النجم
وقال ابن عباس قال انزل الله في النجم
وقال ابن عباس قال انزل الله في النجم
وقال ابن عباس قال انزل الله في النجم

اغناك يا ابي عن اخي عن هذه الدجوة فزج حبة الى ابيه فاخبر ثم خرجوا الى الشام فزولوا منزلا
فاشرف عليهم وامنيت من الذين فقال لهم ان هذه ارض سبعة فقال ابولوب اصحابه اعيثوا نايما
محشر قريش هذه اللدة فاني اخاف على ابني دعوة محمد فخرجوا جالهم وانا خوسا حولهم واحدا
بعينه فله الاسد يتشتم وجوبهم حتى ضرب غيبة فقتله وقال **خنان** **وما جوي** من كبريت قوما والاول
من رجح العام الى امله فاما اكل السبع بالراجع **ما ضل صاحبك** يعني محمد صلى الله عليه وسلم
والخطاب لقريش وهو جواب القسم والضلال نقص الهدى والغنى نقص الرشداي هو محمد
راشد وليس كما تزعمون من نسبتكم اياه الى الضلال والغنى **وما ينطق عن الهوى** ان هذا القرآن
يحيى وما اتاكم به من القرآن ليس ينطق بصد عن هواه ورايه انما هو وحى من عند الله يحيى
اليه وتحتج هذه الامة من لا يرى الاجتهاد للاسباب وتحتج بان الله تعالى اذا امرهم لم يترك
كانه الاجتهاد وما يستند اليه كله وجيا لانطقا عن الهوى **علمته شديد القوى** ملك شديد
قواه والاضافة غرض حقيقة لانها اضافة صفة المشبهة الى فاعلها وهو جبريل عليه السلام ومن
قوته انه اقلع قريش قوم لو طمن الطار الاسود وحلها على جناحه ودفعها الى السمار ثم قلبها
وضاح صبيحة بشود فاصبحوا جاثمين وكان سبوطه على الانبياء وصعوده في اوحى من رجة
الطرف وراى ابلوس يكلم عيسى عليه السلام على بعض عقاب الارض المقدسة فتفقه جناحه
نيفة فالتقاء في اقص جبلها لهند **ذو مرج** ذو حصافة في عقله ورايه وحاشا في دمه **فاستوى**
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان
في صورة خفية **وبالافى الاعلى** وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان يراه في
صوته التي جبل عليها فاستوى له في المرفى الاعلى وهو افق الشمس فلا المرفى ففشي عليه قتل
ماراه احد من الانبياء في صورة الحقيقة غير محمد صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في الارض ومرة
في السماء **ثم دان** من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقد** متعلق عليه في الهواء ومنه تدلت القصة وذلت
رجلين من السم والندى الى التمر المعلق وقال **يصف الشاة**

قوله
ما كان انبياء ان جيتهم
ما كان انبياء ان جيتهم

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

تلى

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

تدلى عليه بين سبت وخطة ويقال بمو مثل القبر في انه راي خيرا تدلى وان لم يره تولى
فكان قاب قوسين مقدار قوسين عريتين والقاب والقيط والقاد والقيط والقاب
وقاد ربرن على رضى الله عنها قاذ وقري قيد وقاد القدر بالقوس والرج والسوط
والذراع والباع والخطوة والشبر والفتق والاصبع ومنه لاصولة الى ان يرفع الشمس
مقدار معين وفي الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة وهو ضيق قد خسر من الدنيا وما فيها
والقيد للسوط ويقال منها خطورت يسرة وقال **وقد جعلتني من خزنة اصبعها**
فان قلت كنهه بقوله فكان قاب قوسين قلت **نقد** فكان مقدرا مسافة قوسين
قاب قوسين فحذف من المضافات كما قال ابو علي وقد جعلتني من خزنة اصبعها اي ذا
مقدار مسافة اصبع **ادنى** اي على تقدير كقوله ادنى دون **فادنى الى عبد** الى عبد الله وان
يجوز لاسمه عند وجل ذكره لانه لا يلبس كقوله على ظهره **ما ادنى** للوحى الذي اوحى اليه قيل
اوحى اليه ان اجنحه محوطة على الانبياء حتى تدخلها وعلى اللاحق حتى تدخلها امتك **ما كذب القواد**
ما زكى ما كذب قواد محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه ببصر من صورة جبريل اي ما قال قواده
لماراه لم اعرفك ولو قال ذلك لكان كاذبا لانه عرفه بعنى انه رآه بعينه وعرفه بقلبه
ولم يشك في ان ماراه **ما كذب قواد** ما كذب قواد محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه ببصر من صورة جبريل اي ما قال قواده
من الهراء وهو الملاحاة والمجادلة واشتقاقه من موى الناقة كانت كل واحد من المتجادين
لمرى ما عند صاحبه وقوى **افتخروا** افتخروا في الهراء من ماريته فريته ولما فيه من حق
الغلبة عدى بعلى كما تقول غلبته على كذا **وقيل** افتخروا افتخروا **وانشدوا**
لن جبريت اخاصدق ومكره **لقد مررت** اخا ما كان **مريكا** وقالوا يقال مريته حقا هذا
بحدته وتعدته بعلى لاصح الاعلى من هيب الضمير **على ما يرى** ولقد رآه **نزاله اخرى** مرة
اخرى من النزل نصبت للنزلة نصب الطرف الذي هو مرة لان الفعل اسم للمفعول
فكانت في حكمها اي نزل عليه جبريل نزاله اخرى في صورة نفسه فراء عليها وذلك ليلها لعراج

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

قوله
فاستوى
فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان تمثلها كالمصطب بالوحى وكان

وقال متاعه 8 شجرة طوبى محمد لا اهل الجنة المحلى والجميع انواع النجار

عند سدرة المنتهى قيل في سدرة المنتهى شجرة طوبى في السماء السابعة عن يمين العرش على
كبريات منجود ووزنها كاذان الفيول تنبع من اصلها الى انهاء التي ذكرها الله في كتابه
الواكب في ظلها سبعين عاما لا تقطعها والمنتهى هو موضع الانتهاء او الانتهاء كانها من شهر
الجنة واخرها وقيل لرجاؤها احد واليه انتهى علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراءها
وقيل انتهى اليه ارواح الشهداء **عند ما جنة المادى** الجنة التي يصير اليها المتقون عن
الحسن وقيل يادى اليها ارواح الشهداء وقرا على وابن اليرير رضي الله عنهما وجاعة جنة المادى
اي شجرة بظلاله ودخل فيه وعن عائشة انها انكرته وقالت من قرأ به فاجته الله **في شجرة**
ما ينشئ تعظيم وكثرة ما انشأ ما قد علم هذه العبرة ان ما انشأ ما من الخلاق للاله على عظمة ما ينشئ
الله وجلاله اشياء لا يكتفي بها النعم ولا يحيط بها الوصف وقد قيل ينشأ ما اجمع الغفران الملائكة
يعبدون الله عندها وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته على كل ورقة من ورقها ما قاما
يسبح الله وعنه صلى الله عليه وسلم ينشأ ما يعرف من طير خضر وعن ابن مسعود رضي الله عنه
وعنه ينشأ ما فرأى من ذنوب ما **نازع البصر** بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فما طغى** اي اثبت
ما رآه اثباتا مستقيما صعبا من غير ان ينزع بصره عنه او يتجاوز او ما عدل عن ربه الجواب
الذي لم يدونها وما كان منها وما طغى وما جاوز ما لم يرويته **لقد راي** والله لقد راي من رات
زبد الكبر الاموات التي هي كبر اسما وعظماها تعني حين رقى به الى السماء فاري عجائب الملكوت
افرايم اللات والعزى ومناة **البالشه الاخرى** اصنام كانت لهم وهي موثقات فاللات كانت
بالطائف وقيل كانت بخلعة تعبد ما قرش وهي فعلة من لوى لانهم كانوا يولون عليها ويعكفون
للعجالة او يلقون عليها اي يلقون في اللات بالشديد وزعموا انه شئ رجل كان يلبث
السموم بالنيت ويطعمه لحاج وعن مجاهد كان رجل يلبث للسوق بالطائف كانا يعكفون على
قبر فحمله وشنا والعزى كانت بالخطاف وهي ممره واصلها ماش لا اعد وبعث الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالدين للوليد رضي الله عنه فقطعا فخرجت منها شيطانة تاشع شعرا وادعية
ويقال اول الاصنام كانت اللات ثم العزى ثم مناة

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

وبها واضعة يد ما عدا اسمها فجعل يدها بالسيف حتى مثلها فموتوا باذن كذا اسما
راي رايته الله قد اسما نيك ورجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل الله عليك العزى
ولن تعبد ابدا ومناة صخرة كانت للذيل وخداعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ثقف وقرى
ومناة وكانت سميت مناة لان دمار النساء كانت شئ عندها اي ثواب ومناة مفعلة من
الثور كانهم كانوا يستطرون عندها الثور تتركها بها ولا يخزي ذم وهي المتاخنة للوضعية المتقلد
كقوله وقالت اخنوخ اولايم اي وضعا وسمي لوكيهم واشترقهم ويجوز ان يكون له وليه والقديم
للات والعزى كانوا يقولون ان الملائكة ومنه الاصنام بنات الله وكانوا يعبدونهم ويزعمون
انهم شفعا عندهم عند الله مع وادهم البنات قيل لهم **لكن النكر وله الاثني** ويجوز ان يراد ان اللات
والعزى ومناة اناث وقد جعلن من الله شركاء ومن شئكم ان تحقروا الامانات وتستلقوا
ان يؤلفن لكم وينسبن لكم فكيف تجعلون مولد الامانات انما الله وشموهن من الهة **فما غلب**
ضينى جارية من فزاره يمينه اذا ضامه ولا اصل ضوى ففعل بها ما فعل بيض لتسلم اليها وقرى
ضينى من ضاذه باليمن وضينى بفتح الضاد **انما** اي ما هي **الاسماء سميت بها**
اشم وادكم ما انزل الله بها من سلطان الاسماء ليس تحتها في احصائه مستميات لانكم تدعون
الالهية لما هو لا بعد شئ منها واشد منافاة لما وجوه قوله تعالى ما تعبدون من دونه الاسماء
في سميتها او حصص الاسماء وهي قوام اللات والعزى ومناة ولم يقصد في اسماء الامم
تعني ما ساء الاسماء الا سميتها هو اسمكم وشهوكم لسرع من الله على حصة بسببها برهان شعلقون
به ومعنى سميتها هو اسمها يقال سميت زيدا وسميت بزيد **ان شهبون** وقرى بالناء **الظن**
الا انهم ان ما سم عليه حتى وارتى لهتهم شفعا عنهم وما تشبهه انفسهم ويكره ما جازهم من الهة
والدليل على انهم باطل **ام للانسان ما تثنى** اي لم المقطعة ومعنى الهة فيها الامكان اي
ليس للانسان ما تثنى والموا وطعمهم في شفاعته للالهة ويؤمن على الله في غابة البعد قيل
موقوفهم ولئن رجعت الى ربي لئن عني لغسقى وقيل موقوف الوليد من المغيرة سوا تثنى

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

الانطاكية الشراعية

وقال متاعه 8 شجرة طوبى محمد لا اهل الجنة المحلى والجميع انواع النجار

وقال متاعه 8 شجرة طوبى محمد لا اهل الجنة المحلى والجميع انواع النجار

وقال متاعه 8 شجرة طوبى محمد لا اهل الجنة المحلى والجميع انواع النجار

كلنا في الدنيا
والله يرحمنا
والله يرحمنا
والله يرحمنا

الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

سَأَلَتِ الْغَاسِيَةَ **أَفْضَلَ مِنْهَا الْخِدْرُ** وَمَا الْخِدْرُ **تَجِبُونَ** لَهَا وَأَوْ تَصْحَكُونَ اسْتَهْزَأَ وَلَا تَكُونِ
 الرِّسَالَةَ وَالْطَّلَقَ
 وَالْبَيْكَةَ وَالْحَشْوَةَ حَقٌّ عَلَيْكَ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَنْزُحْ حَاكِمًا بَعْدَ زَوْجِهَا
 وَقَرَى تَجِبُونَ تَصْحَكُونَ تَعْبُرُونَ **وَأَسْمَاءُ بِنْتُ مَرْيَمَ** شَاخِخَتْ مِنْ جِلْدِهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَيْشٌ
 وَقَالَ لِعَصَمِ بْنِ مَرْيَمَ **أَسْمَاءُ كُنَا إِي غَنَى لَنَا مَا سَجَدَ لِلَّهِ وَارْعَبِدُوا** وَارْعَبِدُوا لِلَّهِ وَارْعَبِدُوا
 لِلْإِلَهِ **عَنْ** رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ **وَالْجُمُعَةِ** أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَةَ عَشْرَ عَجْرَةٍ
 مِنْ صَدَقَاتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيدَةِ مَلَكَةٍ
 سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ وَفِي خَمْسٍ وَخَمْسُونَ آيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم اقربت الساعة وانشق القمر
انشقاق القمر من آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعجزاته النيرة عن الناس ان الكفار
سألو ارسول الله صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر مرتين وكذا عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله
عنه قال ابن عباس ان فلاناً يلقين فلانة ذميمة وفلقة بقيت وقال ابن مسعود رايت حراء
بين فلقي القمر وعن بعض الناس ان معناه ينشق يوم القيامة وقوله وان يروا آية فيعرضوا او
يقولوا محمد مستر بريدته وكفى به راداً وفي قراءة خذفة وقد انشق القمر اي اقربت الساعة وقد
حصل من آيات القرآن ان القمر قد انشق كما تقول اقبل الامير وقد جاء للبشر بعدومه
وعن خذفة انه خطب بالمدائن ثم قال يا ايها الذين آمنوا الساعه قد اقربت والله القرم قد انشق على عهد
نبيناكم مستمر دام مقدر وكل شيء قد انقاد طريقتة ودامت حاله قيل فيه قد استمر لما رواه ابو
الحسين عتباتوف المات قالوا امدا استمرار وقيل مستمر قوي محكم من قولهم استمر مزينة وقيل
مومن استمر الشيء اذا اشتدت حرارته اي مستتبشع عند نائم علي لولا تامل نقد ان شيفه

كَمَا لِيَاغَ الْمَيْمَنَةِ الْمُقَدَّرَ وَقَدْ مَسَّهَا زَلْزَلَةٌ أُولَىٰ سَبْقِ تَيْبَةٍ لَا تَنْفُسُهُمْ وَتَعْلَمُوا وَقَدْ رَأَىٰ
 يَهُوَادَّ بْنَ يُوْدَاقِثَ بْنَ أَبِي نَوَاسٍ وَمَا زَيْنُ ابْنِ الشَّطَّانِ مِنْ دَفْعِ الْحَقِّ بَعْدَ ظُهُورِهِ **وَكَلِمَةُ إِبْرَاهِيمَ** ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} **إِذَا**
 حُكِيَ (مَوْلَا بَدْرُ) بَيْتُ الْغَاثَةِ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْصِي إِلَى غَاثَةِ شَيْبَانِ

عندها انه حتى لو باطل واستظهر لم يحاط به او دلت امور من امرهم و امر مستقر اي سيثبت و يستقر
يستقر على حالة جذر ان او نصرة في الدنيا وشماقة او سعالحة الاخر و قرى بفتح الالف بفتح كل ال
فوق مستقر اي ذو استقرا او ذو موضع استقرا او ثابت استقرا و عين لي جعفر مستقر بكسر الالف
والجذ عطف على الساعة اي اقربت الساعة واقربت كل امر مستقر يستقر ويتبين حاله **والله اعلم** يعني جاء الا
من الانبياء من القرآن المودع انباء القرون الخالصة او انباء الماخنة وما وصف من عذاب الكفار
ما فيه من خير ان درجات او موضع ازيد جاد والمعنى هو في نفسه موضع للازدجار ومغفلة له
كقوله لكم في رسول الله اسوة حسنة اي هو اسوة و قرى من جذ بقلب تاء الارتفاع زاي او اذ غا
الذ ان فيها **حكمة بالغة** بدل من ما او على هو حكمة و قرى بالنصب حال من ما فان قلت ان كانت
بما هو صفة سابع لك ان تنصب حكمة حالا فكيف تعين ان كانت هو صوف وهو الظاهر قلت
تخصصها بالصفة فصحت نصب اسما عنها **انما تغني النذر** يعني او انكار وما منصوب به (اي خافي
غناء تغني النذر فتول عنهم لعلكم ان لا ينذروا يعني فهم نصب يوم **البر** يعني يوم
ما صار اذكر و قرى باسقاط الياء الكفا بالكسرة عنها و **البر** اي اسرافيل او جبريل لقوله يوم
ينادي للمنادي **الحشر** نكر منكز فليخ تنكر النفوس لانها لم تعهد مثله وهو يقول يوم القيمة
و قرى نكر بالمخفف ونكر بمعنى انكر **خاشع البصائر** حال من الخاشعين في قول المصنف
و ذكر كما يقول يخشع البصائر و قرى خاشعة على خشع البصائر و خشعا على خشع
البصائر و هي لغة من يقول اكلوني البراعث و هم طي و يجوز ان يكون في خشعا خمير
ويقع البصائر بدله و قرى خشع البصائر على المبتدأ والمخبر ومحل الجملة النصب على
المحال كقوله وجده حاضر الجود والكرم و خشع البصائر كناية عن اللزلة والاضلال

عندها انه حتى لو باطل واستظهر لم يحاط به او دلت امور من امرهم و امر مستقر اي سيثبت و يستقر
يستقر على حالة جذر ان او نصرة في الدنيا وشماقة او سعالحة الاخر و قرى بفتح الالف بفتح كل ال
فوق مستقر اي ذو استقرا او ذو موضع استقرا او ثابت استقرا و عن لي جعفر مستقر بكسر الالف
والجذ عطف على الساعة اي اقربت الساعة واقربت كل امر مستقر يستقر ويتبين حاله **والله اعلم** يعني جاء الا
من الانبياء من القرآن المودع انباء القرون الخالصة او انباء الماخنة وما وصف من عذاب الكفار
ما فيه من خير ان درجات او موضع او درجات جاد والمعنى هو في نفسه موضع للاذ وجاد ومغفلة له
كقوله لكم في رسول الله اسوة حسنة اي هو اسوة وقرى من جد بقلب تاء الارتفاع زاي او اذ غا
الذ ان فيها **حكمة بالغة** بدل من ما او على هو حكمة وقرى بالنصب حال من ما فان قلت ان كانت
بما هو صفة سابع لك ان تنصب حكمة حالا فكيف تعين ان كانت هو صوف وهو الظاهر قلت
تخصيصها بالصفة فصحت نصب اسما عنها **انما تغني النذر** يعني او انكار وما منصوب به (اي خافي
غناء تغني النذر فتول عنهم لعلكم ان لا ينذروا يعني فهم نصب يوم **البر** يعني يوم
ما صار اذكر وقرى باسقاط الياء الكفاة بالكسرة عنها و **البر** اي اسرافيل او جبريل لقوله يوم
ينادي للمنادي **الحشر** نكر منكز فليخ تنكر النفوس لانها لم تعهد مثله وهو يقول يوم القيمة
وقرى نكر بالتحفيف ونكر بمعنى انكر **خاشع البصائر** حال من الخاشعين في قول المصنف
وذكر كما يقول يخشع البصائر وقرى خاشعة على خشع البصائر وخشعا على خشع
البصائر ومعنى لفه من يقول اكلوني البراغيش ومعنى طي ويجوز ان يكون في خشعا خمير
ويقع البصائر بدله عنه وقرى خشع البصائر على المبتدأ والظن ومحل الجملة بالنصب على
المحال كقوله وجده حاضر الجود والكرم وخشع البصائر كناية عن اللزلة والاضلال

سنة ذلة الذليل وعزة العزيز تظهران في عيونهما وقرى نحن من الاجداث من القبور
كانهم جراد منتش الجراد مثل في الكثرة والمقوج يقال في الجيش الكثرة المماح بعضه في بعض
جاوا الجراد وكالذبا منتشرة في كل مكان كثرته مطعين الى الله اعني من مادي اعنا تم
اليه وقيل ناظرين اليه لا يقلعون بصرهم قال تعبدني فبشر بسعد وقد اري
وغيره تعبدني بطيعه ومطيع يقول الكافرون من انهم عبيد كذبت قبلهم قسما على الله
فخرج فكذبوا عبدا فان قلت ما معنى قوله فكذبوا عبدا كذبت قلت معناه كذبوا
فكذبوا عبدا اي كذبوا بكذبا على عقبت كذبت كلما مضى منهم قرن مكذب يتبعه قرن مكذب او
كذبت قوم نوح للرب فكذبوا عبدا اي لما كانوا مكذبين بالربل جاحدين النبوة راسا كذبوا نوحا
لانه من جملة المرسل وقالوا مجنون ولا جدجروا لغيره بالقرين والشم والوعيد
بالجم في قوله لتكونن من المرجومين وقيل هو من جملة قيلم اي قالوا هو مجنون وقد اذرت
الجن وتخبطنه وذبحت بلبه وطابت بقلبه فغارب في مغلوب قوي اي معنى فغارباني
مغلوب واتي على ارادة القول فغارباني مغلوب غلبني قوي فلم يسمعوا مني واستحكم الياس
من اجابتهم فان نصيب فاستقم منهم بعذاب تبعته عليهم وانما عابذ لك بعد ما ظم عليه الامر
وبلغ السيل الذي فقد وكي ان الواحد من امته كان يلقاه فحقه حتى يخرجه مغشيا عليه
ففيق وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قوي نفثنا مخففا ومشددا وكذلك
ونحننا اي اولي السوء بما منهم من نصيب في كثرة ويتابع لم ينقطع اربعين يوما ونحننا الارض
عيونا وجعلنا الارض كلها كانهما عيون تتجسس وهو ابلغ من قولك ونحننا عيون الارض نظرت
في النظم واستعمل الراشع شيئا فالق الماء يعني مياه السماء والارض وقرى الماء اني النيران
من الماء الساوي والارض ويحرق فكل عندك تترك من ضربان من التي برقي ومعتلي
قال لنا ابلان فهما ما علمتم وقررا الحسن الماء وان قلبه لانه واذا لقولهم علبا وان
علي امر قد قدر على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على حال جات مقدرة مستوية وهي ان
قدر

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

قدرة ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سوارا وقيل على امر قد قدر
انه يكون وهو هلاك قوم نوح بالطوفان وحطوا على ذوات الواح وذس اراد السفينة وهي
من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات فنوب منها وايدي مودة اما حشر الفصل منها
وبينها ونحو ولكن قبيح مسروعة من جديد اراد ولكن قصص دمع وكذلك
ولو في عيون النازيات بالرفع اراد ولو عيون الجراد البري انك لو جئت من السفند ومن هذا
الصفة او من اللدع والجراد وهاتين الصفتين لم يصح وهذا من فصيح الكلام وبدعه والذين
جمع دسار وهو المسار فعال من دس اذا دفعه لانه يدسه منه منفذ تجري باعينا جزاء
له لما قدم من فتح ابواب السماء وما بعد اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه
وجعله مكفورا من النبي نعمة من الله ورحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
فكان نوح عليه السلام نعمة مكفورة ومن هذا المعنى اني ان رجلا قال للمرشد الحمد لله
فقال ما معنى هذا الكلام قال انت نعمة حدثت الله عليه ويجوز ان يكون على تقدير حذف الجار وال
للفعل وقراء مائة كفداي جزاء للكافرين وقراء الحسن جزاء اي مجازاة ولقد ذكرنا ان في
متذكر الضم في تركها للصفته او للفعلة اي جعلنا ما آتت يعتبرها وعن قتادة انما
الله بارض الجزيره وقيل على الجودي ودمرا طويلا حتى نظر اليها او ايل من المنة والذكر
المعبر وقرى فذكر على الاصل وذكر بقلب التاء والواو وعام الازال فيها وهذا هو مزج
والنذ جمع نذر وهو المذلل ولقد بينا القرآن في الذكر سئلنا ان لا نذكرهم ولا نذكرهم
بالواظ الشافية وصنفنا من اللوعة والوعيد فكل من ذكره متعظ وقيل ولقد سئلنا
للعظ واعنا عليه من اراد حفظه فكل من طالب لحفظه ليعان عليه ويجوز ان يكون المعنى
ولقد سئلنا ان لا نذكرهم من يشنوا الله للشعر اذا دخلنا ويشنوا فرسه للفرس اذا اسجد والجمه
قال وقت اليه بالتمام ميسرا ثنا لك خبرني الذي كتبت لضعف ويروي ان كتب اسلم
المراد ان نحو التورية والامثلة لا يتلوها اسلمها الا نظرا ولا يحفظونها ظاهرا كما ان القرآن
لا يحفظون الا نظرا

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون
منهم من كذبوا بآيات الله وهم لا يعلمون

هو لا ينزل كذبوا ما نساكم من الايات التسع **فاخذنا منكم** اخذنا منكم لا يغالب **مقيد** الخنثى
فادركهم يا ايها الله خير من ادليكم الكفار المهدودين قوم نوح وهود وصالح ولوط والفرعون **والظالمين**
 ام خسرة وآلة ومكانة في الدنيا او اقل كذا وعنادا اعني ان كفارهم مثل اولئك لم يشر
ام لكم براءة في الذنب ام انزلت عليكم يا ايها مكة براءة في الكتب المقدسة ان من كفر منكم وكذب
 بل كانت آمنة من عذاب الله فامنتم بتلك البراة **ام تقولون نحن جميع** جماعة امرنا مجتمع
نص متين لا اثر له ولا تضام ونحن اى جعل الله ضرب فرسه يوم بدر فقتل في الصف وقال ان
 صدر اليوم من محمد واصحابه فقتل **سنة** **منهم** **البحر** عن عكرمة لما نزلت هذه الآية قال عمر رضي الله
 عنهما

وحيثما كان من غير ان يكون له في ذلك
الامر نص صريح ولا يفتقر الى دليل

وموسى بن كليب السامية ومصدقها والحياء عليها واخر ذكر خلق الانسان عن ذم
ابن خه اياه ليعلم انه لما خلقه للدين والحياء علما بوجبه وكتبه وما خلق الانسان من اجله
وكان الغرض في انشاءه كان مقدما عليه وما بقا له ثم ذكر ما يميز به من سائر الحيوان من السنان
ومو لم يطق القصص المعرب عما في القصور والرحمن مبتدا ومدة الافعال مع ضميرها اخبار
متداخلة واخلاقها من العاطف لجهلها على لفظ التعبد كما نقول زيد اخناك بعد فراقك
ذل كثر بعد قوله فعل بك عالم يفعل احد باحدا فاشكر احسانه **الشمس والقمر بحسبان** حساب
معالم ونقود سوى جيران في وجهها ومنازلها وفي ذلك ترفع للناس عظمة منها علم **النجم** والنجم
والحساب **والنجم والشجر يسجدان** النجم النبات الذي يخرج من الارض لاساق له كالبقول والشجر والاشجار
التي له ساق وجذورهما انقاد ما الله فيها خلقه وانما لم يستعان بشيئا بالاسجد من الكائنات
في انقلاؤه **فان قلت** كيف انقلبت هاتان الجملتان بالاجتناف قلت استغنى فيها عن
اللفظ بالوصل ليعتوى لما علم ان احسانا حسبه والاسجد له لانه قبل الشمس والقمر
نحسبانه والنجم والشجر يسجدان له **فان قلت** كيف اخل بالعاطفة ليجل الاول ثم جى به
بعد قلت بكت تلك لجل الاول واردة على سنن التعبد الذين انكروا الرحمن وآله
كما بكت منك اياى المنعم عليه من الناس بتعديدها عليه في المثال الذي قدمته ثم رد الكلام
الى منهاجه بعد التبتكت في وصل ما يجب وصله للناس والقارب بالعاطف **فان قلت**
اي مناسب من هاتين الجملتين حتى وسطا سنما العاطف قلت ان الشمس والقمر
والنجم والسجود ارضيان فيبين القليلين مناسب من حيث المقابل وان السماء والارض لا
تزالان تذكران ورشيتان وان جرى الشمس والقمر من جنس الانقاد لاسم الله فهو
لسجود النجم والشجر وقيل علم القرآن جعله علامة وآية وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الانسان لا يتم وعنه رضي الله عنه محمد صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد النجم نجوم السماء
والشجر رفعها خلقها من فوعة مسبوكة حيث جعلها منشاء احكامه ومصدر قضايه
لداوم

منه في قوله
النجم والشجر
يسجدان
لانهما
من جنس
الانقاد
لسم الله
وهو
الاسجد
من الكائنات
التي له ساق
وجذورهما
انقاد ما الله
فيها خلقه

والتشديد والاعتناء بنواحيه ومساكن ملائكة الله يهبطون على ارجاءه ونبيه نذركم على انذار
شانه ومملكه وسلطانه **ودفع الميزان** ونفع قضاة عبد الله وخفض الميزان واراد به كل ما يؤذن
به الاشياء وتكون حقا ويرى ميزان وقسطون وبكيل ومقياس اي خلقه موضعا محضيا
على الارض حيث علق به احكام عباده وقضايهم وما تعبد بهم من التسوية والتعدل في اجزائهم
اعطاهم **ان تطلقوا الميزان** لانه لا تطلقوا اومني ان المنصه وقوا عبد الله لا تطلقوا بغيره
على ارادة القول **واقبوا الوزن بالقسط** وقوموا وزنكم بالعدل **ولا تحسروا الميزان** ولا تحسروا
أعدا التسوية ونهى عن التلغيا الذي هو اعتداء وزيادة وعن الحسبان الذي هو تطفيل
وكرد لفظ الميزان تشديدا للتسوية وتقوية للامر باستعماله والحش عليه وقوى والسما بالرفع
ولا تحسروا لانه وزم السنين وكسرها وفقها يقال حسرت الميزان تحسره وحسره واما
الفتح فعلى ان الاصل ولا تحسروا في الميزان تحذف الجار واوصل الفعل **والارض وضعها** على
خفها مديحة على الميزان **والارض** اللغات وهو كل ما على ظهر الارض من دابة وعن الحسن في الارض
في كالمهاد لم يتصرفون فوقها **فان قلت** ضروب ما شغل به **والنخل ذات الاكام** كل ما كرم
اي يغزل من ليفه وسقيه وكفواه وكله مسفع به كاشفع بالمكدم من ثمره وجنانه وجذوره
وقيل الاكام اوعية النخل الواحد كرم بكسر الكاف **والحب ذو العصف والريحان** العصف
ورق الزرع وقيل البتة والريحان الزرق وهو اللب اذ اذ فيها ما يتلذذ به من الفواكه
والجامع من اللذذ والتغذي وهو النخل وما شغذى به وهو الحب قري والريحان الكسر والريحان
ومعناه والحب ذو العصف الذي هو علف الانعام والريحان الذي هو مطعم الناس وبالحضم
على ذوالريحان تحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه وقيل معناه وفيها الريحان الذي
يشتم منه مصاحف اسرار الشام والحب ذا العصف والريحان اي وخلق الحب والريحان
لواخص الحب والريحان ويجوز ان يراد وذا الريحان فحذف المضاف وقام المضاف اليه
مقامه **فياي الآداب كما كذا** ان الخطاب في ريبا كذا ان للثقلين بلالة الانام عليها وقوله تنفر

وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن
وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن

وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن
وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن

وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن
وتنزل واقبوا الوزن
ولا تحسروا الميزان
فان لا تقصروا
احقوق الناس في الوزن

ان الله لا يهدي
القوم الضالين

في ارض من ارض الطين
وقال الصالحون انهم
قد اصابوا من الله
في ارض من ارض الطين
وقال الصالحون انهم
قد اصابوا من الله

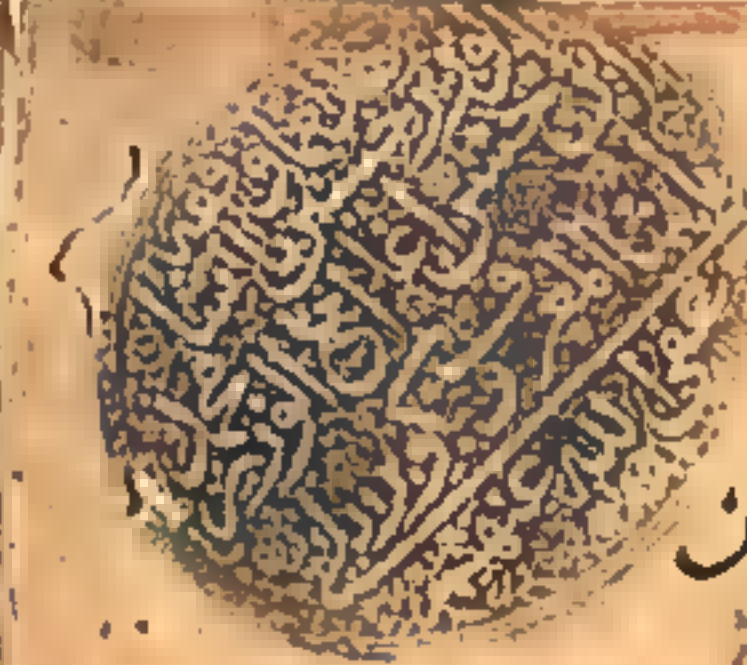
لهم اها القلان خلق الانسان من صلصال كالخمار وخلق الجن من اراج من نار فباي الامور
ربكما تكذبان الصلصال الطين اليابس له صلصلة والخمار المطبوخ بالثاوي وهو الخمر
فان قلت قد اخلف الربك في هذا ذلك قوله عز وجل من جاء مسنونا من طين الارض من
ثراب قلت هو متفق في المعنى ومعيد انه خلقه من تراب جعل طينا ثم حاسنا
ثم صلصالا والجن ابوالجن قيل هو ابليس والمارج للهب الصافي الذي لا دخان فيه وسيل
المختلط بنولد النار منه مخرج الشيء اذا اضطرب واختلط **فان قلت** فما معنى قوله
من نار قلت هو بيان لما راج كانه قيل من صاف من نار او مختلط من نار لادارة نار
مختصة لقوله فانذرتكم نارا انطلق **رب المشرقين ورب المغربين فباي الامور ربكما تكذبان** قري
رب المشرقين بالجزيرة من ربكما وادارة مشرقى لصف والستاء ومغربها مخرج العيون
لنقل البحر الملح والبحر العذب متجاورين متلاقين في فصل من المائتين في مدي العيون
بينهما بئذ ما جزم من قريح استعمال **لابغيان** لا يتجاوزان حركتهما ولا يهتدي احدهما على
الآخر كما ان وجهه **فباي الامور ربكما تكذبان** يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان **فباي الامور ربكما تكذبان** قري
يخرج ويخرج من اخرج ويخرج اي الله عز وجل اللؤلؤ والمرجان بالنصب يخرج
بالنوع من اللؤلؤ والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسند وقيل اللؤلؤ كجار الدر
والمرجان من الملح **فان قلت** اما لهما واما خرجان من الملح قلت لما للقيما
وصار كاشي للواحد جازان يقال خرجان منها كما يقال خرجان من البحر والخرجان
من سمع البحر ولكن من بعضه بقول خرجت من البلد واما خرجت من محلة من محلة
بل من دار واحدة من دونه وقيل لا خرجان الا من ملقى الملح والعذب **وله الجواري**
الممشات في البعد كالاعلام فباي الامور ربكما تكذبان الجواري السفن وقري الجوارى كخلف الباء
ورفع الواو ونحوه كما شاي اربع حسان وادبع فكلها ثمان والممشات المرفعات للشرع
وقري مكر المشن ومعى الدرافعات للشرع او اللاتي ينشئن الاموال بحرين والاعلام مع علم
وهو

يخرج من نار
فان قلت
من نار قلت
هو بيان لما راج

يخرج ويخرج
من اخرج ويخرج
اي الله عز وجل

الجواري
الممشات في البعد

وهو الجبل الطويل كل من عليها غيا الارض فان وبني وجهه ربك ذاته والوجه يُعْبَرُ بِهِ
الجملة والذات ومساكن مكة يقولون ابن وجهه عزى كرم يتقذى من اللون **والمجالات**
الاكلام صفة الوجه وقراء عبد الله ذي على صفة ربك ومخاض الذي يجقه الموحدون عن
الشبيه خلقه وعن افعاله او الذي يقال له ما اجلكم والكلام اد من عند الجلال والاكلام
للخاصين من عباده ومنه الصفة من عظم صفات الله ولقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا اياها الجلال والاكلام وعنه صلى الله عليه وسلم انه من بن جبل وهو يصلي
ويقول يا ذا الجلال والاكلام فقال قد استجب لك **فباي الامور ربكما تكذبان** ما النعمة في ذلك قلت
هو اعظم النعمة وهو عجي وقت الجزاء عقب ذلك **بسا له من في السماوات والارض** كل من
انك السماوات والارض مفقرون اليه فيسا له اهل السماوات ما يتعلق بهم واسأل الارض
ما يتعلق بهم وديانهم **كل يوم يومه شان** اي كل وقت وحيز تحرك امورا وتجرد احوالا
كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تلا ما قيل له وما ذلك لسان فقال من شانه
ان يغفر ذنبا ويفتح كدبا ويرفع قضا ويضع اخرين وعن ابن عيسى الدبر عند الله يومان
احدهما اليوم الذي يرمدة الدنيا فشانه فيه الامر والنهي والامانة والحياء والاعطاء والمنع
والاخر يوم القيامة فشانه فيه الجزاء والحساب وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله
لا يقضى يوم السبت شيئا وسال بعض الملوك خذيره عنها فاستعمله الى الغد وذهب كسبا
فيها فقال غلام له اسود يا مولاي اخبرني ما اصابك لعل الله يسهل لك على يدى فاخبره فقال
اقتربها للملك فاعلمه فقال ايها الملك شانه الله انه يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في
ويخرج الحج من البيت ويخرج الميت من الحى ويشقي عقيمها ويقيم عليها ويبتلى معاني
ويغنى مبتلى ويغفر ذللا ويذل عزيزا ويغنى فقيرا فقال الامير احسنت
الوزير ان تخلع عليه ثياب الوزارة فقال يا مولاي منذ امن بشارته وعنه عبد الله بن طاهر
انه دعا الحسين بن الفضل وقال له اشكيت على ثلث ايات دعوتك لتكشفها لي قوله تعالى



في ارض من ارض الطين
وقال الصالحون انهم
قد اصابوا من الله

في ارض من ارض الطين
وقال الصالحون انهم
قد اصابوا من الله

في ارض من ارض الطين
وقال الصالحون انهم
قد اصابوا من الله

فأصبح من الثاومين وقد صرح ان النعم عوبة وقوله كل يوم موزع شأنه وصح ان القلم
بما هو كائن الى يوم القصاص وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى فيها بال الاضغان فقال حسين
يجوز ان لا يكون النعم توبة في تلك الايام ويكون توبة في هذه الايام لان الله تعالى خلق هذه الايام
بخصه ليرشادكم فيها للايام ويصل ان ندم قابيل لربك على قتل هابيل ولكن على خلقه واما
قوله وان ليس للانسان الا ما سعى فمعناه ليس له الا ما سعى عدلا ولي ان اجزيه بواجده للفا
فضلا واما قوله كل يوم موزع شأنه فانها شئون يبدلها الاشئون بتدبيرها فقام عبدالله وقبل
واسم وسوخ خروجه **فياي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم اما التقلان فياي الاء ربكما تكذبان**
سنفرغ لكم مستعار من قول الرجل لمن يهدده سافرح لك بئس ما تجد للايقاع بكر من كلام
يستغنى عنه حتى لا يكون له شغل سواه والبراد التوفيق على النكاح فيه والاسقام منه ويجوز
ان يراد مستغنى الذي وتبلغ اخرها وتنهى عنه ذلك شئون الحلق التي لولها ما بقوله كل
يوم موزع شأنه فلا يبقى الا شئ واحد وهو جنائكم فجعل ذلك فراغا لهم على طريق المثل وقوى
سيفرح لكم اي الله تعالى وسافرح وسنفرح بالنون مفتوحا ومكسورا وفوق الراء وسيفرح
بالياء مفتوحا ومضموما مع فتح الراء وفي قراءة اي سنفرح اليكم معنى سنقصد اليكم والتقلان
الانسان والجن شيئا من كبريائها ثقلوا الارض **بالمعشر الجن والانس** كالتجمة لقوله لهما التقلان
ان استطعتم ان تسقطوا من السماء ارضا فتسقطوا لا تسقطون الا بسلطان فياي
الاء ربكما تكذبان ان استطعتم ان تهروا من قضاي وتخرجوا من ملكوت ومن سائر الارض
ثم قال لا تقدر على التسوق لسلطان يعني بقوى وقهر وغلبة واذا لم يكن ذلك ويجوه واما لم يجر
في الارض وانه الساء وروى ان الملائكة تنزل فقصبت بجميع الخلاق فاذا دار امم الجن والانس يربوا
فلا ياتون وجها الا وجدوا الملائكة احاطت به **ربكما تكذبان** شواظ وغاس كلاهما بالضم والكس والشواظ اللهب الخالص
الدخان واشد تضيئ كضواج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا وقيل لصفه المذاب
يصب

قوله وان ليس للانسان الا ما سعى فمعناه ليس له الا ما سعى عدلا ولي ان اجزيه بواجده للفا
فضلا واما قوله كل يوم موزع شأنه فانها شئون يبدلها الاشئون بتدبيرها فقام عبدالله وقبل
واسم وسوخ خروجه

بالمعشر الجن والانس كالتجمة لقوله لهما التقلان
ان استطعتم ان تسقطوا من السماء ارضا فتسقطوا لا تسقطون الا بسلطان فياي

فلا ياتون وجها الا وجدوا الملائكة احاطت به ربكما تكذبان شواظ وغاس كلاهما بالضم والكس

فانما هو كائن الى يوم القصاص وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى فيها بال الاضغان فقال حسين

يصب

يصب على رؤسهم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما اذا خرجوا من قبورهم ساقم شواظ الى المش
وقوى ونحاش من مفرق عطفنا على شواظ ومجودا عطفنا على نار وقوى ونحش جمع نحاس وهو
لخولفان ونحش وقوى ونحش اي ونقل العذاب وقوى يرسل عليها شواظا من نار ونحاشا
فلا تبصرون فلا تبصرون **فاذا انشقت السماء فكات وردة حمراء كالدمان فياي الاء ربكما**
تكذبان كالدمان كدمن الزيت كما قال كالمهل وهو دروي لنت وهو جمع ذنن او اسم ما يذمن
كالجوام والادام **قالت** كأنها ازدادت متجمل فتان لما تشابه بها **قالت** الدمان الاعم
الاحمر وقار جسد من غمير وردة بالرفع معنى فخصلت ساء وردة وهو من الكلام الذي في الجرح
كقوله فلن تقيت لارحلت بعزة غفور الغنائم او يوت كرم **فومئذ لا يال عن ذنبه انشرك**
اريد ولا جنة اي ولا بعض من الجن فوضع الجان الذي هو اول الجن موضع الجنت كما قال ما شتم
براد ولد واما ما ذكره من ان في قوله عن ذنبه لكونه في معنى البعض والمعنى لا يبالون لانهم
يعرفون بسيماهم الجرمين ومن سوا ذلك الوجه وردة العيون **فان قلت** هذا خلافا لقوله فويل
لنساءهم اجمعين وقوله وقنعهم لانهم ساد لون **قلت** ذاك يوم طويل وفيه موطن فيسا لون
في موطن ولا يبالون في آخر قال ولما قد كات مسألة ثم ختم على افواه القوم وتكلمت اديهم وارجلهم
فما كانوا يعطون وقيل لا يزال عن ذنبه ليعلم من جهته ولكن يسأل سوال قوم وقرا الحسن وعبد
بالنواصي والاقدام **فياي الاء ربكما تكذبان** عن الفضائل جمع من ناصيته وقدره سلسلة من ودا
ويصل بحبهم الملائكة تارة باخذ النواصي وتارة بالاقدام **منه جنة التي كذب بها المجرمون بطرون**
فياي الاء ربكما تكذبان حميم لان ما حاد قد انتهى حته ونفضه اي يعاقب عليهم من
التي عليه بالنار ومن شرب بحميم وقيل اذا اسفا ثوابا من النار جعل غياثهم الحميم وقيل ان
ولاديا من اودية جهنم يجمع فيه صديا اسد النار فيطلق بهم في الاعلان فينفس فيه حتى يخالع
او صالم ثم يخرجون منها وقد احدث الله لهم خلقا جديرا وقوى يتكفون من التطوف ويتكفون

قوله وان ليس للانسان الا ما سعى فمعناه ليس له الا ما سعى عدلا ولي ان اجزيه بواجده للفا
فضلا واما قوله كل يوم موزع شأنه فانها شئون يبدلها الاشئون بتدبيرها فقام عبدالله وقبل
واسم وسوخ خروجه

بالمعشر الجن والانس كالتجمة لقوله لهما التقلان
ان استطعتم ان تسقطوا من السماء ارضا فتسقطوا لا تسقطون الا بسلطان فياي

فلا ياتون وجها الا وجدوا الملائكة احاطت به ربكما تكذبان شواظ وغاس كلاهما بالضم والكس

فانما هو كائن الى يوم القصاص وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى فيها بال الاضغان فقال حسين

يصب

[illegible]

در تاجی طالع

سورة الواقعة مكتوبة في سبع وتسعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
للملأمة لقولك كات الكانه وحداث الحادث والمعاد الصاغة وصفة بالوقوع لانها تقع
فكانه قيل اذا وقعت التي لا بد من وقوعها وقوع الامر نزوله يقال وقع مائت توقعه انزل
مائت الرقب نوله فان قلت لم اتعصب اذا قلت ليس بقولك يوم الجمعة لسبب
الجمعة وانما وقع اذا وقعت كات كنت وكيت ارباها را ذكر كاذبة نفس كاذبة اي لا يكون
حين يقع نفس تكذب على الله وتكذب في تكذيب الغيب لان كل نفس حسنة مومنة صادقة
والكثر النفس اليوم كاذبة مكذبات لقوله فلما راوا باسنا قالوا انما باات الله وحده لا يومون
حق في العذاب الليم ولا زال الدين كفو واغصية منه حتى تاسم الساعه واللام مثلها في
قوله تعالى يا ليتني قد مت لحبوتي او ليس انا نفس تكذبها وشقول لها لم تكون كما لها اليوم نفس كثيرة
يكذبها يقان لها ان تكوني اومي من قولهم كذبت فلانا نفسه في الخطب للعظم اذا اشتجته على
مباشرة وقالت له انك تطيقه اما فوجد فتعصص له ولا تباري به على معنى انها وقعة لا نطق شدة
وفظاعة وان لا يفهم حسنة تتحدث صاحبها لما تحدث به عنده نظام المصود وتزني له

الشيعة في القبر

[illegible]

من حق قلبي جميع ما فيها على ظهرها
 ويقال قلعت الجبال قلبا ويقال كسروا
 وهو ما قطع من سنانك الجبل الذي
 ويقال الغبار الذي في شعاع النور الخاف
 من في الجنة ولا طرد في النار
 ويقال اصبر اليه الذي كانوا يرون
 يوم السعد واليهم في الدنيا وهم
 الذين واصحاب النار في الدنيا
 الذين واصحاب النار في الدنيا
 الذين واصحاب النار في الدنيا
 الذين واصحاب النار في الدنيا

فَيُؤْخَذُ بِأَمْسِكِ الْجَنَّةِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَيَأْمُرُ النَّارَ ذَاتِ الشِّمَالِ **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ** الْمُتَخَلِّصُونَ
 الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى مَا دَعَاهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَشَقُّوا الْغَيَارَ فِي طَلَبِ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ مِنْكُمْ
 مَنْ يَتَّبِعُ الْبَحِيرَ فِي حِدَاثَةِ سَنَةٍ ثُمَّ دَاوَمَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ الدِّينِ هَذَا السَّبْقُ الْمَقْرَبُ وَرَجُلٌ ابْتَدَأَ
 بِالذَّنْبِ وَطَوَّلَ الْغَفْلَةَ ثُمَّ تَرَجَّعَ بِتَوْبَةٍ هَذَا صَاحِبُ الْيَمِينِ وَرَجُلٌ ابْتَدَأَ الشَّرَّ فِي حِدَاثَةِ سَنَةٍ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ
 عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الدِّينِ هَذَا صَاحِبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَمَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ الْمُشَامِلُونَ بِحَسَبِ حَالِ
 الْفَرِيقَيْنِ فِي السَّعَادَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ بِهِمُ **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ** رَيْدٌ **وَالسَّابِقُونَ** مَعْرُوفٌ
 حَالُهُمْ وَبَطْنُهُمْ صَفْوَتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَقَوْلُ **إِنِّي الْجَمْعُ** وَشَعْرِي شَعْرِي كَأَنَّهُ قَالَ وَشَعْرِي
 مَا أَتَى إِلَيْكَ وَتَمَحَّصَتْ بِقِيَمَاتِهِ وَرَاحَتِهِ وَقَدْ جَعَلَ **السَّابِقُونَ** مَأْكُودًا وَأُولَئِكَ الْمَقْرَبُونَ خَيْرُ الْبَرِّ
 بِذَلِكَ وَدَقَّفَ بَعْضُهُمْ عَلَى **وَالسَّابِقُونَ** وَأَشْدَّ **السَّابِقُونَ** أُولَئِكَ الْمَقْرَبُونَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُوَقَّفَ عَلَى
 النَّاسِ لِأَنَّهُ تَامَ الْحُكْمُ بِهِمْ فِي مَقَابِلِهِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَمَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ **أُولَئِكَ الْمَقْرَبُونَ** فِي حِدَاثَةِ
 الدِّينِ قَرِيبٌ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْعَرْشِ وَأَعْلَيْتُ مِنْ أَيْتِهِمْ وَقَرَى فِي حِجَّةِ النَّعِيمِ **ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ**
الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثْرَةُ **قَالَ** وَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ خِيَمَةٍ بِعِيْشٍ كَثِيرَةٍ مِنْ لَيْلٍ مُزِيدَةٍ
 وَقَوْلُهُ **وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ** كَفَى بِهِ دَلِيلًا عَلَى الْكُثْرِ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِ وَهُوَ الْكُثْرُ كَمَا أَنَّ ثَلَاثَةً مِنَ
 الْأَمَّةِ وَهُوَ الشَّجَرُ كَأَنَّهُ جَاعَةٌ كَثَرَتْ مِنْ النَّاسِ وَقُطِعَتْ مِنْهُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّابِقِينَ كَثُرَ مِنْ الْأَوَّلِينَ
 بِهِمُ الْأَمَمُ مِنَ الَّذِينَ أُحْمِلَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا اللَّهُ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَبِهِمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ
 مَنْ شَقَّقَ مِنْهُ الْأَمَّةَ وَمَنْ مِنَ الْآخِرِينَ مِنْ مَنَّا خَرَّبَهَا وَحَنَ النَّاسُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثَانِ حَمِيحًا
 مِنْ أَمَقٍ **فَإِنْ قُلْتَ** كَيْفَ قَالَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ قَالُوا وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ **قُلْتَ** هَذَا
 فِي السَّابِقِينَ وَفَإِنَّكَ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَيْتِهِمْ يَتَكَثَّرُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَمِيحًا **فَإِنْ قُلْتَ**
 فَقَدْ رَوَى أَنَّهُ لَمَّا زِلَتْ شَيْءٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَمَّا نَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَاجِعٍ رَبِّهِ حَتَّى زِلَتْ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ **قُلْتَ** هَذَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ لِحَدَّثِهِمْ أَنَّ مِنْهُ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ
 السَّابِقِينَ وَرَجُلٌ ظَاهِرًا وَكَذَلِكَ النَّاسُ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ لَمْ يَتْرَكْ كَيْفَ غُطِّيَتْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَرَجُلٌ

Handwritten text in Devanagari script, likely a list or index, written diagonally across the page. The text is partially obscured by a large, dark, irregular stain or shadow in the center of the page.

[illegible]

بعضی اوقات بعضی اعضا داخل
بعضی اعضا و نفعشان وضع بعد
بعضی

ان الله الملك
بما هو اوقد الله فدا عيسى
اقتاد كان صغيرا ان قتل
المعنا على ما كان
الاولاد والاولاد
فان لا تترك
(ت)

بني بشار ولما

إذا سقيت ضيوف الناس محضاً سقوا أيضاً ثم شهاذا لا وسقي بعض العرب فقال أنا لا أشرب
 إلا على خيلة ولهذا أقدمت أن لا ألتهم على أنه لا مشروب **أخر** أن النار التي توردون قد حوتها
 وتخرج منها من الزناد والعرب تفدح بعدد من تحرك أحد ما على الآخر ويمون إلى على
 الزناد ولا أسفل الزناد شبهة مما الفحل والطروقة **الشمس** **الشمس** التي منها الزناد
أمن المشركون نحن جعلنا ما يذكر نذكر النار جهنم حيث علقنا بها أسباب المعاش كلها
 وحبنا بأحاجه إليها البالوى لتكون حاضة للناس نظرون إليها فيذكرون ما أودعوا
 به أودعنا ما يذكره وأنودجاً من جهنم لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تارك
 مكة التي ترقى نبي آدم جز من سعير جنا من جز جهنم **ومنا** ومنفعة للمؤمنين للذين
 يملكون القوار ومى القفر أو الذين خلعت بطونهم أو من أودع من الطعام يقال أوثق من الم
 أى لم أكل شيئاً **فبفتح** باسم ربك فأحدث التسبيح شكر اسم ربك أو أراد بالاسم الذكر أى يذكر
 بربك **العظيم** صفة للمضاف أو للمضاف إليه والمعنى أنه لما ذكر ما دل على قدرته وانعامه على
 عباده قال فأحدث التسبيح وهو أن تقول سبحان الله لما تيزها له عما يقول الظالمون الذين
 يحقدون وجد انتبه وكفرون له منه وأما تعجباً من أنهم غطوا الحكاية وإياديه الظاهرة
 وأما شكر الله على النعم التي عظم ونبت عليها **فلا أقسم** معناه فأقسم ولا مزيد موكد مثلها في

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "المرجع" (the reference).

وادی
صلوات بر او باد

القول في بيان
سعد
نزل في
البحر
في حال
قوله

قۇد

قوله لا يعلم احد الاصاب وقراء الحسن فلا قسم ومغناه فلا نا اقسام اللام لام الابتداء دخلت على جملة
من مقدار وخبر وهي انا اقسام كقولك ان من منطلق ثم حذف الابتداء ولا يصح ان يكون اللام لام القسم
لامر من احدهما ان حقها ان تقول بها النون المؤكدة ولا لاخلال بها ضعف قبح والى ان لا نعلق
في حوال القسم للاستقبال وفعل القسم يجب ان يكون للحال **مواقع النجوم** مما قطعها ومغناها ولعل
في آخر الليل اذا الخطت النجوم الى المغرب افعلها مخصوصة عظيمة او للملائكة عبادة او هي مخصوصة
اولا نه وقت قيام الملتجئين والمبتهلين اليه من عباده الصالحين ونزول الرحمة والرضوان عليهم
فلذلك اقسام بمواقعها واستعظم ذلك بقوله وانه لقسم لوتعالمون عظم او اراد ان مواقعها من اقسام
مستلها وله في ذلك من الدليل على عظم القدر والحكمة ما لا يحيط به الوصف وقوله وانه لقسم لوتعالمون
عظم اعترض في اعترضه انه اعترض به من القسم والمقسم عليه وهو قوله انه لقسم لوتعالمون
لوتعالمون من الموصوف وصفه وقيل مواقع النجوم اوقات وقوع نجوم القدر ان اوقات نزولها
انه لقدر ان حقيق موصوف في جنبه من الكتب او بفتح جيم المتنازع او كرم على الله في كتاب يكونون
ان الذين يتقوا الله يرفع الله لهم اجرهم لقدر ان شريف كريم عظيم
لا يثبت الا المطهرون يكونون موصوف من غير المقدمين من الملائكة لا يطالع عليه من سواهم ومنهم المطهرون
يقولون ان الله لا يهدي القوم الظالمين
من جميع الادميين اذ ناس الذنوب وما سواها ان جعلت اجمل صفة لكما يكونون وهو الذي الحفظ
وان جعلتها صفة للقدر فالمعنى لا ينبغي ان يثبت له امر هو على الطهارة من الناس بمعنى حسن
المكتوب منه ومن الناس من جعله على القراءة ايضا وعن ابن جرير لعنه الله احب الى ان لا
الا وهو طاهر وعن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية انه كان يبيع القراءة للجنب ونحوه قرا
الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا ينبغي له ان يظلمه او يسلمه
وقرى المطهرون والمقهورون بالادغام والمطهرون من اظلم بمعنى طهر والمطهرون بمعنى
يظلمون انفسهم او غيرهم بالاستعفاء لهم والوجه الذي يترتب **نزل** صفة رابعة للقدر ان اي منزل
من رب العالمين او وصف بالمصدر انه نزل الجوار من بين ما كتب الله فكانه في نفسه نزل فذلك
جاء مجرى بعض اسمايه فقل جاء في السبل كذا ونطق به السبل او هو نزل على حرف الابتداء وقري

لو تعلمون لو تصدقون
مستور من خلق الله وهو اللوح المحفوظ

[illegible]

وَقَوْلُهُ الْمَطْهُورُونَ بِالْإِدْعَامِ وَالْمَطْهُورُونَ مِنْ أَطْمَرٍ مَعْنَى طَلَمٍ وَالْمَطْهُورُونَ مَعْنَى
يُخْلَوْنَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ عَيْنُهُمْ بِالْإِسْتِحْفَارِ لَهُمْ وَالْوَحْيُ الَّذِي يُتْلُوهُ تَنْزِيلُ صَفَرٍ أَرْبَعَةَ لِقَائِهِ أَيْ مُنْزِلُ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ بِصِفَاتِهِ لِأَنَّهُ تَوَلَّى الْجِبَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ فَكَانَ فِي نَفْسِهِ تَنْزِيلٌ وَلِلَّهِ
جُورٌ يُجْرَى بَعْضُ أَسْمَائِهِ قَتْلُ حَارِثِ السَّرِيزِ كَذَا وَنُطْقُ بِهِ أَلِ الْبُرْزِلِ أَوْ بِهِ تَنْزِيلُ عَلَى حَرْفِ الْبِسْطِ أَوْ قَوْلِي

1875

[illegible]

لهم بفضلهم حتى يساووا جودهم مع اضعافه اجزا ذلك ويجوز ان يكونوا شهداء مبتدئين لهم اجرام
خبرنا عن كثره ما انبأنا ان ذلك اصحاب الحكم اعلوا انما الحكمة التي هي في قلوبهم
ونفاخر بكم وبكثرة الاموال والاولاد كمثل عيش العجب الكفار بانه لم يجر ذنبه مصفرا
لم يلوذ عظماء وفي الآخرة عذاب شديد ومخوف من الله ورضوان وما الحكمة الدنيا لا تخرج
الجمود او اد ان الدنيا ليست الا مخوقات من المصروف ومن اللعب والسرور والزينة والتمتع
والنكاح واما الآخرة فما هي الا اصور عظام ومن العذاب الشديد والمخوف ورضوان الله وشبه
حال الدنيا وسرعة بعضها مع قلة جودها وانباته انبته القيث فاستوى واكتهل ولا عجب به
اجل حزن لنعمة الله فيما رزقهم من الغيث والنبات فبعث عليه العانية فهاج واصفر وصار
حطاما عقوبة لهم على جودهم كما فعل باصحاب الجنة والميتين وقيل الكفار الزوراع
وقيل مصفاتا اسبقوا الى مغفرة من ربكم سابقا سادعوا مسابقة السابقين لا قراهم في المصافير
وجنه عرضها كعرض السماء والارض قال السدي كعرض سبع السماوات وسبع الارضين وذكر في قول
العرض دون الطول لان كل ماله عرض وطل فان عرضه اقل من طوله فاذا وصف عرضه عرضا
بالبسطة عرف ان طوله البسط وانه يجوز ان يراد بالعرض البسطة كقوله فزودوه عريض لما لا يشرى
حقا الدنيا وصغر امرها وعظم امر الآخرة بعث عباده على المسارعة اليها وبعث من ذلك
من المصطفى المنجية من العذاب الشديد والفوز بدخول الجنة ذلك الموعود من المعقود واجنه
فضل الله عطاؤه بونه من يشاء ومن المؤمنين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السمك
المصيبة في الارض نحو الجذب واوقات الزرع والثمار وفي النفس نحو الوباء والموت الا ان
كتاب في كتاب اللوح من قبل ان يريها يعني ان النفس لو اصاب ان ذلك ان تقدر ذلك في
اشياء في كتاب على الله يسير وان كان عسيرا على العباد لم يعل ذلك ومين الحكمة فيه فقال
كليا لا تسأل على ما فاتكم ولا تنفروا بما آتاكم يعني انكم اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب عند
الله قل اسألكم على الغائب وفروكم على الآتي لان من علم ان ما عنده مفقود لا يحاله لم يتفارق
وجرحه

سنة ١٠٢٠
الشيخ
المرجع
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة

وجرحه
المرجع
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة

بجزءه عند فقد لانه وقلن نفسه على ذلك وكذا من علم ان بعض الخبيث اصله واد ان
لا يقوته حال لم يعظم فرجه عند نيته والله لا يحب كل مختال فخور لان من فخر بحظ من الدنيا
عظم في نفسه اخال وانخر به وتكبر على الناس قري ما آتاكم وآنكم من الاثام والاثام وقرأة
ان مسعود رضي الله عنه لما اودعتم فان قلت فلا احد يملك نفسه عند مضرة تزل به ولا عند
منفعة ينالها ان لا يحزن ولا يفتح قلت المدا الحزن المخرج الى ما ينهل صلحته من
والتسليم لامر الله ورجاء ثواب الصابرين والفرح المطلق المأني عن الشكر فاما الحزن الذي لا
للمعان يخلو منه مع الاستسلام والسرور ونعمة الله والاعتداف بها مع الشكر فلا بأس بها **الذي يخلو**
ديار من الناس بالخل بل من قوله كل مختال فخور كانه قال لا يحب الذي يخلو من الدنيا
للغنى المطلق اذا ائذ قواما لا وحظا من الدنيا فليتهم له وعزته عندهم وعظمته في عيولهم ينفذونه
عن حقوق الله ويخالون به ولا يكفهم انهم يخلوا حتى يخلوا الناس حل الغل ويرغبهم في الامساك
ويزيتونهم ذلك كله نتيجة فوجهم ويطعن عند احبته ومن يقول **فان الله الغني** فمن قول
عنه اوله الله ونوأميه ولم يفتهم عما نفع عنه من الامن على القات والفرح بالآلة فان طالع
عنه وقيل بالخل وقرا نافع فان الله الغني وهو في مصاحف اسرار الجوده والشام كذا **القدر سلنا**
رسلنا يعني الملائكة الى الاسباء **بالبيات** بالبحر والمجرات **وازلنا** انهم الكتاب ليعلوا افعالهم
دوى ان جبريل نزل بالمر ان فدعه الى نوح وقال من قولك يزوا به ليقوم الناس **انقطوا** ازلنا احد
قيل نزل آدم من الجنة ومعه خمسة اشياء من حديد السندان والكلبانية والمطقة والمطرقة
ودوى ومعه المطرقة والسحابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ازل اربع بركات من السماء
الى الارض ازل الحديد والناد والملح والماء وعن الحسن وازلنا احدى خلقناه كقوله وازل لكم من الانعام
وذلك لان ادم نزل من السماء وقضاياه واحكامه فيه **باسم** وهو القتال به ومنافع الناس في حالهم
ومعاشهم وصح يعهم فاما من صفة الا واحد آله فيها او ما يعلى بالحدود **يا يعلم الله** **بالغيب** غايب عنهم قال ابن عباس
باستعمال السوف والبرج وسائر السلاج في مجاهدة اعداء الذين **بالغيب** غايب عنهم قال ابن عباس

المرجع
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة

المرجع
الكتاب
الذي
هو
في
الدين
والدنيا
والآخرة

البش
 فاعلم
 انما
 البش
 فاعلم

سورة المجادلة في ثلثين وعشرين آية

و بقره نون و اسما الدار الحما ١٠٠

ر حيث الكفاة لرفع الطرفة و
 يبعد فرق بينهما ابو
 اقالوا
 فقال لنقض ما قالوا و لرفع ما قالوا
 الى طرفة اذ كان الله كانوا اسلمون
 هذا القول في موضعين لاذن القول
 بعد الاسلام وقال بعضهم لا يجوز
 الكفاة في بيتين من بيتي الله قال
 عودون لما قالوا اني عودون مرة
 في بيتي

كان عبد الله بن نبل المضاف بجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود
فسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة من حجة اذ قال يدخل عليكم ان يدخل قلبه قلب
جبار وسطر من شيطان فدخل ابن نبل وكان اذ رقى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ما تفتي
انت واصحابك فحلف بالله ما فعل فقال صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق فجاء باصحابه فحلفوا بالله
ما سبوه فقلت **اعد الله لهم عذابا شديدا** انو عامن العذاب **مسا ما كانوا يعملون** بعض
انهم كانوا في الزمان الماضي المتطاول على في العلم صيرين عليه اوسى حكاية ما قال لهم في الآخرة
لتخذوا ايمانهم وقرى ايمانهم بالكسر اي اخذوا ايمانهم التي حلفوا بها او ايمانهم الذي اظهروه **جنبه**
اي شتره يتشتركون بها من المؤمنين ومن قتلهم **فصدوا** الناس في خلال ايمانهم وسلامتهم
سبيل الله وكانوا يشبهون من لقوا عن الدخول في الاسلام ويضيقون امر المسلمين عندهم **فلم**
عذاب مهين انما وعدهم الله العذاب المهين الخزي لكفرهم وصددهم لقوله الذين كفروا
عن سبيل الله ونام عذابا فوق العذاب **لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله** من عذاب
الله **شيئا قلنا** من الاعتراف دوى ان رجلا منهم قال لتضرن يوم القيامة باصحابنا واصحابنا واولادنا
واولئك اصحاب النار فيها خالدون يوم بعثهم الله جميعا فحلفون له **له** تعالى على انهم مسلمون في
الاخرة **كما حلفون لكم في الدنيا** على ذلك **ومحسبون انهم على شيء** من النفع يعني لسبب الحب من حلفهم
لكم فانكم بشر تخفى عليكم السراير وراى انهم نفعا في ذلك دفعا عن احوالهم واستجروا فوايد ونيو
وانهم يفعلونه في دار لا يظفرون فيها ال علم ما يوعدون ولكن العجب من حلفهم لله عالم الغيب
الشهادة مع عدم النفع والاضطرار الى علم ما انذرهم الرسل والمعاد وصفهم بالتوغل في نفاقهم
ومروهم عليه وان ذلك يعد عنهم وبعثهم باق فيهم لا يسهل كما قال ولورثوا العادوا لما كانوا عنه
وقد احلفوا العاد في كذبهم في الاخرة والقرآن ناطق ببيان نطقها مكشوف كما ترى في سورة الان
وفي قوله والله ربنا ما كنا مشركين ليطر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
وتحجب عنهم انهم على شيء من النفع اذ احلفوا استعطائهم المؤمنين ليتنبسوا من نورهم
حسين

حسين ان الامانة الظاهر ما سقمهم وقيل عند ذلك ختم على افواههم **لما انهم هم الكاذبون** بعض
انهم القاة التي لا مطيع واما في قول الكذب حيث استوت حالهم فيه في الدنيا والاخرة **استغفروا**
استولى عليهم **الشيطان** لطاعتهم له في كل ما يريد منهم حتى جعلهم رعيته وجزيه فاناسهم **ذكر الله**
ان يذكروا الله لاصلا لا بقلوبهم ولا بالسنتهم **اولئك حزب الشيطان** الا ان حزب الشيطان هم الاخيار
قال ابو جسد حزب الشيطان جند **ان الذين ينادون الله ورسوله** او ليكن في الما ذلين في جملة
من عواذل خلق الله لا ترى احدا اذ لم منهم **كتب الله في اللوح** لا غلبت انا ورسلي بالبحر والسيوف
او باحدنا **ان الله قوي عزيز** لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عمنهم لا تجد قوما من حزب الغييل خيل ان من المنسح
المحال ان تجد قوما مؤمنين بولوى المشركين والغرض به انه لا سفي ان يكون ذلك وحقه ان
منسح ولا يوجد محال ما لفته في الله عن ملاسته والتوصية بالتصديق في مجابته
اعداء الله ومب عديهم والمحتداس من مخالطتهم ومعاشرتهم وزاد ذلك ما كيدا وشديدا بقوله
ولو كانوا اباؤهم ويقولوا اولئك كتب في قلوبهم الامانة وبمقابله قوله اولئك حزب الشيطان بقوله
اولئك حزب الله فلا تجد شرا دخل في الاخلاص من موالة اولياء الله ومعاودة اعدائه بل
هو الاخلاص عنه **اولئك كتب في قلوبهم الامانة** اثبتة فيها بما وفقهم فيه وشرح له صدورهم وايدهم
بروح منه بلطف من عنده جيبته به قلوبهم ويجوز ان يكون الضمير للامانة اي بروح من الامانة
على انه في نفسه روح لحوة العلوب به ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها رضى
الله عنهم ورضوا عنه **اولئك حزب الله** الا ان حزب الله هم المفلحون وعن الشوك انه قال كانوا
يرون انهم انزلت فيمن يعصب السلطان وعن عبد العزيز بن ابي ذر انه لقيه المنصور في الطواف
فلما عرفه مر به منه وتلا ما وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لا تجعل لفاسق و
الفاجر عندي نعمة فاني وجدت فيما اوحيت لا تجد قوما وروى انها نزلت في ابي بكر رضى
الله عنه وذلك ان ابا تحافة سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصكه حدة سقط منها فقال

لم نجد من معكم قد دبروا على الإزقة وحضنوا ما خاضهم إحدى وشرين ليلة فلما قدوا
 الرعب في قلوبهم وإيسوا من نصر المناصرة طلبوا الصلح فابى عليهم إلا إجملا على أن يحمل كل الله من
 ثلثة إبيات على غير ما شاء من متاعهم فحملوا إلى الشام إلى أريحا وأذرعأت لها أملا بيتين فلوهم
 منهم إلى أبي النخعي وآل خير بن أخطب فانهم لحقوا بأخيهم ولحققت طائفة بالخير واللام والظلمة

غلاول الحشرة فاقم الخرج ومن اللام في قوله تعالى بالسنة قدمت لطوى وقوله جنة لوقت كذا
والحق اخرج الدين كذا عند اول الحشر ومعنى اول الحشر ان هذا اول حشرهم الى السماء وكانوا
من سبط لم يصيبهم جلاء قط ومنهم اول من اخرج من اسل الكبار من جبريل العرب الى الشام او هذا
اول حشرهم واخر حشرهم اجلاء عرض لاسد عنه ايام من خيل الى الشام وقيل اخر حشرهم حشر
الشام لان الحشر يكون بالشام وعنه حكمة من شك ان الحشر هنا معنى الشام فليقرأ هذه الآية
وقيل معناه اخر حشرهم من ديارهم لاول ما حشر لغنائهم لانه اول قتال قالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ظننتم ان يخرجوا لاسد باسمه وثاقه حصونهم وكثرة عددهم وعدتهم وظنوا انهم ما نعتهم
حصونهم ان حصونهم تمنعهم من باسم الله فآتينهم الله اى امر الله من حيث لم يحتسبوا حيث
لم يظنوا ولم يخطر ببالهم وموقتل رستم كعب بن الاشرف غر على يد اخيه وذلك ما اضعف
حقهم وقيل من شوكتهم وقيل في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين وسلب
قلوبهم الامن والامانة ما قذف فيها من الرعب والهمهم ان يوافقوا المؤمنين في حرب
بيوتهم ويعينوا على انفسهم وثبط الامانة الذين كانوا اتولونهم عن مظالمهم وهذا كله لم
يكن في حجبهم ومنه اتاسم الملاك فان قلت اى فرق من قولك وظنوا ان حصونهم بمنهم
او ما نعتهم ومن العظم الذي جاء عليه قلت في تقديم الحشر على المائدة دليل على فوط وثبوته
بمعانيها ومنعها ايامهم وفي تفسيرهم اسماوات واسناد الرحلة اليه دليل على اعفاله
في انفسهم انهم في عنت ومنعة لا يبالى معها باحد تعرض لهم او يطمع في معادتهم وليس ذلك في
قولك وظنوا ان حصونهم تمنعهم وقيل فآتينهم الله اى فآتاهم الملاك والرعب الخوف الذي
يرعب الصدر اى يملأه وقذفه ابعثه وركب ومنه قالوا في صفة الاسد مقدف كانوا قذف
بالهم قذفا لا تشانه وتد اخل اجزائه قري يخربون وتخربون مثقلا ومخفقا والتخرب
والخواب الالساو بالنقص والهمم والخربة الفساد كانوا يخربون بواطنها والمسلمين
ظلمهم لما ابادوا لاسد من استيصال ما بينهم وان لا تبقى لهم بالمدينة ديار ولا منهم ديار ولا

تتكاثرون به او كلاً يكون دولة جاملية بينهم ومعنى الدولة الجاسلية ان الدولة
منهم كما يستأثرون بالغنمة لانهم اسلموا اليه الدولة والغلبة وكما نقول من عز
بني و المعنى كلاً يكون اخذ غلبته واثرة جاسلية ومنه قول الحسن اخذوا عباد الله
خولا ومال الله ج ولا يريد من غلب منهم اخذ واستأثر به وقيل الدولة ما يتداول
كالغرفة اسم ما يختلف معنى كلاً يكون في الشيء يتداوله الاغنياء منهم ويتعاضدون فلا
يصيب الفقراء والدولة بالفتح معنى التداول اي كلاً يكون ذاتا او من بينهم او كلاً يكون
امساكه تداولاً بينهم لا يخرجونه الى الفقراء وقيل دولة بالرفع على كان النافذة كقوله
وان كان ذو عسرة فعني كلاً تقع دولة جاسلية ولنقطع اثرها او كلاً يكون تداولاً
بينهم او كلاً يكون شيء متعاضد بينهم غير يخرج الى الفقراء وما آتاكم الرسول من قسمة
غنمة او في فخذوه وما نهاكم عنه عن اخذ منها فامتنعوا عنه ولا تتبعه انفسكم وافقوا
الله ان تخافوه وتهاونوا باولئك ونواصيه **ان الله شديد العقاب** لمن خالف رسله
والاجود ان يكون عاماً في كل ما آتى رسول الله ونهى عنه وامن الذي دخل في عمرة وعن
ان مسعود رضي الله عنه انه لقي رجلاً محرمًا وعليه ثياب به فعال له انزع عنك هذا
الرجل اقرا على في هذا آية من كتاب الله قال لم فقر ما عليه **للفقراء الذين اخرجوا**
من ديارهم واهلهم يسعون فضلاً من الله ورضوانا للفقراء بدل من قوله لذي القربى
والمعطوف عليه والذي منع المبدال من الله والرسول والمعطوف عليها وان كان المعنى
لرسول الله ان الله عز وجل اخرج رسوله من العقلاء في قوله **ونصرون الله ورسوله**
داته يترفع برسول الله عن القسمة بالعقلاء وان المبدال على ظاهر اللفظ من خلاف
الواجب في عظم الله عز وجل **او كلاً من اهلهم وحياتهم والذين تبوءوا الدار**
والايمان معطوف على المهاجرين وهم المانصار فان قلت ما معطوف على المانصار على الدار وطولوا
ولا يقال تبوءوا الايمان قلت معناه تبوءوا الدار واخلصوا الايمان كقول دار الحديث
عليها

عليها تبوءوا داراً بارداً او وجعلوا الايمان مستقراً ومتوطناً لهم لتكلمهم منه واستقامتهم
عليه كما جعلوا المدينه كذلك او ارادوا دار البر والامان فاقام الام المعروف في الدار
مقام المضاف اليه وحذف المضاف من دار الامان ووضع المضاف اليه مقامه او سمي المدينه
سرايا دار البر ومكان ظهور الايمان بالامان **من قبلهم** من قبل المهاجرين لانهم سبقوهم في تبوء
دار البر والامان وقيل من قبل مجرتهم **محبون من ما جاورهم والجدون في صدورهم** ولا يهون
في انفسهم **حاجة ما اوتوا** اي طلبه يحتاج اليه مما اوتوا المهاجرون من الفتي وغره والمحتاج
اليه يسر حاجه تعالى خذ منه حاجتك واعطاه من ماله حاجته يعني ان نفوسهم لم تتبع ما اوتوا
ولم تطلب الى شيء منه يحتاج اليه **ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة** اي خلة واصلاها
خصاص البيت وهي فروجه والجملة في موضع الحال اي مفروضة خصاصة منهم وكان رسول
صلى الله عليه وسلم قسم اموال بني النضير على المهاجرين ولم يعط المانصار والمدينة فخرجوا
ابا وجاعة بما كان من خروسة وسهل من خيف والحاشية من القسمة وقال لهم ان شئتم قسمة
للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاؤكمتمهم من الغنمة وان ستمت كانت لكم دياركم واهلهم
ولم يقسم لكم شيء من الغنمة فعالت المانصار بل قسم لهم من اموالنا وديارنا ونؤثروهم بالغنمة
ولا نشارككم فيها فقلت **ومن يوق شح نفسه** الشح بالضم والكسر وقد قرئ بها اللوم وان يكون شح
الرجل كثره حرصه على المنع كما قال **يأبى نفساً من جنيبه كره** اذ ائتم بالمعروف قال المانصار
وقد اضعف الى النفس لانه غيرة فيها واما الخل فهو المنع نفسه ومنه قوله تعالى واحضرت
الانفس الشح ومن يوق شح نفسه ومن غلب ما امرته به منه وخالف هواها معونه الله
وتوفقه **فاوليكم المانصار** المانصارون المانصارون ما ارادوا وقرى ومن يوق **والذين تبوءوا الدار**
عطف اي على المهاجرين وهم الذين ساجروا من بعد وقيل الباقون بالحق يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا اغفر
رؤوف رحيم لاخوانهم للذين سبقوهم وسنهم اخوة الكفر ولائهم كانوا يهود النجاشي وواخوانهم وكانوا
من قبلهم

ولا يهون
في انفسهم
حاجة ما اوتوا
اي طلبه
يحتاج اليه
مما اوتوا
المهاجرون
من الفتي
وغره
والمحتاج
اليه يسر
حاجته
تعالى
خذ منه
حاجتك
واعطاه
من ماله
حاجته
يعني ان
نفوسهم
لم تتبع
ما اوتوا
ولم تطلب
الى شيء
منه
يحتاج
اليه
ويؤثرون
على انفسهم
لو كان
بهم
خصاصة
اي خلة
واصلها
خصاص
البيت
وهي فروجه
والجملة
في موضع
الحال
اي مفروضة
خصاصة
منهم
وكان رسول
صلى الله
عليه وسلم
قسم اموال
بني النضير
على المهاجرين
ولم يعط
المانصار
والمدينة
فخرجوا
ابا وجاعة
بما كان
من خروسة
وسهل من
خيف
والحاشية
من القسمة
وقال لهم
ان شئتم
قسمة
للمهاجرين
من اموالكم
ودياركم
وشاؤكمتمهم
من الغنمة
وان ستمت
كانت لكم
دياركم
واهلهم
ولم يقسم
لكم شيء
من الغنمة
فعالت
المانصار
بل قسم
لهم من
اموالنا
وديارنا
ونؤثروهم
بالغنمة
ولا نشارككم
فيها فقلت
ومن يوق
شح نفسه
الشح بالضم
والكسر
وقد قرئ
بها اللوم
وان يكون
شح
الرجل كثره
حرصه على
المنع كما
قال
يأبى نفساً
من جنيبه
كره
اذ ائتم
بالمعروف
قال المانصار
وقد اضعف
الى النفس
لانه غيرة
فيها واما
الخل فهو
المنع نفسه
ومنه قوله
تعالى
واحضرت
الانفس
الشح
ومن يوق
شح نفسه
ومن غلب
ما امرته
به منه
وخالف
هواها
معونه
الله
وتوفقه
فاوليكم
المانصار
المانصارون
المانصارون
ما ارادوا
وقرى
ومن يوق
والذين
تبوءوا
الدار
والايمان
معطوف
على
المهاجرين
وهو
المانصار
فان قلت
ما معطوف
على
المانصار
على
الدار
وطولوا
ولا يقال
تبوءوا
الايمان
قلت
معناه
تبوءوا
الدار
واخلصوا
الايمان
كقول
دار الحديث
عليها

معهم على المؤمنين في الجنة **المؤمنون** الذين كفروا من قبل الله
لن اخرجهم لخرجن معكم ولا نطيق فيكم قاتلكم احدا من رسول الله والمؤمنين ان جعلنا
عليه اوزة خذواكم واخلاق ما وعدناكم من النطق **ايادوان** قولتم لنصبرنكم والله بشهد انهم لا يلبون
اي في مواعيدهم لليهود وفيه دلالة على صحة النبوة لانه اخبار بالحب لن اخرجوا الا يخرجون معهم
ولن تقاتلوا لانصرونهم ولن نصبرهم ليوثن للوهاب ثم لا تنصرون فان قلت كيف قيل ولن
نصبرهم بعد الاخبار بانهم لا يصبرونهم **قلت** معناه ولن نصبرهم على الفرض والسقير كقوله لن
لشركت لم يطقن عيالك وكما يعلم ما يكون فهو يعلم ما لا يكون لو كان كلف يكون والمعنى ولن نصبر
المنافقون لليهود لينهذ منا نفقون ثم لا يصبرون بعد ذلك اي يهلكهم الله ولا يسفهم نفقون لليهود
كفهم اوليهم من اليهود ثم لا تسفهم نصرة المنافقين **لانتم اشد رغبة** مصدر رغبة المبني للفعول
كانه قيل اشد رغبة وقوله في صدورهم دلالة على نفاقهم يعني انهم يظهرن لكم في العلانية خوف
الله وانتم اسيب في صدورهم من الله **فان قلت** كانهم كانوا ايد صبورن من الله حتى يكون هيبهم
منهم اشد **قلت** معناه ان ريبهم في النسر منك اشد من هيبهم من الله التي يظهرنها لكم
وكانوا يظهرنها لهم رغبة شدة من الله ويجوز ان يريد ان الله يخافونكم في صدورهم اشد
من خوفهم من الله انهم كانوا قوما على باس وخبدة فكانوا يشجعون لهم مع اضرار الخيفة في صدورهم
ذلك بانهم قوم لا يفتقرون لا يعلمون الله وعظمته حتى تخشوه حتى خشيته **لانما ملونكم** لا تقدر
على مقاتلتكم **جميعا** مجتبعين متساندين يعني اليهود والمنافقين **لما** كاسن في قري محضه
والدرويه **او من ذرا جذر** ووزن ان يصعدوا لكم ويبارزوك لقتل الله الرعب في قلوبهم وان ايد
الله ونصرته معكم وقرى جذر بالصف وجذر وجذر وما الجذر باسمهم **شديد**
يعني ان الباس الشديد الذي يوصفون به المنافقونهم اذا اقتتلوا ولو قاتلوك لم يرق لهم ذلك
الباس والشدة لان السباع يجترن والعن يزل عند محاربة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **تخبرهم**
جميعا مجتبعين ذوي الفة ولقاء **وقلهم شتى** منفرة لا لغة منها يعني ان منهم احنا وعداوا في نظر
فلان

لا يفتقرون من الله

هذا الحديث يدل على ان المنافقين هم الذين كفروا من قبل الله
وكانوا يظهرون لكم في العلانية خوف الله وانتم اسيب في صدورهم من الله

فلا تعاخذون حتى التعاخذوا يومون عن قوس واحدة وهذا التحديد للمؤمنين وشجع لقولهم على
قالتهم **ذلك بانهم قوم لا يفتقرون** ان تشتت القلوب مما يؤمن قوام ويعين على ادواهم **كمثل الذين**
قبلهم ان مثلهم كمثل اهل بدر في زمان قريب **فان قلت** لم اسبب قريبا قلت مثل على كجود
مثل اهل بدر قريبا **اذقوا بال امير** شوا قبة كفهم وعداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قلوبهم
كلا وبيل وخيم سبي العاقبة يعني ذاقوا عذاب العتل في الدنيا **ولهم** في الاخرة عذاب لهم عذاب النار
كمثل الشيطان اذ قال للانسان **كفر فلما كفر قال اني بك منك اني اخاف الله رب العالمين** مثل
المنافقين في اعدائهم اليهود على القتال ووعدهم اياهم النصر ثم ركبهم لهم واخلاقهم كمثل
اذا استغوى الانسان بكيت ثم ثبوا منه في العاقبة استغوا قريشا يوم بدر وقوله لهم لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جاركم الى قوله اني يركي منكم **فان عاصتها انما في النار** **فان قلت**
جزا الظالمين وقرار ابن مسعود رضي الله عنه خالدا في فيها على انه خبر ان في النار لغو وعلى
القراءة المشهور في الظرف مسقروا خالدين فيها حال وقرى انا يركي وعاصتها بالرفع **ايها الذين**
انقروا الله وليظهر نفس ما قد مت بركه **وانقروا الله ان الله خير مما تخفون** كذا في الامور القوي تاكيدا
قد اذ انقروا الله في احوال الواجبات لانه قرون ما موعسل وانقروا الله في ترك المعاصي لانه قرون بما
يجري الوعيد والغدوم العاصه ساء ما اليوم الذي يلي وكل تقربا له وعنه رحمه الله لم يزل يقر
حتى جعله كالغد ونحوه قوله كان لم تغن بالامس من يد تقرب الزمان الماضي **وقيل** عبر عن
الاخرة بالغد كانه الدنيا والاخرة نهاران يوم وغد **فان قلت** ما معنى شكل النفس والغد
قلت اما شكل النفس فاستقلال النفس النواظر فيها قد من الاخرة كانه قال فليستظر
نفس واحدة في ذلك واما شكل الغد فليعظمه واهام له كانه لغد لا يعرف كنهه لعظمته
ما كنه في نهار مكتوب على باب الجنة وجزا ما علمنا ان نحن ما قد منا خيرا ما خلفنا **ولا تكونوا**
نسوا الله فاناسم انفسهم او **لكم هم الفاسقون** نسوا حقه فجعلهم ناسين حق انفسهم بالخذلان
حق ليسعوا اليها ما سفهم عنه او فاراسم يوم العاصه من اموال ما نسوا فيه انفسهم كقوله لم تدر
ان العاصي انما هو الشيطان الذي زين لكم الشيطان في انفسكم
انتم في قلوبكم انتم في قلوبكم انتم في قلوبكم

الظالمين الذين كفروا من قبل الله

محمداً في الكوفة
عن أبيه والأخوة
في الدنيا موثقة
وفي الآخرة مسلم
عاصم بن النضر
محمداً بن النضر

ایمان و ایمان

لا يتولى اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة من الغايرون من انبياءه للناس وانما
 بانهم لم يشرط غفلتهم وقلة فكرهم في العاقبة وثباتهم على اثار العاجلة واتباع الشهوات كما هم
 لم يعرفون الفرق بين الجنة والنار واليهون العظم من اصحابها وان الفرق مع اصحاب الجنة من
 حقهم ان يعاملوا ذلك ونبيها واعليه كما تقول لمن يتحقق اياه هو ابو كل جعله منزله من لا يعرفه
 فثبت به بذلك على حق الرب الذي يقتضي اليقين والتعطف وقد استدل (ص) بالشافعي رضي الله
 عنه هذه الامة على ان المسلم لا يقتل الكافر وان الكفار لا يملكون اموال المسلمين **والقرآن**
هذا القرآن على جبل لوانه خاشع متضعد من خشية الله هذا المثل وتخييل كما من في قوله
 انا عرضنا الامانة وقد دل عليه قوله **ولكن لا مثال يضربها للناس اعلم تفكروا** والغرض توضح
 للانسان على قسوة قلبه وقلة خشوعه عند ملازمة القرآن وتدين قوارعه وزواجره وقبح مقتضاه في
 على الادعاء ولكل الامثال اشارة الى هذا المثل والى امثاله في مواضع من القرآن **والذي**
لا اله الا هو عالم الغيب المعلوم **والشهادة** الموجود الممدك كانه يشاهده وقيل ما غاب عن
 العباد وما شاهده وقيل السر والعلانية وقيل الدنيا والاخرة **هو الرحمن الرحيم** **والله**
الذي لا اله الا هو الملك القدوس الصم والفرح وقد قرى بها البالغ في الثن امة عما سبق
 ونظمه السبوح وفي سبع الملائكة سبع قدوس رب الملائكة والروح **السلام** معنى السلامة
 ومنه ولد السلام وسلام عليكم وصف به مبالغته في وصف كونه سليما من التقايير او في
 اعطايه السلامة **المؤمنين** واسم المؤمن وقري بفتح الميم معنى المؤمن به على حذف الجار
 تقول في قوم موسى من قوله واخار موسى قومه المخار من لفظ صفة السبعين **المهيمن** الذي
 على كل شيء الحافظ له فيجعل من المؤمن الامن لان منة قلتها **العزيز الجبار** القاهر الذي لا
 يهزم خلقه على ما اراد اي اجبره **المتكبر** البليغ الكبرياء والعظمة وقيل المتكبر عن ظلم عباده
سبحان الله عما يشركون **مولانا** الخالق المقدم لما يوجد **البارئ** المميز بعضه من بعض الاشكال
 المختلفة **المصور** المجدد عن طاهر عن ابي بلغة انه قرأ المادي المصور بفتح الواو ونصب

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a large, dark, irregular stain or mark in the center of the page. The visible text appears to be a list or a series of entries, possibly related to a historical or scientific record.

من الذي غمر على الجبل
 ظلم عباده
 والاشكال
 والاراء
 ونصب
 اي

شهادة الامانة
المقدمة الى

في خضع له ما في السموات والارض

العزيز في ملكه

اي الذي يبرأ المصنوع اي يمين ما يصور بمفاوت الديات تسبح له ماء السماوات والارض وما في الارض
الحكم وقول ابن مسعود رضي الله عنه وما في الارض عن اي مرفق رضي الله عنه سالت جبريل صلى الله
وسلم عن اسم الله الاعظم فقال عليك يا خير اكبر فالكثرة قد آتته فاعدت عليه فاعاد علي فاعدت عليه
فاعاد علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الكهف خفف له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

سورة الممتحنة طه وي طه عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوي واعداءكم
اوليا تلقون اليهم بالمودة وقد كفر واما جاكم من الذين كفروا
ربكم ان كنتم خريجين جهاد افسى سبكي واسغا مرضاتي روى ان معلاة ابى عمرو بن صيفي هاشمي
يقال لها سارة انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز للفتح فقال لها المسلمة
جئت قالت لا قال انها جئت قالت لا قال فما جاء بك قالت كنتم المصل والمولى والعشرة
وقد ذميت المولى نعتي قتلتوا يوم بدر فاحببت حاجة شديده فحث عليها بنو عبد المطلب
فكسوها وحملوها وزودوها فاتها خاطبة بن ابي بلتعة واعطاها عشرة دنانير وكساها
بيدا واستقمها كما بال الى الفصل كله شعث من خاطبة بن ابي بلتعة الى اسلامه راجع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذرهم فخرجت سارة ونزل حبريل عليه السلام بالخبر
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعسارا وعمر وطهعة والزبير والمقداد وابا هريرة
عنهم ليعينوا وكانوا افرسانا وقال انطلقوا حتى تاتوا ارضه خاخ فان بها ظبينة معها كبا
من خاطب الى اسلمة فخذوه منها واخلوها فان ابنت فاضربوا عنقه فادركوها فحجرت في حلفت
فاموا بالجمع فقال علي رضي الله عنه ما كذبنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل
سيفه وقال اخبرني الكتاب او تضي راسك فاخذ جنته من عقاص شعرا وروى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم آمن جميع الناس يوم الفتح لمر اربعة ايام فاستخف رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاطبا وقال ما حملك عليه فقال يا رسول الله ما كبرت منذ اسلمت ولا شئت

م
الحزب

في معجم الكتاب في علم طبقاته
فيها ما فرغت اليهم في

منذ حبستكم ولا احببتهم منذ فارقتم ولكن كنت امدأ ملتصقا في قريش وروى جديرا عنهم اي
غديبا ولم اكن من انفسهم وكل من جعل من المهاجرين لهم قدرات بمكة يحزن ابايهم واموالهم
غيري فحسيت على امدائي فاردت ان اتخذ عندهم بيا وقد علمت ان الله ينزل عليهم ناسه وان
كبابي لا يخفي عنهم شيئا فصدقه وقبل عذره فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اخبر
عنق هذا المنافق فقال وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على اسل بر فعال لهم اعلموا انهم
قد عرفت لكم ففاضت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم فقلت عدي اتخذ ان منقولة
عدي اولياء والحق فقول من عدا لعقون عفا وكونه عازنة المصدر اوقع على الجمع
ايقاعوا على الوصفان قلت تلتقون بهم تتعلق قلت يجوز ان تتعلق بلا تتخذوا
من ضمير وباء وليا صفة له ويحذف ان يكون اسما فان قلت اذا جعلته صفة لاولياء
فقد جرى على غير من له فافق الفهم البارز وهو قوله ملتقون اليهم انهم المودة قلت ذلك
انما استظهره في الاسماء دون الافعال لوفيل اولياء ملتقون اليهم المودة على الوصف لما كان بد
من الفهم البارز واللاقاء عبارة عن اتصال المودة والافضاء بها اليهم يقال اتى اليه خراش
صدره وافضى اليه بشقور والبارز بالمودة امان اذ مودة للتعدى مثلها في ولا تلقوا بانكم
واما ثابت على ان مفعول ملتقون محذوف معناه ملتقون اليهم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب المودة التي سنكم ومنهم وكذلك قوله تشررون اليهم بالمودة اي تفضون اليهم بمودتهم
او تشررون اليهم اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب المودة فان قلت وقد كفروا
حال من اذا قلت اما من لا تتخذوا واما من تلتقون اي لا تتولونم او تولونهم ومدة حالهم
ويخرجون الشكاف كالنفس لكفرهم وغتوبهم او حال من كفروا وان تولونوا تعلموا يخرجون
اي يخرجونكم لانكم وان كنتم خرجتم متعاقبا لا تتخذوا يعني لا تولوا اعداي ان كنتم اولياء
وقول النفس في مثله موشط جوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه تشررون اليهم بالمود وانما اعلم
الاخفهم وما اعلم اسبب معناه ان طامل اليهم في اسرارهم وقد علمتم ان الاخفاء والاعلا

اعلم انهم

سيان في علمي لا يفاوت بينهما وانا مطلق رسول علي ما تشررون ومن يفعل فقد ضل سوا البسل
ومن يفعل هذا اسرار فقد اخطأ طريق الحق والصواب وقراء الجحدي لما جاءكم اي كفروا بالحق
ما جاءكم محذوف ان ما كان يجب ان يكون سبب امانهم جعلوه سببا لكفرهم ان يتفقوا ان يظفروا بكفرهم
ويتمكنا منكم كونوا لكم اعداء خالعي العداوة ولا تكونوا لكم اولياء كما اتهم وبسطوا اليكم ايديهم وبسطوا
بالشوا لقتال واليستم ودودوا التكررون وتتموا التزددون عن دنكم فاذن مودة امثالهم ومنا
خطا عظم ومخالطة لانفسكم ونحوه قوله تعالى لا ياتونكم خيالا فان قلت كيف اورد جوارح
مضارع امثله لم قال ودودوا المضاف الماضي قلت الماضي وان كان مجرى في باب الرط مجرى
المضارع في علم الاعراب فان فيه نكتة كانه قيل ودودوا قبل كل شيء كلفكم وارتدادكم يعني انهم يريدون
ان يلحقوا بكم مضار الدين والرضا جميعا من قبل الانفس ولحق الاعراض وردكم كفارا وردكم
كفارا السبق المضاف عندهم واوليا لعلمهم ان الدين اعز عليكم من ارواحكم لانكم بذلون لها دونه
والعدو ادم ش عنده ان يقصد اعدائهم عند حبه ان يبلغكم ارحاكم اي قد اباكم ولا اولاكم
الدين تواترون الكفار من اجابهم وتتقربون اليهم بحماة عليهم لم قال يوم القامة يفصل سنكم ومنهم
واولاكم يوم يفر المؤمن من اخيه الالة فما لكم ترفضون حق الله مراعاة الحق من غير منكر غنا خطا
راهم في مودة الكفار بما يرجع الى حال من ولوه اذ لا ثم ما يرجع الى حال من لفضي تلك المودة
ماشا ليهم ان ما اقدموا عليه من اى جهة نظرت فيه وجدته باطلا فري يفصل ويفصل على
البناء للمفعول ويفصل ويفصل على البناء للفاعل وهو الله عز وجل وتفصيل وتفصيل بالنون
والله ما تعلمون بصي قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا للذين كفروا ان ابراهيم
منكم وما تبتدون من دونه كفر يا بكم وبرايتنا وبنكم العداوة والنفضا ابراهيم حتى تومنوا بالله
قري اسوة واسوة ومواسم الموتى به اى كان منهم من ربي حسن مرضى بان يؤمن به وينتبع اشر
قولا وموقولهم لكفار قومهم ما قالوا احث كاشفونهم بالعداوة وقشروا لهم المعصا واظهروا النفضا الموت
وصحوا بان سبب عداوتهم وبغضائهم ليس الا كفرهم بالله وما دام هذا السبب قائما كانت العداوة قائمة

لهم انهم
الذين كفروا
منكم وما تبتدون
من دونه كفر يا بكم
وبرايتنا وبنكم
العداوة والنفضا
ابراهيم حتى تومنوا
بالله

قوله ما قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابراهيم والذين معه
اذ قالوا للذين كفروا
ان ابراهيم منكم وما تبتدون
من دونه كفر يا بكم وبرايتنا
وبنكم العداوة والنفضا ابراهيم
حتى تومنوا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حتى ان الوه وامنوا بالله وحده انقلبته العداوة من الالة والنفضا حجة والمعتق فافضوا
عن محض الاخلاص ومعنى كفرنا بكم وبما تعبدون من دون الله انما نعتد بشاركم ولا نؤمن
وما انتم عندنا على شيء فان قلت ما استثنى قوله **ما تقول ابراهيم قلت** من قوله اسوة
لانه اراد بالاسوة احسنه قولهم الذي حق عليهم ان ياتوا به ويتخذوه سنة يستنون بها **اسفون**
لكه وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وابليك المصير فان قلت فان
كان قوله اسفون لك مسفون من القول الذي هو حسن فبالقوله وما املك لك من الله شيء
ومعنى جصق بالاسماء الاترى الى قوله قل من ملك من الله شأ **قلت** اراد اسنار
جملة قوله لا بهد والقصد الى حور الاسفادله وما بعد مبني عليه وتابع له كانه قال انا
اسفونك وما في طاعتى الا اسفاد فان قلت ثم اتصل قوله ربنا عليك توكلنا **قلت**
ما قبل الاسنار وهو من جملة الاسوة احسنه ويجوز ان يكون المعنى قولوا ربنا امرنا من الله
تعالى للهومنين ان يقولوه وتعلمنا منه ام نسمعها لما وصاهم به من قطع العلائق منهم وبالكفار
والايتسا بابراهيم وقومه في البراة منهم ونسبها على المانابه الى الله والاستعاذه به من فنه
انك الكفر والاسفاد ما فرط منهم وقوى برا كشكا وبراء كظروف وبراء على ابدال الضم والكسر
كروال وروباب وبراء على الوصف بالمصدر والبراء كالظها والظها **ربنا لا تجعلنا**
فئة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز القادر كان لكم فيه اسوة حسنة ثم كود الحث
على الايتسا بابراهيم وقومه تقديرا وتأكدا عليهم ولذا جاء به مصدرا بالقسم لانه القاسم والماكد
وابدل عن قوله لكم قوله **لمن كان رجا الله واليوم الآخر** وحقبه بقوله **من قول فان الله الغني**
المعبد فلم يترك نوعا من الماكد الاجابة ولم يترك هذه المرات تشدد المؤمنين في عداوة الله
وانما هم جميع اقربائهم من المشركين ومقاطعتهم فلما راي الله منهم الجود والصبر على الوجه الشديد
وطول التمني للسبب الذي ينجيهم الموالاة والمواصلة رجعهم فوعدهم تيسر ما ثبوه فلما تيسر
فتح مكة اظفهم لهم ابراهيميهم فاسلم قومههم وتم منهم منه القاتل والتصافي ما تم وقيل تنقيح رسول
لله

فان قلت قوله اسفون لك مسفون من القول الذي هو حسن فبالقوله وما املك لك من الله شيء ومعنى جصق بالاسماء الاترى الى قوله قل من ملك من الله شأ قلت اراد اسنار جملة قوله لا بهد والقصد الى حور الاسفادله وما بعد مبني عليه وتابع له كانه قال انا اسفونك وما في طاعتى الا اسفاد فان قلت ثم اتصل قوله ربنا عليك توكلنا قلت ما قبل الاسنار وهو من جملة الاسوة احسنه ويجوز ان يكون المعنى قولوا ربنا امرنا من الله تعالى للهومنين ان يقولوه وتعلمنا منه ام نسمعها لما وصاهم به من قطع العلائق منهم وبالكفار والايستسا بابراهيم وقومه في البراة منهم ونسبها على المانابه الى الله والاستعاذه به من فنه انك الكفر والاسفاد ما فرط منهم وقوى برا كشكا وبراء كظروف وبراء على ابدال الضم والكسر كروال وروباب وبراء على الوصف بالمصدر والبراء كالظها والظها ربنا لا تجعلنا فئة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز القادر كان لكم فيه اسوة حسنة ثم كود الحث على الايتسا بابراهيم وقومه تقديرا وتأكدا عليهم ولذا جاء به مصدرا بالقسم لانه القاسم والماكد وابدل عن قوله لكم قوله لمن كان رجا الله واليوم الآخر وحقبه بقوله من قول فان الله الغني المعبد فلم يترك نوعا من الماكد الاجابة ولم يترك هذه المرات تشدد المؤمنين في عداوة الله وانما هم جميع اقربائهم من المشركين ومقاطعتهم فلما راي الله منهم الجود والصبر على الوجه الشديد وطول التمني للسبب الذي ينجيهم الموالاة والمواصلة رجعهم فوعدهم تيسر ما ثبوه فلما تيسر فتح مكة اظفهم لهم ابراهيميهم فاسلم قومههم وتم منهم منه القاتل والتصافي ما تم وقيل تنقيح رسول لله

اسم صلى الله عليه وسلم ام حبيبة فلما كانت عند ذلك عويكة الى سقان واستن تحت شكمته في
العداوة وكات ام حبيبة قد اسلمت وما جرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فقتل
ولد ادما على النصرانية فابت وصبرت على ادائها ومات زوجها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي فخطبها عليه وساق عنه لها اربع عمار دنار وبلغ ذلك اباها فمال ذلك الفعل ان ينجح
لأنه عسى الله ان يجعل شكرهم من الدين عادتهم من عصى وعد من الله على اداب الملوك حيث
يقولون في بعض الاحوال عصى او لعل فلا يبقى شئ به للحجاج في تمام ذلك او قصد به اطعام المؤمنين
والله قد ير على قلب الملوك ونفس الاحوال وتسهل اسباب الملوك والله غفور رحيم الى الله
من المشركين لانهم ان الله عن الدين لم تقابلواكم في الدين ولم يخرجكم من دياركم **انتم**
اليهم ان الله يحب المقسطين انما انما الله عن الدين قالواكم في الدين واخرجكم من دياركم **انتم**
على اخرجكم ان تخرجهم ومن يتولى فادلكم **الظالمون** ان تخرجهم ومن يتولى فادلكم **الظالمون**
وكذلك ان تولوهم من الدين قالواكم وللمعنى لا ينهكم عن ميرة بكونا وانما انما الله عن تولي بكونا
وهذا ايضا رحمة لم تشدد مع وجدهم في العداوة متقدمة لرحمة تيسر اسلام قومه حيث
لهم في صلة من لم يجاهد منهم يقال المؤمنون اخرجهم من ديارهم وقيل اراد بهم خراعة وكانوا
صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا تقابلوه ولا يعينوا عليه وعن جماعة من الذين امنوا
ملكه ولم يهاجروا وقيل هم النساء والصبيان وقيل قدمت على اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
اقبا قتيلا شئت عهد العزى وهي مشركة يهدا فلم تقبلها ولا تاذن لها بالدخول فدخلت فاحمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدخلها وتقبل منها وتكرهها وشجعت المها عن قتله فاستخفها
آنة القتال وتقسطوا اليهم وتفضوا اليهم بالقسط ولا تظلمهم وتأييدك توجيئة الله المؤمنين
ان يستعوا القسط مع المشركين به ويتجاوزوا ظلمهم متجعة عن حال مسلم خيلى على اظلم اخيد
المسلم باها الدين امنوا اذا جاءكم **المؤمنات مهاجرات** سمعن من موثقتن السنتين وتظلمن
بكلمة الشهادة ولم يظلمهن ما ينافي ذلك او انهن مشارفات لثبات ايمانن بالامتنان **فالمؤمنات**

فان قلت قوله اسفون لك مسفون من القول الذي هو حسن فبالقوله وما املك لك من الله شيء ومعنى جصق بالاسماء الاترى الى قوله قل من ملك من الله شأ قلت اراد اسنار جملة قوله لا بهد والقصد الى حور الاسفادله وما بعد مبني عليه وتابع له كانه قال انا اسفونك وما في طاعتى الا اسفاد فان قلت ثم اتصل قوله ربنا عليك توكلنا قلت ما قبل الاسنار وهو من جملة الاسوة احسنه ويجوز ان يكون المعنى قولوا ربنا امرنا من الله تعالى للهومنين ان يقولوه وتعلمنا منه ام نسمعها لما وصاهم به من قطع العلائق منهم وبالكفار والايستسا بابراهيم وقومه في البراة منهم ونسبها على المانابه الى الله والاستعاذه به من فنه انك الكفر والاسفاد ما فرط منهم وقوى برا كشكا وبراء كظروف وبراء على ابدال الضم والكسر كروال وروباب وبراء على الوصف بالمصدر والبراء كالظها والظها ربنا لا تجعلنا فئة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز القادر كان لكم فيه اسوة حسنة ثم كود الحث على الايتسا بابراهيم وقومه تقديرا وتأكدا عليهم ولذا جاء به مصدرا بالقسم لانه القاسم والماكد وابدل عن قوله لكم قوله لمن كان رجا الله واليوم الآخر وحقبه بقوله من قول فان الله الغني المعبد فلم يترك نوعا من الماكد الاجابة ولم يترك هذه المرات تشدد المؤمنين في عداوة الله وانما هم جميع اقربائهم من المشركين ومقاطعتهم فلما راي الله منهم الجود والصبر على الوجه الشديد وطول التمني للسبب الذي ينجيهم الموالاة والمواصلة رجعهم فوعدهم تيسر ما ثبوه فلما تيسر فتح مكة اظفهم لهم ابراهيميهم فاسلم قومههم وتم منهم منه القاتل والتصافي ما تم وقيل تنقيح رسول لله

فابتلوا من الحلف والظلم في الامارات ليغلب على ظنونكم صدق ايمانكم وكان رسول الله
الله عليه وسلم يقول للمؤمن بالله الذي لا اله الا هو ما خرجت من بغض الله ما خرجت
بغية عن ارضي الى ارض بالله ما خرجت التماس دنيا بالله ما خرجت الاحبا لله ورسوله الله
اعلم يا مائة منكم انكم لا تكسبون فيه علما تطمنن معه نفوسكم فان استغلفتموهن ورزتم احوالهن
وعند الله حقيقة العلم به **فان علمتموهن موت** العلم الذي تبلغه طائفة من الظن الغالب
بالحلف وظهور الامارات **فلا تزجوهن الى الكفار** فلا تزجوهن الى ازوجهن المشركين **لا من حل**
لكن من لم يخلو من لانه لا اجل من المومنة والمشرک **واؤتمروا بالنفقات** واعطوا ازوجهن مثل
ما دفعوا اليهن من المهور وذلك ان صلح الحديديه كان على ان من اتاكم من اهل مكة رد اليهم
ومن اتي مكة منهم لم يرده اليكم وكتبوا بذلك كتابا وخفقوه فجاءت سبيعة بنت الحارث الاسلمية
مسامة والنبى صلى الله عليه وسلم بالحديديه فاقبل زوجها مسامة من الخزرج وقيل صيفي بن
الزبيب فقال يا محمد ارد علي امراتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اتاكم منا ومنه طنة
الكتاب لم تجده فقلت يا نانا لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء وعن الفضال كان من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن المشرك محمد ان لا تأتاك من امرأة لست على جنبك الا ردوها اليها
فان دخلت في ذمتك ولما زوج ابن تميم عازجها الذي انفق عليها والنبى صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك وعن قتادة ثم شبع بن الحارث وهذا العهد براءة فاستطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلف فاعطى زوجها ما لم ينفق وتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه **فان قلت** كيف سمي الظن علما في قوله فان
علمتوهن **قلت** انما انما ان الظن الغالب وما يفيض اليه الاجتهاد والقاس جاري في العلم
وان حاجبه غير اخل في قوله تعالى **ولا تقف ما ليس لك به علم فان قلت** فما فائدة قوله الله اعلم
بما نؤمن وذلك معلوم **لا سبده قلت** فائدة بان انما يسئل لكم الى ما تطمنن به النفس
ويشك الصدور من الاحاطة بحقيقة ايمانكم فان ذلك مما استأثر به العيون وان ما فؤدي اليه
الايمان من العلم كاف في ذلك وان تكلفكم لا يجده **ولا جناح عليكم ان تنكحوا** اذا استحييت

اي لا بأس بزوجكم على المسلمين ان ينكحوا ما يشاءون
اي لا بأس بزوجكم على المسلمين ان ينكحوا ما يشاءون

هذا الحديث يدل على ان ما يقع في العلم من الظن الغالب هو العلم الحقيقي الذي لا يخطئ

اجور من ثم نفى عنهم الجناح في زوج مولاهن المباحرات اذا اتوا من اجور من اي مهور من المهر
اجور للبضع ولا ينكحوا اما ان يزوجها ما كان يدفع اليهن ليدفعه اليه ازوجهن فيشرط اباها
نقدم اذ ايه واما ان تبين لهم ان ما اعطوا لزوجهن لا تقوم مقام ما كان يدفعه اليهن اصدقاق ودية لزوج
ابو حنيفة رضي الله عنه على ان احد الزوجين اذا خرج من دار احبب مساماة وبذلة وبقي الاخر
حرييا وقتل الفرقه ولزمت له العدة على المهاجرين وبيع نكاحها لانه تكون حاملا **ولا تنكحوا البهيم**
الكوافر والعصاة ما يتصم به من عقيد وسبب يعق ايكم وايا من ولا تكن منكم وسنهن عصية
ولا علة زوجية قال ابن عباس رضي الله عنهما من كانت له امرأة كافرة مكة فلا تعتد بها
من نساها لان اخلاف الدارين قطع عصمتها منه وعن الشعبي بن المسيمة تلحق بدار الحبيب
فتكفر وعن مجاهد لم يمت بطلاق الباقيات مع الكفار ومفاد فتن **واسلو اما النفقة** من مهور
او ولجكم اللاحقات الكفار **وليسوا اما النفقة** من مهور نساها المهاجرات وقري ولا تنكحوا
بالعنف **ولا تنكحوا المشركين** ولا تنكحوا اي ولا تنكحوا **الله حكمكم** يعني جميع ما ذكره من هذه
المادة **حكمكم بينكم والله اعلم حكيم** كلام مستأنف او حال من حكم الله على حذوف الفصد اي حكمه الله اعدل
الحكم حاكما على المناقعة **روي** انه لما نزلت لمادة اذى المؤمنين ما امروا به من اداء مهور المهاجرات
الى ازوجهن المشركين وابي المشركون ان يؤدوا شيئا من مهور الكوافر الى ازوجهن المسلمين فنزل
قوله **وان قالكم** وان سبقكم وانقلبت منكم **شئ من اذو اجكم** احذ منهن الى الكفار ومهونه فوادة
انفسهم **احذ منهن فان قلت** ملك لا يبيع شئ من هذا الموضع فامد قلت **نعم** فامد
فيه ان لا يقدروا شئ من هذا الجنس وان قل وحرق غير معدن من هذا الموضع وهذا الحكم وشديدا
فما قبلتم من العقيد وهو التوبة شبه ما حكم به على المسلمين والكافرين من اداء مهور نساها
او من قبلتم من الزناج ما كان في الذمة لكم حتى يحكم الله فيهم من العدة من العدة في ان
اولئك مادة واولئك مهور نساها مولا اخرى باقر تعاقدوه في كاستعاقب في الكوثر وعمر وعنه
فجاءت عقبتكم من اداء المهور **فاقول الله من اذو اجكم** فاقول الله من اذو اجكم
اي اعطوا الذين لا يزوجوا جميع من الحقيقة والذين اعطوا من المهر
انفقوا مثل مهران من المهاجرين ولا توفوه زوجا الكافر وهذا عن الذي يعطى من صدق
اي ظن ما اعطوا

هذا الحديث يدل على ان ما يقع في العلم من الظن الغالب هو العلم الحقيقي الذي لا يخطئ

هذا الحديث يدل على ان ما يقع في العلم من الظن الغالب هو العلم الحقيقي الذي لا يخطئ

هذا الحديث يدل على ان ما يقع في العلم من الظن الغالب هو العلم الحقيقي الذي لا يخطئ

اية زوجة باب وقد حفظه كوله
 عزله الله الدواب جزاء سيوا
 والمؤمنين من برص قيص

ويعني قد لهم من البذر فتنبوا على البذر
واقرو عليكم الانجيل موافقا للتوراة في التنبؤ
في معنى الا
واوي تودوني يزيدني خالدا
الله اضرنا من قبل انهم قالوا يا رب
وتشربى بسكاهم ورايت اي رؤيا واضحا
فربت ضمعا فورا الصلوات له قصص
انتم فلما جاءكم بالبينات
بالعجب الى العالمين

لرسول من معنى الارسال لم باليكم قلت بل معنى الارسال ان اليكم صلة للرسول فلا
ان يعمل بها لان حروف العمل تعمل بانفسها ولكن ما فيها من معنى الفعل فاذا وقصصنا
لم نضمن معنى فعل من ان تعمل وقرى هذا اخرين ومن اظلم من ان يقرى على الله كذا
يبنى الى الاسلام والله لا يبنى القوم الفاسقون واي الناس اشد ظمنا ممن يدعوه ربه على
لسان نبيه الى الاسلام الذي له فيه سعادة الدارين فجعل مكان اجابة اليه اقرارا بالدين
لله بقوله لكلامه الذي هو دعاء عبارة الى الحق هذا سحر لان السحر كذب وقوة وقراءة
طلحة من مصروف وهو يدعى معنى يدعى دعاء ودعاء نحو لمسه والتمسه وعنده يدعى معنى
يدعو وهو الله عز وجل يريدون ليطفئوا نورا لله ما فواهم اصله يريدون ان يطفئوا النور
في سورة براءة وكانت هذه الالام زدت مع فعل الارادة باكيها لما فيها من معنى الارادة في
قولك جيتك لكرامك كما زدت الالام في الاياك ما فيها من المعنى المضافة في الاياك واظفوا نورا لله
ما فواهم تنكم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القيان هذا سحر مثلت حالهم حال من ينفخ
في نود الشمس بغيره ليطفيه والله فيهم نور اى فيهم الحق ومبلغه غايته وقرى بالاضافة ولو كره
الكافرون مولدى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الملة الحسنة ليطفه ليعليه على الدين
كله على جميع الارادان الخالفه له ولعمري لقد فعل ما بقى دين من الارادان وهو مغلوب
مقبور دين الاسلام وعنه مجاهد اذا نزل عيسى لم يكن في الاراض الاراد من الاسلام وقرى لرسول
نبيه ولو كن المشركون باها الدين امنوا لادلكم على براءة من عذاب الله بغيركم قرى
محققا ومثقالا تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باعمالكم وانفسكم ذلكم خيركم ان
كنتم تعاونون تومنون استوفى كأنهم قالوا كيف نعمل فعال تومنون وهو خبر في معنى الامر
اجب بقوله بغيركم وعل عليه قراءة ان سجد آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا فان قلت لم يجز
به على لفظ الخبر قلت لا يجوز ان يكون جوبا لامثال فكانه امثال فهو خبر عن امان جاد
موجودين ويطر قول الداعي في الله لك ويغفر الله لك جعلت المغفرة لقوة الجاد كما كان

الرسول من معنى الارسال لم باليكم قلت بل معنى الارسال ان اليكم صلة للرسول فلا
ان يعمل بها لان حروف العمل تعمل بانفسها ولكن ما فيها من معنى الفعل فاذا وقصصنا
لم نضمن معنى فعل من ان تعمل وقرى هذا اخرين ومن اظلم من ان يقرى على الله كذا
يبنى الى الاسلام والله لا يبنى القوم الفاسقون واي الناس اشد ظمنا ممن يدعوه ربه على
لسان نبيه الى الاسلام الذي له فيه سعادة الدارين فجعل مكان اجابة اليه اقرارا بالدين
لله بقوله لكلامه الذي هو دعاء عبارة الى الحق هذا سحر لان السحر كذب وقوة وقراءة
طلحة من مصروف وهو يدعى معنى يدعى دعاء ودعاء نحو لمسه والتمسه وعنده يدعى معنى
يدعو وهو الله عز وجل يريدون ليطفئوا نورا لله ما فواهم اصله يريدون ان يطفئوا النور
في سورة براءة وكانت هذه الالام زدت مع فعل الارادة باكيها لما فيها من معنى الارادة في
قولك جيتك لكرامك كما زدت الالام في الاياك ما فيها من المعنى المضافة في الاياك واظفوا نورا لله
ما فواهم تنكم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القيان هذا سحر مثلت حالهم حال من ينفخ
في نود الشمس بغيره ليطفيه والله فيهم نور اى فيهم الحق ومبلغه غايته وقرى بالاضافة ولو كره
الكافرون مولدى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الملة الحسنة ليطفه ليعليه على الدين
كله على جميع الارادان الخالفه له ولعمري لقد فعل ما بقى دين من الارادان وهو مغلوب
مقبور دين الاسلام وعنه مجاهد اذا نزل عيسى لم يكن في الاراض الاراد من الاسلام وقرى لرسول
نبيه ولو كن المشركون باها الدين امنوا لادلكم على براءة من عذاب الله بغيركم قرى
محققا ومثقالا تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باعمالكم وانفسكم ذلكم خيركم ان
كنتم تعاونون تومنون استوفى كأنهم قالوا كيف نعمل فعال تومنون وهو خبر في معنى الامر
اجب بقوله بغيركم وعل عليه قراءة ان سجد آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا فان قلت لم يجز
به على لفظ الخبر قلت لا يجوز ان يكون جوبا لامثال فكانه امثال فهو خبر عن امان جاد
موجودين ويطر قول الداعي في الله لك ويغفر الله لك جعلت المغفرة لقوة الجاد كما كان

وتجرت فان قلت من قول الفرد انه جواب هل ادلكم وجه قلت وجهه ان متعلق
الدلالة هو الجاد والجاد مفترق بالمان والجاد وكانه قيل هل تجرون بالمان والجاد
فان قلت فوجه واية رددت على رضى الله عنها ثم منوا وتجاهدوا قلت وجهها ان يكون
على اضرار الامر لقول محمد بن قيس كل نفس اذا ما خفت من امر شيئا وعن رضى الله
عنه انهم قالوا لو علم احب الالام الى الله لعلمنا ما فزلت هذه الالة فكلوا ما شاء الله يقولون
نعلم ما هي فد امر الله عليها بقوله تومنون وهذا دليل على ان تومنون كلام مسكوف وعلى ان
الامر بالارادة على النفس بعد تشوف وتطلع منها اليه اوقع فيها واقرت من قولها له ما فوجت
به ذلك معنى ما ذكر من الامان والجهاد خيركم من اموالكم وانفسكم فان قلت فمعنى قوله
ان كنتم تعاونون قلت معناه ان كنتم تعاونون انه خيركم كان خيرا لكم حشد لانكم اذا علمتم
ذلك واعتقدتموه اجبت الامان والجهاد فوق ما تجوز انفسكم واموالكم فتخلصون وتخلصون
كل من ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار وما كان طيبه في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها ولكم الى هذه النعمة المذكورة من المعفرة والتواب في الاجلة نعمة اخرى عاجلة
محبوبة اليكم ثم فسرها بقوله نصر من الله وفتح قريب اى عاجل وموفق مكة وقال الحسن فمفاز
والدوم ونهت عن ما شئ من التوخي على محبة العاجل فان قلت علام عطف قوله دبش المؤمنين
قلت على تومنون لانه في معنى الامر كانه قيل آمنوا وجاهدوا ايثبكم الله ويصمكم وبشر
يا رسول الله المؤمنين بذلك فان قلت لم نصب من قراء نصرا من الله وفقا قريبا قلت
يجوز ان ينصب على الاختصاص او على تشرون نصرا ويغفر لكم فقا اى يغفر لكم ويدخلكم جنات
وتوكم اخرى نصرا وفقا يا ايها الذين آمنوا انصروا الله كما قال عيسى بن مريم للمؤمنين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله وقرى كونوا انصارا لله وانصروا الله وقرى ان سجد
رضى الله عنه كونوا انتم انصارا لله وفيه زيادة حتم للنصرة عليهم فان قلت ما وجه شبه
وظاهره شبه كونهم انصارا بقوله عيسى صلوات الله عليه من انصاري الى الله قلت الله

الرسول من معنى الارسال لم باليكم قلت بل معنى الارسال ان اليكم صلة للرسول فلا
ان يعمل بها لان حروف العمل تعمل بانفسها ولكن ما فيها من معنى الفعل فاذا وقصصنا
لم نضمن معنى فعل من ان تعمل وقرى هذا اخرين ومن اظلم من ان يقرى على الله كذا
يبنى الى الاسلام والله لا يبنى القوم الفاسقون واي الناس اشد ظمنا ممن يدعوه ربه على
لسان نبيه الى الاسلام الذي له فيه سعادة الدارين فجعل مكان اجابة اليه اقرارا بالدين
لله بقوله لكلامه الذي هو دعاء عبارة الى الحق هذا سحر لان السحر كذب وقوة وقراءة
طلحة من مصروف وهو يدعى معنى يدعى دعاء ودعاء نحو لمسه والتمسه وعنده يدعى معنى
يدعو وهو الله عز وجل يريدون ليطفئوا نورا لله ما فواهم اصله يريدون ان يطفئوا النور
في سورة براءة وكانت هذه الالام زدت مع فعل الارادة باكيها لما فيها من معنى الارادة في
قولك جيتك لكرامك كما زدت الالام في الاياك ما فيها من المعنى المضافة في الاياك واظفوا نورا لله
ما فواهم تنكم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القيان هذا سحر مثلت حالهم حال من ينفخ
في نود الشمس بغيره ليطفيه والله فيهم نور اى فيهم الحق ومبلغه غايته وقرى بالاضافة ولو كره
الكافرون مولدى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الملة الحسنة ليطفه ليعليه على الدين
كله على جميع الارادان الخالفه له ولعمري لقد فعل ما بقى دين من الارادان وهو مغلوب
مقبور دين الاسلام وعنه مجاهد اذا نزل عيسى لم يكن في الاراض الاراد من الاسلام وقرى لرسول
نبيه ولو كن المشركون باها الدين امنوا لادلكم على براءة من عذاب الله بغيركم قرى
محققا ومثقالا تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باعمالكم وانفسكم ذلكم خيركم ان
كنتم تعاونون تومنون استوفى كأنهم قالوا كيف نعمل فعال تومنون وهو خبر في معنى الامر
اجب بقوله بغيركم وعل عليه قراءة ان سجد آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا فان قلت لم يجز
به على لفظ الخبر قلت لا يجوز ان يكون جوبا لامثال فكانه امثال فهو خبر عن امان جاد
موجودين ويطر قول الداعي في الله لك ويغفر الله لك جعلت المغفرة لقوة الجاد كما كان

عجوبة المعجزات وعليه يصح والمدا كونه انصار الله كما كان لكونه انصار عيسى حين قال
من انصارك الى الله فان قلت فامعنى قوله من انصارك الى الله قلت فامعنى قوله من انصارك الى الله
معناه مطابقا لجواب لكونه من انصار الله وذلك مطابعا لما يكون المعنى من جدي متوجها
الى الله واذا قلنا انصاره خلاف انصار الله فان معنى انصاره انصار الله من غير ان
الله ومعنى انصارك من انصار الله لا انصار الله بل انصار الله من غير ان يكون
معناه من انصار الله مع الله لانه لا يطابق الجواب والدليل على قراءة من قراء انصار الله والوارثون
اصفيا ومم اول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلا وجوازي الرجل صفته وخصاله من كونه
ومواليتهم للخالص والحواري المذكور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الذي يراى عتيق
حواري من امي وقيل كما قلنا انصاره من جوارى انصاره ونظير الحواري في رتبته
الحواري لكثير الجليل فامعنى طائفه من بني اسرائيل بعيسى عليه السلام وكفرت به طائفة فابينا
الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين فامعنى ما مومنينهم على كفارهم فظهروا عليهم وعين
على رضى الله عنها كان ظهورهم ناجحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الصلوة
كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا ومويع القامة رفقته
سورة الجمعة مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم قوت صفات لله بالرفع على المدح كانه قيل هو الملك القدوس ولو قوت منصوبه
كان وجها لقول للعرب الحمد لله اسمك الحمد لله الذي بحث في الاميين رسولا منهم الامم منسوب
الى امة العرب لانهم كانوا اسلمة بكونهم ولا تقاون من من الام وقيل بدأت الكتابة بالظان اخبرها
من اسمك الحبيب واسمك الحبيب من اسلمك البار ومعنى بحث في الاميين رسولا منهم بعث رجلا
في قوم اميين كما جاء في حديث شعرا الى بعث ابي في عبيان واميا في اميين وقيل منهم قوله
من انفسكم يعلمون نسبهم وا

الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين فامعنى ما مومنينهم على كفارهم فظهروا عليهم وعين على رضى الله عنها كان ظهورهم ناجحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الصلوة كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا ومويع القامة رفقته سورة الجمعة مائة وعشرون

عليهم مع كونه اميا مثلهم لم تشهد منه قلة ولم يعرف بتعلم وقراءة ابي نعيم تعلم آية بينه وبينهم
ويظهرهم من الشكر وخجاش الجاهلية ويعلمهم الكتاب والحكمة القرآن والسنة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ان في وان كانوا من المحقة من المقيلة واللام دليل عليها ان كانوا
في ضلال سار في ضلالا اعظم منه واخرين منهم لما لم يكونوا في قوله واخرين منهم لما لم يكونوا
بعنى انه بعث في الاميين الذين على عهد وفي اخرين من الاميين لم يكونوا بعد وسيلكون
بهم ومن الذين بعد الصلوة رضى الله عنه وقيل لما رات قيل من هم يا رسول الله فوضع يده على
سلمان وقال لو كان الامان عند الثريا لتيان له رجال من مولا وقيل هو الذين ياتون من بعث
الى يوم القيامة ويجوز ان ينصب عطف على المنصوب في يعلمهم ويعلم اخرين ان
التعليم اذا تناشق الى اخر الزمان كان كله مستندا الى قوله فكانه هو الذي تولى كل ما وجد منه
وهو العزيز الحكيم فيمكنه رجلا اميا من ذلك بل هو للعظيم وتاسد عليه واخسان اياه من بين
كافة البشر في ذلك الفضيل الذي اعطاه محمد صلى الله عليه وسلم ويوران يكون نبي ابناء عصره
ونبي ابناء العصور الخواص هو فضل الله بينه وبين افعاله ويستفاد حكمته والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التوراة لم يحملوها كمثل احمار حمل اسفارا شبه اليهود في انهم حملوا التوراة
وقرأوها وحفاظا فيها ثم انهم غير عاملين بها ولا مستفيعين بآياتها وذلك ان فيها نحت رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبشارة به ولم يؤمنوا به باحمار حمل اسفارا الى كتبها كما رامت كتب العلم
فهي لم تكن بها ولا يدرك منها الا ما يمتد بحبيبه وظهور من الكثرة والتعب وكما من علم ونجيل
بعلمه فهذا مثله وليس المثل بيس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله وهم اليهود الذين
كذبوا بآيات الله للدلالة على صحة نبوه محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى حملوا التوراة كلفوا عليها
والعلم بها ثم لم يحملوها ثم لم يعملوا بها فكانهم لم يحملوها وقرئ حملوا التوراة اي حملوها ثم لم يعملوها
في الحصة لفقد العمل وقرئ يحمل الاسفار فان قلت يحمل ما عمله قلت ان الله على كل
الامر لاجز على الوصف ان احمار كاليوم في قوله ولقد اوتى على اللهم يسبق الله الذي لا

من قبل لفي ضلال مبين ان في وان كانوا من المحقة من المقيلة واللام دليل عليها ان كانوا في ضلال سار في ضلالا اعظم منه واخرين منهم لما لم يكونوا بعنى انه بعث في الاميين الذين على عهد وفي اخرين من الاميين لم يكونوا بعد وسيلكون بهم ومن الذين بعد الصلوة رضى الله عنه وقيل لما رات قيل من هم يا رسول الله فوضع يده على سلمان وقال لو كان الامان عند الثريا لتيان له رجال من مولا وقيل هو الذين ياتون من بعث الى يوم القيامة ويجوز ان ينصب عطف على المنصوب في يعلمهم ويعلم اخرين ان التعليم اذا تناشق الى اخر الزمان كان كله مستندا الى قوله فكانه هو الذي تولى كل ما وجد منه وهو العزيز الحكيم فيمكنه رجلا اميا من ذلك بل هو للعظيم وتاسد عليه واخسان اياه من بين كافة البشر في ذلك الفضيل الذي اعطاه محمد صلى الله عليه وسلم ويوران يكون نبي ابناء عصره ونبي ابناء العصور الخواص هو فضل الله بينه وبين افعاله ويستفاد حكمته والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة لم يحملوها كمثل احمار حمل اسفارا شبه اليهود في انهم حملوا التوراة وقرأوها وحفاظا فيها ثم انهم غير عاملين بها ولا مستفيعين بآياتها وذلك ان فيها نحت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشارة به ولم يؤمنوا به باحمار حمل اسفارا الى كتبها كما رامت كتب العلم فهي لم تكن بها ولا يدرك منها الا ما يمتد بحبيبه وظهور من الكثرة والتعب وكما من علم ونجيل بعلمه فهذا مثله وليس المثل بيس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله وهم اليهود الذين كذبوا بآيات الله للدلالة على صحة نبوه محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى حملوا التوراة كلفوا عليها والعلم بها ثم لم يحملوها ثم لم يعملوا بها فكانهم لم يحملوها وقرئ حملوا التوراة اي حملوها ثم لم يعملوها في الحصة لفقد العمل وقرئ يحمل الاسفار فان قلت يحمل ما عمله قلت ان الله على كل الامر لاجز على الوصف ان احمار كاليوم في قوله ولقد اوتى على اللهم يسبق الله الذي لا

قل يا ايها الذين طاروا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فممنوا الموت ان كنتم
 ولا تتقون الله ابدا ما قدمت ايديكم ولا علم الله بالظالمين ^{هنا يهود اذا لا يربوا} كايها يقولون
 نحن اشرار الله واحباؤه اي ان كان قولكم حقا وكنتم على يقين فتمنوا على الله ان يهلككم
 سريعا الى طاركم امته التي اعدها لا وليا له ثم قال ولا تمنونه ابدا بسبب ما قدوا من الكفر
 وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها احد منكم الا غصص
 بعينه فلو انهم كانوا موقنين بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا ولكلهم علوا انهم
 لم يمنوا لما قوام من ساعتهم ولحقهم الموعيد فما تمالك احد ان يتمنى ويهدى المعجزاته
 ففكر في قتلهم الموت بكسر اللوا وتشبهها بالواستطعنا ولا فرق بين اولين في ان كل واحد
 نفى للمقبل الا ان في ان ما كيدا وشدة ليس في الا في قتلهم بل في ما كيدا وان تمنوه
 بخير لفظه ولا تمنونه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم ثم تدرون ان العالم الغيب
 والشهادة فتبينكم ما لنتم تعلمون ثم قل لهم ان الموت الذي تفرون منه ولا تجرون ان تمنوه
 ان تؤخذوا بوبال كفرنكم كمالا تفوتونه ومع ملائكم الاحالة ثم تدرون ان الله ففعل انكم ما انتم اسله
 منه العقاب وقرا زبدن على رضى الله عنها انه ملائكم وفي رواية ان مسعود رضى الله عنه تفرون
 منه ملائكم ومع ظلمهم واما التي بالفاء فليضم اليها معنى للشرط وقد جعل ان الموت الذي
 تفرون منه كلاما برباسه في رواية زيد اي ان الموت بمثل الذي تفرون منه ثم استوفيت
 انه ملائكم يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى الله ان الله يوم الفرج
 المجموع لقولهم ضحكة المفعول منه ويوم الجمعة نفس الميم يوم الموت الجامع لقولهم ضحكة
 ولعنة ويوم الجمعة ثقيل للجمعة كما قيل عشرة في عشرة وقوي من جميعا فان قل
 منه في قوله من يوم الجمعة ما من قل ^{من سانه} اذا وبفسيره ولا لئلا المراد ان قالوا
 المراد به الاذان عند قعود الامام على المنبر ^{فمنه} وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يود ان
 واحد وكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا اذن اقام للصلاة ثم كان اذ كان

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

من دون الله
 من دون الله
 من دون الله
 من دون الله

وعرض الله عنها على ذلك حتى اذا كان عتمة رضى الله عنه وكثر الناس وتباعدت المشاغل
 زاد مودنا آخر فامس بالثاخذ من الاول على دار التي تسمى زورا فاذا جلس على المنبر اذن
 للصلاة الثاني فاذا اذن اقام للصلاة فلم يركب ذلك عليه وقيل اول من ساهبا جمعة كعب بن لؤي
 وكان يقال له العروة وقيل ان الانصار قالوا لليهود يوم جتمعوا فيه كل سبعة ايام والنصارى
 مثل ذلك فهاهو الجمل لنا يوم ما يجتمع فيه فتذكر الله فيه وتصلى فقالوا يوم السبت لليهود ويوم
 الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروة فاجتمعوا الى سعد بن زبادة فخطب اليهم يومئذ واخبرهم
 فسمع يوم الجمعة لاحد اعلم فيه فانزل الله آية الجمعة فمن اول جمعة كانت في الاسلام واما اول
 جمعة جئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن انما قد اقام المدينة بها جازا نزل قباه على عمرو بن عوف واما
 هاد يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة فخرج يوم الجمعة عابدا المدينة
 فاذا ركبت صلاة الجمعة في سلم من عوف في بطن حمارهم فخطب وصلى الجمعة وعرض عنهم قد ابطل
 قول اليهود في ذلك افتخروا بانهم اولياء الله واحباؤه فكذبهم في قوله فتمنوا المرسل انتم صلاتكم
 اسلم الكتاب والعرب لا كتاب لهم فكتبهم بالحمار يحمل اسفارا او البيت وانه ليس للمسلمين مثله فشرع
 الله لهم الجمعة وعنه النبي صلى الله عليه وسلم طلعته في يوم الجمعة فخلق آدم وفيه
 اذ دخل الجنة وفيه اسبط الى الارض وقد تقوم الساعة ومن عند الله يوم الميزان وعنه صلى الله عليه وسلم
 اتان جبريل وفيه كفه مائة ايضا وقال هذه الجمعة يومها علمك وبك لتكون لك عيدا ولا تكون زجرك
 وموسيد لا يام عندنا ونحن ندعو الى الاخير يوم الميزان وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله في كل جمعة
 استمالة الف عتق من النار وعن كعب بن لؤي ان الله فضل من البلدان مكة ومن للشهود ومفاتيح
 ومن للايام الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة كعب الله اجر شهيد ووقى له فتنة
 القبر واما حديث اذا كان يوم الجمعة فعدت الملائكة على ابواب المسجد بادعاهم صنف من فضله
 من ذهب يكتبون الاول فالاول على مراتبهم وكانت الطرقات في ايام السلف وقت الصلوة وبعد
 الفجر مفتحة بالمسكن الى الجمعة يشنون بالشجر وقيل اول بدعة احدثت في الاسلام ترك

قالوا نحن اهل الكتاب والعرب
 اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين

اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين

اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين

اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين

اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين
 اسلم فافترقوا بين

البكور الى الحقة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه بكروا في صلاة فاعتموا واخذ
 يعاتب نفسه يقول اراكن رابع اربعة وما رابع اربعة بسعيد ولا انعام الحقة عند ابي جعفر رضي
 الله عنه الا في مصر جامع لقوله صلى الله عليه وسلم لا جمعة ولا اشرقت ولا فطر ولا اضحى الا في مصر
 والامر بالجامع ما اتممت فيه الحدود وتفتت فيه الاحكام ومن شرط طاعة الانام او من يقوم مقامه
 لقوله صلى الله عليه وسلم من تركها وله امام عادل او جابر الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اربع الى الولاية
 الفخ والصدقات والحدود والجمعات فان اتم رجل فخر اذن الامام او من ولاه من قاض او صاحب
 شؤنة لم يجز فان لم يكن الاستيذان فاجتمعوا على واحد فصلى بهم جازوا ما تعقد سلكه سوى الامام
 وعندنا في بعض ارضنا بدينه ولا جمعة على المسافرين والعبيد والنساء والمرضى والزمق
 لا على الامم عند ابي جعفر رضي الله عنه ولا على الشيخ الذي لا يثق بالامانة وقوله ابن عباس
 وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم فامضوا وعز عن عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول فاسعوا فقال
 من افكاه هذا قال اي من كعب فقال لا يزال يقرأ بالمنوخ لو كان فاسعوا السعي حتى سقط ردا
 وقيل المراد بالسعي القصد دون العدو والسعي العرف في كل عمل ومنه قوله تعالى فلما بلغ معه
 السعي وان ليس للانسان الا ما سعى وعن الحسن لسعي على الاقدام ولكنه على النيات والعلوب
 وذكر محمد بن الحسن في مؤلفاته ان ابن عمر رضي الله عنهما سمح للاقامة وهو بالقيح فاسرع المشي
 قال محمد رحمه الله وهذا لا بأس به ما لم يجهد نفسه الى ذكر الله الى الخطبة والصلاة والتسمية الله
 الخطبة فذكر انه قال ابو جعفر رضي الله عنه ان اقتصر الخطيب على مقدار يسير ذكر الله لقوله الحمد
 سبحان الله جاز وعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سعد الجنب فقال الحمد لله وارفع عليه فقال انما يذكر
 وعمر كانا نريد ان لهذا المقام مقالا وانكم الى امام فقال اخرج منكم الى امام قوال وساتكم الخطبة
 ثم نزل وكان ذلك بحضور العكابر فلم يذكر عليه احد وعند صاحبنا في جميعهم لله ابراهيم كلام في
 خطبة فان قلت كيف يفتي ذكر الله بخطبة وفيها ذكر عرفة قلت ما كان من ذكره صلى
 الله عليه وسلم والثناء عليه وعلى خلقه الراشد من رضى الله عنهم اجمعين وانقياء المؤمنين

من كبره في سنة
 من كبره في سنة
 من كبره في سنة

والسكندر فهو في حكم ذكر الله فاما ما عدا ذلك من ذلك الظلمة والقابض والمثالي عليهم والادعاء لهم
 احقا بعكس ذلك فمن ذكر الشيطان وهو من ذكر الله على مراحل واذا قاتل المنصت للخطبة لصاحبه
 صبه فقد لنا فلا يكون الخطيب الغالي في ذلك الاضمار وهو من غير الاسلام ونكذ الايام **وذكر** اي اتركوا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اي اتركوا البيع الذي يترك ما يترك من شواغل الدنيا وانما يخص
 البيع من سبيل ان يوم الحجة يوم يخطب الناس فيه من قراهم وباديهم وينصتون الى المصنف من كل ادب
 ووقت يبنونهم واجتماعهم واختصاصهم لاسواقهم اذا انفتح النهد وتعالى الفضي ودنا وقت الظهيرة
 وحسنه خيرة التجارة وشكاثر البيع والشرى فلما كان ذلك الوقت مظنة الدعوى بالبيع عن ذكر الله
 والمضيق الى المسجد قيل لهم بادروا تجارة الاخرى واتركوا تجارة الدنيا فاسعوا الى ذكر الله الذي لا يشق
 ايفعه منه واذبح وذروا البيع الذي نفعه يسير وريحته مقابيل فان قلت فاذا كان البيع في
 هذا الوقت مأمورا بتركه محذورا فلهذا هو فاسد قلت عافيه العلماء عما ان ذلك لا يوجب
 فساد البيع قالوا لان البيع لم يحرم بعينه ولكن لما كان فيه من الدواعي التي لا يوجب فسادا
 الارض المفضولة والثوب المفضولة والوضوء المفضولة وعن بعض الناس انه فاسد فاذا **فصل**
الصلاة فابشر في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله ليحكم تفليحون ثم اطلعت لهم ما
 عليهم بعد قضاء الصلاة من الانتشاء واليقظ والروح مع التوصية بالذكور وان لا يلبسوا شيء من زينتهم
 من سجادة ولا غرما عني وان يكون بهمهم في جميع احوالهم وادواتهم موكلة به لا يتفقدون غير ما يحتاجون
 لان فلاحهم فيه وفوزهم منوط به وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يؤمروا بطلب شيء من الدنيا انما
 عيالة المضي وحضور الجنترة وزيارة اخ في الله وعن الحسن وسعد بن المسيب رحما الله طلب
 العلم وقيل صلاة الطلوع وعن بعض السلف انه كان يسفل نفسه بعد ابعده شيء من امور الدنيا
 نظما في هذه الآية واذا داروا التجارة او اهلوا انفسهم اليها وتذكروا قائلما قل ما عند الله خير من
والجارية والله خير للراة روى ان اسرا لملا منه اصحابهم جوع وغلا شديد فقدم رجلا
 ابن خليفة تجارة من زيت الشام والنبق صلى الله عليه وسلم بخطبه يوم الجمعة فقاموا الى خشوا ان

من كبره في سنة
 من كبره في سنة
 من كبره في سنة

من كبره في سنة
 من كبره في سنة
 من كبره في سنة

من كبره في سنة
 من كبره في سنة
 من كبره في سنة

ان تيسبقوا كما اليه فما بقي معه الا سبعين قبل مائة واحد عشر وانا عشر واربعون فقال صلى الله
 وسلم والى من محمد بن عبد الله لو خرجوا جميعا الاضيق الله عليهم الدادى نارا وكانوا اذا اقبلت العير
 استقبلوها بالطلب والتصفيق فهو المراد بالله وعن قتادة فعلاوا ذلك ثلاث مرات في كل مقدم غير
 فان قلت فان اتفق نفر من الناس على الامام في صلاة الجمعة كيف تصنع قلت ان اتفق واحد
 او مع اقل من ثلثه فخذ الى حنفه رضي الله عنه ستائف للظهر اذا انصرفوا عنه قبل الركوع
 وعند صاحبه اذا اكبر بهم معه مضى فيها وعند زفر اذا انصرفوا قبل الشهد بطلت فان قلت
 كيف قال اليها بعد ذكر شئ قلت قد روي اذا روي اجازة انصرفوا اليها او لو انصرفوا
 اليه فحذف احد ما لدلالة المدح عليه وكذلك رواية من قرأ انصرفوا اليه وقراءة من قرأ او كان
 انصرفوا اليها وقرئ اليها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة اعطى من الله
 عشر حسنات بعد من اتى الجمعة وبعد من لم ياتها من اصحاب المسلمين

سورة المنافقين من نبي و هو احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جال المنافقين قالوا ان شهد انك رسول
 الله والله يعلم انك رسول الله بقولهم شهد انك رسول الله شهادة واطاعت فيها قولهم
 فقال الله عز وجل قالوا ذلك والله يعلم انك رسول الله عليه قولهم انك رسول الله والله يشهد
 لكاذبون في قولهم شهدوا وعلمهم فيه المواطاة وادانهم لكاذبون فلهذا انما اخلا عن المواطاة
 لم يكن شهادة في الحقيقة فهم كاذبون في تسميتهم شهادة او اراد والله شهد انهم لكاذبون عند انفسهم
 لانهم كانوا يعتقدون ان قولهم انك رسول الله كذب وخبر على خلاف ما عليه حال المنجرب فان قلت
 اي فائدة في قوله والله يعلم انك رسول الله قلت لو قال قالوا ان شهد انك رسول الله والله يشهد
 لكاذبون لكان يريهم ان قولهم هذا كذب فحط سبها قوله والله يعلم انك رسول الله ليعطي هذا الابهام
 الخذوا اليها انهم جنة فحطوا عن سبيل الله يجوز ان يراوا ان قولهم شهد انك رسول الله يبين انهم
 الكاذبة لان الشهادة تجري مجرى الكلف فما يراوا به من التوكيد بقول الرجل شهد واشهد الله

سورة منافقين

و اعزهم والله في موضع اقسام واولي وبه اسشهد ابو جعفر رضي الله عنه على ان شهد
 معين ويجوز ان يكون وصفا للمنافقين في استجنانهم بالامان وقرأ الحسن ايمانهم اي اظهروا
 من الامان بالسنة وبعضه قوله ذلك بانهم آمنوا كقولهم انهم ساء ما كانوا يعملون من باقهم
 وصدم الناس عن سبيل الله وفي ساء معنى العجب الذي هو عظيم ارحم عند الناس معنى ذلك
 بانهم آمنوا كقولهم انهم لا يفتقون ذلك لاسارة الى قوله ساء ما كانوا يعملون اي ذلك
 القتل للشاهد عليهم بانهم اساءوا الناس اعمالا بسبب انهم آمنوا كقولهم انهم ساء ما كانوا يعملون اي ذلك
 للفتن والكذب والاستجنان بالامان اي ذلك كله بسبب انهم آمنوا كقولهم انهم ساء ما كانوا يعملون اي ذلك
 على كل عظمه فان قلت المنافقون لم يكونوا الا على الكلف النابت الدائم فما معنى قوله آمنوا
 لم كفروا قلت فيه طينة اصب احدا آمنوا اي نطقوا بكلمة الشهادة وفعلا كما يفعل من دخل
 في الاسلام لم كفروا لم ظهر كفهم بعد ذلك وتبين باطلاع عليه من قولهم ان كان ما يقوله محمد حقا فحق
 حين وقولهم في غيرة يوبك لا يطمع هذا الرجل ان يفتق له قصور كسرى وقيصر بهيات ونحوه قوله كلفون
 بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكلف وكفروا بعد اسلامهم اي وظن كفهم بعد ان اسلموا ونحوه
 تعتدوا وقد كفهم بعد ايمانهم والشا في آمنوا اي نطقوا بالامان عند المؤمنين لم نطقوا بالكفر عند
 شياطينهم استهزاء بالاسلام لقوله واذا لقوا الذين امنوا الى قوله انما نحن منكم ومن آلنا الذين يراود
 اسل الدرة منهم وقرئ فطبع على قلوبهم وراى من يدين رضى الله عنها وطبع الله واذا راى انهم تجمل رجلا
 وان يقولوا شيع لقولهم كانهم خشية مستدة كان عبد الله من ابي رجلا جسيما صبيحا فصيحاذ لئ
 الانسان وقوم من المنافقين في مثل صفة وهم رؤساء المدينة فكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيستندون فيه ولهم جواردة المناظر وفصاحة الاسر فكان النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن حقه نجيبون بها كلامهم ويسمعون الى كلامهم فان قلت ما معنى قولهم كانهم خشية مستدة
 قلت شبهوا في استنادهم وما هم الا اجرام خالصة عن الامان والخير يا حشبه المستدة الى الحائط
 وان الحشبه اشفع به كان في سقفة او جدار او غصن ما من ثمرة الا ان القاع وما دام متمسكا

الكفر بانفسهم امنوا بالامان ثم
 سفروا في السور

وان يقولوا اي عجب ان يقول
 انك رسول الله شيع لقولهم
 انه حق وصدق منهم وسيد

فادعوا غدا مستفتح به اسند الى الحايطة فشيئوا به في عدم السماع وكجوز ان يراى باحسب
 الاصنام المفعولة من الحسب المسند الى الحسب ان شيئا من حُسْنِ صُورِهِمْ وَقَلْبِهِمْ وَدَائِمِهِمْ
 الحسب في ذواتهم تجعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل من تحاطب وقرى ليمع على البناء
 للمفعول في موضع كانهم خشب رفع على ممر كانهم خشب او هو كلام مسند الى الحسب وقرى خشب
 جمع خشبة كبذرة وبذرة وخشب كثره وشجر وخشب كدرة ومدر ومضى في رواية ابن عباس
 رضى الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خشب جمع خشباء والخشباء الحشبة التي دعوها
 بناء في نفاقهم وفساد بواطنهم **حسبون كل صفة عليهم في العدا** عليهم باني مفعولي يحسبون ان
 كل صفة افعه عليهم وضارة لهم الحسب وبلغهم وما في قلوبهم من اللبس اذا نادى مناد في العدا
 او كفتلت دابة او انشدت ضالة ظنوه انما كانهم وقيل كانوا على رجل من ان ينزل الله فهم ما
 تسكن اشراهم ويبيع دماهم واموالهم ومنه اخذوا الاخطال بازاء تحسب كل شئ بعدهم
 خيلا تكثر عليهم ورجالا يوقف على عليهم ويشتد بهم العدو اي هم الكاملون في العداوة لان
 الاعداد العدو والمعد اي الذي يكاشرك تحت ضلوعه للدار الدوى فاحذرهم واتقوا بظالمهم وكجوز
 ان يكون هم العدو والمفعول الثاني كما لو طرحت الضم فان قلت فحقه ان يقال من العدو وقلت
 منظور في الخبر كما ذكر في سنادي وان نهد مصنف محذوف على حسبون كل اسلم صفة **قالهم**
الله دعا عليهم وطلب من ذواته ان يلعنهم ويخذلهم او تعلم لهم من ان يدعوا عليهم بذلك ان يكون
كف يعيدون عن الحق تعجب من جهلهم وضلالهم **اد اقول لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوذا**
رؤسهم وراسهم يصعدون وبهم مستكبرون لقوا رؤسهم عطفوها واما لولها اعراضا عن ذلك استكبارا
 قري بالحنف والشد للكتف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق حمل
 الميسيع وهو ما لهم ومنهم وقتل منهم اربعة على الماء جهماء بن سويد اجيب لعرض الله عليه
 فوسه وسنان الجهمي حليف لجهماء بن ابي واقتلا فخرج جهماء بالهناجر وسنان بالانصار
 فاعان جهماء ما جعل من فقر الجهماء ولفظ سنانا فقال لعبد الله ليعال وانت سنان وقال
 جهماء

طالع المصطفى الذي هو المصطفى
 في كل شئ
 في كل شئ
 في كل شئ

عبد الا لظلم والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال سميت كلبك يا كلك اما والله لنرجعنا الى الله
 لنخبر عنه الا عفو منها الا ذل عني بالاصد نفسه وبالا ذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقومه
 ما ذا فعلتم بانفسكم احللتهم ببلادكم وقاسمتهم اموالكم اما والله لو اسكتكم عن جهال وذوهم فضل
 الطعام لم يركبوا قايكم ولا وشكوا ان تغدوا عنكم فلا تنفقوا عليهم حتى ينفقوا اجمعين فجمع
 بذلك زبد من ارقم وموحدت فعال الله والذليل القليل المبعوض في قومك ومحمد في عز من حمز
 وقرة من المسلمين فعال عبد الله اسكت فاما كنت العبد فامر زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
 رضى الله عنه وعني اضرب عني لما في رسول الله فقال اذن ترعد انك كيت بيشة قال اخوان كبريت
 ان يقتله بها جري فامر بعد انصاريا فعال فكيف اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وقال صلى الله
 عليه وسلم انت صاحب الكلام الذي بلغني قال والله الذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك ان
 زيد الكاذب فهو قوله تعال اتخذوا اما انهم جنة فعال الحاضرون يا رسول الله شجونا وكبرنا لا تنفق عليهم
 الكلام غلام عمن ان يكون قد وهم قروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لعنك غضبت عليه فلا
 قال فلعله اخطأ سمعك قال لا قال فلعله شبه عليك قال لا فلما نزلت الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلفه فمرك اذنه وقال وقت اذ نكرا غلام ان الله قد صدقك وكذب المنافقين ولما اراد عبد الله ان
 يدخل المدينة اعترضه ابنه خباب ومعه عبد الله عبد الله عتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال
 ان خبابا اسم شيطان وكان مخلصا وقال واكل والله لا تدخلها حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاعزة اما الا ذل فلم يزل جبيسا في حق الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخليته وروي انه قال
 له لمن لم تقرب الله ورسوله بالحق لا ضرر عنك فعال وحك اذا علمت قال نعم فلما راي منه الجحد
 قال اشهد ان العزة لله ورسوله لله من فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه جواك الله رسول الله
 وعنه المؤمن خيرا فلما بان كذب عبد الله قبل له قد نزلت فيك اي شهاد فاذمب الى رسول الله
 الله عليه وسلم يستغفر لك فلو كان الله ثم قال اموتوني ان او من فامنت وادعوني ان ازي ما يار
 فذكبت فما بقي الا ان اسجد لمحمد فذكرت واذا ايقان لهم تعالوا لم يثبت الا اياما قليلا حتى اشكروا

وشك ابن سورة الفراق
 وشك ابن سورة الفراق
 وشك ابن سورة الفراق

لما بعدلن ونحو البعث وذلك على الله يسر اي لا يصرفه عنه صروف فاما من ايا الله ورسوله
والنور الذي انزلنا الله ما تعلمون خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
يعلم بحكم اليوم الجمع ذلك يوم المغابن فمن يومه بالله ويعلم ما لم يعلم عنه سياتي ونذكره حات
تجزي من تحتها الا نمار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم قري بحكمكم ومكفر ونذكره خالدين بالابواب
فان قلت لم انتصب الظرف قلت بقوله لنتبئون او نجسر لما فيه من معنى للوعيد كانه قيل
والله معكم يوم محكم او باضار اذكر ليوم الجمع ليوم تجمع فيه الاولون والاخرون في الغابن
من تغابن القوم في الجاه ونحو ان يغيب بعضهم بعضا لنزول السعدا منازل الاشقياء التي كانوا
من لوها لو كانوا سعداء ونزول الاشقياء منازل السعداء اللق كانوا سعداء لو كانوا اشقياء وفيه
تكم بالاشقياء لان نزولهم لسيفين وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد دخل الجنة
الا اوى مقعد من النار لو اساء ليزداد شكا وما من عبد دخل النار الا اوى مقعد من الجنة
لو احسن ليزداد حسرة ومعنى ذلك يوم التغابن وقد سغاب الناس في غير ذلك اليوم اسفارا
اه وان تغابنه هو التغابن في الحقيقة التغابن في امور الدنيا وان جللت وعظمت صالحا
صفه للمصداق عملا صالحا والدين كزما وكذبوا بآماننا ولكن اصحاب النار خالدين فيها ومن
ما احبب من مصيبة الا باذن الله لا اسقدر ومشتت كانه اذن للمصيبة ان تصيب ومن يرضى بالله
يهيب قلبه يلطف به ويشجعه للازداد من الطاعة والخير وقيل هو الاسترجاع عند المصيبة
وعن الفضائل يهد قلبه حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وعن
جاسد ابن ابي صبر وان اعطى شكر وان ظلم غفر وقري يهد قلبه على الشاء للمفعول الملب
مرفوع او منصوب وجه المصيبة ان يكون مثل سفة نفسه اي يهد في قلبه ويحزن ان يكون للعور
ان الكافر خال عن قلبه بعيد منه والمومن واجده مهتد اليه كقوله لمن كان له قلب وقري
يهد قلبه بالنون ويهد قلبه معنى مهتد ويهد قلبه يطمن ويهد قلبه على العصف
والله قبل ما يورث فيه اللطف من العلوب مما يورث فيه فيمنحه وينعده واجمعوا الله

طل
ر
نظ
ش

واطيعوا الرسول فان توليتم فاعلموا رسولنا البلاغ المبين فلا عليه اذا توليتم لانه لم يكتب عليه
طاعتكم انما كتب عليه ان يبلغ ويبين فحسب الله لا اله الا هو وعلى الله فليتكول المؤمن بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التوكيد عليه والتقوى به في امر حتى ينصروا على من كذبه وتولى
عنه ياها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ان من ازواج ازواجنا من
دخا حنهم ونجلين عليهم ومن اولاد اولادنا واولادنا من اولادهم ويقتونهم ويحق عنهم الغصص الاذي
فاحذروهم الغصص للعدو والازواج والاولاد جميعا اي لما علمتم ان هؤلاء الخلق من عدو فكونوا
منهم على حذر ولا تاتوا غواياهم وشريم وان يغوا عنهم اذا اطلعت منهم على عداوة ولا تقابلهم بمثلها
وتصغروا وتغفروا فان الله غفور رحيم يغفر لكم ذنوبكم ويكفر عنكم ويغفر ان تاسا او ادوا
عن مكة فتبسطهم ازواجهم واولادهم وقالوا تطلقون وتضيعوننا فزقوا لهم ووقعوا فلما ساجدوا
بعد ذلك وادوا الذين سبقوهم قد فقهوا في الدين ارادوا ان يغاقبوا ازواجهم واولادهم فزق لهم
اللعن وقيل قالوا لهم ان تذبون وتذعنون بلذكم وعشركم واصواكم فغضبوا عليهم وقالوا ان جئنا
الله في دار البعث لم نصيبكم خير فلما ساجدوا منعهم ان يخبروا ان يغفوا عنهم ويؤدوا اليهم اليقين
والصله وقيل كان عوف بن مالك الاشجعي ذا اسل وولد فاذا اراد ان يغزو وتعلقوا به و
بوا اليه ورقوه فكانه يأم باذانهم فقلت انما امراكم واولادكم فنهى بلاء ومحنة لانهم يؤقعون في الاثم
والعقوبة ولا يبارح عظم منها الا يرى الى قوله والله عنده اجر عظيم وفي الحديث يؤتى رجل يوم القيامة
وقال اكل حيا له حناته وعنه بعض السلف الجبال من الطاعات وعنه النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يخطب فجاء الحسن بن الحسين رضي الله عنهما فمضيا لهما ان يعثران ويقوطان فنزل الله
ووضعهم في حجب على المنبر فقال صدق الله انما امراكم واولادكم فنهى رايته من ذنوب الصبييين فلم
اصبر عنهما ثم اخذ في خطبته وقيل اذا امكنكم الجهاد والمجاهرة فلا تفتنكم الميل الى الاصل
عنها فانقروا الله ما استطعتم جهنمكم ووسعكم اي ابتلوا فيها اسطاعتكم واسمعوا ما توعظون
به واطيعوا فما تؤمرون به وتنهون عنه وانفقوا في الوجه التي وجبت عليكم النفقة فيها خيرا

نصيب من خذوف تعدد ايتوا خيرا لانفسكم وافعلوا ما هو خير لها وانفع وهذا تأكيد للمثل
منه الاوامر وبيان لان هذه الامور خير لانفسكم من الاموال والاولاد وما كنتم عاكفون عليه من حب
الشهوات وزخارف الدنيا ومن وقت **نفسه** فاوليك هم المفلحون **ان تقرضوا الله قرضا حسنا**
ذكر للقرض تلاف في الاستدعاء **يضاعفه** لكم بالواحدة عشرة وسبعين الى مائة مرة **الربالة**
وقرى **يضاعفه** ويضرب لكم **والله شكور مجاز** اي يفعل بكم ما يفعل المبالغ في الشكر من عظم الثواب
وكذلك **حليم** يفعل بكم ما يفعل من حلم عن المسئ فلا يعاجلكم بالعقاب مع كثرة ذنوبكم **عالم الغيب**
العزيم الحكيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النجم دفع عنه موت النجاة
سورة الطلاق مدنية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فحقن
النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء وحكم بالخطاب لان النبي صلى الله عليه وسلم امام امتهم وقوام
كما قال لو شئ القوم وكبيرهم يا فلان افعلوا كيت وكيت اظهار التقدير واعتبار التماسهم وام
مودة قومه ولسانهم والذين لا يعرفون عن دايه ولا يستبدون بامر دونه فكان هو وحده في حكم كلام
وساقد امته جميعهم ومعنى اذا طلقتم النساء اذا اردتم بطلن من ومهنتم به على منزل المقبل على
الامر كما شاف له منزله الشارع فيه كقوله صلى الله عليه وسلم من قبل فتلا فله سلبه وعنه كان
الماشى الى الصلوة والمنتظر لانا في حكم المصلى **فطلق من بعد ثنتين** فطلق من مسقبالات بعد ثنتين
كقوله امته لليلة بقيت محو من المحرم اي مسقبالا لانا وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
في قبل عدتين واذا طلق المرأة في الطهر المتقدم للمنفق الاول من اقرارها فقد طلقت مسقبلة الا
لعدتها والمراد ان تطلق في طهر لرجاء معن فيه ثم تخلين حتى يرضى عدتين وهذا الحسن للطلاق
وادخله في السنة ما بعد من الندم وما عليه ما روى عن ابراهيم النخعي ان اصاب في قول
صلى الله عليه وسلم كانوا يستحبون ان لا يطلقوا السنة الا واحدة ثم لا يطلقوا غيرها ذلك حتى
العدة وكان احسن حننهم من ان يطلق الرجل لثا في ثلثه اطهار وقال مالك بن النضر لا يعرف

طلاق السنة الا واحدة وكان يكره الملائكة حجة كانت او مفترقة واما ابو حنيفة رضي الله عنه واصحابه
رحمهم الله فاتفقوا على ما روى عن علي واحدة في طهر واحد فاما مفترقا في الاطهار فلا لما روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من طلق امراته في طهر واحد لم يضره ما سكت الله له السنة
ان تقبل الطهر اسقبلا وتطلقها لكل وقت تطليقة وروى انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه من اتيك فليبر اجها
ثم ليذعها حتى تحض ثم تطهر ثم ليطلقها ان شاء فلك الحدة التي امر الله ان تطلق لانا الله روي
رضي الله عنه لابس بالرسال الثلث وقال لا تعرف في عدد الطلاق سنة ولا عدة وهو باج فالك
رضي الله عنه يراعي في طلاق السنة الواحدة والوقت والوقت والوقت رضي الله عنه يراعي في التفريق والوقت
والساعة رضي الله عنه يراعي الوقت وحده فان قلت **من يقع طلاق المخالف للسنة قلت**
نعم وهو انما لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا طلق امراته لثا بين يديه فقال لا تحبونه
بكتاب الله وانا من اظهركم وروى حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اذ ليت لو طلقها
لثا فقال اذني عصيت وبانت منك امرأتك وعن عمر رضي الله عنه انه كان لا يفتي برجل طلق امراته
لثا الا اوجده ضربا واجاز ذلك عليه وعن حذيفة بن اليمان عن ابي هريرة عن ابي خنيفة
السنة في الطلاق فاوقعه في حضرة او ثلث لم يقع وشبهوه بمن وكل غيره بطلاق السنة مخالف فان
قلت كيف تطلق السنة التي لا تحض لغير او كبر او حبل وغير المدخول **قلت** الصفر
والايسة والحامل كلهن عند ابي حنيفة والى يوسف رجما الله يفرق عليهن الثلث في الشهر خالفها
محمد وزفر في الحامل فعلا لا تطلق السنة الا واحدة واما غير المدخول بها فلا تطلق السنة الا
واحدة ولا يراعي للوقت فان قلت **من يكره ان يطلق المدخول بها واحدة بائنه قلت** خلف
الدواة فيه عن اصحابنا والظاهر انك اذا طلقتم النساء عام سناول المدخول
من وغير المدخول من دولت الاقرار ولا ايسات والضمير في الحامل فكيف هو خصيصه
مدولت الاقرار المدخول من قلت **لا عموم** ثم في اخصوص ولكن النساء اسم جنس للاناث
امن الانس وهذه الجنسية محقق قائم في كلهن وفي بعضهن فجاز ان يراى بالنساء هذا وذاك فلا

قيل فطلقوا من بعد ثلث علم انه اطلق على بعض من ومن المدخل من من المعتدلات بالحيض
الحق واضبطوا ما يحفظوا والكل ما يملكه اقراء مستقبلات كواصل لا نقض فيهن **وايقول الله انكم**
والانتم جو من حق مقتضى عد من من بيوت من من كنهن التي يسكنها قبل العدة وهي بيوت الزوج
واضيفت اليهن لا خصصت بهن من حيث السكنى فان قلت ما معنى الجمع بين اخراجهم و
خروجهن **قلت** معنى اخراج ان لا يخرجوا من البيوت فخصوا عليهن وكراية لما كنهن
اخراجا لهم الى المساكن وانما ياذنوا اليهن في الخروج اذا اطلبن ذلك ايذا نال ان اذنهم لا
اثر له في دفع الخطر **والانتم جو من حق مقتضى عد من من بيوت من من كنهن التي يسكنها قبل العدة وهي بيوت الزوج**
وكسرها قيل من الزنا يعني ان ان يزين فخرجت باقامة احد عليهن ويصل الا ان يطلق
على النشوز والنشوز يسقط حقها في السكنى وقيل ان يزين فيخرجها من بيوتها
ويكون قراة الى الا ان يفتش عليها وقيل خروجها قبل انقص العدة فاحشة في نفسه **وتلك**
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا يتدبر الله حد ذلك امر الذي
تحدثه الله ان تغيب قلبه من بغضها الى محبتها ومن لا يغيب عنها الى الرغبة فيها ومن عذبة
الطلاق الى الندم عليه فيراجعها والمعنى فطلقوا من بعد ثلث واحصوا العدة اعلمكم تدعون و
تدعون فتراجعون **فاذا بلغن اجلن فامسكن من معروف او فارقن من معروف فاذا**
بلغن اجل العدة وشارفن فانتزهن بالخيار ان ستم فالرجعة والمساكن بالمعروف والمساكن وان
ستم فترك للرجعة والمعارفة والتقاء الضلال وهو ان يراجعها في آخر عدتها ثم يطلقها تطولا
للعدة عليها وتعدب لها **واشهدوا** يعني عند الرجعة والفرقة جميعا وهذا هو شاهد مندوب اليه
عند ابى جعفر رضي الله عنه قوله واشهدوا اذا بياعتم وعند السامعي رضي الله عنه وهو في
الرجعة مندوب اليه في الفرقة وقيل فامدوا لاشهاد ان لا يقع منها التراجع وان لم يثبت في
ولادته احدا فيدعى الباقي ثبوت الزوجية ليرث **ذوي عدل منكم** قال الحسن بن الحسن بن
مالة من احرامكم **واقصروا السبابة لله** لوجه خالصا وذلك ان يقيموا المشهود له ولا المشهود

من من كنهن التي يسكنها قبل العدة وهي بيوت الزوج

طل
وخط
نظر
من

عليه ولا لغرض من الاغراض سوى اقامة الحق ودفع الظلم كقوله كونوا قوامين للنفس شهداء
لله ولو على انفسكم **ذكم** اي ذلكم الحق على اقامة الشهادة لوجه الله كما جل القام بالسطر **عظ** به
من كان يومئذ بالله واليوم الآخر ومن شئ الله يجعل له فجرا ومن شئ الله يجوز ان يكون عمله
اعراضه موكدة لما سبق من اجراء امر الطلاق على السند وطريقه الا حسن والابعد من الندم
وكونه المعنى ومن شئ الله فطلق السند ولم يضار المصلحة ولم يخرجها من مسكنها واحتاطا فاشهد
بجعل الله له مجزا ما شاء في شأن الا لا دلج من النعم والموقع في المضائق ويفتح عند ويقتض
ويعطيه الخلاص **ويؤذنه من حيث لا يحتسب** من وجه لا يخطر بباله واحتسبه ان اوفي المهر
واذكي الحقوق والمفقات وقيل ماله وعن النعم صلى الله عليه وسلم انه سئل عن طلاق ملثا او
القامل له من مخرج فتلا ما وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذلك فقال لم تنال الله
فلم يجعل ذلك مجزا بانت منك ثلاث والزيادة لثم في عنتك ويجوز ان يجاء بها على سبيل **الطهارة**
عند ذكرها ذلكم يوعظ به يعني ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومخلصا من غم الدنيا والآخرة
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ما فعل مخرجا من سبقات الدنيا ومن عذرات الموتى
شد اي يوم العامة وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آية لو اخذ الناس بها كففتهم ومن شئ الله
فازال بقراها ويعيد ما روي ان عوف بن مالك الاشجعي اسر لشركه ابا له يسمي سالما فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبي وشكنا اليه الفاقة فها هو امسى عند آل محمد لا امة
فاتق الله ولصبر واكثر من قول لرحله ولا قوق الى بالله ففعل فبينما هم منته اذ قرع
ابنه الباب ومعه مائة من اللابل تغفل عنها العدة فاستاقها فزلت منه **لانه ومن توكلك على**
الله فهو خيبة ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد لا يقوته مراد ولا نجته مطلوب وقرى بالخ
امر بالاضافة والرفع اي نافع لمنه وقراء المفضل بالغا امره على ان قوله جعل
الله خبر ان وبالغ حال **قد جعل الله لكل شئ قدرا** تقديره ووقفا وهذا من وجوب التوكل
على الله ونفوض الامر اليه لانه اذا علم ان كل شئ من اللزق ونحوه لا يكون الا مقدر وقوته

ورأيتك على ما اتفقنا
ورجل عن كذا اذا اخذت
على غفلة

لم يبق الا التسليم للفقهاء والتوكيل **واللآي يبين من المحيط من نسائك ان اريتم فعدتم**
لشهر روى ان ناسا قالوا قد عرفنا عدة ذوات الاقراء فماعدت اللآي لا كفن فربما
 ان اريتم ان اشكل عليكم حكمهم وجملتهم كيف يعتدون في هذا حكمهم وقيل ان اريتم في دم
 البهاقات مبلغ اللياس وقد قلده بستين سنة وخمسين وخمسين اموالهم حيض او حاض
 فعدتم بلشه لشهر واذا كانت هذه عدة المراتب بها فغير المراتب بها اولى بذلك **واللآي**
لم يحضن واولات الاحمال ان يحضن حملهن اللفظ مطلق في اولات الاحمال فاستعمل على المطلقات
 والمتوفيات عنهن وكان ابن مسعود وابي ولابورير رضي الله عنهم وغيرهم لا يفرقون وعن علي
 وابي عباس رضي الله عنهم عدة الحامل المتوفى عنها ابعد الاجلين وعن عبد الله من شاء لا عتد
 ان سورة النساء القصصى قلت بعد التي في البقرة معنى ان هذا اللفظ مطلق في الاحمال وروى ام
 سلمة ان سبيعة الاسلمية ولدت بعد وفاة زوجها بلبال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لها قد خللت فانكحي **ومن يتيق الله يجعل له من امره يسرا** يتيق له من امره ويسرا
 عتد سبب التقوى **ذلك امر الله** يريد ما علم من حكم مولاه المعتدات **ومن تيق الله كفر عنه**
سيئاته ويعظم له اجرا ومن سق الله في العمل بالانوار من هذه الاحكام وحافظ على حقوق الوصية
 عليه ما ذكر من الاسكان وترك الضرر والفقير على الاحمال وايتاء اجر المرضعات وغير ذلك
 استوجب تكفيرا لسيئاته والاجر العظيم **اسكنوا من من حيث سكنتم من وجدكم** اسكنوا من وما
 بعد ما كان لما شرط من التقوى في قوله ومن سق الله كانه قيل كيف فعل التقوى في شأن المعتدات
 فقيل اسكنوا من **فان قلت** من من حيث سكنتم ما هي قلت هي من التبعضة من بعضها
 محذوف معناه اسكنوا من مكانا من حيث سكنتم الى بعض مكانا كما بقوله تعالى فيضوا من
 اجبارهم اي بعض اربابهم قال مسادة ان لم يكن الاست واحد فاسكنها في بعض جرائد فان قلت
 فقوله من وجدكم **قلت** هو عطف كان لقوله من حيث سكنتم وتفسيره كانه قيل اسكنوا من
 مكانا من سكنكم مما تطلقونه والوجد الوسع والطاقه وقوى المحركات السك والسكنى

من الصغار والمجانين فعدتم بلشه
 شهر روى ان ناسا قالوا قد عرفنا عدة ذوات الاقراء فماعدت اللآي لا كفن فربما

واجبتان لكل مطلقه وعند مالك والسافى رضي الله عنهما ليس للميتوبة الا السكفي ولا نفقة لها
 وعن الحسن وحسبها لا نفقة لها ولا سكفي لحدث فاطمة بنت قيس ان زوجها ايت طلاقها
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكفي لك ولا نفقة وعن عمر رضي الله عنه لا نزع كتاب ربياسم
 بنينا لقول امارة لعلمها نسيت او شبه لها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما السكفي والنفقة
فلا تضاروهن ولا تستعملوا معهن الضرار **لتضييقوا عليهن** في السكن بعضه لا سبب من ان الى
 من لا يوافقهن او يشغل مكانهن او غير ذلك حتى تضطروا الى الخروج وقيل يوان بها
 اذا بقي من عدتها بومان ليضيق عليها امرها وقيل يوان بها الى ان تفترق منه فان قلت
 فاذا كانت كل مطلقه عندك يجب لها النفقة فما فائدة الشرط في قوله **وان كن اوت حمل فانفقوا**
حتى يرضع حملهن قلت فائدة ان مدة الحمل بها طال فظن ظان ان النفقة تسقط اذا
 مقدار عدة الحامل فنفي ذلك **فان قلت** فما تقول في الحامل المتوفى عنها **قلت** محلف
 فيها فالكثير على انه لا نفقة لها لوقوع الاجماع على ان من اجبر الرجل على النفقة عليه من
 امارة او ولد صغير لا يجب ان تنفق عليه من ماله بعد وفاته وكذلك الحامل وعن علي وعبد الله رضي
 الله عنهما وجماعة انهم اوجبوا نفقتها **فان ارضعن** يعني مولاه المطلقات ان ارضعن لكم ولدا
 من ثمن او منهن بعد انقطاع عصمة الزوجية **فان يرضعن من لبن** في ذلك حكم الاطباء
 والجزع عند لي حشفه واصحابه وهم لله الاستيجار اذا كان الولد منهن مالم يرضع ويجوز عند
 السافى رحمه الله **وانتم واولادكم** الا يتيار معنى التامر كالاشتداد معنى الشاؤد وقال ابن
 القوم وتأمروا اذا امر بعضهم بعضا والمعنى وليا من بعضكم بعضا والخطاب للاباء والامهات
مخوف جميل وهو المسامحة وان لا ياكس الحارب ولا تقاسر الام لانه ولد بها معا وبها شركا في
 وره وجوب الاسفاق عليه **وان تأسرتم فستضع له اخرى** فستوجد ولا تعوذ من ضعة عند
 الام ترضعه وفيه طرف من مكاتبه الام على العاسرة كما تقول لمن استقصيه حاجة فيتولى
 نهبا غير ان ترد لن تفي غير مقتضيه وات ملوم وقوله لا اي للاب اي سجد الابن غير مكاتبه

الا كما
 الى كذا
 وليا

طويج
 الى

اي
 اي

اي
 اي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

توضيح له ولك ان حاسنته انه لينفق كل من سقته ومن قدر عليه رزقه فلينفق ما آتاه
 الله لينفق كل واحد من المورس والمعبس ما بلغه رزقه يريد ما امر به من المرافق على الخلق
 والمضحات كما قال ومتبعون على الموسع قدره وعلى المقدر قدره وقرى لينفق بالنصب اي شرعا
 ذلك لينفق وقرى ابن ابي عمير قد لا يكلف الله نفسا الا ما آتاه من رزقه بعد عسر
 سحر الله موعد لفقرا ذلك الوقت يفرح انوار الرزق عليهم او لفقرا المذبح ان انفقوا
 ما قدر ما عليه ولم يقصره واكثر من قوته غنت عن امورها اعرضت عن وجه العترة
 الجناد فحاسبنا حاسبنا بالاسقف والمناقشة وعذبنا ما عذابا نكرا فذاقت وبال
 امرها وكان عاقبه اميرها خيرا وقرى نكرا منكوا عطف ما والى احبب الاخرة وعذابها
 وما يذوقون فيها من الوبال ويلقون من الحزن وحج به على اعطى الماضى كقوله وناوى اصحابه
 وناوى اصحاب النار وكفى ذلك ان المنظر من وعد الله ووعيد ملكي في الحسنة وما كان
 فكان قد وقته اعد الله لهم عذابا شديدا تكبر للوعيد وسكان كونه متقيا كانه قال اعد
 الله لهم هذا العذاب فانقروا الله يا اولي الابواب الذين آمنوا فليكن لكم ذلك اولى باب من المومنين
 لطفا في تقوى الله وحذر عقابه ويجوز ان يرد احصاء السيات واستقصاء ما علم في الدنيا
 واشباهها من صغائر الحفظ وما اصابوا من العذاب في العاجل وان يكون عنت وما عطف عليه
 صفة للقره واحذر الله لم جوابا لكان قد ازل الله التكملة كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لينفج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انزل من ذكر المنة وصف سلاوة آيات الله فكان انزاله في معنى انزال الذكر فصح ابداله منه
 او اريد بالذكر الشرف من قوله وانه لذكر لذكر وقوله فابدل منه كانه في نفسه شرف اما لانه شرف
 للمنزل عليه واما لانه ذو مجد وشرف عند الله كقوله عند ذي العرش ملكين او جعل للذكر ذكر
 لله وعبادته كانه ذكر او اريد ذا ذكر اي ملكا مذكورا في السموات وفي الامم كلها او دل قوله
 الله اليكم ذكرا على او سل فكانه قيل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعمل ذكرا في اعمال المصنف في القليل

اي انزل الله ان ذكر رسول او ذكر رسول وقرى رسول على رسول انزاله لينفج الذين آمنوا
 بعد انزاله اي ليحصل ما امر عليه الساعة من الايمان والعدل الصالح لانهم كانوا وقت انزاله مومنين
 وانما آمنوا بعد الانزال والتبليغ او لينفج الذين عرف منهم انهم مومنون ومن يومئذ باله وبعباده
 صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابد اقرى يبدخله بالياء
 والنون قد احسن الله له رزقا فيه معنى العجب والمخظم لما رزق المومن من الثواب الله الذكر
 خلق سبع سموات مبتدأ وخبر ومن الارض مثلها من قرى بالنصب عطف على سبع سموات وبالرفع على
 الابتداء وخبر من الارض قيل ما في القرآن آية تدل على ان الارض من سبع السموات وقيل
 من كل سبع من سبع مائة عام وخلط كل سماء كذلك والارض من مثل السموات تنزل الامم
 اي تجري املا لله وحكمه منهن وظله ينفع ذنوبهن وعن مادة في كل سماء وفي كل ارض خلق من
 خلقه وامر من امره وقضاء من قضايه وقيل هو ما يدبر فيهن من عجايب تدبره وقرى ينزل
 الامم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الازرق سأل عن مدخلت الارض خلق قال نعم
 قال فما اطلق قال اما ملائكة او جن ليعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ
 علما ليتعلموا قرى بالياء والتاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الطلاق مات
 على منة رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة التخمير من سورة النبی وهو ثمان عشرة
 سورة لله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تخدم ما احل الله لك تسغي

من خفاة از واجل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا سارية يوم عاشوراء رضي الله عنه
 وعلمت بذلك حقيقة فقال ليا اكتمى على وقد خدمت ما دية على نفسي وابشر انك ابكر وعمر
 يملكك بعدى امواتي فاخبرته به عاشوراء وكانتا متصادقتين وقيل خلا بها يوم حفصه
 فارضا ما بينك واستكتمها فلم تكلم فطلقها واعزل نساءه ومكث تسعا وعشرين ليلة في بيت مارة
 وروى ان عمر رضي الله عنه قال لما لو كان في آل الخطاب خير لما طلقك فزال حيدر رضي الله عليه
 وسلم وقال راجعها فانها صقاة قوامه وانها لمن نساك في الجنة وروى انه شرب عسلا في بيت

وذكر ان ابن عباس
 حفيضا فزار ابن عباس
 ابصر مارية في
 فلم تفر في
 وقالت اي رايك

بنت بحسن فتواطأت عائشة وحفصة رضي الله عنهما فقالتا انا نشتيم منك روح المفاخير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفضل** فخرتم العسل فمخناه لم نجترم ما احل الله لكم من ملك اليمين او
العسل وتيسر اما نفسي لتجوزم او حال او استساف وكان مذاذ لة منه لانه ليس احد ان
نجترم ما احل الله لان الله عز وجل اما اجل ما احل الحكمة ومصلحة عدتها في احلاله فاذا جزم
كان ذلك قلب المصلحة مفسد **والله عفو** قد عفا لك ما ذللته فيه **رحيم** قد رحمتك فلم يواخذ
به قد فرض الله لكم **نحلة** ايمانكم فيه محبة في احدها قد شرع الله لكم الاستساف في ايمانكم من قبل
حلت فلان في منه اذا استساف فيها ومنه جلا بيت اللحن معني استساف في منكر اذا اطلقها
وذلك ان يقول ان شاء الله عقبها حتى لا تحبث **والله** قد شرع لكم تحللها بالكفارة ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم لا موت لرجل يمشي اود فتمسه النار **النحلة** القسم وقول **ذكي** الله
قل لا كتحليل **الذي** فان قلت ما حكم تحريم الحلال قلت قد اختلف فيه فامر حسنة
يراه مستان كل شيء ومعتب الاسفار المقصود فاما تحريمه فاذا احتم طعنا ما فقد حلف على اكله او امة
فعل عليه بالوجه فاعلى الا يلا منها اذا لم يكن له شيء وان فوى الظاهر فظاهر وان فوى الطلاق
فطلاق فان ذلك ان فوى شين وان فوى ملكا فكم انوى وان قال فوى الكذب فدين فاما منه
وبين الله فلا يدين في اللعنة با بطل الابل او ان قال كل حلال عليه حرام فعلى الطلاق والظهار اذا
لم ينو والا فعلى ما نوى ولا يرى السافى رحمه الله مبينا ولكن سببا في الكفارة في النساء وحده
وان فوى الطلاق فمخرج جعي عند وعن الى بكر عسر وان عسر وان عسر ووزيد رضي الله
ان الحرام مبين وعن عن رضي الله عنه اذا نوى الطلاق فوجعي وعن على رضي الله عنه ملك فدين
زيد رضي الله عنه واحده بانه وعن عن عات ظهار وكان مسروق ليراه شامق وما الى اخرتها
ام قصعة من شريد وكذا عن الشعبي قال ليس شيء محببا بقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف
الكذب هذا حلال ومما حرام وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم وما لم تحرمه الله فليس احد
ان تحرمه ولا ان يسهل تحريمه حراما ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما احل

بشبهه بالبرق ونحوه
منه بالبرق ثم
نم النسخ صحاح

الله موحداً علي واما الامنع من غارية لهن من مقدته منه وهو قوله والله لا اقربها بعد اليوم
فقتل له المقدم ما احل الله لك اي لم تمنع منه بسبب اليمين حتى اقدم على ما حلفت عليه وكفر
وظاهر قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم انه كانت منه من **فان قلت** ملك رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك قلت **عن** الحسن انه لم يكفر لانه كان مغفورا لما تقدم من ذنبه
وما تاخر واما مو تعليم للمؤمنين وعن مقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة في
خدم مارية **والله** ليكم سيدكم ومتولى اموركم **ومن** العلية بما يصلحه فيشرع لكم **الحكيم** فلا يامرهم
ولا ينهاكم الا بما توجب الحكمة وقيل صلاكم اولى بكم من انفسكم فكان نصيحتهم انفع لكم من نهيهم
لا انفسكم **واذا استأذن النبي الى بعض ارجائه** حديثا بعضه انما هو حديث الذي استأذن النبي
مارية وامامة الشيعين فلما ثبتت به انشأته الى عائشة رضي الله عنها وقوي انبأت به **واظن**
واطلع النبي صلى الله عليه وسلم عليه **عليه** على الحديث اي على افشائه على لسان جبريل وقيل اظهر الله الحديث
على النبي صلى الله عليه وسلم من الظهور **عريف** بعضه **واعرض** عن بعضه **عريف** بعضه اعلم ببعض
الحديث تكلم قال سفيان ما زال للمعاقل من فعل لكرام وقوي عريف بعضه اي جازي عليه من
قولك المشيوع اعرفني كذا ذلك وقد عرفت ما صنعت او لكرام الذين يعلم الله ما في قلوبهم وهو
كثير في القرآن وكان جزاءه تطليقه اياها وقيل المعرف حديث الامامة والمعرف حديث
مارية وروي انه قال لما اقل لك الكشي على قالت والذي بعثك بالحق ما طقت نفسي في ذلك
التي خص الله بها اياها فان قلت **قلت** حلا قيل فلما ثبتت به بعضه وعرفها بعضه قلت
ليس للمعرف بيان من المنداع اليه ومن المعروف وانما هو ذكر جنانة حفصة في حوق
به وافشائه من قبلها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبه وحلمه لم يجد منه الا الاعلام
بعضه وهو حديث الامامة لانه لما كان المقصود في قوله فلما نهاها به قالت من انك
هذا ذكر المشاهد كيف اتى بضمه **قال تباخي** للعليم **الخبر** ان تنوبا الى الله خطاب حفصة
وعائشة رضي الله عنهما على طريقه اللغات ليكون ابلغ في معانيهما وعن ابن عباس رضي الله

اي عريف النبي ثم صفه
ما اقرت به

داع للبر انتروا اذا
اي افشائه
بالكر الذي لا يبين
بافشائه

امري اولا يصحبه فيما امرهم فان قلت اليس ان الجحمان في معنى واحد قلت لا فان
معنى الاول انهم يتقبلون اوامرهم ولا يمتنعون بها ولا ينكرونها ومعنى الثاني انهم يؤذون
ما يؤمرون به لا يتشاقون عنه ولا يتولون فيه فان قلت قد خالف الله البشر كل البشر
بالوحى بعد ابعينه في قوله فان لم يفعلوا ولان فعلوا فانما النار التي وقودها الناس والحجارة
وقال اعدت للكافرين فجعلها معدة للكافرين فما معنى مخاطبته به المؤمنين قلت
الضيق ولان كانت درجاتهم فوق درجات الكفار فخالهم مساكنون للكفار في دار ابدية فيقبل
للهن آهنا قوا انفسكم باحتساب المنسوق ساكنة الدين اعدت لهم هذه النار الموصوفة بحوز
ان يامرهم بالتوقي من النار تبادوا والندم على الدخول في الاسلام وان يكون خطايا الدين امنوا
وبها المناقصة ويضد ذلك قوله على اثره يا ايها الذين كفروا استعدوا اليوم النار تجزون ما
كنتم تعملون اي يقال لهم ذلك عند دخولهم النار كما تعتذروا بالامانة لا عذر لكم اولاه لا تفعلوا
يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا وصفه التوبة بالنصح على الاستناد المجازي والنصح
صفه التائبين ويؤلفون ينصحوها بالتوبة انفسهم فياتوا بها على طريقتها متداركة للفظات باجبة
البيات وذلك ان يتوبوا عن القبح لغيرها ناديين عليها مغتمين اشد الاغنام لاركانها
عازمين على انهم لا يعودون في قبح من القبح الى ان يعود الله في الضرع موطنين انفسهم
على ذلك وعن علي رضي الله عنه انه سمع اعرابيا يقول اللهم اني استغفرك واتوب اليك فقال
يا هذا ان سرعة اللسان بالتوبة توبة الكذابين قال وما التوبة قال جمعها سته اشياء على الماضي
من الاقرب الندامة والفرانق الاعالة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم على ان لا تعود
وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية وان تذيبها ملادة الطاعات كما اذقتها
حلاوة المعاصي وعن حذيفة رضي الله عنه حسب الرجل من الشدة ان يتوب عن الذنب ثم يعود فيه
وعن شهر بن حوشب انه لا يعود ولو حذر بالسيف واحرق بالنار وعز ابن السكيت ان تنصب
اقلنت فيه الحيا من الله امام عينك وتستعد منتظما وقيل توبة لا يتاب منها وعن السدي

يقال ان توبة كل انسان

انما هي التوبة التي هي التوبة

لا يصح

لا يصح التوبة الا بتوبة النفس والمؤمنين من حيث توبته اجبت ان يكون الناس
مثله وقيل يصحها من فصاحة التوبة اي توبة توفى خرد في دينك وتتم خلك وقيل
خالصة من قولهم غسل ناصع اذا اخلص من الشمع ويجوز ان يراد توبة تنصح الناس اي تدعوهم
الى مثلها الظهور انهما في صاحبها واستعماله لا يجد والعزيمة في العمل على مقتضى تها ورايها
ابن علي رضي الله عنها توبان تصوحا وتقرى تصوحا بالضم وهو مصدر نصح النصح والنصح كالشكر
والشكور والكفر والكفور اي ذات نصح او تنصح نصحها او توبوا لنصح انفسكم على انه مفعول
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار اطعوا من الله لعلكم
وفيه وجهان احدهما ان يكون على ما جرت به عادة الجاهل من الاجابة بعيسى وحل وقوع
ذلك منهم موقع القطع والبيت والثاني ان يحكى به تعلمها للعباد وجوب الترح من الخوف
والذي يدل على المعنى الاول انه في معنى البيت قراءة ابن ابي عمير ويدخلكم يوم الاخرى الله النبي والدين
محل عسى ان تكفر كانه قيل توبوا فوجب تكفروا سيئاتكم ويدخلكم يوم الاخرى الله النبي والدين
آمنوا معه يوم الاخرى نصب بيد خلكم والاخرى تعرض من اخذهم الله من اهل الكفر والفسق
واستعداد الى المؤمنين على انه عطفهم من مثل حالهم يسعي فيهم على الصراط من ايديهم وايها
يقولون ربنا انم لنا نورا قال ابن عباس رضي الله عنهما يقولون ذلك اذا طغى نود المناقضين
اشفاقا وعن الحسن رحمه الله الله متيم لهم ولكنهم يدعون نقولا الى الله كقوله واسمغفو
لذيئكم وهو مغفول له وقيل يقوله اذا نام منزلة لانهم يظنون من النور قد ما يهتدون موطن
اقدارهم ان النور على قدر الاعمال فيسألون انما ما يفضلهم وقيل السابقون الى
الجنة يرون مثل البرق على الصراط وبعضهم كالبحر وبعضهم كجوارحهم فاولئك الذين
يقولون ربنا انم لنا نورا فان قلت كيف يسهلون والمؤمنون آمنون آمن ياتي آمناء
يوم القيامة لا خوف عليهم لا يجدونهم الفزع الاكبر او كيف يتقربون والست الدار تقرب
قلت اما الاشفاق فيجوز ان يكون على الحالة البشرية وان كانوا معقدين للامن واما

رفا والشوب اصيل و باب
كم يهيم قال النبي يوم من اوقات
وهي استغفر رفا ذكره

القرب فلما كانت حالهم حال المتعسر حيث يطلبون ما هو حاصل لهم من الرحمة سمي بقرارة الجحيم
 لنا انك على كل شيء قدير ما بها الذي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم وما دهم بهتهم
 المصير جاهد الكفار والمنافقين والناكثين واستجلب الغلظة واخشونه على القوم
 فما جاهدناهم من القتال والمجاهدة وعن جماعة المنافقين ما قامه احدود عليهم وعن جماعة
 بالوجيد وقيل بافشاء اسرارهم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا
 تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغيبنا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار
 الداخلين مثل الله عز وجل حال الكفار في انهم يعاقبون على كفرهم وعبادتهم للموتى معاجة
 مثلهم من غير ابقاء ولا عناية ولا سفهم مع عداوتهم لهم ما كان منهم ومنهم من طاعة نسب او
 وصلة صهي لان عداوتهم لهم وكفرهم بالله ورسوله قطع العلائق ونبذ الفصل وجعلهم ابعد
 من الاجابة وابعده وان كان للمؤمن الذي اتصل به الكافري نيبا من ابناء الله بحال امرأة
 نوح وامرأة لوط لما ناقتا وخانتا الرسولين لم يغيب الله عنهما الحق فيهما وسنها من
 فضلة الذولج اغناهما من عذاب الله وقيل لهما عند موتها اودع القنطرة ادخلا النار مع
 الداخلين الذين لا وصلة بينهم وبين الانبياء اودع داخلها من اخوانها من قوم نوح وقوم
 لوط وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون ربت ابن لي عندك متاعا الجنة ونجني
 من فرعون وعسيلة ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها ونحنا
 فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين مثل حال المؤمنين في
 ان وصلة الكافرين لا تضرهم ولا تنقص شيئا من ثوابهم وزلفا لهم عند الله بحال امرأة
 فرعون ومن اتقيا عند الله مع كونها زوجة اعداء الله المناطق بالكلمة العظيمة وقوم
 اشعسوان وما اذيت من كرامة الدنيا والاخرة والاصطفاء على نساء العالمين مع اقرعها
 كانا كفارا ونظمت من المؤمنين بعض باعي المؤمنين المذكورين في اول السورة وما
 فرط منها من الظلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كرمه وتحذير لها على اغلظ وجهه

ملحة م

واغنياء بالفتح والبر
 انفع صحاح
 اذ كان

لما في المثل من ذكر الكفر ونحوه في الخلقة قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين اشارة
 الى ان من حقهما ان تكونا في الاخلاص والكمال فيه كمثل ما تميز المؤمنين ولان لا تشكلا على
 زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك المفضل لا سفعها الا مع كونها مخلصتين والتعريض
 كحفصة ارجح لان امرأة لوط عليه السلام افضت عليه كالأفست حفصة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واسرائيل النزيل ورمونه في كل باب بالغة من اللطف والخيافا حذا تدرك عن تفتت العالم
 وتزل عن تبصير فان قلت ما فائدة قوله من عبادنا قلت لما كان مبنى المثل
 على وجود الصلاح في الانسان كانا من كان وأنه وحده هو الذي يبلغ به القدر ويألهما عند
 الله قال عبيد من عبادنا صالحين فذكر النبيين المشهورين العالمين بانها عبيدان لم يكونا المر
 كسا عبادنا من غير رفاوت منهما ومنهم المر بالصلاح وحده اظهرنا وابانه سران عبيدان للعباد
 لم يرح عنده الا بالصلاح لا غير وان ما سواه مما يربح به الناس عند الناس ليس بسبب للرحمان
 عنده فان قلت ما كانت ختمتهما قلت نفاقهما وابطانها للكفر وتظاهرها على
 الرسول فامرأة نوح قالت لفرعون انه مجنون وامرأة لوط قالت على خبيثانه ولا يجوز ان يباد
 بالخيانة الفجور لانه سبيح في الطباع لقيصة عند كل احد بخلاف الكفر فان الكفار لا يستجوبونه
 بل يستسلمونه ويسلمونه خفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما بغت امرأة نبي قط وامرأة فرعون
 آسية بنت مزاحم وقيل بن عمة موسى عليه السلام حين سمعت تعلقن عصابة موسى بالوفاكل بالان حار
 فعذها فرعون عن ابي موسى رضي الله عنه ان فرعون وقد امراته مربعة اذ تاد واستقبل
 بها الشمس واظهرها على ظهرها ووضع رجليه على صدرها وقيل انم بان يلقى عليها صخرة
 عظيمة فدعت الله فتلقى بروحها فالتفت العنق على جسده لروح فيه وعن الحسن قبحا
 الله لكم حاجة فدفعها الى الجنة في تاكل وتشرب وتنعم فيها وقيل لما ماتت ربة ابن لي اريت
 بيتها في الجنة بنى وقيل انه من ذرة وقيل كانت تعذب في الشمس فتظلمها الملائكة
 فان قلت ما سفعها جمع من عندك وفي الجنة قلت طلبت القربة من ربه الله والبعث

الخطبة الغنية

من عذاب اعدائه ثم بينت مكان التقرب بقولها الجنة او ارادت ارتفاع الدرجات الجبر
وان تكون جنتها من الجنان التي هي اقرب الى العرش وهي جنات المأوى فخرجت عن القرب
الى العرش بقولها عندك من فرعون وعمله من عمل فرعون او من نفس فرعون الخبيثة وسلطان
الفشوم وخصوصا من عمله وهو الكفر وعبادة الاصنام والظلم والتعذيب بعد جرم
وخرج من القوم الظالمين من القبط كلامهم وقدم دليل على ان الاستعلاء بالله والبقا اليه
ومسألة الخلاص منه عند الجن والانس والنوازل من سير الصالحين وسنن الانبياء فافتح سورة
وسننهم فها ونجني ومن معي من المؤمنين ربنا لا تجعلنا فئة للظالمين فيه في الفرج
وقد ابن مسعود رضي الله عنهما فيها كما قرى في سورة الانبياء والفسر للجمله وقد مر في هذا
الظرف كلام ومن يبع الفاسية ان الفرج بموجب الذبح ومعنى احصته منعته جبريل
وانه جمع في الممثل من التي لها زوج والتي لا زوج لها تسليية للارامل وتطهيرا لفسوس
وصدقت قرى بالشد والحنف على انها جعلت الكلمات والكتيب صادق يعق وصفها
بالصدق وهو معنى الصدق بعينه فان قلت فما كلمات الله وكتبه قلت يجوز ان
يراد بكلماته صفته التي انزلها على اربعين وخمسة ستمائة كلمات بقصصها وبكتبه الكتاب الاربعة
وان يراد جميع ما كرم الله به ملايكته وخبرهم وجميع ما كتب في اللوح وغيره وقرى بكلمة
الله وكما به اى بعيسى والكتاب المنزل عليه وهو الجليل فان قلت لم قيل من القاتنين
على النكاح قلت لان الموت صفته تشمل من قنت من المؤمنين فقلب ذكره على
انما هو ومنه للتبعض ويجوز ان يكون اشتدا الغاية على انها اولت من القاتنين لانها من
اعتقاب مرون لخي موسى عليها السلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا اربع نسوة بنت من ارج امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام واما ما روي
ان عائشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى سمي الله المسلمة تعني من تم
عليه السلام

التسليم ولم يسم الكافرة فعلا بفضائها قالت فما اسمها قال اسم امرأة نوح واعلة واسم امرأة لوط
وايالة فخرت الله بالصفحة عليه ظاهرين ولقد سمي الله جماعة من الكفار باسمائهم وكنائهم وكان
للتسمية للعب وتذكرا للبغض لسمي آسية وقد قرن بينها وبين من في الممثل للمؤمنين وادى الله اليه
ان يجعل المصنوع امانة ثم عليه وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم واسلم من ذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة التهم آتاه الله قوة نصوحا

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم **تبارك** تعالي وتعالى عن صفات المخلوقين
الذي يبيد الملك على كل موجود وهو على كل شيء قدير على كل عالم مجد ما يدخل تحت القدرة و
ذكر ان الله عز وجل الاحاطة بالملك والاستيلاء عليه الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
احسن عملا الحية ما يصح بوجوده الاحساس وقيل ما يجب كون الشئ حيا وهو الذي يصح بغيره ان
منه ان يعلم ويقدّر الموت عدم ذلك فيه ومعنى خلق الموت والحياة ليعلم ذلك المصالح
اعداده والمعنى خلق منكم وحيوتكم ايها المكلفون ليبلوكم وسمي علم الواقع منهم باختيارهم يكون
وهي الخيرة استعارة من فعل الخبير فان قلت من اين تعلق قوله ايكم احسن عملا بفعل الباور
قلت من حيث انه تضمن معنى العلم فكان قيل ليعلمكم ايكم احسن عملا واذا قلت علمته
ازيد احسن عملا ام هو كانت هذه الجملة واقعة موقع الدلالة من معنى ما تقول علمته ما هو
عملا فان قلت اشبه هذا تعليقا قلت لا انما التعليق ان توقع بعد ما يستدرك
المفعولين جميعا كقولك علمت ايها عمرو وعلمت ازيد منطلق المولى الله لا يعمل بعد سبق
احد المفعولين بل ان يقع ما بعده مصدر الجوف بالاستفهام وغير مصدر به ولو كان تعليقا
لافوت السامع ان كانا فترتار قولك علمت ازيد منطلق وعلمت ازيد منطلقا احسن عملا
قيل اعلمته واصوبه لانه اذا كان خالصا غير صواب لم يقبل وكذلك اذا كان صوابا على الص
فالخالص ان يكون له وجه الله والصلوب ان يكون على الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلاها

على كل عالم مجد ما يدخل
القدر وذكر ان الله عز وجل
بالملك والاستيلاء

واشهر التي وجوده
الاخفى احسن
ظن ووجوده
الصوت الخفي

فلما بلغ قوله ايكم احسن عملا قال ايكم احسن عقلا ولودع عن محام الله واسرع في طاعة الله
يعني ايكم اتم عقلا عن الله وفيها الاختراصة والمداواة اعطاكم الحيوة التي تعدرون بها على
العمل وتستكملون منه وسلط عليكم الموت الذي يعود اعينكم الى اختيار العمل الحسن على القبح
لان ويا له البعث والجزاء الذي لا يد منه وقدم الموت على الحيوة لان اقوى الناس داعيا الى
العمل من نصب موته بين عينيه فقدم لانه فيما يرجع الى الغرض المسوق له الالهية اسم **والموت**
الغالب الذي لا يجزع من اساء العمل **الغفور** لانه تاب من اساء المساءة **الذي خلق سبع سماوات**
طباقا مطابقة بعضها فوق بعض من طباق النخل اذا خصفها بطبقا على طبق ومدا وصف
بالمصدر او على ذات طباق او على طوبقت طباقا **ما تترك في خلق الرحمن من تفاوت** وقرى من
تفاوت ومعنى البنايين واحد لقولهم تظاهروا من تساهلهم وتظاهروا وتعاقدته وتعهدته اى
من اختلاف واضطراب في الخلقة والافاق من مساوية مستقيمة وحقيقة التفاوت عدم
التناسب كان بعض الشئ يقوت بعضا ولا يلايه ومنه قولهم خلق مفاوت وغنى يقضه مناسبت
فان قلت كيف وقع منه الجملة مما قبلها **قلت** من صفه مشابهة لقوله طباقا
واصلها ما ترى فمن من تفاوت فوضع مكان الضمير قوله خلق الرحمن بظلال الخلقين و
عاسب سلا متين من التفاوت وهو انه خلق للرحمن وانه بهام ودرته هو الذي خلق مثل
ذلك الخلق المناسب والخطاب في ما ترى للرسول او لكل مخاطب وقوله **فارجع البصر** متعلق به
عامة معنى التسبب اخبره بانه لا تفاوت في خلقه ثم قال فارجع البصر حتى يريح عندك ما اخبرك
به بالمعانية ولا تبقى معك شبهة فيه **هل ترى من فطور** من صدور وشقوق جمع فطر وهو الشق
يقال فطره فانفطر ومنه فطرنا ب البعير كما يقال شق وبزل ومعناه شق اللحم فطاع ثم
ارجع البصر كرسى امه تكرر البصر فهن متصفحا ومتبعا لتفسير عيبا وخلا لا ينقلب كرسى البصر
خائيا وهو خاسيا اى ان رجعت البصر وكورت النظر لم يرجع اليك بصرك بنا القسمة من روية
الملك وادرك العيب بل يرجع اليك الخسوء والخسوء اى بالبعد عن اصابته الملامس كأنه يطرد
عن

الحاكم اقرب الى القدر
والغنى او جيز

التي تاجية صحاح

عن ذكر طردا بالصغار والبقاة وبالاعياء والكلال لطول الاجال والترويد فان قلت كيف
نقلب البصر خاسيا حسيرا بوجه كرسى اثنين **قلت** معنى الشبهة التكرير بكسر القاف
ليكن وسعيل تريد اجابات كثيرة بعضها في اثر بعض وقولهم في المثل **وهذين سعدا** الفين
من ذلك اى باطلا بعد باطل **فان قلت** فارجع **قلت** امه يرجع البصر
ثم امه بان لا يقتنع بالدرجة الاولى وبالنظر الحقا وان يتوقف بعد ما ورجع بصره ثم تعاد
ويعود الى ان يحس بصره من طول المعاناة فانه لا يحس على شئ من فطور **ولقد زين الله السماء**
الدنيا مصباحا وجعلنا فيها للشياطين الدنيا القزى لانها اقرب السماوات الى الناس وجعلها
للسماء الدنيا مصباحا والمصابيح الشرج شمتت بها الكواكب والناس ينظرون مساجدهم وقدر
باعتبار المصباح فليل ولقد زيننا سقف الدار التي اجتمعتم فيها مصباح اى باى مصباح لا
توازيها مصباح اضاءة وضمنا الى ذلك من فاع اخرانا جعلنا ما رجوها لاعدائكم الشياطين الذين
يخرجونكم من النور الى الظلمات ويهدون بها في ظلمات الليل والهي قال صلاة خلق الله الجحيم
لثلاث زينة السماء ورجوما للشياطين وعلاقات تمتدى بها فمن تاول فيها غر فلك فمذ تكلمت
ما لا علم له به وعذ محمد بن كعب واقفه ما احدث من اساء الارض في السماء نجم ولكلهم بيوت
ومخدوع الجحيم علة والرجوم جمع رجم وهو مصدر يسمى به ما يرمى به ومعنى كونها امر الجحيم
ان الشهاب التي تنقض لرجى المستقرت من نارا الكواكب لانهم يرمون بها الكواكب
انفسها لانها قاذرة في الفلك على حالها وما ذاك الا كقوله وضد من ناد والنار ثابتة كاملة لا
تنقض ويصل من الشياطين المصوبة من يقتله الشهاب ومنهم من يرمي به قتل مجاه
وجعلنا ما ظنوا ورجوما بالغيب لشياطين الانس وهم التجاحون **واعتزنا لهم عذاب السعير**
في الاخرة بعد الاحراق بالشهب في الدنيا **والله يكره ان يرميهم عذاب جهنم وبئس المصير** اى الكل
من كفر بالله من الشياطين وغيرهم عذاب جهنم ليس الشياطين المصوبون مخصوصون بذلك
وقرى عذاب جهنم بالنصب عطفا على عذاب السعير **اذا القوا فيها الى من لا يحيط بها** المحيط

عند
عند

ينزلان منه وكانوا يدعون من جهتها فقليل لهم على حسب اعتقادهم لا يمتنع من ترعون انه
في السماء وهو متعال عن المكان ان يعذبكم بحسبه لا يحاسبكم كما تقول لبعض المشبهة اما
تخاف من فوق العرش ان يعاقبك بما تفعل اذا ارادته يركب بعض المعاصي **فيتعلمون** قدى
بالياء والثاء **كف** نذر اي اذا ارأيتهم المنذر به علمتهم كيف انذاري حتى لا يفتكم العلم **ولقد كذب**
الذين من قبلهم فكيف كان نكيره ولم يروا الى العليق فوهم صافات باسطات اجنحتها في الجو
عند طيراتها لانها اذا بسطتها صفت قوادحها صفا **ويقبضون** ويضمونها اذا ضربت بها
فان قلت لم قيل ويقبضون ولما قيل وقبضات قلت لان اصل الطير ان يوصف الاجف
سلون الطير ان يذو اليا كالسباحة في الماء والاصل في السباحة مذبذبات وبسطها واما القبض فطاري
على البسط لا مستظان به على التحرك في مما هو طاري غير اصل بعض الفعل على معنى انهم صافات و
كأنهم من قبض القبض تارة بعد تارة كما يكون من السباح ما يسكن **الذين من قبلهم** بقدرته وبما دبر من القوام
والخوار في ربي الاجرام على شكل وخصا بعض قد تاتي منها الجوى في الجوانه بكل شيء يعلم كيف
خلق كيد بر الغائب **ام من** يشار اليه من الجيوع وبالله الذي هو جند لكم من دون
الذين من قبلهم ان اسل عليكم عذابه **ام من** يشار اليه مقال هذا الذي يريكم ان اسلك في ذنوبه ومذايحه
القديمين ويحذون ان يكون اشارة الى جمع المذوات لا حقا وهم انهم يحفظون من الغيوب ويحذون بركة
الذين فكانهم انهم الجند للناصر والواثق ويحذون قوله تعالى لم الله تنعم من دوننا بل هو اعز من
بل تاجوا في عناد وشر ارجع الحق لثقله عليهم فلم يشعروا **فمن مشى مكبا على وجهه ام من**
سوى على صراط مستقيم جعل كبت مطاوع كبه ومقال كبتته فالكب من الغراب الشواذ ويحذو
قشعر النج السحاب فاقشع وما هو كذلك ولا شيء من ماء افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاحتمال
كاتب هو وجه الله واما الكبت من باب انفض والام ومعناه دخل في ذلك وصار كالت وكذا اقشع
السحاب ودخل في القشع ومطاع كبت وقشع الكبت وانفشع **فان قلت** ما معنى مشى مكبا
لغا وجهه وكيف قابل يغنى سوا على صراط مستقيم قلت معناه مشى معتصفا في مكان متعاد

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

غير متعدي

الطائر

غير مستوي منه الخفاص والارتفاع فيعبر كل ساعة فيخرج على وجهه منكبا تحاله نقيض حال من مشى
سويا الى قائما سالما من الغرور والغرور او مستوي لوجهه قليل الخراف خلاف المعتصم الذي يحرف
مكذا وهكذا على طريق مستوي ويجوز ان يريد الامعي الذي لا يمتد الى الطريق فيعتصم فلا يزال الشك على
وجهه وانه ليس كالرجل السوي الصحيح البصر لما شى في الطريق الممتد له وهو مثل الكافر
وعن غلظة الكافر الكبت على معاصي الله فحشر الله يوم القيامة على وجهه وعن الكلبى حتى لا يحل
ابن هشام وبالسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يحشر من عند المطلب قل هو الذي ذكركم اي خلقكم من الارض
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم خا **وقل قل انما العلم عند الله وانما**
انا نذير مبين فلما رآوه نزلهم النعيم للوعد والذلة القرب وانما على الحال او الظرف اي
رأوه اذ ان لغة او مكانا اذ ان لغة **سبيت وجوه الذين كفروا** اي سأت روعة للوعد وجههم بان
عليها الكابة وغشيها الكسوف والقترة وكلوا او كما يكون وجه من يقاد الى القتل او يقرض على
بعض العذاب **وقيل** العالمون الذين كفروا **هنا الذي كنتم به تدعون** فتعلمون من الدعاء اي تطلبون
وتسجلون به **وقيل** هو من الدعوى اي كنتم سببه تدعون انكم رايتهم تدعون وقد تدعون وعن
بعض النقاد انه تلا ما في اول الليل في صلوة فبقى يكرهوا ويؤسركم الى ان تودي لصلوة الفجر ليعرى
انها لا فائدة لمن تصور ذلك الحالة وتا ملها قل **ان اسلك الله ومن معي او رجونا فمن عذب الكافرين**
من عذاب ربهم كان كفارا مكية يدعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين بالهلاك
فامردان يقول لهم نحن مؤمنون مشرقيهم اصدى الحسينين اما ان يهلك كما يمتنون فتقلب الى
الجنة او نرجم بالبصرة والادالة للاسلام كما نرجوا فانت ما تصنعون من عذركم وانتم كافرون من عذاب
النار لا بد لكم منه بعد انكم تطلبون لنا الهلاك الذي هو استعجال للفوز والسعادة واستمر في امره
الهلاك الذي لا هلاك بعد ما كنتم غافلون لا تطلبون الخلاص منه او ان اسلكنا الله بالموت فمن عذبكم
بعد موت هذا كنتم والخذل من تحزنكم من النار وان رجونا بالاهمال والغلبة عليكم وقتكم فمن عذبكم
فان المقتول على ايدينا ما لك او ان اسلكنا الله في الاخرة بؤسنا ونحوه مسلمون فمن عذب الكافرين

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم

وهم ادعى بالملك لغيرهم وان يحسن بالامان فمن يجير من لا ايمان له **قل هو الرحمن انا به وعليه توكلنا**
فستعلمون من يوفى ضلال مبين فان قلت لم اخبر منقول انا وقدم مفعول توكلنا قلت
 لرفع انا تعريضا بالكافرين حين ورد عقيب ذكرهم كانه قيل انا ولم تكفر كما كنتم ثم قال عليه
 توكلنا خصوصا لم تتكلم على ما انتم متكلمون عليه من حالكم واموالكم **قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فماتكم**
بما دعيتم غورا غمرا اذا ابتلي الارض وعن الفلكي اننا له الداء وهو وصف بالمصدر كعدول ورضي
 وعن بعض الشطار انها تليق عنده فقال شجى به الفؤوس والمعادل فذهب ما عينه نغور
 بالله من الجراة على الله وعلى اياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الملك كان له اجر
 سبعون مرة **سورة قن صكيت** وهي ثمان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 في ثمان وخمسون آية
 من القرآن الكريم
 سورة قن صكيت

بسم الله الرحمن الرحيم **ن والقلم** قرئ نون والقلم بالبيان والادغام
 ويسكون النون وفتحتها وكسرها كما في صا ولما راد هذا الحرف من حروف المعجم واما قلم بل الدواة
 فما ادرك الموضع لغوي لم شرعي ولا يخالو اذا كان اسما للدواة من ان يكون جنسا او علما فان
 كان جنسا فابن الاعراب والنون وان كان علما فابن الاعراب وايضا كان فلا بد له من موقع
 في تأليف الكلام فان قلت هو مقسم به وجب ان كان جنسا ان تجوز وتثبوت ويكون القسم بدواة
 منكورة مجعولة كانه قيل ودواة والقلم وان كان علما ان تصرف وتثبوت وتقسيمه
 للعلمية والتأنيث وكذلك التفسير بالحيث اما ان يراد انه نون من التثنية او يجعل علما
 للثبوت الذي يعنون والتفسير بالوح من نور افهام والتمس في الجنة نحو ذلك واقسم
 بالقلم تعظيما له لما في خلقه وتسويته من الدلالة على الحكمة العظيمة ولما فيه من المنافع والفوائد
 التي لا يحيط بها الوصف وما يسطرون وما يكتب من كتب وقيل ما يسطر الحفظه وامر صوله او
 ويجوز ان يراد بالقلم اصحابه فانهم في سطورهم لم كانه قيل واصحاب القلم وسطورهم او
 وسطهم ويراد بهم كل من سطر او الحفظه **ما انت شجرة ركل مجنون فان قلت** هم يتعلق الباء
 في شجرة ركل وما محله **قلت** يتعلق مجنون منفيما كما يتعلق بجراقل مثبتا في قوله انت شجرة الله

في سورة قن صكيت

انت عاقل مستويا في ذلك المراتب والنبي استوانا في قولك ضرب زيد عرا فمضرب زيد
 عرا مثل الفعل مثبتا ومنفيا افعلا واحدا ومحله النصب على الحال كانه قال ما انت مجنون
 عليك بذلك ولم تمنع الباء ان يعمل مجنون فيما قبله لانها تامة لتأكيد النفي والمعلق استبعاد ما
 كان ينسبه اليه كفاؤا ملة عداوة محسدا وان من انعام الله عليه كصافه للعقل والشهادة ان جلد ذي
 اللين يقتضيها التامهيل للنهوق بمنزلة **وان لك** على احتمال ذلك واساغة القصص فيه والصباط طبع
 لا حيا الثوابا **غير مجنون** غير مقطوع كقوله عطا عن مجنون او غير مجنون عليك لانه ثواب
 تستوجب على عملك وليس بفضل ابتداء وانما تنق الفواضل لا الاجود على الاعمال **وانك لعل**
خالق عظيم استعظم خلقه لغرض احتمال المضاعف من قوته وحسن محالته ومداراة له وقيل
 هو الخلق الذي امر الله به في قوله خذ العفو وامس بالعرف واعرض عن الجاهلين وعن عائشة
 رضي الله عنها ان سعد بن مشام سألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه
 القرآن الست لقراء القرآن قد افلح المؤمنون **فستبصروهم بصرهم باكم المفتون** المجنون لانه من
 اي مجنون المجنون او ان العيب بين عمود انه من تحصيل الجنون ومنه الفتان للفتاك عنهم والباء
 او المفتون مصدر كالمعقول والمجود اي باكم المجنون او باي الفريقين منكم المجنون ليعرفوا انهم
 لم يفرقوا للكافرين اي في ايمانهم بعد من يستحق هذا الاسم وهو تعرض باي حمل من مشام والولي
 المغيرة واذا رابها وهذا كقوله سيعلمون غدا من الكذاب **الاشي ان ركل هو اعلم من ركل**
عن سبيله بالجانين على الحقيقة وهم الذين ضلوا عن سبيله وهو اعلم بالمستدين وهو اعلم بالحق
 وهو المستدين او يكون وعيدا وعدا وانما اعلم بخلاف الفريقين **فلا تقطع المكنين** تبيح والهاب
 للتصميم على معاصاتهم وكانوا اقدار اوده على ان يعبدوا الله مدة وآلتهم مدة ويكفوا عند غوايلهم
وددوا لربهم لوتلين وتضام فريد بنون **فان قلت** لم رفع فريد بنون ولم نصب اضار ودوا لربهم
 ان وهو جوبس التثنية **قلت** قد عكس به الى طريق اخر وهو ان جعل مجنون مبتدأ محذوف اي
 فمريد بنون كقوله فمن يمين يمين بره فلا تخافوا اي ودوا لربهم فمن مريد بنون حسدا او وقوا

هذا المحل لان الثواب للمع
 الله سبحانه المعز والمقدر
 المفضل ورجع المصيبة
 ليس بواجب
 ان ركل هو اعلم من ركل
 هذا المحل لان الثواب للمع
 الله سبحانه المعز والمقدر
 المفضل ورجع المصيبة
 ليس بواجب

الاشي ان ركل هو اعلم من ركل
 الله سبحانه المعز والمقدر
 المفضل ورجع المصيبة
 ليس بواجب

ادعائهم فهم انهم يدعون لظلمهم في ادعائهم قال سبويه وزعمه انه في بعض المصاحف
 هو قد اورد من فيدهم **ولا تطع كل حلاف** كثير الحلاف في الحق والباطل وكفى به من جنة
 لمن اعتاد الحلاف ومثله قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لآياتكم **مبين** من المهانة وموق
 القلة والحقارة يريد القلة في الرأي والتمييز او ايراد الكذب لانه حقير عند الناس **فما زعم**
 طعان وعنه الحسن بن علي بن شاذان في الفية الناس **مما** مضرب يقال للحديث من قوم
 الى قوم على وجه السخاية والافساد منهم والتميم والتميم السخاية والسخاية بعض العرب
 تشبى تشبى التميمية تشبى بها زعموا الى تميمية **مما** الخيل والخيول الممال او مئاع
 اهله الخيل وهو الاسلام فذكر الممنوع منه دون الممنوع كانه قال مئاع من الخيل قيل هو
 الوليد بن المغيرة المخزومي كان موصرا وكان له عشرة من النمل وكان يقول لهم وللمنعة من
 اسم منكم منعتهم بخدي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعنه رضي الله عنه ابو جهل وعنه مجاهد
 بن اسود بن عبد يغوث وعنه السدي بن اخنوخ بن شريق رضي الله عنه وعنه اذنه في ربيعة
 ولذلك قيل انهم **معتد** مجاوز في الظلم حتى **اشير** كثير كذا **عشل** غليظ جاف من عثله اذا
 قاده بعنف وغلظة **بعد ذلك** بعد ما عدله من المثالب والنقايس **زعم** دعي فالحسان
 وانت زعيم نبط في آل هاشم كانيط خلف الراكب القديح **الفرد** وكان الوليد دعي في القريش
 ليس من بني هاشم ادعاه ابو لهبع ثمان في عشرة من مولده وقيل بجث امه ولم يعرف حتى نزلت
 هذه الآية جعل جفاه ودعوتها اشد معايبه لانه اذا جفا وغلظ طبعه فساقطه واجترأ
 على كل معصية وكان الغالب ان النطفة اذا خبثت خبث الناضج منها ومنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولد ولا ولد ولد وبعد ذلك فظهر ثم في قوله
 كان من الذين آمنوا وقراء الحسن عشل رفعا على الذم ومنه **لعمري** تقوية لما يدل عليه بعد
 ذلك والذين آمنوا من القرينة ومنه البنية من جلد الماعنة تقطع فتضلي معلقة في حلقها لا نعيم
 زالة معلقة بغير اهل **كان ذاملا** **وبما** سبعايق بقوله ولا تطع يعنى ولا تطعه مع هذه الاقوال

ما في الشيء معلقه

فذلكم عيشه
 في الدنيا
 في الآخرة

لان كان ذاملا اي ليساره وحظه من الدنيا ويجوز ان يتعلق ما بعده على معنى لكونه ممتولا
 مستظرا بابا يستعمل كذب آياها ولا يعمل فنه قال الذي هو جواب ان الامن ما بعد الشرط لا العمل فنه
 قبله ولكن ما دلل عليه اعملة من معنى الكذب وقري لان كان على الاستفهام على ان كان
 ذاملا كذب او اطمئنه لان كان ذاملا وروي الذي يري عن نافع ان كان بالكسر الشرط
 اي لا تطع كل خلاف ما وطايعا لا يبر اذا اطاع الكافر لغناه فكانه اشترط الطاعة في الغنى
 وكذا صرف الشرط الى مخاطبة صرف التبرج اليه في قوله لعله تذكر **فسبوه** على الخطوط
 الكرم موضع في الجسد والرف الكرم موضع من الوجوه لثقلته ولذلك جعلوه مكان الغنى ومثله
 واستقوامه لا انفة وقالوا المرف في المرف وحى انفة وقالوا في الغنى وقالوا في الدليل
 جميع انفة ورغم انفة فغنى بالوسم على الخطوط من عناية الاضلال ولا هانة لان السعة على الله
 شين واذا لة فكيف بها على الكرم موضع منه ولقد روى العباس رضي الله عنه ابا عبد الله وجوها
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكرهوا الوجوه فوسمها في جوارحها وفي لفظ الخطوط
 منه واستهانة وقيل معناه سئلته يوم القيامة بعلامة مسومة بين يديها عن سائر الكرم كما
 عاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عداوة بان بها عظم وقيل خطم يوم يدر بالسيوف فسقيت
 سمة على خطوطه وقيل سمة من هذه الشبهة في الدليل جميعا فلا تخفى كما لا تخفى السمة
 على الخطوط وعنه النضر بن شميل ان الخطوط الخ من دانت معناه سفحة على شربها وهو تعسف
 وقيل الخطوط كما قيل لها السلافة ومنه ما سلف من عصير العنب او انها تطلى في الخياشيم
 انا بلونا انا امل مكة بالخطوط اجمع بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم كما بلونا **الخط**
 ليجتهدوا انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم
 سبويه من الجنة دون صنع في بفرحين وكان اخذ منها قوت سنة ويتصدق بالباية وكان
 يترك للمساكين ما اخطاه الخجل وما في اسفل الاكرام وما اخطاه القطاف من العنب وما في
 على الباطل الذي بسط تحت النخلة اذا صرمت **فما** انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم **فما** انفسهم اليهم

وهو ابو جهم قطع انفة بالسبوة
 يوم يدر في غلظة له

ان اهل ضرهان يبيعون افضل من
 في الدنيا

انا كما طاعتني عيسى ربنا ان هذا لنا قولي بالضعف والشد يد خيرا منها انا الى ربنا راغبون
طالبون منه لا تخبروا جنة العفو كذلك للعذاب مثل ذلك العذاب الذي يكون به اصل
• • • ملكة واحكامه اجنه عذابه الدنيا والعذاب الآخرة اكبر اشد واعظم منه لو كانا يعلمون وشي
ثلاثة عن اصحاب الجنة اثم من اهل الجنة لم من اهل النار فقال لقد كلفني تعبنا وعناء
تاوبا فابدلوا خيرا منها وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه بلغني انهم اخلصوا وعرف الله
الصدق فابدلهم بها جنة يقال لها الحيوان فيها عنب يحمل البغل منه عنقود ان للمعقود عنب
اي في الآخرة جنات النعم جنات ليس فيها الا للنعيم الخالص لا يشوبه ما ينفسه كما يشوب
جنات الدنيا ان تجعل المسلمين كالمجوس كان صناديد قريش يرون وفور خطهم من الدنيا
وقلة حظوظ المسلمين منها فاذا سمعوا حديث الآخرة وما وعد الله المسلمين قالوا ان صح
انا نبشكم بما يرضى من عند ربكم فمعه لم تكن حالهم وحالنا الا مثل ما في الدنيا والا لم يبدوا
علينا ولم يفضلونا ولقص اميرهم ان يساونا فاقيل الخفيف في الحكم فجعل المسلمين كالكارزين
م قليل لهم عاطفة اللغات ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم لا عوج كان امر الجذام مفوض اليكم
حق تكلموا فيه ما شئتم ام لكم كتاب في تدريسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
كتاب من السماء تدريسون في ذلك الكتاب ان ما تختارونه وتشيرونه لكم كقوله ام لكم سلطان
مبين فاقوا بكم والاصل تدريسون ان لكم ما تخيرون بفتح ان لانه مدروس فلما جات اللام
كسرت ويجوز ان يكون حكاية للمدروس كما هو كقوله وتركا عليه في الآخرة سلام على نوح
وتختر الشئ واختاره اخذ خيره ونحوه تتخله وانتخله اذا اخذ من قوله ام لكم انما علينا
بالف فلان على بين يدينا اذا ضمنت منه وحلفت له على الوفاء به يعني ام خسرنا منكم
اقسمنا لكم يا ايمان مغلظة متناهية في التوكيد فان قلت من متعلق اليوم القيامة قلت
بالمقابلة في الطرف اي ثابت لكم علينا اليوم القيامة لا يخرج عن كونهها الا يومئذ اذا
حكمناكم واعطيناكم ما تكون ويجوز ان يخلق بالغة على انها تبلغ ذلك اليوم وتنتهي اليه او في

اي يوم هذا
ان من الجنة
ان كانا لا نعلمون

انما هو

لم يسل منها بين الى ان يحصل المقسم عليه من التكليم وقوا الحسن بالغة بالنصب على الحال من الضمير
في الظهور انكم الملتزمون جواب القسم ان معني ام لكم ايماننا لم اقمنا لكم سلام ايهم
الحكم رعيه اي قام به وبالا حجاج لخصه كما يقوم الزعيم المشكك عن القوم المتكفل بامورهم ام لهم
شكوا اي ناسرنا كونهم في هذا القول ويوافقونهم عليه ويذنبون مذنبهم فيه فليأتوا شركائهم
ان كانوا صالقين فليأتوا بهم ان كانوا صالقين في دعواهم يعني ان احدا لم يسلم لهم هذا ولم
يناعدهم عليه كما انه لا كتاب لهم ينطق به واعهد لهم به عند الله وان عجم لهم يقوم به يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود ومهر سالون الكشف عن الساق والابدا عن الجذام مثل
في شدة الامر وصعوبة الخطب واصله في الروح والهزيمة وتشهير المخدرات عن سوقين في الرب
و ابدار خدام من ذلك قال حاتم اخو الحرب ان عشت به الحرب عفتنا
ولان شمرت عن ساقها الحرب شمرنا وقال ابن الرقيات تذل الشيوخ عن يديه ويثدي عن خدام
فمعنى يوم يكشف عن ساق في معنى يشتد الامر ويتفاقم ولا كشف ثم ولا ساق كما تقول للقطع
الشحيح يده مقلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في البخل واما من شبه فليضيق عطشه
وقلة نظره في علم البيان والذي عت منه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يكشف الرحمن
عن ساقه فاما المؤمنون فيختارون سجدا واما المنافقون فيكون ظاهريهم طبقا طبعا كان
فيها التسايفيد ومعناه يشهد امر الرحمن ويتفاقم موله وهو الفرح عظماء يوم القيامة
ثم كان من حق الساق ان تعرف على ما ذهب اليه المشية لانها ساق محسوسة معبوده عنده
وهي ساق الرحمن فان قلت فلم جات منك في التمثيل قلت للذات على انه اكرم
في الشدة منكر خارج عن المألوف كقوله يوم يذبح الداعي الى شئ نكر كانه قيل يوم يقع امر
فطبع حائل ويحكى هذا التشبيه عن قتاتل وعن ابن عبدة خرج من خراسان رجلا ان
احدهما شبه حتى مثل هو فأتى بن سليمان والآخر نفي حتى عطل وهو جهم بن صفوان
ومن احسن يعظم مضار فقد بدا العلم علم مقداره عظم منفعه وفقر يوم يكشف عن

الضيق العذابي

وتكشف بالتأني على البناء للفاعل والمفعول جميعا والفاعل للمساعدة والحال اي يوم تفتد
 الحال او للمساعدة كما تقول كسفت الحربة عن ساقها على الجواز وقري تكشف بالتأني المضمومة
 وكسر الشين من كسفت اذا دخل في الكشف ومنه اكشف الرجل فهو مكشف اذا انقلبته
 الغليا وناصب الظرف فليأتوا او اضار اذكر او يوم يكشف عن ساق كان كيت وكيت فحذف
 للتحويل البليغ وان ثم من ذلكواين ما لا يوصف لعظمة عن ابن مسعود رضي الله عنهم
 اصلاهم اي ثرد عظاما بلام فاصل لا تنشئ عند الرفع والحذف وفي الحديث وثبني اصلاهم
 طبقا واحدا اي فقاية واحدة فان قلت لم يدعون الى السجود ولا تكليف قلت
 لا يدعون اليه تعبدًا وتكليفًا ولكن توبيخًا وتعنيفًا على تركهم السجود في الدنيا مع اعقام اصلاهم
 والحيلولة بينهم وبين الاستطاعة تحسيرهم وتنديها على ما فعلوا فيه حين دعوا الى السجود
 ومم سألوا المصلاي والمفاصل مكنون من اخو العليل فما تعبدوا به فذري ومنه يكذب **الحديث**
 يقال ذري واية يريدون كلة التي فاني اكفيك كانه يقول حسبك ليقاعا به ان تغل
 امره التي وشخني يفي وبني فاني عالم بما يجب ان يفعل به مطبق له والمركب حين مجازيا
 لمن يكذب بالقدر ان فلا تشغل قلبك بشانه وتترك علي في الانتقام منه تسليته لرسول الله
 الله علم ولم تهدي المكنون **استدراجهم** استدراجهم الى كذا اذا استدبره اليه درجة
 فدرجة حق يوترطه فيه واستدراج الله للعصاة ان يذوقهم الصعة والبعة فيجعلوا
 ذوق الله ذبيحة ومسلقا الى لذو باد لكلف والمعاصي **من حيث لا يمانون** اي لا يمانون
 التي لا يشعرون انه استدراج وهو الامان عليهم لانهم يحسبون ان اثارهم وتفضلا على
 الامانة وهو سبب لئلاهم **واملي لهم** وامليهم كقوله اما نمل ام ليزدادوا اثما والصحة
 والرزق والهدى في العمل احسن من الله والفضل يوجب عليهم الشكر والطاعة ولكنهم
 يجعلونه سببا في الكلف باختيارهم فلما تدجوا به الى الهلاك وجعل لهم المنع بالاستدراج
 وقيل كرمهم مستدراج بالاحسن اليه وكر من مفتون بالثناء عليه وكم من مغرور بالستر
 ان

الاستدراج هو التوسل الى ما يريد من غير ان يشعر به

الاستدراج

ان كيدي متين متي احسانه ومكينه كيدا كما سماه استدراجا لكونه في صورة الكيد
 حيث كان سببا للتورط في الهلكة ووصفه بالمتين لقوة اجتهاده في التمسك للهلاك **ام**
سألهم اجرا فممن من مشغلون المشغلون الغفلة اي لم يطلب منهم على الهداية والمعلم
 فيشغل عليهم حال الغفلة في امورهم فيشتغلون بذلك عن الامانة **ام عندهم الخبز** اي اللوح
 فم يكتبون منه ما يحكون به **فاصبر لحكم ربك** واما ما ايم وتأخير نصرتك عليهم **ولا تكن كصاحب**
الحوت يعني نوح عليه السلام **اذ نادى في بطن الحوت** وهو مظهر ملو غيظا من كظم السقاء
 طلاء والمعنى ان يجد منك ما وجد منه من الضجر والمغاضبة فيبكي ببلايه **لو انك تدارك** اي
 من ربه **لنشد بالدار** اي يتردد في الدار **فمن يدارك** اي يدارك في الدار **فمن يدارك** اي يدارك في الدار
 وابن مسعود رضي الله عنه تداركته وقراء الحسن تداركه اي تداركه على حكاية الحال المما
 بهن لو ان كان يقال فيه تداركه كما يقال كان زيد سيقوم ففعلان اي كان يقال
 فيه سيقوم والمعنى كان متوقفا منه العيام ونعمة ربه ان انعم عليه بالتوفيق للتوبة وتاب
 عليه وقد اعتمد في جواب لو على الحال اعني قوله وهو مذكور يعني ان حاله كانت على خلاف
 الذم روي انها نذات باحد حين حل برسول الله ما حل به فاداد ان يدعو على الذم
 وقد حل حين اراد ان يدعو على يقصف وقري رحمة من ربه **فاجتبا ربه** فجمع اليه
 وقريه بالتوبة عليه كما قال لم اجتبا ربه فتاب عليه وصدي **فجعله من الصالحين** اي
 من الصالحين عليهم السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما روى الله اليه الى حى وشفعه
 في نفسه وقوم **وان يكاد الذين كفروا ليزيغوك** اي يضلونكم **باصابعهم** اي بحفنة من الثقبلة واللام
 وقري ليزيغوك بضم الياء وفصحها وزلقة وازلقة معق ويقال زلق الراس وازلقه
 حلقة وقري ليزيغوك من زلقت نفسه وان يضلها يعني انهم من شدة تحديقهم ونظمهم
 الكثر شررا يبعون على الدابة والبغضاء يكادون يزلون قدسك او تلك كسرة خولهم
 نظرك نظرا يكاد يصرفك ويكاد ياكلني اي لو امكنه بطلن القبح لاكل لفعله
 ان

جعل على نبيغ

اللوحة

اللوحة

اللوحة

اللوحة

اللوحة

اللوحة

قال يتقارظون اذ النوازل موطنة نظرا ينزل موطن الاقدام وقيل كانت
في بني اسد وكان الرجل منهم يتجوع مثله ايام فلا يميز به شيء فيقول فيه لم اذ كالينوم مثله
الاعاني فاريك بعض العيانين على ان يقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقال
لم اذ كالينوم رجلا فعصمه الله وعين الحسن دواء للاصابة العين ان تقرأ سورة الواقعة لما سمعوا
الذكر اي القرآن لم يلكوا انفسهم حمدا على ما اوتيت من النبوة **ويقولون انه لم يجنون** خير في
لهم وشيخرا عنه ولا فقد علموا انه اعلمهم والعلم انهم جتفوه لاجل القرآن **وما يوال الا ذكرو**
للعالمين فكيف يجنون من جاءه مثله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة اعطاه
الله ثواب الدين حسن الله اخلاقهم

سورة الواقعة طيبت وهي احدى خمس سور آية

بسم الله الرحمن الرحيم **الحاقة** الساعة الواجبة الوقوع الماتة المحي
التي هي آية لا رب فيها او التي فيها حوائق الامور من الثواب والعقاب او التي تحق فيها
الامور اي تعرف على الحقيقة من قولك لا احق هذا اي لا اعرف حقيقة جعل الفعل لها ولا سلبها
وارفعها على الابتداء وخبرها **ما الحاقة** والاصل الحاقة ما هي اي شئ يغيبا لثباتها وبطلانها للقيمة على
فوضع الظاهر موضع المصنف لانه يقول لها **وما ادركك** اي شئ اعلمك **ما الحاقة** يعني انك اعلم انك لان الغفوة
بكنها وتذكر عظمها على انه من العظم والشدح تحت لا تبلغه دراية احده ولا ومنه وكيف ما التي تعرفه
قد رت جالها في اعظم من ذلك وما في موضع الرفع على الابتداء او ادركك معلق عند المصنف معنى هو
للاستفهام **كذبت ثور وعاد بالقارعة** التي تخرج الناس بالافراع والاموال والسا بالاشفاق الا
والانقطاع والارض والجبال بالذك والنسف والنجوم بالطمس والاندك وقد وضعت موضع الضمير في
ليد على معنى الوقوع في الحاقة زيادة في وصف شدتها **فاما ثور** فاسلكوا بالطاغية لما ذكرها
وتحجبها لتبع ذكر ذلك فكر من كذب بها وما حل لم بسب التكذيب سلكها لاسلطة وتحريرا
لهم من عاقبة تكذيبهم بالطاغية بالواقعة الجاهلة لحد في الشدة واختلاف فيها فقبل الرحمة

وعن ابن عباس رضي الله عنهما القضاة وعن قتادة بعث الله عليهم صيحة فاستمدتهم وقيل
الطاغية مصدر كالحاقية اي بطغيانهم وليس بذلك لعدم الطباق بينها وبين قوله بريح صرصر لوصف
الشدة الصوت لها صرصر وقيل الباردة من الصرا كانها التي كثر فيها اللبث وكثر في تحريك
بشدتها **واما عاد فاسلكوا بريح صرصر عاتية** شدة العصف والعتواء استعارة اذ عتت على
عاد فما قد راعا على رد محيلة من استار ببناء اولياء بجعلها واخفاء من خفية فانها كانت
من مكانهم وقيل عتت على خزانها فخرجت بلا كيل ولا وزن روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارسل الله سفينة من ربح الا بكيل ولا قطرة من مطر الا بكيل للرايم عاد ويوم
نوح فان الماريم نوح طغى على اخوان فلم يكن لهم عليهم سبل ثم قوا بريح صرصر عاتية ولعلها
عبارة عن الشدة والافراط فيها **سخر ما عليهم سبع ليل وثمانية ايام حسوما** احسوم الخيل من
ان يكون جمع خاسم كشهود وقعود او مصدرا كالشكور والگفور فان كان جمعا فعني قوله
نجسات حسمت كل خير واستأصل كل بركة او متابعة بهبوب الرياح ما خفت ساعة
حق لتت عليهم تمثيلا لتتابعها يتتابع فعل الحاسم في اعادة الكتي على الداركة بعد اخرى
حتى تحسم وان كان مصدرا فاما لان يتصعب بفعله مضمر اي تحسم حسوما معني تستأصل
استيصالا او يكون صفة كقولك ذات حسوم او يكون مفعولا له اي سخرها عليهم للاستيصال
وقال عبد العزيز بن زمامة الكلابي ففتق بين بينهم ذات يتابع فيه احوال حسوم وقراء
السك حسوما بالفتح خالا على اليبس اي سخرها عليهم مستأصلة وقيل هي ايام العجز وذلك
ان عجزا من عاد ثوارت في شرب فانزعتهما اليبس في اليوم الثامن فاملكتها وقيل هي
ايام العجز وهي آخر الشتاء واماؤها الصبي والصبين والتمون والمؤمنين
والمهلك ومطفي الحز وقيل مكفي الظعن ومعني سخرها عليهم سلطها عليهم كما شاء
فقرى القوم فيها صرع كما انهم انما نخل خادته فيها من مهابتها او في الليالي والايام وقري اعجاز ان اصول نخل
تخيل فهد توي لهم من باقية من بقية او من نفس باقية او من بقاء كالحاقية بعض الطغيان

تفصيل المرض

١٥١
في سنة ١٢٠٠
١٢٠٠

मन्त्रालय

ای دوراع الملوک: تلون کتاب حسن

وایة الی

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

...

سورة المعارج مكتبة وهي أربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم **قال نايك يعذاب ذاقه للكافرين ليس له دافع**

من الله ضمن قال معفو وفي فعدى بعدته كانه قيل دعا دارع يعذاب ذاقه من قولك دعا

لذا اذا استدعاء وطلبه منه قوله تعالى يدعون فيها بكل فالهة وعن اربع غيب رضى الله عنها

هو النضرين الحارث قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطين علينا حجارة من السماء واوليتنا

يعذاب اليم وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم استجمل يعذبات الكافرين وقرى ساء

سائل وهو على وجهين ان يكون من السؤال وهو لغة توشح تقولون سألوا وسألتا

وصف الخزانة

والمحزون الجوار الذي لا يعرفه عنهم

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint smudges. A small, dark, irregular stain is visible near the bottom right corner. The left edge of the page shows the binding of the book.

وان يكون من المسلمين ويؤمن قوله ان جبريل من ربه على ما قال سئل والسيل مصدر معد للسائل
كالغور معد الغاب والحق انفع عليهم وادى عذاب فذهب بهم واسلامهم وعنه قوله سأل
سائل عن عذاب الله على من نزل ومن طرح فقلت وسأل على هذا الوجه مضمن معنى غنى وطلب
اسم فان قلت ثم يتصل قوله للكافرين قلت مو على القول الاول متصل بعذاب صفة
له اي عذاب واقع كان للكافرين او الفعل اي دعا للكافرين بعذاب واقع او واقع اي عذاب
نازل الاجام وعلى الثاني مو كالم جنداء جواب لسائل اي هو للكافرين فان قلت قوله
لله قلت متصل بواقع اي واقع من عنده او بواقع معنى لرسوله وافر من حيث اذا جاء
ومنه وادى حيث لم يكن وقوله **في المعارج** في المعارج هي المصاعد من معارج ثم وصف المصاعد
وبعد صامتا في العلو والارتفاع فقال **تدرج المليك والروح اليه** الى عرشه وحيث صبط منه
لواحه في يوم **كانه مقدان حسن الفسنة** كقوله ارمدة حسن الفسنة ما يقيد الناس والروح
حيزل عليه الله افرده لتمييز بفضل وقيل الروح خاتمة حفظه على الملائكة كما ان الملائكة
حفظه على الناس **فاصبر صبرا جميلا فان قلت** ثم تعلق قوله فاصبر قلت سأل سائل
لان استعمال النذر والعذاب لما كان على وجه الاستهزاء به يقول الله صلى الله عليه وسلم والكذب
بالوحي وكان ذلك ما يفصح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر عليه وكذلك من سأل عن العذاب
لمن هو فاسأل على طريق التعجب وكان من كفار مكة ومن قرأ سأل سائل او سئل فقلت
جاء العذاب لقرب وقوله فاصبر فقد شارفت الانتقام وقد جعل في يوم من صله واقع اي يقع
في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنيكم وهو يوم القيامة اما ان يكون استطلا له لشدة
على الكفار ولما لا نه على الحصة كذلك قيل في خمسون يوما كل موطن الف سنة وما قدر ذلك اليوم
على المؤمن الاحكام من الف والحق **انهم يرجعون** اي يرجعون الى الله في يومه العذاب الواقع مجازا
اي يوم القيامة فيمن علق في يوم بواقع اي يستبعد ويرى على جهة الاستعارة ويحزن براه قريبا ميتا
في قدره ما خير بعيد علينا ولا متعذر فالمراد بالبعيد البعيد من الامكان والقريب القريب منه
نصب

وان يكون من المسلمين ويؤمن قوله ان جبريل من ربه على ما قال سئل والسيل مصدر معد للسائل
كالغور معد الغاب والحق انفع عليهم وادى عذاب فذهب بهم واسلامهم وعنه قوله سأل
سائل عن عذاب الله على من نزل ومن طرح فقلت وسأل على هذا الوجه مضمن معنى غنى وطلب
اسم فان قلت ثم يتصل قوله للكافرين قلت مو على القول الاول متصل بعذاب صفة
له اي عذاب واقع كان للكافرين او الفعل اي دعا للكافرين بعذاب واقع او واقع اي عذاب
نازل الاجام وعلى الثاني مو كالم جنداء جواب لسائل اي هو للكافرين فان قلت قوله
لله قلت متصل بواقع اي واقع من عنده او بواقع معنى لرسوله وافر من حيث اذا جاء
ومنه وادى حيث لم يكن وقوله **في المعارج** في المعارج هي المصاعد من معارج ثم وصف المصاعد
وبعد صامتا في العلو والارتفاع فقال **تدرج المليك والروح اليه** الى عرشه وحيث صبط منه
لواحه في يوم **كانه مقدان حسن الفسنة** كقوله ارمدة حسن الفسنة ما يقيد الناس والروح
حيزل عليه الله افرده لتمييز بفضل وقيل الروح خاتمة حفظه على الملائكة كما ان الملائكة
حفظه على الناس **فاصبر صبرا جميلا فان قلت** ثم تعلق قوله فاصبر قلت سأل سائل
لان استعمال النذر والعذاب لما كان على وجه الاستهزاء به يقول الله صلى الله عليه وسلم والكذب
بالوحي وكان ذلك ما يفصح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر عليه وكذلك من سأل عن العذاب
لمن هو فاسأل على طريق التعجب وكان من كفار مكة ومن قرأ سأل سائل او سئل فقلت
جاء العذاب لقرب وقوله فاصبر فقد شارفت الانتقام وقد جعل في يوم من صله واقع اي يقع
في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنيكم وهو يوم القيامة اما ان يكون استطلا له لشدة
على الكفار ولما لا نه على الحصة كذلك قيل في خمسون يوما كل موطن الف سنة وما قدر ذلك اليوم
على المؤمن الاحكام من الف والحق **انهم يرجعون** اي يرجعون الى الله في يومه العذاب الواقع مجازا
اي يوم القيامة فيمن علق في يوم بواقع اي يستبعد ويرى على جهة الاستعارة ويحزن براه قريبا ميتا
في قدره ما خير بعيد علينا ولا متعذر فالمراد بالبعيد البعيد من الامكان والقريب القريب منه
نصب

نصب يوم يكون **النساء** يقترب اليه فيكون ولا يتعذر في ذلك اليوم او باضاد يقع له لالة واقع عليه
اي يوم يكون **النساء** كما الممل كان كيت وكيت او يوبىل عن في يوم فيمن علقه بواقع **كالمسل** كالمسل
الزيت وعنه ان من سجد رضى الله عنه كالفقه للمذايق في يوبىل **كالمسل** كالمسل كالمسل
المصبر الوانا لان الجبال جرد فيض وحى مختلف للوانها وغرائب شدة فاذا است وظهرت
في الجبال اشبهت العيون المنفوش اذا طوى ته الروح **في المسال** جميعا الى لا يساله بكيف حاله ولا
يكلمه لان بكل احد ما يشغل عن المسألة **بصبر وهم** اي يصبر الاجابة للاجابه فلا يخفون عليهم
ينعم من المسألة ان بعضهم لا يصبر بعضا وانما ينعم التشاغل وقوى يصبر وهم وقوى ولا يزال على
اليد لا يفعل اي لا يزال يحسم اين حيزل ولا يطالب منه لانهم يصبرونهم فلا يحزنون الى السؤال
فان قلت ما موقع بصبرهم قلت مو كلام مستأنف كانه لما قال ولا يسالهم جميعا قيل لعله
لا يصبر فقيل يصبرونهم ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم فان قلت لم يخج الضمير ان في
يصبرونهم وما للضميرين قلت المعنى على العموم لكل جبين للضميرين اثنين ويجوز ان يكون
يصبرونهم صفة اي جميعا مبشرين معذرين اياهم **يود الجحيم لو يفتدي من عذاب يومئذ قري**
يؤمئذ بالجحيم والفتح على البناء للاضافة الى غير يمكن ومن عذبت لو من عذبت عذبت
والنصابه بعذاب لانه في معنى لعذب **بنبيه وصاحبه واخيه** **وفصيلته** التي توديه ومن في
الانجيل جميعا **بنبيه** وفصيلته عشيرة لادنون الذين فصل عنهم توبه نصبه انتم اليها اوليا
ساعة التواب وبنيته عطف على يفتدي اي يود لو يفتدي ثم لو يصبر المقتل او من في الارض
وتم الاستبعاد الى الجحيم يعني لو كان ثوارا جميعا تحت يده وبذلهم في فدا نفسه ثم ينجي
بنيته التي بنيت **كلا** ودع للجحيم عن الدابة وتبنيه على ان لا يفتعه المقتل ولا ينجيه
من العذاب لم قال **انها** والضمير للثوار ولا ينجيها ذكر لان فكم العذاب دل عليها ويجوز ان يكون
ضمير اجيها ترجع عند الجحيم او ضمير القصة **لظني** علم للثوار منقول من اللظني بمعنى الله وكوز
اي يواد الله **نراة للشوي** خبر بعد خبر لانه او خبر للظني ان كانت لهام ظهر القصة
نصب

نصب يوم يكون **النساء** يقترب اليه فيكون ولا يتعذر في ذلك اليوم او باضاد يقع له لالة واقع عليه
اي يوم يكون **النساء** كما الممل كان كيت وكيت او يوبىل عن في يوم فيمن علقه بواقع **كالمسل** كالمسل
الزيت وعنه ان من سجد رضى الله عنه كالفقه للمذايق في يوبىل **كالمسل** كالمسل كالمسل
المصبر الوانا لان الجبال جرد فيض وحى مختلف للوانها وغرائب شدة فاذا است وظهرت
في الجبال اشبهت العيون المنفوش اذا طوى ته الروح **في المسال** جميعا الى لا يساله بكيف حاله ولا
يكلمه لان بكل احد ما يشغل عن المسألة **بصبر وهم** اي يصبر الاجابة للاجابه فلا يخفون عليهم
ينعم من المسألة ان بعضهم لا يصبر بعضا وانما ينعم التشاغل وقوى يصبر وهم وقوى ولا يزال على
اليد لا يفعل اي لا يزال يحسم اين حيزل ولا يطالب منه لانهم يصبرونهم فلا يحزنون الى السؤال
فان قلت ما موقع بصبرهم قلت مو كلام مستأنف كانه لما قال ولا يسالهم جميعا قيل لعله
لا يصبر فقيل يصبرونهم ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم فان قلت لم يخج الضمير ان في
يصبرونهم وما للضميرين قلت المعنى على العموم لكل جبين للضميرين اثنين ويجوز ان يكون
يصبرونهم صفة اي جميعا مبشرين معذرين اياهم **يود الجحيم لو يفتدي من عذاب يومئذ قري**
يؤمئذ بالجحيم والفتح على البناء للاضافة الى غير يمكن ومن عذبت لو من عذبت عذبت
والنصابه بعذاب لانه في معنى لعذب **بنبيه وصاحبه واخيه** **وفصيلته** التي توديه ومن في
الانجيل جميعا **بنبيه** وفصيلته عشيرة لادنون الذين فصل عنهم توبه نصبه انتم اليها اوليا
ساعة التواب وبنيته عطف على يفتدي اي يود لو يفتدي ثم لو يصبر المقتل او من في الارض
وتم الاستبعاد الى الجحيم يعني لو كان ثوارا جميعا تحت يده وبذلهم في فدا نفسه ثم ينجي
بنيته التي بنيت **كلا** ودع للجحيم عن الدابة وتبنيه على ان لا يفتعه المقتل ولا ينجيه
من العذاب لم قال **انها** والضمير للثوار ولا ينجيها ذكر لان فكم العذاب دل عليها ويجوز ان يكون
ضمير اجيها ترجع عند الجحيم او ضمير القصة **لظني** علم للثوار منقول من اللظني بمعنى الله وكوز
اي يواد الله **نراة للشوي** خبر بعد خبر لانه او خبر للظني ان كانت لهام ظهر القصة
نصب

نصب يوم يكون **النساء** يقترب اليه فيكون ولا يتعذر في ذلك اليوم او باضاد يقع له لالة واقع عليه
اي يوم يكون **النساء** كما الممل كان كيت وكيت او يوبىل عن في يوم فيمن علقه بواقع **كالمسل** كالمسل
الزيت وعنه ان من سجد رضى الله عنه كالفقه للمذايق في يوبىل **كالمسل** كالمسل كالمسل
المصبر الوانا لان الجبال جرد فيض وحى مختلف للوانها وغرائب شدة فاذا است وظهرت
في الجبال اشبهت العيون المنفوش اذا طوى ته الروح **في المسال** جميعا الى لا يساله بكيف حاله ولا
يكلمه لان بكل احد ما يشغل عن المسألة **بصبر وهم** اي يصبر الاجابة للاجابه فلا يخفون عليهم
ينعم من المسألة ان بعضهم لا يصبر بعضا وانما ينعم التشاغل وقوى يصبر وهم وقوى ولا يزال على
اليد لا يفعل اي لا يزال يحسم اين حيزل ولا يطالب منه لانهم يصبرونهم فلا يحزنون الى السؤال
فان قلت ما موقع بصبرهم قلت مو كلام مستأنف كانه لما قال ولا يسالهم جميعا قيل لعله
لا يصبر فقيل يصبرونهم ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم فان قلت لم يخج الضمير ان في
يصبرونهم وما للضميرين قلت المعنى على العموم لكل جبين للضميرين اثنين ويجوز ان يكون
يصبرونهم صفة اي جميعا مبشرين معذرين اياهم **يود الجحيم لو يفتدي من عذاب يومئذ قري**
يؤمئذ بالجحيم والفتح على البناء للاضافة الى غير يمكن ومن عذبت لو من عذبت عذبت
والنصابه بعذاب لانه في معنى لعذب **بنبيه وصاحبه واخيه** **وفصيلته** التي توديه ومن في
الانجيل جميعا **بنبيه** وفصيلته عشيرة لادنون الذين فصل عنهم توبه نصبه انتم اليها اوليا
ساعة التواب وبنيته عطف على يفتدي اي يود لو يفتدي ثم لو يصبر المقتل او من في الارض
وتم الاستبعاد الى الجحيم يعني لو كان ثوارا جميعا تحت يده وبذلهم في فدا نفسه ثم ينجي
بنيته التي بنيت **كلا** ودع للجحيم عن الدابة وتبنيه على ان لا يفتعه المقتل ولا ينجيه
من العذاب لم قال **انها** والضمير للثوار ولا ينجيها ذكر لان فكم العذاب دل عليها ويجوز ان يكون
ضمير اجيها ترجع عند الجحيم او ضمير القصة **لظني** علم للثوار منقول من اللظني بمعنى الله وكوز
اي يواد الله **نراة للشوي** خبر بعد خبر لانه او خبر للظني ان كانت لهام ظهر القصة
نصب

نصب يوم يكون **النساء** يقترب اليه فيكون ولا يتعذر في ذلك اليوم او باضاد يقع له لالة واقع عليه
اي يوم يكون **النساء** كما الممل كان كيت وكيت او يوبىل عن في يوم فيمن علقه بواقع **كالمسل** كالمسل
الزيت وعنه ان من سجد رضى الله عنه كالفقه للمذايق في يوبىل **كالمسل** كالمسل كالمسل
المصبر الوانا لان الجبال جرد فيض وحى مختلف للوانها وغرائب شدة فاذا است وظهرت
في الجبال اشبهت العيون المنفوش اذا طوى ته الروح **في المسال** جميعا الى لا يساله بكيف حاله ولا
يكلمه لان بكل احد ما يشغل عن المسألة **بصبر وهم** اي يصبر الاجابة للاجابه فلا يخفون عليهم
ينعم من المسألة ان بعضهم لا يصبر بعضا وانما ينعم التشاغل وقوى يصبر وهم وقوى ولا يزال على
اليد لا يفعل اي لا يزال يحسم اين حيزل ولا يطالب منه لانهم يصبرونهم فلا يحزنون الى السؤال
فان قلت ما موقع بصبرهم قلت مو كلام مستأنف كانه لما قال ولا يسالهم جميعا قيل لعله
لا يصبر فقيل يصبرونهم ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم فان قلت لم يخج الضمير ان في
يصبرونهم وما للضميرين قلت المعنى على العموم لكل جبين للضميرين اثنين ويجوز ان يكون
يصبرونهم صفة اي جميعا مبشرين معذرين اياهم **يود الجحيم لو يفتدي من عذاب يومئذ قري**
يؤمئذ بالجحيم والفتح على البناء للاضافة الى غير يمكن ومن عذبت لو من عذبت عذبت
والنصابه بعذاب لانه في معنى لعذب **بنبيه وصاحبه واخيه** **وفصيلته** التي توديه ومن في
الانجيل جميعا **بنبيه** وفصيلته عشيرة لادنون الذين فصل عنهم توبه نصبه انتم اليها اوليا
ساعة التواب وبنيته عطف على يفتدي اي يود لو يفتدي ثم لو يصبر المقتل او من في الارض
وتم الاستبعاد الى الجحيم يعني لو كان ثوارا جميعا تحت يده وبذلهم في فدا نفسه ثم ينجي
بنيته التي بنيت **كلا** ودع للجحيم عن الدابة وتبنيه على ان لا يفتعه المقتل ولا ينجيه
من العذاب لم قال **انها** والضمير للثوار ولا ينجيها ذكر لان فكم العذاب دل عليها ويجوز ان يكون
ضمير اجيها ترجع عند الجحيم او ضمير القصة **لظني** علم للثوار منقول من اللظني بمعنى الله وكوز
اي يواد الله **نراة للشوي** خبر بعد خبر لانه او خبر للظني ان كانت لهام ظهر القصة
نصب

على ان تبدل خيولهم وما نحن مسبوقين فذبحهم فحوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون يوم يخرجون من الاجداث برزخا كانوا الى نصب يوقضون خاشعة ابصارهم فتبعهم
ذلك في يوم الذي كانوا يوعدون كل ذلك لهم عن طمعهم في دخول الجنة فخلق ذلك
بقوله انا خلقناهم ما يعلمون الى نفس السوء وهو كلام دال على انهم البعث مكانه قال كلا انهم
منكرون للبعث والجنات فمن لم يعلمون في دخول الجنة فان قلت من اى وجه ذلك
الكلام على انكار البعث قلت من حيث انه لا يحتاج عليهم بالشاة الاولى كما لا يحتاج
بها عليهم في مواضع من التوراة وفي ذلك خلقناهم ما يعلمون الى من النطفة وبالبررة على
ان يهلكهم وتبدل نساخرا منهم وانه ليس بسبوق على ما يريد تكوينه لا يجوز شره القرض ان من
قد رجا ذلك لا يجزى العلة ويجوز ان يراه انا خلقناهم مما يعلمون الى من النطفة المذرة وفي
منصبتهم الذي لم ينصبه اوضح منه ذلك لهم وادخلى اشعارا بان من نصبه من ذكركم
ان من مشرفون ويخرجون للقديم ويعرفون عند خلق الجنة قبلهم وقيل معناه انا خلقناهم من نطفة
كما خلقناهم ادم كلهم ومن حكمنا ان لا يدخل احد منهم الجنة الا باليمان ولا بل الصالح فلم يطلع
ان يدخلها من ليله لما انتمى بقرى ربك المشرق والمغرب ويخرجون ويخرجون ومن الجوارح
سرايا بالظهار والادغام ونصب ونصب وهو كل ما نصب وعبد من دون الله يوقضون بغيره القوم
الى الداع مستبقين كما كانوا استبقون الى انصافهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من

سورة نوح عليه السلام مكية ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا نورا الى قهر ان انذر قبيل من قبل ان
ما يهيم عذاب اليم ان انذر اصله بان انذر خذف الحاء واصل الفعل ونفى ان الناصبة
للفعل والمعنى انزلناه بان قلنا له انذر اى ارسلناه بالامر بلا نذر ويجوز ان يكون فسرته
للمرسل فيه معنى القول فقراء انهم سمعوا رضى الله عنه انهم بعد ان كان قوله القول قالوا
كم

كم نير مبين ان اعبدوا الله واطيعون نفعكم لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مستقر ان
الله اذا جاء بالبينات يهلك من كفر بها ان اعبدوا الله وان اعبدوا الخوان انذر في الوجهين فان قلت
كيف قال ويؤخركم مع اخبر باشتاع تاخير الاجل وهل هذا المتناقض قلت
مثلا ان قوم نوح ان آمنوا احبهم الف سنة وان بقوا على كفرهم اهلكهم على راس تسعة
لم آمنوا يؤخرهم الى اجل مستقر الى وقت سماه الله وضرهم امدأ شتهون اليه ويتجاوزونه
وهو الوقت الاطول تمام الحلف ثم اخبر انه اذا جاء ذلك الاجل لا يولد الا يؤخر كما يؤخر
هذا الوقت ولا يمكن له جيلة فادروا في اوقات الامهال والمأخيه قال رب انى دعوت قومي
ليلا ونهارا اذ انبأ من غرقوا مستغرقا به الاوقات كلها فلم يزدكم دعايهم الا خلا
الدعاء فاحل زالة الفرار والمعنى على انهم ان ذروا واحد فرار الى الله وحده
فقد ادتهم رجسا الى رجسهم فزادهم ايمانا وانى كلما دعوتهم لتغيبهم لئلا يتوبوا عن كفرهم
فتغيبهم فذلك المسبب الذى من حظهم خالصا لكونه لقيح لعداوتهم عنه جعلوا ايمانهم
في اذانهم سيدا ومسامعهم عن استماع الدعوة واستغشوا ثيابهم وتغشوا بها كانهم طلبوا
ان يغيثهم ثيابهم او تغيبهم للابصار كرامته النظر الى وجه من ينصهم في دين الله وقيل
لئلا يعرفهم ويغيبهم قوله انهم يفتنون صدورهم لمستغفوا منه الاحسن يستغشون ثيابهم
واصعدوا الى صدار من اصدر الحمار على العانة اذ لم يصبر اذ فيه واقبل عليها يكيد بها ويظفرها
استعير للاقبال على المحاصي والاكباب عليها استكبرا واستكبارا واخذتهم الغرير من القوة والعلية
اتباع نوح وطاعته وذكر المصدر تاركه ودلالة على غرط استكبارهم وعقوبهم ثم انى دعوتهم
جاءهم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارها فان قلت ذكر انه دعاهم ليلا ونهارا اشر
دعاهم جاءهم ثم دعاهم في السر والعلن فوجب ان يكون ذلك دعوات مختلفة حتى يصح
قلت قد فعل عليه السلام كما يفعل الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر في الابتداء بالامور
والثقة في الماشد فالاشد فافتح المناصحة في السر فلما لم يفلحوا اتى بالجماعة فلما لم يفلحوا
اكثر من الترقى

قوله ان اعبدوا الله واطيعون نفعكم لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مستقر ان
الله اذا جاء بالبينات يهلك من كفر بها ان اعبدوا الله وان اعبدوا الخوان انذر في الوجهين فان قلت
كيف قال ويؤخركم مع اخبر باشتاع تاخير الاجل وهل هذا المتناقض قلت
مثلا ان قوم نوح ان آمنوا احبهم الف سنة وان بقوا على كفرهم اهلكهم على راس تسعة
لم آمنوا يؤخرهم الى اجل مستقر الى وقت سماه الله وضرهم امدأ شتهون اليه ويتجاوزونه
وهو الوقت الاطول تمام الحلف ثم اخبر انه اذا جاء ذلك الاجل لا يولد الا يؤخر كما يؤخر
هذا الوقت ولا يمكن له جيلة فادروا في اوقات الامهال والمأخيه قال رب انى دعوت قومي
ليلا ونهارا اذ انبأ من غرقوا مستغرقا به الاوقات كلها فلم يزدكم دعايهم الا خلا
الدعاء فاحل زالة الفرار والمعنى على انهم ان ذروا واحد فرار الى الله وحده
فقد ادتهم رجسا الى رجسهم فزادهم ايمانا وانى كلما دعوتهم لتغيبهم لئلا يتوبوا عن كفرهم
فتغيبهم فذلك المسبب الذى من حظهم خالصا لكونه لقيح لعداوتهم عنه جعلوا ايمانهم
في اذانهم سيدا ومسامعهم عن استماع الدعوة واستغشوا ثيابهم وتغشوا بها كانهم طلبوا
ان يغيثهم ثيابهم او تغيبهم للابصار كرامته النظر الى وجه من ينصهم في دين الله وقيل
لئلا يعرفهم ويغيبهم قوله انهم يفتنون صدورهم لمستغفوا منه الاحسن يستغشون ثيابهم
واصعدوا الى صدار من اصدر الحمار على العانة اذ لم يصبر اذ فيه واقبل عليها يكيد بها ويظفرها
استعير للاقبال على المحاصي والاكباب عليها استكبرا واستكبارا واخذتهم الغرير من القوة والعلية
اتباع نوح وطاعته وذكر المصدر تاركه ودلالة على غرط استكبارهم وعقوبهم ثم انى دعوتهم
جاءهم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارها فان قلت ذكر انه دعاهم ليلا ونهارا اشر
دعاهم جاءهم ثم دعاهم في السر والعلن فوجب ان يكون ذلك دعوات مختلفة حتى يصح
قلت قد فعل عليه السلام كما يفعل الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر في الابتداء بالامور
والثقة في الماشد فالاشد فافتح المناصحة في السر فلما لم يفلحوا اتى بالجماعة فلما لم يفلحوا
اكثر من الترقى

سنة في الدار

١٧ الدعاء

لست ببعيد من الله عز وجل ولا من ربه على ما علمت من ان الجهاد في سبيل الله
 والجهاد من ربه عز وجل من اجل ان الله عز وجل يحب من اجاهد في سبيل الله
 ويؤجبه الجهاد فيسببه به نصيب القرضاء بقصد لكونها احد انواع القعود او كانه اراد ان يوسع
 جاهدكم ويجوز ان يكون صفة المصدر في معنى داء جهازا الى جهازا به او مصدر في موضع
 اي جهازا فقلت استغفر واوكم انه كان غفارا اي غفارا عنكم مدركا او غفارا عنكم
 بانوار الوضوء ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا اي منهم بالاسفغفار الذي هو التوبة على الكفر
 والمغاصر وقدم اليهم الموعود بما هو اوقع في نفوسهم ولجت اليهم من المنافع الحاضرة والقوائد
 العاجلة ترغيبا في الامانة وبركاته والطامحة وتياجها من خسر الدارين كما قال واخرى
 تجوزها نصير من الله ولولدت اصل القوي آمنوا وانقوا العتقنا عليهم بركات ولولاهم اقاموا
 العورة ولا تجل وما انزل اليهم من رهم لاكلوا من فوقهم وان لو اسقاموا على الطريقه
 لا سقيناهم وقيل لما ذكره بعد طول تكبر الدعوى حبس الله عنهم القدر واعطاهم من رهم
 اربعين سنة وروي سبعين فوعدهم انهم ان لم يأتوا اذقم الله لخصيتهم ودفعت عنهم ما كانوا فيه
 وعن عمر رضي الله عنه انه خرج ليتسقى فماداه رجل بالاسفغفار فقبل له ما راى انك اسفغيت
 فقال لقد اسفغيت مجاديج السماء التي تستنزل بها المطر شبه الاسفغفار بالانوار الصالحة
 للفقير لخطي وعلى حسن رحمه الله ان رجلا شكوا اليه الجوع فقال اسفغ الله وشكوا اليه لآخر
 الفقير واخو قلة النسل واخو قلة ريع ارضه فامرهم كلام بالاسفغفار فقال له الريح
 ابن ضبيح اناك رجال تشكون ابو ابا ويا لوف انوارا فامرهم كلام بالاسفغفار فتلا الآية
 والسماء المظلمة لان المطر منها ينزل الى السحاب ويجوز ان يراد السحاب او المطر من ربه
 اذا انزل السماء وارض قوم والمدرار لكثير الضرر ومفعول ما يستوي فيه المذكور والموت
 رجل او امرأة معطاة ومفعول جنات بيتين مالكم لا ترجون لله وقارا لا تاملون له توقرا
 اي عظماء والمعنى مالكم لا تكونون على حال تاملون فيها تعظم الله اياكم في دار التوراة وبنية

السماء وسكون العباد
 على والنبات سماح
 عرج وتوخي من النجوم
 سماح
 والسماء المظلمة لان المطر منها ينزل الى السحاب ويجوز ان يراد السحاب او المطر من ربه
 اذا انزل السماء وارض قوم والمدرار لكثير الضرر ومفعول ما يستوي فيه المذكور والموت
 رجل او امرأة معطاة ومفعول جنات بيتين مالكم لا ترجون لله وقارا لا تاملون له توقرا
 اي عظماء والمعنى مالكم لا تكونون على حال تاملون فيها تعظم الله اياكم في دار التوراة وبنية

٢٠٢

الحمد لله

بيان للموتور ولولا ان الله كان خلة للوقار وقوله وقد خلقكم اطوارا في موضع الحال كانه قال انكم
 لا ترون منون بالله والحال منون وهو حال موجود للامانة به لانه خلقكم اطوارا الى تاريت خلقكم اقل
 ثوابا ثم خلقكم نطقا ثم خلقكم عفتا ثم خلقكم تضغيا ثم خلقكم عظاما ولطائف اشيا ثم خلقكم آخرا
 ثم خلقكم الله حكما وترك حاجلة بالعقاب فتومنون وقيل ما لكم لا تخافون قد عظم الله وعظم الله وعظم الله
 تخافون الله عاقبة لانه العاقبة حال اسبق لاد الامور وبثات للتوابع والعقاب من وقوا اذا ثبت
 واستبقوا الممثلة اكرم خلق الله سبع طباقاتهم على النظر في الفهم اقلها لها ادب
 منطوق فيه منهم ثم على النظر في العالم وما سوى فيه من العجايب السابعة على الصانع الباهر قدرة
 وعظمته من السماوات والارض والشمس والقمر وجعل لكم في السموات والارض
 السماء الدنيا والارض من السماوات ملازمة من حيث انها طباقات فجاز ان حال فتميز كذا وان لم يكن
 في سموات كالفال في الملائكة كذا او في بعض فواحيها وعن ابن عباس وان رضى الله عنهم ان
 الشمس والقمر وجوهها ما يلي السماء وظهرها ما يلي الارض وجعل الشمس راجا فيجزي اسفل الدنيا
 في قوتها كما يجزي اسفل البيت في ضوء السراج ما يحتاجون الى اضاءه ولا تضيء كذا في السماء
 نور بل هي قوة ضياء الشمس ومثله قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والقمر نور او الضياء او نور
 من النور والله استبحر من الارض نباتا استبحر الايات للامانة كما قال في عكس الله الخبير وكانت
 هذه الامانة اذ دل على الحدوث بل انهم اذا كانوا نباتا كانوا احوال من لا يحال الا عند رب البينات ومنه
 قيل للحسبة النابتة والنوابت الحدود من مذهبهم في الاسلام من غير اولية لهم فيه ومنه قوله تعالى
 فلان لبعض المارقة والمعنى استكم نبتكم نباتا او نصيب بانيتكم لبعض معنى نبتكم لم يجعلكم فيها
 مقبورين وتخرجكم اخرجكم بكم يوم القنامة وكذا بالمصدر كانه قال يخرجكم حقوا واحالة في
 الله جعل لكم الارض بها طبا جعلها باسطة مبسوطة متقبلة على اسفلها كما اسفل الرجل على باسطه
 منها شئ الخياجا اسعة متفحة قال روح رب انهم عصوني واتبعوا من الميراث ما له وولدت الا
 واتبعوا رؤسهم المقدمين اصحاب الارواح والاولاد وارثهم وانهم من المتكسل بها ولا

وتقرون ربه
 وبهر ضوء الكواكب
 من انوار
 وانما قال فيمن لا اذكار
 من ضوء فيمن

اي امثلوها

سورة الجن حكيت وهي ثمان وعشرون آية

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

طما مجازة الحدة في اللطم وغيره ومنه اسطر في السوم
طما اسطر فيه وهو سبب الصاحبة والولد الى
على لغة كذبا وكان في طمنا ان احدا من الثقيلين
طما الذي كان في طمنا ان احدا من الثقيلين

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or title, written diagonally across the page.

وقرأ الباقون قال صلى الله عليه وسلم

من
الذين
من
من
من

۱۵۴

منها العقل لا يكون
في النفس الا بعد

فما سمعوا هذا قالوا
يا هذا الذي نعوذون
منه قل ان ادري لما

ول تقيين

هذا هو الكتاب الذي لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 من ان رضى عن الله لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 من ان رضى عن الله لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته

وقد خضع الله للرسول من حيث لم يظن بالاطلاع على الغيب وباطال الكهانة والنجم لان احكامها
 بعد من من اراد ان يطلع على الغيب فانه يسلك من بين يديه من رضى الله تعالى عنه ومن
 خفي عنده من الملائكة فخطوه من السبيل فخطوه من السبيل فخطوه من السبيل فخطوه من السبيل
 وتعالى عن حق تبلغ ما اوحى به اليه وعن الضحك والضحك والضحك والضحك والضحك والضحك
 الشيطان ان يشبهوا بغيره الملك ليعلم ان قد ابدوا رسالاتهم بعين الالباب وقد
 اولاه قوله من بين يديه من رضى الله تعالى عنه ومن خفي عنده من الملائكة فخطوه من السبيل
 ليغفروا رسالاتهم كما هي محبوسه من الذبابة والتمسك بالعلم كذكر في قوله تعالى
 حق يعلم الجاهدين وقوى ليعلم على اليقين للنعول واحاط بما اوحى عند الرسل من احكام
 والشرائع لا يفوت منها شيء ولا ينقص منها شيء فاما ما افادها في كل شيء
 من القسط والعدل وورق الاشجار وزبد البحار فكيف لا يحيط بما عند الرسل من وجبه وكلام
 وعند احوال اى وضبط كل شيء محصورا او مصدرا في معنى احكامه عن رسول الله
 الله عليه وسلم من قراء سورة الجن كان له بعد ذلك حتى صدق عمدا وكذب به حتى رقبه
 سورة الطور فلما تكلم تسع عشرة اوعشرون

بسم الله يا ايها المرسل المتقرب وهو الذي تنقل في شيا به اى
 تلقى بها بارغام التامة في اللزاء وتحو الى المشرق في المشرق والتمتع في المشرق
 ففتح لهم وكسر فاعل انه ليعلم فاعل او مفعول من زكاه وهو الذي زكاه فغيره او زكاه نفسه
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تاما بالليل منزلا في قطيعه فبشبهه ونودي بما يفتح اليه
 الخالة التي كان عليها من الليل في قطيعه واستعداده للاستقبال في النعم كما يفعل من
 ليلته لم يدر ما يعينه فان الاثر في الوجود في اللذة وكان يخطت ناقص من غيرة من غيرة
 غيرة

من رضى الله تعالى عنه الذي لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 نفسه المساق والمناعب ونحوه من ان رضى الله تعالى عنه الذي لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 لوردهما سعد وسعد مشتمك ما يكاد اتورد يا سعد ليل قد قد بالاشتمال كسايه وجعل
 ذلك خلاف الجلب والكلبين وامر بان تحتار على الجود التام على التزل التمدد
 والتخفيف للعبادة والمجاهدة في الله لاجرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تميز لذلك
 اصحابه حق التميز وايقبوا على احوالهم ورفقوا به الرقاد واللذعة وبجانبه وفيه
 حق استغنى اقدارهم واصفرت الوانهم وظهرت السجدة وجوبهم وتراعى امرهم الى حدتهم
 له بهم تخفيف عنهم وقيل كان من ملاه موطا لعلها واما بان يدوم عاف ذلك ولطيف
 ليس يتبين بل يوقنا عليه وتحسين حاله التي كان عليه ما كان ترميله قالت كان موطا طوله اربع
 عليه وعن كثره رضى الله عنها انها سلت ما كان ترميله قالت كان موطا طوله اربع
 فورا نصفه حتى وانما الامة وتصفه عليه وهو يصلي فسلت ما كان قال والله ما كان
 ولا قد اولاه مد عني ولا ابراهيم ولا صوفيا كان سداه شعرا ولحمته وبراء قبل دخل
 صل الله عليه وسلم على خديجة رضى الله عنها وقد جئت في قفا اول ما اتاه جبريل وبواوين
 ثم بعد ذلك رجاوه وحسب انه عرض له فينا هو على ذلك اذا ناداه جبريل فقال يا ايها
 المنزل وعبر عكسة ان المعنى يا ايها الذي زكاه امر اعظم مما اى قبله والليل الجعل
 وارزقه له احمله قوى ثم التليق يضم الميم وفتحها مال عمار من جوف الغرض الا قليلا
 التليق بها مريا من القاء الساكنين فياى الحركات تحرك فقد وقع الغرض الا قليلا
 نصفه او النقص منه قليلا او زده عليه نصفه بيا من الليل والليل من الليل من الليل من الليل
 النصف كانه قال ثم اقل من نصف الليل والنصف من الزيادة عليه وان كنت جعلت نصفه من
 من الامور وما النقص من النصف تمامه ومن تمام النصف تمامه ومن تمام النصف تمامه
 قليلا وكان يخبر من ثلث من تمام النصف تمامه ومن تمام النصف تمامه

هذا هو الكتاب الذي لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 من ان رضى عن الله لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته
 من ان رضى عن الله لا يظلم على الغيب الا ما تضمنه الذي هو مصطفى النبوة خاصة لا كماله وقصته

عليه وإنما وصف النصف بالقلّة بالنسبة إلى الكل وإن شئت قلت لما كان معنى في الليل
 الاقل لا نصفه إذا أبدلت النصف من الليل ثم اقل من نصف الليل ورجع النصف منه
 وعليه إلى الاقل من النصف مكانه قيل ثم اقل من نصف الليل أو ثم انقص من ذلك الاقل
 أو انقص منه قليلاً فيكون النصف فما وراء النصف منه ومن الثلث وهكذا إذا بدلت
 نفسه من قليلاً وقسّمه به أن يجعل قليلاً المائى بمعنى نصف النصف وهو الربع كما قيل
 أو انقص منه قليلاً نصفه ويجعل المزيد على هذا القليل اعني الربع نصف الربع كأنه قيل
 أو زد عليه قليلاً نصفه ويجوز أن يجعل الزيادة لكونها مطلقة تامة الثلث فيكون مخبراً
 من النصف والثلث والربع **فإن قلت** إذا كان القيام فرضاً لم يفلأ قلت **عن**
 عائشة رضي الله عنها أنه قال تعالى جعله تطوعاً بعد أن كان فرضاً وقيل كان فرضاً قبل
 أن يفرض الصلوات الخمس ثم نسخ من الأما تطوعاً به وعن الحسن رضي الله عنه كان قيام
 ليل في فرضه وكانوا على ذلك سنة وقيل كان واجباً وإنما وقع التخصير في المقابلة
 ثم نسخ بعد عشر سنين وعن الكلبي كان يقوم الرجل حتى يصبح مخافة أن لا يحفظ ما أمره
 بالليل واليومين ومنهم من قال كان نفلًا بدليل التخصير في المقابلة ولقوله تعالى ومن الليل
 فأتجد به نائلاً لك **ورتل القرآن ترتيلاً** ترتيل القرآن قرائته على ترتيل وقراءة بتبيين الحروف
 واشباع الحركات حتى يحس المتكلم من شها بالتحريك والترتيل وهو المفعول المشبه بنور الخواص
 وإن لا يندى بيداً ولا يبروه سرّاً كما قال عمر رضي الله عنه شر السنين لا حقيقة وشو القراءة
 الهدى حتى يشبه المتكلم في متابعه التخصير للأصغر وسئل عائشة رضي الله عنها عن
 قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أكسرهم هذا الولد السامع أن يحد جوفه
 بعد ما قرأها تأكيده إيجاباً لا مبدء وأنه ما يرب منه للقارئ **أنا سئلي عليك فترسل**
 هذه الآية اعتراضاً ويعني بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الأوامر والنواهي التي
 تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين خاصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه متحملها بنفسه

المتكلم في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك
 في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك
 في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك

ومحملها اقتته في أثقل عليه وإبهامه هذا الاعتراض أن ما كلفه من قيام الليل
 من جملة التكاليف الثقيلة الصعبة التي ورد بها القرآن لأن الليل وقت السكينة والراحة و
 الهدوء فلا بد لمن أنجاه من صلاة لطيفة ومجانية لنفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان إذا
 نزل عليه الوحي ثقل عليه وتربّد له جلده وعن عائشة رضي الله عنها رايته يقول عليه الوحي
 في اليوم الشديد للبرد فيفهم عنه وإن جئته ليس فخر عرفاً وعن الحسن رضي الله عنه ثقل في الليل في الصلاة
 وقيل ثقل على المنافقين وقيل كلام له وزنه ورجحان ليس بالسيف **إن ناشئة الليل**
 النفس الناشئة بالليل التي تنشأ من مضجعتها إلى الجلاء أي تنهض وترتفع من نكبات
 إذا ارتفعت دنشاً من مكانه ونشأ إذا نهض قالت **نشأنا** إلى خصوص نكبات الشرب
 وبالصق منها مشروبات القهاجدة أو قسماً الليل على أن الناشئة مصدر من نشأ إذا
 قام ونهض على فاعلة كالعافية وبطل عليه ما روى عن عبيد بن عمير قلت لعائشة رضي الله عنها
 وجل قام من أول الليل أتقولين له قام ناشئة قالت لا إنما الناشئة القيام بعد النوم ففسرت
 الناشئة بالقيام عن المفارقة أو الجلاء التي تنشأ بالليل أي تحدث وترفع وقيل هي ساعات
 الليل كلها لأنها تحدث وراحة بعد أخرى وقيل الساعات الأولى منها وعن علي بن الحسين رضي الله
 عنها أنه كان يصلي بين المغرب والعشاء ويقول أما سمعتم قول الله أن ناشئة الليل منته
 الليل **في أشد وطأ** من خاصة دون ناشئة النهار أشد وطأ أي يواطى قلبها الساعات أردت
 النفس أو يواطى فيها قلب القيام لسانه **إن أردت** القيام أو العبادة أو الساعات أو أشد
 موافقة لما يراود من الخشوع والاعلان عن الحسن أشد موافقة بين السر والعلانية لاقطاع
 رتبة الخلقة وقوى أشد وطأ بالفتح والكسر والمعنى أشد ثبات قدم وأبعد من الزلل
 أو أثقل وأغلظ على المصلي من صلاة النهار من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أشد وطأ لك
 على منصرف **واقوم قيلاً** وأخذ مقالاً وأثبت قوّة ليدق المصلي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه
 قرأ ولصوبه قيلاً وقيل له يا أبا حمزة إنما هي واقوم فقال له اقوم واقوم

في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك
 في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك
 في قوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائلاً لك

أو فتر إذا
 في الأصل البر

ودوى ابو زيد الانصارى عن ابي الحسن الرضوى انه كان يقول فحاشوا بالجار غير محبة
فقالوا جاسوا بالجاسوا وحاشوا واحدا **ان لك في النار سبطا طويلا** سبحا
تصرفا قلبا في مهابك وشواغلك ولا تغرغ الا بالليل فقلنا جاه الله التي تضيء فراخ البال
وانتفا والثلوث والاما القراءة بالحاء فاسمعة من سبع الصفوف وهو نفسه ونشر اجزائه
لشهاد الله وتفرق القلب بالثوار على كل من قيام الليل ثم ذكر الحكمة فيها كلفه منه وهو ان
الليل طوع على المواظبة واسد للقرارة لندوة للرجل وخفوت الصوت وانه اجمع للقلب
لنفس الله من المهاد لانه وقت يفرق الصوم وتوزع الحواطر والتقلب في حواجز المعاش
المعاد **يقول** في اغاصة لنومك وتصرفك في حواجزك **وقيل** ان فاك من الليل في النار
فراغ يقدر على تداركه فيه **واذكر اسم ربك** وضم على ذلك في الملك ونهارك واحرص عليه وذكر الله
يتناول كل ما كان من ذكر طيب تسبح وتكلم وتكبر وتوحيد وصلاة وقراءة قرآن
ودراسة علم وغير ذلك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغرق به في كل يوم وكان
ويشبه الله وانقطع اليه **فان قلت** كنت قديلا تسيلا مكان **بشلا قلت** ان
بشلا يشبه نفسه في على معناه مراعاة لحق الفواصل **رب المشرق والمغرب** مرفوعا على
المجد ومجربا على البذل من ركب وعن النبي العباس رضي الله عنهما على القسم باضاح حرف
كقولك الله لا فعلن وجوابه **لا اله الا هو** كما يقول والله لا احذ في الدار الزبد وقول الله
رضي الله عنهما ربه المشارق والمغرب **فالتخذ وكلا** مسبب عن التملل لانه هو وحده
الذي يجب لتوحده بالبرية ان يوكل اليه الامور وقيل وكلا كقيل لا بما وعدك من النصر
الاظهار واصبر على ما تقولون **واجبرهم** مجبرا **اجملا** الجبر اجميل ان يجابهم بقلبه ويؤاذه
ويخالفهم مع حسن الخاتمة والمداواة والاعفان وترك لمكافاة وعنف في الدرداء انما لكثير
في وجوه قوم ونحوك اليهم وان قلوبنا لتقبلهم **وقيل** هو منسوخ بآية السيف **خزني والمكذبن**
اولي النعمة ومسلم قللا اذا عرف الرجل من حبه انه مستقيم بخطب يريد ان يكفاه او يعذر
منه

منه

شتمه ان شتم له منه وهو مضطرب بذلك مقتدر عليه قال ذرني واياه الى الحاج الى الطفر
نمرادك ومشتهاك الا ان تغفل بين وبينه بان تغفل امور الى وتستكفني فانه في ما يغتر باللك
وتجلى بملكك وليس ثم منع حتى يطلب اليه ان يذره واياه الا انك الاستكفاء والتغيب كانه اذا
لم يكل اليه امره فكانه منعه فاذا وكله اليه فقد زال المنع وتركه واياه وفيه دليل على الوقت
بانه يتمكن من الوفاء باقصى ما تدور حوله امنية المخاطب وبما يزيد عليه والنعمة بالفرح التمتع
وبالكسرة الانعام وبالضم المسعة يقال نعم ونعمة عين وهم صناديد ورش وكانوا اسلمت ثم وترقه
ان لدينا انكالا ومحبة ما وطعاما ذا غصة وعدا باليهما ان لدينا ما ضاد تنعمهم من انكالا
ومن القعود الثقال عن الشعب اذا ارتفعوا استقلت بهم الواحد نكل ونكل ومن جيم ومن
البار الشديدين الحذر والاعتاد ومن طعام ذي غصة هو الذي ينشب في الحلق فلا يساخ عن
الضريح وشجرت النجوم ومن عذاب اليم من شتر العذاب فلا ترى هو كولا اليه امرهم مؤذرا بينه
وبينهم يشتم منهم بشلا ذلك الانتقام وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فصق وعنى
لحسن حمد الله انه ايسر صاينا فاني بطعام فغرضت له هذه الرية فعال ارفعها ووضع ضد البيلة
الثانية فغرضت له فقال ارفعها وكذلك البيلة الثالثة فاعبر ثابت الباني ويؤيد الحسيني
البكاء فجاد اقله والوايه حتى شرب شربة من مويق **يوم ترجف الارض والجبال** وكان الجبال
كسبا مهيلا يوم ترجف منصوب بما في الدنيا والحق حفة الزلزلة والزعزعة الشديدين والكثيب
الزويل المجمع من كتب الشر اذا جمل جمعه كانه فصيل بمعنى فقول في اصله ومنه الكثرة
منه الذين قالت الضامة **لا جف جفالا** واحلب كسبا جفالا اي كانت مثل رطل مجمع بميل
بميل الى شر واسيل **انا ارسلنا اليكم رسولا** اعطانيه لامل حله **شاهد اعليكم** شهد
عليكم يوم الصامة بكفركم ومكذبكم **كما ارسلنا الى فرعون رسولا** فعصى فرعون الرسول فان
قلت لم تذكر للرسول ثم عرفت **قلت** لانه اود ارسلنا اليه رسولا فاعاله
وهو معهود بالذكر اذ خلصت الامم للعرف اسيرة الى الملك ويعينه **فاخذناه اخذنا** فاستلا

تفصيله في رجل اضر به الارض لا تفي من فضل الله وعلم استناف على بقدر السؤل عن وجه الترخ
واقبلوا الصلوة واتوا الزكوة اعني المفروضة والركوة الواجبة وقيل زكوة الفطر لانه لم
يكن له زكوة وانما وجبت بعد ذلك ومن قسمها بالزكوة الواجبة جعل اخر السؤل من بابها وقوله الله
قوله حسنا لانه من الصدقات وان يريد اداء الزكوة على احسن وجه من اخراج اطيب
المال واعداه على الفقراء ومراعاة الله وايضا وجه الله والصدق الى المستحقين وان يريد
شئ تفعل من الخير ما سلك بالصدق والمال وما تعدوا انفسكم من خير تجدوه عند الله خير
خيرا ثانياً مفعولي وجد وهو فصل وجاز وان لم يقع بين معدتين ان افعل من اشبه
في استعارة من حرف التعريف المعرفة وقراء ابو السمتال وهو خير واعظم اجبا بالرفع على الابتداء
والجهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قد اسوة للمزمل دفع الله عنه الصفة الدنيا والاخرة

سورة المدثر حكيم ومحمد خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر لا ابرئ الا ربنا وما فوق
السموات وهو الذي يلي العرش ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا انصار شعائر والناس في دار وقيل
في اول سورة ذلك روي جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر على جبل خيبر فثوبت
يا محمد انك اسول الله فظننت من يميني وياري فلم اري شيئا فظننت فوق فرايت شيئا وداير كنت
لحقن الله عنها فظننت فوق فاذا به قاعد على عرش بين السما والارض يعني الملك الذي اداه فرعون
ورجعت الى خديجه فقلت خديجة فظننت فيقول جبريل عليه السلام وقال يا ايها المدثر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما نزل سورة اقرأ باسم ربك الذي علم بالقلم فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يعلى
شوايق الجبال فاتاها جبريل انك نبى الله فزجج الى خديجة وقال دثروني وصبو اعلى ماء
بالدخان فتزل يا ايها المدثر وقيل سمع يا من قرش ما كرمه فاختم فتعطي بثوبه مفكرا كما يفعل
المعتمق فامران لا يدع انذارهم وان لم يسمعوا واذوه وعن عكرمة انه قرأ على لفظ اسم المفعول
من دثره وقال دثرت هذا الامر وعصيت بك كما قال في المزمل قم من مضجعتك اقم قياما عنه
وصميه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر
لا ابرئ الا ربنا
وما فوق السموات
وهو الذي يلي العرش
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لا انصار شعائر والناس في دار
وقيل في اول سورة ذلك
روي جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثر على جبل خيبر فثوبت
يا محمد انك اسول الله
فظننت من يميني وياري
فلم اري شيئا فظننت فوق
فرايت شيئا وداير كنت
لحقن الله عنها فظننت فوق
فاذا به قاعد على عرش بين
السما والارض يعني الملك
الذي اداه فرعون
ورجعت الى خديجه فقلت
خديجة فظننت فيقول جبريل
عليه السلام وقال يا ايها
المدثر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما نزل سورة اقرأ باسم
ربك الذي علم بالقلم فاعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يعلى شوايق الجبال
فاتاها جبريل انك نبى الله
فزجج الى خديجة وقال دثروني
وصبو اعلى ماء باليد
فانزل يا ايها المدثر
وقيل سمع يا من قرش ما كرمه
فاختم فتعطي بثوبه مفكرا
كما يفعل المعتمق فامران
لا يدع انذارهم وان لم يسمعوا
واذوه وعن عكرمة انه قرأ على
لفظ اسم المفعول من دثره
وقال دثرت هذا الامر وعصيت
بك كما قال في المزمل قم من
مضجعتك اقم قياما عنه وصميه

وتعظيم فان الله يقول من عند الله ان لم يؤمنوا ولا تصح ان الملقى فافعل لما نزل
من غير تخصيص له باحد **فعل** بالفتح والضم والاعراب بالفتح وهو الوصف بالكبرياء وان قال الله
الكبر ويؤيد ان الله لما نزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر فكثير من خديجه وقرينة
انه لا يخفى وقد عمل على تكبير الصلوة ودخلت الفاء المعنى الشرط كانه قيل وما كان فلا تدع تكبير
ويشاك فطر امر بان يكون ثيابه طاهرة من النجاسات لان ثيابه طاهرة الثياب شرط للصلوة
من تعبد اليها وهي الاولى والاحسن في غير الصلوة وبيع بالموثوقين ان يطيب ان يحل حيثما وقيل
هو امر بتقريبها ومخالفة العديبة في تطهير الثياب وجزم الديول وذلك لان من معه احد
النجاسة وقيل هو امر بتطهير النفس مما يستفاد من الافعال ونسبته من العبادات
فلان طاهر الثياب وطاهر الجيب والذيل والارجلان اذا وصفوا بالانقاء من المعاصي وما انس
الاخلاق فلان دنس الثياب للفاخر وذلك لان النجس يلاصق الانسان ويشتمل عليه فكل من
عنه لا يترك الى قولهم لا يحبني زينة ثوبه كما يقولون لا يحبني زينة عقله وخلقه ويقولون المجد
في ثوبه ولكن تحت خلقه وان الغالب ان من طهر باطنه ونقا عوف بتطهير الظاهر
وايضا اجتناب الخبث وايضا لا طهر في كل شئ **والرجن فامحجر** فامحجر في الرجس بالفتح والضم
وهو الغلاب ومغناه لمجد ما يؤدى اليه من عبادة الملائكة وغيرها من المكارم والمعاني الثابتة
على الجحيم لانه كان بياضه **ولا تمنن تستكثر** قيار الجحيم ولا تمنن وتستكثر مرفوع من قوله
على الحال اى ولا تمنن تستكثر اى لا تمنن كثيرا او طابا للكثير من غير الاستغناء
ان يذهب شيئا ويطلع ان يتخوض من المومنين له اكثر من المعاصي وسد اجان ومنه
الحديث المستغفر زينا جبر من بيته وفيه وجان احد ما ان يكون نيا خاصا برسول الله صلى الله عليه وسلم
علمه ان الله تعالى اختار له اشرف المادى واجسن الاخلاق والثاني ان يكون نيا
تقوى الجحيم او ولا تمتد وقراء الحسن تستكثر بالسكون وفيه ثلثة اوجه الاول ان من تمنن
كانه قيل ولا تمنن لا تستكثر على قوله عن علام لا يستكثر ما اتفقوا على

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر
لا ابرئ الا ربنا
وما فوق السموات
وهو الذي يلي العرش
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لا انصار شعائر والناس في دار
وقيل في اول سورة ذلك
روي جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثر على جبل خيبر فثوبت
يا محمد انك اسول الله
فظننت من يميني وياري
فلم اري شيئا فظننت فوق
فرايت شيئا وداير كنت
لحقن الله عنها فظننت فوق
فاذا به قاعد على عرش بين
السما والارض يعني الملك
الذي اداه فرعون
ورجعت الى خديجه فقلت
خديجة فظننت فيقول جبريل
عليه السلام وقال يا ايها
المدثر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما نزل سورة اقرأ باسم
ربك الذي علم بالقلم فاعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يعلى شوايق الجبال
فاتاها جبريل انك نبى الله
فزجج الى خديجة وقال دثروني
وصبو اعلى ماء باليد
فانزل يا ايها المدثر
وقيل سمع يا من قرش ما كرمه
فاختم فتعطي بثوبه مفكرا
كما يفعل المعتمق فامران
لا يدع انذارهم وان لم يسمعوا
واذوه وعن عكرمة انه قرأ على
لفظ اسم المفعول من دثره
وقال دثرت هذا الامر وعصيت
بك كما قال في المزمل قم من
مضجعتك اقم قياما عنه وصميه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر
لا ابرئ الا ربنا
وما فوق السموات
وهو الذي يلي العرش
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لا انصار شعائر والناس في دار
وقيل في اول سورة ذلك
روي جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثر على جبل خيبر فثوبت
يا محمد انك اسول الله
فظننت من يميني وياري
فلم اري شيئا فظننت فوق
فرايت شيئا وداير كنت
لحقن الله عنها فظننت فوق
فاذا به قاعد على عرش بين
السما والارض يعني الملك
الذي اداه فرعون
ورجعت الى خديجه فقلت
خديجة فظننت فيقول جبريل
عليه السلام وقال يا ايها
المدثر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما نزل سورة اقرأ باسم
ربك الذي علم بالقلم فاعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يعلى شوايق الجبال
فاتاها جبريل انك نبى الله
فزجج الى خديجة وقال دثروني
وصبو اعلى ماء باليد
فانزل يا ايها المدثر
وقيل سمع يا من قرش ما كرمه
فاختم فتعطي بثوبه مفكرا
كما يفعل المعتمق فامران
لا يدع انذارهم وان لم يسمعوا
واذوه وعن عكرمة انه قرأ على
لفظ اسم المفعول من دثره
وقال دثرت هذا الامر وعصيت
بك كما قال في المزمل قم من
مضجعتك اقم قياما عنه وصميه

ولا اذى لان من شأن المشايخ بما يعطون ان يستكفوا اي يراه كثيرا ويعتد به وان يشبهه بعض
 فيمكن تخفيفا وان يعتبر حال الوقت وقرار الا عشر بالنصب باضار ان كقول
 لما اينذا الذي اجري اخضر الدغي وتبين قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ولا تمن ان تستكفوا
 في الرفع ان يستكفوا ويطلب عملها كما اخضر الوجه بالرفع **ذكر كبر خاص** ولوجه الله فاستعمل
 الصبر وقيل على اذى المشركين وقيل على اداء الفرائض وعن النخعي على عطيتك كانه وصله
 بما قبله وجعله صبرا على العطاء من غير استكثار والوجه ان يكون امرا بنفسه ليعمل في ذلك
 على العزم كانه مصبور عليه ومصبور عنه ويروى الصبر على اذى الكفار لانه احد ما يتبادر له العام
نقرو في الناقور الصور في ذلك يوم مد يوم عيسى على الكافرين غير سير والفا في قوله فاذا
 نقرو للتسبب كانه قال اصبر على اذام فبين ايديهم يوم عيسى بلقون فيه عاقبة اذام وتلق عاقبة
 صبرك عليه والفا في ذلك الجزاء **فان قلت** ان انتصب اذا وكيف حو ان يقع من عند ظروفا ليوم
 عيسى **قلت** انتصب اذا بما دل عليه اجزاء لان المعنى فاذا نقرو في الناقور عيسى لا عمل الكافر
 والى كذا جاز وقوع يوم من ظروفا ليوم عيسى ان المعنى فذلك وقت التفرق وقوع يوم عيسى لان يوم
 القيامة تأتي ويقع حين تنقرو في الناقور واختلف في انها النقرة الاولى ام الثانية ويجوز ان يكون يوم
 منيا مرفوع المجلد من ذلك يوم عيسى خبر كانه قيل في يوم التفرق يوم عيسى **فان قلت** ما
 فائدة قوله غير سير وعيسى تغني عنه **قلت** لما قال على الكافرين فقط لعيسى عليهم قال غير
 سير ليؤذن انه لا يكون عليهم كما يكون على المؤمنين يسيرا بيننا ليجمع بين وعبد الكافرين في
 زيارة غيظهم وبشارة المؤمنين وتسليةهم ويجوز ان يروى انه عيسى لا ينبغي ان يجمع بين الكافرين
 بتفسير العيسى من امور الدنيا **فمن خلقه وحيدا** حال من الله عز وجل على محبين احبا
 فرأى وحده معه فانه اجزى في الانتقام منه عن كل منتقم والثاني خلقته وحده لا شريك
 في خلقه احد او حال من الخلق على معنى خلقه وهو وحيد فليس له مال له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له
 جيتونا فردا كما خلقنا اولادنا وقيل ثلاث في الابدن المعية المخذول وكان يلقب قوه
 بالوحيد

من لا اجل له
 في كل شئ
 من لا يلد له

نقيا

بالوحيد ولعله لقب بذلك بعد تولد هذه الامة فان كان ملقبا به قبل فهو تكلم به وبقية
 ونفس له عن الغرض الذي كانوا يوقنون من مدحه والشاء عليه بانه وحيد قوه لراستهم
 ونقد هذه الدنيا الى وجه الدم واللعيب ومولاه خلق وحيدا لمال له ولا ولد فاما ما الله ذلك فكفر
 شعبة الله ولشركه به واستنزه بدينه **وجعلت له مالا حسدا** ميسورا كثيرا او ممتدا بالمال
 من قدر الله من نعمته نعمت لعل كان له الذرع والضعف والنجارة وعزرا من رضى الله
 بما كان له من ملة والطائف من صنوف الاموال وقيل كان له بيتان في الطائف سقط
 ثمان صيفا وستار وقيل كان له الف مقال وقيل اربعة آلاف وقيل مائة الف وقيل الف
 الف وعن ابن جريج غلة شهر بشير **وبين شهودا** حضورا معه ملة لان قوته للتصرف في عمل
 او تجارة لانهم مكلفون لو فود نعمة ابيهم واستغناهم عن الكسب وطلب المعاش فانهم مستغن
 بهم لا يشغل قلبه بغنيتهم وخوف معاطب السفر عليهم ولا يفتقر الى اقامتهم والاستساق اليهم ويجوز
 ان يكون معناه انهم رجال شهدوا معه المجمع والمخالف او سمع شهادتهم فيما يحاكم فيه ومن جابده
 كان له عشرة اشهر وقيل مائة عشر وقيل سبعة كلف رجال المؤمنين العليل وخالد وعذارة ومشام
 والعاض وقيل وعين شمس اسلم منهم مائة خالد ومشام وعسارة **ومهد يشكهم فبيد** وبسط
 له الجاه للعريضة والرياسة في قوم فامت عليه نعمتي الجاه والمال واجتباها هو اكمال عند اسك
 ومنه قول القاسم اذ لم يلد تاييدك وتهددك بدمعته زاره الجاه واخشمه وكان الوليد من وجهه وشعر
 وحنا وديهم ولذلك لقب بالوحيد وزخاته قوش **فما يطعم ان انبي** استغاده واستنكار لطيفه
 وحرسه بعض انه لا منيد على ما اوتي سعة وكثرة وقيل انه كان يقول ان كان محروقا فاما خلقته
 ايجده الاله **كلما** يرفع له وقطع لرجاه وطعمه **انه كان لا يسانا عبيد** العليل في الدرع على وجه الاستساق
 كانت قال قال لم يزل ينادي فقبل انه عائد آيات المنعم وكفر بذلك نعمته والكافر لا يستحق المنعم
 ويروى انه ما زال بعد تولد هذه الامة في بعض من حاله حق ملك **سار بقله صغورا** اسعشيه
 عقبة شاة المصعد وهو مثل لما يلقى من العذاب الشاق الذي لا يطاق وعند جلي الله عليه وسلم

او يمد له
 عن كل

كلما رد
 حاله و
 طاعة ما

والله اعلم

يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَ عَقِبَهُ النَّارَ كُلَّمَا وَضَحَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ ذَابَتْ فَأَذَارُهَا عَادَتْ فَأَذَارُهَا وَضَحَ
 رَجُلُهُ ذَابَتْ فَأَذَارُهَا عَادَتْ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّعُودُ جِبِلٌّ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ
 سَبْعُونَ خَرِيفًا ثُمَّ يَبْهَوِي كَذَلِكَ إِبْدَاءُ **فَكَرَّ وَقَدَّرَ** تَعْلِيلًا لِلْوَعْدِ كَأَنَّهُ تَعَالَى عَاجِلُهُ بِالْفِعْلِ
 الْغَنِيِّ وَالَّذِي يَجِدُ الْعَقْدَ فِي الدُّنْيَا لَعْنَاهُ وَيُعَاقِبُهُ فِي الْآخِرَةِ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ وَأَفْظَلِهِ لِلْوَعْدِ
 بِالْعَنَادِ غَائِثُهُ وَأَقْصَاهُ فِي تَعْلِيلِهِ وَتَسْمِيَتِهِ الْقُرْآنَ سَحَابًا وَحُجْرًا لِيَكُونَ كَلِمَةُ الرِّيحِ مَتَّبِعَةً لِقَوْلِهِ
 سَارِقُهُ صَعُودًا رَدًّا لِرُجْعِهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ خَلْقٌ إِلَّا لَهُ وَأَخْبَارًا بِأَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ أَسْفَلِ النَّارِ عَذَابًا
 وَيَعْلَلُ ذَلِكَ بِخَلْقِهِ وَكَوْنِ قَوْلِهِ أَنَّهُ فُكِّرَ بِكَلِمَةٍ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْنِي عَيْنِيَا نَاكِلَتُهُ عَنَادَهُ
 وَمَعْنَاهُ فُكِّرَ مَاذَا يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ وَقَدَّرَ فِي نَفْسِهِ مَا يَقُولُهُ وَهِيَ **فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ**
قَدَّرَ تَجَمُّعًا مِنْ عَدْرٍ وَإِصَابَةٍ فِيهِ بِالْحِكْمَةِ وَرَمِيهِ بِالْغُرْضِ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُ قُرَيْشٌ أَوْثَانًا
 عَلَيْهِ عَاطِلُهُ لِمَا سَمِعُوا بِهِ **أَوْ تَحِيَّ حَكِيمًا** لِيَأْكُلَ رَوْحَهُ مِنْ قَوْلِهِ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ تَكْمِيلًا بِهِمْ وَاجْتِهَادًا
 بِمَقْدَرِهِ وَاسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْقَائِلُ قَتَلَهُ اللَّهُ مَا اشْتَبَهَ وَاجْتِهَادًا لِلَّهِ مَا اشْتَبَهَ لِلْمُشَارِ
 بَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْمَبْلَغَ الَّذِي يُوَحِّدُ أَنْ يَحْسُدَ وَيَعْبُو عَلَيْهِ حَاسِدٌ بَلَكِنْ رَوَى أَنَّ الْوَلِيدَ قَالَ
 لِبَنِي عَزْزِيمٍ وَاللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ مَا مَوْحٍ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَّا مِنْ كَلَامِ اللَّهِ
 إِنَّهُ لَمْ يَخْلُقْهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطْفًا وَأَنَّ لَعْنَهُ لَشَهْرٍ وَإِنْ أَسْفَلُهُ لَمُعْدِي وَأَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَلْعَلُ
 فَعَالَتْ وَشَرَّ ضَبٍّ وَأَنَّ الْوَلِيدَ وَاللَّهُ لَتَنْصَبَنَّ قُرَيْشٌ كَلِمَةً فَعَالٌ لِيُجِبَ جَلَّ أَمَّا الْكُفْيَا كَوْنُهُ فَقَدْ
 إِلَيْهِ خَيْرًا وَكَلِمَةً بِمَا أَجْمَعَهُ فَنَقَامٌ فَاتَامَ فَقَالَ تَزْعُمُونَ أَنْ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ فَهَلْ رَأَيْتُمْ خَلْقَ
 تَقُولُونَ أَنَّهُ كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ قَطًّا تَكُنُّ قُرَيْشٌ أَمَّا عَرَفَةُ فَهَلْ رَأَيْتُمْ شَيْئًا يَنْتَظِرُ شَيْئًا
 تَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَذَابٌ فَهَلْ جَزَيْتُمْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْكَذِبِ فَقَالَ الْوَلِيدُ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ قَالُوا إِذَا فُكِّرَ
 فَعَالٌ مَا مَوْحٍ لِمَا حَرَّجَ أَمَّا رَأَيْتُمْ يُفَرِّقُ مِنَ الرَّجُلِ وَاصْلَهُ وَوَلَدَهُ وَوَالِيَهُ وَفِي الدُّنْيَا
 سَحَابًا شَرَّ عَنْ مَسِيلَةٍ وَعَنْ أَسْفَلِ الْفَارِجِ الْبَادِي فَوَجَّاهُ فَوَجَّاهُ فَوَجَّاهُ فَوَجَّاهُ
ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ النَّاسِ ثُمَّ عَرَّبَ فِي بَيْنِهِمْ ثُمَّ قِيلَ وَجْهَهُ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ رَجَعَ طَائِفًا وَشَاقَرًا
 أَرْتَبُزُ لَوْنٍ وَجْهًا

مستكبرا

مُسْتَكْبِرًا بِالْمُخْطَرِ بِأَلِ الْكَلِمَةِ الشَّعَارِ وَمَعْنَى بَأَنَّهُ يَرْجِي بِهَا وَجْهًا لَشَكَاةِ الْبَشَرِ بِهَا
 مَا اسْتَبْطَأَ اسْتَبْطَأَ بِهِ وَقِيلَ قَدْ مَاقُولُهُ لَمْ يَنْظُرْ فِيهِ ثُمَّ عَرَّبَ بِمَا ضَاعَتْ عَلَيْهِ لِحْيَتُهُ وَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَجْهَهُ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْبَرَ عَنْ الْحَقِّ وَاسْتَكْبَرَ عَنْ فَعَالٍ مَا قَالَ وَمِنْ نَظَرٍ
 عَطْفٌ عَلَى فُكْرِهِ وَقَدْ دَرَسَ اعْتَرَفَ لِرُجْعِهِ فِيهَا **فَإِنْ قُلْتُ** مَا مَعْنَى ثُمَّ لِلدَّخَالَةِ فِي بَكْرِهَا
قُلْتُ الدَّخَالَةُ أَنْ لِكُلِّ النَّاتِ الْبَلْعُ مِنْهُ لِرَأْسِهِ وَكَلِمَةُ قَوْلِهِ **أَلَا يَا أَسْلَى** ثُمَّ لَسَلَى ثُمَّ لَسَلَى ثُمَّ لَسَلَى
قُلْتُ فَمَعْنَى الْمَتَوَسِّطَةِ بَيْنَ الْفِعَالِ الَّتِي يَجْعَلُهَا **قُلْتُ** الدَّخَالَةُ أَنْ قَدْ تَأْتِي فِي التَّامِلِ
 وَتَمَثَّلُ وَكَانَ مِنْ لَفْظِ الْمُنَاسَقَةِ تَرَاجُحًا وَتَبَاعُدًا **فَإِنْ قُلْتُ** فَلَمْ يَقُلْ **إِنْ هَذَا إِلَّا مَخْرُوجٌ**
 بِالْفَاءِ بَعْدَ عَطْفٍ مَا قِيلَ ثُمَّ **قُلْتُ** لَأَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْمُخْطَرِ بِأَلِ بَعْدَ التَّطْلُعِ لَمْ يَتِمَّ كَلِمَتُهُ
 نَطَقَ بِهَا مِنْ خَيْرِ تَلْبِثٍ **إِنْ هَذَا الْقَوْلُ الْبَشَرُ** **فَإِنْ قُلْتُ** فَلَمْ يَأْتِ بِحَرْفٍ الْعَطْفِ **قُلْتُ**
قُلْتُ لَأَنَّ الْآخِرَى جَرَتْ مِنَ الْآوَلَى بِحَرَكَةِ التَّوَكُّيدِ فِي الْحِكْمَةِ **قُلْتُ** بَلْ مِنْ سَائِرِ مَقَرِّ
 صُعُودًا **وَمَا لِي أَدْبَرَ مَا سَقَرْتُ لَتَبْقَى وَلَا تَذَرُ** لَا تَبْقَى شَيْءًا فِيهِ إِلَّا اسْتَكْبَرَ وَإِذَا اسْتَكْبَرَ تَذَرُ بِأَلِهَا
 حَقَّ يُعَادُ أَوْ لَا تَبْقَى عَاشِيًا وَلَا تَذَرُ مِنَ الْهَلَاكِ بَلْ كُلُّ مَا يَطْلُحُ فِيهَا مَا لَكَ أَعْمَالُ **لَوْ أَحَدٌ** أَوْ مِثْرَةٌ
لِلْبَشَرِ **لَوْ أَحَدٌ مِنْ لَوْحٍ الْبَشَرِ** **قَالَ** تَقُولُ بِالْأَجَلِ بِأَمْسٍ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَنْ لَوْحٍ الْوَلَدِ
 قِيلَ تَلْفَحُ الْبَشَرُ لَوْحًا فَتَدْعُو أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ اللَّيْلِ وَالْبَشَرُ أَعَالَى الْجَلْدِ وَعَنْ لَوْحٍ الْبَشَرِ
 النَّاسُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ لَتَوَدَّهَا حَيَاتُ الْيَقِينِ وَقَدْ لَوْحًا نَصَبًا عَلَى الْأَخْصَصِ لِلتَّهْوِيلِ **عَلَيْهَا اسْتَقَرَّ**
 أَيْ يَلِي أَمْرًا وَيَسْلُطُ عَلَى أَمْلِهِا سَعْدًا وَمَلَكًا وَقِيلَ صِنْفًا مِنْهُ لِمَلَاكِهِ وَمَعْنَى صِفَاتٍ قِيلَ
 تَقِيًا وَقَدْ تَقَرَّرَ تِسْعَةً عَشَرَ يَسْكُنُ لِلْعَيْنِ لَتَوَالِي الْحَرَكَاتِ مَا مَوْحٍ فِيهِمْ أَسْمٌ وَلَهُ وَقَدْ تَقَرَّرَ تِسْعَةً
 عَشَرَ حَرَجٌ عَشِيرَةٌ مِثْلُ عَيْنٍ وَالْيَمِينُ جَعَلَهُمْ مَلَاكَةً أَنَّهُمْ خِلَافُ جَنَسِ الْمَعْدِينِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
 فَلَا يَأْخُذُ بِهِمْ مَا يَأْخُذُ الْجَانُّ مِنَ الرَّافِقَةِ وَالرَّقَدَةِ وَالْيَمِينُ وَخَوْنُ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ أَقْوَمُ خَلْقٍ لِلدُّنْيَا
 اللَّهُ وَالْغَضَبُ أَهْلُ قَوْمٍ مَوْحٍ وَأَنَّهُمْ أَشَدُّ خَلْقٍ بِأَسَا وَأَقْوَامُهُمْ بِطُشَاعَتِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَهُ مِنْهُمْ يَدْفَعُ بِالْمَقْعَةِ الْوَأَحَدَةِ - لَمْ يَكُنْ مِنْ رِيبَةٍ وَمَضَى وَخَرَّ الْبُؤْسُ عَلَى الْعِلْمِ

مستكبرا

كانت اعيانهم المبرق وكانت افواههم المصيا حين يحضرون اشعارهم لاحد منهم مثل قوة القلن
ليجوز احدهم الامة وعلى رقت جبل فيهم في النار ويرمي بالجبل عليهم ويروى انه لما
عليها تسعة عشر قال ابو جيل لقرش ثكلتكم امهاتكم اسمع اذن ابي كبشة يحضرون ان يحضروا النار
تسعة عشر واتهم بالدينم لا يحضرون كل عشية منهم ان يبطشوا بجل منهم فقال ابو الاشعث بن اسيد
ابن كلاب لا تحضرون وكان شديد البطش انا اركبكم تسعة عشر فاكنوني لاني اشد منكم فاعلم الله وما
جعلنا احباب النار الا لئلا نكلمه اي ما جعلناهم رجالا من جنسكم لئلا يفتنونا وما جعلنا عدونا
الا فتنه للذين كفروا بالسيفين الذين اوتوا الكتاب بعد ذلك ان الذين كفروا ايماننا فاولئك
قد جعلنا فتنان الكافرين بعدة الزانية حبيبا لا يستيقان اسفل الكتاب ورواية ليمان المؤمنين
واستنار الكافرين والمنا فتنه حقة ذلك **قلت** ما جعلنا فتنانهم بالعدة
سببا لذلك وانما جعلناهم فتنان سببا وذلك ان المراد بقوله وما جعلنا عدونا
فتنة للذين كفروا وما جعلنا عدونا لرا تسعة عشر فوضع فتنة للذين كفروا ووضع تسعة عشر لرا
منه لعدة المناقصة فاحدا من عقد العشرة ان يفتن بها من لا يؤمن بالله وبحكمته ويعتصم
بسننهم ولا يذعن لدعائهم المؤمنين وان خفي عليه وجه الحكمة كانه قيل ولقد جعلنا
عدونا من شأننا ان يفتن بها لاجل استيقان المؤمنين وحيث الكافرين واستيقان اسفل
لرا عدونا تسعة عشر في الكتابين فاذا سمعوا بمثلها في القرآن ايقنوا انه منقول من الله ولا يزداد
للمؤمنين ايمانا لتصديقهم بذلك كما صدقوا ما نزل وما نزلوا ما من تسليم اسفل الكتاب تصديقهم
لانه كذلك **قلت** لم قال **ولا يفتن الذين اوتوا الكتاب والمؤمنين** والاستيقان فاذ ذاك
لما كان ذلك على انتفاء الارتياب **قلت** لانه اذا جع لهم اثبات اليقين ونفى الشك كان المخرج
واكد لو وصفهم بكون النفر وثام الصدور وان فيه تعريضا حال من عدناهم كانه قال ولما خالف
حالهم حال الشاكين لئلا يفتن من اسفل النفاق والكفر **ويقول الدين في قلوبهم مخر والكافرين**
ما ذا اراهم بعد هذا مثلا فان **قلت** كيف ذكر الدين في قلوبهم مخر من المؤمنين فقولوا في قلوبهم

فقدان الامانة وانه

من المؤمنين

مكية ولم يكن نفاق وانما نجم بالمدينة **قلت** معناه وليقول الملائكة فقولوا الذين يحضرون
في مستقبل الزمان بالمدينة بعد الحج والاعراف من مكة ما ذا اراهم بعد الله هذا مثلا وليس
في ذلك الا اخبار بما سيكون كساو ولا اخبارات بالغيوب وذلك لا يخالف كون السورة مكية
ويجوز ان يراهم بالمدن الشكر والالتفات لان اسلم مكة كان لكثرتهم شاكين وبعضهم قاطعين
بالكذب **فان قلت** قد علمت تسعة عشر بالاستيقان واستفاء الارتياب وقول
للمنافقين وللکافرين ما قالوا فثبت ان الاستيقان واستفاء الارتياب يقعان يكونا غرضين
فكيف يقع ان يكون قول للمنافقين وللکافرين غرضا **قلت** افادت اللام معنى
العللة والسبب ولا يجب في العلل ان يكون غرضا بل هو الذي يؤول الى ذلك من جهة من الجهة محافة
الشرك فقد جعلت المحافة علة لخرجه من مكة وما هي الا تبيين لهذا او حاله كقوله
ما ذا اراهم بعد هذا **قلت** لم ستموه مثلا **قلت** من المثل المظهر
لانه ما غرض من الكلام وتذرع استغناء ما منهم لهذا العدد واستبدال عاله والمعدى اي
شي اراهم بعد الله هذا العدد للعجب واي غرض قصد في ان جعل الملائكة تسعة عشر ليعبر
سواء مرادهم انكازهم من صلته وانهم ليس من عند الله وانهم لو كان من عند الله لما جاء
هذا العدد **الناقص كذا في فضل الله من يشاء ويهدي من يشاء** الكاف في كذا نصيب وذلك
اشارة الى ما قبله من معنى الضلال والهدى اي مثل ذلك للملك من الضلال والهدى
لله يهدي الكافرين ويهدي المؤمنين يهدي فعلا حسنا مبينا على احكامه والصلوات
فيها المؤمنين حكمة ويذعنون له لا اعتقادهم لن افعال الله كلها حسنة وحكمة فيهم
ايمانا ويكره الكافرين ويشكون فيه فيزدحم كفرا وضلالا وما يعلم خيود ربك وما عليه
كل جند منه العدد الخاص من كون بعضها على عوار كامل وبعضها على عدد ناقص
كل جند بعدد من الحكمة **الناقص** واسيل احد الى معرفة ذلك كما يعرف الحكمة
في اعداد السماوات والارضين والايام سنة والشهور والبروج والكواكب واعداد النجوم

من المؤمنين

فيما مني فلا تتركه لئلا يظن اني قد اقبلت اليه فقلت اني قد اقبلت اليه
المقسم عليه المحذوف منها منفي كقولك لا اقبلت اليه فقلت اني قد اقبلت اليه
قصر الالف على النفي دون الالف لكان هذا القول مساعدا ولكن لم يقصر الالف كيف اقبلت
بالقسم بهذا اللفظ بقوله لقد خلفنا الانسان في كبره وكذلك فلا اقسام بوقوع النجوم بقوله ان القرآن
كريم وقري لا قسم على ان اللام لا ابتداء واقسم خبر مبتدأ محذوف معناه لا انا اقسام قالوا ويحدث
انهم في اللام بغية الفت ولا اقسام بالنفس للثبوت في المتقية التي تلوم النفس في ان
في يوم القيامة على تقصير في التقوى او بالتي لا تزال تلوم نفسها وان اجتمعت في الايمان
وعين الحسن انه لم يزل يراه الا لا يمان نفسه وان كان في بعض ثوبا لم يلبس نفسه قبل
في التي تليق يومئذ على انك لا تزياد ان كانت محذوف على التعريف ان كانت مسيئة وقيل
في نفس امارته تلوم على فعلها الذي خرجت به من الرحمة وجواب القسم ما قل عليه قوله
الحجب الانسان ان يجمع عظامه وهو لثبوت في وقفا فتاوة ان لن يجمع عظامه على البناء
للمفعول والمعلق بجمعها بعد تفرقها ورجوعها ورجوعها بالثواب وبعد ما سقتها ورجعت
للاحياء وطينتها بالبعث الارض وقيل ان عروق من ابي ربيعة ختن في الحسن في شريقها
لذلك ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها اللهم اكفني جاري السوء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا محمد حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف لعم فاخبر رسول الله
الله عليه وسلم فقال لو عاينته ذلك اليوم لم اصدقك يا محمد ولم اؤمن به او يجمع الله للعظام
فقلت بل **قادرين** او جئت ما بعد النفي وهو الجمع فكانه قيل بل يجمعها وقادرين حال
للتقدير في الجمع الى يجمع للعظام قادرين على كيف جمعها واعادتها الى التركيب الاول **على ان**
نسوي بها الله اي اصابعه التي هي اطرافه واخرها يات به خلقه او على ان نسوي بنانه ونضم
شكلا مينا على صحتها ولطافتها بعضها الى بعض كما كانت ادلا من غير نقصان ولا تفاوت
كيف يكبر العظام وقيل معناه يجمعها **قادرين** على ان نسوي اصابع يديه عليه
اي

قد آما

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

اي يجعلها استوية شيئا واحدا كخلف البعير وخافرا يحاد لا تفرق بينها فلا تملكه ان يعمل بها
ما يعمل ما طاب بعد المحدث قد دارت المقاصل والمنازل من فنون الاعمال والمقبض والمبسط والثاني
لما قيل من الحولج وقري قادرين اي خنق قادرين **بل يجمع عظامه** عطف على الحجب فمعناه ان
يكون مثله لجمعها ما وان يكون الجبا بجمع ان يضرب عن مستفهم عنه الى اخذ او يترك عن
عنه الى وجوب **ليجمعها** ليدوم على غيرة فما من مدي من الاوقات وفيما يستقبله من الزمان
لا يترك عنه وعن سعد من حين يقيم الذنب ويخبر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب من البوشر
حق ما يته الموت على شرا حاله واسواقه **يسأل** سوال متعنت مستبعد لقيام اليه حدة قوله
اي ان يوم القيامة وسخوة تقولون متى هذا **قادرين** كقولهم فاعاد واصله من برق
للرجل اذا نظر الى البرق فدمش بصره وقري برق من البرق اي لمع من شد شقوه وقيل
لرب السما بلق اذا انفتح وانفج يقال بلق الباب وابلقته وابلقته فقته **وجمع الشمس والقمر**
وذمبت ضوه او ذمبت نفسه وقري وخسفت على البناء للمفعول **وجمع الشمس والقمر** حيث
يطلعها الله من المغرب وقيل وجمعها في ذهاب الضوء وقيل لجمعها في كذا وقيل كانا
شذون عقير ان في النار وقيل لجمعها في النار فيكون نارا لله الكبرى **تقول** ان
يومئذ ينزل المفسر بالفتح المعبر وبالكسر المكان ويجوز ان يكون مصدرا كالمرجع وقري بها
كلا رجع عن طلب المفسر **ور** كمالها وكل ما القات اليه من جبل او خيم وتخلصت
به فهو **وقد ان الى ذلك** خاصة **يومئذ ينزل المفسر** مستقر الجبار اي اسقراهم حتى اهم لا تدرين
ان يستقدوا الى عدم ونصبتوا الى حكمه ترجع امور العباد لا حكم فيها غيره كقوله خلف الملك اليوم
اولا ركب سقرهم اي موضع قرارهم من جند او امار الى مفوض ذلك الى مشيئة من شاء او خله
ومن شاء ادخله النار **ينزل المفسر** ما قدم **واخر** ما قدم من عمل عمله وما اخر منه لم يعمله
او ما قدم من طاعة فتصدق به وما اخره فغفله او ما قدم من عمل الخير والشر وما اخر من
حسنه او سيئة فعلم ما بعد وعن مجاهد باول عمله واخره ونحوه فينبغي ما عملوا الاحياء الله ونحوه

ان فلا يقد
شي
ما يعمل
لما قيل
يكون مثله
عنه الى وجوب
لا يترك عنه
حق ما يته
اي ان يوم
للرجل اذا
لرب السما
وذمبت ضوه
يطلعها الله
شذون عقير
يومئذ ينزل
كلا رجع
به فهو
ان يستقدوا
اولا ركب
ومن شاء
او ما قدم
حسنه او

اشبهه الله
المخلدة
الامة

بله **الناس على نفسه بصيرة** فمما وصفه بالبصيرة على الحجاز كما وصفت الايات بالانوار في قوله
 فلما جاءهم آياتنا مبصرة او عتت بصيرة والمعنى انهم لم يسموا باعمالهم وانما كانت لهم بصيرة ما جرى عنه
 الايات لانهم لم يسموا عليها ما علمت لان جوارحه تنطق بذلك يوم تشهد عليهم السنتهم وايامهم وادبارهم
 ما كانوا يقولون **ولو اننا لم نكن نرى** ولما جاءهم بكل معذرة معتذروا عن نفسه وبجادل عنها في الضحار
 فلو انهم لم يسموا وقالوا المعاذير المستورة واحدا منهم هذا فان مع فلا نه تمنع روية المعصية
 تمنع المعذرة عقوبة المذهب فان قلت الناس قساس المعذرة ان تمنع معاذير الامعاذير قلت
 المعاذير ليس بجمع معذرة انما هو اسم جمع لها ونحوه المناكير في المنكر **لا تخرك به لسائل** لا تخرك به
 للفقراء ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقن الالحى نازع جبريل القراءة وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يصبر الى ان ينهاها رعة الى الجفظة وخوفا من ان تغفلت منه
 فاس بان يستحيته له فلقيا اليه بقلبه وسمعه حتى يقضى اليه وحيد ثم يفتيحه بالاداسه
 الى ان يسمع فيه والمعنى الخوفك لسائل بقراءة الالحى ما دام جبريل صلوات الله عليه يقرأ **التجلى**
 لتأخذ على محلة ولما تلتك منك ثم علك الالحى عن الجملته **ان علك جمعة صدك وقراءة**
 واثبات قرآنه في سائل **فاذا قرأناه** جعل قراءة جبريل قرآنه والقرآن للقراءة **فاتبع قرآنه** لكن
 تلقيا له فيه واثباته وطأ من نفسك ان لا يبقى عند محفوظ فضع في ضمان تحفيظه ثم ان
علينا نياته اذا اشكل عليك شيء من عاينه كانه كان يحل في الحفظ والسؤال جميعا كما ترى بعض
 الحراس على العلم ونحوه ولا تجل بالقول من قبل ان يقضى اليك **كل بل تحبون العاجلة وتذرون**
الاخرة كلاد روح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علة العجلة وانكاد لما عليه وحش على الامانة و
 التوبة وقد بالغ في ذلك باتباعه قوله بل تحبون العاجلة كانه قال بل انتم ما نرى ادم لانكم خلقتم من
 اجل وطبعتم عليه تجاوزه في كل شيء ومن ثم تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وتقرى بالايام والبلغ
 فان قلت كسفة لتصل قوله لا تخرك به لسائل الى لفظه بذكر القاعة قلت انصافه من جهة
 هذا الفصل منه الى التوجع بحب العاجلة وترا الامتثال بالاخرة **وجوه يومئذ ناضرة** للوجه

في قوله
 لو انهم لم يسموا
 المعاذير المستورة
 واحد منهم هذا

عن الجمل والمناصرة من بغيره النعيم **الى ربها ناظر** منظر الى ربها خاصة لا تنظر الى غيره وهذا
 معنى تقدم المفعول لا ترى الى قوله الى ربك يومئذ المستقر الى ربك يومئذ المساق الى الله تعالى
 الامور والله موجعون والى الله المحصية عليه توكلت واليه ائيب كيف دل فيها التوجه على
 معنى الاحصاء ومعالم انهم سطورون الى اشياء لا يحيط بها الحس ولا تدخل تحت العدد ولا يحشر
 مجتمع فيه احصاء كلهم فان المؤمنين نظارة ذلك اليوم لانهم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون فاخصا صه سطرهم اليه لو كان منظورا اليه محال فوجه حمله على معنى يجمع معه
 الاخصا صه والى الذي يجمع معه ان يكون من قول الناس انا الى فلان ناظر ما يصلح في تربية معنى
 الوقوع والرجاء ومنه قول القائل واذا انظرته اليك من ملكي والبحر ذكرك في ربي **فما**
 وسمعت سورة مستجديتة بمكة وقت الظفر حين يخلق الناس ادواهم وياوون الى حيايلهم
 يقول عيسى بن مريم في سورة الى الله واليكم والمعنى انهم لا يبقون في النعمة والكرامة الا من ربه
 كما كانوا الدنيا لا يحشون ولا يرجون بل اياه **وجوه يومئذ باسرة** الياسر المشددة العيون
 اشده منه ذلك غلب في الشجاع اذا اشتد كل وجه **بظن** توقع ان **تفعل** فعل بوزن شدة
 وقطاعته **فاقرع** واسية تقضم فقاير الظاهر كما قد وقعت الوجوه الناضرة ان يفعل بها كل خير
كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق كلا روح عن اشارة الدنيا على الاخرة كانه قلل رزقا
 عن ذلك وتنبهوا على ما بين ايديكم من الموت الذي عنده تنقطع العاجلة عنكم وتنقلون الى
 الآجلة التي تتقون فيها محلاتين والمضمر في بلغت النفس وان لم يحسب لها ذكر ان الكلام الذي
 وقعت فيه يملك عليها كما قال حاتم امياوي ما يغني الشرا عن الفاني
 اذا احسرت يوم ما وضاق بها الصدر **وتقول العرب** ارميت يومئذ **جار** المظرو ولا تكاد تسمعون
 تذكرون السماء والارض والعظام المكتشفة لشدة الحر عن يمين **فما** ذكرهم صعوبة الموت
 الذي هو اول مراحل الاخرة حين تبلغ الروح التراقي ودنا من جوارحها وقال حازم بن ابي
 وهو المحتضر بعضهم لبعض من راق ايتكم بريقه ما به وقيل يوم من كلام ملائكة الموت ايتكم بريق
 انون عز

بعض بلاد العرب
 وتسمى من العرب
 فمن مشقة اليه
 قصم شئ
 فاقرة ان
 فقار الظفر

بر وجه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب **وظن المحض انه الفراق** ان هذا الذي يزل به هو
 فراق الدنيا المحبوبة **والثقة الساق بالساق** ساقه ساقه والتمسك عليها عند حلق الموت ومن
 تماله مات رجلاه فلا تحمله ولا يدرى كان عليها جوارها وقيل شد فراق الدنيا بشدة اقبال الاخرة
 على ان الساق مثل في الشدة وعن محمد بن الحسن بن مسروق **حين تلقان في الكاهن الى ربك**
وعند المساق اي تساق الى الله والى حكمه **فلا صدق ولا صلي** يعني الانسان في قوله احسب
 الانسان ان لن يجمع عظامه الا ترى الى قوله احسب الانسان ان يترك سدي وهو معطوف على
 قوله يسأل ان يور العباد الى ان يور من العت فلا صدق بالرسول والقدان ولا صلي ويكران
 يرا فلا صدق ما له معنى فلا زكاه وقيل برك في ابي جمل **ولكن كذب وتولي** ثم ذهب الى **اهل**
يقطع يتختر واصله يقطع اي يتمد وان المبحر من خطاه وقيل هو لطماء وولطم
 فاستلهم بكونه يور في البحر اذا مشى لمتق المظيطار وخدمتهم فارس والروم فوجدوا باسهم
 بينهم كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولي عنه وادبر عن ثم ذهب الى قوله يتختر
 افتقار اليك **اولى كفاولي ثم اولى لك فاولي** اولى لك معني ذيل لك وهو دعا عليه بان عليه
 ما يك احسب الانسان ان يترك سدي الم بك نطفة من مني مني **كان علقه فخلق فقدر**
فخسوي فخلق منه من الانسان **الزوجين** الاصنفين **التي** ذلك الذي اشاهد
 الاشياء بقادر على ان يحيي الموتى على الاعالة فتوى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 قواها قال سبحانك بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة العاتة شهد له اناد
 جبر لمع القناعة انه كان طمنا يوم القناعة

سورة الانسان فكيف وحي احدى في ثورية

بسم الله الرحمن الرحيم **هل اتي على الانسان** هل اتي على الانسان من بعد قد لا استقام
 خاصة ولا اصل اهل بدليل قوله **اهل راونا بسف القاع ذي الاكم** فامعني اقد لقي علي
 المقدر والعقرب جميعا اي لقي على الانسان قبل ان ياتي من الدنيا **لم يكن شيئا**

في قوله
 اهل راونا
 بسف القاع
 ذي الاكم
 فامعني
 اقد لقي
 علي

اي كان شيئا من غير مذكور نطفة في الاصلاب والامداد الانسان جنس من آدم بدليل قوله
 انا خلقنا الانسان من نطفة حية من لا يد وطائفه من الزمان **المتد فان قلت** ما حمل
 كمن شاء يكونا **قلت** محله النصب على احوال من الانسان كانه قيل من الى عليه حارج الى
 غير مذكور او الرفع على الوصف لم يبق كقوله يومنا لا يجوز والدعوى وله وعن بعضهم انها تلت
 عنده فعال ليتما تمت اذ اذ ليت ملك لخاله تمت وهي كونه شيئا غير مذكور لخلق ولم يكن **انا خلقنا**
الانسان من نطفة امشاج كبرية اعشار وورد اكيان وهي الفاظ مفردة غير مجموع ولذلك قوت
 صفات للانفراد **فالت** امشاج طوت احياء من نطفة لوقت
 على امشاج ثلاثه مهيئت ولا يصح امشاج ان يكون تكسيرا له بل مما شلان في افراد لوصف للفرد
 ومشيئة ومن جهة معني والمعن من نطفة قد امتزج فيها المائات وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 من عروق النطفة وعن فارة امشاج الكوارث واطوار سويد انها تكون نطفة ثم علقه ثم مضغة **نبتلية**
فخلناه جميعا بصيرا نبتلية في موضع احوال اي خلقنا مبدئين له بعن مبدئين ابتلاء كقولك
 مريت برجل معد صقر حيا ابتداء غدا تبتقا صدا به الصيد غدا ويجوز ان يراد ناقص له من حال
 الى حال فسمي ذلك ابتلاء على طريق الاستعارة وعن ابن عباس رضي الله عنهما نصرة بطن
 امة نطفة ثم علقه وقيل هو في تقدير الباطن يعني فخلناه جميعا بصيرا نبتلية وهو من النصف
انا هدناه السبيل اما شاكرا واما كفورا حالان من الهداه اي ملكته وواقرة في خاتبة
 جميعا ودعواه الى الاسلام باحالة العقل والسمع كان معلوم منه انه يؤمن او كيف لا لا لم
 ويجوز ان يكونا حالين من السبيل اي هدناه السبيل اما سجيلا شاكرا واما سبيلا كفورا كقوله
 وهدناه السبيل ووصفه السبيل بالشكر والكفر مجاز وقرا ابو السمال بفتح الهمزة اما وفي
 قراءة حسنة والمعني اما شاكرا فبنو فتيقنا واما كفورا فبنو اختياره ولما ذكر الفرقين ابتعها
 الوحيد والوعد وقري سلاسل غير متونة وسلاسل بالنون وفيه وجهان احدهما ان يكون
 النون بهاء من حرف المطلاق ويجري الوصل مجرى الوقف والماني ان يكون صاحب الوقف

في قوله
 انا خلقنا

اي نطفة
 اذا الم

في قوله
 انا خلقنا

في قوله
 انا خلقنا

فلا يصحها شيئا ما قلنا أمورا وضعها الطعام من أيديهم وقت عليهم بتيمم فأثروه ووقف عليهم
أسيروا في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما أصبحوا أخذوا على بيد الحسن والحسين رضي الله عنهم
أقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحهم ومهم برقعهم كالقراخ من شدة الجوع قال يا
أشد ما يسوءني ما أرىكم وقام فانطلق معهم فرأى فاطمة رضي الله عنها في محرابها قد التصق ظهرها
ببطونها وغارت عيناها فساء ذلك ففرل جبريل وقال خذها يا محمد متاك الله في مثل
فأقراه السورة **فان قلت** ما معنى ذكر الجوع مع الجحيم قلت المعنى وجوعهم بصبرهم
على الأذى وما يؤدى إليه من الجوع والقوى بستانا فيه ما كل منى وحربا منه فليس من **يتكلم**
فيها على الأذى لا يرون فيها شمس ولا نهار يعني أنه ما ما معتدل لا خدش من شمس ولا
بجدة تؤذى في الحشر هو الجحيم صبح لا جد ولا قرو قيل النهر من القم وعنه ثعلب أنه
في لغة طي واشهد وليلة ظلالها قد اعتكر فظلمتها والنهر من ماء صفر والمعنى أن الجحيم
حياء فلا يحتاج فيها إلى شمس وقمر **وقد لينة عليهم ظلالها** وذلك **فعلوها** **فان قلت**
ودادهم عليهم ظلالها علام غطف **قلت** على الجملة التي قبلها لأنها في موضع الحال من المجرى
ومنه حال مثلها عنهم لرجوع الغصن بها إليهم في عليهم الظلالها كم من جنة في حكم مفرد
وغيره غير دانية فيها شمس ولا نهار ودانية عليهم ظلالها وقد خلقت اللواقح على أن
الأمم من جنتهم لم كان قتل وجنات جنة جامعين فيها من البعد عن الحق والحق وقدر
الظلال عليهم وقوى ودانية بالرفع على أن ظلالها مبتدأ ودادهم خبرها **فان قلت** في موضع
الحال والمعنى لا يرون فيها شمس ولا نهار والحال أن ظلالها دانية عليهم ويجوز أن تجعل
شكلكم لا يرون ودانية كلها صفات الجنة ويجوز أن تكون دانية معطوفة على جنة إلى جنة
أخرى دانية عليهم ظلالها على أنهم قد صدوا جنتهم كقوله وطير خائف مقام ربه جنانا لهم
فصنوا بأخوف الخوف من ربنا **فان قلت** فعلام غطف ذلك **قلت** إذا
فجعت ودانية جنة فعليه معطوفة على جملة ابتدائية وإذا نصبها على الحال فهو حال

وهذا هو الجحيم
وهو الذي لا يروى فيه شمس ولا نهار
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها

من

من دانته إلى لظلالها عليهم في حال يليل قطرها لهم أو معطوفة عليها على ودانية عليهم
ومن لينة ظلالها إذا نصبت ودانية على الوصف في صفة مثلها لا ترى ذلك في جنة
ذلك قطرها كان معطوفاً على الظن في أن تجعل ذلك لا تسبح على قطرها كيف شاءوا أو جعل
ذلك لم خاصعة متقاربة من قرانها طر ذلك إذا كان قصيرا **ولطاف عليهم بأنه من فضله**
ولذلك كانت قوارير قوارير من فضله قد رويها قوارير قوارير قوارير قوارير قوارير قوارير
الاولى من قواريرها وهذا السور من ذلك من اللطافة لانه فاصلة بين القوارير والاولى من قواريرها
قوارير من فضله انها معطوفة من فضله ومعنى ذلك ان القوارير صفاء القوارير وشقيقتها
فان قلت ما معنى كانت **قلت** هو من يكون في قوله كن فيكون أي تكونت قوارير بتكوير الله
تغيرا للملك الخلق العجيب الشأن الجامعة بين صفتي الجوارير المتباينين ومنه كان في قوله كان
من لهما كقوارير قوارير من فضله بالرفع على قوارير قواريرها صفة لقوارير من فضله ومعنى
بغيرهم لما اتيهم قدروا فاضهم أن يكون على مقاديرهم وأشكال على حسب شهورهم فجات كما قدروا
وقيل القصد للظلال في هذا دل عليهم قوله ولطاف عليهم على أنهم قدروا وأشرابها على قدر اللزوم
الذي للشارب لكونه على مقدار حاجته لا يفيض عنها ولا يجف عنه مجازا لا تفيض ولا تنقص وهو
قدرة ودانية السائر للمفعول ووجهه أن يكون من قدر منقولاً من قدر يقول قدرته الشيء وقدرته
ثلاث إذا جعلك قادرا له ومعناه جعلوا قادرين لها كما شاءوا وأطلق لهم أن يحدوا على
ما يشتهوا **فان قلت** فيها كاسا كان من إجماع الخليل سميت العين زنجيلا لطم الذنجيل
والعرب تستلذ وتستطيعه قال **كلا عشر** كان القرين والذنجيل بآياتها مشهورا
وقال المسيب عيسى وكانت طعم الذنجيل به إذا ذقتة وشلافة الخمر عينا **فيها**
تسمى السبيل السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة السلاسة
فيه لذعة ولكنه نقيض اللذع وهو السلاسة يقال ثواب سلسل وسلسال وسلسيل وقد
زبدت الباردة المركب حتى صارت الكلبة خمائية ودلت على غانة السلاسة حال الزواج السبيل

وهذا هو الجحيم
وهو الذي لا يروى فيه شمس ولا نهار
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها
وهو الذي لا يروى فيه ظلالها

من

في اللغة منقحة لما كان في غاية السلاسة وقوى سبيل على من المصنف الاجماع والعلية والمالقة
عزوا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان معناه على سبيل اليها وهذا خبر سقيم على ما هو في الامان
يراد ان جملة قلب العالم على سبيل جعلت علماء الفتن كما قيل تابط شرا ودرى حبا ونسبت بذلك
لا يثبت منها الا من سال الله سبيل بالقل الصالح ويومع اسما من في العربية تكلف والبراع وعزوه الى
مثل على رضي الله عنه اربع ورث شعوب من المحدثين على سبيل فيها الى راحة النفس براج كانا سبيل
وعين بذلك من رجبلا وقيل تخرج كاشم بالزجل بعنه او تخلق الله طعمه فيها وعينا على
هذا القول مبني من كاشا كانه قيل فيقول فيها كاشا كاشع في او منقوبة على الاختصار **ويطوف**
عليهم ولدا ان محله من اذا انهم حبيبتهم كولو منشوا في حبيبتهم وحفاة الامم والى انهم
في حبيبتهم ونزلهم بالولو المنشور وعن المامون انه ليلة رقت اليه نوران نبش الحسن بن علي
على سبيل منشور من كتب وقيل فيقول عليه نسا دارا حلافة اللؤلؤ فنظروا اليه منشورا على شكل البساط
فاستحسن المنظر قال **لله دراي فليس كانه ابصر هذا احسن نقول**

كان صغري وكبرى من فراقها خبوا اذ في على ارض من اللد **وقيل** فيقولوا بالولو اللطيف
اذا شمر من حذو لانه احسن واكثر ما **واذا نليت ثم رايته** في حبيبتهم **كولو منشوا** في حبيبتهم
منقول ظاهر ولا مقدّر ليشرح ويغم كانه قيل في قولنا **واذا نليت ثم رايته** في حبيبتهم
ايها وقع لم يتعلق اذ ركه بالانجم كشد ذلك كبير وغم في موضع النصب على الظرف يعني في اجنه
ومن قال معناه ما ثم فقد اخطا لان له صلة لما ولا يجوز اسقاط للوصل في ترك الصلة كبيرا
واسما منيها يردى ان ادخل اجد اجنه منزلة ينظر في طقه مسيرة الف عام يرى اقضاء كما
يروي ادناه **وقيل** ان زوال له **وقيل** اذا اراد ما شيا كان **وقيل** ليس عليهم المملكة وتلازم
عليهم **عليهم ثياب سندس قوي** عاليهم بالسكون على انه مبتدأ خبر ثياب سندس اي ما يعاينهم
من لباسهم ثياب سندس وعاليهم بالنصب على انه حال من الضمير في يطوف عليهم اوتي حبيبتهم
اي يطوف عليهم ولدا ان عاليه للظرف عليهم ثياب **حبيبتهم** لولوا عاليه لهم ثياب ويجوز ان يراد
رأت

بارق من الرباج
ومكسورة الهاء
مع بالابتداء
ن معن

في اللغة منقحة لما كان في غاية السلاسة وقوى سبيل على من المصنف الاجماع والعلية والمالقة
عزوا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان معناه على سبيل اليها وهذا خبر سقيم على ما هو في الامان
يراد ان جملة قلب العالم على سبيل جعلت علماء الفتن كما قيل تابط شرا ودرى حبا ونسبت بذلك
لا يثبت منها الا من سال الله سبيل بالقل الصالح ويومع اسما من في العربية تكلف والبراع وعزوه الى
مثل على رضي الله عنه اربع ورث شعوب من المحدثين على سبيل فيها الى راحة النفس براج كانا سبيل
وعين بذلك من رجبلا وقيل تخرج كاشم بالزجل بعنه او تخلق الله طعمه فيها وعينا على
هذا القول مبني من كاشا كانه قيل فيقول فيها كاشا كاشع في او منقوبة على الاختصار **ويطوف**
عليهم ولدا ان محله من اذا انهم حبيبتهم كولو منشوا في حبيبتهم وحفاة الامم والى انهم
في حبيبتهم ونزلهم بالولو المنشور وعن المامون انه ليلة رقت اليه نوران نبش الحسن بن علي
على سبيل منشور من كتب وقيل فيقول عليه نسا دارا حلافة اللؤلؤ فنظروا اليه منشورا على شكل البساط
فاستحسن المنظر قال **لله دراي فليس كانه ابصر هذا احسن نقول**

كان صغري وكبرى من فراقها خبوا اذ في على ارض من اللد **وقيل** فيقولوا بالولو اللطيف
اذا شمر من حذو لانه احسن واكثر ما **واذا نليت ثم رايته** في حبيبتهم **كولو منشوا** في حبيبتهم
منقول ظاهر ولا مقدّر ليشرح ويغم كانه قيل في قولنا **واذا نليت ثم رايته** في حبيبتهم
ايها وقع لم يتعلق اذ ركه بالانجم كشد ذلك كبير وغم في موضع النصب على الظرف يعني في اجنه
ومن قال معناه ما ثم فقد اخطا لان له صلة لما ولا يجوز اسقاط للوصل في ترك الصلة كبيرا
واسما منيها يردى ان ادخل اجد اجنه منزلة ينظر في طقه مسيرة الف عام يرى اقضاء كما
يروي ادناه **وقيل** ان زوال له **وقيل** اذا اراد ما شيا كان **وقيل** ليس عليهم المملكة وتلازم
عليهم **عليهم ثياب سندس قوي** عاليهم بالسكون على انه مبتدأ خبر ثياب سندس اي ما يعاينهم
من لباسهم ثياب سندس وعاليهم بالنصب على انه حال من الضمير في يطوف عليهم اوتي حبيبتهم
اي يطوف عليهم ولدا ان عاليه للظرف عليهم ثياب **حبيبتهم** لولوا عاليه لهم ثياب ويجوز ان يراد
رأت

الاستحقاق ما غلط في
في اللغة منقحة لما كان في غاية السلاسة وقوى سبيل على من المصنف الاجماع والعلية والمالقة
عزوا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان معناه على سبيل اليها وهذا خبر سقيم على ما هو في الامان
يراد ان جملة قلب العالم على سبيل جعلت علماء الفتن كما قيل تابط شرا ودرى حبا ونسبت بذلك
لا يثبت منها الا من سال الله سبيل بالقل الصالح ويومع اسما من في العربية تكلف والبراع وعزوه الى
مثل على رضي الله عنه اربع ورث شعوب من المحدثين على سبيل فيها الى راحة النفس براج كانا سبيل
وعين بذلك من رجبلا وقيل تخرج كاشم بالزجل بعنه او تخلق الله طعمه فيها وعينا على
هذا القول مبني من كاشا كانه قيل فيقول فيها كاشا كاشع في او منقوبة على الاختصار **ويطوف**
عليهم ولدا ان محله من اذا انهم حبيبتهم كولو منشوا في حبيبتهم وحفاة الامم والى انهم
في حبيبتهم ونزلهم بالولو المنشور وعن المامون انه ليلة رقت اليه نوران نبش الحسن بن علي
على سبيل منشور من كتب وقيل فيقول عليه نسا دارا حلافة اللؤلؤ فنظروا اليه منشورا على شكل البساط
فاستحسن المنظر قال **لله دراي فليس كانه ابصر هذا احسن نقول**

معرضة في علم الفلك
لقد نظروا في فسطاط
مبادي شرح مفتاح

تذکرہ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

منه اش
مضيق
لون
منه
الاسراب
وقت زوا
تو كيه كو
مرها ق
ي تروق
نم اوعرا
ظلي

يكون على الصند
علاقه

وقرار ابو الحسن
بالرفع على

من افلاک
من الارض الى

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

فانها

اذا نفيتم
 فكلوا مما
 تركوا
 وسميت
 الحلق

این که افسوس و
تو صد ریکی و
من لکفر و افسوس

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة من العجايب ما لا يحصى

ابن عمير ومطعم بن عمار وقد قتل مصعب اخاه ابا عبيد يوم الجند ووقى رسول الله صل
الله عليه وسلم بنفسه حق نفذت المشاقص في جوفه **ساعة اياك يا رب** ما مق
لوسا وها اي اقامتها ارادوا مق يقبها الله ويثبتها ويكونها وقيل ايان منتهى ما وسعها
كما ان من مكي السفينة مستقرها حيث تنهون اليه **فيم انت** في اى شئ انت من ان تذكر وقتها
لم وتعلمهم به يعنى ما انت من **ذكرها** الم وتبين وقتها شئ وحسن يحسنه رضى الله عنها ايرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة ويبال عنها حتى نزلت فوعلى هذا تعجب من كثرة ذكره
لما كان قليله اى شغل واستقام انت من ذكرها والنوال عنها والاعرف انهم يسألونك عنها فلو صل
على جوارهم لا تزال تذكرها وتسال عنهم قال **الى برك منتهى** اياها الله منتهى علمها لم يؤتى علمها احدا
من خلقه وقيل فم انكار السائل اى فم هذا السؤال ثم قيل انت من ذكرها اى ارسالك وانت
خاتم الانبياء واخو الرسل للبعث في نسيم الساعة ذكرها وعلامه من علاماتها فقام
بذلك دليلا على قوتها ومشارفها وجوب الا **خدا لها** واما معنى لسؤالها عنها **انما تنبذ**
من خشاها اى لم تكتب لتعلمهم بوقت الساعة لذلك لا فائدة لهم في علمه وانما تكتب
لتنبيه من اموالها من يكون انذارك لطفاله في الخشية منها وقرى منتهى بالتوبيخ وهو الجمل
والاضافة تخفيف وكلاما يصلح الحال والمستقبال فاذا اريد الماضى فليس الا بالاضافة كقولك
هو منذ زيدا من **كانهم يوم يوم** **الاعشى** او **خشيها** اى كانت لم يلبثوا في الدنيا
وقيل في القعود **الاعشى** كذا صا فان قلت كيف صحت اضافة الضم الى الاعشى
قلت لما بينهما من الملازمة لاجتماعهما في نهار واحد فان قلت فملا قيل **الاعشى**
او خصي وما فائدة الاضافة قلت **الدلالة** على ان مدة ليلتهم كانوا لم تبلغ يوما كاملا ولكن
ساعة منه عشية لو خصاه فلما نزل اليوم اى اضافة الى عشية فهو كقوله كان لم يلبثوا الا
ساعة من نهار **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** من قرأ سورة الفارحات كان
حبه لله في القبر والقيامة حتى يدخل الجنة **ساعة** مكتوبة

وقد ذكر في الاضافة الاستعارة
التي هي من ليلتهم ويومهم في القبر والقيامة
او هي من ليلتهم ويومهم في القبر والقيامة

سورة عبس مكية وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم **عبس وتولى ان جاءه الا نبي**
الله صلى الله عليه وسلم ايرى ام مكثم وام مكثم ام ابيه واسم عبد الله بن شمس بن كنان
ابن وبيجة الغنوي من بني عامر بن لؤي وعندنا ديد قرش عتبة وشيبة ابنا ربيعة
وابو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وائمة بن خلف والوليد بن المغيرة يدعون
الى الاسلام رجاء ان يسلم باسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله اقربني وعلماني ما علمك الله
وكبر ذلك وهو لا يعلم تشا غلبه بالقوم فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع له كلامه ان يتقطع كلامه
وعبس واعرض عنه فنزلت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهه ويقول لا ذاراه حرا
من عاتبن في ديني ويقول له ما لك من حاجة واسخلفه على المدينة مرتين وقال اني
رضي الله عنه رايته يوم القادسية وعليه ذرع وله راية سوداء وقرى عبس بالمشقة
للمبالغة ونحوه كلف في كلج واضحا منه صوبه بتولى او بعس على اخلاف المؤمنين ومعه
عبس لان جاءه الا نبي وقرى ان جاء به من قبل وبالف منتهى وقف على عبس في
ثم ابتدئ على معنى لان جاءه الا نبي فعل ذلك انذارا عليه وروى انه ما عبس بعد ما
وجهه قط ولم يصبر لغنيته وفي الاخبار عا فرط منه ثم اقبل عليه بالخطاب دليل على
زلة الانكار لمن يشكو الى الناس جانيا حتى عليه ثم يتقبل على الجاني اذا احسن في الشكاية
مواجهها بالتوبيخ والذم لئلا يكون ذلك الا نبي خو من ذلك كانه يقول قد استحق عنده
للعوس ولا عراض لانه لى وكان يحب ان يريه لعما تعطفا وتروفا وتوقيرا وتوجيها
ولقد نادى الناس يا ديب الله في هذا تادبا حسنا فقد روى عن سفيان الزوري رحمه الله
انه الفقهاء كانوا في مجلسه امراء **وما يدريك** اى شئ يجعلك داريا محال هذا الا نبي **لعله يري** اى ينظر من الزنوب
اى يتعلم بما يثقل من السرايح من بعض او ضار الا **او يدريك** او يقطع **فتنفحه الذكري**
ذكر ان الله عز وجل يكون له لطف في بعض الطاعات والمعاني انك لا تدري ما هو مقرب

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة من العجايب ما لا يحصى

اي انشأوه

ان يتقطع كلامه

الكلج

او ينظر من الزنوب

منه من تركه او تذكره ولو دريت لما فرط ذلك منك **وقل الضمير في عمله للكافر يعني انك**
طمعت في ان تترك بالاسلام او تذكره فتعويه للذكرى الى قبول الحق وما يدريك انما طمعت
فيه كانت وقرئ فتستغف بالرفع عطفا على يذكروا بالنصب جوابا للعلل كقوله فاطمعت الى
اله موسى اما من استغنى فانت تصدي وما عليك ان لا يترك بالاسلام انما عليك ان لا يترك
والتصادق بالمعاصرة وقرئ تصدي بالتشديد باوغام كالتاء الصاد وقرئ ابو جعفر
تصدي بضم التاء اي تحضر ومعناه يدعوك دواعي التصدي اليه من الكرم والتهالك
على اسلامه وليس عليك بأس في ان لا يترك بالاسلام انما عليك ان لا يترك
يسرع في طلب الخير ومن خشى الله او خشى الكفار ما ذابهم في ايمانك وقيل جاء وليس
معناه فانه يوشى للكبوة فانت عنه تلهي تتشغل من اي عنه والتلهي وتلهي وقيل اطلعت
ابن مصرف تلهي وقرئ ابو جعفر تلهي اي يلهي شأن الصاد فانت قلت قوله فانت
له تصدي فانت عنه تلهي كانت فيه اختصاصا قلت نعم ومعناه انك اذا تصدى و
التالي عليه اي مثلك خصوصا لا ينبغي ان تصدى للفقير وتبلى عن الفقير كدفعه الى
عليه وعن معاوية مثله **لها تذكر اي موعظة تحب الانتباه بها والعلل وجها فمنها**
ذلك اي كان حافضا له غير ناس وذكور الضمير لان التذكير في معنى للذكر والوعظ في معنى
صفة لتذكره يحفظها مشبهة في صفة مستخفة من اللوح **مكة عند الله مرفوعة**
في السماء او مرفوعة المقادير **مطهرة منزلة عن ايدي الشياطين **بايدي سفرة** لا تسها الايدي**
ملائكة مطهرين **كلام بركة اتقياء وقيل في صفة الانبياء كقوله ان هذا الذي اوصف في القرآن**
وقيل السيرة القراء وقيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قتل الانسان دعا عليه**
ومن من اشبح دعواهم لان القتل قضاوي شديد الانسان قضايا **والكفر تعجب من**
انما طمعت في كفران نعمته الله ولا تترك اسلوبا اعلا منه والحق من اول على خط
ولا بعد شطالة المذمة مع تفاوت طريقه ولا اجمع للامية على قصر مثله ثم لا يترك
قوله ما لك

منه من تركه او تذكره ولو دريت لما فرط ذلك منك
طمعت في ان تترك بالاسلام او تذكره فتعويه للذكرى الى قبول الحق وما يدريك انما طمعت
فيه كانت وقرئ فتستغف بالرفع عطفا على يذكروا بالنصب جوابا للعلل كقوله فاطمعت الى
اله موسى اما من استغنى فانت تصدي وما عليك ان لا يترك بالاسلام انما عليك ان لا يترك
والتصادق بالمعاصرة وقرئ تصدي بالتشديد باوغام كالتاء الصاد وقرئ ابو جعفر
تصدي بضم التاء اي تحضر ومعناه يدعوك دواعي التصدي اليه من الكرم والتهالك
على اسلامه وليس عليك بأس في ان لا يترك بالاسلام انما عليك ان لا يترك
يسرع في طلب الخير ومن خشى الله او خشى الكفار ما ذابهم في ايمانك وقيل جاء وليس
معناه فانه يوشى للكبوة فانت عنه تلهي تتشغل من اي عنه والتلهي وتلهي وقيل اطلعت
ابن مصرف تلهي وقرئ ابو جعفر تلهي اي يلهي شأن الصاد فانت قلت قوله فانت
له تصدي فانت عنه تلهي كانت فيه اختصاصا قلت نعم ومعناه انك اذا تصدى و
التالي عليه اي مثلك خصوصا لا ينبغي ان تصدى للفقير وتبلى عن الفقير كدفعه الى
عليه وعن معاوية مثله
لها تذكر اي موعظة تحب الانتباه بها والعلل وجها فمنها
ذلك اي كان حافضا له غير ناس وذكور الضمير لان التذكير في معنى للذكر والوعظ في معنى
صفة لتذكره يحفظها مشبهة في صفة مستخفة من اللوح
مكة عند الله مرفوعة
في السماء او مرفوعة المقادير
مطهرة منزلة عن ايدي الشياطين
بايدي سفرة لا تسها الايدي
ملائكة مطهرين
كلام بركة اتقياء
وقيل في صفة الانبياء كقوله ان هذا الذي اوصف في القرآن
وقيل السيرة القراء
وقيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل الانسان دعا عليه
ومن من اشبح دعواهم لان القتل قضاوي شديد الانسان قضايا
والكفر تعجب من
انما طمعت في كفران نعمته الله ولا تترك اسلوبا اعلا منه والحق من اول على خط
ولا بعد شطالة المذمة مع تفاوت طريقه ولا اجمع للامية على قصر مثله ثم لا يترك
قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

حاله من انشاء خلقه الى ان انتهى وما هو مغفروا فيه من اصول النعم وقودها وما غارز من غرورها والذ
فيه راسه من الكفران والفسط وقلة الالتفات الى ما يتقلب فيه والى ما يجب عليه من القيام
بالشكر **من اي شئ خلقه** منه اي حقير مهين خلقه ثم بين ذلك المشي بقوله **من نطفة خلقه**
فتذكر فمما لما يصح له ويختص به ويخبره وخلق كل شئ بقدر تقديره **ثم السبل** السبل
بما غارز يسر وقدر يسر والمعنى ثم سهل سبيله وهو مخرجه من بطن امه او السبل الذي سار
سلوكه من طريق الخير والشر باقدار وتلكه كقوله **الاصح** الاصح هو السبل وهو السبل الذي سار
اسرعه ما بين له سبيل الخير والشر **ثم اماه فاقرب** فحمله ذا قربة يوركي فيه تكملة ولم يجرها
على وجه لا يرضى جزر السباع ولا الطير كما لا يحولن يقال قبر الميت اذا دفن في رقبته الميت
اذا دفن امه ان يقرب ومكته منه ومنه قول من قال للحجاج اقبض يا صاحب **ثم اذا انشا** انشا
انشاء النشأة الاخرى وقرئ **نشر** **كلا** روح للانسان عما هو عليه **لما يقض** لما يقض
الزمان وامتداده من لونه اقم الى هذه الغاية **ما امر** الله حق يخرج عن جميع او امر يقض
الانسان لم يخرج من قصير قط ولما عتد النعم في نفسه ليقعه ذكر النعم فيها يحتاج اليه فقال
فلنذكر الانسان الى طعامه الى مطعمه الذي يعيش به كيف دبرنا امر **انا صبينا المارحبا** صبينا
التي تروى بالكسر على الاستسكان في دبرنا امر **انا صبينا المارحبا** صبينا
عنا اي صبينا بالامالة على معنى فلينظر الانسان كيف صبينا المارحبا **ثم شقنا الارض شقا**
من شق الارض بالنبات ويجوز ان يكون من شقها بالكر ليرى على البقر واسد المشي الى
اسناد الفعل الى السبب **فابشنا فيها حبا** الحبة كل ما خصه من حواك حنطة والشعر وغيرها
وعينا وقضيا القضيبة الرطبة والمقضايات ارضه شقها شقها اذا قطعت من شقها
من بعد ذلك **وزنونا مخلا** وزنا مخلصا **علينا** علينا ان تجعل كل حبة غلباء فيريد ان تغلبها
وكثرة اشجارها وعظمها كما تقول حبة ضخمة وان يجعل شجرها غلبا اي عظاما غلبا
والاصح الوصف بالغلب للرقابة فاستعجب **قال** محمد بن عبد الله

الغلب غلبا الارض

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

قوله ما لك

يشي بها غلبت للرقابة كأنهم لم يزلوا يسبحون من الجليل جلا **وفاكهة** **والباب** **الآيات** **المرح** **انه**
يؤت اي يوم ويتبعه والرب والام لخوان وعنه الى بكه رضى الله عنه انه قيل عن الرب
فقال اي سائر تطلق واي ارض تطلق اذا قلت في كتاب الله ما لا علم له وعن عمر رضي الله
انه قد امدت الالة فقال كل هذا قد عرفنا فما الالاهة ثم رفض حصا كات بيده وقال هذا
لعمري الله النطق وما علمك بالرب علم عمر انه لا تدري ما الالاهة ثم قال ايتوا ما تبين لكم من هذا
الكتاب وما لا تدعوه **فان قلت** فهذا يشبه النور عن تتبع معاني القرآن والبيان مشكلات
قلت لم ينسب الي ذلك ذلك وكنت في اليوم كانت اكبر منهم عاكفة على العمل وكان الشغل
يمنع من العلم لا يعمل به مكلفا عندهم فاباد ان الالة مسوقة في الامانة حل الانسان مطعمه
واستدعا شكره وقد علم من فحوى الالة ان الالاهة بعض ما انبته الله للانسان متاعا له و
الانعام فعملك على ما اوتيت من النعمان بالشكر الله على ما تبين لك ولم يشكر ما عده من نعمه
ولا تشغل عنه بطلب معاني الالاهة ومعرفة النيات الخاصة للذي هو له واكتفى بالمعروف
الاجلالية الى ان تبين لك في غير هذا الموضع ثم وصي الناس بان يحذروا على هذا المنهج فيما
يشبه ذلك من مشكلات القرآن **فاذا جاءت الصاخة** يقال خرج حديثه مثل اصاح له فوصفت
النسخة بالصاخة مجازا لان الناس يحضون لها **بغير الدين من اخيه واقرباويه وصاحته**
وبنيه **يفسر** منهم اشتغاله بما هو مودع اليه ولعله انهم لا يغفون عنه شيئا وبادا بالاخ
ثم بالابوين لانها اقرب منه ثم بالصاحبة والبنين لانهم اقرب واحب منه قيل **يفسر** من
بل من البوين بل من صاحبه وبنيه وقيل **يفسر** منهم حذرا من مطايبهم بالسيئات يقول
الاخ لم تواسني بما لك ولا يورث قصرت في تهادي الصاحبة لطعمتي الحرام وفعلت
وصنعت والبنون لم تعلموا ولم توشدوا وقيل **اول** من يفسر من اخيه هابيل ومن
ابويه ابراهيم ومن صاحبه نوح ولو ط ومن لبنة نوح **لكل من منهم يومئذ شان اخيه**
يكفيه في الاهتمام به فذكر يعقوب اي ياتيه **وجو** **لوعيد مسفر** مضية متبلة من اسفر
الذكر

عصاه الى

ويفسر من اخيه هابيل ومن ابويه ابراهيم ومن صاحبه نوح ولو ط ومن لبنة نوح لكل من منهم يومئذ شان اخيه

شاعرا

الصبح اذا اضاء وعنه ابن عباس رضي الله عنهما من قيام الليل لما روي في الحديث من كثرة
صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وعن الفضال من ان اثار للوضوء وقيل من طولها الغيرة من ربه
في سبيل الله **صاحبة مستبشرة** **وجو** **يومئذ عليها غيرة** **غبار** **يعلمها** **ترهقها** **اقعة** **اول** **ليل** **ثم**
الكفر **الفجر** **فقره** **سواد** **كالدرخان** **ولا ترى** **او حشر** **من اجتماع** **الغبرة** **والسواد** **الوجه** **كما**
تراه من وجه الزوج اذا اغبرت وكانت الله عز وجل جمع الى سواد وجوههم الغيرة كما
الغيرة الى الكفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة عبس وتلقى جاريهم القيامة

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت **اذا الشمس كورت** **في الكور** **وجان**
لكن يكون من كورت الجماعة اذا لففتها اي تكلفت ضوئها لفا فيذهب انبساطه وانتشاره والضمير في قوله
في الافاق وفي عبارة عن ان التها والذباب بها لانها مادامت باقية كان ضياها منبسطا غير مجاهد بين الضي
مكثرت ان يكون لها عبارة عن رفعها وسترها لان الثوب اذا اريد رفعه لفت وطوى وسحو
قوله يوم تطوى السماء ولا يكون من طعنه فحوزه وكوزه اذا الفاء اي تلتقي وتطرح عن
فلكها كما وصفت النجوم بالانكداد فان **قلت** ارتفاع الشمس على المرتد او الفاعلية **قلت**
بل على الفاعلية رافضا فعل مضارع كورت لان اذا اطلب الفعل لما فيه من معنى الشغل
واذا النجوم انكدرت **انقضت** **قال** **ابصر** **خوبان** **فيضا** **فانكدرت** **مورود** **الشمس**
والنجوم انها تطرح في جهنم ليراه من عبيد ما قال انكر وما تعبدون من دون الله **الشمس**
جهنم **واذا الجبال سبهت** **اي** **عن** **وجه الارض** **والبعث** **او سبهت** **في** **البحر** **وتسببت** **البحر** **ابو** **البحر**
كقوله وفي من السحاب **واذا العشار عطلت** **العشار** **جمع** **عسرا** **كالقفاص** **بفتح** **السحاب**
نفساء وهي التي انة على حبلها عشرة اشهر مولدها الحمار ان تضع لتمام السنة وهي النفساء
عند اسلمها ولعمري ما عليهم عطلت ترك مسيئة مهلة وقيل عطلها اي هلكها عن الحلب و
البللاراج

عن النبي قال من احب الله ورسوله اجتهد في طاعة الله ورسوله

اول

الشمس

البحر

السحاب

البحر

السحاب

[illegible]

تاریخ

ان هذا الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم فمن شاء منكم بذكر من للعالمين وانما ابدلوا
 من الذين شاموا الاستقامة بالدخول في الاسلام من المستعوضين بالذكر وكان له لم يوعظ به غيرهم
 ان كانوا موطينا جميعا **واما تشاورن الا ان يشاء الله رب العالمين** واما تشاورن الا تشاورن
 بامتن تشاورن الا بتوفيق الله ولطفه او ما يشاؤون انتم يا من لا يشاؤون الا بقدر الله والجواب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله سورة اذا الشمس كورت اعالة الله ان يفضله
 حين تشاء منه **سورة الفطرت فكيف وما تسع عشرة اية**
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت انشقت **واذا**
الارض انشقت **واذا البحار فجرت** فتح بعضها الى بعض فاختلط للجزء بالمالح
 وزال البرزخ الذي بينهما وصارت البحار جردا واحدا وروى ان الارض تشق الماء بعد
 امثلا البحار فتصير مستوية وهو معنى التجميع عند الحسن وقوي فجرت ما الضعيف وقراء
 عما مد فجرت على البناء للفاعل والتخفيف معنى تجت لزو ال البرزخ نظرا الى قوله تعالى
 لا يغنيان ان البغي والفجور اخوان **واذا القبور بعثرت** بعثت وبختر معنى ومما
 مر كان من البعث والبعث مع راء مضومة اليها والمعنى بعثت وخرج موتا ما
 لبراة لمبعثرة لانها بعثت اسرار المناقضتين **عليت نفس ما قدمت واخرت** **يا ايها الانسان**
ما عمل بربك لكم فان قلت ما معنى قوله ما عمل بربك لكم وكيف طابق الوصف
 بالكم انكار الاعتدابه وانما يغتوب بالكم كما يروى عن علي رضي الله عنه انه صيغ لغلام
 له كندت فلم يلبس فظفر فاذا هو بالباب فقال له مالك لا تخشى فقال لبقني بحلتي
 لتعق من عقوبتك فاستحسن جوابه واعتقه وقالوا من كرم الرجل سوادا بعلامة **قلت**
 معناه ان حق الانسان ان لا يغتربكم الله عليه حيث خلقه حيا لينفعه ويتفضل عليه
 بذلك حتى يطلع بعد ما ملكه وكلفه فقص وكفر النعمة المستفضل بها ان يتفضل عليه
 بالشواب وطرح العقاب لغترا بالفضل الاول فانه منكر خارج مراد الحكمة والهدايات

ان هذا الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم
 بالذوق في الدنيا والآخرة
 بالذوق في الدنيا والآخرة
 بالذوق في الدنيا والآخرة
 بالذوق في الدنيا والآخرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تلاها عن جبهته وقال بمرضى الله عنه حقه وجهه وقال
 عن جبهته ووجهه شيطان الخبيث ان زين له للمعاصي وقال له افعل يا شيت فربك لكم الذي
 عليكم بما تفضل به اولاد ومومنتفضل عليكم اخرا حتى ودطه وقيل للفضل من عن ان افانكم
 الله يوم القيامة وقال لكم ما غرك بربكم لكم ما ذلتقول قال عزتي ستوزك لمخافة وهذا على
 الاعتراف بالخطاة في الاعتراف بالستر وليس باعتداله كما يظنه للطعام ويظن به قصاص الحسنة
 ويروز عن ايمانهم انما قال بربكم لكم يوم دون سائر صفاته ليقر عبد الجواب حتى يقول عزتي
 كرم لكم وقراء سعد بن جبير ما غرك انا على التعجب واما على الاستفهام من قولك غرك الرجل
 فهو غرك اذا غفل من قولك يتهم العدو وهم غاثون واخذ غير جعله غانا **الذي خلقك فسواك**
فجعلك سوا سالم الاعضاء **فجعلك** فصيرك معتدلا متسابعا الخلق من غير تفاوت فيه فلم يجعل
 احدي اليدين اطول ولا احدي العينين اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا
 بعض الشعر افاحا وبعضه اشقر او جعلك معتدلا الخلق تمس قايما لا كالبهام وقرى فعدلك
 بالصفه وقنه وحان لحد ان يكون معنى المشد اي عدل بعض اعضاءك ببعض حتى اعتدلت
 والما في فعدلك قصرتك يقال عدله عن الطريق يعني فعدلك عن خلقه غيرك وخلقك خلقه
 حسنة مغايرة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات **في اي صورة ما شاء ركبك**
 ما شاء ما شاء اي ركبك في اي صورة اقضتها مشيئة وحكمة من الصور المختلفة **التي ركبك**
 والقبح والظلمة والقصير والذكور والارثوثة والشبه ببعض الاقارب وخلاف الشبه فان
قلت سلا عطفك هذه الجملة كما عطف ما قبلها **قلت** لا تناسا ان اعدلك **فان قلت**
 لم يتعلق بها **قلت** يجوز ان يتعلق بربك على معنى وضعك في بعض الصور ومكانك فيه
 ومحدوف اي ركبك حاصلا في بعض الصور ومجمله للتعريف على الحال ان خلق محدوف ويجوز
 ان يتعلق بعدلك ويكون في اي معنى للتعجب اي فعدلك في صورة مجيئه قال ما شاء ركبك
 اي ركبك ما شاء من المركب يعني ركبها حسنا **كلا** او تدعوا عن الاعتدال بكم والله الشلق

من هذا الا ذكر للعالمين
 من هذا الا ذكر للعالمين
 من هذا الا ذكر للعالمين

به وهو موجب الشكر والطاعة الى علمها الذي هو الكفر والمعصية ثم قال **بل تكذبون بالدين**
اجزاء او اجزاء او دين الاسلام فلا تصدقون ثوابا ولا عقابا ويوشع من الطبع المنكر وان
عليكم حافظون **فانما كاذبون يكذبون** يحسن لما يكذبون به من اجزاء يعني انكم تكذبون
باجزاء والكاثرون يكذبون عليكم اعماكم لتجاوزا به ودية تعظيم الكتب بالشنا عليهم تعظيم لامي
اجزاء وانه عند الله مرجح لا ذليل لا مودع ولا ذك لما وكل مضبط ما خاسب عليه ويجازي بالمالكة
لكلام الحفظه الكثرة وفيه انذار وتوبيخ وتشويع للعصاة ولطف للذين هم عن الفضيل ان كان
اخافا ما مال ما اشد بها من اية على الغافل ان **البراد الذي يغمى** وان **النجار الذي يحجم** يصلونها
يوم الدين وما هم عنها نفاين كقوله وما هم بخارجين منها ويجوز ان يراد يصلون النار يوم
وما يكذبون عنها قبل ذلك يعني في قبورهم وقيل اخبر الله في هذه السورة ان البراد
نفس حالات حال الحية التي تحفظ فيها عمله وحال الحق الذي يجازي فيها وحال البرزخ
ومد قوله وما هم عنها نفاين **وما ادرىكم بالدين** ما ادرىكم بالدين يعني ان اشرهم ان
الدين حيث لا تدرك دراية دار كنهه في الهول والشدة وكيف ما تصورته فوفوق ذلك وكل
اضاعته والتكثير لزيادة التحويل ثم اجمل القول في وصفه فقال **يوم لا ينفع نفس شيئا**
الامر يومئذ لله اي لا يستطيع دفعها عنها ولا نفعها لاجلها ولا امر الله وحده من دفع
فعلى الهند من يوم الدين او على يوم يوم لا تنفعكم ولا نفعكم فاما خبرنا بدينه لان الدين نزل
عليه او باخبار اذكو ويجوز ان يفهم اضافة الى غير ممكن وهو محل الرفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله اذ الله انقطعت كتب الله له كل قطرة من السماء حسنة
وبعد كل قبر حسنة سورة الطغفين فكيف وقيل طينة ست ويطور الله
بلسان الله الحزن للدين **ويل للذين كفروا** اذ **الكل الكاذب** الكاذب وفون

هذا هو الدين الذي هو الكفر والمعصية ثم قال بل تكذبون بالدين

وإذا كانا كاذبين يوم الدين يعني في قبورهم وقيل اخبر الله في هذه السورة ان البراد

هذا هو الدين الذي هو الكفر والمعصية ثم قال بل تكذبون بالدين

كذبا فذلت فاحسبوا الكيد وقيل قبل قديمها وبارجل يعرف باي حسنة وجهه صانع كيد بالحد
ويكيد بالآخر وقيل كان له من المدينة تجار كيطفون وكانت بياعاتهم المنانبة والملاحة
الحا طين فذلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها عليهم وقال خمس خمس قيل يا رسول الله وما
خمس قال ما تقصرت قوم له بعد له اسقط الله عليهم عذوبهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فخر فيهم في فقر
وما ظهروا فيهم (لا حسنة الا فخر فيهم المنة ولا طغفوا الكيد ولا منغروا النبات واتخذوا بالسنين
والاشجار الرزقة الا خمس عنهم للقطر وعن علي رضي الله عنه انه من رجل يذبح النعرات وقد دبح
فقال له اقم الوزن بالقسط ارجح بعد ذلك ما شئت كانه امره بالنسبة لولا الميخلة ما ويفصل الواجب
من النسل وعن ابن عباس رضي الله عنهما انكم مقسمة للاعاجم وليتم امرين بهما ملك وقت كان قبلهم
الميكال والميزان وخمس الاعاجم لانهم يحسون الكيد والوزن جميعا وكا لا مفسد فيهم في حرمين
كانت اسلحة من نون واداء المدينة يكملون وعن ابن عمر انه كان يمر بالبائع فيقول لاني والله
اؤف الكيد فان لم يطع فين يوقف يوم القيامة لعظمة الرحمن حتى ان المرق ليكمهم وعن
عكرمة اشهد ان كل كيان ووزن في النار فقليل له ان ايسر كيان او وزن فقال اشهد انه في النار
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انهم من رزقهم في الدنيا من المكاييل والسنن المتوازين ولما كان
اكتبارهم من الماييس اكتبوا لا يظفهم ويحامل فيه عليهم انزل على مكان من اللطالة عاذك وبحوز
ان يتعلق على يستوفون ويقدم المفعول على الفعل لا فلة لخصوصية اي يستوفون على ان
خاصة فاما انفسهم فيستوفون لادخال الفوا من على يقيض في هذا الموضع لا الحق عليه فاذا
قال اكلت حليكم فكانه قال اخذت ما حليكم لاذ اقال اكلت منكم فلكونه استوفيت منكم في الغفر
كان هو او وزنواهم ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراد كالتواهم او وزنوا
لهم فحذف الجار ولو صل الفعل كما قال **ولقد جعلناكم امة** ولقد جعلناكم امة
والحرف في نصيبكم لا الجواز بمعنى جعلت لكم ويصيده لك وان يكون على حذف المضاف واقامة
المفك الله مقامه والمضاف هو المقيض او المعزوز ولا يصح ان يكون ضمير امرؤا للطفين

هذا هو الدين الذي هو الكفر والمعصية ثم قال بل تكذبون بالدين

به لخم ذنبت به وقرى بادغام اللام في الدار وبلا اظفار ولا زحام لجرود اميلت لوالده
وقعت كلالهم عن ربهم يومئذ يحجبون كلالهم عن الكسب للذين على قلوبهم وكما يحجبون
عنه مثل الاسقفان بهم واصنافهم لانه لا يؤذن على الملوك ولا للوجهاء المكرمين لدهم ولا يحب
علمهم ولا دينهم اللهم انزل عنهم قال
اذ اعينوا واباب ذي غيبة نجوا
والناس من من محراب وحبوب وعن اوعاس رضي الله عنها وقيادة دارين الى ملكة
تجوين عند حته وعن ابن كيسان عن كرامته ثم انهم تصادوا الحميم ثم نقال منذ الذي
به تكذبون كذروا عن الكذب ان كتاب الله يرد على علي بن ابي طالب ما عليون كتاب حرم
شبهه للفقهاء كتاب لا يرد ما كتب من اعمالهم وعليون علم لليونان الحبي الذي قول فيه كل
ما علمته الملائكة وصلوا الثقلين منقول من جميع علي فقييل من العلماء كجبتين من الشجر حتى
بذلك اما لانه سب الارتفاع الى اعالي الدرجات في الجنة واما لانه مرفوع في السماء السابعة حيث
يكن الكبريون تكماله وتعليما وروى انه للملائكة لتصعد بعلم العبد فيستقروا فاذا انتهوا
هم الى ما شاء الله سلطانا لوجه اليهم انكم الحفظة على عهدي فلانا الرقيب على ما في قلبه وانه خلص
علمه فاجعلوا في علي بن فقد غفر له وانه لتصعد بعلم العبد فيزكوه فاذا انتهوا به الى ما شاء الله
لوجه اليهم انتم الحفظة على عهدي ولنا الرقيب على قلبه وانه لم يخلص من علمه فاجعلوا في
انما يبرر لفي نعيم على الاكابر في الحال ينظرون الى ما شاءوا من رعيهم اليه منظر
الجنة والى ما اوداهم من النعمة والكرامة الى اعدائهم بعد يوم في النار وما تحجب الحال
التي هم عن ذلك تعرف في وجوههم نضرة النعيم نضرة النعيم وروى انه كان في ال
وجه لراغبنا واهل الترفه وقرى تعرف على البناء للمفعول ونضرة النعيم بالرفع ينظرون
من رحيق الرحيق الشرب الخالص الذي لا عسر فيه محتوم ختامه مسك ختم لوانه
منه كواكب والابريق بمسك مكان العينة وقيل ختامه مسك مقطوع راحته مسك اذا
شرب وقيل يمزج بالكافور ويختم من اخيه بالمسك وقرى خاتمه بفتح

انما يبرر لفي نعيم على الاكابر في الحال ينظرون الى ما شاءوا من رعيهم اليه منظر الجنة والى ما اوداهم من النعمة والكرامة الى اعدائهم بعد يوم في النار وما تحجب الحال التي هم عن ذلك تعرف في وجوههم نضرة النعيم نضرة النعيم وروى انه كان في ال

من رحيق الرحيق الشرب الخالص الذي لا عسر فيه محتوم ختامه مسك ختم لوانه

في ذلك فليخاف من المشاة طير تعجب الملقبون ومن اخيه من تنهم عينا ويشربها الملقبون تسيم
علم اعين بعينها سميت بالتسليم الذي ومصدر شمة اذا رفعها ما لها ارفع شرب في الجنة
والا لانا انهم من فوق على ما روى انها تجري في الهواء مقسمة فتصعد في اوانهم وعينا نصب
المنح وقال الزوجان نصبت على الحال وقيل هي الملقبين يشربون من حواش منج لسان اهل
لذات الدين اجبت ما كان في الدنيا لغنا يصحكون هم مشركوا ملكة ابوجهان وللوليدين للغير
والعاصرين واليك واسياهم كانوا يصحكون من عمار وضمير وخباب وبلال وغيرهم
من فخر المؤمنين ويسترونهم وقيل جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه في يوم من المسلمين
فصعد من المنافقين وصحبا وتغاضوا بهم رجوا الى اصحابهم فقالوا ايها اليوم المصطفى
صحبوا منه فزلت قبل ان يصل على رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
علم تباخروا في بعض بعضا ويشرون باعينهم واذا انقلبوا الى ايمانهم انقلبوا فافان
متلهذين بذكرهم والشعوى منهم واذا اذاعوا هم قالوا ان يكونوا اي يسيرون المسلمين
الى الصلوة ما ارسوا عليهم على المسلمين حافظين موكلين بهم يحفظون عليهم احوالهم وينبذون
على اعمالهم ويشهدون بشدهم وضلالهم وهذا تكلم بهم او من جملة قول الكفار وانهم اذا
موا المسلمين قالوا ان هؤلاء الضالون وانهم لم يرسوا عليهم حافظين انكار الضلالين
عن الشرك ودعاهم الى الاسلام وجمعهم في ذلك فالיום الذين امنوا من الكفار يصحكون
لا الاركان ينظرون حال من يصحكون اي يصحكون منهم ناظرين اليهم والى حالهم فيه من
الصغار بعد الفتح واليك ومن اللوان للعذاب بعد النعيم والترقية ومعهم على الاركان
امنون وقيل يفتح للكفار باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا اليها
انطلق دونهم يفعل ذلك بهم مرارا فيصعد المؤمنون هم حل ترب الكفار ساكنوا
يفعلون خويبه واثابه بعني اذا جازاه قال اوس ساجدك او ينجزيك حقي متوف
ويقال ان يثني عليك وشهدك وقرى بادغام اللام في الدار وبلا اظفار ولا زحام لجرود اميلت لوالده

انما يبرر لفي نعيم على الاكابر في الحال ينظرون الى ما شاءوا من رعيهم اليه منظر الجنة والى ما اوداهم من النعمة والكرامة الى اعدائهم بعد يوم في النار وما تحجب الحال التي هم عن ذلك تعرف في وجوههم نضرة النعيم نضرة النعيم وروى انه كان في ال

من رحيق الرحيق الشرب الخالص الذي لا عسر فيه محتوم ختامه مسك ختم لوانه

من قوله سورة المطففين سقاء الله من الرحيق المختوم يوم القيامة

سورة انشققت مكتوبة في خمس وعشرين ليلة

بسم الله الرحمن الرحيم **اذالسا انشققت** خذف جواب اذ اليد

المفرد كل مذموب اذ اكتفاء بما علم في مثلها من سورتي التكميد ولا نظار وقيل جوابها

ما دل عليه فملاقيه اذ اذا السا انشققت لاتي فلا نسان كدحه ومعناه اذا انشققت الغمام

كقوله تعالى ويوم تشق الساء بالغمام وعن علي رضي الله عنه تشق من الحجة **واذ انشققت**

اذن له اسقع له ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء كاذنه لبي شغف بالقرآن

وقول جفاف بن حكيم اذنت لكم لما سمعت هديكم والمعنى انها فعلت في اتياد الله

حين اناد انشقاقها فعل المطالع الذي اذا ورد عليه من جهة المطالع انصت له

واذ عن ولم ياب ولم يتبع كقوله اتيانا طابعين **واذ انشققت** من قوله هو محروق بكذا وحقيق

به يعني في حقيقة بان تنقاد لا تمنع ومعناه الايدان بان القادر الذات يجب ان يتاتي

له كل مفقود ويحق ذلك **واذ الارض مدت** من مدد الشيء فامتد وهو ان تزلزلا لها

واذا كانت وكل أمم فيها حتى تمتد وتيسر ويب توى ظهرها كما قال قاعا صفصفا لا ترى

فيها عوجا ولا امت وعن ابن عباس مدت مدد الارض لانها كظي لان الاردم اذا مدت زال كل

الشيء فيه واقت واستوى او من مدد بمعنى امتد اي زبدت سعة وبسطة **واللحق ما فيها**

ورمت ماء جوفها ما دفن فيها من الموتى والكنوز **وتخلت** وخلت غاية الخلو حتى

لم يبق شيء مما في باطنها كانها تكلفت لقصى جهدها في الخلو كما يقال تكلم للكريم وتوخم

الرحيم لاذلها جهدها في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعها **واذ انشققت**

واذ انشققت لاذلها جهدها في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعها **واذ انشققت**

واذ انشققت لاذلها جهدها في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعها **واذ انشققت**

لك منه وقيل الفخيرة ملاقيه للكمح فاما من اوتي كتابه يهنئه فسوف يحاسب حسابا حسنا

سلا مينا لا يناقش فيه ولا يعترض فيه ما يسوء ويشق عليه كما يناقش في اصحاب الشمال وعن عاصم

الله عنها مو ان يعترف ذنوبه ثم يتجاوز عنه وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لحاسب

يعذب فليل يا رسول الله فسوف يحاسب حسابا حسنا قال ذلكم العرض من فوق في الحساب

عذب **وتنقلب الى اهلها** الى عشيرته ان كانوا مؤمنين او الى فريق المؤمنين او الى اهلها في الجنة

من العود العيني **مسرورا واما من اوتي كتابه وراه ظهرا** قيل تغل غناه الى عظمه ويجعل شماله الى

وراه ظهره فيوتى كتابه بشماله من وراه ظهره وقيل تخلق يد اليسرى من وراه ظهره **فسوف يرد**

ثبورا يقول يا ثبورا واليبور الالهالك **ويصلي سجيها** وقرى ويصلي سعيها كقوله وتصلية

بحيم ويصلي بهم الياء والتخفيف كقوله ونضله جهنم **انه كان في اهلها مسرورا** اذ اهلها فيها

من ظهر انهم او معهم على انهم كانوا جميعا مسرورين يعني انه كان في الدنيا مشرقا بطرا مستبورا

كناية الفجار الذين لا يهتم امر الاخر ولا يفكرون في العواقب ولم يكن كيبا خروبا متفكرا

كناية للصالحين والمتقين وحكاية الله عنهم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين **انه طرقت ان لا تخور**

لن يرجع الى الله تعالى تكذيبا بالمعاد يقال لا تخور ولا حول اي لا يرجع ولا يتغير قال السيد

محمود ما اذا بعد اذ يسطح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما كنت ادرى ما معني خور حتى

سعت اعواية تقول لبنيته لما خور اي اذ جعي **بلى** اي جات لما بعد النفي في ان يخور اي

بلى ليخورت **ان ربه كان به بصيرا** وباعماله لا ينساها ولا تحفى عليه فلا بد ان يرجعه و

ينازيه عليها وقيل تركت الامانة في ابن سلمة بن عبد الاشد واخيه الاسود بن عبد

ولا اقسى الشفق الشفق الحرة التي تزي في المغرب بعد سقوط الشمس وبسقوطه يخرج وقت

المغرب ويدخل وقت العتمة عند غامة الغاء كما ما يروي عن ابن جعفر رضي الله عنه في الخبر

الرواية انه البياض وروي اسد بن عمرو انه رجع عنه في وقت ومنه الشفقة على كل

رقعة القلب على **والليل وما وسق** وما جمع وضمت يقال وسق وسقا وسقا وسقا قال

من قوله سورة المطففين سقاء الله من الرحيق المختوم يوم القيامة

مستحق سقار لم يجز سائفا ونظيره وقع افتعل واستفعل مطاوعين اشع واستوسع
 ومعناه وما جئته وشعره وكوي اليه من الدولاب وغيرها **والقبر اذا انشق** اذا اجتمع
 واستوى ليلة الاربع عشرة قري **لتر كين** على خطاب الانسان في ايامه الانسان ولتر كين بالضم
 على خطاب الجن لان النداء للجنس ولتر كين على خطاب النفس وليك كين بالياء على لير كين
 لان انما **طبعا طبقت** الطبقت ما طاب غير يقال ما منما بطبق لذا الى لا يطابقه ومنه
 قيل للفظا الطبقت والطباق الليثي ما تطابق منه ثم قيل للحال المطابقة لغيرها طبق ومنه
 قوله عن وعلا طبقا عن طبق اي حال بعد حال كل واحدة مطابقة لاختلاف الشدة والاول
 ويجوز ان يكون جمع طبقة وهي الطبقة من قولهم هو على طبقات ومنه طبق للظفر لقن
 الواحدة طبقة على معنى لتر كين لحوالا بعد احوال في طبقات في الشدة بعضها
 ارفع من بعض وهي الموت وما بعد من موطن القيامة واسوداها **فان قلت** ما حمل
 طبق **قلت** انصب على انه صفة لطبقا اي طبقا مجاوزا لطبق او حال من الضمير
 في لتر كين اي لتر كين طبقا مجاوزا لطبق او مجاوزا على حسب القراءة وعن كقول
 كل عشرة عالمات في امره ان يكونوا عليه **فالم لا يؤمنون** واذا قرى عليهم **القرآن**
يسجدون لا يستكبرون ولا يخفون وقيل قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واجد
 واقترب خجده هو ومن معه من المؤمنين وقريش تصفق فوق رؤسهم وتصفر فزلت ورجع
 ابو حنيفة رضي الله عنه على وجوب السجدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ليس في المفصل سجدة
 وعن ابو هريرة انه سجد فيها وقال والله ما وجدت فيها بعد ان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسجد فيها وعن انس صليت خلفه الى كل وعمره ثمان فصد ولو عن الحسن بن علي بن فضال
بل الذين كفروا ايكذبون الذين كفروا اشار الى المذنبين **والله اعلم بما يحوزون** في
 صدورهم ويخزون من الكفر والكذب والبغضاء او لما يحوزون في صفتهم من اعمال الشؤا
 يدخرون انفسهم من انواع العذاب **فبشهم بعد لب للين** **الذين امنوا** **وعلموا** **الكتاب** **تليم**

اجن غير ممنون الا الذين آمنوا استقنا منقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء
 سورة انشقت احادته الله ان يعطيه كما به وراة ظهره

سورة البروج مكية ومثاني عشر وركعة

بسم الله الرحمن الرحيم **والشاه ذلت البروج** في البروج البروج
 وهي قصور النساء على التشبيه وقيل البروج البصم التي هي منازل القمر وقيل عظام
 شهبوت بروجها لظهورها وقيل ابواب السماء **اليوم للمؤد يوم القيامة** **وشاهد وشهود** يعني
 وشاهد في ذلك اليوم ومشهد فيه والمراد بالشاهد من يشهد فيه من الخلق كلهم والمشهود
 ما في ذلك اليوم من عجايبه وطريق تنكبه اتماما ذكرته في قوله علمت نفسي ما احضرت كانه
 قيل وما افطمت كثر شمس شامد ومشهود واما لهما في الوصف كانه قيل وشامد ومشهود
 لا يكتنه وصفها وقد ارضطيت اقاويل المفسرين فيها فقيل الشامد والمشهود محمد ويوم
 القيامة وقيل عيسى عليه السلام وامته لقوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه وقيل امته
 محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الامم وقيل يوم التوبة ويوم عرفة وقيل يوم عرفة ويوم الجمعة
 وقيل ليحمر الاسود والنجس وقيل الايام والليالي ويؤاخذ وعن الحسن ما في يوم الاحد
 وينادي الى يوم جديد فاني على ما يظهر في شهادتي فاغتم من فلو غابت شمس لم تدركني الى
 يوم القيامة وقيل الحفظة ويؤاخذ وقيل لما بينا ومحمد صلى الله عليه وسلم **فان قلت**
 ان جواب القسم **قلت** محذوف بل عليه قوله قتل اصحاب الاخذود كانه قيل ان قسم
 هذه الاشياء انهم ملعونون يعني ككاف قريش كما لعن اصحاب الاخذود وذلك لان السور
 وردت في شهادتهم وتبصيرهم على اذى اهل مكة ونكبتهم ما جرى عنهم بقدمهم
 من التعذيب على الامان والحق انواع الاذى وصبرهم وبنتهم حق بانسوا بهم وصبروا
 على ما كانوا يلقون من قومهم وعلموا لان كفارهم عند الله منزلة اولئك المعذنين المحزونين
 الا انهم ملعونون لحقا لانهم قال فيهم قتل قريش كما قيل قتل اصحاب الاخذود وقيل

من آمن قبل
وخرجوه
منه فاحرقوه
في الكهنة

ان وقع الى بحران رجل ممن كان على دين عيسى عليه السلام فاجابوه فصار اليهم ذوقا من
 عذوب من حين فخيرتهم بين الثانية اليهودية فابوا فاحرق منهم اربع عشر الفا في النار وادخل
 سبعين الفا وذكروا ان طول الاخذود اربعون ذراعا وعرضه اثنان ذراعا وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ان كان اذ ذكروا اصحاب الاخذود تعوذ من جند البلاء النار بقله اثنان الاخذود
 وذكروا انهم قد وصف لها ما نارا عظيمة لها ما ترتفع به لسانها من الحطب للكثير واليدان
 للناس وقوى الذوق بالضم واذ ظنوا انهم قد قتلوا الى لعنوا احب احدى النار قاعدتين حولها
 ومعنى عليها على ما يدنو منها من حافات الاخذود كقولهم ومات على النار النذري والمحقق
 وكما يقول مروت عليه ترمي متعليا مكان يدنو منه ومعنى شهادتهم على احرار المؤمنين
 انهم ذكروا انهم وجعلوا اشهد بعضهم لبعض عند الملك ان احدا منهم لم يفرط
 فيما امر به وفرض اليه من العذوب ويجوز ان يراد انهم شهدوا على ما ينطقون بالمؤمنين
 يودون شهادتهم يوم القيامة يوم تشهد عليهم السنن والدمع وادخلهم بما كانوا يعملون وما
 تقوم ايمانهم الا ان يرضوا بالله الحزن الحبيب وما عابوا منهم وما انكروا الا ان يرضوا بكثرة
 ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قال ان الرقيات ما تقفوا من بني امية الا انهم كانوا
 وقرار ابو حنيفة بالسر والقصص من الفرح الذي له ملك السماوات والارض ذكره ابو حنيفة
 الذي يصدق به ان يؤمن به ويعبد وهو كونه عزيزا غالبا قادرا على عقابه حميدا
 منعما يحب له الحكم على نفسه ويرجى ثوابه له ملك السماوات والارض فكل من فيها الحق له
 عبادته والخشوع له فخره ان ما تقفوا منهم يواحق الذي لا ينقعه الا يبطل منه في الف
 ولدت لنا قمن انما لا انتقام الله منهم بعذاب لا يعذب عذاب والله على كل شيء شهيد وعيد
 لهم بعدلانه علم ما فعلوا ويوم يحاسبهم عليه ان الذين خشيوا المؤمنين والمؤمنات ثم
 انهم يجوز ان يراد بالذين خشيوا الاخذود خاصة والذين آمنوا المطر وحسن
 فعدو ومعنى خشيهم عذبهم بالانذار المحرق فيهم اللهم في القصة عذاب جهنم بكنزهم

وهي نار اخرى عظيمة تتسع كما يتسع الحرق بالحق المومنين اذ لهم عذاب جهنم في
الآخرة ولهم عذاب الحريق في الدنيا لما روي ان النار انقلب على اعقابهم فاحرقتهم ويجوز ان
يريد الدين فمنا المومنين اي يورهم بالاذي على العموم والمومنين بالمقتولين وان النار
عذابين في الآخرة لكفرهم ولقتيلهم **ان بطش بك لشديد** البطش الاخذ بالعنف فاذا
بالشدة فقد تضاعف وتفاقم وهو بطش باجتماعه والظلمة واخذهم بالعذاب والاسقام
انه موبدك وعبيدك اي يبدك البطش ويبيد عبيدك بطشه اذ اورد الكفرة بانه يعيدهم كما ابداهم لبطشه
ولما اقداره على الابداء والاعلاء على شدة بطشه اذ اورد الكفرة بانه يعيدهم كما ابداهم لبطشه
هم اذ لم يشكروا نعمة الرباء وكذبوا بالاعلاء وقسمي ببداه **وهو الغفور الودود** الغافل
باسم طاعته ما يعمله الودود من اعطائهم ما ارادوا **ذو العرش** وقوى ذي العرش صفه لربك
المجيد وقوى المجيد بالجو صفة للعرش ومجد الله عظمته ومجد العرش عظمته وعلاوة **نعالما**
يريد خبر مستدار محذوف وانما قبله فعال لان ما يريد وينعمل في غاية الكثرة **سل انك تحذر**
عن **وتنور** بدل من الجنود واداد نفوس اياه والله كما في قوله من نفوسهم وادادهم للمعوق
قد عرفت ملك الجنود للعدل وما فعل بهم لكذا بهم بل **الدين كفر** اذ من قولك **في كذب** اي كذب
واستجاب للعذاب **والله من وراهم محيط** عالم باحوالهم وقادر عليهم وهم لا يحصونه والاعطاء
هم من وراهم مثل لانهم لا يفوتونه كما لا يفوت فائت الشئ المحيط به ومعنى الاضراب
ان ارحمهم لعجب من اعداؤك لانهم سمعوا بقصصهم وبما جرى عليهم وراوا آثاره فلا هم
ولم يعتبروا وكذبوا اشد من كذبهم **بل هو** اي بل هذا الذي كذبوا به **قران مجيد** شريف عالي
الطبقة في الكتب وفي نظمه والبيان وقوى قرآن مجيد بالاضافة اي قرآن رب مجيد
في لوح وقوى لوح في لوح واللوح الهوا يعني اللوح فوق السناد السابعة الذي
فيه اللوح محفوظ من وصول الشياطين اليه وقوى محفوظ بالرفع صفة للقرآن عز وجل
الله سل الله من قوله سورة البروج اعطاه الله بعدد كلامهم حمزة في قوله في الآخرة

والله اعلم
بما في
القرآن

سورة الطارق مكية وهي ست عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم **والسما والطارق وما اذ بك يا الطارق**

الماقب الملقى كانه يشق الظلام بضوءه فينفذ فيه كما قيل يدري لانه يدري اي يدفعه
وصف بالطارق لانه يدور بالليل كما يقال للآتي ليلا طارق اذ لانه يطرق للحق اي يضيئه
والله اوجس النجوم او جس الشهب التي يترجم بها فان قلت ما يشبه قوله وما اذ بك
ما لا طارق ليجم الماقب الا توجه كلمة باخرى فيتن لئلا يفتقد تحت **قلت** اراد
الله عز وجل ان يبين الماقب تعظيلا لما عرف فيه من عجب القدرة ولطيف الحكمة وان
يقنع ذلك بما ينو صفة مشتركة بينه وبين غيره وهو الطارق قال وما اذ بك يا الطارق ثم فسر
بقوله النجم الماقب كل هذا اظهادا لغاية شانه كما قال فلا اقسم لمواقع النجوم وانه لقسم لوتعلون
عظيم وروي ان ابا طالب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فاستلأ فام نودا فصرع
ابو طالب وقال انك شئ من افعال صل الله عليه وسلم بهذا نجم ثم في رواية من ايات الله فاجب ابو طالب
فزلت **فان قلت** ما جوبت القسم **قل** **كل نفس لما عليها حافظ** لان ان لا تخلو فممن قرأتها فان
مشددة بمعنى لان تكون نافية وفيمن قرأها مخففة على ان ماضية لان يكون مخففة من الثقل
حيثما كانت فهي مما شئت به القسم حافظ ميم من عليها رقب وعز وجل وكان الله
كل شئ نقبا وكان الله على كل شئ مقبلا وقيل كان حفظ عملها وحجوها ما تكسب من خير
شر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل المومنة ما تستون ملكا يذوق عنه كما يذوق عن
قصعة القلب الذباب ولو ذكل العبد الى نفسه طرفة عين اختطفته الشياطين **قل** **قل** **الاسان**
مخلق فان قلت ما وجه اتصال قوله فيلظر بما قبله **قلت** وجه اتصاله به لانه لما ذكر ان
على كل نفس حافظا اتبعه توصية الانسان بالنظر في قول له ونشأته الاولى حتى يعلم ان من ارشاه
قادر على اعادته وحزابه فيعمل ليوم للاعلاء والجزاء ولا يترك على حافظه لما ما كسبه عاقبت
ومخلق استفهام جوابه **خلق من ارق** والارق صب فيه دمع ومعنى ارق النسبة الى

فان
وما
بالنفس
واللام
الحقيقة
النافقة
لعلها
مبتدأ
بعبارة
النافقة
لعلها
مبتدأ

الدفق الذي هو مصدر دفق كاللبن والتماسه والاسناد الجازي والدفق في الحصة
 لصاحبه ولم يقل ما بين لامتزاجهما في الدم والحد ما بين التدرج في خلقه **منه من**
القلب والقلب من من صلب الرجل وتراب المرأة ومن عظام الصدر حيث تكون العلامه
 وقوى للقلب مقصين والصلب مقصين وفيه أربع لغات صلبه وصلبه وصاله وصاله
 قال الحاج في صلبه مثل العنان المؤدم وقيل للعظم والصلب من الرجل والدم
 الدم من المرأة **انه** الضمير الخالق لدلالة خلقه عليه ومعناه ان الذي خلق الانسان ابتداء من
 نطفة **على رجعه** على عادته خصوصه **لقد** ليقول العدة لا يكتفى عليه ولا يعجز عنه كقول
 انق لغت **يوم تبلى السحاب** برجعه ومن جعل الضمير في رجعه الماء وقس برجعه الى محض
 من القلب والقلب هو الرجل اذ الى الحالة الاولى نصب الطرف **السر** ما ابره في العلوب
 من التقايد والنيات وغيره او ما اخفي من الاحمال والاول ما تعرفها وتضمها والقياس بين ما
 طاب منها وما خبيث وعن الحسن انه سمع رجلا يشهد **سبح** لها في مضى القلب واخشا
 سريرة فذ يوم تبلى السراير فقال ما اغفلت عنه الله والسماء والطارق **فما** في الانبياء من قوة من
 منعة في نفسه منعه **والانوار** ما مانع مبعده **والسماوات** ذوات للرجع والارض ذوات للصعود **سبح** المظهر
 وجها كما سمي اذ با قال **وما شئنا الا ما وى لقلوبها** الى السحاب والارض والسبل
 تمته مصدرى رجح ولب ذلك ان الحرب كما هو معموله ان السحاب يحمل الماء من كلا
 الارضين ثم ترجعه الى الارض او ارادوا التقابل فسموه رجعا وادبا ليرجع ويؤبى وقيل بان
 الله رجعه وقفا فالت **الخنساء** كالت رجح في المنجحة للبارية والصنع ما يصنع
 الارض من النبات **انه** الضمير للقرآن **لقد** فاصل بين الحق والباطل اقله فرقان
وما هو المنزل يعني انه جد كلة الاموادة فيه ومن حقه وقد وصفه الله بذلك ان يكون مسبا
 في المظهر معظما في العلوب يتفرع به قارنه وسامعه ان يلم بهن في اوتيفكة بمزاج وان يلقى
 ذمته الى ان يجبد السماوات يخاطبه فيامر وينها ويوعده حتى ان من يستفقه في خوف

قد انظر الى
 قوله
 انق لغت

بالفسل

من

الله

وما

في

ذمته

ولم يتب الخ فيه الخشية فاذى لمن لم يكن جادا غير معادل فقد نقي الله على المسلمين
 ذلك في قوله وتضعكون ولا تكونوا شرا منكم ولا تكونوا كافرين **كيدا** كيدا
 كيدا يعني اسلحة تهاون بها الكايد في ابطال اموره واظفار نور الحق وانا اقا بلهم بكيدى من
 استوداخي امر واستطاري هم المسقات الذي وقته للاقتدار منهم **فما** الكافرون يعني لا يفتح
 بلاكهم ولا تتجمل **واما** لا يسيرا وكذا وخالف من اللطيف ان لا يسكن
 منه وللصبر عند مولاه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق اعطاه الله بعد كل خم
 في السماء عشرة حسنات **سورة** لا على حكمة وفي تسع عشرة آية
 بسم الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك الاعلى** تسبح اسم عز وجل
 تزهده عما لا يبعث فيه من المعاني للقي الى الحاشية واسمايه كالجبر والتبعية وكحذ لك في شان ان
 يفسر برهان معنى العلو الذي هو القهر والاقدار بل معنى العلو في المكان والاستواء على العرش
 حقيق ان نبيان عن الابتدال والذكر لاجل وجه الاشعاع والنعظيم ويجوز ان يكون لعل
 صفة للرب والاسم وقدر على رضى الله عنه سبحانه ربى لا على وجه الحديث لما نزلت فسبح اسم
 ربك للعظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى
 قال اجعلوا في سجودكم وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدة
الذي خلق فسوى اي خلق كل شئ فسوى خلقه تسوية ولم يات به متفاديا غير ملتزم ولكن على
 احكام ولباشاق ودلالة على انه صادر عن علم وانه صنعة حكيم **والذي قدر قدره** قدر
 لكل حيوان ما ينفعه فهداه اليه وعذقه وجه الاسفاح به **سبح** ان لا افقي اذ انت
 عليها الف سنة عمت وقد لاسها الله ان مسوح العين بوزق المزدياخ اليقين يرد اليها
 جميعها فربما كانت في برية منها ومن الريف مبيدة لاهام فتطوى تلك المسافة عاظما وعلى
 حتى تلتهم في بعض البساتين على شجرة المزدياخ لا تحط بها فتكل بهل عيشتها وترجع باصم بالان
 في الله تعالى وعدايات الله الانسان الى ما لا يحسد وما لا يحسد وما لا يحسد وما لا يحسد

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

كيدا

في كل
 و طيلة العوان
 كرمه

السامع
نفعت

وتمت يد كتابي ان مورد فينا الى يوهنا واهل
القطوف والصلح الى الامم ورحمة الله

一

ذكر معادته وموقفه بين يدي ربه فصلته له وعن الضحك وذكر اسم ربه في طريق المصلي
صلوة الجيد **بلا تروون الحجة الدنيا** فلا تفعلون ما تفعلون به وقرئ يورثون على الغيبة
وتعبدوا لاولي قواه ابن مسعود رضي الله عنه بل انتم توثرون **والاخرة خير والبقى افضل**
نفسها وانتم وادوم وعن عمر رضي الله عنه ما للدنيا في الاخرة الا كنفخة ارباب **ان هذا الحق**
الاولى صف ابراهيم فوصي هذا اشار الى قوله قد اقبل الى ابي يعني ان مع هذا الكلام
وارد في تلك الصف وقيل الى ما في السورة كلها وروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال
الله صلى الله عليه وسلم كذا انزل الله من كتاب فقال مائة واربعه كتب منها على آدم عشرين
صفحة وعلى شيث خمسون صحيفة وعلى اخنوخ وموادمي ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرين
صفحة والنبوة والا انجيل والفرقان وقيل ان في صف ابراهيم على الامم في
العاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بانه مقبل على شانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الاعل اعطاه الله شريحته بعد كل حرف من الله على ابراهيم ومحمد وهم الامم
وكان له اقدارها قال سبحانه ربي الاعل وكان عليا وابراهيم رضي الله عنهم نقول ان ذلك كان
مختبئا وقال اول من قال سبحانه ربي الاعل مكابله

سورة القاشية مكية ومائة وست وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم **هل اتاك حديث القاشية** اللطيفة التي
تغشى الناس بشدايدها وتلبسهم اموالها باني القباية من قوله يوم نغشاهم للعدائين وقيل
النار من قوله وتغشى وجوههم النار ومن قوله **وجوههم غواش** وجوههم غاشية **جاشعة**
ذليلة **عامة** ناصية تعلو في النار عملا تتعبد فيه وهو جرحها السائل والغلل وخوضها
مجد وتعب في النار كما خوض الغلال في الوحل ولدتها هاد كربة في صعود من نار وميوظها في خدور منها
وقيل عملت في الدنيا اعمال السوء والتفت بها وتغشيت في ناصية منها الاخرة وقيل
عملت ونصبت في اعمال الجدي علمها في الاخرة من قوله وقدنا الى اعلا من علمها في الدنيا

انهم يحشون صفا ذلك الذي حبست اعمالهم وقيل يتم اصحاب الصوامع ومعناه انها
حشنت له وعملت ونصبت في اعمالها من الصوم والذات والتمجد للواظب وقري عامة
ناصية على الشتم **صل على ابراهيم** قري صلى بفتح التاء وتصلى بضمها وتصلى بالشد و
المصلي عند العرب ان يحضروا خفيرا فيجسروا فيه جرا كثيرا ثم يعيدون الى شاة فيدسوها بنفوسها
وسطه فاما ما يتوى فوق البحر او على المقلق او في السور فلا يسمى مصليا **تسقي من عين انية**
منامة في استكره قوله من حيم ان ليس لهم طعام **الامن ضريح** الضريح ببيت الشرف وهو
جنس من الشوك ترعاه الابل ما دام رطبا فاذا يبس تحاقت به وبه سم قاتل قال ابو ذؤيب
دعي الشبرق الذي ياتي حق اذا ذوى وعاد فترها بان عند النجاشي وقال
وحبسن في بزم الضرع وكلها حذرنا ذابية اليد حذرنا فان قلت كيف قل ليس
لهم طعام الا من ضرع وفي الحاقة ولا طعام الا من ضلع قلت العذاب للوان
طبقات فمنهم اكلة الزقوم ومنهم اكلة الخسرين ومنهم اكلة الضرع لكل باب منهم جزء مقسوم
الامن لا يسم من مرفوع الجبل ويجوز ان يكون وصف طعام او ضريح يعني ان
طعامهم من ليس من مطامع الناس واما ما يوكل والشوك ما ترعاه الابل وتتلع به وهذا
نوع منه تنقر عده ولا تقرب منه فاما الغذاء فسفتان عنه وبما ما طعم الجحيم ودخاوة القوة
والسمن في البدن او اريد ان لا طعام لهم اضلالا من الضرع ليس طعام للناس فضلا عن
الاطعام ما اشبه او اسمن وهو منها معذرا كما يقول ليس لفلان طعم لذي الشمن ولا لفلان
على التوكيد وقيل قال ان كذا قريش من الضرع لثمن عليه ابلت فذلك لا يسم فلا يخلو
اما ان تكلوا او تتعبدوا في ذلك وهو الطعام فيرد قوله ينقي الشمن والشبع ولما ان
يصفوا فواكون المعاني في طعامهم من ضرع ليس من ضرعكم انما هو من ضرع غنمهم
ولا من من جوع **وجوههم غواش** ذلت بكحة وحسن كونه تعرف في وجوههم نضج
النعيم او متعبدية **الامن** رصيت لعلها لما رأت ما رأت انهم اليه من الكرامة

ان الاخرة اذارات ثوابها

منهم من لم يسم الله

من الاثني واحد

سورة الفجر مكية وهي تسع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم **والفجر دليال عشر** والشفع والوتر
اقسم بالفجر كما اقسم بالصبح في قوله والصبح اذا اسفر والصبح اذا انقضى وقتل
الفجر واداد بالليال العشر عشري **فان قلت** فانما بالهاشمية من اقسام ما اقسم به
لانها ليال مخصوصة من بين جنس الليال العشرية منها او مخصوصة بفضيلة ليست لغيرها
فان قلت فلا عرفت بلام العهد لانها ليال معلومة معروفة **قلت** لو فعل ذلك لم يستقل
بمعنى الفضيلة الذي في التشكيك وان الاحسن ان يكون الالامات مقابلة لكون الكلام من الالام
والتمنية والشفع والوتر اما الاشياء كلها شفعها ووترها واما شفع هذه الليال ووترها
ويجوز ان يكون شفعها يوم الفجر ووترها يوم عرفه لانه تاسع ايامها وذلك في شرها وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قسمها بذلك وقد اكثروا في الشفع والوتر حتى كانوا يقولون
لجناتنا ما تقسمان فيه وذلك قلل الطائفة جدير بالتلذذ عنه وبعد ما اقسم بالليال المخصوصة
اقسم بالليل على العموم اذا قيل ان قوله والليل اذا دبر والليل اذا اعسف وقرئ
والوتر نفع العاد وما العاد كالخبر والخبر في العدد وفي التوبة والكسوة وقرئ والوتر
يقوم الاول وكسر التاء او ما يونس عن ابي عمرو وقرئ والفجر والوتر ويسر بالينون
السنون الذي يقع به من حرف الاطلاق وعن ابن عباس عن ابي عبد الله في الليال عشر بالاضافة
بيد وليال ايام عشر ويا يهري تحذف في الدج انكفاء عنها بالكسرة والاعاءة الوقف فتخفف مع
الكسرة وقرئ معق يسري يسري فيه **هل في ذلك** اي فما اقسمت به من هذه الاشياء **اقسم**
اي مقسم به **لذي حجر** يريد هل حق عنده ان تعظم بالاقسام بها او هل في اقسامها اقسام
لذي حجر اي هل هو قسم عظيم يؤكد بشبه المقسم عليه والحجر العقل لانه يحج عن التناقض
فيما لا ينبغي كما شئ عقله ونبيه لانه يعقل وينف وجها من الارض وهو الضبط قال
العناني يقال انه لاذ حجر اذا كان قائما لنفسه بطلانها والمقسم عليه محذوف وهو لا يخفى

مدل عليه قوله لاذ حجر الى قوله نصبت عليهم من سوط عذاب **الم** كيف فعله بك **لعمري**
قيل لعقبة عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاد كما يقال لبني سام بن نوح عاد بن نوح
منهم عاد الاصل وادع تسمية لهم باسم جدكم وطن بعدهم عاد الاخيرة قال ابن الروقي
مجدد ائلبدا بناء اوله اذ ركن عاد او قبلها ارم فادع في قوله يعاد ارم عطف على عاد و
ايدار بنهم عاد الاصل القليلة وقيل انهم بلوهم وارضهم الى كافها فيها ومدل عليه فادع
لذي ير يعاد ارم على الاضافة ومدع يعاد اسلم ارم كقوله واسال القرية ولم تصرف قسلة
كانت اوارضا للمعروف والباشع وقرأ الحسن بن عباد ارم مفوحشش وقرئ يعاد ارم مكنز
الوار على الضيف كما قرئ بوزن قلم وقرئ يعاد ارم ذات العاد باضافة ارم الى ذات العاد
والا ارم العلم يعني يعاد اسلم اعلم ذات العاد وذات العاد اسم المدينة وقرئ يعاد
ارم ذات العاد اي جعل الله ذات العاد زميلا من فعل ركن وذات العاد اذا
كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدو بني اسلم بن عبد اوطال الاجتم على قبيلة ارم
بالاعجمة ومنه قولهم رجل معشر وعمره ان اذا كان طويلا وقيل ذات الله الرفع
وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين وفوقها كان العاد ابنا من شذاذ
وشديد فملكها وقهرها مات شديد فخلص الامر لشذاذ فملكه الذي كانت له ملكها فسمع
بذكر الحنة فقال لبني مشلهما فبنى ارم في بعض حكاك عرفت في ملهه سبعة كان عمر سبعة
سنة وهي مدنة عطف به قصور ما من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت
وفها اصناف الاشجار والثمار المطردة والمائم بناؤها ساد الليالي امل حلفت فلما كان منها
على مسرة يوم وليلة بعث الله عليهم ضيعة من السماء فملكوا وعرض عبد الله من قلابه لانه
خرج في طلبه ابله فوق عليها فحمل ما قدر عليه ما ثم وبلغ خبنة معاوية فاستخضع
فقتل عليه فبعث الى كعب فساله فقال من ارم ذات العاد وسيد خبار رجل من المسلمين
في زمانك احمد اشقر قصير على حاجبه خال وعلى عقبه خال يخرج في طلب ابل له ثم التفت فاجابو

اعترف بتفضل الله والكرامه واذا لم يتفضل عليه سمي ترك التفضل وانا اولين هؤلاء
ويعضد هذا الوجه ذكر الامور في قوله فاكرهه وقرى فقد راى التفضيل والتشديد والكره
واصان بسكون النون في الوقف فمن ترك الياء في الدرج مكتفيا منها بالكسرة **كلا بل تكلف**
اليتيم ولا تخافون عظام المسكين كذا روى عن الانسان عن قوله بل ينال شر من هذا
القول ويوان الله يكرمهم بكثر المال فلا يكرهون ما يلزمهم فيه من اكرام اليتيم بالتفقد والمبر
وحسن اهله عظام المسكين وياكلونه اكل العظام ويحبونه فيشعرون به وقوي يكون وما
بعد بالياء والتاء وقوي تخاضون اي تحضون بعضهم بعضا وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه
وتخاضون بضم التاء من المحاضه **واكلون التراث** اكل المال ذالم وهو الجمع بين اكله
الحرام **قال** الخطية اذا كان لما تتبع الذنب ربه فلا قدس للرحمن ملك الطواغيت
يعني انهم يجمعون في اكلهم بين نصيبهم من التراث ونصيب غيرهم وقيل كانوا لا يقرءون
ولا الصبيات عدا اكلون تراشهم مع تراشهم وقيل ياكلون ما حقه الميت من الطاعة ويوالم
بذلك فيعلم في الاكل بين خلاه وحرامه ويجوز ان يذم المورث الذي ظفر بالمال سهل مهيلا
من غير ان يعزق فيه جيبته فيسرف في انفاقه وياكله اكله واسعا جامع بين الوان
المشتميات من الطاعة والشرية والفقير كما يفعل المورث البطلان **وتجوز المال**
جبا جبا كثر واشديا مع الحوض والشرع ومنع الحقوق **كلا اذا كنت لاني** **كلا**
روى عن ذلك وانكار لعلمهم ثم لقي بالوعيد وذكر تحريمه على ما قد عايناه حين يرتفع الحشر
في يومئذ بدل من اذا كنت لاني وعامل النصب فيها يترك كذا وكذا وكذا بعد ذلك كقولك
حسبته بابا بابا اي حشر عليه ذلك حق عالت بها منبثا فان قلت **فقلت** فما معني اسناد الجي
الى الله والحركة والانتقال انما يجوز ان عا من كان في جهة قلت **فقلت** موثيل لظهور آيات اقطان
دببت آثاره وسلطانه مشيت حاله في ذلك حال الملك اذا حضر بنفسه ظهر بحضوره من آثار
الهيبة والسياسة فالا يظهر حضوره عا كها وذرأه وخواصه عن بكره اليهم صفا صفا
اي جميعا

هذا هو الوجه الذي ذكره الامام في قوله فاكرهه وقرى فقد راى التفضيل والتشديد والكره

يؤزل ملائكة كل ساء فيه صفا بعد صف محمد قن الجند والانس وحي يومئذ بهم من موته
كقوله وتبرئت ارحيم وديك لانها لما نزلت تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف
في وجهه حتى اشتد على اصحابه فاحبوا له رضي الله عنه فاجتنبوا من خلقه وقبل
بين عاقبيه ثم قال يا بني الله يا بني والي ما الذي حدث في اليوم وما الذي غيرك فتلا عليه الهية
فقال له علي رضي الله عنه كيف نجأ بها قال يحيى بها سبعون الف ملك يقفون بها سبعين الف
ذمام فتشرد شردة لوتشكت لا حرققت اهل الجمع اي يذكروا قسطا فيه لو شغطوا في ذكره
ومن اين له منفعة المذكر كيد من تقدير حذف المضاف ولا فيمنع من يذكروا بين اني المذكر
تتاف وتناقض بقول **يا لسنى قد تم طيوري** ومنه وفي الحق والخيرة او وقت حيوتك في الدنيا كقولك ان يقول
جيشه لعشر ايام خلون من رجب وهذا اربع ايام على ان الاختيار كان في ايديهم ومقتضا بقصصهم بالتي
وادادتهم وانهم لم يكونوا المحجورين عن الطاعة مجبىين على المعاصي كمن ذنب اسلم الا موار
والبيع والمواقف المعق التحش في يومئذ **لا يعذب عذابه احد ولا يذوق عذابه** **قري** بالفتح يعذب وقت
وهي آية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اي عمر انه رجع اليه في اخراجه والضمير للانسان
الموصوف وقيل يوافق بن خلف لا يعذب احد مثل عذابه ولا يذوق عذابه بالسناسل والاعلال
مثل وثاقه لثاميه في كفر وعذابه او لا يحتمل عذاب الانسان احد لقوله وكاتر وزر
اخرى وقوي بالكسر والضمير لله تعالى اي لا يتولى عذاب الله احد من المارقين وصرح في ذلك
اليوم او للانسان اي لا يعذب احد من الزبانية مثل ما يعذبونه **يا لسنى النفس** على ارادة
للقول اي يقول الله للمؤمن يايتها النفس اما ان يكلبه اكلما كما كلف من صلوات الله
عليه او على لسان ملك **الطمينة** الامنة التي لا يستقرها خوف ولا حزن وهي النفس المطمينة
او المطمينة الى الحق التي سكنها تلج اليقين فلا تخالها شك ويشهد للنفس الاول قراءة اي
انه كعب رضي الله عنه يايتها النفس الامنة المطمينة **اجي الى ربك** **فقلت** معني فقال لها خلك
قلت اما عند الموت واما عند البعث واما عند دخول الجنة على مغفلة لا جنى الى جنة ربك

من موته

ان يقول

ان فلا

داخلة ما اوتيت من ربي عند الله فادخل في عبادة في حله عبادي الصالحين واسطفي
في سلكهم وادخل في محهم وقيل النفس الروح ومعناه فادخل في اجساد عبادي وقراء
ابن عباس رضي الله عنهما فادخل في عبادي وقراء ابن مسعود رضي الله عنه في جسد عبادي
وقراء ابن ابي رضى الله عنه اي في ركب اضية موصية اذ خلى في عبادي وقيل نزل في محهم بن
عباد للطلب رضى الله عنه وقيل في خبيب بن عدي رضى الله عنه الذي صلبه اهل مكة وجعلوا
وجهه الى المدينة فقال اللهم ان كان لي عندك خير فحول وجهي نحو قبلتك فحول الله وجهه
نحوها فلم يستطع احد ان يحولها والظاهر العموم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
سورة الفجر في الليالي العشر غزوه ومن قرأها في سائر ايام كانت له ثواب يوم القيامة
سورة الفجر في الليالي العشر غزوه ومن قرأها في سائر ايام كانت له ثواب يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم **هذا القسم** اقسام سبانه بالبلد
الحرام وبما هو على ان الانسان خلق مغفورا في مكابدة المشاق والشدايد واعترض بين
المقيم والقسم عليه بقوله **وانت هذا البلد** يعني ومن المكابدة ان مثلك على عظم حرم
يستقل هذا البلد احرام كما يستقل الصيد في عذر الحريم عن شرب خيل تحرمون ان يقتلوا
بها صيدا ويقتلوا بها شجرة ويقتلوا بها ارجل وفتك وقد ثبتت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبعت على احوال ما كان يكابد من اهل مكة ونجيت من حالهم في عدلوته
او صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسم ببلد على ان الانسان لا يخالو من مقاساة الشدايد
واعترض بان في وعد مكة تنبها للتبليغ والتنفير عنه فقال **انت حل بهذا البلد**
يعني وانت حل به في المستقبل تصنع فيه ما تريد من القتل والاسر وذلك ان الله فتح عليه
مكة واحلها له وما فقت على احد قبله ولا احل له ما شاء وحرم ما شاء قتل ابن
حريم ومثله في انشار الكعبة ومقيس من ضبابه وغيرهما وحرم دار ابي سفيان ثم قال
لن احرم مكة يوم خلق السموات والارض فمن حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل احد قبلي
ولن

ولن تحل احد قبلي
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد بها فقال لعيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افخر فانه لثوبنا في ثوبنا
وبوينا فقال صلى الله عليه وسلم لا افخر فانه لثوبنا في ثوبنا
قلت قوله عز وجل انك ميت ولهم ميتون ومثله واسع في كلام البلاء يقول لمن بعد الاكرام
والحياء انت ما كنم محبوا وموت كلام الله اوسع لان الله لا يسبقه احد في كماله كالحقبة المشاهدة
وكفاك دليلا فاطعا على انه لا يسبقه احد في كماله كالحقبة المشاهدة
البعيد عن وقت نزولها فما بال الرفع **والله وما ولد** فان قلت ما المبراد بوالد وما ولد
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ولد اقسام بناتك الذي هو مسقط راسه وحرم
ابيه ابيه ومنشأ ابيه اسمعيل ومن ولد له وبه فان قلت لم تنكر قلت **للاهم**
المسقل بالمدح والتعجب فان قلت خلا قيل ومن ولد قلت **قلت** فله ما في قوله والله اعلم
بما وضعت اي ما في شيء وضعت يعني موضوعا عجيب الشأن وقيل ما احم وولده وقيل
كل ما ولد ولد الله **خلينا الانسان في كبد** الكبد اصله من قولك كبد الرجل كيدا فهو كبد
اذا فجعت كبده وانتفخت فاستسع فيه حتى استعمل في كل تعب ومشقة ومنه اشتقت
المكابدة كما قيل كبتته معني اهلكه واضله كبد اذا اصاب كبده قال **ليبد**
يا عين هلا بكنت اربك اذ قمتا وقام لخصم في كبد اي في شدة الامر وصعوبة الخطب
اعجب ان لن تقدر عليه احد يقول اهلك ما لبلد الغيرة في الحسب لبعض صناديد
قرشي الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكابد منهم ما يكابدوا المعنى ايظن هذا
الصناديد القوي في قوة المتصديقه للمؤمنين ان لا تقوم قسامة ولن يقدر على الانتقام
وعلى مكافاته بما هو عليه ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم وانه يقول اهلك ما لبلد اي يري
كثرة ما انتقمه فيها كان اهل الجاهلية يشبهونهم مكانهم وبعدها معالي ومفاخر **الحسب ان**
لم يره احد حين كان يفوق ما يفوق راي الناس في افتقار انهم يعني ان الله كان يراه وكان عليه قيا

ويجوز ان يكون القصد للسان على ان يكون المعنى اقيم هذا البطل الشرف ومن شرفه انك
 حل به مما يقترن فيه اصله من المآثم متحدث بركي فهو حقيق بان اعظمه بقسمي به القدر خلفنا
 الانسان في كيد اي مرض وهو مرض القلب وفساد الباطن يريد الذين علم الله منهم حين
 خلقهم انهم لا يؤمنون ولا يعلمون الصالحات وقيل الذي يجب ان لا يقدر عليه احد هو ابو
 وكان قريبا يسط له الامم الحكا في فيقوم عليه ويقول من ان الذي عنه فله كذا فلا ينع
 عنه الا قطعا ويبقى موضع قدسية وقيل للولين المظهر لبدا اقرى بالهم والكرام
 لبدة وليلة وهو ما تلبذ يربد لكثرة وقوى لبدا بضمسين جمع كبود ولبدا بالمشددة
 جمع لا بد **المجلد العشر** يصير بها المدينيات **ولسانا** يترجم به عن خاتمة **وشفتين** يطبقها على فيه
 ويستعين بهما على النطق والاكل والشرب والنفع وغير ذلك **وهذه** **الفرد** اي طرس
 انخير وللش وقيل للتدوين **فلا اقيم العقبة** تعني فلم يشكر ملك الا يا حي والنعيم بالاعمال
 الصالحة من فك الرقاب واطعام اليتامى والمساكين ثم بالامان الذي هو اصل كل طاعة و
 اسامى كل خير بل غرمت النعم وكفر بالنعيم والمعنى ان الاتفاق على هذا الوجه هو الاتفاق
 الماضي النافع عند الله لان يكره الا لبدا في الرياء والخوار فيكون مثله كمثل ربح فيها صر
 اصابته حوت قوم الالة **فان قلت** قل ما يقع في الداخلة على الماضي المأكلة ونحو قول
 فاني امير سيقى في فعله ايكاد يقع فيها لم تكدر في الكلام **الوضع قلت** هي متكررة
 في المعنى لان معقولا اقيم للعقبة فلا فك رقية ولا اطعم مسكينا الا يرى انه فسر اتمام العقبة
 بذلك بحال الزجاج قوله لم كان من الدين امنوا بل على معقولا اقيم للمعينة ولا امنوا
 بالدخول والمجاز بشاره ومشقة والفتحة الشدة وجعل الصالحة عقبة وعملها اقتضاها
 لها طاعة ذلك من معاناة المشقة ومجاندة النفس وعن احسن عقبة والله شدة مجاهدة
 الانسان نفسه وبواه وعدوه الشيطان **وما ادرى** **العقبة** فك رقية **اد اطعم** في يوم **حي**
مسغبة **شما** **دامق** **اد مسكينا** **دامق** فك رقية تخليصها من برق او غيره وفي الحديث ان
 رجلا

الامن لا يترك
 الامن لا يترك
 الامن لا يترك

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقي على علي يد خلف لاجنة فقال تعق النسبة وتغل
 للوقية قال اوليس اسواء قال لا اعتاقها ان تنفرد بحقها وفكها ان تعين في تخليصها من
 قود او عثم والعق والصدقة من افاضل الاعمال وعن ابي حنيفة رضي الله عنه ان العاق
 افضل من الصدقة وعند صاحبيه رضي الله عنها الصدقة افضل والآية اذل على قول ان
 رضي الله عنه لتقيم العتق على الصدقة وعن الشعبي في رجل عند فضل نفقة الضعة
 في ذي قرابة او تعق رقية قال الرقية افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فكل رقية
 فك الله بكل عضو منها عظامه من النار وقري فك رقية او اطعام على فك رقية
 او اطعام وقري فك رقية او اطعم على المبدال من اقيم العقبة وقوله وما ادرى **العقبة**
 اعتراض ومعناه انك لم تدركه صعبتها على النفس وكنت ثوابها عند الله والمسغبة
 والمقربة والمقربة مفعلات من سغب اذا جاع وقرب في النسب يقال فلان ذو قرابي
 وذو مقربتي وترب اذا اقتصر ومعناه التيق بالترب واما ترب فاستغنى اي صار
 ذامال كالترب في الكثرة كما قيل انك وعني النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ذا مقربة
 الذي ماواه المزابيل ووصف اليوم بذي مسغبة نحو ما يقول النخعيون في قولهم هتم
 ذو نصيب وقيل احسن ذامسغبة نصبه باطعام ومعناه او اطعام في يوم من الايام ذام
 مسغبة **ثم كان من الدين امنوا** جاء بهم لتراخي الايمان وتباعد في الرتبة عن والعقبة
 عن العتق والصدقة في الوقت لان الايمان هو السابق المقدم على غيره ولا يشترط عمل
 صالح اليه **وتواصوا بالصبر** **وتواصوا بالرحمة** **الرحمة** الرحمة الى اوصى بعضهم بعضا
 بالصبر على الايمان والثبات عليه لولا الصبر عن المعاصي وعلى الطاعات والمحن التي
 يبتلى بها المؤمن وبن يكونوا متواصين متعاطفين او بما يؤدى الى رحمة الله **او كلك**
الميمنة **والدين** **كفروا** **بامان** **اصحاب المشاهمة** **الميمنة** **والمشاهمة** **اليمن** **والشمال**
 او اليمن والشوم اي الميامين على انفسهم والمشاهمة بالواد والوداد

وفي ثم لا يترك
 والادوية من
 ما من الايمان
 بالرحمة والفضل
 لانه لا يشك ولا يقبل
 الا بالامان وقيل
 بالادوية من
 ما من الايمان

من أوصدك الباب وأحده إذا طبقته وأخلفته وعن أبي بكر بن عبيد الله لنا امامهم
موصلة فاشتهى أن أسدأ ذئبا إذا سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قراء الأقسام بهذا البلد اعطاه الله إيمان من غضبه يوم القيامة
سورة الشمس مكيه ومو خمس عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم **والشمس وضحاها** إذا اشرفت وقام سلطانها
ولذلك قيل وقت الضحى وكان وجهه شمس الضحى وقيل الضحى ارتفاع النهار والضحى فوق
ذلك والضحى بالفتح والضم إذا امتد النهار وكبر من منتصف **والقمر إذا تلبها** طالعا
غروبها أخذ من نورها وذلك في النصف الأول من الشهر وقيل إذا استدار فلبها
في الضياء والنور **والنهار إذا جلاها** عند انقراح النهار وانسا طله لأن الشمس تجلي في ذلك
لوقت تمام الاجلاء وقيل الضمير للظلمة أو للدنيا أو للأرض ولأن لم يجزها ذكر كلام
أصبحت باردة تبريد في العداة ولا سلت تبريد في السماء **والليل إذا بعثها** فتنظير
الفاجر فان قلت الامر في نصب إذا بعثها لعل لا تخلو إماما أن تجعل الواو عطفة
فتنصبها وتجد فتقع في العطف على عامل في نحو قولك مررت أمس بزيد واليوم بعمرو
وإما أن تجعل القسم فتقع فما اتفق التحليل وسبويه على استكرامه قلت الجواب
فيه أن الواو القسم مطروح معها إيراد الفعل أطرا حاكيا فكان لما شئت خلاف شأن الباء
حتى أبرز معها الفعل وأضمر فكانت الواو قائمة مقام الفعل والباء مضافة مستندة معا
والواو أول اللفظ لطف بواب من هذه الواو تحقيق أن يكون عوامل عمل الفعل والجار
كما يقال ضرب زيد عمرا أو بكر خالد افتتح بالعدا وتنصب لقيامها مقام ضرب الذي هو عاملها
والنساء وما أنشأه من الأفراس وما أنشأه من الأفراس **والنساء وما أنشأه من الأفراس** **والنساء وما أنشأه من الأفراس**
من قوله وما أنشأه من الأفراس وليس بالوجه لقوله فالنساء وما أنشأه من الأفراس
والوجه أن يكون موصولة ولما لا وثبت على من لا رادة معني الوصفية كانه قيل والنساء

قدوم الخبر في التوضيح
بغيره أو التوضيح للامام

القادر العظيم الذي بناه كقصور الحكيم الباهر الحكمة الذي سواه في كلامهم سخان
ما سخرك لنا فان قلت لم تترك النفس قلت فيه وجهان أحدهما أن يريد نفسا
خاصة من بين النفوس وهي نفس آدم كانه قال وولدت من النفوس والثاني أن يريد كل
نفس ويترك للتكثير على الطريقة المذكورة في قوله علمت نفس ومعنى لها الم الفجور والتقوى
لديها ممتا واعمالها وان أردت إحسانا حسن والأخر قبيح وتلك من اختيار ما شاء أملاها بديل
قوله **قد أنزل من ركنها** وقد خاف من ركنها فجعله فاعل التوكيد والتدسية ومتوليها والركن
الإناء والعلامة والتقوى والتدسية المنقصة والاختفاء بالفتنة وأصل دس دس
كما قيل في تفضيل تقوى وسئل ابن عباس عن قوله الله عنها عن ذلك فقال انزل قد أنزل
من ركنها وقد خاف من حمل ظلمها وأما قول من ركن الله للضمير في ذلك ودس لله تعالى
وان تأملت الراجع الى من لانه في معنى النفس فمن يعكس القدرة للدين فيكون

على الله قدره مبرور منه ومتعال عنه ويحيون ليا لهم فكل خاصية ينسبونها اليه فان
قلت فان جواب القسم قلت بنوعه في قوله الله علمت أي
أمد ملكة لتكليمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دهم على نوح لانهم لذبوا صالحا وأما قد
أنزل من ركنها كلام تابع لقوله فالنساء وما أنشأه من الأفراس فليس جواب
للقسم في شيء **كذبت نود بظفوها** الباء في بظفوها مثلها في كذبت بالقلم والظفوى الطعان
فصلوا بين الاسم والصفة في فعل من بنات الدنيا بأن قلبوا الدنيا وأداة التمام وتوكدا
للقلب في الصفة فما لولا امرأة خوي وصديي يعني فعلت المكتبة بظفوها كما تقول
ظلمني بخبراته على الله وقيل كذبت بما أوعدت به من عذابها ذي الظفوى كقول
فأصكوا ما أطاعني وقرأ الحسن بظفوها بضم الطاء كالحق والرجعي في المصار **إذا بعث**
استقام إذا بعث منصوب بذكر أو بالظفوى وأشقاها قد لا يزال في الجور أن يكونوا
جماعة والتوحيد للتوحيد في فعل التفضيل إذا أضيفت بين الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

هذا الجواب
الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع
الوجه الخامس
الوجه السادس
الوجه السابع
الوجه الثامن
الوجه التاسع
الوجه العاشر
الوجه الحادي عشر
الوجه الثاني عشر
الوجه الثالث عشر
الوجه الرابع عشر
الوجه الخامس عشر
الوجه السادس عشر
الوجه السابع عشر
الوجه الثامن عشر
الوجه التاسع عشر
الوجه العشرون

يُبالِغ في صفتيهما المتناقضتين فقليل لا شقي وجعل محتضبا بالضلوي كان النادم شاقا له قبل
الافتق وجعل محتضبا بالجاه كان ليجته لم تخلق له له وقيل هما ابن جليل ولامية بن خلف
رضي الله عنه يتزكى من الزكاة الذي يطلب ان يكون عند الله واكيا لم يريد به ربا ولا شجاعة
او تفعل من الزكاة فان قلت ما جعل يتزكى قلت هو على وجهين ان جعله بدار
يوقى فلا جعل له لانه داخل في حكم الصلة والصلات ما جعل لها وان جعله حلالا من الضمير
يوقى فحله للنصب وما لاحد عنده من نعمة تجزيه الا اسغا وجهه ربه **الاول** ابتغاء وجهه
مستش من غير حننه وهو النعمة اي ما لاحد عنده نعمة الا ابتغاء وجهه ربه كقولك افر
الدار احد الارحام او قدامي من وثاب الى اسغا وجهه ربه بالرفع على لغة من يقولها في
الدار احد الارحام وانشد في الغنيتين قول **بشر بن ابى خازم**
أضحت خلا قفايا لم انيس بها **المرحوم** الجاذب والظالم **يختلف** وقول القائل
وهذه ليس بها انيس **المرحوم** البعاف **والمرحوم** العيش ويجوز ان يكون **اسغا** وجهه ربه مفتوحا له
على المعنى ان معنى الكلام لا يوقى ماله **المرحوم** اسغا وجهه ربه لمكافاة نعمة **وسوف يري** وعد
بالثواب الذي يرضيه ويقتر عينه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة والليل
لخطاه الله تعالى حق يرضى وعافاه من الغم ويشير له اليه

سورة الضحى مكية وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم **والضحى** المراد بالضحى وقت الضحى وهو
صدور النهار حين ترفع الشمس وتلقى شعاعها وقيل اما خص وقت الضحى بالقسم لانها
الساعة التي كل فيها موسى والقي فيها السحرة سجدا لقوله ولان يحشده الناس ضحى وقيل
لراد بالضحى النهار بانه قوله ان ياتهم باسنا ضحى في مقابلة بياتا **والليل اذا سجي** سكن
وركد ليلاه وقيل ليلة ساجية ساكنة للرجوع وقيل معناه سكوت الناس والاصول في
سج البعد سكنت امواجه وطرف ساج ساكن فاق **ما ودعك ربك وما قلى** جواب القسم

المراد بالضحى وقت الضحى وهو صدور النهار حين ترفع الشمس وتلقى شعاعها

ومعناه ما قطعك قطع المودع وقرى بالضم يعني ما تركك قال **س** **وئمه** ودعنا آل عمر وعامي
فرايين اطراف المشقة الشمس والتوديع مبالغة في الودع لانه من ودعك فارتقا فقد
بالغة تركك روى انه الودع قد تآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما فقال المشركون
ان محمدا ودع ربه وقلاه وقيل **لانه** لم جميل امرأة ابن لبت قالت له يا محمد ما اري
الا تركك فركت وحذفت للضم من قلبي كخذه من الذكوات في قوله والذكوات الله كشيء او
الذكوات يريد والذكواتة ونحوه فاذا في فهدك فاغنى وهو اختصار لفظي لظهور المحذوف
فان قلت كيف اتصل قوله **والاخيرة خير لك من الاولى** ما قبله قلت لما كان في ضمير
نبي التوديع والقلبي ان الله هو اصلك بالوحي اليك وانك حسب الله ولا ترى كرامة اعظم من
ذلك كما نعمة اجل منه اخبر ان حاله في الاخيرة اعظم من ذلك واجل وهو السابق للقديم
على جميع انبياء الله ورسوله وشهادته امتة على سائر الامم ومنه في رحمت المؤمنين واعلار
مراتبهم بشفاعته وغير ذلك من الكرامات السنية **وسوف يعطيك ربك فترضى** وعد شامل
لما اعطاه في الدنيا من الفلج والظفر باعدايم يوم يدر يوم فتح مكة ودخول الناس في الدين
افواجا والغلبة على قريظة والنضير واجلايم وبش عسكرة وسراياه في بلاد العرب وما
قع على خلفائه الراشدين في اقطار الارض من المداين وهدم بانيهم من ممالك الجبابرة
انهم من كنوز الامم كاسرة وما قد في قلوب اسلم الشرق والغرب من الرعب وتيسر السلام
وقشور الدعوة واستبلا المسلمين ولما دخر له من الثواب الذي لا يعلم كنهه
الله قال **لان ربك** من رضى الله عنها له في الجنة الف قصر من لؤلؤ ابيض ترابها المسك فان
قلت ما سئد اللام الداخلة على سوف قلت هي لام المبتدأ الموكدة لمضمون الجملة
والمبتدأ محذوف بقدره ولا تترك سوف يعطيك كما ذكرنا في القسم ان المعنى لا تترك
وذلك لانه لا يخلو من ان يكون لام قسم او مبتدأ فلازم القسم لا تدخل على المضارع لانه
مع نونه لما كند فيقضى ان تكون لام ابتداء ولازم المبتدأ لما تدخل على الجملة من المبتدأ

المراد بالضحى وقت الضحى وهو صدور النهار حين ترفع الشمس وتلقى شعاعها

والجبر فلا بد من تقدير مبتدأ وخبر وأن يكون أصله **وَأَنْتَ** سوف يعطيك **فَإِنْ قُلْتَ**
ما معنى الجمع من جرتي التوكيد والتأخير **قُلْتَ** معناه أن العطاء كان بحاله
أن تأخر لما في التأخير من المصلحة **أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى** عذو عليه نعمة وإياديه وأنه
لم يحمله منها من أول تربيته وأبدا نشأه ترشحا لما أراد به ليقس المترقب من فضل
الله على ما سلف منه لئلا يتوقع إلا لا يحق وزيادة الخير والكرامة ولا يضيق صدره ولا
يقبل صبره ولم يجدك من الوجود الذي يعق العلم والمنصور كان مغفورا وجد والمغفون
لم يكن شيئا وذلك أن أباه مات وهو جنين قد أنت عليه ستة أشهر ومات أمه وهو
ابن ثلثي سنين فلقاه عمه أبو طالب وعطفه الله عليه فأحسن تربيته ومنزله بين
الله من قولهم **عِزَّةً بِتِيسَةٍ** وأن المعنى لم يجدك واحدا في قرين عدم النظر فأوأك وقرى
فأوك وهو على معنيين إمامين أو أومعني أو أوه سمع بعض الرعاة يقولون **لَيْنَ أَوْى** بدين
المؤقتة أو أومعني أو أوه سمع بعض الرعاة يقولون **لَيْنَ أَوْى** بدين
الابن الجبر **أَوْى** له إذا رجمه **وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى** معناه الضلال عن علم الشرائع
وحاطة بقره السمع لقوله ما كنت تهدي ما الكباب وقيل ضل في صباه في بعض شعاب مكة
فذه إلى عبد المطلب وقيل أضلته حليته عند باب مكة حين فطمته وجاءت
لترده على عبد المطلب وقيل ضل في طريق الشام حين خرج به أبو طالب فهذا فعرك
القرآن والشرائع أو فازال ضلالك عن جدك وعمك ومن قال كان على امر قومه للعين
سنة فإن أراد أنه كان على خلافهم عن العلوم السمعية فتم وأن أراد أنه كان على خلافهم
وكفرهم فعاد الله ولا أنسب أن يكونوا معصومين قبل النبوة وبعدها من الكبار
والصغار الثانية فما بال كلف والجمل بالصانع ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء وكفى
بالنبي نقيصة عند الكفار أن يبيح له كفر **وَجَدَكَ عَالِمًا غَنِيًّا فَفَقْرًا** كما ترى شيئا
وعيا **فَاعْنَى** فاعنك بالخدمة أو بما آفا عليك من الغنائم قال صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل أبي وقيل قنعك وأغنى قلبك **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ** فلا تغلبه على ماله وحقه

ل

في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فلا تكبر ومولان يعبر في وجهه وتلات ذو كبر ورع عاب
الوجه ومنه الحديث في أبي ولقي مؤما كبري **وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَ** اللهم اللهم الزجر عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رددت السائل ثلثا فلم يرجع فلا عليك أن تزيده وقيل أماله
ليس السائل المستجدي ولكن طالب العلم إذا جاك فلا تنه **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** الحديث
بنعمة الله شكر ما وإشاعتها يريد ما ذكر من نعمة للإياد والهداية والاعانة وما عدا
ذلك وعن مجاهد بالقرآن فحدث فاقريه وبلغ ما أرسلت به وعن عبد الله بن عباس أنه
كان إذا أصبح يقول رضى الله البارحة خيرا فقرأت كذا وصليت كذا فقلت له يا أبا عباس
أمثلك يقول مثل هذا قال يقول الله تعالى **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** وأنتم تقولون لا تحدث
بنعمة الله وإنما يجوز مثلها إذا قصد به اللطف وأن يقتدى به غيره وأمن على نفسه النفس
والستر افضل ولولم يكن فيه إلا الشبه بأهل الربا والسعة لكفى به وفي قراءة علي رضي
الله عنه فخير والمغنى أنك كنت يتبها وضاللا عما لا فأك الله وفداك واعناك فما يكن
من شيء وعلى ما خيلت فلا تنس نعمته الله عليك في هذه المثلث واقتد بالله فتعطف على
اليتيم وأره فقد دقت اليتيم وموانه ورايت كيف فعل الله بك وترحم على السائل ونقته
معه وفك دلاته عن بابك كسنا وحكم ربك فاعنك بعد الفقر وحديث بنعمة الله كلها
فويخل تحت هدايته الضلال وتعليمه الشرائع والقرآن مقتديا بالله في أن مداه الضلال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة جعله الله فيمن يدعي محمد أن يشفع
له عشر حسنة يكتبها الله له بعد ذلك يتم وسامك

سورة الم نشرح مكية ومي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **الْمُشْرِحُ** لك صدرك استغنهم عن انشاء الشرح على
وجه الانكار فإذا أشتات الشرح وإيابه فكانه قيل شرحنا لك صدرك ولذلك عطف عليه
وضعا اعتبارا للمعنى ومعنى شرحنا صدرك فتحننا حق ووسع موم النبوة ودعوة

الثقلين جميعا اوحى احمل المكاره التي تجر من كفار قمل وغيرهم او فتنها بها
او دعاه من العالين والجهر وان لنا عند الصيق والنجح الذي يكون مع الغنى والجهل وعن
الحسن على حكمته وعلمنا وعن ابي جعفر المنصور انه قرأ الم نشرح بفتح الحاء وقالوا له
الحاء واشبهها في محجها فظن السامع انه فتنها **ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظرك**
ورفعنا لك ذكرك البذر الذي انقض ظرك اي حمله على التقيض وهو صوت الاتقاض
لانفكاك لثقله مثل لما كان يتقل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختمه من فوطاته قبل
النبوة او من قبله بالاحكام والشرائع او من تها لك على اسلام اولى العناد من قوله
ووضعنا عنه ان عجزه او علم الشرايع او من بعد ما بلغ وبائع وقرأ انس وحنس
وحططنا وقرأ ابن مسعود وحلنا عنك وفرك ورفع ذكر ان قرآن يذكرك الله في كل صلاة
والاذان والاقامة والتشهد والخطبة وغير موضع من القرآن والله ورسوله الحق
ان يرضوه ومن يطع الله ورسوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول وبعثته رسول الله
ونبي الله ومنه ذكر في كتب الاولين والاخذ على الانبياء واحمهم ان يؤمنوا به **فان قلت**
اي طاعة قوله لك المعنى مستقل بذاته **قلت** في زيادة لك في طريقة الامام والاصحاب
كانه قيل الم نشرح لك ففهم ان ثم مشروحاته قيل صدرك فوضع ما علم منها وكذلك لك ذلك
عنك وزرك **فان قلت** كيف تعلق قوله **فان مع العسر يسرا** **قلت** ما قبله **قلت**
كان للمشركين يعيرون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالفقر والفقيرة حتى سبق الى
ومنه انهم رغبوا عن الاسلام لاقتدار اهلته واختقارهم فذكر ما انعم به عليه من جلال النعم
ثم قال فان مع العسر يسرا **قلت** ما خولناك ما خولناك فلا يتأثر من فضل الله فان مع العسر الذي
انتم فيه يسرا **فان قلت** ان مع للضجة فامعنى اصحاب اليسر والعسر **قلت** اراد
ان الله يصيبهم بيسر مع العسر الذي كانوا فيه بزمان قريب فقر باليسر المقرب حق جعل
كالقارن للفسر زيادة في التسلية وتقوية القلب **فان قلت** ما معنى قول ابن عباس ومن حدود
رضه

وفى الله عنها وحده ان يغلب عسر يسرين وقد روى عن ابي خديج صلى الله عليه وسلم ان قال يوم
وهو يفتك ويقول ان يغلب عسر يسرين **قلت** هذا على الظاهر وبناء على قوة الترجيح وان
مؤداه لا يحل الا على او في ما حمله اللفظ والبلغه والقول فيه انه يحتمل ان يكون الجملة الثانية كبريا
للاولى كما كثر قوله ويلد بومئذ للمكذبين لتقر بوجها ما في النفوس وتمكن منها القلوب وكما يكثر القول
في قولك جاني زيد زيد وان يكون الاولى علة بان العسر يتبوع بيسر كما سيرا لا محالة والثانية علة
مستقلة بان العسر يتبوع بيسر فاما بغيره الاستيفاء وانما كان العسر واحدا لم لا يحاو
اما ان يكون تعريفة للعسر وهو العسر الذي كانوا فيه فهو بولان حكمه حكم زيد في قولك ان مع زيد ما
ان مع زيد ما لا واما ان يكون الجنس الذي يعلمه كل احد فهو بولان ايضا واما اليسر فنكر متناول
لبعض الجنس فاذا كان الكلام الثاني مستافا غير مكرر فقد تناول بعضا غير البعض الاول
بغير اشكال **فان قلت** ما المراد باليسر **قلت** يجوز ان يراد بها ما تيسر لهم من الفتوح
في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تيسر لهم في ايام الخلفاء رضي الله عنهم وان يراد بيسر
الدنيا ويسر الاخرة لقوله تعالى قل من يتقوا بنا الر الحسنيين ومنه احسن الفطن حسني
للتواب **فان قلت** فامعنى هذا التشكيك **قلت** التخييم كانه قيل ان مع العسر يسرا
عظيما وادى يسر وهو مصروف من مسعود رضي الله عنه مرة واحدة **فان قلت** فاذا ثبت
في قراته غير مكرر فلم قال والذي نفسي بيده لو كان العسر في جحر لطلبه اليسر حتى يدخل عليه
انه ان يغلب عسر يسرين **قلت** كانه قصد باليسر ما في قوله يسرا من معنى التخييم فتأوله
ببسر الدارين وذلك يسرا **فان قلت** فكيف تعلق قوله **فاذا فرغت فانصب**
ما قبله **قلت** لما عدد عليه نعمه السابقة ووعد له امانة بعثه على الشكر والاحتساب
العبرة والالتصيب فيها وان يواصل من بعضه وبعضه ويتابع ويحصر على ان لا يخلو وقيل
او قانه منها فاذا فرغ من عبادة ذنبا باخرى وعن ابن عباس رضي الله عنهما فاذا فرغت من صلواتك
فاجتهد في الدنيا وعن الحسن فاذا فرغت من الغزو فاجتهد في العبادة وعن مجاهد فاذا فرغت

من دنيان فانصب في صلواتك وعن الشعبي انه راي رجلا يشيل حجرا فقال ليس هذا امر
القاص وقعود الرجل فارغا من غير شغل او استغالة ما لا يعنيه في دينه او دنياه من سفه
الرأي وسخافة العقل واستيلاء الغفلة ولقد قال عمر رضي الله عنه لاني لا اكره ان ارى احدا
فارغا سبيلا لا في عمل دنياه ولا في عمل آخر وقراء ابو السعال فرغت بكسر الراء والنسب
ومن البديع ما روي عن بعض الرافضة انه قرا فانصب بكسر الراء اي فانصب عليا بالامانة
ولوضع هذا الرافض الحق للناس ان يقدار هكذا ويجعله امرا بالنصب الذي يتوحيش على
وعداوته **والى ركب فارغ** واجعل رغبتك اليه خصوصا ولا تسال الا فضله متوكلا عليه
وقوي فرقت اي رغبة الناس الى طلب ما عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء الله
تشرح فكانا جاني وانما غم ففدج عن

سورة التين مكية ومي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **والتين والزيتون** اقسام هما منهن
عجبان من بين اوصاف الاشجار المشقة روي انه اهدى الرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق
من تين فاكل منه وقال يا ايها به كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان
فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع اليواسير وتنفع من النقرس ومن معاذير جبل شعرة
للتيتون فاخذ منها قضيبا واستياك به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك
للتيتون من الشجرة المباركة يطيب للفم وينصب بالحنفية وسبحته بقول من سواك وسواك
الانبياء قتل وعذب ارحم من رض الله عنها موتيتكم هذا وزيتونكم وقيل جبلان من الارض
المقدسة يقال لهما بالسرانية طور تينا وطور زيتا لانهما منبعا للتين والزيتون وقيل
التين جبلان ما بين حوران ومكة والريون جبلان الشام لانها منبعا للتين والتين جبلان
للتين وللتيتون **وطور سين** اضيف للطور وهو الجبل الى سين وهي البقعة نحو سينون
يبرق في جود الاعراب بالراء والماء والواو على اليا وتحريك التون بحركات الاعراب **والزيتون**

الامين البلد مكة حياها الله والامين من امن بالرجل امانة فهو امين وقيل امان كما قيل
كدام في كريم واما الله انه يحفظ من دخله كما يحفظ الامين ما يؤمن عليه ويحذر ان يكون
فعيلا بعق مفعول من امنه الله ما مؤن للفعل اي كما وصف بالامن في قوله تعالى خيرا
امنا معق في امن ومعق القسم هذه الاشياء الا بالانة عن شرف البقاع اعبارا به وما ظهر
من التحسين والبيكة بكنى للانبيا والصلحين فثبت للتين والزيتون منها جدر ابراهيم
مولد عيسى ومنشأه والطور المكان الذي تودي منه موسى ومكة مكان البيت للملوك
هدى للعالمين ومولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبجته **لقد خلقنا الانسان في احسن**

نقوم في احسن تعديل لشكله وصورة وتسمية اعضائه **ثم ردناه اسفل سافلين** ثم كان
عامة امره حين لم يشكر نعمة تلك الخلقة الحسنة القوية السوية ان ردناه اسفل من
سفل خلقا وتركيا يعني اقبح من قبح صورة والصوره خلقة وهم اصحاب النار واسفل من
سفل من اسفل المراتب او ثم ردناه بعد ذلك للنقوم والتحسن اسفل من سفل في حسن
الصورة والشكل حيث كسبناه في خلقه فتوسر ظهر بعد اعتداله وانقض شعر بعد مولده
وتشتر جلده وكان ايضا في كل سمعة وبصر وكانا حديد وتغيب كل شعرة فمشيه دليفا
وصوته خفات وقوته ضعف وشبابه خرف وقراء عبد الله اسفل السافلين **الا ان**

امتروا علوا الصالحات فلم اجور عن فان قلت فكيف الاستعداد على الحسن
قلت مو على الاول متصل ظاهر للاتصال وعلى الثاني منقطع يعني ولكن للذين كانوا
صالحين من الهمم فلم تولد لهم غير منقطع على اعانتهم وصبرهم على ابتلاء الله الشخرة
والهمم وعلى مقاساة المشاق والقنم بالعبادة على تحافل نوصهم **فما كان بك بعد بالدين** فان
قلت فمالك بك من الخاطي به قلت هو خطاب للانسان على طريقة اللغات
اي فاصح لك كاذب بالدين والدين وادكاره بعد هذا الدليل يعني انك تكذب اذا كذبت
بالجنه لان كل مكذب باحق فهو كاذب فاشي شئ يضطر الى ان يكون كاذبا مستتب

الجزء والبناء مشاهدا في قوله تعالى الذي تولونه والذين هم به مشركون والمعنى ان خلق الانسان
من نقطة وتكونه بشرا سويا وتدرجته في مراتب الزلالة الى ان يكمل وتوحي ثم تنكس
الى ان يبلغ ارجل النعم لا ترى دليلا اوضح منه على قدر الخلق وان من قدر من الانسان
على هذا كله لم يجز عن عادته فما سبب كذلك انما الانسان ما جازا بعد هذا الدليل العاطل
وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم **ليس الله باحكم الحاكمين** وعيد للكفار
انه حكم عليهم ما هم اهل له وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأها قال بلى وانما
ذلك من الشاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والتين اعطاه الله
الحافيه واليقين ما دله في دار الدين واذا مات اعطاه الله من قرأ سورة التين
سورة العلق طين وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق عن ابن عباس وجابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر
للفاتحة اقل ما تزل ثم سورة القلم وحمل باسم ربك النصب على الحال اى اقرا مفتحا باسم
ربك قل بسم الله ثم اقرا فان قلت كيف قال خلق فلم يذكر له مفعول قال خلق الانسان
قلت مفعول وجهن اما ان لا يتقدم مفعول وان يراد انه الذي حصل منه الخلق
واستأثر به لا خلقه واما ان يتقدم ويراد خلق كل شيء فيتناول كل مخلوق انه مطلق
فليس بعض المخلوقات اولى بتقدم من بعض وقوله خلق الانسان محصيل للانسان بالذات
من من ما تناوله الخلق لان النزول اليه وهو اشراف ما على الارض ويجوز ان يراد للذي خلق
الانسان كما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان فقل للذي خلق مبهما ثم فسره بقوله
الانسان فخلق ما خلق للانسان ودلالة على عجب خلقه فان قلت لم قال من علق على الجمع
ولما خلق من علقه لقوله من خلقه ثم من خلقه قلت لان الانسان في معنى الجمع لقوله
ان الانسان ليطغى اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الاكرم الذي

الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان

او مستجاب
واحد

الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان

له الكمال في ذيله كبره على كبره على عباده النعم التي لا تحصى وحكمهم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة
مع كبرهم وجودهم لنعمته وركي بهم المناهي واظهر لهم الاوامر وتقبل توبتهم وتجاوز
عهم بعد اقرارهم للعظام فما لك عات ورا امد وكانه ليس وراء التكلم بافالة الفوائد العلمية
تكرم حيث قال الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فدل على كمال كبره باذنه علم عباده
ما لم يعلموا ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ونهت عن فضل علم الكفاية لما فيه المنافع
للعظمة التي لا تحصى بها الامور وما دونت العلم ولا قيدت الحكم ولا ضبطت اخبار
الاولين ومقالاتهم ولا كتب الله المنزلة الا بالكمال وكذا هي لما استقامت امور الدين
والدنيا ولولم يكن على دقيق حكمة الله ولطف تدبره دليل على امر القلم والخط لكفى به في
بعضهم **بسم الله الرحمن الرحيم** ورواه في تفسيره كمثل اوراق قطفه الخ على نيالة اقصى للمدى
شود القوم ما يجد مسيرها **اقرا** اذا اجبت بها يفيض المسمى وقراء ابن الزبير علم الخط
بالقلم **كلا** رجع لمن كفر بنعمة الله عليه بطغيانه وان لم يذكر له لاله الكلام عليه **الانسان**

ليطغى ان راها استغنى ان راى نفسه يقال في افعال العلو يد ايته وعلمته في ذلك
بعض خصائصها ومعنى الرؤية العلم ولو كانت معنى الارصاد لا يمنع في فعلها الجمع بين
العينين واستغنى هو المفعول الثاني **ان الى ربك الرجوع** واقع على طريقه الى لغات الى
الانسان ثم يدعاه له ويحذره من عاقبة الطغيان والرجوع مصدر كالبشرى معنى الرجوع
وقيل ثلاث في لى جهل وكذلك **اراد الله الذي ينهى عبدا اذا صلى** وروى انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من استغنى طغى فاجعل لنا جبال مكة فضة وذخرا
لعلنا نأخذ منها فنطغي فندع ديننا وتبع دينك فنزل خبره فقال ان شئت فعلنا
ذلك ثم ان لم يومنوا فعلنا بهم ما فعلنا باصحاب المائدة وكفى رسول الله صلى الله عليه
عن الدعا لبقاء عليهم وروى عنه لعنه الله انه قال هل يغير محمد وجهه من اظهر
قالوا نعم قالوا الذي تخلف به لن رايته تو طأت عنقه فجاه ثم نكس على عقيقه فقالوا

الروية
الى الفهم
بشيء
الرجل
المن
بالمعنى
المن
بالمعنى
المن

الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان
الذي خلق الانسان

لخطها وشرها على صاحب السما والارض **ما ليله القدر واليلة القدر وخير من الف شهر بعقد**
لم تبلغ در انك حاة فضلها ومنتها علو قدرها لم يبين له ذلك بانها خير من الف شهر وسبب
فضلها الى هذه الغاية ما يوجد فيها من المصالح الدينية التي ذكرها من نزل الملائكة و
الروح وفصل كل امر حكيم وذكره في تخصيص هذه الليلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رجلا من بني اسرائيل ليس له سلاح في سبيل الله الف شهر فنجح المومنون من ذلك فهاضت
اليهم اعماهم فاعطوا ليلة من خير من هذه ذلك الغاوي وقيل ان الرجل فهاض ما كان
يقال له عابد حق عبد الله الف شهر فاعطوا ليلة ان احيوها كانوا الحق ان يستموا عابدين
من اولئك القبا وتنزل الملائكة والروح فيها **اذن بهم** تنزل الى السماء الدنيا وقيل الى
الارض والروح خير وقيل خلق من الملائكة لا يرام الملائكة الملائكة من كل امر اي تنزل
من اجل كل امر قضاء الله لشكاسة الى قابل وقيل من كل امر اي من اجل كل انسان في كل
الايام ومنه ما موثقه الاسلام عليه في تلك الليلة **سلام** هو ما في الاسلام اي لا يتقدم الله
فيها الا السلامة والخير ويقضي في غيرها بلا وسلافة او ما في الاسلام لكثرة ما يطول على
المومنين حتى **مطلع الفجر** وقيل مطلع الفجر وكسها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قوله سورة القدر اعطى من الاجر كن صام رمضان واحسن ليلة القدر

سورة لم يكن ملين ومضى تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **لم يكن الدين كفو من اهل الكتاب والمشركون** منغلكن
حق تايهم البين كان الكفار من الفريقين اهل الكتاب وعبد الاصنام يقولون قيل مبعوث النبي
صلى الله عليه وسلم لا تشككوا في ديننا ولا نتركه حق نبوت النبي الموعود الذي وكنوا
في التوراة والإنجيل وموسى صلى الله عليه وسلم حكى الله تعالى ما كانوا يقولونه ثم قال وما نذكر في القرآن
اوتوا الكتاب يعني انهم كانوا يعيدون اجتناع الكلمة والاتفاق على الحق اذا جاءهم الرسول ثم ما فرقهم
عن الحق ولا اقرهم على الكفر الا بحجج الرسول ونظيره في الكلام لا يقولون الفاسق لمن يظنه مست
منفك

منفك مما انا فيه حق يدين الله الغني فيز قد الله الغني فيز ذوا فسقا يقولون واعطاه
لم تكن منفكا عن الفسوق حق توبين وما غشيتك اسكن في الفسوق لا بعد اليسار بل كم ما كان
توبنا والزاما ولا يملك الشئ من الشئ ان يزيله بعد التخاذل به كما لعظم اذا انفل من مفصله
المعنى انهم منشيتون بينهم لا يتركونه الا حيد عن البيعة والبيعة الحجة الواضحة **رسول** **من الله**
وقد قرأ عبد الله رسولا حاله من البيعة **صفا** **مطهر** من الباطل فيها كتب مكتوبات
والبيعة القرآن اولها تأتم بيعة ما في المصنف الا بالي ورسول من الله جبريل صلاته لله عليه وسلم الى
للمصنف المطهر المنسقة من اللوح القدي كرت في سورة عبس ولا بد من مضاف محذوف في اللوح
وجوز ان يراى النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف نسبة تلاوة المصنف المطهر اليه
رحمى قلت اذا تلا مثل المصنف فيها كان باليا **قيمة** مستقيمة ناطقة بالحق والعدل **وما**
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البيعة ولما لا يتفرقهم عن الحق وان يشاءهم عند
اوتواهم فبقا صفتهم من آمن ومنهم من كفر وقال ليس به ومنهم من عرف وعاند فان قلت
لم يجمع بين اهل الكتاب والمشركون او لم افرد اهل الكتاب في قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
قلت لانهم كانوا على علم به ليحجروا في كتبهم فاذا اوصفوا بالفرق حنة كان من الكتاب له ادخل
في هذا الوصف **وما امروا** يعق في التوراة والإنجيل **والله** **مخلص** له الدين **حقا** **الا**
بالدين الحنيفي ولكنهم حرموا وابتلوا **بالبصرة** **ويوتوا** **الزكاة** **فذلك** **دين القيمة** اي دين
الملة للقيمة وقيل وذلك للدين القيمة على تأويل الدين بالملة **فان قلت** ما وجه قوله وما
امروا الى الجدة والله قلت معناه وما امروا بالدين الكتابين الى الاجل ان يعبدوا الله
على هذه الصفة وقول ان مسعود رضي الله عنه لما ان يعبدوا الحق بان يعبدوا **ان الدين كروا**
من اهل الكتاب **المشركون** في نار جهنم **اولئك** هم المشركون الذين آمنوا وادخلوا الصلوات
اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جات **تجزي** من تحتها **الان** **فما** **الدين** **فينا** **ابدا** **حق**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه **قوله** **ناض** **البوثة** **بالمنز** **الفراء** **على** **المصنف** **والنبي**

والبرية جمع خير كجاء وطيب في جيد وطيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء
لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مساء ومقيلا
سورة اذ انزلت حكيم وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم اذ انزلت الارض واليا قرى بكسر الهمزة
وفتحها فاما المسور مصدر والمضارع اسم وليس في الماضي فعلال بالفتح المارة للمضارع فان قلت
طامعني انزل اليا بالاضافة **قلت** معناه انزل اليا الذي تستوجب في الحكمة ومشيئة الله وهو
الذي انزل الشريد الذي ليس ببعيد ونحوه قولك انكم التقي لكرامه وامن الفاسق احاشه
تريد ما يستوجبانه من الاكرام والاهانه او انزل اليا كله وجمع ما هو ممكن منه **واخر جئت**
الارض اثقالها الاثقال جمع ثقل وهو متاع البيت وتحمل اثقالكم جعل ما في جوفها من الثقل
الاثقال **الارض اثقالها** لانزلت هذه الازلالة الشديدة ولفظت ما في بطنها وذلك عند
النفخة الثانية حين تنزل وتلفظ اموالها احياء فيقولون ذلك ما يهيم من الامور الناطقة
كما يقولون من بعدنا من قدينا وقيل هذا قول الكافر انه كان لا يؤمن بالبعث فاما
فيقول هذا ما وعد الله من صدق المرسلون **وسعدت الارض اربابا** ربك

فان قلت ما معنى سعدت الارض والاحياء **قلت** هو مجاز عن احداث الله فيها
من الاحوال ما يقوم مقام الصدق باللسان حتى يظلم من يقول ما لها الى تلك الاحوال فيعلم لم
انزلت ولم لفظت الاثقال وان هذا ما كانت الانبياء ينفذونه ونحوه من فعل يسطرها
الله على الكفارة ونحوها مما عمل عليها من خير وشر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد على
كل احد بما عمل على ظهرها **فان قلت** اذا او يوشى ما ناصبها **قلت** يومئذ من اذا و
ناصبها تحدرت ويجوز ان تنصب اذا مضى ويومئذ تحدرت **فان قلت** ارضها تحدرت
قلت قد حذف اولها والياء اخبارها واصله تحدرت ارضها اخبارها لان المقصود
ذكر محدثها الاخبار لا ذكر الخلق بطلانهم **فان قلت** لم تلتفت في قوله ان ربك **قلت**
بالحديث

تحدث معناه تحدرت اخبارها سبب اخبار ربك لها وامن ايامها بالحدث ويجوز ان يكون المعنى
يومئذ تحدرت تحدرت ان ربك اوحى لها اخبارها على ان تحدرتها بان ربك اوحى لها تحدرتها بخارجها
كما تقول نصحتني كل نصيحة بان تصبني في الدارين ويجوز ان يكون بان ربك يدركها من اخبارها كما انه
قيل يومئذ تحدرت باخبارها بان ربك اوحى لها لا انك تقول حدثت كذا وحدثت بكذا اوحى لها
مخفى اوحى اليها وهو مجاز لقوله ان تقول له كن فيكون **قلت** اوحى لها القرآن فاستقرت
وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه في الخبر ان ابا سفيان بن عبيد بن جراح بن النخعي **يومئذ يصدر الناس**
بصدورهم عن غارهم من القبر الى الموقف **اشتا** انصرف الى وجه آمنين وسود الوجه في عين
او يصدر روع عن الموقف استأثرت في طريقهم النار ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم ورجلة
النبي صلى الله عليه وسلم ليروا بالفتح **فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**
قوله ابن عباس وزيد بن علي رضي الله عنهم يره بالضم ونحو ان اعداها اخر خير ايره فليل له قدرت
واخرت **فما** خدا بطلن برشي او قضا ما فانه كلا جانين برشي ابن طريق والذرة النملة
الصغيرة وقيل **الذرة** ما يركب في شعاع الشمس من النياز **فان قلت** حسنة الكافر محبطة
بالكفر سياتي المو من محقق باحساب الكبر فاما معنى الجزاء مثاقيل الذرة من الخير والشر **قلت**
المعنى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا من فضة السعداء ومن يعمل مثقال ذرة شرا من نار السعير **قلت** بعض المعتزلة الى ان
جاء بقوله يصدر الناس اشتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذ انزلت اربع مدرات على الصخرة سورا
كان كمن قراء القرآن كله

سورة العاديات مكية إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم العاديات ضبعا اقسام بحيل القنطرة تعدد الابرار
فتضجع والضحى صوت انفاسها اذا اعدو في جوارحهم رضي الله عنها انه حكاه قال الخ
اخ **قال** عنتة والحيل تلك جحش تضجع في جوارح الموت ضبعا وانصاب ضبعا
بمعنى ضبعا او بالعاديات كانه قيل والاضاحات ان الضحى يكون مع العدو او على الحال التي
انهم البر السرج

بعض المعتزلة الى ان
كانه الارض صلب
والاشعة كالنار
وعند أهل الكبار
وعند أهل السنة
من كبرها الصخرة سورا
واحد من التفسير
من ادراك التفسير
على ما لا
على ما لا

فالمغريات تروى بان الحيا جبه وى ما يتقدح من خوفها **قد حيا** فادحات صا كات
 حوافها الحجارة والقدح الصلح والايار اخراج النار نقول قدح فاووى وقدح فاصليد
 انصبته قدحاً ما انصبته له صبحاً **فالمغريات** تغير على المدو **صبحة** وقت الصبح **فاوون**
نقاع فحينئذ يكون الوقت غباراً **فوسطن** به بذلك الوقت او بالنقاع **جمعا** الى وسطن النقع
 الجمع او فوسطن ملبسات به جمعا من جميع الاعدا ووسطه معنى توسطه وقيل القهر
 الفارة وقيل للعدو الذي دل عليه والعاديات ويجوز ان يباد بالنقع الصباح من قول
 رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا قلقة وقول لبيد فمضى ينقع صراخ صارق الى فميجز في المغار
 عليهم صياحاً وطلبه وقول ابو حنيفة فاشترى بالشديد معنى فاشترى به عباد الرحمن الشاشره
 معنى لاظهار او طلب تودى الى وثرن وقلب البلاء وثمره وقوى فوسطن بالشديد المتعدية
 والبلاء وثمره للتاكيد لقوله واوتوا به اوى مبالغة في وسطن وعن ابن عباس رضى الله
 عنه كثر جالساً الى حجر فاجل فسا الى عن العاديات ضحاً ففسر لها بالخيل فذهب الى على ذلك
 لا عند وموت تحت سقاية من فساله وذكر له ما قلت فقال اذعه الى فلما وقفت على راسه
 قال نفق الناس بما لا علم لك به والله انى كانت له اول غزوة في الاسلام يذروا كان معاً الا فرسان
 فوس للذين وقفت اليهم اذ العاديات ضحاً الابل من عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة
 الى منى فان صفت الرواية فقد استعير الضبع للابل كما استعير البشائر والافكار للانسان
 والشفقة للنهر والشفقة للثورة وما شبه ذلك وقيل الضبع لا يكون الى الفرس والكلب
 والثعلب وقيل الضبع معنى الضبع يقال ضبع للابل وضبعه اذا مدت اذنه على السير
 وليس شبيهه وجمع مؤنثه **فان قلت** علام عطف فاشترى قلت على الفعل
 وضع اسم الفاعل موضعه الى المعنى واللاى عددون فاوونى فاشترى **ان الانسان**
له كنف كنفور وكنف النعمة كنفها ومنه شئ كنفه لانه كنفها به ففارقة وعن الكلبي
 لا كنف ولسان كنفه العاصي ولسان بنى مالك الخيل ولسان مضى ورسيلة الكفور معنى النعمة

فالمغريات تروى بان الحيا جبه وى ما يتقدح من خوفها قد حيا فادحات صا كات حوافها الحجارة والقدح الصلح والايار اخراج النار نقول قدح فاووى وقدح فاصليد انصبته قدحاً ما انصبته له صبحاً فالمغريات تغير على المدو صبحة وقت الصبح فاشترى بالشديد معنى فاشترى به عباد الرحمن الشاشره عليهم صياحاً وطلبه وقول ابو حنيفة فاشترى بالشديد معنى فاشترى به عباد الرحمن الشاشره والبلاء وثمره للتاكيد لقوله واوتوا به اوى مبالغة في وسطن وعن ابن عباس رضى الله عنه كثر جالساً الى حجر فاجل فسا الى عن العاديات ضحاً ففسر لها بالخيل فذهب الى على ذلك لا عند وموت تحت سقاية من فساله وذكر له ما قلت فقال اذعه الى فلما وقفت على راسه قال نفق الناس بما لا علم لك به والله انى كانت له اول غزوة في الاسلام يذروا كان معاً الا فرسان فوس للذين وقفت اليهم اذ العاديات ضحاً الابل من عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى فان صفت الرواية فقد استعير الضبع للابل كما استعير البشائر والافكار للانسان والشفقة للنهر والشفقة للثورة وما شبه ذلك وقيل الضبع لا يكون الى الفرس والكلب والثعلب وقيل الضبع معنى الضبع يقال ضبع للابل وضبعه اذا مدت اذنه على السير وليس شبيهه وجمع مؤنثه فان قلت علام عطف فاشترى قلت على الفعل وضع اسم الفاعل موضعه الى المعنى واللاى عددون فاوونى فاشترى ان الانسان له كنف كنفور وكنف النعمة كنفها ومنه شئ كنفه لانه كنفها به ففارقة وعن الكلبي لا كنف ولسان كنفه العاصي ولسان بنى مالك الخيل ولسان مضى ورسيلة الكفور معنى النعمة

ربه خصه بالشد والكران لان نفيطه في شكر نعمة خد الله نفيط قريب المقاربة النعمة لان اجل
 ما اكرم به على الانسان من مثله نعمة ابيه ثم ان عظم ما اكرم به من نعمة الله عليه في الدنيا
 وانه وان الانسان على ذلك على كونه **الشهيد** شهيداً على نفسه وانقدر ان يحمد لظهور روعه وقيل
 وان الله على كونه لسانه على سهل الوعيد **وانه لخبير لشديد** لخبير لخال من قوله تعالى
 لئن ترك خيرا والشديد الخيل المسك يقال فلان شدي ومشد **قال** طرفة
 اوى الموت يعتام الكدم ويعطى عليل ما الى الفاحش المشد يعطى وانه لا جرح جنة المال
 ان انفاقه يتغل عليه الخيل مسك او اداد بالشديد القوي وانه لخبير للمال وشار للمنا
 قوي مطيق وهو لخبير عباله والله وشكر نعمته ضعف مقاس تعول وشديد لهذا الامر قوي
 له اذا كان مطيقاً ضابطاً او اداد انه لخبير الخيرات غير مبش وكنه شديد متقبض **افلا**
يعلم اذا بعث من القبور وحصل ما في الصدور ان بهم يومئذ لخبير بعث بعث وقوى
 تحث وتحث وتحث وحصل على بنائها للفاعل وحصل بالضعف ومعنى حصل جمع في الضعف
 اى اظهر حصل مجموعا وقيل على ميتين من خير وشع ومنه قيل للميت حصل ومعنى علمه بهم
 يوم القيامة مجازاته لهم على مقادير اعمالهم لان ذلك اش خبير بهم وقول ابو السمال ان بهم يوم
 يومئذ خبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات اعطى من الاجر عشر
 حسنة بعدد من يات بالمزدلفة وشهد جميعاً

سورة القارعة ملكية وهو احد عشر آية
 بسم الله الرحمن الرحيم **القارعة** **القارعة** وما الدركها **القارعة** يوم كون
 الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش الظرف نصب بضم دلت على العارضة
 اى تقع يوم كون الناس كالفرش المبثوث شبههم بالفرش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة
 والتطاول الى الداعي من كل جانب كما يتطاول الفرش الى النار **قال** جبر
 رائى لفرزدق فاعلمت وقومته **القارعة** عشرين ناز المصطفى واما اشارة لضعف من فراشة

اي شئ
 انك لا
 فانها الى
 سيفراد
 وما يبد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكاثر مكية وفي ثمان آيات

[illegible]

وهذه عارضة لا تغني السالكين وقرى لتؤمن ولتؤمن على البناء المفعول ثم لتؤمنها
عين اليقين الى البوابة المعينة نفس اليقين وخالصته ويجوز ان يولد بالزوجة العار
والاجار ثم لتسألن بوجه من النعيم عنه الله والنعيم الذي شغلهم الى التذات عنه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الدين وتكاليفه **فان قلت** ما بالنعيم الذي يسأل عنه الانسان ويعاتب عليه فاما من احدهما
وله نعيم **قلت** هو من عكف حشته على استيفاء اللذات ولم يعش على الاياكل الطيبات واللبس
اللين ويتطوع لوقاته بالتهو والطرب لا يعيها بالعلم والعمل ولا يحل نفسه مشاقتها فاما من لم يتبع
نعمته الله وادركه الله لم يتخلقها الا لجهالة وتقوى بها على دراسة العلم والقيام بالعمل وكان
نامضا بالشكر فهو من ذلك بمقول واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه اكل
ما ولا صابته بل وشربوا عليه ما فعل لجهالة الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء الكتاب ليعاسبه الله بالنعيم الذي لانعم به عليه
في دار الدنيا واحمل من الاجر كما قرأ الف آية

سورة العصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **والعصر اقسم** بصلوة العصر لفضلها
بدليل قوله تعالى والصلوة الوسطى صلوة العصر مصنف خصه وقوله صلى الله عليه وسلم من
فاته صلاة العصر فكأنما وتر اصله وماله وكان التكليف في ادائها لثبات الناس
في تجارتهم ومكاسبهم اخذ النهار واشتغالهم بمعايشهم او اقسم بالعش كما اقسم بالضي لما
فيها جميعا من دلائل القدر او اقسم بالزمان لان ممره من صلاته في العجائب **ان الانسان**
لغفير **الا الذي آمنوا وعملوا الصالحات وتوابعوا بالحق وتوابعوا بالصبر** لان الانسان
لجفون واخسر اخيرا ان مكابدة الكفر في الكفران والمعق ان الناس خسران من تجارهم
الصالحين وخسرانهم انهم اشتروا الآخرة بالدنيا فما فرغوا وسعدوا ومن عداهم تجروا خلاف
تجارهم فوقعوا في الخسرة والشقاوة وتوابعوا بالحق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لخيركم من توحيد الله وطاعته واتباع كتبه ورسوله والزهرة في الدنيا والروضة الآخرة
وتوابعوا بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يبطل الله به عباده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قراء سورة والعصر غفر الله له وكان من توابع الحق وتوابع الصبر

سورة الممتعة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **ويل للمطففين** لانهم لم يكملوا الصلوة والاعتناء بهم
يقال لهم ولهم طعنة والمراد بالكسر من اعداء الناس والفتنة منهم واعتناء بهم والطفن بهم
وبناء فعلة يدل على ان ذلك عاة منه قد ضيى بها ونحوها **الذين كفروا** **والفحولة** **قال**
وان **اعيت** **فانت** **للهامن** **التمرة** **وقرى** **ويل** **للممن** **التمرة** **وقرى** **ويل** **للكل** **التمرة** **بكون**
لهم **ومو** **المستخرة** **الذي** **ما** **قاي** **بالا** **وايد** **والا** **ضاحيك** **ففسلك** **منه** **ويشتم** **وقيل** **لذلك** **من** **الافس**
لن **شريق** **وكانت** **عادت** **للعنبة** **والوقعة** **وقيل** **في** **امية** **بن** **خلف** **وقيل** **في** **الوليد** **المعتمد**
ولا **اعتبا** **به** **لرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وغضبه** **منه** **ويحذر** **ان** **يكون** **السب** **خاصا** **والوعيد** **عاما**
ليتناول **كل** **من** **بشر** **ذلك** **الفرع** **ولكن** **يكون** **جاري** **مجرى** **السور** **الوارد** **فيه** **فان** **ذكر** **ان** **جرك** **الامر**
فيه **الذي** **جمع** **ما** **لا** **يؤخر** **الذي** **يؤخر** **كل** **او** **نصب** **على** **الذم** **وقرى** **جميع** **بالشديد** **وهو** **مطابق** **لعمدة**
وقيل **عدده** **جعل** **عده** **لحوادث** **الدير** **وقرى** **وغدوه** **اي** **جميع** **للمال** **وضبط** **عدده** **واحصاه**
او **جميع** **ماله** **وقوله** **الذين** **ينصرونه** **من** **قولك** **فلان** **ذو** **عدت** **وعدت** **اذا** **كان** **له** **عدد** **وافر** **من** **الاصار**
وما **يصلهم** **وقيل** **وعدده** **معناه** **وعدت** **على** **فك** **الارواح** **مخوضونها** **بحسب** **ان** **قاله** **اخذه**
اخذه **وخلفه** **معنى** **اي** **طول** **المال** **امله** **ومناه** **الا** **ما** **في** **البعدة** **حتى** **اصح** **لفظ** **غفلت** **حطول**
امله **بحسب** **ان** **المال** **توكله** **خالدا** **في** **الدنيا** **لا** **يموت** **ولا** **يعمل** **من** **تشديد** **البيان** **الموثق** **بالصخر** **والاجر**
وغرس **الاشجار** **جارية** **للمرض** **عمل** **من** **يظن** **ان** **ماله** **لن** **يبقاء** **حيثا** **او** **هو** **تعرض** **لعمل** **الصالح** **وهو**
انه **هو** **الذي** **خلد** **صاحبه** **في** **النعيم** **فاما** **المال** **فالا** **اخذه** **اخذه** **وهو** **ي** **انه** **كان** **للاخسر** **لصبر**
لكل **دنيا** **وعشر** **الآف** **وعن** **الحسن** **انه** **عاد** **بمير** **افعال** **ما** **يقوله** **في** **الوقف** **لم** **افتد** **بها** **من**
ليم **ولا** **تفضلت** **على** **كرم** **قال** **ولكن** **لما** **ذا** **قال** **لنبوة** **الزمان** **وجنوة** **السلطان** **ونواب** **الديار** **ومخافة**
الفقر **قال** **اذن** **تدعه** **لمن** **لا** **يحمده** **ك** **وتدع** **على** **من** **لا** **يعذر** **ك** **كلا** **ودع** **له** **عن** **جسده** **ليشيد**
وقرى **لينبذ** **ان** **اي** **هو** **وماله** **ولينبذ** **ان** **يغم** **الذال** **اي** **هو** **والصان** **ولينبذ** **ان** **في** **الخطمة** **الافاض**

الملك يستغفر

في النار التي من شأنها أن تحطم كل ما يليق من شأنها يقال للرجل المكون أنه لخطمة وقري الخطمة
وما أذكر في الخطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة يعني أنها تدخل في أجسادهم
حتى يقبل إلى صدورهم وتطلع على أفئدتهم وهي أوساط القلوب وأشيء في يد الإنسان اللطف
من الفؤاد والشدائد المأمنة بأدنى أدنى يشبه فكيف إذا أطلعت عليه نار جهنم واستقلت
عليه وتحز أن تحضر الأفئدة لأنها موطن للكفر والعقائد الفاسدة والنيات الخبيثة
ومعنى اطلاع الناس عليها أنها تعلقوا وتعلقوا وتعلم عليها أو تطلع على سبيل الجوارح
موجباً أنها عليهم موصلة مطبقه قال **تخرج إلى الجبال مكة تافق**
ومن دونها أبواب صنعاء موصلة في عهد مددة **تقري** في عهد بفسين وعند بسكون الميم
وعند بفسين ولطفني أنه يؤكد بأنهم من المخرج وتيقنهم بحسن البرية فتو صد عليهم الأبواب
وتندد على الأبواب القعد استنفاة استنفاة ويجوز أن يكون المعنى أنها عليهم موصلة
مؤثقتين في عهد مددة مثل المقاطر التي تقطر فيها للتصوير اللهم أجراً من النار آية
مستجاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة الزمر إعطاه الله شحاً بعد
من استنزه الحمد واصحابه **سورة الفيل مكية وهي خمس آيات**
بسم الله الرحمن الرحيم **المرتكف فعل ركب أصحاب الفيل** روى أن أبرهة
ابن الصبح الملقب ملك اليمن من قبل أحممة النجاشي بنى كنيسة بصنعاء وسماها بالقليش
وإراد أن يصرف إليها الحاج فخرج رجل من كنانة ففقد فيها الفيلة فغضب ذلك وقيل
رفقة من العرب نارا فحملتها الحج فاحرقتها فحلف ليهدم من الكنيسة فخرج بجيشه ومعه فيل
اسمه محمود وكان قويا عظيماً وأثنا عشر فيلاً غيره وقيل ثمانية وقيل كان معه الف فيل و
قيل كان وحده فلما بلغ المشرك خرج إليه عبد المطلب وعرض عليه ثلث أموال بني أمية ليبرج
فأبى وعيأ جيشه وقدم الفيل فكانوا فلما وجهوه إلى الحسم برك ولم يبرح وإذا وجهوه إلى
اليمن أو إلى غير ذلك فإرسى الله طيطاً سوداً وقيل خضراً وقيل بيضاً مع كل
طائر

في عهد مددة
تقري في عهد بفسين
وعند بفسين

طائر جرجة منقاره وحجل ريشه وجليه أكبر من العذرة ولا صغر من الخمسة وعمره من عمار
لرسول الله رأى منها عند أم هانئ فوقفه فخطه خطمة كالجذع الظفاري فكانت الجرجة على
الرجل فخرج من دون وعلى كل جرجة من يفتح عليه ففرد أفهكوا في كل طريق ومثيل و
دوى أبرهة فتسا قطت أنامله وأرأه وما مات حتى انصدح صدره عن قلبه وانفلت وزرير أبو بكر
وطائر حلق فوته حتى بلغ النجاشي فقتصر عليه للتقصه فلما ألتها وقع عليه الحجر فخر ميتاً يديه
وقيل كان أبرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين سنة
وقيل سلك وعشرين سنة وعن عائشة رضي الله عنها رأت قائد الفيل وسائيه لعميرين فقتل
ستلعان وفه أنه أبرهة أخذ لعبد المطلب ما يقبض فخرج الله فيها فخرج وكان رجلاً
وسيداً وقيل سدا سيد قريش وصاحب غير مكة الذي يطعم الناس في التهلك وللوحش في رؤس
الجبال فلما ذكر حاجته قال سقطت من عيني جئت لاسدم لست الذي هو دينك ودن أباك و
عصمتكم وشر فكم في دم اللير فالهاك عنه ذود أخذ لك فقال أنارت في الليل وليلة رب سيمتد
ثم رجع وأتى باب البيت فاخذ بخلقه وهو يقول لا تم إن المني يبيع رحله فامنع خلا لك
لا يقبلن صلبهم وجعلهم عند أحلك أن كنت تاركهم وكعبتنا فامنع تاركهم
يأرب لا أزوج لهم سواك كما يارب فامنع منهم جهاك فالنقت وهو يدعوا فاذ أبو بطير من
نحو اليمن فقال والله إننا لطير غريبة ما من يجرهم ولا تها مية وفيه أن أمركم قد فحنوا
على أموالهم وحكمهم عبد المطلب من جوارهم وذمهم الحنوز وكان منسب يتيان وعن أبي سعيد
الخدري أنه سئل عن الطير فقال حمام مكة منها وقت لاجات عشية ثم صبغتهم وعن عكرمة
من أصابته جدرته وهو أول جد يكتظ في مكة لم ترتب كون الرواد لئلا في الظهاد أو الجانح وللحق
أنك رأت آثار فعل الله بالحبيشة وسمعت الأخبار به متواترة فقامت لك مقام المشاهدة وكنت
في موضع نصب بقلع دكر بالمد لمة كيف من حوض الإسما لم يجعل كيدهم في تضليل
في تضليل وإبطال نال ضللك كيدك لذا جعله ضالاً ضالاً يبعث ونحوه قوله تعالى وما كيد الكافرين

في عهد مددة
تقري في عهد بفسين
وعند بفسين

المر في ضلال وقيل لمز القيس الملك الضليل لانه ضللك فلك ابيه اى ضيعة عنى انهم
 كادوا للبيت او لم يبنوا القليلين وادوا ان يسبحوا الامن بصرف وجوه الحاج اليه فضلك
 كيدهم بايقاع الحريق فيه وكادوه ما شا بارادة سدي به فضلك بارسال الطير عليهم **وارسل عليهم**
طيرا ابابيل خذلق الواحدة ابالة ورس امثالهم فغشت على ابالة ومن الحزمة والكبير يبيت
 الخنزرة من الطير في تضامها بالابالة وقيل ابابيل مثل عباد يد وشما طيطط واخذ لها
 وقرا ابو حنيفة عن الحسن بن سعيد بن ابي عمير عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر
ترميمهم بحجارة من سجيل قيل كانه علم للديوان الذي كتب فيه عذاب للكفار كل ان سجيننا
 علم للديوان اعماهم كانه قيل بحجارة من جملة للعذاب للمكتب المدون واشتقاقه من
 الجرجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بذلك ولرسل عليهم طيرا وارسلنا عليهم
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما من طين مطبوخ كما يطبخ الاخر وقيل هو معدن
 من سلك كل وقيل من شدي عذابه وروايت ابن مقبل ضربا توأمت به ابابيل
 وانما بن جحش والقصيد نوعيه مشهورة في ديوانه **فجعلهم كغفل كاد** هو ابو ذر
 الذي راع اذا اكل اى وقع فيه الاكال وهو ان ياكله الذود او يبين اكلته الذوايت و
 دأته ولكن جاء على ما عليه اذ ارب القرآن كقوله كانا ياكلان الطعام او اريد اكل
 حبه فبقى صغرا منه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفيل عافاه الله
 ايام حيوته من الحسيف والمسح

سورة قريش طيبة ومي ارج آيات

بسم الله الرحمن الرحيم **الايلاف قريش** ايلافهم رحلة الشتاء **والصيف**
 لايلاف قريش متعلق بقوله فليجدها امهم ان يعبدوه لاجل ايلافهم الرحلين فان قلت
 فلم دخلت الفاء قلت لما في الكلام من معنى الشرط لان المعنى اياها فليجدها
 لايلافهم على معنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لسا يفرحهم فليجدها لهذا الوجه
 الق

اي يفرحهم قريش بالحرم والجار والجار

التي هي نعمة نظامه وقيل المعنى اعجبوا الايلاف قريش وقيل هو سحلق ما قبله اى فحاصل
 ما كوله الايلاف قريش ومذاق المنة في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقا لا
 الابه ومما في مصحف ابن سورة واحدة بلا فصل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ سورة الفاتحة من صلوة
 المغرب وقراء في الاولى والثين والمعنى انه اسلك الحجة التي قصد ومن ليس مع الناس بلكن
 في البيت يفسر ويحتمل من فضلك احتمام حتى ينظم لهم لزام من رحلتهم فلا يجوز ان احد عليهم وكان
 قريش رحطان يرحلون في الشتاء الى اليمن ورس الصف الى الشام فيستألفون وتجرؤون كافر
 رحلتهم آمنين لانهم املك حرم الله وقناة ميتة فلا يتقرض لهم والناس غيرهم يخطفون ويفار عليهم
والايلاف من قولك آلفته المكان اوله ايلافا اذا آلفته فانما هو لطف قال
 من المولفات التي هو غير الاوارك وقري الايلاف قريش اى لمولاه قريش وقيل يقال آلفته القاد
 الايا وقرا ابو جعفر طريف قريش وقد جمعتهما من قال **واعلم ان الحوكم قريش**
 لهم الف وليس لهم ايلاف وقراء عرفة ليا لث قريش والفهم رحلة الشتاء والصيف وقريش واللفظ
 ابن كنانة شوا يتصفى القريش وهو دابة عظيمة في البحر تعبت بالنفس ولا تطاق لها النار وكذا
 محاربة لانه سال ابن عباس رضي الله عنهما بم سميت قريش قال بدابة البحر تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا
 تعلو واشتد قريش من التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا **والصيف** للصيف وقيل
 من القريش وهو اكتسب لانهم كانوا اكسابين يتجاردهم وضمهم في البلاد اطلق ليايلاف ثم ايلاف
 عنه المتقيد بالرحلتين تخيلا لامت الايلاف وتذكيرا بعظم النعمة فيه ونصب الرحلة بايلافهم
 مفعولا به كالتصديق بها باطعام واداد رحلت الشتاء والصيف فافروا من الايلاف كقولهم
 كلوا غ بعض بطونكم تعفوا وقري رحلة بالضم ومي ايلافهم القريش ايلافهم ايلافهم ايلافهم
البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف السكندر في جوع وخوف لشدة ما عني اطعمهم ايلافهم
 من جوع شديد كانوا فيه قبلها وامنهم من خوف عظيم ومن خوف اصحاب الفيل او خوف الفيل
 في بلدهم ومسايرهم وقيل كانوا قد اصابهم شدة حتى اكلوا الجيف والعظام المحترقة وآملهم

سورة الماعون مكيه و هو سبع آيات

صاحبه صلیت او سمعت بواج رفته فی القبر ما قری فی الجالب وقر این مسعود را اینک
من الة حرف الخطاب کتوله ارا انک هذا الذي حرمت علی والمعنی عرفت الذي یکتب
باجزاء من مولد لم تعرفه وذلک الذي یکتب باجزاء من الذي یدخ النشم ای یدفعه دفعا غسفا

السكين ولا بحثه اسله على بذل طعام المسكين جعل علم السكين كجزء منع المعروف ^{للاقدام}
 على ايذاء الضعيف يعني انه لو امتنعها جزاءه لا يقين بالتمسك بحسن الله وعقابه ولم يقدم
 على ذلك فحين تقدم عليه علم انه مكره به فيما اشد من كلام وما اخوف من مقام ^{او على المعصية} وما ابغض
 له العجز من المعصية وانها جدره بان يستدل بها على ضعف الايمان ودرخاة عقد النفس

كانه قال فاذا كان الامر كذلك فويل للمصلين الذين يسبون عن الصلاة قلة مبالة بها حتى تغيبهم
او يخرجونها ولا يصنعون بها كما يصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف ولكن ينقرونها نقرا
من غير خشوع واجبات كما اجتناب عما يكره فيها من العجبة والشباب وكثرة الثياب ولب
الالفاظ لا يبدى الواحد منهم عن كم انصرف ولا ما قرأ من السور وكما ترى صلوة اكثر من ترى
للذين عادتهم الرأيا باعمالهم ومنع حقوق اموالهم والعنف ان يروا الحق وان يكون سنوهم عن الصلاة
للق

التي هي عماد الدين والفاروق بين الامانة والكفر والبرية الذي هو شعبة من الشجر ومنع الزكوة
التي هي سقفة الصلاة وقطع الاسلام عما على انهم مكذبون بالدين ولم تزل من المتشبهين بالاسلام
بل من العلماء منهم من هو على هذه الصفة فيما مضت **هـ** وقد اذعنكم ان يكون ذلك عطفاً على

الذي يذهب إما عطف ذلت على ذلت أو صفة على صفة ويكون جواباً لرسالة محمد فالله ما بعد
عليه كانه قيل لا خير في وما تقول فمن يكذبها بخلافه فمن يؤذي للقيم لا يطع المسلمين لا تبع ما يفتنع

ثم قال فويل للمصلين اي اذا علم انه مسوع فويل للمصلين على معنى فويل لهم انهم وضع صفتهم وضع
ضميرهم لانهم كانوا مع المكذب وما اضيف اليهم سابعين عن الصلوة مراهين غير منكين احوالهم
فان قلت كيف جعلت المصلين قائما مقام ضمير الذي يكذب ويهوى لحد قلت معناه

الجميع لان المراد به الحسن فان قلت لا يفرق بين قولهم عز صلواتهم وبين قولك عز صلواتهم قلت

معنى عن انهم ساءوا بقرانها وقلة التفات اليها وذلك فعل المنافقين او الفسقة
الشيطان ومن المسلمين ومعنى في ان الشيطان يعتريهم فيها بوسوسة شيطانية او حديث نفس وذلك

كما دخل منه معلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع له السهو في صلواته فضلا عن غيره ومن ثم اشتهر الفقهاء باب سجود السهو في كتبهم وعن ابن عمر رضي الله عنه لما رآه ان لم يقبل في

صلواتهم وقولهم مسجود رضوان الله عنهم لا يؤمنون حتى قال ما معنى المداواة قلت معنى
مداواة من الدواة سانه المداوة في الأثر عماره ويدر الأثر على الأثر عماره ويدر الأثر

الرجل مردا یا باظهار العمل الصالح ان كان فريضة فمن حق الفرائض المعلن بها وشهد بها

بسم الله الرحمن الرحيم ولا عمة في قرأتها الله لاها اعلام الاسلام وسعافو الذين وكان اربابا
بيستحق لالذم ولماقت فوجب اما حلة التهمة بالانظهار وان كان تعلقا فحقه ان يحفي لانه مما

لا يلزم بشئ له ولم يتمه فيه فان أظهر قاصدا لمقتدابه كان حبيلا وانما الزيار ان قصد الاظهار
ان تراه الا عينه فيشئ عليه بالصلاح وعن بعضهم انه رأى رجلا في المسجد قد سجد سجدة

الشكر واطا لما قال ما احسن هذا الوكان في بيكن والمنا قال هذا المنة نوسم فيه الروا والشمعة

قط عابدا فما سلف ما عبدتم فيه تعف لم تعبد من عبادة صم في اجماليته فكيف ترجي مني في
 الاسلام **والله اعلم** ما عبدتم في وقت ما انا على عبادة فان قلت فلا
 قيل ما عبدتم كما قيل ما عبدتم قلت سلمهم كانوا يعبدون الاصنام قبل المبعث وبعدهم يعبد
 الله تعالى في ذلك الوقت فان قلت فلم جاء على ما دون من قلت المراد الصفه كانه قال
 لا يعبد الا الله تعالى الحق وقيل ان ما صدره اي لا يعبدكم وتكم ولا تعبدون عبادي
 لكم دينكم **والمؤمنون** لكم شريك في توحيدى ولا تعبدونى الى ان يبعثوا اليكم ما دعوتكم الى الحق والعدل
 فاخذوا تعبدوا منى ولم يتبعوه فدهوى كفا فاما تدعون الى الشرك حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قراء سورة الكافرون فكانا قرأ ربيع القرآن وتباعدت منه مودة الشياطين وبرك من الشرك
 ونيا في من الفرج **والله اعلم**
سورة النصر من ثلث آيات
 بسم الله الرحمن الرحيم **اذا جاء نصر الله والفتح** اذا انصوب
 بسبح وهو لما يستقبله الاحلام بذلك قبل كونه من اعلام النبوه وردى انها ثلث في
 ايام السرى بناء حجة للفتح فان قلت ما الفرق بين النصر والفتح حتى عطف عليه
 قلت النصر الاعانة والاضمار على العدو ونصر الله الارض غائما والفتح فتح البلاد
 وللعنى نصر رسول الله على العربى **اذا جاء نصر الله والفتح** وقيل جنس نصر الله للمؤمنين وفتح
 الشرك عليهم وكان فتح مكة لعشر مضين من شهر رمضان سنة ثمان وفتح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عشرة الاف من المهاجرين والانصار وطوائف العرب واقام بها خمسة عشر ليلة ثم خرج
 الى بولس وحين دخلها وقف على باب الكعبة ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق
 وعداكم قال يا اهل مكة ما ترون انى فاعلكم قالوا اخيرا الشخ كرم **والله اعلم** قال اذا سمعوا
 فاتمروا للظلمة فاعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان له حال باكنه من رقاهم عنوة
 وكانوا له فيا فلذلك سمي اهل مكة الظلمة ثم بايعوه على الاسلام **ورأيت الناس يدخلون في**
دين الله في طه الاسلام التي لا دين له نضاف اليه غيرها ومن يتبع غير الاسلام دينه فليس
 منه

والله اعلم

منه افواجا بايات كثيفة كانت تدخل من القبيلة باسرها بدوا كانوا يدخلون
 فيه واحدا واحدا واثنين واثنين وعز جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه بكى ذات
 يوم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخل الناس في دين الله
 افواجا وشيخون من افواجا وقيل اراد الناس اهل اليمن قال ابو هريرة رضى الله
 لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن
 اقوم رقيقة قلبهم الايمان ثوانفة بمان والحكمة بمانية وقال الجدي نقس ربكم من قبلهم
 وعز احسن لما فتح رسول الله مكة اقبلت العرب بعضها على بعضها فها لو انا لفاظف اهل اليمن
 اكرم فليس فيه يدان وقد كان الله اجارهم من احوال الفيل وعز كل من ارادهم فكانوا
 يدخلون في الاسلام افواجا غير قتال وقرايز عباس رضى الله عنه فتح الله وانصر
 وقرى يدخلون على البناء لله فقول فان قلت ما محل يدخلون انا على اكل على ان دابة
 بعث ابصر او عرفت او لم يقول ناه على انه بعث علمت فتبع محمد بن بكر فقتل سببا في الله
 حامدا له اي ففتح لتيسر الله ما لم يحيط بها كرم والى احد من ان يقبل على اهل الحرم
 واحد على صنعه او فا ذلك مستوحا حامدا ذيا في عبادته والثناء عليه لئلا انعامه
 عليكم او فصد ردت ام هانف انه لما فتح باب الكعبة صلى صلوة الفتح ثمان ركعات
 وعز عاين رضى الله عنها كان عليه السلام بكثرت قبل موته ان يقول سبحان الله وبحمده
 استغفرك واتوب اليك والى سرى بالاستغفار مع التسبيح تكبيل الامر بما هو قوام امر الدين
 من اجمع بين الطاعة والى حتم من العصية وليكون امر بذلك مع عصية لطف الله
 ولا اله الا الله استغفار من التواضع لله وهضم النفس فهو عبان في نفسه وعنى النبي صلى الله
 انى لا استغفر في اليوم والليلة مائة مرة وروي انه لما قرأها وسواها على اصحابه
 استبشروا وبكى العباس رضى الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم ما يبكيكم يا غم
 قال فنيست اليك نفسك قال انها كما يقول فما سر بعد سنين لم يرفها ضاحكا

فلان

قلت

اد افرز

مستبشرا وقيل ان ابن عباس هو الذي قال ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد اوتي هذا العلم علم الكثر وروى انها لما نزلت حطت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لبي عبد الله بين الدنيا وبين اهلها ففاز
 لقاء الله فعلم ابو بكر رضي الله عنه فقال قد نيك يا نفسنا واموالنا وابائنا
 واولادنا وعن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه لما كان يدينه وبأذنه له
 مع اهل بدر فقال عبد الرحمن انما اذن لهذا الفتي معنا وفي ابائنا من هو
 مثله فقال انه ممن قد علمت فقال ابن عباس ذن لهم ذات يوم واذن في
 معهم فسالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ولا لواء ساهلهم الا من ابط
 فقال بعضهم امراة بنته اذ افترق عليهم اذ يستغفرون ويتوب اليه فقلت لهم
 كذلك ولكن تعينت اليه نفسه فقال عمر اهل منها اهل مثل ثم قال تلوموني عليه
 بعد ما ترون وعي النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فاطمة رضي الله عنها فقال
 يا بنتاه تعينت الى نفسي فبكيت فقال لا تبكي فانه اول اهل لحوالي وعز ابن مسعود ان ذن
 السورة تسقى سور التورع كان لها باي كان في الازمنة الماضية منذ خلق المظلمين
 ثوبا با عليهم اذا استغفروا فعلى كل مستغفر ان يتوقع منذ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فراء سور اذا جاء نصر الله اعطى من الاجر كمن شهد مع محمد يوم فتح مكة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم التائب التائب التائب
 الهلاك ومنه قولهم اسامة ام تابة اي هالك من الهزم والتجيز والتمنع هلكت يداه
 لانه فيما يروى اخذ حجر ليرمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتب وهلك كله او
 جعلت يداه هالكين والاله هلك جليته كقوله بما قد تمت يدك ومعنى تب وتب وكان ذلك
 وحصل كقوله جاني جزاء الله شجرة جانيه جزاء الكلاب القاروايت وقد فعل ونزل عليه

ما نعلم
 منهم

قوله ابن مسعود ووريت وروي انه لما نزل وانذر عشيرته ان لا يقاتلوه في اي صعد
 الصفا وقل واصحابه فاجتمع اليه الناس من كل اوطى فقال يا بني عبد المطلب يا بني
 فخر ان اخبركم ان يسفح هذا الجبل خبلا اكنتم مضدتي قالوا نعم قال فاني
 نذيتكم به يد الساعية فقال ابو لهب ثبا لكذا وقوسا فتركت فان قلت
 لم لكنا والكنية تكرمة قلت فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون مشهورا بالكنية
 دون اسم فبذلك يكون الرجل معروفا باحد ما ولذلك تجرى الكنية على اسم
 او ال اسم على الكنية عطف بيان فلما اريد تشهيره بدعوى السوء وان تبقى بيمة له
 ذكر ال اسم من علمية وتؤيد ذلك قراءة من قراء نداء الجبل كما قيل على لسان ابو طالب معاوية
 ابن ابي سفيان لكاه تغير من شئ فبينك على السامع وكان بمكة زجل فقال لعبد الله
 محم ولا لاله الا نعرف في الة هكذا والثاني انه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه
 الى كنيته والثالث انه لما كان من اهل النار وماله الى نار ذات لهب وافقت حاله
 كنيته فكان خيرا ما يذكرونها فقال ابو لهب كل فقال ابو الشتر للنشر برطابو الخير
 للخير وكل كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا الملهب ايا صفره ليضفر في وجهه
 وقيل كني بذلك لئلا يثبت وجنتيه واسمها فيجوز ان يذكروا بذلك تعكسا وبافتحانه
 بذلك وقري الى طيب بالسكون وهو من تغير الة على كقولهم تشبهت بـ كذا والضم
 ما اغنى استفهام في معنى الانكار ومجمل النصب اذ نفى وما كسب مرفوع وما
 او مصدرية بمعنى ومكسوفة او وكسبة والمعنى لم يتفق له وما كسب بحاله يعني راس
 المال والذباح او ما شئته وما كسب من نسلها ومنافعها وكان ذا سبائك او ماله
 الذي ورثه من ابيه والذي كسبه بنفسه او ماله التالذ والطارق وشرب عبد الله
 ما كسب ولان وحكي ان بني ابي لهب احتكروا اليه فاقبلوا اقام محجرتهم
 فدفع بعضهم فوقه فغضب فقال اخرجوا عني الكسب الحديث ومنه قوله عليه السلام

لان تسمية عبد العزى خطا
 وهو عبد الله لا عبد العزى

عبد كساد نود
 قو خ او

تسمي اسماء
 في غير كسب

فيما ذكر
 في كتاب

اراد ان يذكروا

ان طيب ما ياكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه وغر الفخار ما ينفعه ما له
 وعلمه الجليل في علق رسول الله وعرف قنانه جليلا الذي ظن انه منه على شئ
 كفه وقد منا الى اعلا وقد وي انه كان يقول ان كان ما يقول ابن اخي حقا فانا اقد
 منه نفسي بما لي ولدي سبيلى قري بفتح اليا وبضربها مخفقا ومشددا
 والسبيلى للوعيد اي هو كاي لا تحاله وان تراخي وقتله وامرته هي ام جميل بنت
 حبيب واخت ابي سفيان وكانت تحب حمزة من الشوك والحبيب والسعدان فاحسن من الشوك
 ونحن فتنها بالليل في طريق رسول الله وقيل كانت تمشي بالتميمة ويقال
 للشيا وبالنجا المستدين الناصر محمد الخطيب بينهم اي يوقد بينهم النارية ويورث به شرا والاف
 الشرا قال من ايسر لم تضطر على ظهر لامة ولم تمش بين الخيما بطلب
 الرطب حمله رطباً ليدل على المدح الذي هو زيان في الشرا ورفعت عطفا
 على الضمير في سبيلى اي سبيلى هو وامرته وفي جدها في موضع اكل او على الاثر
 وفي جدها الحيز وقري حلة الخطيب بالنصب على الشتم وانما استجبت هذه
 القداة وقد توشل الى رسول جميل في احب شتم ام جميل في هذه الحالة
 للخطيب وحلة للخطيب الشرس والرف والنصب وقري ومريته بالنصب
 والمسدا الذي قتل من اكل قتل مسدا من ليف كان او جلد او غيرها
 قال ومسدا من من ايا قري ومسدا من من ايا قري ومسدا من من ايا قري
 والمعنى في جدها حلة مسدا من اكلها وانها تحب ذلك الحزمة من الشوك
 وتربطها في جدها كما يفعل الخطيبون تحسبها طاهرا وتحفر لها وتصويرها
 لها بصوت بعض الخطابات من المهاون ليعتص من ذلك ويعتص بقلها وهما
 في بيت العز والشرف وفي نصب الترق والجلد ولقد عي بعض الناس
 الفضل في العباس بن العتبة بن ابي لهب بحالة الخطيب فقال

ان على ضمير سبيلى
 يدخل امراته معه
 في النار مع

سبيل من وامرته

والسعدان الشديد

انها

ما اذا اردت الى شتي ومقصيلى اما تفيتم بحالت الخطيب عرا وشاد في الحيد
 كانت سبيلى شح ثاقب النسيب ويحتمل ان يكون المعنى ان طاهرا تكون في نار جهنم
 على الصفة التي كانت عليه حين كانت تحب حمزة الشوك فلا تزال على ظهرها حمزة
 من خطب النار من شجر الزقوم او من الضريع وفي جدها حلة مسدا من مسدا
 النار كما يثبت كل مجرم بما يجانس خطاه في حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء
 سورة نبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين الخطيب في درجة واحدة

الله الذي يصم الله هو ضمير الشأن واسم واحد
 هو الشأن كقولك هو زيد منطلق كانه قبل الشأن هنا وهو ان الله واحد لا ثاني له
 فان قلت ما محل هو قلت الرفع على لا ابتداء واكبر الجملة فان قلت فلجملة
 الواقعة خبرا لا بد فيها من راجع الى المبتدأ فابن التاج قلت حكم هذه الجملة
 حكم المفرد في كل زيد غلامك في انه هو المبتدأ في المعنى وفك ان قوله الله احد هو
 الشأن الذي هو عبا برقه عنه وليس كذلك زيد ابو منطلق فان زيدا وجملة يدا ان
 على معنيين مختلفين فلا بد مما يصل بينهما وعين ابن عباس كانت قرأ في صف يا محمد تاريد
 الذين تدعوننا اليه فزلت بفتح الذي سالتهم وصفه هو الله واحده له قول الله او على
 هو احد وهو عين واحد واضله وحذو قرأ عبد الله وابي هو الله احد بعين قل وفي
 قراء النبي صلى الله عليه وسلم الله احد بعين قل هو وقال من قراء الله احد
 كان يقول القراء وقراء لا تمش قل هو الله الواحد وقري احد الله بعين الشون
 وانما اسقط الملائكة لام التعريف وهي ولا ذكر الله الا قليلا واجيد
 هو الثوبين وكسب لا نقا الساكنين واليه فعل بعين مفعول من صمد الابد اقص
 وهو السيد المصمود اليه في الكواكب والمعنى هو الله الذي تفرقوه وتفرق قونته جال خالق

ورد في نسخة سلام سمح رجلا ينادي قال وبيد
 فليارسوا اسما وجيت قال وجيت اليه

السموات والارض وخالقكم وهو واحد متوحد بالالهية لا يشارك فيها وهو
الذي يصعد اليه كل مخلوق لا يستغنون عنه وهو الخالق عنهم لم يلد لانه لا يبيد
حتى يكون له من جنسه صاحبة فيتوالد وقد دل على هذا المعنى بقوله اني يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة ولم يولد لان كل مولود محدث وجسم وهو قديم لا اول
لوجوه وليس بجسم ولم يكافيه احداي لم يات له ولم يشاركه وكما ان يكون من الكفاية في
الخلق تعبنا للصاحبة سالوا ان يصنع لهم فادعى اليه ما يحتوي على صفاته فقوله هو
الله اسأله لهم الى من هو خالق الاشياء وظاهرها وفي طي ذلك وصفه بان قادر عالم
لان الخلق يستدعي القدرة والعلم كونه واخره قضا على غاية احكام واتساق وانتظام
وفي ذلك وصفه بان حتى سميع بصير وقوله احد وصف بالوحدانية ونفى الشركاء
وقوله الصمد وصف بان ليس لاجل حاجا اليه واذا لم يكن الا محتاجا اليه فهو غني وفي كونه باقدم
والاولية وقوله لم يلد نفى للتشبه والجانسة وقوله ولم يكن له كفوا احد تقرب لالك
وبت الحكم فان قلنا الكلام العربي الفصحى ان يؤخر الظرف الذي هو لفظ
غير مستقر ولا يقدم وقد نص سيبويه على ذلك في كتابه فماله مقدما في كلامه لو عايناه
قلنا هذا الكلام انما سبق لفظي المكافاة عما ذات الباري سبحانه
وهذا المعنى مصببه وممكن هو هذا الظرف فكان لذلك اهم شئ واعناه احقه
بالقديم واجراء وقري كفوا بضم الكاف والفاء وكسرها مع سكن الفاء
فان قلنا كانت هذه السموات عدل القرآن كله على قصر متنها
وتقارب طرفها قلت لا مما يستود من يستود وماذا له الا لا احتوايتها على
صفات الله وعدله وتوحيده وكفى دليلا من اعترف بفضائلها وصدق بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان علم التوحيد من الله لمكان وكيف لا يكون
كذلك لما علم بايع المعلوم ويشرف في بشرفه ويتضح بضعته ومعلوم هذا العلم

هو الله وصفاته وما يحجز عليه وما لا يجوز فيما ظنك بشرف منزلة وجلالة محله
وانافته على كل علم واستيلائه على قصب السبق دونه ومن اذد راه فلضعف
علمه بعلومه وقلة تعظيمه وخلقه من خشية وبعد من النظر لعاقبة اللهم
احسننا في رزق الغارفين العالمين بكيا لعاملين لك القائلين بعد ذلك و
توحيد لا يخافين من وعيدك وتستحي سعة الاساس لا شتالها على
اصول الدين وروي اني وانس على النبي صل الله عليه وسلم استبست
السموات اعطى السبع والارضون السبع على قل هو الله احد يعني ما خلقت
الا تكون دلائل على توحيد الله ومعرفة صفاته التي نطق بها هذه السموات عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجيت قيل
وما وجيت له الجنة

لس الله الرحمن الرحيم الفلق
والفرق الصبح لان الليل يخلق عنه ويفرق فعل بمعنى مفعول يقال في المثل هو ابيض
من فلق الصبح وفرق الصبح ومنه قولهم سطح الفرقان اطلع الفجر وقيل هو
كل ما يخلق الله كالارض والنبات والجبال والعيون والسموات والارض والارحام
عن ان ولد واجب والنوي وغير ذلك وقيل هو واد في جهنم اوجب فيها من
قلهم الحاء من ان هان الفلق والجمع فلقان وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم انهم انقدم
الشام فزاي دورا هلا الذمة وما هم فيه من خفض العيش وما وسع عليهم من الدنيا
فقال لا ابالي اليس من دوايمهم الفلق فقيل وما الفلق قال بيت في جهنم لها فتح
صاح جميع اهل النار من شدة حر من شدة ما خلق من شدة خلقه وشدة ما يفعل
المكلفون من الحيوان من المعاصي والمائم ومضارة بعضهم بعضا من ظلم وبغي
وقد ضرب وشم وغير ذلك ما يفعله المكلفين من الحيوان من المعاصي

٧٢

منه من الاكل والنهش والدغ والعص كالساع واكسرات وما وضعه الله في الموات
من انواع الضرر كالامراق في النار والقنل في السم والغاسق الليل لفا اعتكر
ظلامه من قول تعالى الى غسق الليل ومن غسقت العين لفا امتلات دمعاً وغسقت
الجراسة امتلات دمعاً ووقية دخول ظلمة في كل شيء ونهار وقبت الشمس لفا غابت
وفي احد بيتي لما راي الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها يعني صاوق المغرب
وقيل هو القمر لفا امتلاء وعطابه رضى الله عنها اخذ رسول الله بيدي فلما دار
الى القمر فقال بقوذي بالله من شر هذا فانه الغاسق لفا وقب ووقية
دخوله في الكسوف واسوداده ويجوز ان يكون يراد بالغاسق الا سوره من
اكتيات ووقية ضربه ونقبه والوقية المنقب ومنه وقية الثريد والتعوق
من شر الليل لان انبثانه فيه اكثر والنجم مذ اصعب ومنه قولهم الليل اخفى
للوليل ومنه قولهم اغدر الليل لفا اظلم كثر فيه الغدر واسند الشرا اليه
للملا يستند من حذو فيه التفات النساء او النفوس او الاموات السوء
اللاتي يعقدن عقدا في جنوط وينقشن ويرقين والنقش النسخ مع ريق ولاق
تأنيب ذلك اللهم الا لفا كان ثم اطعام شيء ضار او سقيه او شامة او مباحة
المحسوبة على بعض الوجوه ولكن الله عز وجل قد يهدي عند ذلك على سبيل
الا متجان الذي يتبين الثبت على لكن من الجسوبة والحد احده من العوام فينسبه
اكثر والرعا اليه والي نقشه والثابتون بالقول الثابت لا يلتفتون الى ذلك
ولا يعيرون به فان قد فامع الاستفاضة من شره قد است
فيها ثلثة اوجه احدها ان يستعاذ من علمته الذي هو صفة السي ومن ائمن
في ذلك والثاني ان يستعاذ من فتنة الناس بسحرهم وما ينجذ عنهم به من
باطلهم والثالث ان يستعاذ مما يعيب الله به من شر عند تفهش ويجوز

ان يراد به النساء الكيادات من قوله ان كيدكن عظيم تشبيها لكيدهن بالسحر
وانتفت في العقد واللاتي يفتن الرجال فيريدن بهن لحر وعزهن محاسنهن
كانفن بسحرهم بذلك اذا حسد اي لفا ظهر حسد وعمل بمقتضاه من نهي الغوايل
للمحسود لانه لفا لم يظهر اثره اضمه فلا ضرر يعود منه على من حسد بل هو القاتر
لنفسه لا غنا منه بسحره ورغبت عن عمره بعيد العز يزلم ارطالما اشبه بالمطلوم من حاسد
ويجوز ان يراد بشرا حاسدا غدر وسماجة حاله في وقت حسد واطهان اثره فان قلت
قوله من شره خلق تعميم وكما يستعاذ منه فما معنى الاستعاذ بكون من الغاسق والتفان
واكاسد ولم قل حصن شره هو لانه من كل شر خطاء امره وانه يلحق الانسان
من حيث لا يعلم كأنها يفتال به فكلما شر العادة المداحي الذي يكيد له من حيث لا تشع
فان قلت فلم عرف بعض المستعاذ منه ونكر بعضه قلت عرفت التفات
لان كل نقاشة شريرة ونكر غاسق لان كل غاسق لا يكون فيه الشر انما يكون في بعض دون
بعض وكذلك حاسد لا يفر ورت حسد محموم وهو الحسد في الجزرات ومنه قوله
عليه السلام لا حسد الا في اثنين وقال ابو تمام وما حسد في المكرمات بحاسد
ان الاعلى حسن في مثلها الحسد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ المعوقتين
فكانا قرأ الكتب التي انزلها الله تعالى كلها

سورة الرحمن الرحمن الرحيم
قدي قل اعوذ بحجذ المهنمة ونقل حركتها الى الله ونحو في ذربعة فان قلت
لم قيل يرب الناس مضافا اليهم خاصة قلت لان الاستعاذ وقعت من شر
الموسوس في صدور الناس فكانت قيل اعوذ من شر الموسوس الى الناس بربهم الذي
ملك عليهم امورهم وهو الاهلهم ومعهم هم كما يستغيث بعض الموالي اذا اعتراه
خطب بسيدهم ونحو ومهم ووالى امرهم فان قلت ملك الناس الامان الناس

سورة
الرحمن

بشارته ونوره ومقتل اياته وشؤون من البلد المدين من ظهر الحرم ويسمى بيت الحرم حتى وقته القبول
 حثت وصوالتنزل ان يأتى الى خانه للحلقة ويقبى مصارم النور وتجاوز عن منطوق يوم النصارى ولا
 يفتنى الاغراد ويحلى دار الخاقية من فضل بواسع طول وسابع قولانه هو الجواد الكريم الرزق الواسع ومن النسخة
 من الاصل الاولى التي نقلت من السواد هي ام الكتاب الحريمية المباركة الممتح بها الحققة بان تستنزل بها
 ملكات السماء ويستنزل بها في السنة الشرياء فرغت منها يد المصنف ثناء الكعبة في جناح دار السليمانية
 التي على باب ابياد الوشومية بدور العلامة طهنا يوم الاثنين الثالث والعشرون من ربيع الاخر
 في علم ثمان وعشرين وخمسة وعشرين على باجر كركم وفصل على حجر صخر ورؤله وعلى اذنه الطيبين

موت الحسين عرف الحسين بن علي بن ابي طالب من النور في يوم
 اسد شتد اسد شتد عند الميت تحضر منه دنوره ان الحاصل

قال باخا صبة الخا

تلك ما شاعرة ذلك الشيء اي ما اثره الناصي منه طرح منساج
 انقلب اذق اسمه من عند غيري وتصبح من خوف العقوبات آمنا
 في ترضى بآف وان كان مفركا ضمينا ولا تزجي برتك ضامنا
 ان لم يكن للرجل ليس المصنف والمزغنون والمجر حديد اكان الاحمر او غيره
 ان لم يكن في صبغة دم وان لم يكن في صبغة دم لا يكره الاحمر من الاحمر ليرى طرب
 اربع اصابع وخير الاقر من الخير لا يكره ان لم يكن بدنه بان يلبس تحت فيصا من القطن
 كلبه حروا يكره ليه في الحرب عذبه وعذبه لا باس به وما كان في
 في ليس جميع البدن او ما يستربه العوج الغناوى الا في مكان في